



مركز
للبحوث والتحريات الكمبيوترية

اصبهان

للغلام



الرمضان
عليكم يا صابرين

WWW. **Ghaemiyeh** .com
WWW. **Ghaemiyeh** .org
WWW. **Ghaemiyeh** .net
WWW. **Ghaemiyeh** .ir

سماحة آية الله العظمى السيد شهاب الدين المرعشي النجفي

مَوْسُوعَةُ الْأَئِمَّةِ فِي خُصُوصِ أَهْلِ السُّنَّةِ

المجلد الثامن عشر

ترجمه الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام

أعماله وسيرته

بإتمام

السيد محمود المرعشي النجفي عماد اسفندبادي

وعدة من المحققين

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

موسوعه الامامه في نصوص اهل السنه

كاتب:

آيت الله العظمي سيد شهاب الدين مرعشي نجفي

نشرت في الطباعة:

كتابخانه آيت الله مرعشي نجفي - قم

رقمي الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

5	الفهرس
27	موسوعه الامامه في نصوص اهل السنه المجلد 18
27	اشارة
28	اشارة
34	الفهرس
47	تمة ترجمة الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام
47	بقية الفصل السادس: فضائله ومناقبه عليه السلام
47	الباب الرابع: خصائصه وخصاله عليه السلام وفيه فروع:
47	الأول: أنه عليه السلام ورسول الله صلي الله عليه وآله وسلم خُلِقَا من نور واحد، ومن طينة واحدة، ومن شجرة واحدة.
47	الثاني: منزلته عليه السلام الرفيعة من الله تعالى
47	الثالث: منزلته عليه السلام الرفيعة من الملائكة
47	الرابع: حضوره عليه السلام الدائم مع النبي صلي الله عليه وآله وسلم
48	الخامس: منزلته عليه السلام من النبي صلي الله عليه وآله وسلم
48	السادس: أنه عليه السلام باب علم النبي صلي الله عليه وآله وسلم وحكمته
50	السابع: أنه عليه السلام وليّ الله ووليّ النبي صلي الله عليه وآله وسلم وبين الأمة
50	الثامن: منزلته عليه السلام الرفيعة من الأمة
50	التاسع: أنه عليه السلام أول من آمن، وأول من صلّي
50	العاشر: أنه عليه السلام ما في القرآن آية (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا) إلا وهو عليه السلام رأسها وأميرها
50	الحادي عشر: أنه عليه السلام جامع القرآن، وأنه عليه السلام نزلت فيه آيات من القرآن
50	الثاني عشر: إساكنه عليه السلام في المسجد وسدّ أبواب المسجد إلا باب بيته، وعيشه عليه السلام عيش رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم
51	الثالث عشر: أنه عليه السلام قاتل علي ما قاتل عليه النبي صلي الله عليه وآله وسلم وعلي تأويل القرآن
51	الرابع عشر: أنه عليه السلام أمير المؤمنين، ووصي رسول رب العالمين صلي الله عليه وآله وسلم
51	الخامس عشر: أنه عليه السلام أفضى الناس
51	السادس عشر: أن حبه عليه السلام حبّ الله تعالي ورسوله صلي الله عليه وآله وسلم وبغضه عليه السلام بغض الله ورسوله صلي الله عليه وآله وسلم، وأن حبه عليه السلام إيمان وبغضه عليه السلام كفر ونفاق
51	السابع عشر: أن له عليه السلام فضائل اخروية مختصة به
51	الثامن عشر: أنه عليه السلام مع الحقّ وهو علي نحوين:
51	1. علي مع الحقّ والحقّ مع علي عليه السلام

1. البراء بن عازب 52
2. جابر بن عبد الله 53
3. حذيفة بن اليمان 54
4. أنورافع 55
- 5 و 6. أبوذر الغفاري وزيد بن أرقم 55
7. سعد بن أبي وقاص 56
8. أبوسعيد الخدري 59
9. سلمان الفارسي 60
10. أمّ سلمة 60
11. عائشة 64
12. عبد الله بن عباس 66
13. علي بن أبي طالب عليه السلام 67
14. عمّار بن ياسر 68
15. كعب بن عجرة 69
16. محمّد بن علي الباقر عليهما السلام 69
17. المقداد بن الأسود 69
18. أبو موسي الأشعري 70
19. المراسيل والأقوال 70
2. دعاء النبيّ صلي الله عليه وآله وسلم بإدارة الحقّ معه عليه السلام 71
- التاسع عشر: ردّ الشمس له عليه السلام 72
- إشارة 72
1. أسماء بنت عميس 74
2. الحسين بن علي عليهما السلام 92
3. أنورافع 93
4. أبوسعيد الخدري 93
5. عبد الله بن عباس 94
6. علي بن أبي طالب عليه السلام 94
7. محمّد بن النعمان 97
8. أبوهريّة 97

98	9. المراسيل والأقوال
101	العشرون: أنه عليه السلام النبا العظيم
101	اشارة
102	1. علي بن أبي طالب عليه السلام
102	2. محمد بن علي الباقر عليهما السلام
103	الحادي والعشرون: أنه عليه السلام العروة الوثقى
103	الثاني والعشرون: أنه عليه السلام القمر إذا تلاها
104	الثالث والعشرون: إتمام نوره عليه السلام من السماء
105	الرابع والعشرون: تحية الله تعالى له عليه السلام
105	اشارة
105	1. عبد الله بن عباس
106	2. أبو مالك الأشجعي
106	الخامس والعشرون: أنه عليه السلام من المتوسمين
106	اشارة
106	1. جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام
107	2. محمد بن علي الباقر عليهما السلام
108	السادس والعشرون: النظر إليه عليه السلام عبادة
108	اشارة
109	1. أنس بن مالك
110	2. أبو بكر
112	3. ثوبان
112	4. جابر بن عبد الله
113	5. أبوذر الغفاري
114	6. أبو سعيد الخدري
115	7. عائشة
116	8. عبد الله بن عباس
116	9. عبد الله بن مسعود
119	10. عثمان بن عفان

11. علي بن أبي طالب عليه السلام .. 120
12. عمران بن حصين .. 120
13. عمرو بن العاص .. 125
14. معاذ بن جبل .. 125
15. أبوهيرة .. 127
16. وائلة بن الأسقع .. 128
- السابع والعشرون: ذكره عليه السلام عبادة .. 128
- اشارة .. 128
1. عائشة .. 128
2. علي بن أبي طالب عليه السلام .. 130
- الثامن والعشرون: ذكر اسمه عليه السلام زينة المجالس .. 130
- التاسع والعشرون: لولاه عليه السلام ما عرف المؤمنون بعد رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم .. 131
- اشارة .. 131
1. جابر بن عبد الله .. 131
2. علي بن أبي طالب عليه السلام .. 131
- الثلاثون: بيته عليه السلام من أفضل بيوت النبي صلي الله عليه وآله وسلم التي يذكر فيها اسم الله .. 132
- الحادي والثلاثون: يحلّ له عليه السلام في المسجد ما يحلّ لرسول الله صلي الله عليه وآله وسلم .. 132
- اشارة .. 132
1. جابر بن عبد الله .. 132
2. أبرافع .. 135
3. سعد بن أبي وقاص .. 135
4. أبوسعيد الخدري .. 136
5. أمّ سلمة .. 137
6. عائشة .. 140
7. عبد الله بن مسعود .. 140
8. عدي بن ثابت .. 141
9. علي بن أبي طالب عليه السلام .. 141
10. عمر بن الخطاب .. 142
11. المطلّب بن عبد الله .. 144

- 144 الثاني والثلاثون: له عليه السلام من الأجر والمغتم مثل ما لرسول الله صلي الله عليه وآله وسلم .
- 145 الثالث والثلاثون: أنه عليه السلام زينة الرجال .
- 145 الرابع والثلاثون: أنه عليه السلام ورسول الله صلي الله عليه وآله وسلم أبوا هذه الأمة .
- 146 الخامس والثلاثون: أنه عليه السلام أبو ولد النبي صلي الله عليه وآله وسلم وأنّ ولده ولده .
- 146 اشارة
- 146 1. اسامة بن زيد .
- 148 2. جابر بن عبد الله .
- 149 3. عبد الله بن عمر .
- 149 4. علي بن أبي طالب عليه السلام .
- 151 السادس والثلاثون: عهد النبي صلي الله عليه وآله وسلم إليه عليه السلام سبعين عهداً لم يعهدوا إلي غيره .
- 151 السابع والثلاثون: أنه عليه السلام أبو الأئمة الطاهرين عليهم السلام .
- 152 الثامن والثلاثون: أنه عليه السلام محيي سنة رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم والآخر بها .
- 152 اشارة
- 152 1. عبد الله بن مسعود .
- 153 2. أبوليلي .
- 154 التاسع والثلاثون: أنه عليه السلام آية الجنة وعلامة أهلها .
- 156 الأربعون: أنه عليه السلام باب الجنة .
- 156 اشارة
- 156 1. عبد الله بن عباس .
- 156 2. علي بن أبي طالب عليه السلام .
- 157 الحادي والأربعون: من صافحه عليه السلام وعانقه فكأنما صافح النبي صلي الله عليه وآله وسلم وعانقه .
- 157 الثاني والأربعون: قبض روحه عليه السلام بمشيئة الله دون ملك الموت .
- 158 الثالث والأربعون: أنّ في تراب قدميه عليه السلام بركة وفي فضل ظهوره شفاء .
- 158 اشارة
- 158 1. جابر بن عبد الله .
- 158 2. أبو رافع .
- 159 3. علي بن أبي طالب عليه السلام .
- 159 الرابع والأربعون: كان رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم إذا غضب لم يجترئ أحد أن يكلمه إلا علي عليه السلام .
- 160 الخامس والأربعون: أنه عليه السلام مغفور له .

- 160 اشارة
- 160 1. أبوأيوب الأنصاري
- 160 2. زيد بن أرقم
- 161 3. علي بن أبي طالب عليه السلام
- 167 4. عمرو بن ذكي مرّ
- 167 5. فاطمة بنت رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم
- 167 6. ما ورد مرسلأ
- 168 السادس والأربعون: تعويد رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم إياه عليه السلام ب - (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) والمعوذتين
- 168 السابع والأربعون: سماعه عليه السلام لصوت الجبل والشجر وغيرهما
- 170 الثامن والأربعون: أنه عليه السلام خشن في ذات الله تعالى
- 170 اشارة
- 170 1. أبوسعيد الخدري
- 171 2. كعب بن عجرة
- 172 التاسع والأربعون: أنه عليه السلام أشد الناس لله غضباً ونكاية في العدو
- 172 اشارة
- 172 1. عبد الله بن مسعود
- 173 2. علي بن أبي طالب عليه السلام
- 173 3. كعب بن عجرة
- 174 الخمسون: أنه عليه السلام سعيد في الدنيا
- 174 الحادي والخمسون: أنه عليه السلام ليس بالخرق ولا بالنزق
- 174 اشارة
- 174 1. سعيد بن زيد
- 175 2 و 3. سلمان الفارسي وأمّ سلمة
- 176 4. عبد الله بن عباس
- 178 5. عبد الله بن مسعود
- 180 6. علي بن أبي طالب عليه السلام
- 180 الثاني والخمسون: أنه عليه السلام بعيد المدي وشديد القوي
- 180 اشارة

- 180 1. ضرار بن ضمرة
- 182 2. عددي بن حاتم
- 182 الثالث والخمسون: هييته عليه السلام
- 182 الرابع والخمسون: منصور من نصره، مخذول من خذله عليه السلام
- 182 اشارة
- 183 1. جابر بن عبد الله
- 183 2. حذيفة بن اليمان
- 184 3. أيوذز الغفاري
- 185 4. علي بن أبي طالب عليه السلام
- 186 5. عمرو بن العاص
- 186 الخامس والخمسون: كلامه عليه السلام مع الأموات وجوابهم عنه
- 187 السادس والخمسون: أن شدة بطشه عليه السلام كبطش موسى عليه السلام
- 187 اشارة
- 187 1. أنس بن مالك
- 188 2. أبو الحمراء
- 189 السابع والخمسون: أن قوته عليه السلام كقوة جبرئيل عليه السلام
- 189 اشارة
- 189 1. الضحّاك بن مزاحم
- 189 2. ما ورد مرسلأ
- 190 الثامن والخمسون: كفه عليه السلام وكفّ النبيّ صلي الله عليه وآله وسلم في العدد - أو العدل - سواء
- 190 اشارة
- 190 1. أيوبكر
- 191 2. أبوهريّة
- 192 التاسع والخمسون: جماله عليه السلام كجمال يوسف
- 192 اشارة
- 192 1. الضحّاك بن مزاحم
- 193 2. عبد الله بن عباس
- 193 3. ما ورد مرسلأ
- 193 الستون: لقاءه عليه السلام الخضر عليه السلام واستماعه لدعائه

193	اشارة
193	1. علي بن الحسين عليهما السلام
196	2. علي بن أبي طالب عليه السلام
199	3. محمد بن يحيى
199	الحادي والستون: صلاح المدينة به عليه السلام أو برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
199	اشارة
199	1. سعد بن أبي وقاص
200	2. علي بن أبي طالب عليه السلام
203	الثاني والستون: أنه عليه السلام لا يدعي - أو لا يؤتي - من خلفه
203	اشارة
203	1. أنس بن مالك
204	2. أبرافع
204	الثالث والستون: إجابة دعائه عليه السلام وهي أنحاء:
204	1. دعاؤه عليه السلام بالتحام اليد المقطوعة
205	2. دعاؤه عليه السلام بالرزق
205	3. دعاؤه عليه السلام بالبركة لعطاء مولي إسحاق بن طلحة
206	4. دعاؤه عليه السلام للمرأة المقعدة
207	5. دعاؤه عليه السلام لسرية عبدالله بن جعفر
207	1. أم موسى
207	2. سرية عبدالله بن جعفر
207	6. دعاؤه عليه السلام علي من كتف حديث الغدير عند المناشدة به
209	1. أبوإسرائيل
209	2. زيد بن أرقم
210	3 و 4. زيد بن يشع وسعيد بن وهب
210	5. أبوسلمان المؤذن
211	6. شقيق بن سلمة
211	7. عبدالرحمان بن أبي ليلى
212	8. عمرو وذومر
212	9. عميرة بن سعد

10. هانئ بن هانئ 213
11. ما ورد مرسلأً 213
7. دعاؤه عليه السلام علي من كذّبه .. 215
1. زاذان 215
2. عامر الشعبي 216
8. دعاؤه عليه السلام علي دار أن لا يتمّ بناؤها 217
9. دعاؤه عليه السلام للمبتلي العاقّ التائب 217
1. الحسن بن علي عليهما السلام 217
2. ما ورد مرسلأً 219
10. دعاؤه عليه السلام علي أصحاب الجمل 220
1. أبوشبير الشيباني 220
2. زيد بن صوحان 221
3. محمّد ابن الحنفية 221
4. مسافر بن عفيف 222
11. دعاؤه عليه السلام علي مصقلة بن هبيرة 222
1. زيد بن عبيد 223
2. ما ورد مرسلأً 223
12. دعاؤه عليه السلام علي عبدالرحمان بن عوف 224
13. دعاؤه عليه السلام علي بسر بن أرطاة 224
14. دعاؤه عليه السلام علي جدّ أبي العيناء 225
15. دعاؤه عليه السلام علي الحسن البصري 226
16. دعاؤه عليه السلام لنفسه وعلي الناس قبيل مقتله 226
2. يزيد بن أصرم 227
3. جنذب بن عبدالله 228
4. الحسن بن علي عليهما السلام 229
5. الحسن بن يسار البصري 233
6. ختباب بن عبدالله 234
7. زهير بن الأقرم 235

- 237 8. زيد بن أسلم
- 237 9. أبوسعيد التيمي
- 238 10. شريك مولي عمرو بن حريث
- 238 11. أبوصالح
- 240 12. أبوظبيان
- 241 13. أبو عبد الرحمن السلمي
- 241 14. عبيد الله بن أبي رافع
- 242 15. عبيدة السلماني
- 243 16. أبو عمرو الأنصاري
- 243 17. محمد بن الحنفية
- 244 18. ما ورد مرسلأً
- 248 17. دعاؤه عليه السلام لدفعه بالنجف
- 249 الرابع والستون: الخصائص المختصة به عليه السلام وهي علي نحوين:
- 249 1. الخصال الثلاثة اللاتي لم يؤتھن أحد غيره عليه السلام
- 249 1. علي بن أبي طالب عليه السلام
- 250 2. ما ورد مرسلأً
- 251 2. أنه عليه السلام خصه الله تعالى بشيء من البلاء ما لم يخص به أحدأ وأنه عليه السلام مبتلي ومبتلي به
- 251 1. أبويرة
- 252 2. علي بن أبي طالب عليه السلام
- 253 الخامس والستون: أنه عليه السلام مخاصم وأنه يخضم الناس بسبع خصال
- 253 اشارة
- 253 1. أبوسعيد الخدري
- 253 2. علي بن أبي طالب عليه السلام
- 255 3. عمر بن الخطاب
- 256 4. معاذ بن جبل
- 257 السادس والستون: وجوب طاعته عليه السلام ومتابعته وملازمته، وأن طاعته طاعة النبي صلي الله عليه وآله وسلم وطاعة الله عز وجل ، وأنها توجب السعادة ودخول الجنة
- 257 اشارة
- 257 1. أبوأيوب الأنصاري
- 262 2. البراء بن عازب

- 263 3. أبويرزة
- 264 4. حذيفة بن اليمان
- 265 5. أبوذر الغفاري
- 268 6. زيد بن أرقم
- 268 7. سلمان الفارسي
- 268 8. عبدالله بن عباس
- 269 9. عبدالله بن مسعود
- 271 10. علي بن أبي طالب عليه السلام
- 273 11. عمار بن ياسر
- 274 12. أبوإيلي الغفاري
- 275 13. المقداد بن الأسود
- 275 14. يعلى بن مرة
- 276 15. ما ورد مرسلًا
- 276 السابع والستون: أدعية النبي صلي الله عليه وآله وسلم له عليه السلام وهي أنحاء:
- 276 1. دعاؤه صلي الله عليه وآله وسلم له عليه السلام بإدارة الحقّ معه
- 277 1. عبدالله بن عباس
- 277 2. علي بن أبي طالب عليه السلام
- 281 3. المراسيل والأقوال
- 283 2. دعاؤه صلي الله عليه وآله وسلم له عليه السلام باستدامة حياته
- 283 1. علي بن أبي طالب عليه السلام
- 284 2. ما ورد مرسلًا
- 285 3. دعاؤه صلي الله عليه وآله وسلم له عليه السلام بفكّك رهانه
- 285 1. أبوسعيد الخدري
- 288 2. عبدالله بن عباس
- 289 3. علي بن أبي طالب عليه السلام
- 290 4. دعاؤه صلي الله عليه وآله وسلم له عليه السلام بالعافية والشفاء
- 290 1. أبرافع
- 291 2. علي بن أبي طالب عليه السلام
- 299 5. دعاؤه صلي الله عليه وآله وسلم له عليه السلام بأن يُرى الله

- 299 1. أم عطية
- 301 2 و 3. أبو ليلى وأبو هريرة
- 301 6. سؤاله صلى الله عليه وآله وسلم له عليه السلام مثل ما سأل لنفسه
- 306 7. دعاؤه صلى الله عليه وآله وسلم له عليه السلام بالعون والنصر
- 306 1. أبو ذر الغفاري
- 307 2. عبد الله بن عباس
- 307 3. علي بن أبي طالب عليه السلام
- 308 4. عمرو بن شراحيل
- 308 5. ما ورد مرسلًا
- 310 8. دعاؤه صلى الله عليه وآله وسلم له عليه السلام بامتلاء قلبه علماً وفهماً وحكماً ونوراً
- 311 9. دعاؤه صلى الله عليه وآله وسلم له عليه السلام برضى الله عنه
- 311 10. دعاؤه صلى الله عليه وآله وسلم له عليه السلام بإجلاء قلبه
- 311 1. أبو برة الأسلمي
- 313 2. ما ورد مرسلًا
- 313 11. دعاؤه صلى الله عليه وآله وسلم له عليه السلام بزيادة الإيمان والعلم
- 314 12. دعاؤه صلى الله عليه وآله وسلم لشدة أزره به عليه السلام وجعله وزيراً له
- 314 1. أسماء بنت عميس
- 316 2. أبو ذر الغفاري
- 317 3. عبد الله بن عباس
- 318 4. محمد بن علي الباقر عليهما السلام
- 319 5. ما ورد مرسلًا
- 321 13. استغفاره صلى الله عليه وآله وسلم له عليه السلام
- 322 14. دعاؤه صلى الله عليه وآله وسلم له عليه السلام بأن يهديه الله ويثبت لسانه
- 322 1. بريدة الأسلمي
- 322 2. أبرافع
- 322 3. عبد الله بن عباس
- 324 4. علي بن أبي طالب عليه السلام
- 341 5. ما ورد مرسلًا

15. سؤاله صلي الله عليه وآله وسلم من الله تعالى أن يجعل اذنه عليه السلام اذناً واعية للعلم والقرآن 341

1. أنس بن مالك 341

2. بريدة الأسلمي 342

3. جابر بن عبد الله 346

4. الحسين بن علي عليهما السلام 346

5. أبو رافع 347

6. عبد الله بن الحسن 347

7. عبد الله بن عباس 347

8. علي بن أبي طالب عليه السلام 348

9. محمد بن علي الباقر عليهما السلام 352

10. مكحول 352

11. ما ورد مرسلًا 354

16. دعاؤه صلي الله عليه وآله وسلم له عليه السلام بأن يعطيه الله فضيلة لم يعطها أحداً قبله 355

17. دعاؤه صلي الله عليه وآله وسلم بأن الله تعالى أعلي كعبه عليه السلام 355

18. دعاؤه صلي الله عليه وآله وسلم له عليه السلام في فتح خيبر 356

1. أنس بن مالك 357

2. سعد بن أبي وقاص 357

3. سعيد بن المسيب 357

4. أبو سعيد الخدري 358

6. سهل بن سعد الساعدي 359

7. سويد بن غفلة 366

8. علي بن أبي طالب عليه السلام 366

9. أبو ليلى 375

10. أبو هريرة 375

19. دعاؤه صلي الله عليه وآله وسلم بأن يرده الله الشمس له عليه السلام 376

20. دعاؤه صلي الله عليه وآله وسلم: اللهم إني، لا إله إلا أنا وأهل بيتي 376

1. أم سلمة 376

2. وائلة بن الأسقع 380

21. دعاؤه صلي الله عليه وآله وسلم له عليه السلام في زفاف فاطمة عليها السلام 381

- 381 1. أسماء بنت عميس
- 383 2. بريدة الأسلمي
- 385 3. عبد الله بن عباس
- 386 4. علي بن أبي طالب عليه السلام
- 389 22. دعاؤه صلي الله عليه وآله وسلم له عليه السلام بأن يعطيه الله خمس خصال
- 391 23. دعاؤه صلي الله عليه وآله وسلم له عليه السلام عند ما جاء بالتمر إليه صلي الله عليه وآله وسلم
- 391 24. دعاؤه صلي الله عليه وآله وسلم له عليه السلام عند وفاة أبي طالب رضي الله عنه
- 393 25. دعاؤه صلي الله عليه وآله وسلم له عليه السلام ولعن الاله بالولاء
- 394 الباب الخامس: سابقته عليه السلام في الفضل وإسلامه وصلاته وإيمانه وهدايته وفيه فروع:
- 394 الأول: هو عليه السلام السابق الأول في الفضل والإسلام
- 394 اشارة
- 394 1. أنس بن مالك
- 395 2. جابر بن عبد الله
- 395 3. جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام
- 396 4. الحسن بن علي عليهما السلام
- 407 5. السدي
- 407 6. عبد الله بن عباس
- 412 7. علي بن أبي طالب عليه السلام
- 413 8. ابن أبي ليلى
- 414 9. المأمون العباسي
- 415 10. ما ورد مرسلًا
- 415 الثاني: له عليه السلام من السوابق ما لو أن سابقة منها قسمت بين جميع الخلائق لوسعتهم خيراً
- 415 اشارة
- 415 1. أبوسعيد الخدري
- 416 2. أبو الطفيل عن بعض أصحاب النبي صلي الله عليه وآله وسلم
- 417 3. عبد الله بن عباس
- 417 الثالث: سبقه عليه السلام إلي الإسلام ومبلغ سنه حين أسلم
- 417 اشارة
- 418 وهو علي أنحاء:

- 418 1. أنه عليه السلام أول من أسلم وآمن
- 420 1. أبو إسحاق السبيعي
- 422 2. أسماء بنت عميس
- 422 3. أبو الأسود الدؤلي
- 427 5. أم أيمن
- 427 6. أبو أيوب الأنصاري
- 429 7. بريدة
- 430 8. جابر بن عبد الله
- 432 9. أبو حازم المدني
- 433 10. حذيفة بن اليمان
- 433 11. الحسن البصري
- 436 12. الحسن بن زيد
- 436 13. خبيب بن الأرت
- 437 14. أبوذر الغفاري
- 440 15. أبو رافع
- 440 16. ربيعة بن أبي عبد الرحمان
- 440 17. زفر بن يزيد
- 443 19. السدي
- 444 20. سعد بن أبي وقاص
- 444 21. سعيد بن جبير
- 445 22. أبو سعيد الخدري
- 446 23. سعيد بن قيس
- 446 24. سلمان الفارسي
- 451 25. سلمة بن الأكوع
- 451 26. أم سلمة
- 452 27. عامر الشعبي
- 452 28. عائشة
- 452 29. عبد الرحمان بن عوف

30. عبدالله بن خنّاب بن الأرت 453
31. عبدالله بن عباس 453
32. عبدالله بن فضالة 463
33. عبدالله بن محمد بن عقيل 463
34. عبدالله بن مسعود 463
35. عفيف الكندي 467
36. علي بن أبي طالب عليه السلام 477
37. عمر بن الخطاب 489
38. عمرو بن مرة الجهني 491
39. فاطمة بنت رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم 491
40. قتادة 492
41. كعب بن عجرة 492
42. الكلبي 493
43. ليلى الغفارية 493
44. أبو ليلى الغفاري 494
45. مالك بن الحويرث 494
46. المأمون العباسي 495
47. محمد بن شهاب الزهري 495
48. محمد بن علي الباقر عليهما السلام 495
49. محمد بن كعب القرظي 496
50. محمد بن المنكدر 497
51. معاذ بن جبل 497
52. معقل بن يسار 497
53. المقداد بن الأسود 499
54. أبو موسى الأشعري 499
55. يعلى بن مرة 500
56. المراسيل والأقوال 500
2. بعث النبي صلي الله عليه وآله وسلم يوم الاثنين وأسلم علي عليه السلام يوم الثلاثاء 505
1. أنس بن مالك 505

2. أبو رافع 507
3. علي بن أبي طالب عليه السلام 507
3. مبلغ سنه عليه السلام حين إسلامه 508
- 3-1. ما ورد في أنه عليه السلام أسلم وهو ابن سبع سنين 508
1. عبدالله بن عباس 508
2. علي بن الحسين عليهما السلام 509
3. محمد بن علي الباقر عليهما السلام 509
4. ما ورد مرسلًا 510
- 3-2. ما ورد في أنه عليه السلام أسلم وهو ابن ثمان سنين 510
1. عروة بن الزبير 510
2. محمد بن عبدالرحمان بن نوفل 512
- 3-3. ما ورد في أنه عليه السلام أسلم وهو ابن تسع سنين 513
1. الحسن بن زيد 513
2. عبدالله بن عباس 513
3. الفضل بن دكين 515
4. الكلبي 515
5. محمد بن عبدالرحمان بن زرارة 515
6. ما ورد مرسلًا 515
- 3-4. ما ورد في أنه عليه السلام أسلم وهو ابن عشر سنين 516
1. مجاهد بن جبر 516
2. المراسيل والأقوال 516
- 3-5. ما ورد في أنه عليه السلام أسلم وهو ابن إحدى عشرة سنة 518
1. شريك 518
2. محمد بن علي الباقر عليهما السلام 518
- 3-6. ما ورد من أنه عليه السلام أسلم وهو ابن اثني عشرة سنة 519
- 3-7. ما ورد في أنه عليه السلام أسلم وهو ابن ثلاث عشرة سنة 519
1. أهل بيت علي عليه السلام 519
2. عبدالله بن عمر 519
3. المراسيل والأقوال 520

- 8-3. ما ورد في أنه عليه السلام أسلم وهو ابن أربع عشرة سنة 520
1. حذيفة بن اليمان 520
2. المغيرة 520
- 9-3. أنه عليه السلام أسلم قبل أوان حلمه 521
- 10-3. ما ورد في أنه عليه السلام أسلم وهو ابن خمس عشرة سنة 522
2. خبيب بن الأرت 523
3. المراسيل والأقوال 523
- 11-3. ما ورد في أنه عليه السلام أسلم وهو ابن خمس عشرة أو ست عشرة سنة 524
- الرابع: صلواته عليه السلام وهو علي أنحاء: 525
1. أنه عليه السلام أول من صلّى مع النبيّ صلي الله عليه وآله وسلم 525
1. أبو إسحاق السبيعي 525
2. أبو الأسود الدؤلي 525
3. أبو أيوب الأنصاري 527
4. الحسن البصري 527
5. الحكم بن عتيبة 528
6. خبيب بن الأرت 528
7. خزيمة بن ثابت 528
9. أبو سفيان بن حرب 531
10. سعد بن أبي وقاص 532
11. عامر الشعبي 532
12. العباس بن عبدالمطلب 532
13. عبدالله بن أبي سفيان 533
14. عبدالله بن عباس 533
15. علي بن أبي طالب عليه السلام 539
16. الفضل بن العباس بن عتبة 542
17. مجاهد 543
18. الوليد بن جابر 543
2. بعث النبيّ صلي الله عليه وآله وسلم يوم الاثنين وصلّى علي عليه السلام يوم الثلاثاء 545

- 545 1. أنس بن مالك
- 546 2. بريدة
- 546 3. جابر بن عبد الله
- 547 4. أبو رافع
- 548 5. علي بن أبي طالب عليه السلام
- 548 3. صلواته عليه السلام مع النبي صلي الله عليه وآله وسلم وخديجة عليها السلام قبل الناس
- 549 1. عبد الله بن مسعود
- 553 2. عفيف الكندي
- 561 4. أنه عليه السلام صلي قبل الناس سبع - أو ست أو خمس أو ثلاث - سنين
- 561 1. أبو أيوب الأنصاري
- 563 2. أبو رافع
- 564 3. زيد بن أرقم
- 564 4. علي بن أبي طالب عليه السلام
- 572 5. خرج عليه السلام مع رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم إلى شعب مكة لإقامة الصلاة
- 573 الخامس: إيمانه عليه السلام
- 573 اشارة
- 573 وهو علي أنحاء:
- 573 1. أنه عليه السلام منار الإيمان
- 573 1. أنس بن مالك
- 575 2. عبد الله بن عباس
- 575 2. الإيمان مخالط لحمه ودمه عليه السلام
- 575 1. جابر بن عبد الله
- 576 2. علي بن أبي طالب عليه السلام
- 577 3. ما ورد مرسلأ
- 577 3. أنه عليه السلام أوفر الناس إيمانأ
- 577 1. عبد الله بن مسعود
- 578 2. كعب بن عجرة
- 578 4. رجحان إيمانه عليه السلام علي السماوات والأرض
- 582 5. إيمانه عليه السلام ببركة النبي صلي الله عليه وآله وسلم

- 583 6. أنه عليه السلام أخلص لله الإيمان
- 583 7. أنه عليه السلام لا يتقلب من الإيمان
- 583 1. أبوسعيد الخدري
- 584 2. عبدالله بن عباس
- 585 3. علي بن أبي طالب عليه السلام
- 589 4. عمر بن الخطاب
- 589 8. أنه عليه السلام في سلامة من دينه
- 589 1. أنس بن مالك
- 590 2. عبدالله بن عباس
- 590 3. أبوعبيدة بن الحكم
- 591 4. علي بن أبي طالب عليه السلام
- 593 9. أنه عليه السلام لم يشرك بالله ولم يعبد صنماً قط
- 594 2. الحسن بن زيد
- 594 3. عبدالله بن عباس
- 596 4. عبدالله بن مسعود
- 596 5. أبوليلي
- 597 6. المراسيل والأقوال
- 598 السادس: هدايته عليه السلام وهو علي أنحاء:
- 598 1. دعاء النبي صلي الله عليه وآله وسلم لهدايته عليه السلام، وإخياره عن هدايته
- 598 2. أنه عليه السلام راية الهدى، والهادي المهدي، وغاية الهدى
- 598 1. أنس بن مالك
- 600 2. البراء بن عازب
- 601 3. أبوبرزة الأسلمي
- 603 4. حذيفة بن اليمان
- 607 5. حسان بن ثابت
- 609 6. خزيمة ذو الشهادتين
- 609 7. أبوذر الغفاري
- 610 8. الزرقاء الكوفية
- 610 9 و 10. زيد بن أرقم وسلمان الفارسي

- 610 11. عبدالله بن عباس
- 615 12. عبدالله بن عمر
- 615 13. علي بن أبي طالب عليه السلام
- 619 14. عمّار بن ياسر
- 619 15. عمر بن علي
- 620 16. مجاهد
- 620 17. محمّد بن علي الباقر عليهما السلام
- 621 18. المقداد بن الأسود
- 621 19. أبوهريرة
- 622 20. يعلي بن مرة
- 622 21. ما ورد مرسلًا
- 623 3. أنّه عليه السلام نور الهداية
- 623 1. جابر بن عبدالله
- 623 2. عبدالله بن عباس
- 624 3. علي بن أبي طالب عليه السلام
- 624 4. محمّد بن علي الباقر عليهما السلام
- 625 4. أنّه عليه السلام الدليل علي الله، أو دليل الناس
- 625 1. البراء بن عازب
- 626 2. خزيمة ذو الشهادتين
- 626 3-7. أبوذّر الغفاري وزيد بن أرقم وسلمان الفارسي وعمّار بن ياسر والمقداد بن الأسود
- 627 5. أنّه عليه السلام لا يبعد الناس عن هدي ولا يدخلهم في ضلالة
- 627 1. أنس بن مالك
- 627 2. أبرأيوّب الأنصاري
- 630 3. حذيفة بن اليمان
- 630 4. الحسن بن علي عليهما السلام
- 631 5. زياد بن مطرف
- 632 6. زيد بن أرقم
- 633 7. عائشة

633 8. عمر بن الخطاب .

634 6. أنه عليه السلام لعلي الطريق الواضح، وما ضلّ ولا ضلّ به .

634 1. علي بن أبي طالب عليه السلام .

638 2. ميمونة بنت الحارث .

639 7. أنه عليه السلام ما بدّل ولا بدّل به .

640 تعريف مركز .

سرشناسه: مرعشي، شهاب الدين، 1276 - 1369.

عنوان و نام پديدآور: موسوعه الامامه في نصوص اهل السنه / شهاب الدين المرعشي النجفي؛ باهتمام محمود المرعشي النجفي، محمد اسفندياري.

مشخصات نشر: قم: صحيفه خرد: مكتبه آيه الله العظمي المرعشي النجفي الكبرى قدس سره، 13-

مشخصات ظاهري: 20 ج.

شابك: دوره : 964-8635-17-X ؛ ج. 1 964-8635-18-8 ؛ ج. 2، چاپ دوم : 964-8635-19-6 ؛ ج. 3، چاپ دوم : 964-8635-20-X ؛ ج. 4 964-8635-21-8 ؛ ج. 5 964-8635-22-6 ؛ ج. 6 : 964-8635-71-3 ؛ ج. 7 : 964-8635-72-0 ؛ ج. 8 964-8635-73-7 ؛ ج. 9 964-8635-74-4 ؛ ج. 10 964-8635-75-1 ؛ ج. 11 : 964-8635-76-8 ؛ ج. 12 964-8635-77-5 ؛ ج. 13 : 964-8635-78-2 ؛ ج. 14 : 964-8635-79-9 ؛ ج. 15 : 964-8635-80-5 ؛ ج. 16 : 964-8635-81-2 ؛ ج. 17 964-8635-82-9 ؛ ج. 18 : 964-8635-83-6 ؛ ج. 19 : 964-8635-84-3 ؛ ج. 20 : 964-8635-85-0 ؛ ج. 26 964-8635-161-600-175-9 ؛ ج. 27 964-8635-161-600-176-6 ؛ ج. 28 964-8635-161-600-177-3 ؛ ج. 29 964-8635-161-600-178-0 ؛ ج. 30 964-8635-161-600-179-7 :

يادداشت: عربي.

يادداشت: فهرستنوسي بر اساس جلد هفدهم، 1430 ق. = 2009 م. = 1388.

يادداشت: ج. 1 تا 5 (چاپ اول: 1426 ق. = 2005 م. = 1384).

يادداشت: ج. 1 - 4 (چاپ دوم: 1427 ق. = 2006 م. = 1385).

يادداشت: ج. 6 - 20 (چاپ اول: 1430 ق. = 2009 م. = 1388).

يادداشت: ج. 6-10، 12-20 (چاپ دوم: 1432 ق. = 2011 م. = 1390).

يادداشت: ج. 26 - 30 (چاپ اول: 1440 ق. = 2018 م. = 1397).

يادداشت: ناشر جلد هاي 26 - 30 مكتبه آيه الله العظمي المرعشي النجفي است.

يادداشت: كتابنامه.

مندرجات:- ج. 1 و 2. اهل البيت عليهم السلام في القرآن.- ج. 3، 4 و 5. اهل البيت عليهم السلام في النصوص و الاثار.- ج. 6 و 7. ترجمة الامام علي بن ابي طالب عليه السلام حياته عليه السلام الشخصية.- ج. 8. ترجمة الامام علي بن ابي طالب عليه السلام مع النبي صلي الله عليه و آله و سلم.- ج. 9. ترجمة الامام علي بن ابي طالب عليه السلام مع النبي صلي الله عليه و آله و سلم والخلفاء.- ج. 10، 11 و 12. ترجمة الامام علي بن ابي طالب عليه السلام امامته و ولايته و خلافته عليه السلام.- ج. 13 و 14. ترجمة الامام علي بن ابي طالب عليه السلام اعماله و سيرته عليه السلام.- ج. 15. ترجمة الامام علي بن ابي طالب عليه السلام فضائله و مناقبه عليه السلام.- ج. 16، 17، 18، 19 و 20. ترجمة الامام علي بن ابي طالب عليه السلام فضائله و مناقبه عليه السلام.- ج. 29. ترجمه سيد شباب اهل الجنة الحسن بن علي بم ابي طالب عليهما السلام

موضوع: امامت -- احاديث اهل سنت

شناسه افزوده: مرعشي، سيد محمود، 1320 -، گردآورنده

شناسه افزوده: اسفندياري، محمد، 1343 -، گردآورنده

شناسه افزوده: كتابخانه بزرگ حضرت آيت الله العظمي مرعشي نجفي

رده بندي كنگره: BP117/25 / الف 8 م 4 1300 ي

رده بندي ديويي: 297/211

شماره كتابشناسي ملي: 1041251

ص: 1

اشاره

سماحة آية الله العظمي السيد شهاب الدين المرعشي النجفي

موسوعة الإمامة في نصوص أهل السنة

باهتمام

السيد محمود المرعشي النجفي

(المشرف علي الموسوعة)

و

محمد اسفندياري

(مدير الموسوعة)

بالتعاون مع

محمد مرادي المعاون العلمي

محمد كاظم عبداللهي - محقق ومستشار

محمد جواد محمودي - محقق ومنتقح

حسين تقي زاده - محقق ومنتقح

محمد رضا جديدي نژاد - محقق

محمد صحتي سردرودي - محقق

مصطفى فضلي زاده -- محقق

ص: 2

سماحة آية الله العظمي السيّد شهاب الدين المرعشي النجفي

موسوعة الإمامة في نصوص أهل السنّة

ترجمة الإمام علي بن أبي طالب عليه السّلام

(أعماله وسيرته عليه السلام)

المجلّد الثامن عشر باهتمام

السيّد محمود المرعشي النجفي

و

محمّد اسفندياري

وعدة مع المحققين

ص:3

سماحة آية الله العظمي السيد شهاب الدين المرعشي النجفي

موسوعة الإمامة في نصوص أهل السنة

الطبعة الأولى: إيران - قم، 1430 ق/ 1388 هـ / 2009 م صحيفة خرد بمساعدة مكتبة آية الله العظمي المرعشي النجفي هاتف:
09128512201 و 0251-7832198، عدد المطبوع: 2000 نسخة تنضيد الحروف: محمدرضا فضلي، الإخراج الفني: محمد قاسم
أحمدي، مقابلة النص: سيد علي اكبر حسيني ووحيد روح الله بور الرقم الدولي للكتاب: 6-83-8635-964-978 الرقم الدولي
للدورة: 1-17-8635-964-978

المرعشي النجفي، السيد شهاب الدين، 1276-1369

موسوعة الإمامة في نصوص أهل السنة / المؤلف السيد شهاب الدين المرعشي النجفي؛ باهتمام السيد محمود المرعشي النجفي و محمد
اسفندياري بالتعاون مع عدة من المحققين. - قم: صحيفة خرد و مكتبة آية الله العظمي المرعشي النجفي، 1388 -.

(دورة) ISBN :978-964-8635-17-1

المصادر بالهامش.

1. الإمامة - أحاديث. 2. الأئمة الاثنا عشر. 3. الأئمة الاثنا عشر - الفضائل. 4. أحاديث أهل السنة - القرن 14. ألف. المرعشي
النجفي، السيد محمود، 1320 - ب. اسفندياري، محمد، 1338 - ج. العنوان.

BP 141/5 م 8 ألف / 1384 4

ص:4

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

ص: 5

الباب الرابع: خصائصه وخصاله عليه السلام, وفيه فروع: - 15

الأول: أنه عليه السلام ورسول الله صلي الله عليه وآله وسلم خُلِقَا من نور واحد، ومن طينة واحدة، ومن شجرة واحدة - 15

الثاني: منزلته عليه السلام الرفيعة من الله تعالى - 15

الثالث: منزلته عليه السلام الرفيعة من الملائكة - 15

الرابع: حضوره عليه السلام الدائم مع النبي صلي الله عليه وآله وسلم - 15

الخامس: منزلته عليه السلام من النبي صلي الله عليه وآله وسلم - 16

السادس: أنه عليه السلام باب علم النبي صلي الله عليه وآله وسلم وحكمته - 16

السابع: أنه عليه السلام ولي الله وولي النبي صلي الله عليه وآله وسلم وولي المؤمنين، وأنه عليه السلام علم بين النبي صلي الله عليه وآله وسلم وبين الأمة - 17

الثامن: منزلته عليه السلام الرفيعة من الأمة - 17

التاسع: أنه عليه السلام أول من آمن، وأول من صلّى - 17

العاشر: أنه عليه السلام ما في القرآن آية (يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا) إلا وهو عليه السلام رأسها وأميرها - 17

الحادي عشر: أنه عليه السلام جامع القرآن، وأنه عليه السلام نزلت فيه آيات من القرآن - 17

الثاني عشر: إسكانه عليه السلام في المسجد وسدّ أبواب المسجد إلا باب بيته، وعيشه عليه السلام عيش رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم و سلم - 17

الثالث عشر: أنه عليه السلام قاتل علي ما قاتل عليه النبي صلي الله عليه وآله وسلم وعلي تأويل القرآن - 18

الرابع عشر: أنه عليه السلام أمير المؤمنين، ووصي رسول رب العالمين صلي الله عليه وآله وسلم - 18

الخامس عشر: أنه عليه السلام أقضي الناس - 18

السادس عشر: أن حبّه عليه السلام حبّ الله تعالى ورسوله صلي الله عليه وآله وسلم وبغضه عليه السلام بغض الله ورسوله صلي الله عليه وآله وسلم، وأن حبّه عليه السلام إيمان وبغضه عليه السلام كفر ونفاق - 18

السابع عشر: أن له عليه السلام فضائل اخروية مختصة به - 18

الثامن عشر: أنه عليه السلام مع الحقّ، وهو عليّ نحوين: - 18

1. علي مع الحقّ والحقّ مع علي عليه السلام - 18

2. دعاء النبيّ صلي الله عليه وآله وسلم بإدارة الحقّ معه عليه السلام - 38

التاسع عشر: ردّ الشمس له عليه السلام - 39

العشرون: أنه عليه السلام النبا العظيم - 66

الحادي والعشرون: أنه عليه السلام العروة الوثقى - 68

الثاني والعشرون: أنه عليه السلام القمر إذا تلاها - 68

الثالث والعشرون: إتمام نوره عليه السلام من السماء - 69

الرابع والعشرون: تحية الله تعالى له عليه السلام - 70

الخامس والعشرون: أنه عليه السلام من المتوسّمين - 71

السادس والعشرون: النظر إليه عليه السلام عبادة - 73

السابع والعشرون: ذكره عليه السلام عبادة - 93

الثامن والعشرون: ذكر اسمه عليه السلام زينة المجالس - 94

التاسع والعشرون: لولاه عليه السلام ما عرف المؤمنون بعد رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم - 95

الثلاثون: بيته عليه السلام من أفضل بيوت النبيّ صلي الله عليه وآله وسلم التي يذكر فيها اسم الله - 96

الحادي والثلاثون: يحلّ له عليه السلام في المسجد ما يحلّ لرسول الله صلي الله عليه وآله وسلم - 96

الثاني والثلاثون: له عليه السلام من الأجر والمغنم مثل ما لرسول الله صلي الله عليه وآله وسلم - 107

الثالث والثلاثون: أنه عليه السلام زينة الرجال - 108

الرابع والثلاثون: أنّه عليه السلام ورسول الله صلي الله عليه وآله وسلم أبوا هذه الأمة - 108

الخامس والثلاثون: أنّه عليه السلام أبو ولد النبي صلي الله عليه وآله وسلم وأنّ ولده ولده - 109

السادس والثلاثون: عهد النبي صلي الله عليه وآله وسلم إليه عليه السلام سبعين عهداً لم يعهد لها إلي غيره - 113

السابع والثلاثون: أنّه عليه السلام أبو الأئمة الطاهرين عليهم السلام - 113

ص: 8

الثامن والثلاثون: أنه عليه السلام محيي سنة رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم والآخذ بها - 114

التاسع والثلاثون: أنه عليه السلام آية الجنة وعلامة أهلها - 116

الأربعون: أنه عليه السلام باب الجنة - 118

الحادي والأربعون: من صافحه عليه السلام وعانقه فكأنما صافح النبي صلي الله عليه وآله وسلم وعانقه - 119

الثاني والأربعون: قبض روحه عليه السلام بمشيئة الله دون ملك الموت - 119

الثالث والأربعون: أن في تراب قدميه عليه السلام بركة وفي فضل طهوره شفاء - 120

الرابع والأربعون: كان رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم إذا غضب لم يجترئ أحد أن يكلمه إلا علي عليه السلام - 121

الخامس والأربعون: أنه عليه السلام مغفور له - 122

السادس والأربعون: تعويد رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم إياه عليه السلام ب - (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) والمعوذتين - 130

السابع والأربعون: سماعه عليه السلام لصوت الجبل والشجر وغيرهما - 130

الثامن والأربعون: أنه عليه السلام خشن في ذات الله تعالى - 132

التاسع والأربعون: أنه عليه السلام أشد الناس لله غضباً ونكاية في العدو - 134

الخمسون: أنه عليه السلام سعيد في الدنيا - 136

الحادي والخمسون: أنه عليه السلام ليس بالخرق ولا بالنزق - 136

الثاني والخمسون: أنه عليه السلام بعيد المدى وشديد القوي - 142

الثالث والخمسون: هيئته عليه السلام - 144

الرابع والخمسون: منصور من نصره، مخذول من خذله عليه السلام - 144

الخامس والخمسون: كلامه عليه السلام مع الأموات وجوابهم عنه - 148

السادس والخمسون: أن شدة بطشه عليه السلام كبطش موسى عليه السلام - 149

السابع والخمسون: أن قوته عليه السلام كقوة جبرئيل عليه السلام - 151

الثامن والخمسون: كفه عليه السلام وكف النبي صلي الله عليه وآله وسلم في العدد - أو العدل - سواء - 152

التاسع والخمسون: جماله عليه السلام كجمال يوسف - 154

الستون: لقاءه عليه السلام الخضر عليه السلام واستماعه لدعائه - 155

الحادي والستون: صلاح المدينة به عليه السلام أو برسول الله صلي الله عليه وآله وسلم - 160

الثاني والستون: أنه عليه السلام لا يدعي - أو لا يؤتي - من خلفه - 164

ص:9

الثالث والستون: إجابة دعائه عليه السلام, وهي علي أنحاء: - 165

1. دعاؤه عليه السلام بالتحام اليد المقطوعة - 165

2. دعاؤه عليه السلام بالرزق - 166

3. دعاؤه عليه السلام بالبركة لعطاء مولي إسحاق بن طلحة - 166

4. دعاؤه عليه السلام للمرأة المقعدة - 167

5. دعاؤه عليه السلام لسريّة عبدالله بن جعفر - 168

6. دعاؤه عليه السلام علي من كتم حديث الغدير عند المناشدة به - 168

7. دعاؤه عليه السلام علي من كذّبه - 175

8. دعاؤه عليه السلام علي دار أن لا يتمّ بناؤها - 177

9. دعاؤه عليه السلام للمبتلي العاقّ التائب - 177

10. دعاؤه عليه السلام علي أصحاب الجمل - 180

11. دعاؤه عليه السلام علي مصقلة بن هبيرة - 182

12. دعاؤه عليه السلام علي عبدالرحمان بن عوف - 184

13. دعاؤه عليه السلام علي بسر بن أرطاة - 184

14. دعاؤه عليه السلام علي جدّ أبي العيّن - 185

15. دعاؤه عليه السلام علي الحسن البصري - 186

16. دعاؤه عليه السلام لنفسه وعلي الناس قبيل مقتله - 186

17. دعاؤه عليه السلام لدفنه بالنجف - 208

الرابع والستون: الخصائص المختصّة به عليه السلام, وهي علي نحوين: - 209

1. الخصال الثلاثة اللاتي لم يؤتھنّ أحد غيره عليه السلام - 209

2. أنّه عليه السلام خصّه الله تعالي بشيء من البلاء ما لم يخصّ به أحداً وأنّه عليه السلام مبتلي ومبتلي به - 211

الخامس والستون: أنه عليه السلام مخاصم وأنه يخصم الناس بسبع خصال - 213

السادس والستون: وجوب طاعته عليه السلام ومتابعته وملازمته، وأن طاعته طاعة النبي صلي الله عليه وآله وسلم وطاعة الله عز وجل،
وأنها توجب السعادة ودخول الجنة - 217

السابع والستون: أدعية النبي صلي الله عليه وآله وسلم له عليه السلام، وهي علي أنحاء: - 236

ص:10

1. دعاؤه صلي الله عليه وآله وسلم له عليه السلام بإدارة الحقّ معه - 236
2. دعاؤه صلي الله عليه وآله وسلم له عليه السلام باستدامة حياته - 243
3. دعاؤه صلي الله عليه وآله وسلم له عليه السلام بفكّك رهانه - 245
4. دعاؤه صلي الله عليه وآله وسلم له عليه السلام بالعافية والشفاء - 250
5. دعاؤه صلي الله عليه وآله وسلم له عليه السلام بأن يُريه الله - 259
6. سؤاله صلي الله عليه وآله وسلم له عليه السلام مثل ما سأل لنفسه - 261
7. دعاؤه صلي الله عليه وآله وسلم له عليه السلام بالعون والنصر - 266
8. دعاؤه صلي الله عليه وآله وسلم له عليه السلام بامتلاء قلبه علماً وفهماً وحكماً ونوراً - 270
9. دعاؤه صلي الله عليه وآله وسلم له عليه السلام برضي الله عنه - 271
10. دعاؤه صلي الله عليه وآله وسلم له عليه السلام بإجلاء قلبه - 271
11. دعاؤه صلي الله عليه وآله وسلم له عليه السلام بزيادة الإيمان والعلم - 273
12. دعاؤه صلي الله عليه وآله وسلم لشدّ أزره به عليه السلام وجعله وزيراً له - 274
13. استغفاره صلي الله عليه وآله وسلم له عليه السلام - 281
14. دعاؤه صلي الله عليه وآله وسلم له عليه السلام بأن يهديه الله ويثبت لسانه - 282
15. سؤاله صلي الله عليه وآله وسلم من الله تعالى أن يجعل اذنه عليه السلام اذنًا واعية للعلم والقرآن - 301
16. دعاؤه صلي الله عليه وآله وسلم له عليه السلام بأن يعطيه الله فضيلة لم يعطها أحداً قبله - 315
17. دعاؤه صلي الله عليه وآله وسلم بأنّ الله تعالى أعليّ كعبه عليه السلام - 315
18. دعاؤه صلي الله عليه وآله وسلم له عليه السلام في فتح خبير - 316
19. دعاؤه صلي الله عليه وآله وسلم بأن يردّ الله الشمس له عليه السلام - 335
20. دعاؤه صلي الله عليه وآله وسلم: اللهمّ إليك، لا إلهي النار، أنا وأهل بيتي - 335
21. دعاؤه صلي الله عليه وآله وسلم له عليه السلام في زفاف فاطمة عليها السلام - 340

22. دعاؤه صلي الله عليه وآله وسلم له عليه السلام بأن يعطيه الله خمس خصال - 348
23. دعاؤه صلي الله عليه وآله وسلم له عليه السلام عند ما جاء بالتمر إليه صلي الله عليه وآله وسلم - 350
24. دعاؤه صلي الله عليه وآله وسلم له عليه السلام عند وفاة أبي طالب رضي الله عنه - 350
25. دعاؤه صلي الله عليه وآله وسلم له عليه السلام ولمن والاه بالولاء - 352

الباب الخامس: سابقته عليه السلام في الفضل وإسلامه وصلاته وإيمانه وهدايته، وفيه فروع: - 353

الأول: هو عليه السلام السابق الأول في الفضل والإسلام - 353

الثاني: له عليه السلام من السوابق ما لو أن سابقة منها قسمت بين جميع الخلائق لوسعتهم خيراً - 374

الثالث: سبقه عليه السلام إلي الإسلام ومبلغ سنّه حين أسلم، وهو علي أنحاء: - 377

1. أنّه عليه السلام أول من أسلم وآمن - 377

2. بعث النبيّ صلي الله عليه وآله وسلم يوم الاثنين وأسلم علي عليه السلام يوم الثلاثاء - 462

3. مبلغ سنّه عليه السلام حين إسلامه - 465

3-1. ما ورد في أنّه عليه السلام أسلم وهو ابن سبع سنين - 465

3-2. ما ورد في أنّه عليه السلام أسلم وهو ابن ثمان سنين - 467

3-3. ما ورد في أنّه عليه السلام أسلم وهو ابن تسع سنين - 469

3-4. ما ورد في أنّه عليه السلام أسلم وهو ابن عشر سنين - 471

3-5. ما ورد في أنّه عليه السلام أسلم وهو ابن إحدى عشرة سنة - 472

3-6. ما ورد من أنّه عليه السلام أسلم وهو ابن اثنتي عشرة سنة - 473

3-7. ما ورد في أنّه عليه السلام أسلم وهو ابن ثلاث عشرة سنة - 473

3-8. ما ورد في أنّه عليه السلام أسلم وهو ابن أربع عشرة سنة - 474

3-9. أنّه عليه السلام أسلم قبل أوان حلمه - 475

3-10. ما ورد في أنّه عليه السلام أسلم وهو ابن خمس عشرة سنة - 476

3-11. ما ورد في أنّه عليه السلام أسلم وهو ابن خمس عشرة أو ستّ عشرة سنة - 478

الرابع: صلّاته عليه السلام، وهو علي أنحاء: - 479

1. أنّه عليه السلام أول من صلّى مع النبيّ صلي الله عليه وآله وسلم - 479

2. بعث النبيّ صلي الله عليه وآله وسلم يوم الاثنين وصلّى علي عليه السلام يوم الثلاثاء - 497

3. صلّاته عليه السلام مع النبيّ صلي الله عليه وآله وسلم وخديجة عليها السلام قبل الناس - 500

4. أنّه عليه السلام صلّي قبل الناس سبع - أو ستّ أو خمس أو ثلاث - سنين - 513

5. خروجه عليه السلام مع رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم إلي شعاب مكّة لإقامة الصلاة - 524

الخامس: إيمانه عليه السلام, وهو علي أنحاء: - 525

ص:12

1. أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَنَارُ الْإِيمَانِ - 525
2. الْإِيمَانُ مَخَالِطُ لَحْمِهِ وَدَمِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ - 526
3. أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَوْفَرَ النَّاسِ إِيْمَانًا - 528
4. رَجَحَانَ إِيْمَانَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلِيَّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ - 529
5. إِيْمَانُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِبِرْكَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ - 533
6. أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَخْلَصَ لِلَّهِ الْإِيمَانَ - 534
7. أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا يَنْقَلِبُ مِنَ الْإِيمَانِ - 534
8. أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي سَلَامَةٍ مِنْ دِينِهِ - 540
9. أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَمْ يَشْرِكْ بِاللَّهِ وَلَمْ يَعْبُدْ صَنَمًا قَطًّا - 544
- السادس: هِدَايَتُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَهُوَ عَلِيٌّ أَنْحَاءً: - 549
1. دَعَاءُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ لِهِدَايَتِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَإِخْبَارُهُ عَنْ هِدَايَتِهِ - 549
2. أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ رَايَةَ الْهَدْيِ، وَالْهَادِيَ الْمَهْدِي، وَغَايَةَ الْهَدْيِ - 549
3. أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ نُورُ الْهِدَايَةِ - 573
4. أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ الدَّلِيلُ عَلِيٌّ اللَّهُ، أَوْ دَلِيلُ النَّاسِ - 575
5. أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا يَبْعُدُ النَّاسَ عَنْ هَدْيٍ وَلَا يَدْخُلُهُمْ فِي ضَلَالَةٍ - 577
6. أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِعَلِيِّ الطَّرِيقِ الْوَاضِحِ، وَمَا صَبَّلَ وَلَا صُبِّلَ بِهِ - 584
7. أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا بَدَّلَ وَلَا بَدَّلَ بِهِ - 588

تتمة ترجمة الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام

بقية الفصل السادس: فضائله ومناقبه عليه السلام

الباب الرابع: خصائصه وخصاله عليه السلام وفيه فروع:

الأول: أنه عليه السلام ورسول الله صلي الله عليه وآله وسلم خُلِقَ من نور واحد، ومن طينة واحدة، ومن شجرة واحدة

تقدّمت رواياته في فصل: «حياته عليه السلام الشخصية».

الثاني: منزلته عليه السلام الرفيعة من الله تعالى

أنّه عليه السلام أعظم الناس عند الله مزيّة، وخيرة الله تعالى وصفوته، وأقرب الناس عند الله تعالى، وأمين الله، وأسد الله وسيفه، والكلمة التي ألزمتها الله تعالى المتّقين، وسهم الله تعالى، ومباهاة الله تعالى به عليه السلام، وانتجاء الله تعالى معه عليه السلام، ورضي الله تعالى عنه عليه السلام....

تقدّمت رواياته في الباب السابق في عنوان: «منزلته عليه السلام الرفيعة»، وكذا الفرع التالي.

الثالث: منزلته عليه السلام الرفيعة من الملائكة

صلاة الملائكة عليه عليه السلام، ومقاتلة جبرئيل عن يمينه وميكائيل عن شماله، وخلق بعض الملائكة من نور وجهه، وخلق الملائكة علي صورته.

الرابع: حضوره عليه السلام الدائم مع النبي صلي الله عليه وآله وسلم

آخر الناس عهداً برسول الله صلي الله عليه وآله وسلم، وبعث النبي صلي الله عليه وآله وسلم إيّاه عليه السلام للبراءة، والإبلاغ عن النبي صلي الله عليه وآله وسلم،

وارتضاعه عليه السلام من لسان النبيّ صلي الله عليه وآله وسلم، واستشارة النبيّ صلي الله عليه وآله وسلم إياه عليه السلام، وانتحاء النبيّ صلي الله عليه وآله وسلم إياه عليه السلام، وأداؤه عليه السلام ودائع النبيّ صلي الله عليه وآله وسلم، وأنه عليه السلام أصل النبيّ صلي الله عليه وآله وسلم، وتأليف روحه عليه السلام روح النبيّ صلي الله عليه وآله وسلم، وأنه عليه السلام أمين النبيّ صلي الله عليه وآله وسلم، وأنه عليه السلام أول من رأي النبيّ صلي الله عليه وآله وسلم يوم القيامة، وتجهيزه عليه السلام جثمان النبيّ صلي الله عليه وآله وسلم، وأنه عليه السلام أبو ذرّيّة النبيّ صلي الله عليه وآله وسلم، ودمه عليه السلام دم النبيّ صلي الله عليه وآله وسلم، وصعوده عليه السلام علي منكبي النبيّ صلي الله عليه وآله وسلم، وأنه عليه السلام صاحب لواء النبيّ صلي الله عليه وآله وسلم، وقبض النبيّ صلي الله عليه وآله وسلم في حجره عليه السلام، وحبّ النبيّ صلي الله عليه وآله وسلم له عليه السلام، وأنه عليه السلام صاحب سرّ النبيّ صلي الله عليه وآله وسلم، وحضوره عليه السلام في غزوات النبيّ صلي الله عليه وآله وسلم، ونزول نداء لا سيف إلا ذو الفقار ولا فتى إلا علي في شأنه عليه السلام، وحياته وموته عليه السلام مع النبيّ صلي الله عليه وآله وسلم، وأنه عليه السلام صهر النبيّ صلي الله عليه وآله وسلم، وأنه عليه السلام فارس النبيّ صلي الله عليه وآله وسلم، وأنه عليه السلام قاضي دين النبيّ صلي الله عليه وآله وسلم، وأنه عليه السلام كاتب إملاء النبيّ صلي الله عليه وآله وسلم، ونفسه عليه السلام كنفس النبيّ صلي الله عليه وآله وسلم، ومبيته عليه السلام علي فراش النبيّ صلي الله عليه وآله وسلم، وأنه عليه السلام مفرّج الكرب عن وجه النبيّ صلي الله عليه وآله وسلم، وأنه عليه السلام وزير النبيّ صلي الله عليه وآله وسلم، وأنه عليه السلام وصي النبيّ صلي الله عليه وآله وسلم، واكتحاله عليه السلام بريق النبيّ صلي الله عليه وآله وسلم، وأنه عليه السلام عضد النبيّ صلي الله عليه وآله وسلم، وأنه عليه السلام مع النبيّ صلي الله عليه وآله وسلم في حوضه، ويحشر عليه السلام مع النبيّ صلي الله عليه وآله وسلم، وأنه عليه السلام وارث النبيّ صلي الله عليه وآله وسلم.

تقدّمت رواياته في فصل: «مع النبيّ صلي الله عليه وآله وسلم».

الخامس: منزلته عليه السلام من النبيّ صلي الله عليه وآله وسلم

إنّه عليه السلام أحقّ الناس بالنبيّ صلي الله عليه وآله وسلم، وأحبّ الخلق إلي النبيّ صلي الله عليه وآله وسلم، وأخو النبيّ صلي الله عليه وآله وسلم، وأقرب الخلق إلي النبيّ صلي الله عليه وآله وسلم، وسجيته عليه السلام سجيّة النبيّ صلي الله عليه وآله وسلم، وسرّه عليه السلام سرّ النبيّ صلي الله عليه وآله وسلم، ومساواته عليه السلام مع النبيّ صلي الله عليه وآله وسلم في الإسلام، وسلمه عليه السلام سلم النبيّ صلي الله عليه وآله وسلم، وأنه عليه السلام سيف النبيّ صلي الله عليه وآله وسلم، وضرّه عليه السلام ضرّ النبيّ صلي الله عليه وآله وسلم.

تقدّمت رواياته في الباب السابق في عنوان: «منزلته عليه السلام الرفيعة».

السادس: أنه عليه السلام باب علم النبيّ صلي الله عليه وآله وسلم وحكمته

وأنه عليه السلام عيبة علم النبيّ صلي الله عليه وآله وسلم، وأسرّ النبيّ صلي الله عليه وآله وسلم إليه عليه السلام ألف باب من العلم، وأنه عليه السلام أقدم الناس علماً، وأكثر الأمتة علماً ويتفجّر العلم من جوانبه، وأعلم الصحابة، وأعلم الناس، وإخباره عليه السلام بالمغيبات، وأنه عليه السلام اذن واعية، وإنّه عليه السلام كان إذا سأل النبيّ صلي الله عليه وآله وسلم اعطي وإذا سكت ابتداءً.

تقدّمت رواياته في الباب الثاني من هذا الفصل.

السابع: أنه عليه السلام ولي الله وولي النبي صلى الله عليه وآله وسلم وولي المؤمنين، وأنه عليه السلام علم بين النبي صلى الله عليه وآله وسلم وبين الأمة

تقدّمت رواياته في فصل: «إمامته وولايته وخلافته عليه السلام».

الثامن: منزلته عليه السلام الرفيعة من الأمة

إنّه عليه السلام خير الناس، وأكرم الناس، وفاروق الأمة، وكبير الأمة، وربّانيّ الأمة، وذوقرنيّ الأمة، وسيدّ المؤمنين، وشبيه بالأنبياء عليهم السلام.

تقدّمت رواياته في الباب السابق في عنوان: «منزلته عليه السلام الرفيعة».

التاسع: أنه عليه السلام أوّل من آمن، وأوّل من صلّي

ستأتي رواياته في الأبواب الآتية في عنوان: «إسلامه وإيمانه وهدايته عليه السلام».

العاشر: أنه عليه السلام ما في القرآن آية (يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا) إلاّ وهو عليه السلام رأسها وأميرها

تقدّمت رواياته في فصل أهل البيت عليهم السلام في القرآن في عنوان: «ما نزلت في القرآن آية (يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا) إلاّ وكان علي رأسها». (1)

الحادي عشر: أنه عليه السلام جامع القرآن، وأنه عليه السلام نزلت فيه آيات من القرآن

تقدّمت رواياته في فصل: «أهل البيت عليهم السلام في القرآن». (2)

الثاني عشر: إسكانه عليه السلام في المسجد وسدّ أبواب المسجد إلاّ باب بيته، وعيشه عليه السلام عيش رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وآله وسلم

تقدّمت رواياته في فصل: «حياته عليه السلام الشخصية».

ص: 17

1- (1) موسوعة الإمامة 67/1-75 (100-128).

2- (2) موسوعة الإمامة 32/1-36 (9-20)، وص 62-66 (91-99).

الثالث عشر: أنه عليه السلام قاتل علي ما قاتل عليه النبي صلي الله عليه وآله وسلم وعلي تأويل القرآن

وأنه عليه السلام قاتل الفجرة والكفرة والبغاة وأهل البدع والقاسطين والمارقين والناكثين، وكان قتاله علي سنة رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم.

تقدّمت رواياته في مقدّمة حروبه عليه السلام في فصل: «إمامته وولايته وخلافته عليه السلام».

الرابع عشر: أنه عليه السلام أمير المؤمنين، ووصي رسول رب العالمين صلي الله عليه وآله وسلم

وأنه عليه السلام إمام المسلمين، وخليفة الله وخليفة النبي صلي الله عليه وآله وسلم في أهله وأُمَّته، ويعسوب الدين.

ذكرت رواياته في فصل: «إمامته وولايته وخلافته عليه السلام».

الخامس عشر: أنه عليه السلام أفضي الناس

تقدّمت رواياته في باب فضائه من فصل: «أعماله وسيرته عليه السلام».

السادس عشر: أن حبه عليه السلام حبّ الله تعالى ورسوله صلي الله عليه وآله وسلم وبغضه عليه السلام بغض الله ورسوله صلي الله عليه وآله وسلم، وأن حبه عليه السلام إيمان وبغضه عليه السلام كفر ونفاق

ستأتي رواياته في الأبواب الآتية في ذيل نفس العنوان.

السابع عشر: أن له عليه السلام فضائل اخروية مختصة به

ستأتي رواياته في الأبواب الآتية في عنوان: «فضائله وخصائصه عليه السلام في الآخرة».

الثامن عشر: أنه عليه السلام مع الحقّ وهو علي نحوين:

1. علي مع الحقّ والحقّ مع علي عليه السلام

ورد بهذا اللفظ أو نحوه بأسانيد كثيرة عن:

1. البراء بن عازب - 11. عائشة

2. جابر بن عبدالله - 12. عبدالله بن عباس

3. حذيفة بن اليمان - 13. علي بن أبي طالب عليه السلام

4. أبي رافع - 14. عمّار بن ياسر

5. أبي ذرّ الغفاري - 15. كعب بن عجرة

6. زيد بن أرقم - 16. محمّد بن علي الباقر عليهما السلام

7. سعد بن أبي وقاص - 17. المقداد بن الأسود

8. أبي سعيد الخدري - 18. أبي موسى الأشعري

9. سلمان الفارسي - 19. المراسيل والأقوال

10. أمّ سلمة

1. البراء بن عازب

19711. الحموي: أنبأني السيّد السّابة جلال الدين عبدالحميد بن فخر بن معد بن فخر الموسوي رحمه الله، قال: أنبأنا والدي السيّد شمس الدين شيخ الشرف فخر الموسوي رحمه الله - إجازة -، بروايته عن شاذان بن جبرئيل القميّ، عن جعفر بن محمّد الدورستي، عن أبيه، عن أبي جعفر محمّد بن علي بن بابويه القميّ (1)، قال: حدّثنا أبي [و] محمّد بن الحسن - رضي الله عنهما -، قال: حدّثنا سعد بن عبدالله، قال: حدّثنا يعقوب بن يزيد، عن حمّاد بن عيسى، عن عمر بن اذينة، عن أبان بن أبي عيّاش، عن سليم بن قيس الهلالي (2)، قال:

رأيت عليّاً عليه السلام في مسجد رسول الله صلي الله عليه وسلم في خلافة عثمان رضي الله عنه وجماعة يتحدّثون ويتذكرون العلم والفقّه، فذكروا قريشاً وفضلها وسوابقها وهجرتها، وما قال فيها رسول الله صلي الله عليه وسلم من الفضل....

ص: 19

1- (1) كمال الدين ص 277، الباب 24 (25).

2- (2) كتاب سليم بن قيس ص 200.

فقام زيد بن أرقم والبراء بن عازب وسلمان وأبوذر والمقداد وعمّار فقالوا: نشهد لقد حفظنا قول النبيّ صلي الله عليه وسلم وهو قائم علي المنبر وأنت [يا علي] إلي جنبه وهو يقول:

أيها الناس، قد بينت لكم مفزعكم بعدي وإمامكم ودليلكم وهاديكم، وهو أخي علي بن أبي طالب، وهو فيكم بمنزلة فيكم، فقد آدوه دينكم، وأطيعوه في جميع أموركم، فإنّ عنده جميع ما علّمني الله من علمه وحكمته، فسلوه وتعلّموا منه ومن أوصيائه بعده، ولا تعلّموهم ولا تتقدّموهم ولا تخلّفوا عنهم؛ فإنّهم مع الحقّ والحقّ معهم، لا يزيلوه ولا يزيّلهم. ثمّ جلسوا. (1)

2. جابر بن عبدالله

19712. ابن أبي حاتم: روي أحمد بن عثمان بن حكيم، عن حسن بن حسين، عن كادح بن جعفر، عن عبدالله بن لهيعة، عن عبدالرحمان بن زياد، عن مسلم بن يسار، عن جابر بن عبدالله، قال:

لما قدم علي علي رسول الله صلي الله عليه وسلم بفتح خبير قال رسول الله صلي الله عليه وسلم: لولا أن يقول فيك طوائف من أمّتي ما قالت النصراري في المسيح ابن مريم لقلت فيك اليوم قولاً، وذكر الحديث. (2)

19713. ابن المغازلي: أخبرنا أبو الحسن علي بن عبيدالله بن القصاب البيّ رحمه الله، حدّثنا أبو بكر محمّد بن أحمد بن يعقوب المفيد الجرجاني، حدّثنا أبو الحسن علي بن سلمان بن يحيي، حدّثنا عبدالكريم بن علي، حدّثنا جعفر بن محمّد بن ربيعة البجلي، حدّثنا الحسن بن الحسين العرني، حدّثنا كادح بن جعفر، [عن عبدالله بن لهيعة، عن عبدالرحمان بن زياد]، عن مسلم بن يسار، عن جابر بن عبدالله، قال:

لما قدم علي بن أبي طالب بفتح خبير قال له النبيّ صلي الله عليه وآله: يا علي، لولا أن تقول طائفة من أمّتي فيك ما قالت النصراري في عيسي ابن مريم لقلت فيك مقالاً لا تمرّ بملاً من

ص: 20

1- (1) فرائد السمطين 312/1-316(250).

2- (2) علل الحديث 313/1-314(941). ولم يذكر تمام الحديث، ويظهر من الحديث التالي.

المسلمين إلا أخذوا التراب من تحت رجلك وفضل طهورك يستشفون بهما، ولكن حسبك أن تكون منّي [وأنا منك، ترثني وأرثك، وأنت منّي] بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي، وأنت تبرئ ذمتي، وتستتر عورتني، وتقاتل علي سنتي، وأنت غداً في الآخرة أقرب الخلق منّي، وأنت علي الحوض خليفتي، وإن شيعتك علي منابر من نور مبيضة وجوههم حولي أشفع لهم، ويكونون في الجنة جيرانني، وإن حربك حربي، وسلمك سلمني، وسريرتك سريرتي، [وعلانيتك علانيتي]، وإن ولدك ولدي، وأنت تقضي ديني، وأنت تنجز وعدي، وإن الحق علي لسانك وفي قلبك ومعك وبين يديك ونصب عينيك، [و] الإيمان مخالط لحمك ودمك كما خالط لحمي ودمي، لا يرد علي الحوض مبغض لك، ولا يغيب عنه محب لك.

فخر علي عليه السلام ساجداً وقال: الحمد لله الذي منّ عليّ بالإسلام، وعلمني القرآن، وحبّني إلي خير البرية وأعزّ الخليفة، وأكرم أهل السماوات والأرض علي ربّه، وخاتم النبيين، وسيد المرسلين، وشفوة الله في جميع العالمين، إحساناً من الله تعالى إليّ وتفضلاً منه عليّ.

فقال له النبيّ صلي الله عليه وآله: لولا أنت يا علي ما عرف المؤمنون بعدي، لقد جعل الله - جلّ وعزّ - نسل كلّ نبيّ من صلبه، وجعل نسلي من صلبك يا علي، فأنت أعزّ الخلق وأكرمهم عليّ وأعزّهم عندي، ومحبتك أكرم من يرد عليّ من امتي. (1)

3. حذيفة بن اليمان

19714. وكيع: عن خالد النواء، عن الأصبغ بن نباتة، قال:

لما أن اصيب زيد بن صوحان يوم الجمل أتاه علي وبه رمق، فوقف عليه أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام فهو لما به فقال: رحمك الله يا زيد، فوالله ما عرفناك إلا خفيف المؤونة، كثير المعونة.

قال: فرفع إليه رأسه فقال: وأنت [يا مولاي] يرحمك الله، فوالله ما عرفتك إلا بالله

ص: 21

عالمًا، وبآياته عارفاً، والله ما قاتلت معك من جهل، ولكنني سمعت حذيفة بن اليمان يقول: سمعت رسول الله صلي الله عليه وآله يقول: علي أمير البررة، وقاتل الفجرة، منصور من نصره، مخذول من خذله، ألا وإنّ الحقّ معه، ألا وإنّ الحقّ معه يتبعه، ألا فميلوا معه. (1)

4. أوراخ

19715. ابن مردويه: عن أبي رافع أنّ النبيّ صلي الله عليه وآله وسلم قال:

يا أوراخ، كيف أنت وقوم يقتاتلون عليّاً وهو عليّ الحقّ وهم عليّ الباطل؟ يكون حقّاً في الله جهادهم، فمن لم يستطع جهادهم بيده فيجاهدهم بلسانه، فمن لم يستطع بلسانه فيجاهدهم بقلبه، وليس وراء ذلك شيء.

قال: قلت: ادع الله لي إن أدركتهم أن يعينني ويقويني علي قتالهم.

فلما بايع الناس علي بن أبي طالب وخالفه معاوية وسار طلحة والزبير إلي البصرة قلت: هؤلاء القوم الذين قال فيهم رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم ما قال.

فباع أرضه بخيبر وداره بالمدينة ويقوي بها هو وولده، ثمّ خرج مع علي بجميع أهله وولده، وكان معه حتّي استشهد علي عليه السلام، فرجع إلي المدينة مع الحسن ولا أرض له بالمدينة ولا داراً، فأقطعه الحسن عليه السلام أرضاً بينبع من صدقة علي عليه السلام وأعطاه داراً. (2)

5 و 6. أبوذر الغفاري وزيد بن أرقم

19716. الحموي: ... عن أبي ذرّ وزيد بن أرقم.... (3)

ص: 22

1- (1) عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص 177 (215)، من طريق ابن مردويه. ورواه الإربلي في كشف الغمّة 286/1-287، في بيان أنّه عليه السلام مع الحقّ والحقّ معه، والشهاب الإيجي في توضيح الدلائل ص 287 (827)، كلاهما عن ابن مردويه، وفي الأخيرة: «ألا وإنّ الحقّ معه فاتّبعوه، ألا فميلوا معه».

2- (2) عنه الإربلي في كشف الغمّة 284/1-285، في بيان أنّه مع الحقّ والحقّ معه. ورواه مسنداً وبتفصيل النجاشي في رجاله ص 4، من طريق تاريخ ابن عقدة.

3- (3) فرائد السمطين 312/1-313 (250).

تقدّمت روايتهما مع رواية البراء بن عازب.

7. سعد بن أبي وقاص

19717. ابن عساكر: أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن منصور، أخبرنا أبو الحسن أحمد بن عبد الواحد بن أبي الحديد، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يوسف بن بشر، حدّثنا محمد بن علي بن راشد الطبري - بصور - وأحمد بن حازم بن أبي غرزة الكوفي، قالوا: أخبرنا أبو غسان مالك بن إسماعيل، حدّثنا سهل بن شعيب النهمي، عن عبيد الله بن عبد الله المدني (1)، قال:

حجّ معاوية بن أبي سفيان فمرّ بالمدينة، فجلس في مجلس فيه سعد بن أبي وقاص وعبد الله بن عمر وعبد الله بن عباس، فالتفت إلي عبد الله بن عباس فقال: يا أبا عباس، إنك لم تعرف حقنا من باطل غيرنا، فكنت علينا ولم تكن معنا وأنا ابن عمّ المقتول ظلماً - يعني عثمان بن عفان - وكنت أحقّ بهذا الأمر من غيري.

فقال ابن عباس: اللهم إن كان هكذا فهذا - وأوماً إلي ابن عمر - أحقّ بها منك؛ لأنّ أباه قتل قبل ابن عمك!

فقال معاوية: ولا سواء، إنّ أبا هذا قتله المشركون وابن عمّي قتله المسلمون.

فقال ابن عباس: هم والله أبعد لك وأدحض لحجّتك! فتركه.

وأقبل علي سعد فقال: يا أبا إسحاق، أنت الذي لم تعرف حقنا وجلس فلم يكن معنا ولا علينا.

قال: فقال سعد: إنّي رأيت الدنيا قد أظلمت فقلت لبعيري: إخ. فأنختها حتّي انكشفت.

قال: فقال معاوية: لقد قرأت ما بين اللوحين ما قرأت في كتاب الله - عزّ وجلّ - إخ!

قال: فقال سعد: أمّا إذا أبيت فأبّي سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول لعلي: أنت مع الحقّ والحقّ معك حيثما دار.

ص: 23

1- (1) في مختصر تاريخ مدينة دمشق 269/9، ترجمة سعد بن مالك أبي وقاص (120): «المدني».

قال: فقال معاوية: لتأتيني علي هذا بيّنة.

قال: فقال سعد: هذه أم سلمة تشهد علي رسول الله صلي الله عليه وسلم.

فقاموا جميعاً فدخلوا علي أم سلمة، فقالوا: يا أم المؤمنين، إن الأكاذيب قد كثرت علي رسول الله صلي الله عليه وسلم، وهذا سعد يذكر عن النبي صلي الله عليه وسلم ما لم نسمعه أنه قال - يعني لعلي - : أنت مع الحقّ والحقّ معك حيثما دار.

فقال أم سلمة: في بيتي هذا قال رسول الله صلي الله عليه وسلم لعلي.

قال: فقال معاوية لسعد: يا أبا إسحاق، ما كنت ألوّم الآن إذ سمعت هذا من رسول الله صلي الله عليه وسلم وجلست عن علي، لو سمعت هذا من رسول الله صلي الله عليه وسلم لكنت خادماً لعلي حتّي أموت! (1)

19718. ابن مردويه: عن عبيدالله بن عبدالله الكندي، قال:

حجّ معاوية فأتى المدينة وأصحاب النبي صلي الله عليه وآله وسلم متوافرون، فجلس في حلقة بين عبدالله بن العباس وعبدالله بن عمر، فضرب بيده علي فخذ ابن عباس ثم قال: أما كنت أحقّ وأولي بالأمر من ابن عمّك؟! قال ابن عباس: وبم؟

قال: لأنّي ابن عمّ الخليفة المقتول ظلماً.

قال: هذا إذا - يعني ابن عمر - أولي بالأمر منك؛ لأنّ أبا هذا قتل قبل ابن عمّك.

قال فانصاع عن ابن عباس وأقبل علي سعد، قال: وأنت يا سعد الذي لم تعرف حقنا من باطل غيرنا فتكون معنا أو علينا؟

قال سعد: إنّي لمّا رأيت الظلمة قد غشيت الأرض قلت لبعيري: هخ. فأنخته حتّي إذا استقرّت مضيت.

قال: والله لقد قرأت المصحف يوماً بين الدفتين ما وجدت فيه هخ!

فقال: أمّا إذا أبيت فإنّي سمعت رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم يقول لعلي: أنت مع الحقّ والحقّ معك.

ص: 24

1- (1) تاريخ مدينة دمشق 360/20-361، ترجمة سعد بن مالك أبي وقاص بن أهيب (2426).

قال: لتجيبني بمن سمعه معك أو لأفعلن! قال: أم سلمة.

قال: فقام وقاموا معه حتى دخلوا علي أم سلمة. قال: فبدأ معاوية فتكلم فقال: يا أم المؤمنين، إن الكذابة (1) قد كثرت علي رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم بعده، فلا يزال قائل يقول: «قال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم» ما لم يقل، وإن سعداً روي حديثاً زعم أنك سمعته معه.

قالت: ما هو؟

قال: زعم أن رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم قال لعلي: أنت مع الحق والحق معك. قالت: صدق، في بيتي قاله.

فأقبل علي سعد فقال: الآن أوم ما كنت عندي، والله لو سمعت هذا من رسول الله ما زلت خادماً لعلي حتى أموت! (2)

19719. الطيالسي: حدثنا سهل بن شعيب النهمي، عن محمد بن إبراهيم التيمي:

أن فلاناً دخل المدينة حاجاً، فأتاه الناس يسلمون عليه، فدخل سعد فسلم، فقال: وهذا لم يعننا علي حقنا علي باطل غيرنا! قال: فسكت عنه ساعة، فقال: ما لك لا تتكلم؟ فقال: هاجت فتنة وظلمة، فقلت لبعيري: إخ إخ. فأنخت حتى انجلت.

فقال رجل: إنني قرأت كتاب الله من أوله إلي آخره، فلم أراه إخ إخ!

قال: فغضب سعد فقال: أما إذا قلت ذلك فإنني سمعت رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم يقول: علي مع الحق، أو الحق مع علي (3) حيث كان.

قال: من سمع ذلك معك؟ قال: قاله في بيت أم سلمة.

ص: 25

-
- 1- (1) الكذابة - بكسر الكاف وتخفيف الذال - مصدر كذب يكذب، أي كثرت كذبة الكذابين، ويصح أيضاً جعل الكذاب بمعنى المكذوب، والتاء للتأنيث أي الأحاديث المفتراة. أو بفتح الكاف وتشديد الذال بمعنى الواحد الكثير الكذب والتاء لزيادة المبالغة، والمعني: كثرت علي رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم أكاذيب الكذابة، أو التاء للتأنيث، والمعني كثرت الجماعة الكذابة. مرآة العقول.
 - 2- (2) عنه الإربلي في كشف الغمة 280/1-281، في بيان أنه مع الحق والحق معه.
 - 3- (3) كذا في الأصل، والمذكور في سائر المصادر: «والحق».

قال: فأرسل إلي أم سلمة، فسألها، فقالت: قد قاله رسول الله صلي الله عليه و سلم في بيتي.

فقال الرجل لسعد: ما كنتَ عندي قطّ أوم منك الآن. فقال: ولمَ؟ [قال]: لو سمعت هذا من النبي صلي الله عليه و سلم لم أزل خادماً لعلي حتى أموت!⁽¹⁾

8. أبوسعيد الخدري

19720. أبويعلي والدارقطني: حدّثنا محمّد بن عبّاد المكيّ، حدّثنا أبوسعيد، عن صدقة بن الربيع، عن عمارة بن غزيرة، عن عبدالرحمان بن أبي سعيد، عن أبيه، قال:

كُنّا عند بيت النبي صلي الله عليه و سلم في نفر من المهاجرين والأنصار فخرج علينا فقال: أ لا اخبركم بخياركم؟ قالوا: بلي.

قال: خياركم الموفون المطيبون، إن الله يحبّ الخفيّ التقيّ.

قال: ومرّ علي بن أبي طالب فقال: الحقّ مع ذا، الحقّ مع ذا.⁽²⁾

19721. ابن مردويه: عن عبدالرحمان بن أبي سعيد، [عن أبيه]، قال:

كُنّا جلوساً عند النبي صلي الله عليه و آله و سلم في نفر من المهاجرين، ومرّ علي بن أبي طالب فقال [رسول الله صلي الله عليه و آله و سلم]: الحقّ مع ذا.⁽³⁾

19722. سعيد بن منصور: عن أبي سعيد، [عن رسول الله صلي الله عليه و آله و سلم]:

الحقّ مع ذا، الحقّ مع ذا - يعني علياً -.⁽⁴⁾

ص: 26

1- (1) عنه البزار، علي ما في كشف الأستار 96/4-97(3282)، ومجمع الزوائد 235/7-236، كتاب الفتن، باب فيما كان في الجمل وصفين وغيرهما.

2- (2) مسند أبي يعلي 318/2(1052)، واللفظ له، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 449/42، ترجمة علي بن أبي طالب (4933)، ورواه ابن المغازلي في مناقب أهل البيت ص 312 (296)، عن الدارقطني.

3- (3) عنه الإربلي في كشف الغمّة 279/1، في بيان أنّه مع الحقّ والحقّ معه.

4- (4) عنه المتّقي في كنز العمّال 621/11(33018).

19723. الحموي: ... عن سلمان....(1)

تقدّمت روايته مع رواية البراء بن عازب.

10. أم سلمة

19724. الخطيب: أخبرني الحسن بن علي بن عبدالله المقرئ، حدّثنا أحمد بن الفرّج بن منصور الورّاق، أخبرنا يوسف بن محمّد بن علي المكتب - سنة ثمان وعشرين وثلاثمئة -، حدّثنا الحسن بن أحمد بن سليمان السّراج، حدّثنا عبدالسلام بن صالح، حدّثنا علي بن هاشم بن البريد، عن أبيه، عن أبي سعيد التميمي، عن أبي ثابت مولي أبي ذر، قال:

دخلت عليّ أمّ سلمة فرأيتها تبكي وتذكر عليّاً وقالت: سمعت رسول الله صلي الله عليه و سلم يقول: علي مع الحقّ والحقّ مع علي، ولن يفترقا حتّي يردا عليّ الحوض يوم القيامة.(2)

19725. ابن مردويه: عن أبي [ثابت مولي أبي] (3) ذر، عن أمّ سلمة، قالت: سمعت رسول الله صلي الله عليه وآله و سلم يقول:

إنّ عليّاً مع الحقّ والحقّ معه، لن يزولا حتّي يردا عليّ الحوض.(4)

19726. ابن مردويه: عن رافع أنّه دخل عليّ أمّ سلمة زوجة النبيّ صلي الله عليه وآله و سلم فأخبرها بيوم الجمل فقالت: إلي أين طار قلبك إذ طارت القلوب مطائرها؟

قال: كنت يا أمّ المؤمنين مع علي بن أبي طالب.

قالت: أحسنت وأصبت، أما إنّني سمعت رسول الله صلي الله عليه وآله يقول: يرد عليّ الحوض

ص: 27

1- (1) فرائد السمطين 312/1-316(250).

2- (2) تاريخ بغداد 322/14، ترجمة يوسف بن محمّد بن علي المؤدّب (7643)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 449/42، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

3- (3) الزيادة أخذناها من الحديث المتقدّم ومن رواية فرائد السمطين الآتية.

4- (4) عنه الإربلي في كشف الغمّة 280-279/1، في بيان أنّه مع الحقّ والحقّ معه.

وأشباعه، والحقّ معهم لا يفارقونه. (1)

19727. الحاكم: أنبأنا السيّد أبو القاسم محمّد بن أحمد بن مهدي الحسيني، قال: أنبأنا السيّد الإمام أبو طالب يحيى بن الحسين، قال: أنبأنا محمّد بن علي العبدكي، قال: أنبأنا محمّد بن يزداد، قال: حدّثنا يعقوب بن إسحاق ومحمّد بن أبي سهل، قالوا: حدّثنا أبو عمرو، قال: حدّثنا الحارث، قال: حدّثني يحيى بن يعلي الأسلمي، قال: حدّثنا عمرو بن يزيد، قال: حدّثنا عبد الله بن حنظلة، عن شهر بن حوشب، قال:

كنت عند أم سلمة - رضي الله عنها - إذ استأذن رجل، فقالت له: من أنت؟ قال: أنا أبو ثابت مولي علي بن أبي طالب عليه السلام. فقالت أم سلمة: مرحباً بك يا أبا ثابت، ادخل. فدخل فرحبت به ثمّ قالت: يا أبا ثابت، أين طار قلبك حين طارت القلوب مطائرهما؟ فقال: مع علي عليه السلام.

قالت: وقفت، والذي نفسي بيده لقد سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول: علي مع الحقّ والقرآن، والحقّ والقرآن مع علي، ولن يتفرقا حتّى يردا عليّ الحوض. (2)

19728. ابن عساکر: ... عن عبيد الله بن عبد الله المدني، عن أم سلمة... (3)

19729. ابن مردويه: عن عبيد الله بن عبد الله الكندي، عن أم سلمة. (4)

تقدّم الحديثان في أحاديث سعد بن أبي وقاص.

19730. الحاكم: حدّثني أبو سعيد أحمد بن يعقوب الثقفي - من أصل كتابه -، حدّثنا الحسن بن علي بن شبيب المعمرى، حدّثنا عبد الله بن صالح الأزدي، حدّثني محمّد بن سليمان بن الأصبهاني، عن سعيد بن مسلم المكي، عن عمرة بنت عبد الرحمن، قالت:

ص: 28

1- (1) عنه الإربلي في كشف الغمّة 284/1، في بيان أنّه مع الحقّ والحقّ معه.

2- (2) عنه الحموي في فرائد السمطين 177/1 (140)، من طريق البيهقي.

3- (3) تاريخ مدينة دمشق 360/20-361، ترجمة سعد بن مالك (2426).

4- (4) عنه الإربلي في كشف الغمّة 280/1-281، في بيان أنّه مع الحقّ والحقّ معه.

لَمَّا سَارَ عَلِيٌّ إِلَى الْبَصْرَةِ دَخَلَ عَلِيٌّ أُمَّ سَلْمَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يودعها، فقالت: سر في حفظ الله وفي كنفه، فوالله إنك لعلي الحقّ والحقّ معك، ولولا أنّي أكره أن أعصي الله ورسوله، فإنّه أمرنا صلي الله عليه و سلم أن نقرّ في بيوتنا، لسرت معك، ولكن والله لأرسلنّ معك من هو أفضل عندي وأعزّ عليّ من نفسي ابني عمر. (1)

19731. أحمد بن الفرات: أنبأنا الحسن بن أبي يحيى، أنبأنا عمرو بن أبي قيس، عن شعيب بن خالد، عن سلمة بن كهيل، عن مالك بن جعونة، عن أم سلمة، قالت:

والله إنّ عليّاً عليّ الحقّ قبل اليوم وبعد اليوم، عهداً معهوداً وقضاء مقضياً.

قلت: أنت سمعته من أم المؤمنين؟ فقال: إي والله الذي لا إله إلا هو - ثلاث مرّات - (2).

19732. الطبراني: حدّثنا الأسفاطي، حدّثنا عبدالعزيز بن الخطّاب، حدّثنا علي بن غراب، عن موسى بن قيس الحضرمي، عن سلمة بن كهيل، عن عياض، عن مالك بن جعونة، سمعت أم سلمة تقول:

عليّ عليّ الحقّ، فمن اتّبعه اتّبع الحقّ، ومن تركه ترك الحقّ، عهد معهود قبل موته. (3)

19733. الطبراني: حدّثنا فضيل بن محمّد الملطي، حدّثنا أبونعيم، حدّثنا موسى بن قيس، عن سلمة بن كهيل، عن عياض بن عياض، عن مالك بن جعونة، قال: سمعت أم سلمة تقول:

كان عليّ عليّ الحقّ، من اتّبعه اتّبع الحقّ، ومن تركه ترك الحقّ، عهداً معهوداً قبل يوم هذا. (4)

19734.

ص: 29

1- (1) المستدرک 119/3 (4611).

2- (2) عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 42/449، ترجمة علي بن أبي طالب (4933)، من طريق الدارقطني، ورواه ابن القيسراني في أطراف الغرائب 5/394 (5838)، عن عمرو بن أبي قيس بالفقرة الأولى.

3- (3) المعجم الكبير 23/395 (946).

4- (4) المعجم الكبير 23/329 (758).

العقيلي: حدّثنا محمّد بن إسماعيل، حدّثنا أبونعيم، حدّثنا موسى بن قيس الحضرمي، عن سلمة بن كهيل، عن عياض بن عياض، عن مالك بن جعونة، قال: سمعت أم سلمة تقول:

عليّ عليّ الحقّ، من تبعه فهو عليّ الحقّ، من تركه ترك الحقّ، عهداً معهوداً قبل يوم هذا. (1)

19735. الدولابي: حدّثنا الحسن بن علي بن عفّان، قال: حدّثنا الحسن بن عطية، قال: أنبا يحيى بن سلمة بن كهيل، عن أبيه، عن عياض بن عياض أبي قيلة التنعي أنّه حدّثه أنّه سمع مالك بن جعونة البجلي يقول: سمعت أم المؤمنين أم سلمة تقول:

والله إنّ علي بن أبي طالب لعليّ الحقّ قبل اليوم (2)، عهداً معهوداً مقضياً.

قال أبو قيلة: فقلت له: الله الذي لا إله إلا هو لأنّ سمعت أم المؤمنين أم سلمة تقول هذا؟ قال: الله لأنّ سمعت أم سلمة تقول هذا.

قال: فأتيت قومه، فسألتهم، فقلت: أتعرفون مالك بن جعونة؟

قالوا: نعم. فأثنوا عليه معروفاً وقالوا خيراً. (3)

19736. الطيالسي: حدّثنا سهل بن شعيب النهمي، عن محمّد بن إبراهيم التيمي، عن أم سلمة... (4)

تقدّم الحديث في أحاديث سعد بن أبي وقاص.

19737. ابن مردويه: عن أم سلمة، قالت:

ص: 30

1- (1) الضعفاء 165/4، ترجمة موسى بن قيس الحضرمي (1736). ورواه الذهبي في ميزان الاعتدال 556/6-557، ترجمة موسى بن قيس (8918).

2- (2) هذا هو الظاهر، وفي الأصل: «القوم».

3- (3) الكني والأسماء 931/3 (1629).

4- (4) عنه البرّار، علي ما في كشف الأستار 96/4-97 (3282)، ومجمع الزوائد 235/7-236، كتاب الفتن، باب في ما كان في الجمل وصفين وغيرهما.

علي مع الحقّ ، من اتّبعه اتّبع الحقّ ، ومن تركه ترك الحقّ ، عهد معهود قبل موته.(1)

19738. ابن مردويه: عن أمّ سلمة - رضي الله عنها -، قالت:

كان عليّ عليّ الحقّ ، من اتّبعه اتّبع الحقّ ، ومن تركه ترك الحقّ ، عهد معهود قبل يومه هذا.(2)

11. عائشة

19739. ابن مردويه: ... عن محمّد بن أبي بكر، قال: حدّثني عائشة أنّ رسول الله قال:

الحقّ مع عليّ، وعليّ مع الحقّ ، لن يفترقا حتّي يردا عليّ الحوض.(3)

19740. ابن مردويه: عن مسروق، قال:

سألتي عائشة عن أصحاب النهروان عن ذي الثدية؟ فأخبرتها، فقالت: يا مسروق، أ تستطيع أن تأتيني بأناش مّمّن شهدوا؟ فأتيتهما مع كلّ سبع برجل أنّهم رأوه وشهدوه، فقالت: يرحم الله عليّاً، إنّّه كان عليّ الحقّ ، ولكنّي كنت امرأة من الأحماء!(4)

19741. ابن مردويه: عن أبي اليسر، عن أبيه، قال:

كُنّا عند عائشة فقالت: من قتل الخوارج؟ فقلت: قتلهم علي بن أبي طالب.

فقالت: كذبت! فقلت: ما كان أغناني يا أمّ المؤمنين أن تكذّبي.

قال: فدخل مسروق فقالت: من قتل الخوارج؟ فقال: قتلهم علي بن أبي طالب، وذكروا ذا الثدية.

فقالت: ما يمنعني أن أقول الذي سمعت من رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم، سمعته يقول: علي مع الحقّ

ص:31

1- (1) عنه الإربلي في كشف الغمّة 283/1، في بيان أنّه مع الحقّ والحقّ معه.

2- (2) عنه الإربلي في كشف الغمّة 280/1، في بيان أنّه مع الحقّ والحقّ معه.

3- (3) عنه ابن طاووس في الطرائف ص 102-103 (150). ورواه الإربلي عنه في كشف الغمّة 283/1، في بيان أنّه مع الحقّ والحقّ معه، مرسلًا عن عائشة.

4- (4) عنه الإربلي في كشف الغمّة 286/1، في بيان أنّه مع الحقّ والحقّ معه.

19742. الإسكافي: وفيما يؤثر عنها أنّ عائشة لما لقيتها بمكة قالت لها: يا بنت أبي أمية، كنت أوّل ضعينة هاجرت، وكنت كبيرة أمّهات المؤمنين، وكان رسول الله صلي الله عليه وسلم يقسم لنا من بيتك، وكان جبريل أكثر شيء تعبداً في بيتك. قالت أم سلمة: يا بنت أبي بكر، لأمر ما تقولين هذا القول؟!

قالت عائشة: إنّ ابني وابن اختي أخبراني أنّ القوم استتابوا الرجل حتّى إذا تاب قتلوه - يعني عثمان -، وأخبراني أنّ ابن عامر أخبرهم أنّ بالبصرة مئة ألف يغضبون لقتله ويطلبون بدمه، وقد خشيت أن يكون بين الناس حرباً ودماءً، فهل لك أن أسير أنا وأنت لعلّ الله أن يصلح هذا الأمر علي أيدينا؟!

قالت لها أم سلمة: يا بنت أبي بكر، أ بدم عثمان تطلبين؟ فوالله إن كنت لأشدّ الناس عليه، وما كنت تدعيه إلا نعتاً! أم علي بن أبي طالب تنقمن وقد بايعه المهاجرون والأنصار؟! أذكرك الله وخمساً سمعتهنّ أنا وأنت من رسول الله صلي الله عليه وسلم! قالت: وما هنّ؟

قالت: [أ تذكرين] يوم أقبل رسول الله صلي الله عليه وآله ونحن معه حتّى إذا هبط من قُدَيْد (2) مال الناس ذات اليمين وذات الشمال، فأقبل هو وعلي بن أبي طالب يتناحيان، فأقبلت علي جملك [عليهما] فنهيتك وقلت: رسول الله صلي الله عليه وسلم مع ابن عمّه ولعلّ لهما حاجة، فعصيتني، فهجمت عليهما فلم تلبثي أن رجعت تبكين، فقلت لك: قد نهيتك، فقلت: والله ما جرّاني علي ذلك إلا أنّه يومي من رسول الله صلي الله عليه وسلم. فقلت لك: ما أبكاك؟ فقلت: هجمت عليهما فقلت: يا علي، إنّما لي من رسول الله - صلي الله عليه - من تسعة أيام يوم، فلا تدعني ويومي؟ فأقبل عليّ رسول الله صلي الله عليه وسلم غضباناً محمراً وجهه، فقال: والله لا يبغضه أحد من أهل بيتي وغيرهم إلاّ خرج من الإيمان، وإنّه مع الحقّ والحقّ معه! أ تذكرين هذا؟ قالت: نعم! (3)

ص: 32

1- (1) عنه الإبلي في كشف الغمّة 283/1-284، في بيان أنّه مع الحقّ والحقّ معه.

2- (2) قُدَيْد: اسم واد قرب مكة.

3- (3) المعيار والموازنة ص 27، ما خطّته أم المؤمنين عائشة....

19743. ابن قتيبة: وأتي محمّد بن أبي بكر، فدخل علي اخته عائشة - رضي الله عنها - قال لها: أما سمعت رسول الله صلي الله عليه و سلم يقول: علي مع الحقّ والحقّ مع علي؟ ثمّ خرجت تقائلينه بدم عثمان؟! ثمّ دخل عليهما علي فسلمّ وقال: يا صاحبة اليهودج، قد أمرك الله أن تقعد في بيتك، ثمّ خرجت تقائلين! أترحلين؟ قالت: أرتحل. (1)

19744. ابن مردويه: عن عائشة أنّ النبيّ صلي الله عليه وآله وسلم قال:

الحقّ مع علي، يزول معه حيث ما زال. (2)

19745. ابن مردويه: أنّ عائشة لما عقر جملها ودخلت داراً بالبصرة فقال لها أخوها محمّد: أنشدك بالله، أذكركين يوم حدّثني عن النبيّ صلي الله عليه وآله وسلم أنّه قال: الحقّ لن يزال مع علي وعلي مع الحقّ، لن يختلفا ولن يفترقا؟

فقلت: نعم. (3)

12. عبدالله بن عباس

19746. الضحّاك بن مزاحم: عن ابن عبّاس، قال:

(وَمَنْ يَتَوَلَّ اللَّهَ) يعني يحبّ الله (وَرَسُولِهِ) يعني محمّداً (وَالَّذِينَ آمَنُوا) يعني ويحبّ علي بن أبي طالب (فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ) 4 يعني شيعة الله وشيعة محمّد وشيعة علي هم الغالبون، يعني العالون علي جميع العباد الظاهرون علي المخالفين لهم. قال ابن عبّاس: فبدأ الله في هذه الآية بنفسه، ثمّ ثني بمحمّد، ثمّ ثلث بعلي.

[ثمّ قال:] فلما نزلت هذه الآية قال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم: رحم الله عليّاً، اللهم أدر الحقّ معه حيث دار.

ص: 33

1- (1) الإمامة والسياسة 80/1، حرب الجمل، التحام الحرب.

2- (2) عنه الإربلي في كشف الغمّة 279/1، في بيان أنّه مع الحقّ والحقّ معه.

3- (3) عنه الإربلي في كشف الغمّة 286/1، في بيان أنّه مع الحقّ والحقّ معه.

قال ابن مؤمن: لا خلاف بين المفسرين أنّ هذه الآية نزلت في أمير المؤمنين [علي عليه السلام].(1)

19747. الخزاعي: حدّثني أبي، قال: حدّثني أخي دعبل بن علي الخزاعي، قال: حدّثني هارون الرشيد، قال: حدّثني أزرق بن قيس، عن عبدالله بن عباس، قال: قال رسول الله صلي الله عليه و سلم:

الحقّ مع علي بن أبي طالب حيث دار.(2)

13. علي بن أبي طالب عليه السلام

19748. عبدوس: حدّثنا الشيخ أبوطاهر الحسين بن علي بن سلمة، عن مسند زيد بن علي عليه السلام، حدّثنا الفضل بن الفضل بن العباس، حدّثنا أبو عبدالله محمد بن سهل، حدّثنا محمد بن عبدالله البلوي، حدّثني إبراهيم بن عبيدالله بن العلاء، حدّثني أبي، عن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام، عن أبيه، عن جدّه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله يوم فتحت خيبر:

لولا أن تقول فيك طوائف من أمّتي ما قالت النصراري في عيسي ابن مريم لقلت فيك اليوم مقالاً لا تمرّ علي ملاً من المسلمين إلا أخذوا من تراب رجلك وفضل طهورك يستشفون به، ولكن حسبك أن تكون مّتي وأنا منك، ترثني وأرثك، وأنت مّتي بمنزلة هارون من موسى إلا أنّه لا نبيّ بعدي... وأنّ الحقّ معك، والحقّ علي لسانك وفي قلبك وبين عينيك....(3)

19749. ابن المغازلي: أخبرنا أبوطاهر محمد بن علي بن محمد البيّح البغدادي، أخبرنا أبو أحمد عبيدالله بن محمد بن أحمد بن أبي مسلم الفرضي، حدّثنا أبو العباس أحمد

ص:34

1- (1) عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل 291/1-292(244)، من طريق ابن مؤمن ومقاتل.

2- (2) عنه الحموي بإسناده إليه في فراند السمطين 176/1-177(139).

3- (3) عنه الكنجي بإسناده إليه في كفاية الطالب ص 264-265، الباب الثاني والستون، في تخصيص علي عليه السلام بمئة منقبة دون سائر الصحابة، والخوارزمي في المناقب ص 28 (143)، من طريق ابن الديلمي. ورواه الصالحاني، علي ما في توضيح الدلائل ص 210-211(603). وأورده الملاً في الوسيلة 5 / القسم 172/2-173.

بن محمّد بن سعيد المعروف بابن عقدة الحافظ ، حدّثنا جعفر بن محمّد بن سعيد الأحمسي، حدّثنا نصر - وهو ابن مزاحم -، حدّثنا الحكم بن مسكين، حدّثنا أبو الجارود و [كثير] بن طارق، عن عامر بن واثلة.

و [هشام] أبوساسان وأبو حمزة [الشمالي] عن أبي إسحاق السبيعي، عن عامر بن واثلة، قال:

كنت مع علي عليه السلام في البيت يوم الشوري فسمعت علياً يقول لهم: لأحتجّ عليكم بما لا يستطيع عريكم ولا عجميكم [أن] يغيّر ذلك... فأنشدكم بالله، أتعلمون أنّ رسول الله صلي الله عليه وسلم قال: الحقّ مع علي وعلي مع الحقّ، يزول الحقّ مع علي حيث زال؟

قالوا: اللهم نعم....(1)

19750. ابن مردويه: عن علي عليه السلام، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم:

يا علي، إنّ الحقّ معك، والحقّ علي لسانك وفي قلبك وبين عينيك.(2)

14. عمّار بن ياسر

19751. ابن وهب: عن ابن لهيعة، عن أبي عُشانة [حيّ بن يؤمن]، عن عمّار بن ياسر، قال: سمعت النبيّ صلي الله عليه وسلم يقول:

يا علي، ستقاتلك الفئة الباغية وأنت علي الحقّ، فمن لم ينصرك يومئذ فليس منّي.(3)

19752. الإسكافي: ... فقال عمّار: أشهد أنّ رسول الله صلي الله عليه وسلم أمرنا بقتال الناكثين والقاسطين، وأمرنا بقتال المارقين من أهل النهروان بالطرقات، وسمعنا رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول:

علي مع الحقّ والحقّ مع علي، لا يفترقان حتّى يردا عليّ الحوض يوم القيامة.(4)

ص: 35

1- (1) مناقب أهل البيت ص 182-190(158).

2- (2) عنه الإربلي في كشف الغمّة 1/284، في بيان أنّه مع الحقّ والحقّ معه.

3- (3) عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 42/473، ترجمة علي بن أبي طالب (4933)، من طريق العمّال وأبي يحيى الرازي.

4- (4) المعيار والموازنة ص 119، خطبة الصحابي الكبير عمّار بن ياسر....

15. كعب بن عجرة

19753. إبراهيم الجوهري: حدّثنا صالح بن بدل، حدّثنا عبدالله بن جعفر المدني، عن سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة، عن أبيه، عن كعب بن عجرة، قال:

كُنَّا جلوساً عند رسول الله صلي الله عليه وسلم فمرّ بنا رجل متقّ فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم: يكون بين الناس فرقة واختلاف فيكون هذا وأصحابه علي الحقّ .

قال كعب: فأدرسته فنظرت إليه حتّي عرفته. وكُنَّا نسأل كعباً من الرجل فيأبئ [أن] يخبرنا حتّي خرج كعب مع علي إلي الكوفة، فلم يزل حتّي مات، فكأنّا أنّ ذلك الرجل علي رضي الله عنه. (1)

16. محمّد بن علي الباقر عليهما السلام

19754. ابن مندّة: حدّثنا محمّد بن بكير، قال: حدّثنا الحسن بن عبد الحميد الكوفي، عن أبيه، عن أبي عبيدالله جعفر بن محمّد، عن أبي جعفر، قال:

دخل علي علي النبي صلي الله عليه وسلم وهو مغضب، فقال: يا ابن أبي طالب، ما لي أراك مغضباً؟ وإنّ الغضب في وجهك بارز؟ فقال: يا رسول الله، إنّي كلّمت رجلاً من قريش فسبّني، ولو أنّي سبّته لقاتلني! فقال: يا بلال، ناد في الناس بالصلاة الجامعة.

فلما اجتمع إليه الناس، صعد المنبر، فحمد الله - عزّ وجلّ - وأثنى عليه، ثمّ قال: يا أيّها الناس، ألا أخبركم بأخير الناس بعدي؟ هذا علي بن أبي طالب أخي في الدنيا والآخرة، وهو بضعة من لحمي، وهو منّي بمنزلة هارون من موسى، فأين مال فمیلوا؛ فإنّ الحقّ معه. (2)

17. المقداد بن الأسود

19755. الحموي: ... عن المقداد.... (3)

ص: 36

1- (1) عنه الطبراني بإسناده إليه في المعجم الكبير 147/19 (322).

2- (2) عنه الجوزقاني في الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير ص 102-103 (165)، والذهبي في أحاديث مختارة ص 85 (59)، مختصراً.

3- (3) فرائد السمطين 312/1-316 (250).

تقدّمت روايته مع رواية البراء بن عازب.

18. أبو موسى الأشعري

19756. ابن مردويه: حدّثنا أحمد بن محمّد بن سليمان المالكي، حدّثنا محمّد بن إبراهيم بن مهدي السيرافي، حدّثنا الحسن بن كثير، عن يحيى بن أبي كثير اليمامي، حدّثنا عبّاد بن صهيب، حدّثنا منصور بن دينار، عن أبي عثمان النهدي، عن أبي موسى الأشعري، قال: أشهد أنّ الحقّ مع علي، ولكن مالت الدنيا بأهلها، ولقد سمعت النبيّ صلي الله عليه وآله يقول: يا علي، أنت مع الحقّ والحقّ بعدي معك، لا يحبّك إلا مؤمن، ولا يبغضك إلا منافق. وإنا لنحبّه ولكنّ الدنيا تغرّ بأهلها. (1)

19. المراسيل والأقوال

19757. الخوارزمي: وروي الناصر للحقّ بإسناده - في حديث طويل -، قال:

لما قدم علي علي رسول الله صلي الله عليه وآله بفتح خبير، قال صلي الله عليه وآله: لولا أن تقول فيك طائفة من أمّتي ما قالت النصراني في المسيح؛ لقلت اليوم فيك مقالاً لا تمرّ بملأ إلا أخذوا التراب من تحت قدمك ومن فضل طهورك يستشفون به، ولكن حسبك أن تكون منّي وأنا منك، ترثني وأرثك، وأنت منّي بمنزلة هارون من موسى إلا أنّه لا نبيّ بعدي، وأنتك تبرئ ذمّتي، وتقاتل علي سنّتي، وأنتك غداً في الآخرة أقرب الناس منّي، وأنتك أوّل من يرد عليّ الحوض، وأوّل من يكسي معي، وأوّل داخل في الجنّة من أمّتي، وأنّ شيعتك علي منابر من نور، وأنّ الحقّ علي لسانك وفي قلبك وبين عينيك. (2)

19758. ابن أبي الحديد:... قد ثبت عنه [صلي الله عليه وآله وسلم] أنّه قال: علي مع الحقّ والحقّ مع علي،

ص: 37

1- (1) عنه منتجب الدين بن بابويه في الأربعين حديثاً ص 42-43، الحديث السابع عشر، والإربلي في كشف الغمّة 285/1، في بيان أنّه مع الحقّ والحقّ معه، مرسلًا وباختصار.
2- (2) المناقب ص 158-159 (188).

19759. ابن أبي الحديد: قد ثبت عندي أنّ النبيّ صلي الله عليه وآله قال: إنّ مع الحقّ، وإنّ الحقّ يدور معه حيثما دار. (2)

19760. أحمد: لم يزل علي بن أبي طالب مع الحقّ والحقّ معه حيث كان. (3)

19761. ابن قتيبة: ذكروا أنّ رجلاً من همدان يقال له برد قدم علي معاوية، فسمع عمرأ يقع في علي، فقال له: يا عمرو، إنّ أشياخنا سمعوا رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه، فحقّ ذلك أم باطل؟ فقال عمرو: حقّ، وأنا أزيدك أنّه ليس أحد من صحابة رسول الله له مناقب مثل مناقب علي! ففزع الفتى، فقال عمرو: إنّ أفسدها بأمره في عثمان.

فقال برد: هل أمر أو قتل؟ قال: لا، ولكنّه آوي ومنع.

قال: فهل بايعه الناس عليها؟ قال: نعم.

قال: فما أخرجك من بيعته؟ قال: أنّهم إيّاه في عثمان.

قال له: وأنت أيضاً قد اتّهمت! قال: صدقت فيها، خرجت إلي فلسطين.

فرجع الفتى إلي قومه فقال: إنّنا أتينا قوماً أخذنا الحجّة عليهم من أفواههم، علي علي الحقّ فاتّبعوه. (4)

2. دعاء النبيّ صلي الله عليه وآله وسلم بإدارة الحقّ معه عليه السلام

ستأتي رواياته في باب أدعية النبيّ صلي الله عليه وآله وسلم لعلي عليه السلام: الفرع الأوّل: «دعاؤه صلي الله عليه وآله وسلم له عليه السلام بإدارة الحقّ معه».

ص: 38

1- (1) شرح نهج البلاغة 2/297، شرح الخطبة 37، و 72/18، شرح الكتاب 77.

2- (2) شرح نهج البلاغة 9/88، شرح الخطبة 144.

3- (3) عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 42/419، ترجمة علي بن أبي طالب (4933)، من طريق الحاكم.

4- (4) الإمامة والسياسة 1/113-114، وقوع عمرو بن العاص في علي.

ورد في بعض الروايات احتباس الشمس وتأخير غروبها من دون تصريح أو إشارة إلي كونه لعلي عليه السلام، منها ما رواه الطبراني، قال: حدّثنا علي بن سعيد، قال: حدّثنا أحمد بن عبدالرحمان بن المفضّل الحرّاني، قال: حدّثنا الوليد بن عبدالواحد التميمي، قال: حدّثنا معقل بن عبيدالله، عن أبي الزبير، عن جابر:

أنّ رسول الله صلي الله عليه وسلم أمر الشمس فتأخّرت ساعة من نهار. (1)

ومنها ما رواه أبو الحسن خيثمة بن سليمان، قال: حدّثنا عثمان بن خرّزاذ، حدّثنا محفوظ بن بحر، حدّثنا الوليد بن عبدالواحد، حدّثنا معقل بن عبيدالله، عن أبي الزبير، عن جابر بن عبدالله:

أنّ النبيّ صلي الله عليه وسلم أمر الشمس أن تتأخّر ساعة من النهار، فتأخّرت ساعة من النهار. (2)

ونحن نذكر هنا ما ورد فيها أنّ ردّ الشمس كان لعلي عليه السلام (3)، برواية:

ص: 39

1- (1) المعجم الأوسط 32/5-33(4051)، وعنه السيوطي في الخصائص الكبرى 137/2، باب ردّ الشمس بعد غروبها لعلي رضي الله عنه، وحسنه.

2- (2) عنه السيوطي في اللآلي المصنوعة 341/1، مناقب الخلفاء الأربعة، من طريق شاذان الفضلي.

3- (3) وقد أفرّد جماعة هذا الحديث بالتصنيف، منهم: 1. أبوبكر الورّاق، كما في مناقب آل أبي طالب 458/1، باب ذكره عند الخالق والمخلوقين، فصل في طاعة الجمادات له عليه السلام. 2. أبو الحسن شاذان الفضلي، وقد نقل تمام رسالته السيوطي في اللآلي المصنوعة وكشف اللبس. 3. أبو عبدالله الجعل الحسين بن علي البصري البغدادي المتوفّي عام 369، له كتاب جواز ردّ الشمس، كما ذكره ابن شهر آشوب في معالم العلماء ص 78 (267) ومناقب آل أبي طالب 316/2، باب ذكره عند الخالق والمخلوقين، فصل في طاعة الجمادات له عليه السلام. 4. أبو الفتح محمّد بن الحسين الأزدي الموصلي المتوفّي سنة 394، قال الكنجي في كفاية الطالب ص 383-384، في الفصل الثاني بعد المئة في الحديث المروي في ردّ الشمس: وقد شفي الصدور الإمام الحافظ أبو الفتح محمّد بن الحسين الأزدي الموصلي في جمع طرقه في كتاب مفرد، ورواه الحافظ أبو عبدالله الحاكم في تاريخه في ترجمة عبدالله بن حامد بن محمّد بن ماهان الفقيه الواعظ المحدث وخرّجه عنه. وقال ابن حجر في ترجمته من لسان الميزان 61/6(7312): وصحّح ردّ الشمس علي علي. 5. الحافظ أبو القاسم عبيدالله بن عبدالله الحسكاني النيسابوري - من أعلام القرن الخامس - كما في ترجمته من تذكرة الحفاظ 1200/3-1201(1032). وقد نقل ابن تيميّة وابن كثير أكثر أحاديثه أو كلّها في منهاج السنّة والبداية والنهاية، وسَمّي كتابه «مسألة تصحيح ردّ الشمس وترغيم النواصب الشمس». 6. محمّد بن أسعد النقيب الجوّاني المصري المتوفّي سنة 588، قال ابن حجر في ترجمته من لسان الميزان 710/5(7090): رأيت له جزء في جمع طرق ردّ الشمس لعلي رضي الله عنه. 7. الحافظ السيوطي، وسَمّي كتابه «كشف اللبس عن حديث ردّ الشمس»، والكتاب قد طبع ضمن كتاب الحاوي، وضمن كتاب كشف الرمس. 8. محمّد بن يوسف الدمشقي الصالح، له «مزيل اللبس عن حديث

ردّ الشمس»، وقد طبع ضمن كتاب كشف الرمس، وأيضاً عقد له فصلاً في كتابه سبل الهدى والرشاد.

1. أسماء بنت عميس - 6. علي بن أبي طالب عليه السلام

2. الحسين بن علي عليهما السلام - 7. محمد بن علي بن النعمان

3. أبي رافع - 8. أبي هريرة

4. أبي سعيد الخدري - 9. المراسيل والأقوال

5. عبدالله بن عباس

1. أسماء بنت عميس

19762. الطبراني: حدّثنا إسماعيل بن الحسن الخفّاف، حدّثنا أحمد بن صالح، حدّثنا محمد بن أبي فديك، أخبرني محمد بن موسى الفطري، عن عون بن محمد، عن أمّ جعفر، عن أسماء بنت عميس:

أنّ رسول الله صلي الله عليه وسلم صلّي الظهر بالصهباء، ثم أرسل عليّاً في حاجة، فرجع وقد صلّي النبي صلي الله عليه وسلم العصر، فوضع النبي صلي الله عليه وسلم رأسه في حجر علي فنام، فلم يحركه حتّي غابت الشمس، فقال النبي صلي الله عليه وسلم: اللهم إنّ عبدك عليّاً احتبس بنفسه علي نبيّه، فردّ عليه الشمس.

قالت: فطلعت عليه الشمس حتّي رفعت علي الجبال وعلي الأرض، وقام علي فتوضّأ وصلّي العصر ثم غابت، وذلك بالصهباء. (1)

ص:40

1- (1) المعجم الكبير 144/24-145(382)، وعنه السيوطي في الخصائص الكبرى 137/2، باب ردّ الشمس بعد غروبها لعلي رضي الله عنه.

19763. الطحاوي: حدّثنا علي بن عبدالرحمان بن محمّد بن المغيرة، قال: حدّثنا أحمد بن صالح، قال: حدّثنا ابن أبي فديك، قال: حدّثني محمّد بن موسى، عن عون بن محمد، عن امّه أمّ جعفر، عن أسماء ابنة عميس:

أنّ النبيّ صلي الله عليه وسلم صلّي الظهر بالصهباء، ثم أرسل عليّاً عليه السلام في حاجة، فرجع وقد صلّي النبيّ صلي الله عليه وسلم العصر، فوضع النبيّ صلي الله عليه وسلم رأسه في حجر علي، فلم يحركه حتّى غابت الشمس، فقال النبيّ صلي الله عليه وسلم: اللهم إنّ عبدك عليّاً احتبس بنفسه علي نبيك، فردّ عليه شرقها.

قالت أسماء: فطلعت الشمس حتّى وقعت علي الجبال وعلي الأرض، ثم قام علي، فتوضّأ وصلّي العصر، ثم غابت، وذلك في الصهباء في غزوة خيبر. (1)

19764. الصابوني: عن عبيدالله بن الحسين القاضي - بأنطاكية -، حدّثنا علي بن عبدالرحمان بن المغيرة، حدّثنا أحمد بن صالح، حدّثنا محمّد بن أبي فديك، نحوه.

قال: أحمد بن صالح: هذه دعوة النبيّ صلي الله عليه وسلم فلا تستكثر. (2)

ص: 41

1- (1) شرح مشكل الآثار 94/3 (1068)، وقال بعد ذكر أحاديث والجواب عن إيرادات ذكرها: قال أبو جعفر: وكلّ هذه الأحاديث عن علامات النبوة، وقد حكى لي علي بن عبدالرحمان بن المغيرة، عن أحمد بن صالح أنّه كان يقول: لا ينبغي لمن كان سبيله العلم التخلّف عن حفظ حديث أسماء الذي رواه لنا عنه؛ لأنّه من أجلّ علامات النبوة. ثم قال الطحاوي: وهو كما قال، وفيه لمن كان دعا رسول الله صلي الله عليه وسلم له بما دعا له به، حتّى يكون ذلك المقدر الجليل والرتبة الرفيعة؛ لأنّ ذلك كان من رسول الله صلي الله عليه وسلم ليصلّي صلاته تلك الليلة التي احتبس نفسه علي رسول الله صلي الله عليه وسلم حتّى غربت الشمس في وقتها علي غير فوت منها إيّاه. وروي الطحاوي هذا الحديث بطريقتين، وسيأتي طريقه الآخر عاجلاً في هذا الباب، وعنه القاضي عياض في الشفاء 284/1، فصل انشقاق القمر وحبس الشمس، وذيله بقول الطحاوي بأنّه قال: وهذان الحديثان ثابتان ورواهما ثقات. ثم حكى كلام أحمد بن صالح المصري. ومن طريقه السهمودي في وفاء الوفاء 822/3-823، عند تعريفه بمسجد الفضيخ (مسجد ردّ الشمس) وذيله بأنّه قال المجد: فهذا المكان أولي بتسميته بمسجد الشمس دون ما سواه، وأيضاً عنه الخوارزمي في المناقب ص 306-307 (302)، والقرطبي في الجامع لأحكام القرآن 197/15-198، ذيل الآية 33 من سورة ص.

2- (2) عنه السيوطي في اللاكي المصنوعة 339/1، مناقب الخلفاء الأربعة، من طريق شاذان الفضلي.

19765. شاذان الفضلي: حدّثنا أبو الفضل محمّد بن عبيد الله القصّار - بمصر -، حدّثنا يحيى بن أيّوب العلاف، حدّثنا أحمد بن صالح، حدّثنا محمّد بن إسماعيل بن أبي فديك، أخبرني محمّد بن موسى، عن عون بن محمّد، عن أمّه أمّ جعفر، عن أسماء ابنة عميس:

أنّ رسول الله صلي الله عليه وسلم صلّي الظهر بالصهباء، ثمّ أرسل عليّاً في حاجة، فرجع وقد صلّي النبي صلي الله عليه وسلم العصر، فوضع النبي صلي الله عليه وسلم رأسه في حجر علي، فلم يحركه حتّي غابت الشمس، فقال: اللهمّ إنّ عبدك عليّاً احتسب (1) بنفسه علي نبيّه، فردّ عليه شرقها.

قالت أسماء: فطلعت الشمس حتّي وقعت علي الجبال وعلي الأرض، فقام علي فتوضّأ فصلّي العصر، ثمّ غابت، وذلك بالصهباء في غزوة خيبر. (2)

19766. الحسكاني: ... عن أحمد بن صالح، عن ابن أبي فديك... مثله. (3)

19767. ابن جوصا: حدّثنا أحمد بن الوليد بن برد الأنطاكي، حدّثنا محمّد بن إسماعيل بن أبي فديك، حدّثنا محمّد بن موسى الفطري، عن عون بن محمّد، عن أمّه أمّ جعفر، عن جدّتها أسماء بنت عميس:

أنّ رسول الله صلي الله عليه وسلم صلّي الظهر بالصهباء، ثمّ أنفذ عليّاً في حاجة، فرجع وقد صلّي رسول الله صلي الله عليه وسلم العصر، فوضع رسول الله صلي الله عليه وسلم رأسه في حجر علي فنام، فلم يحركه حتّي غابت الشمس، فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم: اللهمّ إنّ عبدك عليّاً احتسب بنفسه علي نبيّه، فردّ عليه شرقها.

قالت أسماء: فطلعت الشمس حتّي وقعت علي الجبال وعلي الأرض، فقام علي فتوضّأ وصلّي العصر، ثمّ غابت الشمس، وذلك في الصهباء في غزوة خيبر. (4)

ص: 42

1- (1) كذا في الأصل ومثله في التالي، وتقدّم وسيأتي بلفظ: «احتسب» أيضاً.

2- (2) عنه السيوطي في اللآلي المصنوعة 339/1، مناقب الخلفاء الأربعة.

3- (3) تصحيح ردّ الشمس علي ما في البداية والنهاية 80/6، حوادث سنة إحدى عشرة، فصل في إيراد طرق هذا الحديث....

4- (4) عنه شاذان الفضلي، كما في اللآلي المصنوعة 338/1، مناقب الخلفاء الأربعة، والإسناد واللفظ له، والبيان والتعريف لإبراهيم بن محمّد الحسيني 144/1 (383).

19768. ابن جوصا: [عن أحمد بن الوليد، عن ابن أبي فديك، عن محمد بن موسى الفطري، عن عون بن محمد، عن أمه أم جعفر، عن جدتها أسماء بنت عميس]:

أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر بالصهباء، ثم أرسل علياً في حاجة، فرجع وقد صلى النبي صلى الله عليه وسلم العصر، فوضع رأسه في حجر علي، فلم يحركه حتى غربت الشمس، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: اللهم إن عبدك علياً احتبس نفسه علي نبيّه، فردّ عليه شرقها.

قالت أسماء: فطلعت الشمس حتى وقعت علي الجبال وعلي الأرض، فقام علي وتوضأ وصلى العصر، وذلك في الصهباء في غزوة خيبر. (1)

19769. الحسكاني: ... عن أحمد بن الوليد الأنطاكي، عن محمد بن إسماعيل بن أبي فديك المدني، قال: أخبرني محمد بن موسى - وهو الفطري -، عن عون بن محمد، عن أمه أم جعفر، عن جدتها أسماء بنت عميس:

أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر، ثم أرسل علياً في حاجة، فرجع وقد صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم - يعني العصر -، فوضع رأسه في حجر علي ولم يحركه حتى غابت الشمس، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اللهم إن عبدك علياً [في طاعتك وطاعة رسولك] احتبس نفسه علي نبيّه، فردّ عليه شرقها.

قالت أسماء: فطلعت الشمس حتى وقعت علي الجبال، فقام علي فتوضأ وصلى العصر، ثم غابت الشمس. (2)

19770. الحسكاني: ... عن الحسن بن داود، عن ابن أبي فديك، [عن محمد بن موسى، عن عون بن محمد، عن أم جعفر، عن أسماء]:

أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر بالصهباء من أرض خيبر، ثم أرسل علياً في حاجة، فرجع وقد صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم العصر، فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه في حجر علي، فلم يحركه حتى

ص: 43

-
- 1- (1) عنه الحسكاني في تصحيح ردّ الشمس، كما في منهاج السنّة 173/8، فصل: قال الرافضي: التاسع رجوع الشمس له مرتين.
 - 2- (2) عنه ابن تيمية في منهاج السنّة 173/8، وما بين المعقوفين كان في بعض نسخه.

غربت الشمس، فاستيقظ وقال: يا علي، صلّيت العصر؟ قال: لا. وذكره. (1)

19771. شاذان الفضلي: و [أخبرني أبوطالب محمّد بن صبيح - بدمشق -، حدّثنا علي بن العباس] (2)، حدّثنا عبّاد [بن يعقوب]، حدّثنا علي بن هاشم، عن صباح، عن أبي سلمة مولي آل عبدالله بن الحارث بن نوفل، عن محمّد بن جعفر بن محمّد بن علي، عن أمّه أمّ جعفر بنت محمّد، عن جدّتها أسماء بنت عميس، قالت:

كان النبيّ صلي الله عليه و سلم في هذا المكان ومعه علي إذ اغمي عليه، فوضع رأسه في حجر علي، فلم يزل كذلك حتّي غابت الشمس، ثمّ أفاق فقعد فقال: يا علي، هل صلّيت؟ قال: لا. فقال: اللهمّ إنّ عليّاً كان في طاعتك وطاعة رسولك، فاردد عليه الشمس.

فخرجت من تحت هذا الجبل كأنّما خرجت من تحت سحابة، فقام علي فصلّي، فلمّا فرغ آبت مكانها. (3)

19772. الحسكاني: ... [عن] أبي العباس ابن عقدة، حدّثنا يحيى بن زكريّا، أخبرنا يعقوب بن معبد، حدّثنا عمرو بن ثابت، قال:

سألت عبدالله بن حسن بن حسن بن علي عن حديث ردّ الشمس علي علي، هل ثبت عندكم؟ فقال لي: ما أنزل الله في علي في كتابه أعظم من ردّ الشمس. قلت: صدقت جعلني الله فداك ولكنّي احبّ أن أسمع منك.

قال حدّثني أبي الحسن، عن أسماء بنت عميس أنّها قالت: [أقبل علي ذات يوم وهو يريد أن يصلّي العصر مع رسول الله صلي الله عليه و سلم، فوافق رسول الله صلي الله عليه و سلم قد انصرف ونزل عليه الوحي، فأسنده إلي صدره، فلم يزل مسنده إلي صدره حتّي أفاق رسول الله صلي الله عليه و سلم، فقال: أصليت العصر يا علي؟ قال: جنّت والوحي ينزل عليك، فلم أزل مسندك إلي صدري حتّي

ص: 44

1- (1) تصحيح ردّ الشمس علي ما في منهاج السنّة 174/8، والبداية والنهاية 80/6، حوادث سنة إحدوي عشرة، فصل في إيراد طرق هذا الحديث... ولم يذكر تمام الحديث.

2- (2) التكملة من الحديث المتقدّم عليه حيث عطفه عليه.

3- (3) عنه السيوطي في اللآلي المصنوعة 340/1، مناقب الخلفاء الأربعة.

الساعة. فاستقبل رسول الله صلي الله عليه و سلم القبلة وقد غربت الشمس، فقال: اللهم إن علياً كان في طاعتك فاردها عليه.

قالت أسماء: فأقبلت الشمس ولها صرير كصرير الرحي حتى ركبت في موضعها وقت العصر، فقام علي متمكناً فصلّي العصر، فلما فرغ رجعت الشمس ولها صرير كصرير الرحي، فلما غابت الشمس اختلط الظلام، وبدت النجوم. (1)

19773. شاذان الفضلي: أخبرني أبو طالب محمد بن صبيح - بدمشق -، حدّثنا علي بن العباس، حدّثنا عبّاد بن يعقوب، حدّثنا علي بن هاشم، عن صَبّاح بن يحيى، عن عبدالله بن الحسين بن جعفر، عن حسين المقتول، عن فاطمة بنت علي، عن أمّ الحسن بنت علي، عن أسماء بنت عميس، قالت:

لما كان يوم خيبر شغل علي بما كان من قسمة الغنائم حتى غابت الشمس فسأل النبي صلي الله عليه و سلم علياً: هل صلّيت العصر؟ قال: لا. فدعا الله تعالى، فارتفعت [الشمس] حتى توسّطت المسجد فصلّي علي، فلما صلّي غابت الشمس. قالت: فسمعت لها صريراً كصرير المنشار في الخشبة. (2)

19774. الحسكاني: ... عن القاضي أبي بكر محمد بن عمر الجعابي، قال: حدّثنا علي بن العباس بن الوليد، حدّثنا عبّاد بن يعقوب الرواجني، حدّثنا علي بن هاشم، عن صَبّاح بن [يحيى، عن] عبدالله بن الحسين أبي جعفر، عن حسين المقتول، عن فاطمة، [عن أمّ الحسن]، عن أسماء بنت عميس، قالت:

[لما] كان يوم خيبر شغل علياً ما كان من قسم المغانم حتى غابت الشمس أو كادت، فقال رسول الله صلي الله عليه و سلم: أما صلّيت؟ قال: لا. فدعا الله، فارتفعت حتى توسّطت السماء فصلّي

ص: 45

1- (1) تصحيح ردّ الشمس، كما في منهاج السنّة 188/8-189، فصل: قال الرافضي: التاسع رجوع الشمس له مرّتين، والبداية والنهاية 83/6، حوادث سنة إحدى عشرة، فصل في إيراد طرق هذا الحديث....

2- (2) عنه السيوطي في اللآلي المصنوعة 340/1، مناقب الخلفاء الأربعة.

علي، فلما غابت الشمس سمعت لها صريراً كصرير المنشار في الحديد. (1)

19775. الكنجي: أخبرنا عبدالله بن عمر الليثي، أخبرنا أبو الوقت عبد الأول بن عيسى بن شعيب السجزي، أخبرنا أبو عيسى سعيد بن أبي أحمد المعلم - في سنة ثلاث وستين وأربعمئة -، قال: أخبرنا الأمير أبو أحمد خلف بن أحمد بن محمد بن الليث بن خلف بن فرقد العرني مولي أمير المؤمنين - قدم علينا بهرة سنة 343 -، قال: أخبرنا الإمام أبو منصور البخاري - ببغداد في جامع المنصور في ملأ من أهل الحديث -، قال: حدثنا حامد بن سهل، قال: حدثنا يحيى بن سليمان بن نضلة، قال: حدثني إبراهيم بن محمد، عن عبدالله بن الحسن، عن فاطمة بنت علي، عن أم حسن بنت علي، عن أسماء بنت عميس، قالت:

أمر رسول الله صلي الله عليه وسلم علياً يوم خيبر أن يقسم الغنائم علي الناس، فشغل عن الصلاة حتى كادت الشمس تغرب، فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم لعلي: صليت العصر؟ قال: لا يا رسول الله، شغلني ما أمرتني. فدعا رسول الله صلي الله عليه وسلم أن ترد عليه الشمس حتى يصلي علي عليه السلام، فأقبلت الشمس ولها حفيف كحفيف المنشار إذا وقع في الخشب حتى توسطت مسجد خيبر، فقام علي عليه السلام فصلّي، فلما فرغ علي عليه السلام من صلاته غربت الشمس. (2)

ص: 46

1- (1) تصحيح ردّ الشمس، علي ما في منهاج السنة 184/8، فصل: قال الرافضي: التاسع رجوع الشمس له مرتين، والبداية والنهاية 82/6، حوادث سنة إحدى عشرة، فصل في إيراد طرق هذا الحديث... وفيه: «عبدالله بن الحسن». وعامة أسانيد الحسكاني في شواهد التنزيل عن الجعابي هي من طريق شيخه علي بن أحمد بن عبدان الفارسي الأهوازي.

2- (2) كفاية الطالب ص 385-386، الباب المئة، فصل في الحديث المروي في ردّ الشمس... ثم قال: قلت: هكذا رواه أبو الوقت في الجزء الأول من أحاديث الأمير أبي أحمد، وضعفه بعض المتأخرين، وذكره فيما جمعه من الموضوعات، واحتج علي ضعفه بحجة داخضة وقال: فيه اضطراب واختلاف في الروايات. وقال: لا يجوز رواية مثل هذا النص؛ لأن فيه خرقاً للعادة. والعجب ممن يذكر مثل هذا في مصنفاته ولا يعلم أنه مردود عليه. أمّا قوله: «فيه اضطراب واختلاف»، قلنا: حديث الشفاعة وحديث المعراج متفق علي صحتهما وهما كذلك. وأمّا قوله: «فيه خرق للعادة»، فدليل علي عدم معرفته ما قدّمناه من حديث ردّ الشمس ليوشع من المتفق عليه أيضاً، وقال الحافظ أبو نعيم في كتاب تثبيت الإمامة وترتيب الخلافة [ص 73، ذيل الحديث 30]: فإن احتج بأنّ علياً عليه السلام ردّت عليه الشمس بعد أن غابت حتى صلاها لوقتها. قيل: لو كان ذلك لعلي كان لرسول الله أولي وأحري، فقد فاتته يوم الخندق الظهر والعصر ولم تردّ عليه الشمس. قلت: ولم يطعن فيه من جهة النقل. قلنا: الرسول صلي الله عليه وسلم مشرّع فلو لم تقته صلاة لاختلّ علي الأمة أمر القضاء، فتفويته للصلاة تشريع في حقّ الأمة، ولا كذلك علي عليه السلام فافترقا.

19776. أبو القاسم البغوي: حدّثنا طالوت بن عبّاد، عن إبراهيم بن الحسن [بن الحسن]، عن فاطمة بنت الحسين عليه السلام، عن أسماء بنت عميس، قالت:

كان رأس رسول الله صلي الله عليه و سلم في حجر علي عليه السلام وهو يوحى إليه، فلم يصلّ العصر حتّى غربت الشمس، فقال رسول الله صلي الله عليه و سلم: اللهمّ إنّه كان في طاعتك وطاعة نبيّك فاردد عليه الشمس.

قالت: فردّها الله تعالى له. (1)

19777. محمّد بن فضيل: حدّثنا فضيل بن مرزوق، عن إبراهيم بن الحسن، عن فاطمة بنت [الحسين بن] علي، عن أسماء بنت عميس، قالت:

كان رسول الله صلي الله عليه و سلم إذا نزل عليه الوحي كاد يغشي عليه، فأنزل عليه يوماً وهو في حجر علي [حتّى غابت الشمس]، فقال له رسول الله صلي الله عليه و سلم: صلّيت العصر يا علي؟ قال: لا يا رسول الله. فدعا الله، فردّ عليه الشمس حتّى صلّي العصر.

قالت: فرأيت الشمس طلعت بعد ما غابت حين ردّت حتّى صلّي العصر. (2)

19778. مطّين: حدّثنا محمّد بن مرزوق، حدّثنا حسين [بن الحسن] الأشقر، حدّثنا فضيل بن مرزوق، عن إبراهيم بن الحسن، عن فاطمة [بنت الحسين]، عن أسماء بنت

ص: 47

1- (1) عنه سبط ابن الجوزي بإسناده إليه في تذكرة الخواصّ 334/1، الباب الثاني، فضائل أمير المؤمنين عليه السلام.
2- (2) عنه الطبراني بإسناده إليه في المعجم الكبير 152/24 (391)، ومن طريقه الخطيب التبريزي في الإكمال ص 149، ترجمة أسماء، والسيوطي في اللآلي المصنوعة 339/1-340، مناقب الخلفاء الأربعة، من طريق شاذان الفضلي، وما بين المعقوفين منه، وفيه بعده: «فرغ رسول الله صلي الله عليه و سلم رأسه فقال».

عميس، قالت:

نزل جبريل علي النبي صلي الله عليه وسلم بعد ما صلّي العصر، فوضع رأسه - أو خدّه، لا أدري أيّهما قال - في حجر علي، ولم يصلّ العصر حتّي غابت الشمس، وذكره. (1)

19779. ابن أبي شيبة وعثمان بن أبي شيبة: حدّثنا عبيدالله بن موسى، عن فضيل بن مرزوق، عن إبراهيم بن الحسن، عن فاطمة بنت حسين، عن أسماء بنت عميس، قالت:

كان رسول الله صلي الله عليه وسلم يوحى إليه ورأسه في حجر علي، فلم يصلّ العصر حتّي غربت الشمس، فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم: اللهم إنّ علياً كان في طاعتك وطاعة رسولك فاردد عليه الشمس.

قالت أسماء: فرأيتها غربت، ورأيتها (2) طلعت بعد ما غربت. واللفظ لحديث عثمان. (3)

19780. الطرسوسي: حدّثنا عبيدالله بن موسى العبسي، قال: حدّثنا فضيل بن مرزوق، عن إبراهيم بن الحسن، عن فاطمة بنت الحسين، عن أسماء ابنة عميس، قالت:

كان رسول الله صلي الله عليه وسلم يوحى إليه ورأسه في حجر علي، فلم يصلّ العصر حتّي غربت الشمس، فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم: صليت يا علي؟ قال: لا. فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم: اللهم إنّ كان في طاعتك وطاعة رسولك فاردد عليه الشمس.

قالت أسماء: فرأيتها غربت، ثم رأيتها طلعت بعد ما غربت. (4)

ص: 48

1- (1) عنه الحسكاني بإسناده إليه في تصحيح ردّ الشمس، علي ما في منهاج السنّة 174/8، فصل: قال الرافضي: التاسع رجوع الشمس له مرّتين، والتلخيص منه.

2- (2) في مناقب أهل البيت: «ثم رأيتها».

3- (3) عنهما الطبراني بإسناده إليهما في المعجم الكبير 147/24-152(390)، ومن طريقه الخطيب التبريزي في الإكمال ص 149، ترجمة أسماء، وابن المغازلي في مناقب أهل البيت ص 167-168(143)، بإسناده عن عثمان بن أبي شيبة، وابن أبي عاصم في السنّة 887/2(1358)، عن ابن أبي شيبة، واختصر الحديث واكتفي بالفقرة الأولى منه.

4- (4) عنه الطحاوي في شرح مشكل الآثار 1067)92/3، ومن طريقه الخوارزمي في المناقب ص 306 (301). ورواه أيضاً عن الطرسوسي كلّ من ابن الجوزي في الموضوعات 11)355/1، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق 313/42-314، ترجمة علي بن أبي طالب (4933)، والجوزقاني في الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير ص 98 (154)، بأسانيدهم إليه، من طريق ابن مندّة، والسيوطي في الخصائص الكبرى 137/2، باب ردّ الشمس بعد غروبها لعلي رضي الله عنه. وروي الحديث بهذا الإسناد ابن أبي عاصم في السنّة 887/2(1358)، إلا أنّه اكتفي بنقل صدر الحديث، ولعلّه سقط أو حذف ذيله عند الاستنساخ أو عند صفّ الحروف، والله أعلم.

19781. العاصمي: أخبرنا محمد بن أبي زكريا الثقة - قراءة عليه -، قال: أخبرنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن جعفر الجوري - قراءة عليه -، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن بالويه العفصي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن سوار، قال: حدثنا إسماعيل بن عياش السمناني، قال: حدثنا عبيد الله بن موسى، قال: حدثنا فضيل بن مرزوق، عن إبراهيم بن حسن [بن الحسن]، عن [أمه] فاطمة بنت حسين، عن أسماء بنت عميس:

أَنَّ النَّبِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ يُوحِي إِلَيْهِ وَرَأْسَهُ فِي حَجْرٍ عَلِيٍّ، فَغَابَتْ لَهُ الشَّمْسُ، فَقَالَ لَهُ: يَا عَلِيُّ، أَصَلَّيْتَ الْعَصْرَ؟ قَالَ: لَا. فَقَالَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ -: اللَّهُمَّ إِنَّهُ كَانَ فِي طَاعَتِكَ وَطَاعَةِ رَسُولِكَ فَارِدًا عَلَيْهِ الشَّمْسُ.

قالت أسماء: فرأيتها غربت، ثم رأيتها طلعت ثم غربت. (1)

19782. ابن خزيمة: عن الحسين بن عيسى البسطامي، عن عبيد الله بن موسى، عن فضيل بن مرزوق، عن إبراهيم بن الحسن، بمعناه. (2)

19783. العقيلي: حدثنا أحمد بن داوود، قال: حدثنا عمّار بن مطر، قال: حدثنا فضيل بن مرزوق، عن إبراهيم بن الحسن، عن فاطمة بنت الحسين، عن أسماء بنت عميس، قالت:

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوحى إليه ورأسه في حجر علي، ولم يكن علي صلّي العصر، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: إنّ علياً كان في طاعتك فاررد عليه الشمس.

ص: 49

1- (1) زين الفتى 50/2 (331).

2- (2) عنه العاصمي في زين الفتى 53/2-54 (332)، والذهبي في تلخيص كتاب الموضوعات 118/1، ذيل الحديث 257.

قالت أسماء: فوالله لقد رأيتها غابت ثم طلعت بعد ما غابت. (1)

19784. شاذان الفضلي: حدّثنا أبو جعفر محمّد بن الحسين الأشناني، حدّثنا إسماعيل بن إسحاق الراشدي، حدّثنا يحيى بن سالم، عن صباح المروزي، عن عبدالرحمان بن عبدالله بن دينار، عن عبدالله بن الحسن، عن أمّه فاطمة ابنة حسين، عن أسماء ابنة عميس، قالت:

اشتغل علي مع رسول الله صلي الله عليه وسلم في قسمة الغنائم يوم خيبر حتّى غابت الشمس، فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم: يا علي، صلّيت العصر؟ قال: لا يا رسول الله. فتوضّأ رسول الله صلي الله عليه وسلم وجلس في المسجد، فتكلّم بكلمتين أو ثلاثة كأنّها من كلام الحبش! فارتجّت الشمس كهيتها في العصر، فقام علي فتوضّأ وصلّى العصر، ثمّ تكلم رسول الله صلي الله عليه وسلم بمثل ما تكلم به قبل ذلك، فرجعت الشمس إلي مغربها، فسمعت لها صريراً كالمنشار في الخشبة وطلعت الكواكب. (2)

19785. عبدالرزاق: حدّثنا سفيان الثوري، عن أشعث (3) بن أبي الشعثاء، عن أمّه، عن فاطمة [بنت علي]، عن أسماء:

أنّ النبي صلي الله عليه وسلم دعا لعلي حتّى ردّت عليه الشمس. (4)

19786. ابن أبي حاتم: حدّثنا أحمد بن يحيى الأودي الصوفي، حدّثنا عبدالرحمان بن شريك، حدّثني عروة بن عبدالله بن قشير، قال:

دخلت علي فاطمة بنت علي بن أبي طالب، فرأيت في عنقها خزرة، ورأيت في يدها مسكتين غليظتين، وهي عجوز كبيرة، فقلت لها: ما هذا؟

فقلت: إنّه تكره للمرأة أن تتشبه بالرجال.

ثمّ حدّثتني أنّ أسماء بنت عميس حدّثتها أنّ علي بن أبي طالب رفع إلي رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم وقد اوحى إليه، فجلّله بثوبه، فلم يزل كذلك حتّى أدبر الشمس - تقول كانت أو كادت تغيب - ثمّ إنّ النبي صلي الله عليه وآله وسلم سري عنه فقال: أصلّيت يا علي؟ قال: لا. قال: اللهمّ اردد علي - [هـ] الشمس. فرجعت الشمس حتّى بلغت نصف المسجد.

قال عبدالرحمان بن شريك. قال أبي: وحدّثني موسى الجهني نحوه. (5)

19787. ابن شاهين: حدّثنا أحمد بن محمّد بن سعيد الهمداني، قال: حدّثنا أحمد بن يحيى الصوفي، قال: حدّثنا عبدالرحمان بن

ص: 50

1- (1) الضعفاء 327/3-328، ترجمة عمّار بن مطر الرهاوي (1347)، وعنه الذهبي في ميزان الاعتدال 170/3، ترجمة عمّار (6004).

وأشار إلي هذا الإسناد ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق 313/42-314، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

2- (2) عنه السيوطي في اللآلي المصنوعة 339/1، مناقب الخلفاء الأربعة.

3- (3) أشعث هذا يروي عن أبيه سليم بن أسود وعن عمّته وغيرهما، فلعلّ الصواب: «عن أبيه» أو «عن عمّته». انظر: تهذيب الكمال 271/3، ترجمته (526).

4- (4) عنه الحسكاني في تصحيح ردّ الشمس، علي ما في منهاج السنّة 182/8، فصل: قال الرافضي: التاسع رجوع الشمس له مرّتين،

والبداية والنهاية 81/6، حوادث سنة إحدى عشرة، فصل فى إيراد طرق هذا الحديث...
5- (5) عنه الرافعى بإسناده إله فى التدوین 236/2-237، ترجمة أحمد بن محمد بن زید الطوسى.

شريك، قال: حدّثني أبي، عن عروة بن عبد الله بن قشير، قال:

دخلت علي فاطمة بنت علي بن أبي طالب - رضي الله عنهم - فحدّثتني أنّ أسماء بنت عميس حدّثتها أنّ علي بن أبي طالب... وذكر حديث رجوع الشمس له. (1)

19788. ابن عساكر: أخبرنا أبو القاسم ابن السمرقندي، أخبرنا أحمد بن علي بن الحسن وأحمد بن محمّد بن إبراهيم.

حيلولة: وأخبرنا أبو عبد الله محمّد بن أحمد، أخبرنا أبي أبو طاهر.

قالا: أخبرنا إسماعيل بن الحسن بن عبد الله بن الهيثم، حدّثنا أبو العباس أحمد بن محمّد

ص: 51

1- (1) عنه ابن الجوزي في الموضوعات 356/1، باب في فضائل علي عليه السلام، الحديث الحادي عشر، والسيوطي في الخصائص الكبرى 137/2، باب ردّ الشمس بعد غروبها لعلي رضي الله عنه، وانظر تمام لفظه في الحديثين التاليين فهما أيضاً من طريق أحمد بن محمّد بن سعيد بن عقدة.

بن سعيد بن عقدة، حدّثنا أحمد بن يحيى بن زكريّا وفضل بن الحسن بن زيد، قالوا: حدّثنا عبدالرحمان بن شريك، حدّثني أبي، عن عروة بن عبدالله بن قشير، قال:

دخلت علي فاطمة بنت علي بن أبي طالب فرأيت في عنقها خرزة، ورأيت في يديها مسكتين وهي عجوز كبيرة، فقلت لها: ما هذا؟ فقالت: إنّه يكره للمرأة أن تشبّه بالرجال.

ثم حدّثني أنّ أسماء بنت عميس حدّثتها أنّ علي بن أبي طالب دفع إليّ نبيّ الله صلي الله عليه وسلم وقد اوحى إليه، فجلّله بثوبه، فلم يزل كذلك حتّى أدبرت الشمس - تقول غابت - . قالت: فلمّا سري عن النبيّ صلي الله عليه وسلم رفع رأسه فقال: صلّيت يا علي العصر؟ قال: لا. قال: فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم: اللهمّ ردّها علي علي.

قالت أسماء: فوالله لنظرت إليها بيضاء علي هذا الجبل حتّى صلّيت، فرأيتها طلعت حتّى صارت في وسط المسجد.

قال [ابن عقدة]: وحدّثنا أحمد بن يحيى، حدّثنا عبدالرحمان [بن شريك]، قال: قال أبي: وحدّثني موسى الجهني، نحوه. (1)

19789. ابن عساكر: أخبرنا أبو محمد ابن طاووس، أخبرنا عاصم بن الحسن، أخبرنا أبو عمر ابن مهدي، أخبرنا أبو العباس ابن عقدة، حدّثنا أحمد بن يحيى الصوفي، حدّثنا عبدالرحمان بن شريك، حدّثني أبي، عن عروة بن عبدالله بن قشير، قال:

دخلت علي فاطمة بنت علي فرأيت في عنقها خرزة، ورأيت في يديها مسكتين غليظتين وهي عجوز كبيرة، فقلت لها: ما هذا؟ فقالت: إنّه يكره للمرأة أن تشبّه بالرجال.

ثم حدّثني أنّ أسماء بنت عميس حدّثتها أنّ علي بن أبي طالب رضي الله عنه دفع إليّ نبيّ الله صلي الله عليه وسلم وقد اوحى إليه، فجلّله بثوبه، فلم يزل كذلك حتّى أدبرت الشمس - تقول غابت أو كادت أن تغيب - ثمّ إنّ نبيّ الله صلي الله عليه وسلم سري عنه، فقال: أ صلّيت يا علي؟ قال: لا. فقال النبيّ صلي الله عليه وسلم: اللهمّ ردّ علي علي الشمس. فرجعت الشمس حتّى بلغت نصف المسجد.

ص: 52

قال عبدالرحمان: قال أبي: وحدثني موسى الجهني نحوه.(1)

19790. شاذان الفضلي: حدثنا أبو الحسن علي بن إبراهيم بن إسماعيل بن كعب الدقاق - بالموصل -، حدثنا علي بن جابر الأودي، حدثنا عبدالرحمان بن شريك، حدثنا أبي، حدثنا عروة بن عبدالله بن قشير، قال:

دخلت علي فاطمة ابنة علي الأكبر، فقالت: حدثتني أسماء ابنة عميس أن النبي صلى الله عليه وسلم أوحى إليه فستره علي بثوبه حتى غابت الشمس، فلما سُرِّي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: يا علي، صلّيت العصر؟ قال: لا. [قال:] اللهم اردد الشمس علي علي.

قالت: فرجعت الشمس حتى رأيتها في نصف الحجر. أو قالت: نصف حجرتي.(2)

19791. ابن عساكر: ... عن فضل بن الحسن بن زيد، عن عبدالرحمان بن شريك... (3)

تقدّمت روايته مع رواية أحمد بن يحيى بن زكريّا عن عبدالرحمان بن شريك.

19792. المطيري: حدثنا محمد بن عبيد الكندي، حدثنا عبدالرحمان بن شريك، قال: حدثني أبي، عن عروة بن عبدالله [بن قشير]، قال:

دخلت علي فاطمة بنت علي عليه السلام، فرأيت في عنقها خرزة، ورأيت في يدها مسكتين غليظتين، وهي عجوز كبيرة، فقلت لها: ما هذا؟ قالت: إنّه يكره للمرأة أن تشبّه بالرجال.

ثمّ حدثتني عن أسماء بنت عميس حديثها أنّ عليّاً عليه السلام دفع إلي النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقد أوحى إليه يجلّله بثوبه فلم يزل كذلك حتى أدبرت الشمس - تقول غابت أو كادت تغيب -.

ثمّ إنّ نبيّ الله سري عنه، فقال: أصلّيت يا علي؟ قال: لا. فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: اللهم ردّ الشمس علي علي(4). فرجعت الشمس حتى بلغت نصف المسجد.

ص: 53

1- (1) تاريخ مدينة دمشق 314/42، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

2- (2) عنه السيوطي في اللآلي المصنوعة 338/1-339، مناقب الخلفاء الأربعة.

3- (3) تاريخ مدينة دمشق 36/70، ترجمة فاطمة بنت علي (9409).

4- (4) في العرائس: «اللهم اردد عليه الشمس».

قال أبي: وحدّثني به موسى الجهني، عن فاطمة بنت علي عليه السلام، مثله. (1)

19793. الحسكاني: من رواية عبدالرحمان بن شريك، حدّثنا أبي، عن عروة بن عبدالله، عن فاطمة بنت علي، عن أسماء:

عن علي بن أبي طالب، رفع إلي النبي صلي الله عليه وسلم وقد اوحى إليه، فجلّله بثوبه، فلم يزل كذلك حتّى أدبرت الشمس - يقول غابت أو كادت تغيب - وأنّ نبيّ الله صلي الله عليه وسلم سري عنه، فقال: أصليت يا علي؟ قال: لا. قال: اللهم ردّ علي علي الشمس. فرجعت الشمس حتّى بلغت نصف المسجد. (2)

19794. الحسكاني: من طريق محمّد بن مرزوق، حدّثنا حسين الأشقر، عن علي بن هاشم بن البريد، عن عبدالرحمان بن عبدالله بن دينار، عن علي بن الحسن بن الحسين، عن فاطمة بنت علي، عن أسماء بنت عميس، فذكره. (3)

19795. الحاكم: أخبرنا أبو زكريّا العنبري، أنبأنا أبو عمرو أحمد بن نصر بن إبراهيم

ص: 54

1- (1) عنه الثعلبي في العرائس ص 220، ذكر وفاة موسى عليه السلام، مع تصحيقات وحذف لجملته من السند، والكنجي في كفاية الطالب ص 384، الباب المئة، فصل في الحديث المروي في ردّ الشمس...، واللفظ له، وأبو الخير في الأربعين ص 112 (25)، كلّهم من طريق الحاكم، وقال الكنجي: ورواه الحافظ أبو عبدالله الحاكم في ترجمة عبدالله بن حامد بن محمّد من تاريخ نيسابور. وأورده المحبّ الطبري في الرياض النضرة 237/2، الباب الرابع، الفصل السادس، ذكر اختصاصه برّد الشمس عليه، عن أبي الخير. ونقله العيني في عمدة القاري 42/15-43، كتاب الخمس، ذيل الحديث 32، عن الحاكم، وأشار إلي رواية الطحاوي ونقل كلام أحمد بن صالح المتقدّم ذيل حديث الطحاوي، ثمّ قال: وإعلال ابن الجوزي هذا الحديث لا يلتفت إليه.

2- (2) تصحيح ردّ الشمس، علي ما في منهاج السنّة 183/8، فصل: قال الرافضي: التاسع رجوع الشمس له مرّتين، والبداية والنهاية 81/6، حوادث سنة إحدى عشرة، فصل في إيراد طرق هذا الحديث....

3- (3) عنه ابن تيميّة في منهاج السنّة 166/8 و 182، فصل: قال الرافضي: التاسع رجوع الشمس له مرّتين، وقال: ومن العجب أنّ هذا المصنّف جعل هذا والذي بعده من طريق رواية فاطمة بنت الحسين، وهذه فاطمة بنت علي لا بنت الحسين، وابن كثير في البداية والنهاية 80/6، حوادث سنة إحدى عشرة، فصل في إيراد طرق هذا الحديث....

الحافظ، أنبأنا عباد بن يعقوب الرواجني، أنبأنا علي بن هاشم بن البريد، عن عبدالرحمان بن عبدالله بن دينار، عن علي بن حسن [بن حسين]، عن فاطمة بنت علي، عن أسماء بنت عميس:

أن رأس رسول الله - صَلَّى الله عليه - كان في حجر علي فكره أن يحركه حتّى غابت الشمس ولم يصلّ العصر، ففزع رسول الله صلي الله عليه وسلم، وذكر علي أنه لم يصلّ العصر، فدعا رسول الله صلي الله عليه وسلم الله - عزّ وجلّ - له أن يردّ الشمس عليه، فأقبلت الشمس لها خوار حتّى ارتفعت علي قدر ما كانت في وقت العصر.

قال - [ت:] فصلّي، ثم رجعت. (1)

19796. الجوزقاني وابن الجوزي: رواه سعيد بن مسعود، عن عبيدالله بن موسى، عن فضيل بن مرزوق، عن عبدالرحمان بن عبدالله بن دينار، عن علي بن الحسن بن الحسين، عن فاطمة بنت علي، عن أسماء بنت عميس، مثله. (2)

19797. السيوطي: ثمّ الحديث صرّح جماعة من الأئمّة والحفّاظ بأنّه صحيح، قال القاضي عياض في «الشفاء»: أخرج الطحاوي في مشكل الحديث عن أسماء بنت عميس من طريقين أنّ النبيّ صلي الله عليه وسلم كان يوحى إليه ورأسه في حجر علي فذكر هذا الحديث. قال الطحاوي: وهذان الحديثان ثابتان ورواهما ثقات.

وحكي الطحاوي أنّ أحمد بن صالح كان يقول: لا ينبغي لمن سبيله العلم التخلف عن حفظ حديث أسماء؛ لأنّه من علامات النبوة. انتهى ما في «الشفاء». (3)

ص: 55

1- (1) عنه أبو الخير في الأربعين ص 111-112 (24)، والحموي في فرائد السمطين 183/1 (146)، من طريق البيهقي، مع مغايرات طفيفة. وأورده المحبّ الطبري في الرياض النضرة 237/2، الباب الرابع، الفصل السادس، ذكر اختصاصه بردّ الشمس عليه، عن أبي الخير.

2- (2) الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير ص 98 (155)؛ الموضوعات 356/1، باب في فضائل علي عليه السلام، الحديث الحادي عشر.

3- (3) اللآلي المصنوعة 337/1.

19798. ابن حجر: وروي الطحاوي والطبراني في «الكبير» والحاكم والبيهقي في «الدلائل» عن أسماء بنت عميس أنه صلى الله عليه و سلم دعا لما نام علي ركة علي ففاته صلاة العصر، فردت الشمس حتى صلى علي، ثم غربت. وهذا أبلغ في المعجزة، وقد أخطأ ابن الجوزي بإيراده له في «الموضوعات»، وكذا ابن تيمية في كتاب «الرد علي الروافض» في زعم وضعه، والله أعلم.

وأما ما حكي عياض أن الشمس ردت للنبي صلى الله عليه و سلم يوم الخندق لما شغلوا عن صلاة العصر حتى غربت الشمس فردها الله عليه حتى صلى العصر - كذا قال، وعزاه للطحاوي، والذي رأيت في «مشكل الآثار» للطحاوي ما قدمت ذكره من حديث أسماء، فإن ثبت ما قال فهذه قصة ثالثة، والله أعلم. (1)

ص:56

1- (1) فتح الباري 347/6، ذيل الحديث 3124. قال العجلوني في كشف الخفاء 255/1-256، أن الشمس ردت علي علي بن أبي طالب (670): قال الإمام أحمد: لا أصل له. وقال ابن الجوزي: موضوع! لكن خطأوه، ومن ثم قال السيوطي: أخرجه ابن مندة وابن شاهين عن أسماء بنت عميس، وابن مردويه عن أبي هريرة، وإسنادهما حسن، وصححه الطحاوي والقاضي عياض. قال القارئ: ولعل المنفي ردها بأمر علي، والمثبت بدعاء النبي صلى الله عليه و سلم. وأقول: في عمدة القاري للعيني كفتح الباري للحافظ ابن حجر أن الطبراني والحاكم والبيهقي في الدلائل أخرجا عن أسماء بنت عميس أن النبي صلى الله عليه و سلم نام علي فخذ علي حتى غابت الشمس، فلما استيقظ رسول الله صلى الله عليه و سلم قال علي رضي الله عنه: يا رسول الله، إنني لم اصل العصر. فقال النبي صلى الله عليه و سلم: اللهم إن عبدك علياً احتسب بنفسه علي نبيك فردها عليه. قالت أسماء: فطلعت الشمس حتى وقعت علي الجبال وعلي الأرض، ثم قام علي فتوضأ وصلى العصر، وذلك بالصهباء. قال الطحاوي وكان أحمد بن صالح يقول: لا ينبغي لمن سبيله العلم أن يتخلف عن حفظ حديث أسماء؛ لأنه من أجل علامات النبوة. قال: وهو حديث متصل، ورواته ثقات، وإعلال ابن الجوزي له لا يلتفت إليه، انتهى. وأقول: قد ذكرنا في «الفيض الجاري» في باب قول النبي صلى الله عليه و سلم: «أحلت لكم الغنائم» أن قصة علي في رد الشمس بعد مغيبها وأنها ردت لنبينا أيضاً في وقعة الخندق حين شغل عن صلاة العصر حتى صلاها، وكذا ردت لسليمان بن داود عليهما السلام علي قول بعضهم، وأما حبسها عن المغيب فقد وقع ليوشع بن نون، وقبله لموسي بن عمران، ووقع بعدهما لسليمان بن داود، وأيضاً لنبينا عن الطلوع ليلة الإسراء، وإن كان في بعضها مقال، فراجعه فقد ذكرناه هناك مبسوطاً.

19799. الماوردي: ومن أعلامه صلي الله عليه و سلم ما روي أن أسماء بنت عميس قالت لفاطمة: إن علي بن أبي طالب - رضي الله تعالى عنهما - كان عند رسول الله صلي الله عليه و سلم وقد اوحى إليه، فجلله بثوبه، فلم يزل كذلك حتى أدبرت الشمس أو كادت تغيب، ثم إنه سري عن رسول الله صلي الله عليه و سلم فقال: أصليت يا علي؟ قال: لا. فقال: اللهم رد علي علي الشمس. فرجعت الشمس حتى بلغت نصف المسجد. (1)

19800. القرافي: وكره بعضهم النوم بعد العصر لقوله: من نام بعد العصر فاخترت عقله فلا يلومن إلا نفسه. وعروض بأنه أرسل علياً في حاجة وقد صلي الظهر بالصهبا فرجع وقد صلي النبي، فوضع رأسه في حجر علي، فلم يحركه حتى غابت الشمس، فقال النبي: اللهم إن عبدك علياً حبس نفسه علي نبيّه، فردّ عليه شروقهها.

قالت أسماء: فطلعت الشمس حتى وقعت علي الجبال وعلي الأرض، ثم قام علي رضي الله عنه فتوضأ وصلّي العصر، ثم غابت الشمس. (2)

2. الحسين بن علي عليهما السلام

19801. الدولابي: حدّثني إسحاق بن يونس، حدّثنا سويد بن سعيد، عن المطّلب بن زياد، عن إبراهيم بن حيان، عن عبد الله بن حسن، عن فاطمة بنت حسين، عن الحسين، قال:

كان رأس رسول الله صلي الله عليه و آله في حجر علي وكان يوحى إليه، فلما سري عنه قال: يا علي، صليت العصر؟ قال: لا. قال: اللهم إنك تعلم أنه كان في حاجتك وحاجة رسولك فردّ عليه الشمس. فردّها عليه فصلي، وغابت الشمس. (3)

19802. أبو بكر ابن شاذان: حدّثنا يوسف بن يعقوب النيسابوري، قال: حدّثنا عمرو بن

ص: 57

1- (1) أعلام النبوة ص 102-103، الباب الحادي عشر، فيما أكرم به صلي الله عليه و سلم من إجابة أديته.

2- (2) الذخيرة 351/13.

3- (3) الذرية الطاهرة ص 129 (156)، وعنه المحب الطبري في الرياض النضرة 236/2، والعصامي في سمط النجوم العوالي 487/2، باب الأحاديث في شأن أبي الحسين - كرم الله تعالى وجهه - (56).

حمّاد، قال: حدّثنا سويد (1) بن سعيد... مثله، إلّا أنّ فيه: «فردّها فصلّي علي، فغابت». (2).

3. أبورافع

19803. أبو أحمد الفرضي: حدّثنا أبو العباس أحمد بن محمّد بن سعيد بن عقدة الحافظ الهمداني، حدّثنا الفضل بن يوسف الجعفي، حدّثنا محمّد بن عقبة، عن محمّد بن الحسين، عن عون بن عب - [- ي -] - دالله، عن أبيه، عن أبي رافع، قال:

رقد رسول الله صلي الله عليه وآله علي فخذ علي وحضرت صلاة العصر، ولم يكن علي صلّي، وكره أن يوقظ النبي صلي الله عليه وآله حتّي غابت الشمس، فلمّا استيقظ [رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم] قال: ما صلّيت أبالحسن العصر؟ قال: لا يا رسول الله. فدعا النبي - صلّي الله عليه -، فردّت الشمس علي علي كما غابت حتّي رجعت لصلاة العصر في الوقت، فقام علي فصلّي العصر، فلمّا قضى صلاة العصر غابت الشمس، فإذا النجوم مشتبكة. (3).

4. أبوسعيد الخدري

19804. الحسكاني: أخبرنا محمّد بن إسماعيل الجرجاني - كتابة - أنّ أباطاهر محمّد بن علي الواعظ أخبرهم، أنّنا محمّد بن أحمد بن [حمّاد بن] مقيم، أنّنا القاسم بن جعفر بن محمّد بن عبد الله بن محمّد بن عمر [بن علي بن أبي طالب]، حدّثني أبي، عن أبيه محمّد، عن أبيه عبد الله، عن أبيه محمّد، عن أبيه عمر، قال: قال الحسين بن علي: سمعت أبوسعيد الخدري يقول:

دخلت علي رسول الله صلي الله عليه وسلم فإذا رأسه في حجر علي وقد غابت الشمس، فانتبه النبي صلي الله عليه وسلم وقال: يا علي، أ صلّيت العصر؟ قال: لا يا رسول الله ما صلّيت، كرهت أن أضع رأسك

ص: 58

1- (1) في الأصل: «يزيد».

2- (2) عنه الخطيب بإسناده إليه في تلخيص المتشابه 225/1، ترجمة إبراهيم بن حيّان (353). ورواه الباعوني في جواهر المطالب 109/1، الباب العشرون، في اختصاصه عليه السلام برّد الشمس، عن الملاء مع مغايرة طفيفة، منها: «في طاعتك وطاعة رسولك». ورواه الحسين الشهيد عليه السلام أيضاً عن أبي سعيد الخدري، كما سيأتي.

3- (3) عنه ابن المغازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص 168-169 (144).

من حجري وأنت وجع.

فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم: ادع يا علي أن تردّ عليك الشمس. فقال علي: يا رسول الله، ادع أنت وأنا أوّمن. قال: يا ربّ إنّ عليّاً في طاعتك وطاعة رسولك فاردد عليه الشمس.

قال أبو سعيد: فوالله لقد سمعت للشمس صريراً كصيرير البكرة، حتّى رجعت بيضاء نقية. (1)

5. عبدالله بن عباس

19805. الزينبي: عن الإمام محمّد بن أحمد بن علي بن الحسن بن شاذان (2)، حدّثنا أبو محمّد عبدالله بن يوسف بن بابويه الأصبهاني - بنيسابور -، عن حامد بن محمّد الهروي، عن علي بن محمّد بن عيسي، عن محمّد بن عكاشة، عن محمّد بن الحسين، عن محمّد بن سلمة، عن خصيف، عن مجاهد، قال:

قيل لابن عبّاس: ما تقول في علي بن أبي طالب؟

فقال: ذكرت والله أحد الثقلين، سبق بالشهادتين، وصلّي القبلتين، وبايع البيعتين، وأعطى السبطين الحسن والحسين، وردّت عليه الشمس مرّتين بعد ما غابت عن المقلتين، وجردّ السيف تارتين، وهو صاحب الكرتين، فمثله في الأمة مثل ذي القرنين، ذاك مولاي علي بن أبي طالب عليه السلام. (3)

6. علي بن أبي طالب عليه السلام

19806. الحسكاني: أخبرنا أبو العبّاس الفرغاني، أخبرنا أبو المفصل الشيباني، حدّثنا رجاء بن يحيى الساماني، حدّثنا هارون بن مسلم بن سعدان - بسامراء سنة أربعين

ص: 59

1- (1) تصحيح ردّ الشمس، علي ما في منهاج السنّة 191/8-192، فصل: قال الرافضي: التاسع رجوع الشمس له مرّتين، والبداية والنهاية 84/6، حوادث سنة إحدى عشرة، فصل في إيراد طرق هذا الحديث.

2- (2) مئة منقبة ص 143-144، المنقبة الخامسة والسبعون.

3- (3) عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص 329-330 (349)، ومقتل الحسين 47/1، الفصل الرابع، في فضائل أمير المؤمنين عليه السلام.

ومثّين -، حدّثنا عبدالله بن عمرو بن الأشعث، عن داوود بن الكميت، عن عمّه المستهّل بن زيد، عن أبيه زيد بن سلهب، عن جويرية بن مسهر، قال:

خرجت مع علي بن أبي طالب فقال: يا جويرية، إنّ النبيّ صلي الله عليه وسلم كان يوحى إليه ورأسه في حجري، وذكره. (1)

19807. شاذان الفضلي: حدّثنا عبيدالله بن الفضل النبهاني الطائي، حدّثنا عبيدالله بن سعيد بن كثير بن عفير، حدّثنا أبوإسحاق إبراهيم بن رشيد الهاشمي الخراساني، حدّثنا يحيي بن عبدالله بن حسن [بن حسن] بن علي بن أبي طالب، قال: أخبرني أبي، عن أبيه، عن جدّه، عن علي بن أبي طالب، قال:

لَمَّا كُنَّا بِخَيْبَرَ شَهِدَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي قِتَالِ الْمُشْرِكِينَ، فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْغَدِ وَكَانَ مَعَ صَلَاةِ الْعَصْرِ جِئْتَهُ وَلَمْ أَصَلِّ صَلَاةَ الْعَصْرِ، فَوَضَعَ رَأْسَهُ فِي حَجْرِي فَنَامَ، فَاسْتَتَقَلَ فَلَمْ يَسْتَيْقِظْ حَتَّى غَرَبَتِ الشَّمْسُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا صَلَّيْتَ صَلَاةَ الْعَصْرِ؛ كِرَاهِيَةً أَنْ أَوْقِظَكَ مِنْ نَوْمِكَ. فَرَفَعَ يَدَهُ ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ إِنَّ عَبْدَكَ تَصَدَّقَ بِنَفْسِهِ عَلَيَّ نَبِيَّكَ فَارْدِدْ عَلَيْهِ شَرْقَهَا.

قال: فرأيتها علي الحال في وقت العصر بيضاء نقيّة حتّى قمت ثمّ توضّأت، ثمّ صلّيت، ثمّ غابت. (2)

19808. شاذان الفضلي: حدّثنا أبوالحسن ابن صفوة، حدّثنا الحسن بن علي بن محمّد العلوي الطبري، حدّثنا أحمد بن العلاء الرازي، حدّثنا إسحاق بن إبراهيم التيمي، حدّثنا محلّ الضبّي، عن إبراهيم النخعي، عن علقمة، عن أبي ذر:

قال علي يوم الشوري: أنشدكم بالله، هل فيكم من ردّت له الشمس غيري حين نام

ص: 60

1- (1) عنه ابن تيمية في منهاج السنة 193/8-194، فصل: قال الرافضي: التاسع رجوع الشمس له مرتين، وابن كثير في البداية والنهاية 84/6، حوادث سنة إحدى عشرة، فصل في إيراد طرق هذا الحديث.

2- (2) عنه السيوطي في اللاكبي المصنوعة 340/1-341، مناقب الخلفاء الأربعة، وإبراهيم بن محمّد الحسيني في البيان والتعريف 144/1(383)، والمتمّقي في كنز العمال 159/12(35353).

رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعل رأسه في حجري حتى غابت الشمس، فانتبه فقال: يا علي، صليت العصر؟ قلت: اللهم لا. فقال: اللهم ارددتها عليه؛ فإنه كان في طاعتك وطاعة رسولك. (1)

19809. الحاكم: أخبرنا أبو بكر ابن أبي دارم الحافظ - بالكوفة من أصل كتابه -، حدثنا منذر بن محمد بن منذر، حدثنا أبي، حدثني عمي، حدثنا أبي، عن أبان بن تغلب، عن عامر بن واثلة، قال:

كنت علي الباب يوم الشوري وعلي في البيت، فسمعتة يقول: استخلف أبو بكر وأنا في نفسي أحق بها منه فسمعت وأطعت، واستخلف عمر وأنا في نفسي أحق بها منه، فسمعت وأطعت، وأتم تريدون أن تستخلفوا عثمان، إذاً لا أسمع ولا اطيع، جعل عمر في خمسة أنا سادسهم لا يعرف لهم فضل، أما والله لأحاجتهم بخصال لا يستطيع عربيتهم ولا عجميتهم؛ المعاهد منهم والمشرک أن ينكر منها خصلة، أنشدكم بالله أيها الخمسة... أ منكم أحد ردّت عليه الشمس بعد غروبها حتى صلي العصر غيري؟ قالوا: لا. (2)

19810. أبو أحمد الفريسي: حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد المعروف بابن عقدة الحافظ، حدثنا جعفر بن محمد بن سعيد الأحمسي، حدثنا نصر - وهو ابن مزاحم -، حدثنا الحكم بن مسكين، حدثنا أبو الجارود و [كثير] بن طارق، عن عامر بن واثلة.

و [هشام] أبوساسان وأبو حمزة [الثمالي]، عن أبي إسحاق السبيعي، عن عامر بن واثلة، قال:

كنت مع علي عليه السلام في البيت يوم الشوري فسمعت علياً يقول لهم: ... فأنشدكم بالله، هل فيكم أحد ردّت عليه الشمس حتى صلي العصر في وقتها غيري؟ قالوا: اللهم لا.... (3)

19811. الطبراني: حدثني علي بن سعيد الرازي، حدثني محمد بن حميد، حدثني زافر

ص: 61

1- (1) عنه السيوطي في اللآلي المصنوعة 341/1، مناقب الخلفاء الأربعة.

2- (2) عنه الكنجي بإسناده إليه في كفاية الطالب ص 386-387، الباب المئة، فصل في الحديث المروي في ردّ الشمس....

3- (3) عنه ابن المغازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص 182-188 (158).

بن سليمان بن الحارث بن محمّد، عن أبي الطفيل عامر بن واثلة، قال:

كنت علي الباب يوم الشوري، فارتفعت الأصوات بينهم، فسمعت علياً عليه السلام يقول: بايع الناس أبابكر وأنا والله أولي بالأمر وأحقّ به، فسمعت وأطعت؛ مخافة أن يرجع الناس كقاراً يضرب بعضهم رقاب بعض بالسيف، ثم بايع أبوبكر لعمر وأنا والله أولي بالأمر منه، فسمعت وأطعت؛ مخافة أن يرجع الناس كقاراً، ثم أنتم تريدون أن تبايعوا عثمان إذاً لا أسمع ولا اطيع، إنّ عمر جعلني في خمس نفر أنا سادسهم، لأيم الله لا يعرف لي فضل في الصلاح ولا يعرفونه لي كما نحن فيه شرع سواء، وأيم الله لو أشاء أن أتكلّم ثم لا يستطيع عربهم ولا عجمهم ولا المعاهد منهم ولا المشرك أن يردّ خصلة منها.

ثم قال: أنشدكم الله أيّها الخمسة... أ منكم أحد ردّت عليه الشمس بعد غروبها حتّى صلّي العصر غيري؟ قالوا: لا... (1)

7. محمّد بن النعمان

19812. الحسكاني: قال أبو العباس ابن عقدة: حدّثنا جعفر بن محمّد بن عمير، حدّثنا سليمان بن عبّاد، سمعت بشّار بن ذراع قال:

لقي أبو حنيفة محمّد بن النعمان، فقال: عمّن رويت حديث ردّ الشمس؟ فقال: عن غير الذي رويت عنه: يا سارية الجبل.

قال الحسكاني: وكلّ هذه أمارات ثبوت الحديث. (2)

8. أبوهريّة

19813. إبراهيم الجوهري: حدّثنا يحيى بن يزيد بن عبد الملك، عن أبيه، عن داوود بن

ص: 62

1- (1) عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص 313-314 (314)، من طريق ابن مردويه.

2- (2) عنه ابن تيميّة في منهاج السنة 197/8، فصل: قال الرافضي: التاسع رجوع الشمس له مرّتين، وابن كثير في البداية والنهاية 86/6، حوادث سنة إحدى عشرة، فصل في إيراد طرق هذا الحديث، وذكر ابن حجر هذه المناظرة باختصار في ترجمة محمّد بن علي بن النعمان الكوفي من لسان الميزان 379/6 (7872)، وفيه: «عن من رويت أنت عنه: يا سارية الجبل».

فراهيج، عن أبي هريرة. وعن عمارة بن فيروز، عن أبي هريرة:

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم انزل عليه [الوحي] حين انصرف من العصر وعلي بن أبي طالب قريباً منّا ولم يكن علياً أدرك الصلاة، فاقترب علي إلي النبي صلى الله عليه وسلم فأسنده إلي صدره، فلم يسر عن النبي صلى الله عليه وسلم حتّى غابت الشمس، فالتفت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: من هذا؟ فقال علي: يا رسول الله، أنا لم اصل العصر وقد غابت الشمس. فالتفت فقال: اللهم اردد الشمس علي علي حتّى يصلّي. فرجعت الشمس لموضعها الذي كانت فيه حتّى صلّي علي. (1)

9. المراسيل والأقوال

19814. الفخر الرازي: وأمّا سليمان فإنّ الله تعالى ردّ له الشمس مرّة، وفعل ذلك أيضاً للرسول حين نام ورأسه في حجر علي، فانتبه وقد غربت الشمس، فردّها حتّى صلّي، وردّها مرّة أخرى لعلي فصلّي العصر في وقته. (2)

19815. أبوزرعة: إنّ الشمس ردّت إليه، لَمّا كان رأس النبي صلى الله عليه وآله وسلم في حجره والوحي ينزل عليه، وعلي لم يصلّ العصر، فما سرى عنه صلى الله عليه وسلم إلّا وقد غربت الشمس، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: اللهم إنّه كان في طاعتك وطاعة رسولك فاردد عليه الشمس. فطلعت بعد ما غربت. (3)

19816. الحسكاني: عن أبي عبدالله البصري المتكلّم المعتزلي أنّه قال: عود الشمس بعد

ص: 63

1- (1) عنه السيوطي في اللآلي المصنوعة 338/1، مناقب الخلفاء الأربعة، من طريق شاذان الفضلي وابن جوصا. ورواه باختصار الذهبي في ميزان الاعتدال 255/7، ترجمة يزيد بن عبد الملك (9734)، عن أحمد بن عمير، وابن تيمية في منهاج السنة 190/8، فصل: قال الرافضي: التاسع رجوع الشمس له مرّتين، وابن كثير في البداية والنهاية 83/6-84، حوادث سنة إحدى عشرة، فصل في إيراد طرق هذا الحديث، كلاهما من طريق الحسكاني في رسالة تصحيح ردّ الشمس عن أحمد بن عمير ابن جوصا، والمقريري في إمتاع الأسماع 27/5، ثالثاً: ردّ الشمس بعد غروبها، من طريق يحيى بن يزيد بتمامه، وابن مردويه كما في الموضوعات 357/1، باب في فضائل علي عليه السلام، الحديث الحادي عشر، والخصائص الكبرى 137/2، باب ردّ الشمس بعد غروبها لعلي رضي الله عنه.

2- (2) التفسير الكبير 126/32، تفسير سورة الكوثر.

3- (3) عنه ابن حجر في الصواعق المحرقة 375/2-376، الباب التاسع، الفصل الرابع، في نبذ من كراماته.

مغيها أكد حالاً فيما يقتضي نقله؛ لأنه وإن كان فضيلة لأمير المؤمنين فإنه من أعلام النبوة، وهو مقارن لغيره في فضائله في كثير من أعلام النبوة. (1)

19817. ابن كثير: إن حبيب بن أوس قال:

فردت علينا الشمس والليل راغم بشمس لهم من جانب الخدر تطلع

نضا ضوءها صبغ الدجنة وانطوي لبهجتها نور السماء المرجع

فوالله ما أدري علي بدا لنا فردت له أم كان في القوم يوشع (2)

19818. أبوالبقاء المكي: وفي خيبر رد رسول الله صلي الله عليه وسلم الشمس علي علي رضي الله عنه بعد ما غربت حتي صلي العصر. (3)

19819. ابن أبي الحديد: القصيدة السادسة في وصفه ومدحه عليه السلام:

يا رسم لا رسمتك ربح زعزع وسرت بليل في عراصك خروج

[إلي أن قال:]

يا من له ردت ذكاء ولم يفز بنظيرها من قبل إلا يوشع (4)

19820. ابن أبي الحديد: قال بعض شعراء الشيعة يذكر إعادة الشمس عليه، وأحسن في ما قال:

جاد بالقرص والطوي ملء جنبي - ه وعاف الطعام وهو سغوب

ص: 64

1- (1) عنه ابن كثير في البداية والنهاية 85/6، حوادث سنة إحدى عشرة، فصل في إيراد طرق هذا الحديث، وابن تيمية في منهاج السنة 196/8، فصل: قال الرافضي: التاسع رجوع الشمس له مرتين.

2- (2) البداية والنهاية 78/6، حوادث سنة إحدى عشرة، ومثله في وفيات الأعيان 228/7، ترجمة الرمادي الشاعر (848).

3- (3) تاريخ مكة ص 313، ذكر المساجد التي صلي فيها النبي صلي الله عليه وآله وسلم في الغزوات وغيرها.

4- (4) الروضة المختارة (شرح القصائد العلويات السبع) ص 133-140.

19821. الجنابذي: سمعت القاضي محمّد بن عمر بن يوسف الأرموي يقول:

جلس أبو منصور المظفر بن أردشير القباوي الواعظ بمدرسة التاجية بباب أبرد ببيغداد بعد صلاة العصر، وذكر حديث ردّ الشمس وشرع في فضائل أهل البيت، فنشأت سحابة غطت الشمس حتّى ظنّ الناس أنّها قد غابت، قام أبو منصور علي المنبر قائماً وأومي إلي الشمس وارتجل:

لا تغربي يا شمس حتّى ينتهي مدحي لآل المصطفى ولنجله

واثني عنانك إن أردت ثناهم أنسيت إذ كان الوقوف لأجله

إن كان للمولي ووقوفك فليكن هذا الوقوف لخيله ولرجله

قال: فطلعت الشمس، فلا يدري ما رمي عليه من الأموال في ذلك اليوم.

وفي ردّ الشمس يقول الصاحب بن عبّاد:

من كمولاي علي والوغي تُحمي لظاها

من يصيد الصيد فيها بالظبي حين انتضاها

من له في كلّ يوم وقعات لا تضاها

كم وكم حرب ضروس سدّ بالمرهف فاها

اذكروا أفعال بدر لست أبغي ما سواها

اذكروا غزوة احد إنّ شمس ضحاها

اذكروا حرب حنين إنّ بدر دجاها

اذكروا الأحزاب قدماً إنّ ليث سراها

اذكروا مهجة عمرو كيف أفاها تجاها

ص: 65

اذكروا أمر براءة واصدقوني من تلاها

حاله حالة هارون لموسي فافهماها

أعلي حبّ علي لامني القوم سفاها

أول الناس صلاة جعل التقوي حلاها

ردّت الشمس عليه بعد ما غاب سناها(1)

19822. ابن النجّار: أنشدني أبو عبد الله الحسين بن عبيد الله بن هبة الله القزويني - بأصبهان -؛ أنشد والدي ببغداد علي المنبر في المدرسة التاجية مرتجلاً لنفسه وقد دنت الشمس للغروب، وكان ساعته قد شرع في ذكر مناقب علي بن أبي طالب رضي الله عنه:

لا تعجلي يا شمس حتّي ننتهي فضلاً لمدح المرتضي ولنجله

يشني عنائك إن غربت ثناؤه أنسيت يومك إذ رددت لأجله

إن كان للمولي ووقوفك فليكن هذا الوقوف لخيله ولرجله(2)

العشرون: أنه عليه السلام النبأ العظيم

إشارة

برواية:

1. علي بن أبي طالب عليه السلام - 2. محمّد بن علي الباقر عليهما السلام

ص: 66

1- (1) عنه الكنجي في كفاية الطالب ص 387-388، الباب المئة، فصل في الحديث المروي في ردّ الشمس... من طريق ابن النجّار. ورواه سبط ابن الجوزي في تذكرة الخواصّ 341/1-343، الباب الثاني، في ذكر فضائله عليه السلام، بزيادة بيت بعد «من تلاها». وهي: اذكروا من زوجه الزهراء قد طابت ثراها وروي الذهبي في تاريخ الإسلام 290/37، حوادث سنة سبع وأربعين وخمسمئة، ترجمة المظفّر بن أردشير بن أبي منصور (406)، عن سبط ابن الجوزي مقتصراً علي الشطر الأولي ولم يذكر أبيات صاحب بن عبّاد، وسير أعلام النبلاء 232/20، ترجمة المظفّر بن أردشير المروزي (150)، بلفظ: «قيل». وأبيات الصاحب ذكرها الخوارزمي في المناقب ص 174، ذيل الحديث 210.

2- (2) ذيل تاريخ بغداد 108/17، ترجمة عبيد الله بن هبة الله القزويني الواعظ (389).

1. علي بن أبي طالب عليه السلام

19823. وكيع: عن سفيان، عن السدي، عن عبد خير، عن علي بن أبي طالب، قال:

أقبل صخر بن حرب حتّي جلس إلي رسول الله صلي الله عليه وآله فقال: الأمر بعدك لمن؟ قال: لمن هو منّي بمنزلة هارون من موسى. فأنزل الله (عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ) يعني يسألك أهل مكّة عن خلافة علي، (عَنِ النَّبِيِّ الْعَظِيمِ * الَّذِي هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ) فمنهم المصدّق، ومنهم المكذّب بولايته، (كَلَّا سَيَعْلَمُونَ * ثُمَّ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ) 1 وهو ردّ عليهم، سيعرفون خلافته أنّها حقّ، إذ يسألون عنها في قبورهم، فلا يبقى منهم ميت في شرق ولا غرب ولا برّ ولا بحر إلا ومنكر ونكير يسألانه يقولان للميت: من ربك؟ وما دينك؟ ومن نبيك؟ ومن إمامك؟ (1)

19824. الحسكاني: فرات بن إبراهيم الكوفي (2) قال: حدّثني جعفر بن محمّد الفزاري، حدّثنا محمّد بن الحسين، عن محمّد بن حاتم، عن أبي حمزة الشمالي، قال:

سألت أبا جعفر [محمّد بن علي الباقر عليهما السلام] عن قول الله تعالى: (عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ * عَنِ النَّبِيِّ الْعَظِيمِ) فقال: كان علي يقول لأصحابه: أنا والله النبا العظيم الذي اختلف في جميع الأمم بألسنتها، والله ما لله نبا أعظم منّي، ولا لله آية أعظم منّي.

وحدّثني جعفر [الفزاري]، قال: حدّثني أحمد بن محمّد الرافعي، قال: أخبرني محمّد بن حاتم، عن رجل من أصحابه، عن أبي حمزة، به لفظاً سواء. (3)

2. محمّد بن علي الباقر عليهما السلام

19825. الحسكاني: أبو النضر [العيّاشي] في تفسيره قال: حدّثني إسحاق بن محمّد

ص: 67

1- (2) عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل 486/2-487 (1085)، وابن طاووس في اليقين ص 410، الباب 151، كلاهما من طريق ابن مؤمن والآجري.

2- (3) تفسير فرات الكوفي ص 533 (685).

3- (4) شواهد التنزيل 485/2 (1082) و (1083).

البصري، قال: حدّثني محمّد بن الحسن بن شمون، عن عبدالله بن عمرو، عن عبدالله بن حمّاد الأنصاري، عن أبان بن تغلب، قال:

سألت أبا جعفر [محمّد بن علي الباقر عليهما السلام] عن قول الله: (عَنِ النَّبِيِّ الْعَظِيمِ) ، قال: النّبأ العظيم علي وفيه اختلفوا؛ لأنّ رسول الله ليس فيه اختلاف.(1)

الحادي والعشرون: أنّه عليه السلام العروة الوثقى

برواية: ابن أبي ليلى

19826. الحفّار: حدّثني أبوبكر محمّد بن عمر الحافظ [الجعابي]، حدّثني أبو الحسن علي بن موسى الخزاز من كتابه، حدّثني الحسن بن علي الهاشمي، حدّثني إسماعيل بن أبان، حدّثني أبو مریم، عن ثوير بن أبي فاختة، عن عبدالرحمان بن أبي ليلى، قال: قال أبي:

دفع النبيّ صلي الله عليه وآله الراية يوم خيبر إلي علي بن أبي طالب عليه السلام ففتح الله تعالي علي يده، وأوقفه يوم غدیر خمّ فأعلم الناس أنّه مولی كلّ مؤمن ومؤمنة. وقال له: أنت منّي وأنا منك. وقال له: تقاتل علي التأويل كما قاتلت علي التنزيل. وقال له: أنت منّي بمنزلة هارون من موسى. وقال له: أنا سلم لمن سالمت وحرب لمن حاربت. وقال له: أنت العروة الوثقى....(2)

الثاني والعشرون: أنّه عليه السلام القمر إذا تلاها

برواية: عبدالله بن عبّاس

19827. أبوبكر ابن شاذان: حدّثنا أبو الحسن علي بن عمرو الحريري - كان يكتب معنا الحديث، وأنا سألته -، حدّثنا محمّد بن إسماعيل الرقي، حدّثنا محمّد بن عمرو الحوضي البرّاز، حدّثنا موسى بن إدريس، عن أبيه، عن جرير، عن ليث، عن مجاهد، عن ابن عبّاس، قال: سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول:

ص: 68

1- (1) شواهد التنزيل 486/2 (1084).

2- (2) عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص 61-62 (31).

اسمي في القرآن (وَ الشَّمْسِ وَ ضُحَاهَا) ، واسم علي بن أبي طالب (وَ الْقَمَرِ إِذَا تَلَّاهَا) ، والحسن والحسين (وَ النَّهَارِ إِذَا جَلَّاهَا) ، واسم بني أمية (وَ اللَّيْلِ إِذَا يَغْشَاهَا) 1....(1)

19828. الحسكاني: فرات(2) قال: حدّثني عبدالله بن زيدان بن بريد، قال: حدّثني محمّد بن الأزهر بن عثمان الخراساني، حدّثنا عبدالرحمان بن محمّد بن داوود اليماني ابن اخت عبدالرزاق، حدّثنا بشر بن السري، عن سفيان الثوري، عن منصور، عن مجاهد:

عن ابن عبّاس في قول الله تعالى: (وَ الشَّمْسِ) قال: هو النبيّ صلي الله عليه وسلم، (وَ الْقَمَرِ إِذَا تَلَّاهَا) قال: [هو] علي، (وَ النَّهَارِ إِذَا جَلَّاهَا) قال: الحسن والحسين، (وَ اللَّيْلِ إِذَا يَغْشَاهَا) قال: بنو أمية.

وورد في الباب عن الباقر والصادق وعكرمة بطرق فيه.(3)

19829. الحسكاني: فرات بن إبراهيم(4) قال: حدّثني الحسين بن سعيد، حدّثنا إسماعيل بن بهرام، حدّثنا محمّد بن فرات، عن جعفر [بن محمّد]، عن أبيه:

عن ابن عبّاس في قول الله تعالى: (وَ الشَّمْسِ وَ ضُحَاهَا) قال: [هو] رسول الله صلي الله عليه وآله، (وَ الْقَمَرِ إِذَا تَلَّاهَا) قال: [هو] علي بن أبي طالب....(5)

الثالث والعشرون: إتمام نوره عليه السلام من السماء

برواية: علي بن أبي طالب عليه السلام

19830. الطبراني: حدّثني علي بن سعيد الرازي، حدّثني محمّد بن حميد، حدّثني زافر

ص:69

1- (2) عنه ابن عساكر بسندين إليه في تاريخ مدينة دمشق 272/57-273، ترجمة مروان بن الحكم (7312)، من طريق الخطيب، وابن الجوزي في الموضوعات 371/1، باب في فضائل علي عليه السلام، الحديث الحادي والعشرون.

2- (3) تفسير فرات الكوفي ص 562 (720).

3- (4) شواهد التنزيل 503/2-504 (1104).

4- (5) تفسير فرات الكوفي ص 561 (719).

5- (6) شواهد التنزيل 503/2 (1103).

بن سليمان، عن الحارث بن محمّد، عن أبي الطفيل عامر بن واثلة، قال:

كنت علي الباب يوم الشوري فارتفعت الأصوات بينهم، فسمعت علياً عليه السلام يقول: بايع الناس أبابكر وأنا والله أولي بالأمر وأحقّ به، فسمعت وأطعت مخافة أن يرجع الناس كفّاراً....

قال: أفیکم أحد تمّم الله نوره من السماء حين قال: (وَآتِ ذَا الْقُرْبَى حَقَّهُ وَ) غيري؟ قالوا: اللهم لا....(1)

19831. العقيلي: حدّثنا محمّد بن أحمد الوراميني، قال: حدّثنا يحيى بن المغيرة الرازي، قال: حدّثنا زافر، عن رجل، عن الحارث بن محمّد، عن أبي الطفيل... مثله.(2)

الرابع والعشرون: تحية الله تعالى له عليه السلام

إشارة

برواية:

1. عبدالله بن عباس - 2. أبي مالك الأشجعي

1. عبدالله بن عباس

19832. معمر: عن الزهري، عن عروة بن الزبير، عن ابن عباس، قال:

لما قتل علي بن أبي طالب عليه السلام عمرو بن عبدود دخل علي النبي صلي الله عليه وآله وسيفه يقطر دماً، فلما رآه النبي صلي الله عليه وآله و آله كبر فكبّر المسلمون، فقال النبي صلي الله عليه وآله: اللهم أعط علياً فضيلة لم تعطها أحداً قبله، ولا تعطها أحداً بعده. فهبط جبرئيل ومعه اترجة من الجنة، فقال له: إنّ الله - عزّ وجلّ - يقرأ عليك السلام ويقول لك: حيّ بهذه علي بن أبي طالب. فدفعها إليه فانفلقت في يده فلقتين، فإذا فيها حريرة خضراء مكتوب فيها سطران بخضرة: تحية من الطالب الغالب إلي

ص:70

1- (1) عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص 313-315(314).

2- (2) الضعفاء 211/1-212، ترجمة الحارث بن محمّد (258)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 433/42-435، ترجمة علي بن أبي طالب (4933)، وابن الجوزي في الموضوعات 378/1-379، باب في فضائل علي عليه السلام، الحديث الثلاثون.

علي بن أبي طالب. (1)

2. أبومالك الأشجعي

19833. إبراهيم البيهقي: حدّثنا إبراهيم بن أحمد الغضائري بإسناد يرفعه إلي أبي مالك الأشجعي رواه أنّ النبيّ صلي الله عليه وسلم قال:

هبط عليّ جبريل عليه السلام يوم حُنين فقال: يا محمّد، إنّ ربّك - تبارك وتعالى - يُقرئك السلام وقال: ادفع هذه الأترجة إلي ابن عمّك ووصيّك علي بن أبي طالب رضي الله عنه. فدفعتها إليه فوضعها في كفه فانفلقت بنصفين، فخرج منها رقّ أبيض مكتوب فيه بالنور: من الطالب الغالب إلي علي بن أبي طالب. (2)

الخامس والعشرون: أنّه عليه السلام من المتوسّمين

إشارة

برواية:

1. جعفر بن محمّد الصادق عليهما السلام - 2. محمّد بن علي الباقر عليهما السلام

1. جعفر بن محمّد الصادق عليهما السلام

19834. الحسكاني: أخبرنا علي [بن أحمد]، قال: أخبرنا محمّد بن عمر، قال: حدّثنا محمّد بن القاسم [المحاربي]، قال: حدّثنا جعفر بن عبدالله المحمّدي، قال: حدّثنا حسن بن حسين، عن عبدالله بن سنان (3)، قال:

ص: 71

1- (1) عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص 170-171 (204)، من طريق ابن الديلمي، عن أبيه والذارع، والكنجي في كفاية الطالب ص 77-78، باب السادس، في كرامة الله تعالى لعلي بن أبي طالب عليه السلام، وقال: ذكره الذارع في فوائده، وابن الجوزي في الموضوعات 390/1، باب في فضائل علي عليه السلام، الحديث الثاني والأربعون، والذهبي في ميزان الاعتدال 161/1، ترجمة أحمد بن نصر الذارع (644)، وفيه: «فإذا فيها حريرة بيضاء مكتوب فيها بصفرة»، وفي بعض المصادر: «مكتوب فيها سطرين بصفراء»، ورواه السيوطي في اللآلي المصنوعة 370/1، مناقب الخلفاء الأربعة، وفيه: «فإذا حريرة بيضاء».

2- (2) المحاسن والمسائى ص 63، محاسن علي بن أبي طالب - رضوان الله عليه -.

3- (3) هذا هو الظاهر، وفي الأصل: «بنان».

سألت جعفر بن محمد عن قوله: (إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِّمُتَوَسِّمِينَ) 1، قال: رسول الله أولهم، ثم أمير المؤمنين، ثم الحسن، ثم الحسين، ثم علي بن الحسين، ثم محمد بن علي، ثم الله أعلم.

قلت: يا ابن رسول الله، فما بالك أنت؟ قال: إن الرجل ربما كني عن نفسه. (1)

2. محمد بن علي الباقر عليهما السلام

19835. الحسكاني: أخبرنا أبو القاسم عبدالرحمان بن محمد بن عبدالرحمان الحسني، قال: حدثنا فرات بن إبراهيم الكوفي (2)، قال: حدثنا أحمد بن يحيى، قال: حدثنا محمد بن عمر، قال: حدثنا عبدالكريم، عن إبراهيم بن أيوب، عن جابر، عن أبي جعفر [محمد بن علي عليه السلام]، قال:

بينما أمير المؤمنين في مسجد الكوفة إذ أتته امرأة تستعدي علي زوجها، فقضي لزوجها عليها، فغضبت، فقالت: والله ما الحق فيما قضيت، ولا تقضي بالسوية، ولا تعدل في الرعية، ولا قضيتك عند الله بالمرضية. فنظر إليها ملياً، ثم قال: كذبت يا بذيّة، يا سلقية (3) - أو يا سلقي - فولت هاربة، فلحقها عمرو بن حريث فقال: لقد استقبلت علياً بكلام، ثم إنه نزعك بكلمة فوليت هاربة؟ قالت: إن علياً والله أخبرني بالحق وشيء أكتمه من زوجي منذ ولي عصمتي.

فرجع عمرو إلي أمير المؤمنين، فأخبره بما قالت، وقال: يا أمير المؤمنين، ما نعرفك بالكهانة! فقال: ويلك! إنها ليست بكهانة مني، ولكن الله أنزل قرآناً: (إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ

ص: 72

1- (2) شواهد التنزيل 493/1 (446).

2- (3) تفسير فرات الكوفي ص 228 (307).

3- (4) هذا هو الظاهر، وفي الأصل: «يا سلقية»، وفي هامشه عن نسخة: «يا سلسلة»، وعن اخري: «يا سلسلة يا سلفع». والصلقية: المرأة التي تحيض من دبرها. لسان العرب 337/6. والسلفع: الوقحة الجريئة علي الرجال. الفائق 156/2.

لِلْمَّةِ وَسَمِينٍ) ، فكان رسول الله هو المتوسّم، وأنا من بعده، والأئمة من ذرّيّتي بعدي هم المتوسّمون، فلمّا تأمّلتها عرفت ما هي بسيماها. (1)

19836. الحسكاني: فرات (2) قال: حدّثني جعفر بن محمّد، قال: حدّثنا الحسن بن محمّد الجدلي، قال: حدّثنا محمّد بن عمر، قال: حدّثنا عبدالكريم، عن إبراهيم بن أيّوب، عن جابر، عن أبي جعفر، به سواء. (3)

19837. الحسكاني: أبوالنضر [العيّاشي (4) قال: حدّثنا] علي بن أبي علي، قال: حدّثني سلمة بن الخليل، عن محمّد بن إسماعيل القزويني، عن إبراهيم بن أيّوب المدني، عن عمرو بن شمر، عن جابر بن يزيد الجعفي، قال: قال أبو جعفر:

بينّا أمير المؤمنين جالس في مسجد الكوفة إذ أتته امرأة مستعدية لزوجها فقضي لزوجها [عليها] فغضبت. به بطوله معني سواء. (5)

السادس والعشرون: النظر إليه عليه السلام عبادة

إشارة

برواية:

1. أنس بن مالك - 6. أبي سعيد الخدري

2. أبي بكر - 7. عائشة

3. ثوبان - 8. عبدالله بن عباس

4. جابر بن عبدالله - 9. عبدالله بن مسعود

5. أبي ذرّ الغفاري - 10. عثمان بن عفّان

ص: 73

1- (1) شواهد التنزيل 493/1-495(447).

2- (2) تفسير فرات الكوفي ص 229-230(308).

3- (3) شواهد التنزيل 495/1(448).

4- (4) تفسير العيّاشي 248/2(32)، من سورة الحجر.

5- (5) شواهد التنزيل 496/1(451).

11. علي بن أبي طالب عليه السلام - 14. معاذ بن جبل

12. عمران بن حصين - 15. أبي هريرة

13. عمرو بن العاص - 16. وائلة بن الأسقع

1. أنس بن مالك

19838. ابن عدي: حدّثنا الحسن [بن علي العدوي]، قال: حدّثنا الحسن بن علي بن راشد الواسطي، حدّثنا هشيم، عن حميد، عن أنس، عن النبيّ صلي الله عليه وسلم، مثله. (1)

19839. ابن النجّار: قرأت علي أبي غانم المهذّب بن الحسين بن محمّد بن الحسين بن زبية الأصبهاني - بفيروزان -، عن عمّ والده أبي عاصم أحمد بن الحسين، أنبا حمد بن الفضل الخواصّ - إذناً -، حدّثنا أحمد بن أبي القاسم الهمداني، حدّثنا أحمد بن أبي عمران، حدّثني أبو عمران الحسين بن عمران الموصلي، أنبا عمر بن أحمد بن الهيثم البغدادي، حدّثنا القاسم بن موسى بن خاقان، عن محمّد بن قاسم الأسدي، عن سعيد، عن قتادة، عن أنس بن مالك أنّ النبيّ صلي الله عليه وسلم قال:

النظر إلي وجه علي بن أبي طالب عبادة. (2)

19840. ابن مردويه: عن محمّد بن القاسم الأسدي، عن شعبة، عن قتادة، عن أنس، [مثله]. (3)

19841. ابن عدي: حدّثنا حاجب بن مالك، حدّثنا علي بن المثنى، حدّثني عبيدالله بن موسى، حدّثني مطر بن أبي مطر، عن أنس بن مالك، قال: قال النبيّ صلي الله عليه وسلم:

النظر إلي وجه علي عبادة. (4)

ص: 74

1- (1) الكامل 339/2، ترجمة الحسن بن علي بن صالح (474). وقوله: «مثله»، أي مثل رواية أبي هريرة الآتية.

2- (2) ذيل تاريخ بغداد 24/20، ترجمة عمر بن أحمد بن الهيثم (1118)، وفي الرواة عن قتادة، سعيد وشعبة، وفي مشايخ محمّد بن قاسم كذلك، ولا يبعد أن يكون الصواب هنا: عن شعبة، عن قتادة، كما في الرواية التالية.

3- (3) عنه ابن الجوزي في الموضوعات 360/1، باب في فضائل علي عليه السلام، الحديث الثالث عشر.

4- (4) عنه الذهبي في ميزان الاعتدال 445/4، ترجمة مطر بن ميمون (8596)، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق 355/42، ترجمة

علي بن أبي طالب (4933)، وابن الجوزي في الموضوعات 360/1، باب في فضائل علي عليه السلام، الحديث الثالث عشر، بإسنادهما إليه.

19842. معمر: عن الزهري، عن عروة، [عن عائشة]، عن أبي بكر الصديق، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

النظر إلي وجه علي عليه السلام عبادة. (1)

19843. أبوبكر الدينوري: حدّثنا علي بن سعيد، حدّثنا محمّد بن عبدالله القاضي، حدّثنا أبوأسامة [حمّاد بن أسامة]، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة... قالت:

قلت لأبي: إنّي أراك تطيل النظر إلي وجه علي بن أبي طالب رضي الله عنه، فقال لي: يا بنيّة، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: النظر في وجهه عبادة. (2)

19844. ابن عساکر: أخبرنا أبوالحسين بن أبي الحديد وأبوالحسن علي بن عساکر بن سرور، قالوا: أخبرنا أبوعمدالله بن أبي الحديد.

حيلولة: وأخبرنا أبوالقاسم هبة الله بن المسلم بن نصر بن أحمد الرحبي، أخبرنا خال أبي أبوالمرجا سعدالله بن صاعد بن المرجا الرحبي، قالوا: أخبرنا مسدّد بن علي الحمصي - بدمشق -، حدّثنا إسماعيل بن القاسم الحلبي، حدّثنا أبوأحمد [العبّاس بن الفضل بن جعفر المكي]، حدّثنا أبوعلي الحسن بن عبدالغفّار بن عمرو الأزدي، حدّثنا دحيم، حدّثنا شعيب بن إسحاق، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت:

ص: 75

1- (1) عنه ابن حبان بإسناده إليه في المجروحين 241/1، ترجمة الحسن بن علي بن زكريّا، والذهبي في سير أعلام النبلاء 542/15، ترجمة أحمد بن محمّد بن الحسين السندي (320)، والخوارزمي في المناقب ص 362 (375)، وابن الجوزي في الموضوعات 358/1، باب في فضائل علي عليه السلام، الحديث الثالث عشر، من طريق ابن حبان، وابن المغازلي في مناقب أهل البيت ص 284 (257) و (258)، كلّهم من طريق عبدالرزاق.

2- (2) المجالسة 214/8-230 (3503)، وعنه ابن عساکر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 350/42، ترجمة علي بن أبي طالب (4933)، وفيه: «النظر في وجه علي عبادة».

رأيت أبا بكر الصديق يكثر النظر إلي وجه علي بن أبي طالب فقلت: يا أبة، إنك لتكثر النظر إلي علي بن أبي طالب! فقال لي: يا بنيّة، سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول: النظر إلي وجه علي عبادة. (1)

19845. الدورقي: حدّثنا يعلي بن عبيد، حدّثنا حارثة بن أبي الرجال، عن عمرة، قالت: قالت لي معاذة الغفاريّة:

كنت أنيساً برسول الله صلي الله عليه وسلم أخرج معه في الأسفار أقوم علي المرضي وأداوي الجرحي، فدخلت علي رسول الله صلي الله عليه وسلم بيت عائشة وعلي - رضي الله عنهما - خارج من عنده، فسمعتة يقول: يا عائشة، إن هذا أحبّ الرجال إليّ وأكرمهم عليّ، فاعرفي له حقّه وأكرمي مثواه. وذكر الحديث في [أنّ] النظر إلي علي عبادة. (2)

19846. الخجندي: عن معاذة الغفاريّة، قالت:

كان لي انس بالنبّي صلي الله عليه وسلم أخرج معه في الأسفار وأقوم علي المرضي وأداوي الجرحي، فدخلت إلي رسول الله صلي الله عليه وسلم في بيت عائشة وعلي خارج من عنده، فسمعتة يقول: يا عائشة، إن [هذا] أحبّ الرجال إليّ وأكرمهم عليّ فاعرفي له حقّه وأكرمي مثواه.

فلما أن جري بينها وبين علي بالبصرة ما جري رجعت عائشة إلي المدينة، فدخلت عليها فقلت لها: يا أمّ المؤمنين، كيف قلبك اليوم بعد ما سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول لك فيه ما قال؟ قالت: يا معاذة، كيف يكون قلبي لرجل كان إذا دخل عليّ وأبي عندنا لا يملّ من النظر إليه، فقلت له: يا أبة، إنك لتديمنّ النظر إلي علي! فقال: يا بنيّة، سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول: النظر إلي وجه علي عبادة. (3)

ص:76

1- (1) تاريخ مدينة دمشق 349/42-350، ترجمة علي بن أبي طالب (4933). وروي نحوه السّمّان في الموافقة مرسلًا، علي ما في ذخائر العقبي ص 95، باب فضائل علي عليه السلام، ذكر أنّ النظر إليه عبادة.

2- (2) عنه ابن مردويه، كما في أسد الغابة 547/5، ترجمة معاذة الغفاريّة، من طريق المدني، والإصابة 308/8، ترجمة ليلى الغفاريّة (11731)، نقلاً عن تفسير ابن مردويه.

3- (3) عنه المحبّ الطبري في الرياض النضرة 291/2-292، الباب الرابع، الفصل التاسع، ذكر أنّ النظر إليه عبادة، و ذخائر العقبي ص 62، باب فضائل علي عليه السلام، ذكر أنّه أحبّ الناس إلي النبي صلي الله عليه وسلم، مقتصرًا علي صدره.

3. ثوبان

19847. ابن عدي: حدّثنا حاجب بن مالك، حدّثنا علي بن المثنى، حدّثني الحسن بن عطية البرّاز، حدّثني يحيى بن سلمة بن كهيل، عن أبيه، عن سالم، عن ثوبان، قال النبي صلي الله عليه وسلم:

النظر إلي علي عبادة.(1)

19848. الحموي: أخبرنا الشيخ الصالح أبو عبد الله محمد بن يعقوب بن أبي الفرج الحنبلي - إجازة -، قال: أنبأنا الشيخ يحيى بن أسعد بن يونس التاجر - إجازة -، قال: أنبأنا الشيخ الثقة أبو طالب عبد القادر بن محمد بن يوسف - قراءة عليه ونحن نسمع، في شعبان سنة ست عشرة وخمسمئة -، قال: أنبأنا الشيخ الجليل أبو محمد الحسن بن علي بن محمد الجوهري - بسماعه عليه -، قال: حدّثنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن حمدان بن إبراهيم بن يونس بن بيطر العاقولي - قراءة عليه في صفر سنة تسع وتسعين وثلاثمئة -، قال: حدّثنا عبد الله بن زيدان، قال: حدّثنا علي بن المثنى، قال: حدّثني الحسن بن عطية، قال: حدّثني [يحيى] بن سلمة بن كهيل، عن أبيه، عن سالم، عن ثوبان، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم:

النظر إلي البيت عبادة، والنظر إلي وجه علي عبادة.(2)

4. جابر بن عبد الله

19849. العباس بن بكّار: حدّثنا أبو بكر الهذلي، عن أبي الزبير، عن جابر، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله:

النظر إلي وجه علي عبادة.(3)

ص: 77

1- (1) الكامل 197/7، ترجمة يحيى بن سلمة (2103).

2- (2) فرائد السمطين 182/1 (145).

3- (3) عنه ابن المغازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص 282 (253)، وابن الجوزي في الموضوعات 359/1-360، باب في فضائل علي عليه السلام، الحديث الثالث عشر.

19850. العباس بن بكار: حدّثنا عبّاد بن كثير، عن أبي الزبير، عن جابر مرفوعاً:

النظر في المصحف عبادة، ونظر الولد إلي الوالدين عبادة، والنظر إلي علي بن أبي طالب عبادة. (1)

19851. الفراوي وزاهر بن طاهر: أخبرنا أبوسعّد الجنزرودي، أخبرنا أبو الفضل نصر بن محمّد بن أحمد بن يعقوب الطوسي العطار، أخبرنا سليمان بن أبي صلابة، حدّثنا أبوبكر بن إبراهيم، حدّثنا مقدم بن رشيد، حدّثنا ثوبان بن إبراهيم، حدّثنا سالم الخواصّ، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جابر بن عبدالله، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم:

النظر إلي علي عبادة. (2)

5. أبوذّر الغفاري

19852. الديلمي: أخبرنا الميداني، أخبرنا أبو محمّد الحلّاج، أخبرنا أبو الفضل محمّد بن عبدالله، حدّثنا أحمد بن عبيد الثقفي، حدّثنا محمّد بن خلف العطار، حدّثنا موسى بن جعفر بن إبراهيم بن محمّد بن علي بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب، حدّثنا عبدالمهيمن بن العباس، عن أبيه، عن جدّه سهل بن سعد، عن أبي ذرّ مرفوعاً:

علي باب علمي، ومبيّن لأمتي ما أرسلت به من بعدي، حبّه إيمان، وبغضه نفاق، والنظر إليه رافة ومودة (3) عبادة. (4)

19853. الخطيب وابن الخالة: أخبرنا أبوطاهر إبراهيم بن محمّد بن عمر بن يحيي العلوي، أخبرنا أبوالمفضّل محمّد بن عبدالله بن محمّد الشيباني، حدّثنا محمّد بن محمود بن بنت الأشجّ الكندي الكوفي - نزيل إسكرا (5)، سنة ثمان مائة وثلاث مائة -، حدّثنا محمّد

ص: 78

1- (1) عنه السيوطي بإسناده إليه في اللآلي المصنوعة 346/1، مناقب الخلفاء الأربعة، من طريق الدارقطني.

2- (2) عنهما ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق 354/42-355، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

3- (3) هذا هو الظاهر، وفي الأصل: «مودّته»!

4- (4) الفردوس 65/3 (4181)، والإسناد من زهر الفردوس 316/2.

5- (5) كذا في تاريخ مدينة دمشق، والموجود في الأنساب للسمعاني 181/1 «إسكارن»، وهي قرية من سغد سمرقند، ومثله في معجم البلدان 215/1 (623)، وفي مناقب أهل البيت: «أسوان».

بن عنبس بن هشام الناشرى، حدّثنا إسحاق بن يزيد، حدّثني عبدالمؤمن بن القاسم، عن صالح بن ميثم، عن يريم بن العلاء، عن أبي ذرّ، قال: قال رسول الله صلي الله عليه و سلم:

مثل علي فيكم - أو قال: في هذه الأمة - كمثل الكعبة المستورة(1)، النظر إليها عبادة، والحجّ إليها فريضة.(2)

19854. الخركوشي: كان الناس يصلّون وأبوذرّ ينظر إلي أميرالمؤمنين عليه السلام فقيل له في ذلك، فقال: سمعت رسول الله يقول: النظر إلي علي بن أبي طالب عبادة....(3)

6. أبوسعيد الخدري

19855. الحموي: أخبرني ابن عمي الشيخ الإمام نظام الدين محمد بن علي بن المؤيد الحموي والشيخ الإمام استادي عمادالدين محمد بن أحمد الخطيب الجاجرمي ونجم الدين محمد بن أبي بكر - ببرانة - والشيخ الإمام أبو عمر بن الموفق بقراءتي عليه، بروايتهم عن والدي شيخ الإسلام محمد بن المؤيد الحموي، بروايته عن الشيخ العارف المحقق صديق عبده أبي الحباب أحمد بن عمر بن محمد الصوفي، قال: أنبأنا محمد بن عمر بن علي الطوسي - بقراءتي عليه بنيشابور -، أنبأنا أبو العباس أحمد بن أبي الفضل [العبّاس بن أحمد] الشقاني، أنبأنا أبوسعيد محمد بن طلحة الجنابذي، أنبأنا أبو القاسم السراج - إملاء -، أنبأنا أبو علي حامد بن محمد الهروي، أنبأنا محمد بن يونس القرشي، أنبأنا إبراهيم بن إسحاق الجعفي، أنبأنا عبدالله بن عبدويه، أنبأنا شعبة، عن قتادة، عن حميد بن عبدالرحمان، عن أبي سعيد، قال:

ص:79

1- (1) زاد في مناقب أهل البيت: «أو المشهورة».

2- (2) رواه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق 356-355/42، ترجمة علي بن أبي طالب (4933)، بإسناده عن الخطيب، وابن المغازلي في مناقب أهل البيت ص 176 (152)، عن ابن الخالة.

3- (3) شرف النبي، كما في مناقب آل أبي طالب 202/3، باب ما يتعلّق بالآخرة من مناقبه عليه السلام، فصل في محبّته عليه السلام.

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

النظر إلي علي بن أبي طالب عبادة. (1)

7. عائشة

19856. معمر: حدّثني الزهري وحدي، عن عروة، عن عائشة أنّ النبيّ صلى الله عليه وسلم قال:

النظر إلي علي عبادة. (2)

19857. معمر: حدّثني هشام بن عروة وحدي، حدّثني أبي وحدي، حدّثني عائشة وحدي، قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

النظر إلي وجه علي عبادة. (3)

19858. وكيع: عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة أنّ النبيّ صلى الله عليه وآله قال:

النظر إلي وجه علي عبادة. (4)

19859. أبو نعيم: حدّثنا أبو نصر أحمد بن الحسين المرواني النيسابوري، قال: حدّثنا الحسين بن موسى السمسار، قال: حدّثنا محمّد بن عبدك القزويني، قال: حدّثنا عبّاد بن صهيب، قال: حدّثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة - رضي الله تعالى عنها -، قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

ص: 80

-
- 1- (1) فرائد السمطين 1/181 (144). ومثله رواه العيني في مناقب علي ص 19 (56)، من طريق ابن مردويه عن أبي سعيد.
 - 2- (2) عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 355/42، ترجمة علي بن أبي طالب (4933)، من طريق عبدالرزاق.
 - 3- (3) عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 9/40، ترجمة عثمان بن عمرو بن عبدالرحمان (4623)، وابن النجّار في ذيل تاريخ بغداد 152/2، ترجمة عثمان بن عمر بن عبدالرحمان بن الربيع (443). والنقل هنا تلفيق بين مخطوطة تاريخ مدينة دمشق ومطبوعتها، وذلك أنّ المخطوطة والمطبوعة سقطت منهما بعض رجال السند وخصوصيّاته.
 - 4- (4) عنه ابن المغازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص 280 (249).

النظر إلي وجه علي عبادة. (1)

وتقدّمت روايتها عن أبيها، عن رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم في روايات أبي بكر.

8. عبدالله بن عباس

19860. محمّد بن فضيل: عن يزيد بن أبي زياد، عن مجاهد، عن ابن عباس أنّ النبيّ صلي الله عليه وسلم قال:

النظر إلي علي عبادة. (2)

9. عبدالله بن مسعود

19861. ابن عساکر: أخبرنا أبو الحسن الخطيب وأبو الحسن المقدسي، قالوا: أخبرنا أبو عبدالله بن أبي الحديد، أخبرنا مسدّد بن علي، حدّثنا إسماعيل بن القاسم الحلبي، حدّثنا أبو أحمد العباس بن الفضل بن جعفر المكي، حدّثنا أبو بكر محمّد بن هارون بن حسان المعروف بابن البرقي، حدّثنا حماد بن المبارك، حدّثنا أبو نعيم، حدّثنا الثوري، عن الأعمش، عن أبي وائل [شقيق]، عن عبدالله بن مسعود، عن النبيّ صلي الله عليه وسلم، قال:

النظر إلي وجه علي بن أبي طالب عبادة. (3)

19862. زاهر بن طاهر: أخبرنا محمّد بن عبدالرحمان الفقيه، أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسين بن مهران، أخبرنا أبو بكر محمّد بن أحمد القاضي - ببعلبك -، حدّثنا أبو عمرو وسعيد بن محمّد الهمداني، حدّثنا أبو علي الحسن بن عبدالله بن ترنجة، حدّثنا هارون بن حاتم، حدّثنا أبو أسامة، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبدالله [بن مسعود]، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم:

ص: 81

1- (1) حلية الأولياء 182/2-183، ترجمة عروة بن الزبير (171).

2- (2) عنه ابن الجوزي بإسناده إليه في الموضوعات 359/1، باب في فضائل علي عليه السلام، الحديث الثالث عشر، من طريق أبي القاسم التنوخي والحمّاني.

3- (3) تاريخ مدينة دمشق 352/42، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

النظر إلي وجه علي عبادة.(1)

19863. ابن القزويني: حدّثنا أحمد بن الحسن بن هارون، حدّثنا أحمد بن الحجّاج بن الصلت الكوفي، حدّثنا أبو عبد الله محمّد بن المبارك، حدّثنا منصور بن [أبي] الأسود، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله:

النظر إلي وجه علي عبادة.(2)

19864. محمّد بن عثمان بن أبي شيبة: حدّثنا أحمد بن بديل الياامي، حدّثنا يحيى بن عيسى، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله، عن النبي صلي الله عليه وسلم، قال:

النظر إلي وجه علي عبادة.(3)

19865. الخطيب: أخبرنا أحمد المؤدّب الزعفراني، أخبرنا محمّد بن عبد الله بن محمّد بن صالح الأبهري، حدّثنا عبد الله بن زيدان، حدّثنا الحسن بن صابر، حدّثنا يحيى بن عيسى، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم:

النظر إلي وجه علي عبادة.(4)

19866. أبو بكر الشافعي: حدّثنا الهيثم بن خلف، حدّثنا علي بن المثنى الطهوي، حدّثنا عاصم بن عامر البجلي، قال: حدّثني يحيى بن عيسى الرملي، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم:

ص:82

1- (1) عنه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق 350/42-351، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

2- (2) عنه الكنجي بإسناده إليه في كفاية الطالب ص 156-157، الباب الرابع والثلاثون، في أنّ النظر إلي وجه علي عليه السلام عبادة، وابن عساكر بأسانيد في تاريخ مدينة دمشق 351/42، ترجمة علي بن أبي طالب (4933)، مع إخلال في السند، والمحبّ الطبري في ذخائر العقبي ص 95، باب فضائل علي عليه السلام، ذكر أنّ النظر إليه عبادة، والرياض النضرة 291/2، الباب الرابع، الفصل التاسع، ذكر أنّ النظر إليه عبادة.

3- (3) عنه الطبراني في المعجم الكبير 76/10-77(10006).

4- (4) عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 351/42، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

النظر إلي البيت عبادة، والنظر إلي وجه علي عبادة.(1)

19867. ابن قانع: حدّثنا صالح بن مقاتل بن صالح، حدّثنا محمّد بن عبد بن عتبة، حدّثنا عبدالله بن محمّد بن سالم، حدّثنا يحيى بن عيسى الرملي، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبدالله، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم:

النظر إلي وجه علي عبادة.(2)

19868. ابن عدي: أخبرنا أحمد بن الحسين الصوفي، حدّثنا هارون بن حاتم، حدّثنا يحيى بن عيسى الرملي... مثله.(3)

19869. ابن عساكر: أخبرنا أبو الحسن الفرضي، أخبرنا أبو القاسم بن أبي العلاء، أخبرنا أبو جابر زيد بن عبدالله بن حيّان الأزدي الموصلي - بالموصل -، حدّثنا أبو بكر محمّد بن عمر بن محمّد الجعابي الحافظ البغدادي - قدم علينا الموصل -، حدّثنا أبو الحسن أحمد بن الحسين بن إسحاق المدائني، حدّثنا هارون بن حاتم، حدّثنا يحيى بن عيسى، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبدالله بن مسعود، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم:

النظر إلي علي عبادة.(4)

19870. ابن المغازلي: أخبرنا أحمد بن محمّد، حدّثنا الحسين بن محمّد بن الحسين، حدّثنا محمّد بن محمود، حدّثنا أحمد بن الحسين الصوفي، حدّثنا أبو بشر هارون بن حاتم الملائي... مثله.(5)

19871. أبو نعيم: حدّثنا أبو الهيثم أحمد بن محمّد بن غوث الهمداني، قال: حدّثنا الحسن

ص: 83

1- (1) عنه الخطيب بإسناده إليه في تالي تلخيص المتشابه 365/2(221)، من طريق ابن شاذان.

2- (2) عنه الحاكم في المستدرک 141/3-142(4682).

3- (3) الكامل 218/7، ترجمة يحيى بن عيسى (2114).

4- (4) تاريخ مدينة دمشق 351/42، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

5- (5) مناقب أهل البيت ص 282-283(254).

بن حباش، قال: حدّثنا هارون بن حاتم، قال: حدّثنا يحيى بن عيسى الرملي، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

النظر إلي وجه علي عبادة. (1)

19872. الحاكم: حدّثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يحيى القاري، حدّثنا المسيّب بن زهير الضبي، حدّثنا عاصم بن علي، حدّثنا المسعودي، عن عمرو بن مرة، عن إبراهيم... مثله. (2)

10. عثمان بن عفان

19873. الأبوسسي: أخبرنا أبو نصر محمد بن أحمد بن محمد بن موسى بن جعفر الملاحمي البخاري، حدّثنا محمد بن الحسين بن علي الجرجاني، حدّثنا محمد بن أبي سعيد الحافظ، أخبرنا أبو العباس أحمد بن هاشم الطريقي، حدّثني جعفر بن الحسن بن عمر الزيات الكوفي، حدّثنا محمد بن غسان الأنصاري، عن يونس مولي الرشيد، قال:

كنت واقفاً علي رأس المأمون وعنده يحيى بن أكثم القاضي، فذكروا علياً وفضله، فقال المأمون: سمعت الرشيد يقول: سمعت المهدي يقول: سمعت المنصور يقول: سمعت أبي يقول: سمعت جدّي يقول: سمعت ابن عباس يقول: رجعت عثمان إلي علي فسأله المصير [إليه] فصار إليه، فجعل يحدّ النظر إليه، فقال له علي: ما لك يا عثمان؟ ما لك تحدّ النظر إليّ؟ قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: النظر إلي علي عبادة. (3)

ص: 84

1- (1) حلية الأولياء 58/5، ترجمة سليمان الأعمش (288)، وعنه الكنجي في كفاية الطالب ص 157، الباب الرابع والثلاثون، في أنّ النظر إلي وجه علي عليه السلام عبادة.

2- (2) المستدرک 142/3 (4683)، وعنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص 361 (373)، من طريق البيهقي.

3- (3) عنه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق 350/42، ترجمة علي بن أبي طالب (4933)، وابن الجوزي في الموضوعات 358/1-359، باب في فضائل علي عليه السلام، الحديث الثالث عشر، بإسنادهما إليه، وفيه: «جعفر بن الحسين بن عمر الزيات».

11. علي بن أبي طالب عليه السلام

19874. المخلدي: عن الحسين بن إسحاق، عن محمد بن زكريّا، عن جعفر بن محمد بن عمّار، عن أبيه، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن علي بن الحسين، عن أبيه، عن أمير المؤمنين عليه السلام، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله:

... النظر إلي علي بن أبي طالب عبادة، وذكره عبادة، ولا يقبل الله إيمان عبد إلا بولايته والبراءة من أعدائه. (1)

19875. الغازي: عن الرضا عليه السلام، عن آبائه عليهم السلام، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله:

مجالسة العلماء عبادة، والنظر إلي علي عليه السلام عبادة... (2)

12. عمران بن حصين

19876. العبّاس بن بكار: حدّثنا أبو بكر الهذلي، عن أبي الزبير، عن جابر، قال:

قال رسول الله صلي الله عليه وسلم لعلي: عد عمران ابن الحصين، فإنّه مريض. فأتاه وعنده معاذ وأبوهريرة، فأقبل عمران يحدّ النظر إلي علي، فقال له معاذ: لِمَ تحدّ النظر إلي علي؟ فقال: سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول: النظر إلي علي عبادة.

فقال معاذ: وأنا سمعته من رسول الله صلي الله عليه وسلم.

فقال أبوهريرة: وأنا سمعته من رسول الله صلي الله عليه وسلم. (3)

ص: 85

1- (1) عنه الخوارزمي في المناقب ص 32-33(2)، والكنجي في كفاية الطالب ص 252، الباب الثاني والستون، في تخصيص علي عليه السلام بمئة منقبة دون سائر الصحابة، بإسنادهما إليه، من طريق الزينبي، والذهبي في ميزان الاعتدال 55/6، ترجمة محمد بن أحمد بن علي ابن شاذان (7196)، بنقص فقرة: «وذكره عبادة»، وفيه: «بولائه» بدل «بولايته».

2- (2) مسند الرضا، وعنه الإريلي في كشف الغمّة 350/3، ذكر الإمام الثامن أبي الحسن علي الرضا، من طريق الجنابذي في معالم العترة النبويّة.

3- (3) عنه السيوطي بإسناده إليه في اللاكبي المصنوعة 345/1-346، مناقب الخلفاء الأربعة، من طريق أحمد بن أبي الفراتي، والمحبّ الطبري في الرياض النضرة 292/2، الباب الرابع، الفصل التاسع، ذكر أنّ النظر إليه عبادة، وذخائر العقبي ص 95، باب فضائل علي عليه السلام، ذكر أنّ النظر إليه عبادة، عن أحمد بن أبي الفراتي، وفيهما: «النظر إلي وجه علي عبادة».

19877. دعلج: حدّثنا علي بن عبدالعزيز بن معاوية(1)، حدّثنا إبراهيم بن إسحاق الجعفي، حدّثنا عبدالله بن عبدربه العجلي، حدّثنا شعبة، عن قتادة، عن حميد بن عبدالرحمان، عن أبي سعيد الخدري، عن عمران بن حصين، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

النظر إلي علي عبادة.(2)

19878. ابن مردويه: حدّثنا أحمد بن إسحاق ابن نخب، قال: حدّثنا محمد بن يونس بن موسى، قال: [حدّثنا] إبراهيم بن إسحاق الجعفي... مثله.(3)

19879. ابن المغازلي: أخبرنا أبو البركات محمد بن علي بن محمد التمار الواسطي بقراءتي عليه فأقرّ به، قلت له: حدّثكم أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن الحسن بن خزفة الصيدلاني، قال: حدّثنا أبو الحسن أحمد بن إسحاق... مثله، إلا أنّ فيه: «علي بن أبي طالب».(4)

19880. ابن المغازلي: أخبرنا أحمد بن محمد، حدّثنا الحسين بن محمد بن الحسين العدل، حدّثنا أحمد بن يوسف الخشاب، حدّثنا [محمد بن يونس] الكديمي... مثله.(5)

19881. الرافعي: أخبرنا السيّد محمد بن الحسين بن داود بن علي الحسن - سنة إحدى وأربعمئة -، حدّثنا أبو طاهر المحمّد آبادي، حدّثنا محمد بن يونس بن موسى القرشي... مثله.(6)

ص: 86

-
- 1- (1) كذا في الأصل، ودعلج بن أحمد يروي عن علي بن عبدالعزيز وعبدالعزيز بن معاوية، واختلط هنا بين الاسمين.
 - 2- (2) عنه الحاكم في المستدرک 141/3 (4681).
 - 3- (3) عنه ابن الجوزي في الموضوعات 361/1، باب في فضائل علي عليه السلام، الحديث الثالث عشر.
 - 4- (4) مناقب أهل البيت ص 285 (259).
 - 5- (5) مناقب أهل البيت ص 281 (251).
 - 6- (6) التدوين 391/3، ترجمة علي بن عيسى بن علي الأجنبي.

19882. ابن عساكر: أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم السلمي، أخبرنا علي بن محمد السلمي، أخبرنا محمد بن عمر النصيبي، أخبرنا أحمد بن يوسف، حدثنا محمد بن يونس.

حيلولة: وأخبرنا أبوالمظفر بن أبي القاسم القشيري، حدثنا أبي - إملاء -، حدثنا أبو سعيد محمد بن إبراهيم الأديب، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصغار الأصبهاني، حدثنا محمد بن يونس بن موسى... مثله، إلا أن فيه: «علي بن أبي طالب» (1).

19883. العباس بن بكار: حدثنا خالد بن طليق [بن محمد بن عمران بن حصين] الخزاعي، عن أبيه، عن جدّه، قال:

وجه رسول الله صلي الله عليه وسلم علياً إلي عمران بن الحصين الخزاعي يعوده عنه، فلما قام من عنده أتبعه جدّي (2) بصره إلي أن غاب عنه، ف قيل له: إنّنا لنراك أتبعك بصرك علياً! قال: نعم، سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول: النظر إلي علي عبادة. فأحببت أن استكثر من النظر إليه. (3)

19884. البسوي: حدثنا عمران بن خالد بن طليق بن محمد بن عمران بن حصين أبي نجيد، حدثني أبي، عن أبيه، عن جدّه، قال:

مرض عمران بن حصين مرضة فدخل عليه رسول الله صلي الله عليه وسلم فقال له: إنّني لأبتس عليك من شدة علتك! فقال له: لا تفعل ذلك بأبي أنت وأمي، فإنّ أحبّ ذلك إليّ أحبّ إلي الله. فوضع رسول الله صلي الله عليه وسلم يده علي رأسه ثمّ قال له: لا بأس عليك يا عمران. فعوفي من تلك العلة وانصرف رسول الله صلي الله عليه وآله، فأتاه علي بن أبي طالب عليه السلام فقال له النبي صلي الله عليه وآله: أعدت أخاك [عمران بن حصين]؟ قال: لا. قال: لم؟ قال: [لم] أعلم. قال: عزمت عليك لما لم تقعد حتّي تأتيه.

فلما قصد إلي عمران نظر عمران إليه فلم يصرف بصره عنه حتّي جلس بين يديه

ص: 87

1- (1) تاريخ مدينة دمشق 354/42، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

2- (2) هذا هو الصواب الموافق للأحاديث التالية، وفي عيون الأخبار: «جابر».

3- (3) عنه أبوالمعالى الحسيني في عيون الأخبار ق 27، المجلس الثامن، مجتني نزهة الطالب في فضل علي بن أبي طالب، وابن حجر في لسان الميزان 685/3، ترجمة العباس بن بكار (4454)، بإسنادهما إليه.

فهوي إليه، ثم قام منصرفاً فأتبعه بصره حتّى غاب عنه، فقال أصحابه: لقد رأيناك ما صنعت! قال: نعم، سمعت رسول الله صلي الله عليه وآله يقول: النظر إلي علي عبادة. (1)

19885. الكجّي: حدّثنا أبونجيد عمران بن خالد بن طليق الضير، عن أبيه، عن جدّه، قال:

رأيت عمران بن حصين يحدّ النظر إلي علي، فقيل له، فقال: سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول: النظر إلي [وجه] علي رضي الله عنه عبادة. (2)

19886. ابن مندة: حدّثنا آدم بن محمّد بن سهل، أخبرنا إبراهيم بن عبدالله بن حاتم، حدّثنا عمران بن خالد [بن طليق] بن محمّد بن عمران بن حصين، حدّثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه عمران بن حصين، قال: سمعت النبي صلي الله عليه وسلم يقول:

النظر إلي علي بن أبي طالب عبادة. (3)

19887. خيثمة: حدّثنا أبو عمر أحمد بن الغمر يعرف بابن أبي حمّاد، حدّثنا رجاء بن محمّد

ص: 88

1- (1) عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص 361 (374)، والذهبي في ميزان الاعتدال 286/5 ترجمة عمران بن خالد بن طليق (6286)، باختصار.

2- (2) عنه الطبراني في المعجم الكبير 110-109/18 (207)، وابن المغازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص 280-281 (250)، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق 353/42، ترجمة علي بن أبي طالب (4933)، من طريق ابن السّمّك، وأبو عبيد الهروي بإسناده إليه في الغريبين 1859/6 «نظر»، مع تصحيقات ونقص، ومن طريقه ابن طاووس في سعد السعود ص 434-435، الباب الثاني، كتب تقاسير القرآن، فصل 284، وابن الأبار بإسناده إليه في معجم أصحاب الصدي ص 326، ترجمة يوسف بن يقي (308). وما بين المعقوفين من رواية ابن المغازلي وأبي عبيد الهروي، وفي رواية ابن أبي عبيد زيادة: «ابن أبي طالب» أيضاً. وقال أبو عبيد الهروي بعد الحديث: قال ابن الأعرابي: إنّ تأويله أنّ علياً رضي الله عنه كان إذا برز قال الناس: لا إله إلاّ الله ما أشرف هذا الفتى! لا إله إلاّ الله ما أشجع هذا الفتى! لا إله إلاّ الله ما أعلم هذا الفتى! لا إله إلاّ الله ما أكرم هذا الفتى!

3- (3) عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 353/42، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

السقطي، حدّثنا عمران بن خالد بن طليق، حدّثني أبي، عن أبيه، عن جدّه عمران بن حصين:

أنّه مرض مرضة فأتاه رسول الله صلي الله عليه وسلم يعوده فقال: يا أبانجيد، إنّي لأيس (1) لك من علّتك. قال: بأبي أنت وأمي، فلا تفعل، فإنّ أحبّ ذلك إليّ أحبّه إلي الله. قال: فوضع يده علي رأسي فقال: لا بأس عليك يا عمران. فعوفي من ذلك الوجع.

ثمّ انصرف النبي صلي الله عليه وسلم فأتي علي بن أبي طالب فقال: أعدت أخاك أبانجيد؟ قال: لم أعلم. قال: عزمت عليك لمّا لم تجلس حتّي تعود.

فنظر إليه عمران مقبلاً فجلس إليه ونظر إليه ثمّ قام فأتبعه بصره حتّي غاب عنه، فقال له جلساؤه: قد رأيناك وما صنعت!

قال: إنّي سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول: النظر إلي علي عبادة. (2)

19888. أبو حاتم الرازي: حدّثنا أبو بدر عبّاد بن الوليد الغُبَري، حدّثنا عمران بن خالد بن طليق بن محمّد بن عمران بن حصين، حدّثني أبي، عن أبيه، عن جدّه، قال: قال عمران بن حصين: سمعت النبي صلي الله عليه وآله وسلم يقول:

النظر إلي علي بن أبي طالب عبادة. (3)

19889. وكيع القاضي: حدّثني عبدالرحمان بن خلف بن الحصين الضبّي ابن بنت مبارك بن فضالة، قال: حدّثنا عمران بن خالد بن طليق بن محمّد بن عمران بن حصين، قال: حدّثني أبي، عن أبيه، عن جدّه، قال:

مرض عمران بن حصين مرضة له فعاده النبي - صلي الله عليه -، فقال له: يا أبانجيد، إنّي لأبتس (4) لك من وجعك. قال يا رسول الله: إنّ أحبّه إليّ أحبّه إلي الله. قال: فمسح يده

ص: 89

1- (1) انظر رواية البسوي المتقدّمة، ووكيع التالفة.

2- (2) عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 353/42، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

3- (3) عنه الرافي بإسناده إليه في التدوين 127/2، ترجمة إبراهيم بن محمّد القزّاز. ورواه مرسلًا الديلمي في الفردوس 294/4 (6866).

4- (4) في الأصل: «أبي لأيس»، والتصويب حسب رواية البسوي المتقدّمة، وتقدّم في رواية خيشمة: «لأيس».

علي رأسه وقال: لا بأس عليك يا عمران. وعوفي في مرضه ذلك، وخرج من عنده فلقية علي بن أبي طالب عليه السلام، فقال: عدت أخاك أبانجيد؟ قال: لا. قال: عزمت عليك لتأتيته.

قال: فجاء حتي دخل عليه، فلم يزل ينظر إليه مقبلاً، فلما أتبعه بصره قال له بعض أصحابه: يا أبانجيد، لم نرك تنظر إلي أحد نظرك إلي علي! قال: سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول: النظر إلي علي عبادة. (1)

19890. ابن المغازلي: [أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب، حدّثنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن الحسين العلوي الواسطي]، أخبرنا محمد بن محمود، حدّثنا إبراهيم بن عبد السلام، حدّثنا محمد بن موسى الحرشي (2)، حدّثنا عمران بن حصين، قال: سمعت رسول الله صلي الله عليه وآله يقول:

النظر إلي وجه علي عبادة. (3)

13. عمرو بن العاص

19891. الأبهري: عن عمرو بن العاص، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم:

النظر إلي وجه علي عبادة. (4)

14. معاذ بن جبل

19892. العباس بن بكار: ... عن جابر، عن أبي هريرة ومعاذ.... (5)

تقدّمت روايته في روايات عمران بن حصين.

ص: 90

1- (1) أخبار القضاة 123/2، ترجمة خالد بن طليق.

2- (2) سقط بعده من إسناد الحديث واسطتان أو ثلاث وسائط .

3- (3) مناقب أهل البيت ص 283 (255).

4- (4) عنه المحبّ الطبري في ذخائر العقبي ص 95، باب فضائل علي عليه السلام، ذكر أنّ النظر إليه عبادة، ومثله في الرياض النضرة 291/2، الباب الرابع، الفصل التاسع، ذكر أنّ النظر إليه عبادة.

5- (5) عنه السيوطي بإسناده إليه في اللآلي المصنوعة 345/1-346، مناقب الخلفاء الأربعة، والمحبّ الطبري في الرياض النضرة 292/2، الباب الرابع، الفصل التاسع، ذكر أنّ النظر إليه عبادة، وذخائر العقبي ص 95، باب في فضائل علي عليه السلام، ذكر أنّ النظر إليه عبادة.

19893. الخطيب: أخبرنا علي [بن أحمد بن الرزاز]، قال: أنبأنا محمد [بن إسماعيل الرازي]، قال: تَبَأنا محمد بن أيوب، قال: تَبَأنا هوزة بن خليفة، قال: تَبَأنا ابن جريج، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال:

رأيت معاذ بن جبل يديم النظر إلي علي بن أبي طالب فقلت: ما لك تديم النظر إلي علي كأنك لم تره؟! فقال سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول: النظر إلي وجه علي عبادة. (1)

19894. ابن المغازلي: أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن عبد الوهاب بن طاوان السمسار، أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن الحسين العلوي العدل الواسطي، حدّثنا أحمد بن محمد الحدّاد المعروف ببيكير، حدّثنا محمد بن يونس الكديمي، حدّثنا عبد الحميد بن بحر البصري، حدّثنا سوار بن مصعب، عن الكلبي، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن معاذ بن جبل، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله:

النظر إلي وجه علي عبادة. (2)

19895. ابن عساکر: أخبرنا أبو بكر أحمد بن المظفر بن الحسن التمار - في كتابه -، وأخبرني أبو طاهر محمد بن محمد بن عبد الله، أخبرنا أبو علي بن شاذان، أخبرنا أبو بكر محمد بن جعفر بن محمد الآدمي القارئ.

حيلولة: وأخبرنا أبو الحسن السلمي، أخبرنا أبو القاسم بن أبي العلاء، أخبرنا محمد بن عمر بن سليمان النصيبي، أخبرنا أبو بكر أحمد بن يوسف بن خلاد، قالوا: أخبرنا محمد بن يونس... مثله. (3)

19896. ابن بطّة: روي أبو صالح، عن أبي هريرة، قال:

ص: 91

1- (1) تاريخ بغداد 49/2، ترجمة محمد بن إسماعيل بن موسى (448)، ورواه مراسلاً الديلمي في الفردوس 294/4 (6865)، بالاختصار علي المرفوع.

2- (2) مناقب أهل البيت ص 279 (248).

3- (3) تاريخ مدينة دمشق 353/42، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

رأيت معاذاً يديم النظر إلي وجه علي عليه السلام فقلت له: إنك تديم النظر إليه كأنك لم تره! فقال: سمعت رسول الله صلي الله عليه وآله يقول: النظر إلي وجه علي بن أبي طالب عبادة. (1)

15. أبوهريرة

19897. العباس بن بكّار: ... عن جابر، عن أبي هريرة... (2)

تقدّمت روايته في روايات عمران بن حصين.

19898. ابن عدي: حدّثنا الحسن [بن علي بن زفر البصري]، حدّثنا أحمد بن عبدة، حدّثنا سفيان بن عيينة، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبي صلي الله عليه وسلم، مثله. (3)

19899. ابن الجوزي: أنبأنا محمّد بن ناصر، قال: أنبأنا محمّد بن علي بن ميمون، قال: أنبأنا علي بن المخنفس، قال: أنبأنا عبدالله بن إبراهيم، قال: حدّثنا الحسن بن علي بن زفر البصري... مثله. (4)

19900. ابن عدي: حدّثنا الحسن بن علي، حدّثنا الصّبّاح بن عبدالله، حدّثنا شعبة، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله:

النظر إلي وجه علي عبادة. (5)

ص: 92

1- (1) الإبانة، علي ما في مناقب آل أبي طالب لابن شهر آشوب 202/3، باب ما يتعلّق بالآخرة من مناقبه عليه السلام، فصل في محبّته.
2- (2) عنه السيوطي بإسناده إليه في اللآلي المصنوعة 345/1-346، مناقب الخلفاء الأربعة، والمحّبّ الطبري في الرياض النضرة 292/2، الباب الرابع، الفصل التاسع، ذكر أنّ النظر إليه عبادة، وذخائر العقبى ص 95، باب في فضائل علي عليه السلام، ذكر أنّ النظر إليه عبادة.

3- (3) الكامل 339/2، ترجمة الحسن بن علي بن صالح (474). وقوله: «مثله»، أي مثل الحديث الآتي عن شعبة عن الأعمش.

4- (4) الموضوعات 360/1، باب في فضائل علي عليه السلام، الحديث الثالث عشر.

5- (5) الكامل 339/2، ترجمة الحسن بن علي بن صالح (474).

19901. ابن الجوزي: ... عن عبدالله بن إبراهيم، عن الحسن بن علي، وحدثنا إسحاق بن لؤلؤ، قال: حدثنا عثمان، قال: حدثنا شعبة...
مثله. (1)

19902. ابن عدي: حدثنا الحسن [بن علي]، حدثنا لؤلؤ بن عبدالله، حدثنا عفان، حدثنا شعبة، بإسناده نحوه. (2)

16. وائلة بن الأسقع

19903. مكحول: عن وائلة بن الأسقع، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله:

النظر إلي علي عبادة. (3)

السابع والعشرون: ذكره عليه السلام عبادة

إشارة

برواية:

1. عائشة - 2. علي بن أبي طالب عليه السلام

1. عائشة

19904. وكيع: عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم:

ذكر علي بن أبي طالب عبادة. (4)

19905. الخليلي: حدثني عبدالله بن محمد القاضي، حدثني محمد بن جعفر الواسطي

ص: 93

-
- 1- (1) الموضوعات 360/1، باب في فضائل علي عليه السلام، الحديث الثالث عشر.
 - 2- (2) الكامل 339/2، ترجمة الحسن بن علي بن صالح (474). والمراد من قوله: «إسناده» ما تقدّم في الحديث السابق من رواية شعبة، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبي صلي الله عليه وسلم.
 - 3- (3) عنه ابن المغازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص 283 (256).
 - 4- (4) عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص 362 (375)، من طريق المعافي بن زكريّا، وابن شاذان في مئة منقبة ص 136، المنقبة الثامنة والستون، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق 356/42، ترجمة علي بن أبي طالب (4933)، وابن المغازلي في مناقب أهل البيت

ص 278 (247)، وفيهما: «ذكر علي عبادة». ومثله مرسلًا في الوسيلة 5/ القسم 168/2.

- ويعرف بشعبة -، حدّثنا يوسف بن يعقوب، حدّثنا سليمان بن الربيع، حدّثنا كادح، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة - رضي الله عنها -، قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

ذكر علي عبادة. (1)

19906. الديلمي: عائشة [مرفوعاً]: ذكر علي عبادة. (2)

2. علي بن أبي طالب عليه السلام

19907. المخلدي: عن الحسين بن إسحاق، عن محمّد بن زكريّا، عن جعفر بن محمّد بن عمّار، عن أبيه، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن علي بن الحسين، عن أبيه، عن أمير المؤمنين عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

إنّ الله جعل لأخي علي فضائل لا تحصى كثرة....

ثمّ قال: النظر إلي علي بن أبي طالب عبادة، وذكره عبادة، ولا يقبل الله إيمان عبد إلاّ بولايته والبراءة من أعدائه. (3)

الثامن والعشرون: ذكر اسمه عليه السلام زينة المجالس

برواية: عائشة

19908. ابن البخاري: حدّثنا ابن أبي عوف البزوري - سنة خمس وستين -، حدّثنا كثير بن هشام، حدّثنا جعفر بن برقان، قال:

بلغني أنّ عائشة كانت تقول: زيّنوا مجالسكم بذكر علي عليه السلام. (4)

ص: 94

1- (1) عنه الرافعي في التدوين 54/4، ترجمة كادح بن جعفر.

2- (2) الفردوس 244/2 (3151).

3- (3) عنه الخوارزمي في المناقب ص 32-33 (2)، والكنجي في كفاية الطالب ص 252، الباب الثاني والستون، في تخصيص علي عليه السلام بمئة منقبة دون سائر الصحابة، بإسنادهما إليه، من طريق الزيني.

4- (4) عنه ابن المغازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص 285 (260)، من طريق أبي أحمد الفرضي.

إشارة

برواية:

1. جابر بن عبدالله - 2. علي بن أبي طالب عليه السلام

1. جابر بن عبدالله

19909. ابن المغازلي: أخبرنا أبو الحسن علي بن عبيدالله بن القصاب البيه رحمه الله، حدّثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب المفيد الجرجاني، حدّثنا أبو الحسن علي بن سلمان بن يحيى، حدّثنا عبدالكريم بن علي، حدّثنا جعفر بن محمد بن ربيعة البجلي، حدّثنا الحسن بن الحسين العرنى، حدّثنا كادح بن جعفر، [عن عبدالله بن لهيعة، عن عبدالرحمان بن زياد]، عن مسلم بن يسار، عن جابر بن عبدالله، قال:

لَمَّا قَدِمَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ بِفَتْحِ خَيْبَرَ قَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ... لَوْلَا أَنْتَ يَا عَلِيُّ مَا عَرَفَ الْمُؤْمِنُونَ بَعْدِي... (1)

2. علي بن أبي طالب عليه السلام

19910. الطائي: حدّثنا أبي أحمد بن عامر، حدّثنا علي بن موسى الرضا، قال: حدّثني أبي موسى بن جعفر، قال: حدّثني أبي جعفر بن محمد، قال: حدّثني أبي محمد بن علي، قال: حدّثني أبي علي بن الحسين، قال: حدّثني أبي الحسين بن علي، قال: حدّثني أبي علي بن أبي طالب عليهم السلام، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله:

لَوْلَاكَ مَا عَرَفَ الْمُؤْمِنُونَ مِنِّي بَعْدِي. (2)

19911. شاذان الفضلي: أنبأنا أبو طالب عبدالله بن محمد بن عبدالله الكاتب - بعكبرا -، أنبأنا أبو القاسم عبدالله بن محمد بن غياث الخراساني، حدّثنا أحمد بن عامر بن سليم

ص: 95

1- (1) مناقب أهل البيت ص 306-308 (290).

2- (2) عنه ابن المغازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص 135-136 (104).

الطائي... مثله، إلا أن فيه: «لولاك يا علي ما...» (1).

19912. محمد بن فضيل: حدّثني غالب الجهني، عن أبي جعفر محمد بن علي، عن أبيه، عن جدّه، قال: قال علي عليه السلام: قال النبي صلي الله عليه وآله:

لما اسري بي إلي السماء ثم من السماء إلي السماء إلي سدرة المنتهي وقفت بين يدي ربّي - عزّ وجلّ -، فقال لي: ... قد سبق في علمي أنّه مبتلي، ولولا علي لم يعرف حزبي، ولا أوليائي ولا أولياء رسلي. (2)

الثلاثون: بيته عليه السلام من أفضل بيوت النبي صلي الله عليه وآله و سلم التي يذكر فيها اسم الله

تقدّمت رواياته في الباب التاسع من الفصل الأوّل: «حياته عليه السلام الشخصية».

الحادي والثلاثون: يحلّ له عليه السلام في المسجد ما يحلّ لرسول الله صلي الله عليه وآله و سلم

إشارة

برواية:

1. جابر بن عبدالله - 7. عبدالله بن مسعود

2. أبي رافع - 8. عدي بن ثابت

3. سعد بن أبي وقاص - 9. علي بن أبي طالب عليه السلام

4. أبي سعيد الخدري - 10. عمر بن الخطّاب

5. أم سلمة - 11. المطّلب بن عبدالله

6. عائشة

1. جابر بن عبدالله

19913. أبو حاتم الرازي: حدّثنا سويد بن سعيد، حدّثنا حفص بن ميسرة، عن حرام

ص: 96

2- (2) عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص 303-304(299)، من طريق الحفّار، والحمّوي في فرائد السمطين 1/268-
269(210)، من طريقهما.

بن عثمان، عن ابن جابر - أراه عن جابر -، قال:

جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن مضطجعون في المسجد، فضربنا بعسيب (1) في يده، فقال: أترقدون في المسجد؟ إنّه لا يرقد فيه. فأجفنا وأجفل علي، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: تعال يا علي، إنّه يحلّ لك في المسجد ما يحلّ لي.... (2)

19914. الخوارزمي: أخبرنا صمصام الأئمة أبو عوفان عثمان بن أحمد الصرام الخوارزمي - بخوارزم -، أخبرنا عماد الدين أبو بكر محمد بن الحسن النسفي، حدّثنا أبو القاسم ميمون بن علي الميموني، حدّثنا الشيخ أبو محمد إسماعيل بن الحسين بن علي، حدّثني أبو نصر أحمد بن سهل الفقيه، حدّثنا أبو الحسن علي بن الحسن بن عبدة، حدّثنا إبراهيم بن سلام المكي، حدّثنا عبدالعزيز بن محمد، عن حرام بن عثمان، عن ابن جابر، عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه أنّه قال:

جاءنا رسول الله صلى الله عليه وآله ونحن مضطجعون في المسجد وفي يده عسيب رطب، قال: ترقدون في المسجد؟ قد أجفنا وأجفل علي معنا، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: تعال يا علي، إنّه يحلّ لك في المسجد ما يحلّ لي.... (3)

19915. ابن زبر: حدّثنا محمد بن يوسف الهروي، حدّثنا محمد بن النعمان بن بشير، حدّثنا أحمد بن الحسين بن جعفر الهاشمي اللهبي، حدّثني عبدالعزيز بن محمد، عن حرام بن عثمان، عن عبد الرحمان ومحمد ابني جابر بن عبد الله، عن أبيهما جابر بن عبد الله الأنصاري، قال:

جاءنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن مضطجعون في المسجد وفي يده عسيب رطب، فضربنا وقال: أترقدون في المسجد؟ إنّه لا يرقد فيه أحد. فأجفنا وأجفل معنا علي بن أبي طالب، فقال

ص: 97

1- (1) العسيب: جريدة النخل كشط خوصها.

2- (2) عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 140/42، ترجمة علي بن أبي طالب (4933)، ورواه ابن حجر في لسان الميزان 342/2، ترجمة حرام بن عثمان (2369)، عن سويد بن سعيد.

3- (3) المناقب ص 109 (116).

رسول الله صلي الله عليه و سلم: تعال يا علي، إنه يحلّ لك في المسجد ما يحلّ لي... (1)

2. أبورافع

1916. خيشمة: حدّثنا محمّد بن الحسين الحسني، حدّثنا مخول بن إبراهيم، عن عبدالرحمان بن الأسود، عن محمّد بن عبيدالله بن أبي رافع، عن أبيه وعمّه، عن أبيهما أبي رافع:

أنّ النبيّ صلي الله عليه و سلم خطب الناس فقال: يا أيّها الناس، إنّ الله أمر موسى وهارون أن يتبوّءا لقومهما بيوتاً، وأمرهما أن لا يبيتا في مسجدهما جنب ولا يقربوا فيه النساء إلّا هارون وذريّته، ولا يحلّ لأحد أن يعرك النساء في مسجدي هذا، ولا يبيت فيه جنب إلّا علي وذريّته. (2)

3. سعد بن أبي وقاص

1917. ابن عساكر: أخبرنا أبو محمّد هبة الله بن سهل، أخبرنا أبو عثمان البحيري، أخبرنا أبو عمرو بن حمدان، حدّثنا أحمد بن محمّد بن سعيد الحافظ - بالكوفة -، حدّثنا يحيى بن زكريّا بن شيبان، حدّثنا إسحاق بن يزيد، حدّثنا جابر بن الحرّ النخعي، عن عبدالله بن شريك، عن الحارث بن ثعلبة، قال: سمعت سعد بن أبي وقاص يقول:

لقد كانت لعلي خصال لأن تكون لي واحدة منها أحبّ إليّ من الدنيا وما فيها، غزا رسول الله صلي الله عليه و سلم تبوكاً فقال له علي: تخلفني؟! فقال: يا ابن أبي طالب، أما ترضي أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى؟ فلأن تكون هذه لي أحبّ إليّ من الدنيا وما فيها.

وأخرج الناس من المسجد وترك عليّاً فيه فقال له: علي يحلّ له ما يحلّ له (3)... (4)

ص: 98

-
- 1- (1) عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 139/42، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).
 - 2- (2) عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 141/42-142، ترجمة علي بن أبي طالب (4933)، ومن طريقه الكنجي في كفاية الطالب ص 284، الباب السبعون، في تخصيص علي عليه السلام بقوله صلي الله عليه و سلم: «أنت منّي بمنزلة هارون من موسى»، والسيوطي في الدرّ المنثور 566/3، ذيل الآية 87 من سورة يونس.
 - 3- (3) كذا في الأصل، والنقل هنا بالمعني.
 - 4- (4) تاريخ مدينة دمشق 119/42-120، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

19918. إبراهيم الجوهري: حدّثنا إسماعيل ابن أبي أويس، قال: حدّثني أبي، عن الحسن بن زيد، عن خارجة بن سعد، عن أبيه سعد، قال:

قال رسول الله صلي الله عليه وسلم لعلي: لا يحلّ لأحد يجنب في هذا المسجد غيري وغيرك. (1)

19919. مطين: عن سعد بن أبي وقاص، قال:

كان لعلي بيت في المسجد يتحدّث فيه كما كان لرسول الله صلي الله عليه وسلم. (2)

4. أبو سعيد الخدري

19920. محمّد بن فضيل: عن سالم بن أبي حفصة، عن عطية، عن أبي سعيد، قال:

قال رسول الله صلي الله عليه وسلم لعلي: يا علي، لا يحلّ لأحد يجنب في هذا المسجد غيري وغيرك.

قال علي بن المنذر (3): قلت لضرار بن صرد: ما معني هذا الحديث؟ قال: لا يحلّ لأحد يستطرقة جنباً غيري وغيرك. (4)

19921. العسّال: حدّثنا محمّد بن يحيي، حدّثنا إسحاق بن الفيض، حدّثنا سلمة بن حفص، حدّثنا أبو حفص الكندي، عن كثير التوّاء، عن

عطية، عن أبي سعيد:

ص: 99

1- (1) عنه البرّار في البحر الزخّار 36/4 (1197)، ومن طريقه الهيثمي في كشف الأستار 198/3 (2557)، والسيوطي في تاريخ الخلفاء ص 172، ترجمة علي بن أبي طالب رضي الله عنه، فصل في الأحاديث الواردة في فضله، وابن حجر المكي في الصواعق المحرقة 359/2، الباب التاسع، الفصل الثاني، الحديث الثالث عشر.

2- (2) عنه المحبّ الطبري في ذخائر العقبي ص 102، باب فضائل علي عليه السلام، ذكر تعبده رضي الله عنه.

3- (3) وهو الراوي عن محمّد بن فضيل.

4- (4) عنه الترمذي بإسناده إليه في الجامع الكبير 88/6 (3727)، ومن طريقه المحبّ الطبري في ذخائر العقبي ص 77، باب فضائل علي عليه السلام، ذكر اختصاصه بالمرور في المسجد جنباً، والبيهقي في السنن الكبرى 66/7، كتاب النكاح، باب دخوله المسجد جنباً، من طريق محمّد بن إسحاق بن خزيمة، قال: وروي ذلك أيضاً من وجه آخر عن عطية العوفي، وأبو يعلي في مسنده 311/2 (1042)، من طريق أبي هشام الرفاعي، وليس فيه: «يا علي»، ولا الذيل المرتبط بمعني الحديث، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق 140/42، ترجمة علي بن أبي طالب (4933). ورواه البغوي في مصابيح السنّة 175/4 (4774)، مراسلاً.

أن النبي صلي الله عليه وسلم قال لعلي: لا يحل لأحد أن يجنب في هذا المسجد غيري وغيرك. (1)

19922. ابن عساكر: أخبرنا أبو البركات الزيدي، أخبرنا أبو الفرج الشاهد، أخبرنا أبو الحسين النحوي، أخبرنا محمد بن القاسم المخلدي، حدّثنا عبّاد بن يعقوب، أخبرنا أبو عبد الرحمن، عن كثير النوّاء، عن عطية العوفي، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم:

لا يصلح - أو لا يحل - لأحد أن يجنب في المسجد غيري وغيرك يا علي. (2)

19923. وكيع القاضي: أخبرني يحيى بن إسماعيل البجلي في كتابه أن الحسن بن إسماعيل البجلي حدّثهم، قال: حدّثنا مّطلب بن زياد، قال: حدّثنا عبيد القاضي، عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن عطية، عن أبي سعيد الخدري أنه قال:

لما سدّ أبواب المسجد ذهب علي عليه السلام ليخرج فأخذ النبي صلي الله عليه وسلم بيده فقال: إنّ هذا المسجد لا يحل لأحد أن يجنب فيه غيري وغيرك. (3)

19924. وكيع القاضي: أخبرني أحمد بن الحسين بن سعيد بن عثمان الخزاز، قال: حدّثنا أبي، قال: حدّثنا المّطلب بن زياد، عن عبيد القاضي - وهو عبيد بن عبد الله بن عيسى -، عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن عطية، عن أبي سعيد، عن النبي صلي الله عليه السلام، مثله. (4)

5. أمّ سلمة

19925. مطين: حدّثنا يحيى بن حمزة التّمّار، قال: سمعت عطاء بن مسلم يذكره عن إسماعيل بن أمية، عن الجسرة، عن أمّ سلمة - رضي الله عنها -، قالت: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم:

ص: 100

- 1- (1) عنه السيوطي في اللآلي المصنوعة 353/1، مناقب الخلفاء الأربعة، من طريق ابن مردويه، وابن الجوزي في الموضوعات 367/1-368، باب في فضائل علي عليه السلام، الحديث الخامس عشر.
- 2- (2) تاريخ مدينة دمشق 140/42، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).
- 3- (3) أخبار القضاة 149/3، ترجمة عبد الرحمن بن عبد الله بن عيسى بن أبي ليلى.
- 4- (4) أخبار القضاة 149/3، ترجمة عبد الرحمن بن عبد الله بن عيسى بن أبي ليلى.

الأ- إنَّ مسجدي حرام علي كلِّ حائض من النساء، وعلي كلِّ جنب من الرجال، إلَّا علي محمّد وأهل بيته: علي وفاطمة والحسن والحسين. (1)

19926. ابن القزويني: أنبأنا جعفر بن أحمد بن محمّد بن الصَّبَّاح، أنبأنا أحمد بن عبدة، أنبأنا الحسن بن صالح بن الأسود، عن عمّه منصور بن الأسود، عن عمر بن عمير الهجري، عن عروة بن فيروز، عن جصرة، عن أم سلمة، قالت:

خرج النبيّ صلي الله عليه وسلم حتّي إذا كان بصحن المسجد - أو قال: بصرحة المسجد - نادي: ألا إني لا احلّ المسجد لجنب ولا حائض إلَّا لمحمّد وأزواجه وعلي وفاطمة، ألا هل بيئت لكم الأسماء أن تضلّوا؟! (2)

19927. ابن أبي شيبة: حدّثنا الفضل بن دكين، عن ابن أبي غنّية، عن أبي الخطاب، عن محدوج الهذلي، عن جصرة، قالت: حدّثني أم سلمة، قالت:

خرج رسول الله صلي الله عليه وسلم إلي صرحة المسجد فنادي بأعلي صوته: ألا إنَّ هذا المسجد لا يحلّ لجنب ولا حائض إلَّا النبيّ صلي الله عليه وسلم وأزواجه وعلي وفاطمة، ألا هل بيئت لكم الأسماء أن تضلّوا؟! (3)

19928. أبوزرعة الرازي: عن أبي نعيم، عن ابن أبي غنّية، عن أبي الخطاب، عن محدوج الذهلي، عن جصرة، قالت: أخبرني أم سلمة، قالت:

خرج النبيّ صلي الله عليه وسلم إلي صرحة هذا المسجد [فقال: لا يصلح لجنب ولا لحائض إلَّا للنبيّ ولأزواجه وعلي وفاطمة بنت محمّد.

ص: 101

1- (1) عنه الثعلبي في الكشف والبيان 3/313، ذيل الآية 43 من سورة النساء، والسند أخذناه من المخطوطة رقم 283 من مكتبة السيّد المرعشي بقم ق 10، والبيهقي في السنن الكبرى 65/7، كتاب النكاح، باب دخول النبيّ صلي الله عليه وسلم المسجد جنباً، بإسنادهما إليه.

2- (2) عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 141/42، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

3- (3) عنه ابن حجر في المطالب العالية 18/2 (217).

قال أبو زرعة: يقولون: عن جصرة، عن أم سلمة، والصحيح عن عائشة. (1)

19929. أبو الحسن البغوي: حدّثنا أبو نعيم، حدّثنا ابن أبي غنّية، عن أبي الخطّاب الهجري، عن محدوج الذهلي، عن جصرة، قالت: أخبرتني أم سلمة، قالت:

خرج رسول الله صلي الله عليه وسلم إلي المسجد فنادي بأعلي صوته: ألا إنّ هذا المسجد لا يحلّ لجنب ولا لحائض إلا للنبيّ وأزواجه وفاطمة بنت محمّد وعلي، ألا بيّنت لكم أن تضلّوا. (2)

19930. ابن أبي داود: أنبأنا عبد الله بن محمّد بن خلّاد، أنبأنا أبو نعيم [الفضل بن دكين]، أنبأنا عبد الملك [بن حميد] بن أبي غنّية، عن أبي الخطّاب عمر الهجري، عن محدوج، عن جصرة بنت دجاجة، قالت: أخبرتني أم سلمة، قالت:

خرج النبيّ صلي الله عليه وسلم من بيته حتّى انتهى إلي صرح المسجد فنادي بأعلي صوته: إنّ لا يحلّ المسجد لجنب ولا لحائض إلا لمحمّد صلي الله عليه وسلم وأزواجه وعلي وفاطمة بنت محمّد صلي الله عليه وسلم، [ألا هل بيّنت لكم الأسماء أن تضلّوا؟] (3)

19931. أبو نعيم: حدّثنا أبو بكر بن خلّاد، حدّثنا محمّد بن يونس، حدّثنا عبد الله بن داود، حدّثنا الفضل بن دكين، حدّثنا [عبد الملك بن] حميد بن أبي غنّية، عن أبي الخطّاب الهجري، عن محدوج الذهلي، عن جصرة (4)، عن أم سلمة، قالت:

خرج رسول الله صلي الله عليه وسلم إلي صرحه هذا المسجد فقال: ألا لا يحلّ هذا المسجد لجنب ولا لحائض إلا لرسول الله وعلي وفاطمة والحسن والحسين، ألا قد بيّنت لكم الأسماء أن تضلّوا. (5)

ص: 102

1- (1) عنه ابن أبي حاتم في علل الحديث 99/1 (269).

2- (2) عنه الطبراني في المعجم الكبير 373/23-374، ومن طريقه الخوارزمي في المناقب ص 320 (325).

3- (3) عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 140/42-141، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

4- (4) هذا هو الظاهر الموافق لترجمتها ولسائر المصادر، وفي الأصل: «خيرة».

5- (5) أخبار أصبهان 291/1، ترجمة حميد بن أبي غنّية، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 166/14، ترجمة الحسين بن علي (1566)، من طريق الحدّاد.

19932. الصفار: أنبأنا محمد بن يونس، حدّثنا الفضل بن دكين، أنبأنا ابن أبي غنّية، عن أبي الخطاب الهجري، عن محدوج الذهلي، عن جبرة، عن أم سلمة - رضي الله عنها -، قالت:

خرج رسول الله صلي الله عليه وسلم فوجّه هذا المسجد فقال: ألا لا يحلّ هذا المسجد لجنب ولا لحائض إلا لرسول الله صلي الله عليه وسلم وعلي وفاطمة والحسن والحسين، ألا قد بينت لكم الأسماء أن لا تضلّوا. (1)

19933. الطبراني: حدّثنا القاسم بن محمّد الدلال - بالكوفة -، حدّثنا مخول بن إبراهيم، حدّثنا عبد الجبار بن العباس، عن عمّار الدهني، عن عمرة بنت أفعي، عن أم سلمة، قالت: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم:

لا ينبغي لأحد أن يجنب في هذا المسجد إلا أنا وعلي. (2)

6. عائشة

19934. أبو زرعة الرازي: عن أبي نعيم... (3)

تقدّمت روايته مع رواية أم سلمة.

7. عبد الله بن مسعود

19935. ابن أبي داود: حدّثنا يحيى بن حاتم العسكري، حدّثنا بشر بن مهرا، حدّثنا شريك، عن عثمان بن المغيرة، عن زيد بن وهب، عن عبد الله بن مسعود، قال:

انتهى إلينا رسول الله صلي الله عليه وسلم ذات ليلة ونحن في المسجد جماعة من الصحابة فينا أبو بكر وعمر وعثمان وحمزة وطلحة والزبير وجماعة من الصحابة بعد ما صلّيت العشاء، فقال ما هذه الجماعة؟ قالوا: يا رسول الله، قعدنا نتحدّث، ممّا من يريد الصلاة وممّا من ينام. فقال:

ص: 103

1- (1) عنه البيهقي في السنن الكبرى 65/7، كتاب النكاح، باب دخول النبي صلي الله عليه وسلم المسجد جنباً، ورواه السيوطي في القول الجلي ص 40 (21)، عن ابن عساكر.

2- (2) المعجم الكبير 372/23-373 (881).

3- (3) عنه ابن أبي حاتم في علل الحديث 99/1 (269)، ذيل رواية جبرة عن أم سلمة، ثمّ حكى عن أبي زرعة أنّه قال: يقولون: عن جبرة، عن أم سلمة، والصحيح عن عائشة.

إنَّ مسجدي لا ينام فيه، انصرفوا إلي منازلكم، ومن أراد الصلاة فليصل في منزله راشداً، ومن لم يستطع فليتم، فإنَّ صلاة السرِّ تضعف علي صلاة العلانية. فقمنا فتفرقتنا وفينا علي بن أبي طالب رضي الله عنه. فقام معنا. قال: فأخذ بيد علي وقال: أما أنت فإنه يحل لك في مسجدي ما يحل لي، ويحرم عليك ما يحرم عليّ .

فقال له حمزة بن عبدالمطلب: يا رسول الله، أنا عمك وأنا أقرب إليك من علي. قال: صدقت يا عمّ، إنّه والله ما هو عنيّ، إنّما هو عن الله - عزّ وجلّ - (1).

8. عدي بن ثابت

19936. محمّد بن عثمان بن أبي شيبة: حدّثنا إبراهيم بن محمّد بن ميمون، حدّثنا علي بن عيَّاش، عن الحارث بن حصيرة، عن عدي بن ثابت، قال:

خرج رسول الله صلي الله عليه وآله إلي المسجد فقال: إنّ الله أوحى إلي نبيّه موسى أن ابن لي مسجداً طاهراً لا يسكنه إلاّ موسى وهارون وابنا هارون، وإنّ الله أوحى إليّ أن ابني مسجداً طاهراً لا يسكنه إلاّ أنا وعلي وابنا علي. (2)

9. علي بن أبي طالب عليه السلام

19937. ابن المغازلي: أخبرنا أحمد بن المظفر العطار، أخبرنا عبد الله بن محمّد الحافظ، حدّثنا محمّد بن محمّد، حدّثنا موسى بن إسماعيل، حدّثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه علي بن الحسين، عن أبيه، عن جدّه علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله:

إنّ الله - عزّ وجلّ - أوحى إلي موسى عليه السلام أن ابن مسجداً طاهراً لا يكون فيه غير موسى وهارون وابني هارون شبراً وشبيراً، وإنّ الله أمرني أن ابني مسجداً طاهراً لا يكون

ص: 104

1- (1) عنه أبو نعيم بإسناده إليه في فضائل الخلفاء الراشدين ص 109 (60)، ومن طريقه السيوطي في اللآلي المصنوعة 351/1-352، مناقب الخلفاء الأربعة، والحموي في فرائد السمطين 1/206(161).

2- (2) عنه ابن المغازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص 319-320(306).

فيه غيري وغير أخي علي وغير ابني الحسن والحسين عليهم السلام. (1)

19938. ابن مخلد: حدّثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمّد بن الحسن الحريري - إملاء من أصله -، حدّثنا عثمان بن عبد الله القرشي - بالبصرة -، حدّثنا يوسف بن أسباط، عن محلّ الضبي، عن إبراهيم النخعي، عن علقمة، عن أبي ذر، قال:

لَمَّا كَانَ أَوَّلَ يَوْمٍ فِي الْبَيْعَةِ لِعَثْمَانَ (لِيَقْضِيَ إِلَيْهِ اللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا لِيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَنْ بَيِّنَةٍ) 2، قَالَ أَبُو ذَرٍّ: اجْتَمَعَ الْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ فِي الْمَسْجِدِ، وَنَظَرْتُ إِلَيْ أَبِي مُحَمَّدٍ - يَعْنِي عَبْدِ الرَّحْمَانَ بْنِ عَوْفٍ - قَدْ اعْتَجَرَ بَرِيظَةً، وَقَدْ اخْتَلَفُوا، إِذْ جَاءَ أَبُو الْحَسَنِ - بِأَبِي هُوَ وَأُمِّي - فَلَمَّا أَنْ بَصُرُوا بِأَبِي الْحَسَنِ [عَلِي] بْنِ أَبِي طَالِبٍ سَرَّ الْقَوْمَ طَرًّا، فَأَنْشَأَ عَلِيٌّ وَهُوَ يَقُولُ: ... [هَلْ] تَعْلَمُونَ أَنَّ أَحَدًا كَانَ يَدْخُلُ الْمَسْجِدَ غَيْرِي جَنَابًا؟ [قَالُوا: اللَّهُمَّ لَا.

قال: فأشدكم الله هل تعلمون أن أبواب المسجد سدّها وترك بابي؟] قالوا: اللهم نعم... (2)

19939. السّمّان: أخبرني أبو بكر محمّد بن عبد الله بن محمّد الحمدوني - بقراءتي عليه، سنة ستّ وثمانين وثلاثمئة -، حدّثني أبو محمّد عبد الرحمن بن حمدان بن عبد الرحمن بن المرزبان الجلاب، حدّثني أبو بكر محمّد بن إبراهيم السوسني البصري - نزيل حلب -، حدّثنا عثمان بن عبد الله القرشي الشامي... مثله مع تفاوت في بعض الألفاظ. (3)

10. عمر بن الخطّاب

19940. ابن المديني: حدّثنا أبي [عبد الله بن جعفر]، أخبرني سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال عمر بن الخطّاب رضي الله عنه:

ص: 105

1- (1) مناقب أهل البيت ص 357-358 (346).

2- (3) عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 198/39-202، ترجمة عثمان بن عفّان (4619)، ما بين المعقوفين حسب رواية الخوارزمي التالي، وهو ممّا لا بدّ منه.

3- (4) عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص 299-301 (296).

لقد اعطي علي بن أبي طالب ثلاث خصال لأن تكون لي خصلة منها أحب إلي من أن اعطي حمر النعم! قيل: وما هن يا أمير المؤمنين. قال: تزوجه فاطمة بنت رسول الله صلي الله عليه وسلم، وسكناه المسجد مع رسول الله صلي الله عليه وسلم يحل له فيه ما يحل له، والراية يوم خيبر. (1)

19941. أبويعلي: حدّثنا عبيدالله بن عمر، حدّثنا عبدالله بن جعفر، أخبرني سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال عمر:

لقد اعطي علي بن أبي طالب ثلاث خصال لأن تكون لي خصلة منها أحب إلي من حمر النعم! قيل: وما هن يا أمير المؤمنين؟ قال: تزوجه فاطمة بنت رسول الله صلي الله عليه وسلم، وسكناه المسجد مع رسول الله صلي الله عليه وسلم يحل له فيه ما يحل له، والراية يوم خيبر. (2)

19942. الذهلي: حدّثنا محمّد بن كثير العبدي، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: أخبرني سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال عمر بن الخطّاب:

لقد اعطي علي بن أبي طالب ثلاث خصال لأن يكون في خصلة منها أحب إلي من أن اعطي حمر النعم! قال: وما هي يا أمير المؤمنين؟ قال: تزوجه فاطمة بنت محمّد رسول الله - صلي الله عليه -، وسكناه المسجد مع رسول الله - صلي الله عليه - يحل له فيه ما يحل له، والراية يوم خيبر. (3)

19943. ابن أبي شيبة: عن أبي هريرة، قال: قال عمر بن الخطّاب:

لقد اعطي علي بن أبي طالب ثلاث خصال لأن تكون في خصلة منها أحب إلي من أن اعطي حمر النعم! قيل: وما هي يا أمير المؤمنين؟ قال: تزوج فاطمة بنت رسول الله صلي الله عليه وسلم،

ص: 106

1- (1) عنه الحاكم بإسناده إليه في المستدرک 125/3 (4632).

2- (2) عنه ابن كثير في البداية والنهاية 341/7، حوادث سنة أربعين، باب ذكر شيء من فضائل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه، حديث المؤاخاة، وقال: وقد روي عن عمر من غير وجه، وابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 120/42، ترجمة علي بن أبي طالب (4933)، من طريق ابن المقرئ.

3- (3) عنه العاصمي بإسناده إليه في زين الفتى 160/1 (60)، من طريق الجوزقي.

وسكناه المسجد مع رسول الله صلي الله عليه و سلم يحلّ له ما فيه يحلّ له، والراية يوم خيبر. (1)

11. المطلب بن عبدالله

19944. إسماعيل القاضي: حدّثنا إبراهيم بن حمزة، حدّثنا سفيان بن حمزة، عن كثير بن زيد، عن المطلب - هو ابن عبدالله بن حنطب - :

أنّ النبيّ صلي الله عليه و سلم لم يكن أذن لأحد أن يمرّ في المسجد ولا يجلس فيه وهو جنب إلا علي بن أبي طالب؛ لأنّ بيته كان في المسجد. (2)

19945. الجصاص: روي سفيان بن حمزة، عن كثير بن زيد، عن المطلب:

أنّ رسول الله صلي الله عليه و سلم لم يكن أذن لأحد أن يمرّ في المسجد ولا يجلس فيه وهو جنب إلا علي بن أبي طالب، فإنّه كان يدخله جنباً ويمرّ فيه؛ لأنّ بيته كان في المسجد. (3)

الثاني والثلاثون: له عليه السلام من الأجر والمغرم مثل ما لرسول الله صلي الله عليه و آله و سلم

برواية: أنس بن مالك

19946. الحسن بن رشيق: حدّثنا أبو عبدالله محمد بن رزيق بن جامع، حدّثنا سفيان

ص: 107

1- (1) عنه المتقي في كنز العمّال 13/116 (36376)، وفيه: «عن علي، قال: قال عمر»، والتصويب حسب جامع الأحاديث للسيوطي (30467)454/27.

2- (2) عنه ابن حجر في القول المسدّد ص 31، الحديث الثاني والثالث، والسيوطي في اللآلي المصنوعة 350/1، مناقب الخلفاء الأربعة، نقلاً عن كتابه «أحكام القرآن».

3- (3) أحكام القرآن 3/169، سورة النساء، باب الجنب يمرّ في المسجد، ثمّ قال: فأخبر في هذا الحديث بحظر النبيّ صلي الله عليه و سلم الاجتياز كما حظر عليهم القعود، وما ذكر من خصوصيّة علي رضي الله عنه فهو صحيح، وقول الراوي: لأنّه كان بيته في المسجد، ظنّ منه؛ لأنّ النبيّ صلي الله عليه و سلم قد أمر... بتوجيه البيوت الشارعة إلي غيره ولم يبح لهم المرور لأجل كون بيوتهم في المسجد، وإنّما كانت الخصوصيّة فيه لعلي رضي الله عنه دون غيره، كما خصّ جعفر بأنّ له جناحين في الجنّة دون سائر الشهداء، وكما خصّ حنظلة بغسل الملائكة له حين قتل جنباً، وخصّ دحية الكلبي بأنّ جبريل كان ينزل علي صورته... فثبت بذلك أنّ سائر الناس ممنوعون من دخول المسجد مجتازين وغير مجتازين.

بن بشر الأَسدي، حدَّثنا علي بن هاشم، عن علي بن حَزوَر، عن ابن عمِّ له، عن أنس بن مالك، قال:

قال رسول الله صلي الله عليه وسلم لعلي يوم غزوة تبوك: أما ترضي أن يكون لك من الأجر مثل ما لي، ولك من المغنم مثل ما لي؟ (1)

الثالث والثلاثون: أنه عليه السلام زينة الرجال

برواية: عبدالله بن مسعود

19947. معمر: عن قتادة، عن عطاء:

عن عبدالله بن مسعود في قوله تعالى: (إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى الْأَرْضِ زِينَةً لَهَا) 2، قال: زينة الأرض الرجال، وزينة الرجال علي بن أبي طالب. (2)

الرابع والثلاثون: أنه عليه السلام ورسول الله صلي الله عليه وآله وسلم أبوا هذه الأمة

19948. الراغب: روي أنه صلي الله عليه وسلم قال لعلي:

أنا وأنت أبوا هذه الأمة. (3)

19949. ابن مؤمن: عن رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم أنه قال:

فرض الله عليكم طاعته ونهاكم عن معصيته، حبّه إيمان وبغضه كفر، أنا وهو أبوا هذه الأمة. (4)

ص: 108

1- (1) عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 186/42-187، ترجمة علي بن أبي طالب (4933)، من طريق الخلعلي. ورواه المحبّ الطبري في الرياض النضرة 2/216، الباب الرابع، الفصل السادس، ذكر اختصاصه بأنّ له من الأجر ومن المغنم مثل ما للنبيّ صلي الله عليه وسلم...، والباعوني في جواهر المطالب 1/60، عن الخلعلي.

2- (3) عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل 1/537(485)، من طريق الرمادي وعبدالرزاق.

3- (4) المفردات ص 7 «أبا»، ومثله في اتّفاق المباني وافتراق المعاني ص 233، فصل الأمّ.

4- (5) الاعتقاد 217.

19950. ابن سيدة: قول النبي صلي الله عليه و سلم لعلي: يا علي أنا وأنت أبوا هذه الأمة.

فمعناه أنا وأنت القائمان بأمر هذه الأمة؛ لأنّ العرب تقول: لكلّ من قام بشيء وتكفّل به هو أبو كذا وكذا. (1)

الخامس والثلاثون: أنّه عليه السلام أبو ولد النبي صلي الله عليه و آله و سلم وأنّ ولده ولده

إشارة

برواية:

1. اسامة بن زيد - 3. عبدالله بن عمر

2. جابر بن عبدالله - 4. علي بن أبي طالب عليه السلام

1. اسامة بن زيد

19951. ابن إسحاق: عن يزيد بن عبدالله بن قسيط، عن محمّد بن اسامة، عن أبيه، قال:

اجتمع جعفر وعلي وزيد بن حارثة، فقال جعفر: أنا أحبكم إلي رسول الله صلي الله عليه و سلم. وقال علي: أنا أحبكم إلي رسول الله صلي الله عليه و سلم. وقال زيد: أنا أحبكم إلي رسول الله صلي الله عليه و سلم. فقالوا: انطلقوا بنا إلي رسول الله صلي الله عليه و سلم حتّي نسأله.

فقال اسامة بن زيد: فجاؤوا يستأذنونهم فقال: اخرج فانظر من هؤلاء؟ فقلت: هذا جعفر وعلي وزيد، ما أقول: أبي.

قال: ائذن لهم. ودخلوا، فقالوا: من أحبّ إليك؟ قال: فاطمة. قالوا: نسألك عن الرجال.

قال: أمّا أنت يا جعفر، فأشبهه خلقك خلقي، وأشبهه خلقي خلقك، وأنت منّي وشجرتي.

وأما أنت يا علي، فختني وأبو ولدي، وأنا منك وأنت منّي.

وأما أنت يا زيد، فمولاي ومنّي وإلّي، وأحبّ القوم إليّ. (2)

ص: 109

1- (1) المخصّص 4 / السفر الثالث عشر / 173.

2- (2) عنه أحمد بإسناده إليه في مسنده (21777)204/5، واللفظ له، والنسائي في السنن الكبرى (8470)459/7، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (4747)187/12، والخطيب في تاريخ بغداد 63/9-64، ترجمة سليمان بن داود بن كثير (4645)، والحاكم في

المستدرک 217/3(4957)، والطبرانی فی المعجم الکبیر 160/1(378)، وابن المغزلی فی مناقب أهل البيت ص 294-295(274)،
والخوارزمی فی المناقب ص 65-66(36)، وابن عساکر فی تاریخ مدينة دمشق 362/19، ترجمة زید بن حارثة بن شراحیل (2333)،
مرّین تارة من طریق أحمد وأخري من طریق الخطیب، والمقدسی فی الأحادیث المختارة 152-151/4(1369)، من طریق أحمد، و
(1370)، من طریق الطبرانی.

19952. ابن أبي حاتم: أحمد بن عثمان بن حكيم، عن حسن بن حسين، عن كادح بن جعفر، عن عبدالله بن لهيعة، عن عبدالرحمان بن زياد، عن مسلم بن يسار، عن جابر بن عبد [الله]، قال:

لَمَّا قَدِمَ عَلِيٌّ عَلِيَّ رَسُوْلَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِفَتْحِ خَيْبَرَ قَالَ رَسُوْلُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَوْلَا أَنْ يَقُوْلَ فَيْكَ طَوَائِفُ مِنْ أُمَّتِي مَا قَالَتْ النَّصَارِيُّ فِي الْمَسِيْحِ ابْنَ مَرْيَمَ لَقُلْتُ فَيْكَ الْيَوْمَ قَوْلًا. وذكر الحديث. (1)

19953. ابن المغازلي: أخبرنا أبو الحسن علي بن عبيدالله بن القصاب البيهقي رحمه الله، حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب المفيد الجرجاني، حدثنا أبو الحسن علي بن سلمان بن يحيى، حدثنا عبدالكريم بن علي، حدثنا جعفر بن محمد بن ربيعة البجلي، حدثنا الحسن بن الحسين العرنى، حدثنا كادح بن جعفر، [عن عبدالله بن لهيعة، عن عبدالرحمان بن زياد]، عن مسلم بن يسار، عن جابر بن عبدالله، قال:

لَمَّا قَدِمَ عَلِيٌّ عَلِيَّ رَسُوْلَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: يَا عَلِيُّ، لَوْلَا أَنْ يَقُوْلَ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي فَيْكَ مَا قَالَتْ النَّصَارِيُّ فِي عَيْسَى ابْنِ مَرْيَمَ لَقُلْتُ فَيْكَ مَقَالًا - لَا - تَمَرَّ بِمَلَأَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ إِلَّا أَخَذُوا التُّرَابَ مِنْ تَحْتِ رِجْلَيْكَ وَفَضَلَ طَهْرَكَ يَسْتَشْفُونَ بِهِمَا، وَلَكِنْ حَسْبُكَ أَنْ تَكُونَ مَنِّي... وَأَنْ وَلَدَكَ وَلَدِي.... (2)

ص: 110

1- (1) علل الحديث 313/1-314(941)، ولم يذكر تمام الحديث، ويعلم تتمته من الحديث التالي.

2- (2) مناقب أهل البيت ص 306-308(290).

3. عبدالله بن عمر

19954. الطبراني: حدّثنا محمّد بن عبدالله بن عرس، قال: حدّثنا محمّد بن سهل المازني، قال: حدّثنا إسماعيل بن يحيى التميمي، قال: حدّثنا عبيدالله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، قال:

سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول وهو في حجة الوداع علي ناقته ويده علي منكب علي: اللهم هل بلغت؟ اللهم هل بلغت؟ هذا ابن عمي وأبو ولدي، اللهم كبّ من عاداه في النار. (1)

19955. ابن النجّار والشيرازي: عن ابن عمر، قال:

سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول في حجة الوداع وهو علي ناقته، فضرب علي منكب علي وهو يقول: اللهم اشهد، اللهم قد بلغت، هذا - وأشار إلي علي - أخي وابن عمي وصهري وأبو ولدي، اللهم كبّ من عاداه في النار. (2)

4. علي بن أبي طالب عليه السلام

19956. عبدوس: حدّثنا أبو طاهر الحسين بن سلمة بن علي عن مسند زيد بن علي عليه السلام، حدّثنا الفضل بن الفضل بن العباس، حدّثنا أبو عبد الله محمّد بن سهل، حدّثنا محمّد بن عبدالله البلوي، حدّثني إبراهيم بن عبدالله بن العلاء، قال: حدّثني أبي، عن زيد بن علي، عن أبيه، عن جدّه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله يوم فتحت خيبر:

لولا أن تقول فيك طوائف من أمّتي ما قالت النصراري في عيسي ابن مريم لقلت اليوم فيك مقالاً لا تمرّ علي ملاً من المسلمين إلا أخذوا من تراب رجلك وفضل ظهورك ليستشفوا به (3)، ولكن حسبك أن تكون منّي وأنا منك، ترثني وأرثك... وإنّ ولدك ولدي.... (4)

ص: 111

1- (1) المعجم الأوسط 240/7-241 (6464).

2- (2) كنز العمّال 291/5 (12914)، عن ابن النجّار، وزاد: وفي [سنده] إسماعيل بن يحيى، والقول الجلي ص 47، الحديث السابع والعشرون، عن ابن النجّار والشيرازي في الألقاب.

3- (3) كذا في كفاية الطالب، وفي المناقب وتوضيح الدلائل: «يستشفون به».

4- (4) عنه الكنجي في كفاية الطالب ص 264-265، الباب الثاني والستون، في تخصيص علي عليه السلام بمئة منقبة دون سائر الصحابة، والخوارزمي في المناقب ص 128 (143)، بإسنادهما إليه. ورواه الصالحاني من طريق أبي نعيم بإسناده إلي زيد الشهيد، والخركوشي في شرف النبي، كما عنهما الشهاب الإيجي في توضيح الدلائل ص 210 (603).

19957. محمّد بن عثمان بن أبي شيبة: حدّثنا عبادة بن زياد الأسدي، حدّثنا يحيى بن العلاء الرازي، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن ابن عبّاس، قال:

نظر علي بن أبي طالب عليه السلام في وجوه الناس فقال: إنّي لأخو رسول الله ووزيره، وقد علمتم أنّي أوّلكم إيماناً بالله ورسوله ثمّ دخلتم بعدي في الإسلام رسلاً، وإنّي لابن عمّ رسول الله صلي الله عليه وآله وأخوه وشريكه في نسبه، وأبو ولده....(1)

19958. أبو يعلي: حدّثنا سويد بن سعيد، حدّثنا زكريّا بن عبدالله بن يزيد الصهباني، عن عبدالمؤمن، عن أبي المغيرة، عن علي، قال: طلبني رسول الله صلي الله عليه وسلم فوجدني في جدول نائماً فقال: قم، ما ألوم الناس يسمّونك أباتراب!

قال: فرأى كأنّي وجدت في نفسي من ذلك فقال: قم، فوالله لأرضيتك، أنت أخي، وأبو ولدي....(2)

19959. القطيعي: حدّثني من سمع ابن أبي عوف، قال: حدّثنا سويد بن سعيد، قال: حدّثنا زكريّا بن عبدالله الصهباني، عن عبدالمؤمن، عن أبي المغيرة، عن علي بن أبي طالب، قال:

طلبني رسول الله صلي الله عليه وسلم فوجدني في حائط نائماً، فضربني برجله قال: قم، فوالله لأرضيتك، أنت أخي وأبو ولدي....(3)

ص: 112

1- (1) عنه ابن المغازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص 181-182(157).

2- (2) مسند أبي يعلي 402/1-403(528)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 54/42-55، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

3- (3) فضائل الصحابة لأحمد 656/2(1118)، وعنه المحبّ الطبري في ذخائر العقبى ص 66، باب فضائل علي عليه السلام، ذكر إخائه للنبيّ صلي الله عليه وسلم.

السادس والثلاثون: عهد النبي صلي الله عليه وآله وسلم إليه عليه السلام سبعين عهداً لم يعهدا إلي غيره

برواية: عبدالله بن عباس

19960. أحمد بن الفرات: حدّثنا سهل بن عبدويه السندي الرازي، حدّثنا عمرو بن أبي قيس، عن مطرف بن طريف، عن المنهال بن عمرو، عن [أريدة] التميمي، عن ابن عباس، قال:

كنا نتحدّث أنّ النبي صلي الله عليه وآله وسلم عهد إلي علي سبعين عهداً لم يعهدا إلي غيره. (1)

19961. أحمد بن الفرات: حدّثنا سهل بن عبدويه الرازي - ولقبه السندي -، قال: حدّثنا عمرو بن أبي قيس، عن ميسرة النهدي، عن المنهال بن عمرو، عن التميمي، عن ابن عباس، قال:

كنا نتحدّث أنّ النبي صلي الله عليه وآله وسلم عهد إلي علي ثمانين عهداً أو سبعين لم يعهدا إلي أحد. (2)

السابع والثلاثون: أنّه عليه السلام أبو الأئمة الطاهرين عليهم السلام

برواية: جابر بن عبدالله

19962. الحموي: أخبرنا الشيخ الزاهد جمال الدين محمد بن [أحمد بن] أبي بكر بن أحمد بن الخليل الصوفي الخليلي القزويني - بقرآتي عليه ببحرآباد في شهر ربيع الآ-خر سنة سبع وستين وستمئة -، قال: أنبأنا الشيخ أبو حفص عمر بن أبي بكر بن محمد بن عامر التميمي - في منزلنا برباط الغزاونة الملاصق بالمسجد الحرام تجاه القبلة المعظمة، في العشر

ص: 113

-
- 1- (1) عنه ابن أبي عاصم في السنّة 798/2 (1220)، والطبراني في المعجم الصغير 69/2، واللفظ له، بإسنادهما إليه، ومن طريقه أبو نعيم في أخبار أصبهان 255/2، ترجمة محمد بن حمّاد، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق 391/42، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).
- 2- (2) عنه أبو الشيخ بإسناده إليه في طبقات المحدثين 262/2 (232)، ومن طريقه أبو نعيم في حلية الأولياء 68/1، ترجمة علي بن أبي طالب (4)، والخطيب في موضّح الأوهام 139/2، ترجمة سهل بن عبدويه (225).

الأخير من شوال سنة سبع وثلاثين وستمئة بقراءتي عليه -، عن أبي الهدي عيسى بن يحيى بن أحمد الصوفي السبتي الأنصاري، قال: حدّثنا الشيخ أبو عبد الله يعلي بن أبي مسلم بن يعلي الصوفي القزويني - بقراءته علينا في السادس من رجب سنة ثمان وستمئة بالحرم الشريف -، قال: أخبرني الشيخ أبو الهدي صواب بن عبد الله الحبشي - خادم الضريح النبوي صلي الله عليه وآله بالحرم الشريف تجاه الكعبة المعظمة زادها الله شرفاً، في التاسع والعشرين من ذي القعدة سنة ست وستمئة بقراءتي عليه -، قال: أنبأنا أبو العباس أحمد بن عبد الله الأصبهاني - بدمشق -، قال: أنبأنا أبو سعيد عبد الله بن محمّد بن عبد الوهّاب، قال: حدّثنا أبو نصر منصور بن عبد الله، قال: حدّثنا عثمان بن طلوت، قال: حدّثنا كثير بن بشر، قال: حدّثني أبو عمرو بن العلاء القارئ، عن أبي الزبير، عن جابر بن عبد الله الأنصاري، قال:

كنت يوماً مع النبيّ صلي الله عليه وآله في بعض حيطان المدينة ويد علي عليه السلام في يده، فمرّ بنخل فصاح النخل: هذا محمّد سيّد الأنبياء، وهذا علي سيّد الأوصياء أبو الأئمة الطاهرين.

ثمّ مررنا بنخل فصاح النخل: هذا محمّد رسول الله صلي الله عليه وآله، وهذا علي سيف الله. فالتفت النبيّ صلي الله عليه وآله إلي علي - صلوات الله عليه وآله - فقال: يا علي، سمّه الصيحاني. فسمّي من ذلك اليوم بالصيحاني. (1)

الثامن والثلاثون: أنّه عليه السلام محيي سنّة رسول الله صلي الله عليه وآله و سلم والآخذ بها

إشارة

برواية:

1. عبد الله بن مسعود - 2. أبي ليلى

1. عبد الله بن مسعود

19963. أبو نعيم: حدّثني حبيب بن الحسن، حدّثني عبد الله بن أيّوب القري، حدّثنا

ص: 114

1- (1) فرائد السمطين 137/1-138 (101)، وعنه المناوي في فيض القدير 230/5 (7094)، والسيوطي في الشمائل الشريفة ص 334 (625)، مع مغايرة طفيفة.

زكريّا بن يحيى المنقري، حدّثنا إسماعيل بن عبّاد المدني، عن شريك، عن منصور، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله، قال:

خرج النبيّ صلي الله عليه وآله من عند زينب بنت جحش فأتي بيت أم سلمة - وكان يومها من رسول الله صلي الله عليه وآله - فلم يلبث أن جاء علي فدقّ الباب دقّاً خفياً، فاستثبت رسول الله صلي الله عليه وآله الدقّ وأنكرته أم سلمة، فقال لها النبيّ صلي الله عليه وآله: آله... هو والله محيي سنّتي....(1)

19964. ابن شجرة: حدّثنا القاسم بن العباس المعشري، قال: حدّثنا زكريّا بن يحيى الخزّار المقدسي، قال: حدّثنا إسماعيل بن عبّاد، قال: حدّثنا شريك، عن منصور، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله، قال:

خرج رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم من بيت زينب بنت جحش وأتي بيت أم سلمة - وكان يومها من رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم - فلم يلبث أن جاء علي ودقّ الباب دقّاً خفياً، فأثبت النبيّ - صلّي الله عليه - الدقّ وأنكرته أم سلمة، فقال لها النبيّ صلي الله عليه وآله وسلم: قومي فافتحي له... هو والله محيي سنّتي....(2)

2. أبوليلي

19965. الحفّار: حدّثني أبو بكر محمّد بن عمرو الحافظ، حدّثني أبو الحسن علي بن موسى الخزّاز من كتابه، حدّثني الحسن بن علي الهاشمي، حدّثني إسماعيل بن أبان، حدّثني أبو مريم، عن ثوير بن أبي فاختة، عن عبدالرحمان بن أبي ليلى، قال: قال أبي:

دفع النبيّ صلي الله عليه وآله الراية يوم خيبر إلي علي بن أبي طالب عليه السلام ففتح الله تعالي علي يده، وأوقفه يوم غدير خم فأعلم الناس أنّه مولّي كلّ مؤمن ومؤمنة، وقال له: أنت منّي وأنا منك... وقال له: أنت الآخذ بسنّتي والذابّ عن ملّتي....(3)

ص: 115

1- (1) عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص 86-87(77).

2- (2) عنه الحمّوي في فرائد السمطين 1/331-333(257)، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق 42/470، ترجمة علي بن أبي طالب (4933)، مع مغايرة طفيفة، بإسنادهما إليه.

3- (3) المناقب ص 61-62(31).

برواية: عمرو بن الحمق

19966. الطبراني: حدّثنا علي بن سعيد، قال: حدّثنا عبّاد بن يعقوب، قال: حدّثنا أبو عبد الرحمن المسعودي عبد الله بن عبد الملك بن أبي عبيدة بن عبد الله بن مسعود، قال: حدّثنا الحارث بن حصيرة، عن صخر بن الحكم، عن عمّه أنّه سمع عمرو بن الحمق يقول:

... فقال [النبيّ صلي الله عليه وسلم] لي: يا عمرو، هل لك أن أريك آية الجنة يأكل الطعام ويشرب الشراب ويمشي في الأسواق؟ قلت: بلي بأبي أنت. قال: هذا وقومه آية الجنة. وأشار إلي علي بن أبي طالب. (1)

19967. ابني النرسي: أنبأ محمّد بن علي بن الحسن، قال: حدّثنا أبو الحسن محمّد بن الحسين بن عبد الصمد الجعفي، أخبرنا سعدان بن محمّد بن سعدان العائد، حدّثنا أبو جعفر أحمد بن موسى بن إسحاق، حدّثنا ضرار بن صرد أبو نعيم التيمي، حدّثنا علي بن هاشم بن البريد، عن محمّد بن عبيد الله بن علي بن أبي رافع، عن أبيه عبيد الله بن أبي رافع، وكان كاتب علي.

حيلولة: وأخبرنا محمّد بن علي بن الحسن، حدّثنا أبو جعفر محمّد بن أبي سعيد أحمد بن محمّد بن عمرو بن سعيد الأحمسي، حدّثنا أبي، حدّثنا أبو سعيد عبيد بن كثير بن عبد الواحد العامري، حدّثنا موسى بن زياد أبوهارون الزيات، حدّثنا علي بن هاشم بن البريد، عن محمّد بن عبيد الله بن علي بن أبي رافع، عن عون بن عبيد الله بن أبي رافع، عن أبيه عبيد الله.

قال موسى بن زياد: وحدّثنا يحيى بن يعلي، عن محمّد بن عبيد الله بن أبي رافع، عن أبيه، عن جدّه. وعن عون بن عبيد الله بن أبي رافع، عن أبيه، قال علي بن هاشم في حديثه: وكان عبيد الله بن أبي رافع كاتب علي بن أبي طالب. واللفظ لعبيد بن كثير، في تسمية من

ص: 116

شهد مع أمير المؤمنين علي بن أبي طالب من قريش والأنصار ومن مهاجري العرب، فذكرهم، وذكر فيهم عمرو بن الحمق الخزاعي، بقي بعد علي، فطلبه معاوية ليقته، فهرب منه نحو الجزيرة ومعه رجل من أصحاب علي يقال له زاهر، فلما نزل الوادي نهشت عمراً حية من جوف الليل، فأصبح منتفخاً، فقال لزاهر: تنح عني، فإن خليلي رسول الله صلي الله عليه وسلم قد أخبرني [أنه] سيشارك في دمي الجن والإنس، ولا بد لي من أن اقتل بعد إصابتي بكية الجن بهذا الوادي.

فبينما هما علي ذلك، إذ رأيا نواصي الخيل في طلبه، فأمر زاهراً يتعيب [وقال:] فإذا قتلت فاتهم يأخذون رأسي، فارجع إلي جسدي، فادفنه. فقال له زاهر: بل أتر نبلي ثم أرميهم، حتى إذا فنت نبلي قتلت معك. قال: لا، ولكني سأزودك مني ما ينفعك الله به، فاسمع مني: آية الجنة محمد صلي الله عليه وسلم، وعلامتهم علي بن أبي طالب.

وتواري زاهر، فأقبل القوم، فنظروا إلي عمرو، فنزل إليه رجل منهم آدم، فقطع رأسه، وكان أول رأس في الإسلام نصب في الناس! وخرج زاهر إليه فدفنه، ثم بقي حتى قتل مع الحسين بن علي بالطف (1).

19968. أبي النرسي: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسن بن علي العلوي، حدثنا محمد بن عبد الله الجعفي، أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد، أخبرنا جعفر بن محمد بن عمرو الخشاب - قراءة -، حدثنا أبي، حدثنا زيدان بن عمرو بن البخري، حدثني غياث بن إبراهيم، عن الأجلح بن عبد الله الكندي، قال:

سمعت زيد بن علي وعبد الله بن الحسن وجعفر بن محمد ومحمد بن عبد الله بن الحسن يذكرون تسمية من شهد مع علي بن أبي طالب من أصحاب رسول الله صلي الله عليه وسلم، كلهم ذكره عن آباءه وعن من أدرك من أهله، وسمعت أيضاً من غيرهم، فذكرهم، وذكر فيهم عمرو بن الحمق الخزاعي.

ص: 117

1- (1) عنه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق 502/45-503، ترجمة عمرو بن الحمق (5331).

وكان رسول الله صلي الله عليه و سلم قال له: يا عمرو، أ تحب أن اريك آية الجنة؟ قال: نعم يا رسول الله. فمرّ علي فقال: هذا وقومه آية الجنة....(1)

الأربعون: أنه عليه السلام باب الجنة

إشارة

برواية:

1. عبدالله بن عباس - 2. علي بن أبي طالب عليه السلام

1. عبدالله بن عباس

19969. ابن الخالة: عن أبي طاهر إبراهيم بن محمد بن عمر بن يحيى العلوي، حدّثنا عمر بن عبدالله [ابن المطلب]، حدّثنا عبدالرزاق بن سليمان بن غالب الأزدي - بارتاح - ومحمد بن سعيد بن شرحبيل، [قالا:]: حدّثنا أبو عبد الغني الحسن بن علي [بن عبد الغني]، حدّثنا عبد الوهاب بن همّام، حدّثني أبي، عن أبيه، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، عن النبي - صلي الله عليه -، قال:

أنا مدينة الجنة وعلي بابها، فمن أراد الجنة فليأتها من بابها.(2)

2. علي بن أبي طالب عليه السلام

19970. ابن القزويني: حدّثنا أبو العباس إسحاق بن مروان القطن، حدّثنا أبي، حدّثنا عامر بن كثير السراج، عن أبي خالد، عن سعد بن طريف، عن الأصعب بن نباة، عن علي، قال: قال رسول الله صلي الله عليه و سلم:

أنا مدينة الجنة وأنت بابها يا علي، كذب من زعم أنه يدخلها من غير بابها.(3)

ص: 118

1- (1) عنه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق 497/45-498، ترجمة عمرو بن الحمق (5331).

2- (2) عنه ابن المغازلي في مناقب أهل البيت ص 156-157(130).

3- (3) عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 378/42، ترجمة علي بن أبي طالب (4933). وللحديث أسانيد وطرق كثيرة وألفاظ متقاربة، فلاحظ ما ذكرناه في عنوان: «أنه عليه السلام باب مدينة علم النبي صلي الله عليه وآله و سلم وحكمته» من فصل: «فضائله ومناقبه عليه السلام».

الحادي والأربعون: من صافحه عليه السلام وعانقه فكأنما صافح النبي صلي الله عليه وآله وسلم وعانقه

برواية: عبدالله بن عباس

19971. الزينبي: عن الإمام محمّد بن أحمد بن علي بن الحسن بن شاذان(1)، أخبرني الشريف الحسن بن حمزة العلوي، عن علي، عن الزهري، عن عروة، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله:

من صافح علياً عليه السلام فكأنما صافحني، ومن صافحني فكأنما صافح أركان العرش، ومن عانقه فكأنما عانقني، ومن عانقني فكأنما عانق الأنبياء كلّهم، ومن صافح محباً لعلي غفر الله له الذنوب وأدخله الجنة بغير حساب.(2)

الثاني والأربعون: قبض روحه عليه السلام بمشيئة الله دون ملك الموت

برواية: أبي ذر الغفاري

19972. أبوالمظفر السمعاني: عن ابن المسيّب، عن أبي ذر أنّ النبي صلي الله عليه وآله قال:

يا أباذرّ، علي أخي وصهري وعصدي، إنّ الله لا يقبل فريضة إلاّ بحبّ علي بن أبي طالب.

يا أباذرّ، لما اسري بي إلي السماء مررت بملك جالس علي سرير من نور علي رأسه تاج من نور، إحدي رجله في المشرق والأخري في المغرب، وبين يديه لوح ينظر إليه والدنيا كلّها بين عينيه والخلق بين ركبتيه، ويده تبلغ المشرق والمغرب، فقلت: يا جبرئيل، من هذا، فما رأيت من ملائكة ربّي - جلّ جلاله - أعظم خلقاً منه؟! قال: هذا عزرائيل ملك الموت، ادن فسلّم عليه. فدنوت منه فقلت: سلام عليك حبيبي ملك الموت. فقال: وعليك السلام يا أحمد، ما فعل ابن عمّك علي بن أبي طالب؟ فقلت: وهل تعرف ابن

ص: 119

1- (1) مئة منقبة ص 69، المنقبة التاسعة والثلاثون.

2- (2) عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص 316 (317).

عمّي؟ قال: وكيف لا أعرفه وأنّ الله - جلّ جلاله - وكلني بقبض أرواح الخلائق ما خلا روحك وروح علي بن أبي طالب، فإنّ الله يتوفّاكمما بمشيئته. (1)

الثالث والأربعون: أنّ في تراب قدميه عليه السلام بركة وفي فضل طهوره شفاء

إشارة

برواية:

1. جابر بن عبدالله - 3. علي بن أبي طالب عليه السلام

2. أبي رافع

1. جابر بن عبدالله

19973. ابن المغازلي: ... عن جابر بن عبدالله، قال:

لَمَّا قَدِمَ عَلِيٌّ بَنُ أَبِي طَالِبٍ بِفَتْحِ خَيْبَرَ قَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: يَا عَلِيُّ، لَوْلَا أَنَّ تَقُولُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي فِيكَ مَا قَالَتِ النَّصَارِيُّ فِي عَيْسَى ابْنِ مَرْيَمَ لَقَلَّتْ فِيكَ مَقَالًا لَا تَمُرُّ بِمَلَأٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ إِلَّا أَخَذُوا التَّرَابَ مِنْ تَحْتِ رِجْلَيْكَ وَفَضَلَ طَهْرَكَ يَسْتَشْفُونَ بِهِمَا... (2)

تقدّم إسناده في عنوان: «أنّه عليه السلام أبو ولد النبيّ صلي الله عليه وآله وسلم».

2. أبو رافع

19974. الطبراني: حدّثنا أحمد بن العباس المري القنطري، حدّثنا حرب بن الحسن الطحّان، حدّثنا يحيى بن يعلى، عن محمّد بن عبيدالله بن أبي رافع، عن أبيه، عن جدّه أنّ رسول الله صلي الله عليه وسلم قال لعلي:

والذي نفسي بيده لولا أن يقول فيك طوائف من أمتي ما قالت النصارى في عيسى ابن

ص: 120

1- (1) فضائل الصحابة، علي ما في مناقب آل أبي طالب 2/236، باب ذكره عند الخالق وعند المخلوقين، فصل في محبة الملائكة إيّاه. ورواه الملام مرسلًا في الوسيلة 5 / القسم 2/162، وعنه المحبّ الطبري في ذخائر العقبى ص 65، باب فضائل علي عليه السلام، ذكر أنّ الله - عزّ وجلّ - يقبض روحه وروح النبيّ صلي الله عليه وسلم....

2- (2) مناقب أهل البيت ص 306-308(290).

مريم لقلت فيك اليوم مقالاً لا تمرّ بأحد من المسلمين إلا أخذ التراب من أثر قدميك يطلبون به البركة. (1)

3. علي بن أبي طالب عليه السلام

19975. عبدوس: حدّثنا الشيخ أبوطاهر الحسين بن علي بن سلمة، عن مسند زيد بن علي عليه السلام، حدّثنا الفضل بن الفضل بن العباس، حدّثنا أبو عبد الله محمّد بن سهل، حدّثنا محمّد بن عبد الله البلوي، حدّثني إبراهيم بن عبيد الله بن العلاء، حدّثني أبي، عن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام، عن أبيه، عن جدّه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله يوم فتحت خيبر:

لولا أن تقول فيك طوائف من أمّتي ما قالت النصراري في عيسي ابن مريم لقلت فيك اليوم مقالاً لا تمرّ علي ملاً من المسلمين إلا أخذوا من تراب رجلك وفضل طهورك يستشفون به.... (2)

الرابع والأربعون: كان رسول الله صلي الله عليه وآله و سلم إذا غضب لم يجترئ أحد أن يكلمه إلا علي عليه السلام

برواية: أم سلمة

19976. أحمد وابن معين: حدّثنا حسين بن الحسن الأشقر، قال: حدّثنا جعفر الأحمر، عن مخول، عن منذر الثوري، عن أم سلمة، قالت:

كان رسول الله صلي الله عليه و سلم إذا غضب لم يجترئ أحد أن يكلمه إلا علي. (3)

ص: 121

1- (1) المعجم الكبير 320/1 (951)، ومن طريقه الخوارزمي في المناقب ص 311 (310).

2- (2) عنه الخوارزمي في المناقب ص 128-129 (143)، والكنجي في كفاية الطالب ص 264-265، الباب الثاني والستون، في تخصيص علي عليه السلام بمئة منقبة دون سائر الصحابة، بإسنادهما إليه. وأورده مرسلًا الملاء في الوسيلة 5 / القسم 172/2، وابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة 282/18، شرح الحكمة 113، وقال: أخرجه أحمد في المسند. هذا ولم نجده في المسند ولا في غيره من كتب أحمد. ورواه الصالحاني من طريق أبي نعيم بإسناده إلي زيد الشهيد، علي ما في توضيح الدلائل ص 210 (603).

3- (3) المعجم الأوسط 318/4، طبعة دار الحرمين، بإسناده عن أحمد؛ أنساب الأشراف 857/2، ترجمة علي بن أبي طالب، وفيه: «كان النبي صلي الله عليه و سلم... غير علي عليه السلام»، والمستدرک 130/3 (4647)، «إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا غَضِبَ لَمْ يَجْتَرِئْ أَحَدٌ مَدًّا أَنْ يَكَلِّمَهُ غَيْرَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ»، بإسنادهما عن ابن معين. وقال المناوي في فيض القدير 6753/5 (6753)، بعد ذكر الحديث: لما يعلمه من مكانته عنده وتمكّن ودّه من قلبه، بحيث يحتمل كلامه في حال الحدّة، فأعظم بها منقبة تقرّد بها عن غيره!

إشارة

برواية:

1. أبي أيوب الأنصاري - 4. عمرو بن ذي مرّ
2. زيد بن أرقم - 5. فاطمة بنت رسول الله صلي الله عليه و

آله وسلم

3. علي بن أبي طالب عليه السلام - 6. ما ورد مرسلًا

1. أبواب الأنصاري

19977. محمّد بن كزّام: حدّثنا أحمد [بن عيسى الدامغاني]، قال: حدّثنا عبد الحميد الحمّاني، عن قيس بن الربيع، عن سعد بن طريف، عن الأصبغ بن نباتة، عن أبي أيوب الأنصاري، قال:

خرج علينا رسول الله صلي الله عليه وسلم عشية عرفة فقال: إن الله - عزّ وجلّ - باهي بكم في هذا اليوم فغفر لكم عامّة وغفر لعلي خاصة... (1)

2. زيد بن أرقم

19978. الطبراني: حدّثنا أحمد بن زهير التستري، حدّثنا علي بن حرب الجنديسابوري، حدّثنا إسحاق بن إسماعيل حيّويه، حدّثنا حبيب بن حبيب أخو حمزة الزيّات، عن أبي إسحاق السبيعي، عن عمرو بن ذي مرّ وزيد بن أرقم أنّ رسول الله صلي الله عليه وسلم قال:

يا علي، ألا اعلمك دعاء تدعوه به لو كان عليك مثل عدد الذرّ ذنوباً لغفرت لك؟ مع أنّه

ص: 122

مغفور لك، قل: الله لا إله إلا أنت الحكيم الكريم تباركت سبحانك ربّ العرش العظيم.(1)

19979. محمّد بن كزّام: عن علي بن إسحاق، قال: حدّثنا حبيب بن حبيب أخو حمزة الزيّات، عن أبي إسحاق الهمداني، عن عمرو، عن زيد بن أرقم:

أنّ نبيّ الله أتى غدِير خَمّ فخطب الناس، فحمد الله وأثنى عليه حتّى إذا فرغ من خطبته أخذ بيد علي حتّى رئي يياض إبطيه فقال: أيّها الناس، من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، وأعن من أعانه، وأحبّ من أحبّه.

ثمّ قال لعلي: يا علي، ألا اعلمك كلمات تدعو بهنّ لو كانت ذنوبك مثل عدد الذرّ لغفرت لك؟ مع أنّك مغفور، قل: اللهمّ لا إله إلا أنت، تباركت سبحانك ربّ العرش العظيم.(2)

3. علي بن أبي طالب عليه السلام

19980. الترمذي: حدّثنا علي بن خشرم، أخبرنا علي بن الحسين بن واقد، عن أبيه، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي... (3)

19981. النسائي: أخبرنا الحسين بن حريث، قال: حدّثنا الفضل بن موسى، عن الحسين بن واقد، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، قال: قال النبيّ صلي الله عليه وسلم:

ألا اعلمك دعاء إذا دعوت به غفر لك؟ وإن كنت مغفوراً لك. قلت: بلي، قال: لا إله إلا الله العليّ العظيم، لا إله إلا الله الحليم الكريم، لا إله إلا الله، سبحان الله ربّ العرش العظيم.(4)

ص: 123

1- (1) المعجم الكبير 192/5 (5060).

2- (2) عنه العاصمي بإسناده إليه في زين الفتى 200/2 (430).

3- (3) الجامع الكبير 482/5-483 (3504)، ذيل رواية علي بن خشرم، عن الفضل بن موسى، عن الحسين بن واقد، وستأتي.

4- (4) السنن الكبرى 419/7 (8361) و 238/9 (10401).

19982. الطبراني: حدّثنا قيس بن أبي قيس [مسلم] البخاري - [ببغداد سنة سبع وثمانين ومئتين] -، قال: حدّثنا علي بن حجر المروزي، قال: حدّثنا الفضل بن موسى السيناني، عن الحسين بن واقد، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي [كرّم الله وجهه في الجنّة]، قال: قال لي النبيّ صلي الله عليه وسلم:

يا علي، ألا- اعلمك دعاء إذا [أنت] دعوت به غفر لك؟ وإن كنت مغفوراً لك. قال: بلي. قال: لا إله إلا الله العليّ العظيم، لا إله إلا الله العليّ العظيم، لا إله إلا الله العليّ العظيم، لا إله إلا الله العليّ العظيم، لا إله إلا الله العليّ العظيم. (1)

19983. الترمذي: حدّثنا علي بن خشرم، أخبرنا الفضل بن موسى، عن الحسين بن واقد، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي رضي الله عنه، قال: قال لي رسول الله صلي الله عليه وسلم:

ألا- اعلمك كلمات إذا قلتها غفر الله لك؟ وإن كنت مغفوراً لك. قال: قل: لا إله إلا الله العليّ العظيم، لا إله إلا الله الحليم الكريم، لا إله إلا الله، سبحان الله ربّ العرش العظيم.

قال علي بن خشرم: وأخبرنا علي بن الحسين بن واقد، عن أبيه بمثل ذلك، إلا أنّه قال في آخرها: «الحمد لله ربّ العالمين». (2)

19984. الغازي: حدّثني علي بن موسى الرضا، قال: حدّثني موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمّد، عن أبيه محمّد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي، عن أبيه علي بن أبي طالب - كرّم الله وجوههم -، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم لعلي:

يا علي، إنّ الله - جلّ ثناؤه - قد غفر لك ولولدك ولأهلك ولشيعتك ومحبيّ شيعتك ومحبيّ شيعتك، فأبشر فإنّك الأنزع البطين، منزوع من الشرك، بطين من العلم. (3)

ص:124

1- (1) المعجم الأوسط 523/5 (4995)؛ المعجم الصغير 270/1، وكافّة الإضافات منه.

2- (2) الجامع الكبير 482/5-483 (3504).

3- (3) عنه العاصمي بإسناده إليه في زين الفتى 203/2 (431)، والديلمي في الفردوس 329/5 (8337)، وإسناده من زهر الفردوس 298/4.

19985. يحيى بن آدم: حدّثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عبدالرحمان بن أبي ليلى، عن علي، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

ألا- اعلمك كلمات إن قلتهم غفر لك؟ علي أنّه مغفور لك، لا إله إلا الله الحليم الكريم، لا إله إلا الله العليّ العظيم، سبحان الله ربّ العرش العظيم، الحمد لله ربّ العالمين. (1)

19986. الحاكم: أخبرنا أبوالعبّاس محمّد بن أحمد المحبوبي - بمرو -، حدّثنا سعيد بن مسعود، حدّثنا عبيدالله بن موسى، أنبا إسرائيل.

وحدّثني محمّد بن صالح بن هانئ، حدّثنا يحيى بن محمّد بن يحيى والسري بن خزيمة ومحمّد بن عمرو بن النضر، قالوا: حدّثنا أحمد بن يونس، حدّثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عبدالرحمان بن أبي ليلى، عن علي رضي الله عنه، قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم:

يا علي، ألا اعلمك كلمات إن قلتهم غفر الله لك؟ علي أنّه مغفور لك، لا إله إلا الله العليّ العظيم، لا إله إلا الله الحليم الكريم، سبحان الله ربّ العرش العظيم، والحمد لله ربّ العالمين. (2)

19987. النسائي: أخبرنا علي بن محمّد بن علي، قال: حدّثنا خلف بن تميم، قال: حدّثنا إسرائيل، قال: حدّثنا أبوإسحاق، عن عبدالرحمان بن أبي ليلى، عن علي، قال: قال النبيّ صلى الله عليه وسلم:

ألا- اعلمك كلمات إذا قلتهم غفر لك؟ علي أنّه مغفور لك، لا إله إلا الله العليّ العظيم، لا إله إلا هو الحليم الكريم، سبحان الله ربّ العرش العظيم، الحمد لله ربّ العالمين. (3)

19988. أحمد: حدّثنا أبوسعيد، حدّثنا إسرائيل، حدّثنا أبوإسحاق، عن عبدالرحمان

ص: 125

1- (1) عنه ابن أبي عاصم في السنّة (881/2) (1349)، والطبراني في المعجم الأوسط (252/4) (3445)، والمعجم الصغير (127/1)، من طريق ابن المديني.

2- (2) المستدرک (138/3) (4670).

3- (3) السنن الكبرى (131/7) (7630)، وص (419) (8360) و (237/9) (10398)، وفيه: «إن قلتهم غفر الله لك».

بن أبي ليلى، عن علي، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

ألا- اعلمك كلمات إذا قلتهن غفر لك؟ علي أنه مغفور لك، لا إله إلا الله العلي العظيم، لا إله إلا الله الحليم الكريم، سبحان الله رب العرش العظيم، الحمد لله رب العالمين. (1)

19989. البزار: حدّثنا محمّد بن مثنّى، حدّثنا عبدالله بن رجاء، حدّثنا إسرائيل... مثله. (2)

19990. النسائي: أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم، قال: حدّثنا أبو عسّان، قال: حدّثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عبدالرحمان بن أبي ليلى، عن علي، عن النبي صلى الله عليه وسلم، نحوه، يعني نحو حديث خالد. (3)

19991. يحيى بن آدم: حدّثنا الحسن بن صالح، عن أخيه علي بن صالح، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن مرّة، عن عبدالله بن سلمة، عن علي:

قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: ألا اعلمك كلمات إن قلتهن غفر لك؟ علي أنه مغفور لك، لا إله إلا الله الحليم الكريم، لا إله إلا الله العلي العظيم، سبحان الله رب العرش العظيم، الحمد لله رب العالمين. (4)

19992. النسائي: أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم، قال: حدّثنا خالد - وهو ابن مخلد -، قال: حدّثنا علي - وهو ابن صالح بن حيّ، وأخو حسن بن صالح -، عن أبي إسحاق الهمداني، عن عمرو بن مرّة، عن عبدالله بن سلمة، عن علي أنّ النبي صلى الله عليه وسلم قال:

يا علي، ألا- اعلمك كلمات إذا أنت قلتهن غفر لك؟ مع أنه مغفور لك، تقول: لا إله إلا الله الحليم الكريم، لا إله إلا هو العلي العظيم، سبحان الله رب السماوات ورب

ص: 126

1- (1) مسند أحمد 1/158 (1363)؛ فضائل الصحابة 2/711-712 (1216).

2- (2) البحر الزخار 2/231 (627).

3- (3) السنن الكبرى 7/419 (8359). وسيأتي حديث خالد بن مخلد، عن علي بن صالح، عن أبي إسحاق.

4- (4) عنه الطبراني بسندين إليه في المعجم الأوسط 4/252-253 (3445)، والمعجم الصغير 1/127، من طريق ابن المديني.

1993. السراج: حدّثنا عبدالله بن عمر بن أبان، حدّثنا عبدالرحيم بن سليمان، أخبرني علي بن صالح الهمداني، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن مرّة، عن عبدالله بن سلمة، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه، قال: قال لي رسول الله صلي الله عليه وسلم:

يا علي، ألا اعلمك كلمات إذا قلتهنّ غفر لك؟ مع أنّه مغفور لك، لا إله إلا الله العليّ العظيم، لا إله إلا الله الحليم الكريم، سبحان الله ربّ السماوات السبع وربّ العرش العظيم، والحمد لله ربّ العالمين.(2)

1994. ابن أبي عاصم: حدّثنا محمد بن عبدالرحيم، حدّثنا علي بن قادم، حدّثنا علي بن صالح، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن مرّة، عن عبدالله بن سلمة، عن علي، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم:

ألا اعلمك كلمات إذا قلتهنّ غفرت ذنوبك؟ مع أنّه مغفور لك، لا إله إلا الله العليّ العظيم، لا إله إلا الله الحليم الكريم، سبحان الله ربّ السماوات السبع وربّ العرش العظيم، الحمد لله ربّ العالمين.(3)

1995. البزار: حدّثنا يوسف بن موسى، قال: حدّثنا علي بن قادم، عن علي بن صالح بن حيّ، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن مرّة، عن عبدالله بن سلمة، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه، قال: قال لي رسول الله صلي الله عليه وسلم:

يا علي، ألا اعلمك كلمات إذا قلتهنّ غفر لك؟ مع أنّك مغفور لك، لا إله إلا أنت العليّ العظيم، لا إله إلا الله الحليم الكريم، سبحان الله ربّ السماوات السبع وربّ العرش العظيم، الحمد لله ربّ العالمين.

1- (1) السنن الكبرى 418/7(8357).

2- (2) عنه ابن حبان في صحيحه 371/15-372(6928).

3- (3) السنّة 882/2(1350).

وقد رواه عن أبي إسحاق نصير بن أبي الأشعث.(1)

1996. أحمد وابن أبي شيبة وابن منيع: حدّثنا أبو أحمد [محمد بن عبد الله الأسدي] الزبيري، حدّثنا علي بن صالح، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن مرّة، عن عبد الله بن سلمة، عن علي، قال: قال لي النبيّ صلي الله عليه وسلم:

ألا- اعلمك كلمات إذا قلتها غفر لك؟ مع أنّه مغفور لك، لا- إله إلا الله الحليم الكريم، لا إله إلا الله العليّ العظيم، سبحان الله ربّ السماوات السبع وربّ العرش العظيم، الحمد لله ربّ العالمين.(2)

1997. النسائي: أخبرني هارون بن عبد الله، قال: حدّثنا محمد بن عبد الله بن الزبير الأسدي... مثله، إلا أنّ فيه: «قال لي رسول الله صلي الله عليه وسلم...».(3)

1998. ابن أبي عاصم: حدّثنا محمد بن خالد بن عبد الله، حدّثنا أبو شهاب، عن نصير بن أبي الأشعث، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن مرّة، عن عبد الله بن سلمة، عن علي، قال: قال لي رسول الله صلي الله عليه وسلم:

ألا- اعلمك كلمات إذا قلتها غفرت ذنوبك، وإن كانت مثل زبد البحر؟ مع أنّه مغفور لك، لا إله إلا الله العليّ العظيم، لا إله إلا الله الحليم الكريم، سبحان الله ربّ السماوات السبع وربّ العرش العظيم.(4)

1999. النسائي: أخبرنا أحمد بن عثمان، قال: حدّثنا شريح بن مسلمة، قال: حدّثنا

ص: 128

1- (1) البحر الزخار 283/2-284(705).

2- (2) مسند أحمد 1/92(712)؛ المصنّف 6/46-47(29346)، وعنه عبد بن حميد في مسنده ص 53-54(74)؛ ورواه المقدسي في الأحاديث المختارة 2/219(602)، بإسناده إلي ابن منيع.

3- (3) السنن الكبرى 7/131(7631) وص 418 (8356) و 9/237(10399).

4- (4) السنّة 2/883(1352). وأشار البزار إلي رواية نصير بن أبي الأشعث عن أبي إسحاق ذيل رواية علي بن صالح عن أبي إسحاق، كما تقدّم آنفاً.

إبراهيم بن يوسف، عن أبيه، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن مرة، عن عبدالله بن سلمة، عن علي، عن النبي صلي الله عليه وسلم... نحوه. (1)

4. عمرو بن ذي مرّ

20000. الطبراني: ... عن أبي إسحاق السبيعي، عن عمرو بن ذي مرّ وزيد بن أرقم... (2)

تقدّمت روايته مع رواية زيد بن أرقم.

5. فاطمة بنت رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم

20001. مطين: حدّثنا جندل بن والقي، حدّثنا محمّد بن عمر المازني، عن عبّاد الكلبي، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن علي بن حسين، عن فاطمة الصغري، عن حسين بن علي، عن امّ فاطمة بنت رسول الله صلي الله عليه وسلم، قالت:

خرج علينا رسول الله صلي الله عليه وسلم عشية عرفة فقال: إنّ الله باهي بكم وغفر لكم عامّة ولعلي خاصّة... (3)

20002. الحاكم: أخبرنا محمّد بن الفضل بن محمّد أبوسعيد الواعظ، قال: أخبرنا أبو عبدالله محمّد بن سعيد المروزي، قال: حدّثنا يحيى بن عبدالرحمان السكّري، قال: حدّثنا جندل بن والقي، قال: حدّثنا محمّد بن عمر المازني... مثله. (4)

6. ما ورد مرسلًا

20003. ابن عبد البر: قال له رسول الله صلي الله عليه وسلم: يا علي، ألا أعلمك كلمات إذا قلتها

ص: 129

1- (1) السنن الكبرى 237/9 (10400). والمراد من قوله: «نحوه»، أي نحو ما تقدّم آنفًا قبل رواية ابن أبي عاصم.

2- (2) المعجم الكبير 192/5 (5060).

3- (3) عنه الطبراني في المعجم الكبير 415/22 (1026)، واللفظ له، والقطيعي في زياداته علي فضائل الصحابة لأحمد 658/2 (1121).

4- (4) عنه ابن الجوزي في العلل المتناهية 239/1-240 (382)، من طريق البيهقي.

غفر الله لك ؟ مع أنّك مغفور لك. قال: قلت: بلي.

قال: لا إله إلا الله الحليم العليم، لا إله إلا الله العليّ العظيم، لا إله إلا الله ربّ السماوات وربّ العرش الكريم. (1)

السادس والأربعون: تعويد رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم إياه عليه السلام ب - (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) والمعوذتين

برواية: علي بن أبي طالب عليه السلام

20004. ابن شاهين: حدّثنا محمّد بن هارون بن عبدالله بن سليمان الحضرمي، حدّثنا نصر بن علي الجهضمي، حدّثنا العباس بن جعفر بن زيد بن طلق، عن أبيه، عن جدّه:

عن علي رضي الله عنه أنّ رسول الله صلي الله عليه وسلم حين زوّجه فاطمة عليها السلام دعا بماء فمجّه ثمّ أدخله معه فرشّه في جيبه وبين كتفيه، وعوّذه ب - (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) 2 والمعوذتين، ثمّ دعا فاطمة فقامت تمشي علي استحياء فقال: لم آل أن زوّجتك خير أهلي. (2)

السابع والأربعون: سماعه عليه السلام لصوت الجبل والشجر وغيرهما

برواية: علي بن أبي طالب عليه السلام

20005. الحاكم: حدّثنا أبو محمّد أحمد بن عبدالله المزكي، حدّثنا يوسف بن موسى المروزي، حدّثنا عبّاد بن يعقوب، حدّثنا الوليد بن أبي ثور، عن السدي، عن عبّاد بن عبدالله [الأسدي الكوفي]، عن علي رضي الله عنه، قال:

كنا مع رسول الله صلي الله عليه وسلم بمكة فخرج في بعض نواحيها، فما استقبله شجر ولا جبل إلا قال: السلام عليك يا رسول الله. (3)

ص: 130

1- (1) الاستيعاب 1100/3، ترجمة علي بن أبي طالب (1855).

2- (3) فضائل فاطمة - المطبوع ضمن مجموع فيه من مصنّفات ابن شاهين - ص 41 (27)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 125/42-126، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

3- (4) المستدرک 620/2 (4238).

20006. الترمذي: حدّثنا عبّاد بن يعقوب الكوفي، قال: حدّثنا الوليد بن أبي ثور، عن السدّي، عن عبّاد بن أبي يزيد، عن علي بن أبي طالب، قال:

كنت مع النبيّ صلي الله عليه وسلم بمكّة فخرجنا في بعض نواحيها، فما استقبله جبل ولا شجر إلاّ وهو يقول: السلام عليك يا رسول الله.

وروي غير واحد عن الوليد بن أبي ثور، وقال: عن عبّاد بن أبي يزيد، منهم فروة بن أبي المغراء. (1)

20007. ابن عدي: حدّثنا أبو نعيم الفضل بن عبدالله بن مخلد التميمي - بجرجان -، حدّثنا عبّاد بن يعقوب الرواجني، حدّثنا الوليد بن أبي ثور، عن السدّي، عن عبّاد بن أبي يزيد، عن علي بن أبي طالب، قال:

كنت مع رسول الله صلي الله عليه وسلم بمكّة فخرجنا في بعض نواحيها، فما استقبله جبل ولا شجر إلاّ وهو يقول: عليك السلام يا رسول الله. (2)

20008. الدارمي: حدّثنا فروة، حدّثنا الوليد بن أبي ثور الهمداني، عن إسماعيل السدّي، عن عبّاد بن أبي يزيد، عن علي بن أبي طالب، قال:

كنا مع النبيّ صلي الله عليه وسلم بمكّة فخرجنا معه في بعض نواحيها، فمررنا بين الجبال والشجر، فلم نمرّ بشجرة ولا جبل إلاّ قال: السلام عليك يا رسول الله. (3)

20009. الدورقي والبيهقي: عن علي، قال:

كنت مع النبيّ صلي الله عليه وسلم بمكّة فخرجنا في بعض نواحيها، فما استقبله جبل ولا مدر ولا شجر إلاّ وهو يقول: السلام عليك يا رسول الله. (4)

ص: 131

1- (1) الجامع الكبير 19/6 (3626)، وعنه المقدسي بإسناده إليه في الأحاديث المختارة 134/2 (502).

2- (2) عنه السهمي في تاريخ جرجان ص 367، ترجمة أبي نعيم الفضل بن عبدالله بن مخلد التميمي (600).

3- (3) سنن الدارمي 12/1، باب ما أكرم الله به نبيّه من إيمان الشجر به والبهائم والجنّ.

4- (4) عنهما المتّقي في كنز العمّال 365/12 (35370).

إشارة

برواية:

1. أبي سعيد الخدري - 2. كعب بن عجرة

1. أبوسعيد الخدري

20010. إسماعيل القاضي: حدّثنا إسماعيل بن أبي أويس، قال: حدّثنا أخي [أبو بكر عبد الحميد بن أبي أويس]، عن سليمان بن بلال، عن سعيد بن إسحاق بن كعب بن عجرة، عن عمّته زينب بنت كعب بن عجرة، عن أبي سعيد الخدري أنه قال:

بعث رسول الله صلي الله عليه وسلم علي بن أبي طالب إلي اليمن. قال أبوسعيد: فكنت ممّن خرج معه، فلمّا أخذ من إبل الصدقة سألتناه أن نركب منها ونريح إبلنا، فكتّنا رأينا في إبلنا خللاً، فأبى علينا وقال: إنّما لكم منها سهم كما للمسلمين.

قال: فلمّا فرغ علي وانطلق من اليمن راجعاً أمر علينا إنساناً وأسرع هو فأدرك الحجّ، فلمّا قضى حجّته قال له النبيّ صلي الله عليه وسلم: ارجع إلي أصحابك حتّي تقدم عليهم.

قال أبوسعيد: وقد كنّا سألنا الذي استخلفه ما كان علي منعنا إيّاه، ففعل(1)، فلمّا جاء عرف في إبل الصدقة أن قد ركبت، رأي أثر المركب، فذمّ الذي أمره ولامه، فقلت أنا: إن شاء الله إن قدمت المدينة لأذكرنّ لرسول الله صلي الله عليه وسلم ولأخبرته ما لقينا من الغلظة والتضييق.

قال: فلمّا قدمنا المدينة غدوت إلي رسول الله صلي الله عليه وسلم اريد أن أفعل ما كنت خلفت عليه، فلقيت أبا بكر خارجاً من عند رسول الله صلي الله عليه وسلم فوقف معي ورحب بي وسألني وسألته، وقال: متي قدمت؟ قلت: قدمت البارحة. فرجع معي إلي رسول الله صلي الله عليه وسلم فدخل فقال: هذا سعد بن مالك ابن الشهيد. قال: ائذن له. فدخلت فحييت رسول الله صلي الله عليه وسلم وجاءني وسلم عليّ وسألني عن نفسي وعن أهلي فأحفي المسألة، فقلت له: يا رسول الله، ما لقينا من علي من الغلظة

ص: 132

1- (1) كذا في رواية ابن عساکر، وهو الأظهر، وفي رواية البيهقي: «نفعل».

وسوء الصحة والتضييق! فانتبذ رسول الله صلي الله عليه وسلم وجعلت أنا أعدد ما لقينا منه حتّي إذا كنت في وسط كلامي ضرب رسول الله صلي الله عليه وسلم علي فخذي - وكنت منه قريباً - ثم قال: سعد بن مالك الشهيد، مه بعض قولك لأخيك علي، فوالله لقد علمت أنّه أخشن في سبيل الله.

قال: فقلت في نفسي: ثكلتك امك سعد بن مالك! ألا أراني كنت فيما يكره منذ اليوم، وما أدري لا جرم والله لا أذكره بسوء أبداً سرّاً ولا علانية. (1)

20011. ابن إسحاق: حدّثني عبدالله بن عبدالرحمان بن معمر بن حزم، عن سليمان بن محمّد بن كعب بن عجرة، عن عمّته زينب بنت كعب - وكانت عند أبي سعيد الخدري -، عن أبي سعيد الخدري، قال:

اشتكي علياً الناس. قال: فقام رسول الله صلي الله عليه وسلم فينا خطيباً، فسمعتة يقول: أيها الناس، لا تشكوا علياً، فوالله إنّه لأخشن في ذات الله - أو في سبيل الله - (2).

2. كعب بن عجرة

20012. ابن الدبّاج: حدّثنا عبدالله بن عمر، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن الحجّاج، قال: حدّثنا سفيان بن بشر، قال: حدّثنا عبدالرحيم بن سليمان، عن يزيد بن [أبي] زياد، عن إسحاق بن كعب بن عجرة، [عن أبيه]، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم:

ص: 133

1- (1) عنه البيهقي بإسناده إليه في دلائل النبوّة 398/5-399، باب بعث رسول الله صلي الله عليه وسلم علي بن أبي طالب رضي الله عنه إلي أهل نجران، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق 200/42-201، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).
2- (2) عنه أحمد في مسنده 86/3(11817)، واللفظ له، وفضائل الصحابة 679/2(1161)، والطبري في تاريخه 149/3، حوادث سنة عشر، حجّة الوداع، وابن هشام في السيرة النبويّة 250/4، موفاة علي في قفوله من اليمن رسول الله في الحجّ، والبخاري في التاريخ الكبير 35/4، ترجمة سليمان بن محمّد بن كعب (1875)، واقتصر علي قوله: «لأخشن في ذات الله»، وأبونعيم في حلية الأولياء 68/1، ترجمة علي بن أبي طالب عليه السلام (4)، والحاكم في المستدرک 134/3(4654)، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق 199/42، ترجمة علي بن أبي طالب (4933)، كلاهما من طريق أحمد.

التاسع والأربعون: أنه عليه السلام أشد الناس لله غضباً ونكايه في العدو

إشارة

برواية:

1. عبدالله بن مسعود - 3. كعب بن عجرة

2. علي بن أبي طالب عليه السلام

1. عبدالله بن مسعود

20013. الحسكاني: قرأت في التفسير العتيق: حدّثنا محمّد بن شجاع، عن محمّد بن عبدالرحمان بن أبي ليلى، [عن أبيه]، عن كعب بن عجرة وعبدالله بن مسعود، قالوا:

قال النبيّ وقد سئل عن علي، فقال: علي أقدمكم (2) إسلاماً، وأوفرکم إيماناً، وأكثرکم علماً، وأرجحکم حلماً، وأشدّكم في الله غضباً، علّمته علمي، واستودعته سرّي، ووكلته بشأني، فهو خليفتي في أهلي، وأميني في امتي.

فقال بعض قريش: لقد فتن علي رسول الله حتّي ما يري به شيئاً فأنزل الله تعالى: (فَسَبِّحْهُ وَ يُبْصِرُونَ * بِأَيِّكُمْ الْمُفْتُونَ) 3. (3)

20014. الحسكاني: [فراة بن إبراهيم] (4): حدّثني علي بن حمدون، حدّثنا عبّاد، عن رجل، قال: أخبرنا زياد بن المنذر، عن أبي عبدالله الجدلي، عن عبدالله بن مسعود، قال:

ص: 134

-
- 1- (1) عنه ابن عبدالبرّ في الاستيعاب 1114/3، ترجمة علي بن أبي طالب (1855)، وعنه المحبّ الطبري في ذخائر العقبي ص 99، باب فضائل علي عليه السلام، ذكر شدّته في دين الله - عزّ وجلّ -، وقال: اخشوشن، أي اشتدّت خشونته. ورواه البرّي في الجوهرة ص 73، فضائل علي، مراسلاً عن يزيد بن أبي زياد.
- 2- (2) في بعض النسخ: «أفضلكم».
- 3- (4) شواهد التنزيل 417/2 (1011).
- 4- (5) تفسير فراة الكوفي ص 496 (651).

غدوت إلي رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم فدخلت المسجد والناس أجفل ما كانوا كأن علي رؤوسهم الطير، إذ أقبل علي بن أبي طالب حتّي سلّم علي النبي صلي الله عليه وآله وسلم، فتغامز به بعض من كان عنده، فنظر إليهم النبي صلي الله عليه وآله فقال: ألا تسألوني عن أفضلكم؟ قالوا: بلي.

قال: أفضلكم علي بن أبي طالب؛ أقدمكم إسلاماً، وأوفرکم إيماناً، وأكثرکم علماً، وأرجحکم حلماً، وأشدّکم لله غضباً، وأشدّکم نكايه في العدو، فهو عبد الله وأخو رسوله، فقد علمته علمي، واستودعته سرّي، وهو أمني علي امتي.

فقال بعض من حضر: لقد افتتن علي رسول الله حتّي لا يري به شيئاً فأنزل الله: (فَسَبِّحْهُ وَ يُبْصِرُونَ * يَا أَيُّهَا الْمُفْتُونَ) (1).

2. علي بن أبي طالب عليه السلام

20015. محمّد بن عثمان بن أبي شيبة: حدّثنا عبادة بن زياد الأسدي، حدّثنا يحيي بن العلاء الرازي، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن ابن عبّاس، قال:

نظر علي بن أبي طالب عليه السلام في وجوه الناس فقال: إنّي لأخو رسول الله ووزيره، وقد علمتم أنّي أولكم إيماناً بالله ورسوله ثمّ دخلتم بعدي في الإسلام رسلاً، وإنّي لابن عمّ رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم وأخوه وشريكه في نسبه، وأبو ولده، وزوج ابنته سيّدة ولده وسيّدة نساء أهل الجنّة، ولقد عرفتم أنّا ما خرجنا مع رسول الله صلي الله عليه وآله مخرجاً قطّ إلّا رجعنا وأنا أحبّكم إليه، وأوثقكم في نفسه، وأشدّكم نكايه للعدو وأثراً في العدو... (2).

3. كعب بن عجرة

20016. الحسكاني: قرأت في التفسير العتيق: حدّثنا محمّد بن شجاع... (3).

تقدّمت روايته مع رواية عبد الله بن مسعود.

ص: 135

1- (1) شواهد التنزيل 417/2-418 (1012).

2- (2) عنه ابن المغازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص 181-182 (154).

3- (3) شواهد التنزيل 417/2 (1011).

الخمسون: أنه عليه السلام سعيد في الدنيا

برواية: عبدالله بن عباس

20017. عبدالرزاق: عن يحيى بن العلاء البجلي، عن عمّه شعيب بن خالد، عن حنظلة بن سمرة بن المسيّب، عن أبيه، عن جدّه، عن ابن عباس [في قصّة زواج علي بفاطمة]:

ثمّ صرخ [النبيّ صلي الله عليه وآله وسلم] بفاطمة فأقبلت، فلما رأت عليّاً جالساً إلي جنب النبيّ صلي الله عليه وسلم خفرت وبكت، فأشفق النبيّ صلي الله عليه وسلم أن يكون بكائها لأنّ عليّاً لا مال له! فقال النبيّ صلي الله عليه وسلم: ما يبكيك؟ فما ألوتك في نفسي، وقد طلبت لك خير أهلي، والذي نفسي بيده لقد زوّجتك سعيداً (1) في الدنيا، وإنّه في الآخرة لمن الصالحين... (2)

الحادي والخمسون: أنه عليه السلام ليس بالخرق ولا بالنزق

إشارة

برواية:

1. سعيد بن زيد - 4. عبدالله بن عباس

2. سلمان الفارسي - 5. عبدالله بن مسعود

3. أم سلمة - 6. علي بن أبي طالب عليه السلام

1. سعيد بن زيد

20018. ابن ودعان: حدّثنا عمّي أحمد بن عبيدالله، حدّثنا أبوالحسين بن الصوّاف، حدّثنا عبدالله بن أبي سفيان، حدّثنا محمّد بن [يونس] الكديمي، حدّثنا زكريّا بن يحيى، حدّثنا إسماعيل بن عبّاد، عن شريك النخعي، عن سعيد بن زيد، قال:

خرج علينا رسول الله صلي الله عليه وسلم من بيت زينب حتّى دخل بيت أم سلمة، وكان يومها من

ص: 136

1- (1) كذا في الأصل، ومثله في نقل الطبراني عنه، والمعروف من لفظه: «سيّداً». فلاحظ ما ذكرناه في سيادته عليه السلام.

2- (2) المصنّف 486/5 (9782)، وعنه الطبراني بإسناده إليه في المعجم الكبير 412/22 (1022).

رسول الله صلي الله عليه وآله، فلم يلبث أن جاء علي بن أبي طالب عليه السلام فدقّ الباب دقّاً خفيفاً، فاستثبت رسول الله صلي الله عليه وآله و آله الدقّ وقال: يا أمّ سلمة، قومي فافتحي. فقالت(1): يا رسول الله، ما الذي بلغ من خطره ما أفتح له الباب وألقاه بمعاصمي وقد نزلت فيّ بالأمس آية من كتاب الله تعالي؟! فقال لها رسول الله صلي الله عليه وآله كالمغضب: إنّ طاعة رسول الله كطاعة الله، وإنّ بالباب رجلاً ليس بنزق ولا خرق....(2)

2 و 3. سلمان الفارسي وأمّ سلمة

20019. أبو بكر ابن شاذان: حدّثنا أبو بكر محمّد بن الحسن بن الحسين بن الخطّاب بن فرات بن حيّان العجلي - قراءة علينا من لفظه ومن كتابه -، حدّثنا الحسن بن محمّد الصفّار الضرير، حدّثنا عبد الوهّاب بن جابر، حدّثنا محمّد بن عمير، عن أيّوب، عن عاصم الأحول، عن ابن سيرين، عن أمّ سلمة وسلمان الفارسي وعلي بن أبي طالب عليه السلام، قال:

لما أدركت فاطمة بنت رسول الله مدرك النساء خطبها أكابر قريش من أهل السابقة والفضل في الإسلام والشرف والمال، وكان كلّما ذكرها رجل من قريش لرسول الله أعرض رسول الله عنه بوجهه....

ثمّ إنّ علي بن أبي طالب عليه السلام حلّ عن ناضحه وأقبل يقوده إلي منزله، فشده فيه وأخذ نعله وأقبل إلي رسول الله صلي الله عليه وآله، فكان رسول الله في منزل زوجته أمّ سلمة بنت أبي أمية بن المغيرة المخزومي، فدقّ علي بن أبي طالب الباب، فقالت أمّ سلمة: من بالباب؟ فقال لها رسول الله صلي الله عليه وآله - قبل أن يقول علي: أنا علي -: قومي يا أمّ سلمة، فافتحي له الباب ومريه بالدخول، فهذا رجل يحبّه الله ورسوله ويحبّهما.

قالت أمّ سلمة: فقلت: فذاك أبي وأمّي، ومن هذا الذي تذكر فيه هذا وأنت لم تره؟

ص: 137

1- (1) هذا هو الظاهر، وفي الأصل: «فقلت».

2- (2) عنه الكنجي بإسناده إليه في كفاية الطالب ص 312، الباب السادس والثمانون، في أنّ خلق علي عليه السلام خلق النبي صلي الله عليه وآله وسلم. في لسان العرب 74/4 «خرق»: الخرق - بالضم -: الجهل والحُمق. وفي 110/14 «نزق»: النزق: خفة في كلّ أمر وعجلة في جهل وحُمق. [وقال] ابن سيده: النزق: الخفة والطيش.

فقال: مه يا أم سلمة، هذا رجل ليس بالخرق ولا بالنزق....(1)

4. عبدالله بن عباس

20020. إبراهيم البيهقي: أبو عثمان قاضي الري، عن الأعمش، عن سعيد بن جبير، قال:

كان عبدالله بن عباس بمكة يحدث علي شفير زمزم ونحن عنده، فلما قضى حديثه قام إليه رجل فقال: يا ابن عباس، إني امرؤ من أهل الشام من أهل حمص، إنهم يتبرؤون من علي بن أبي طالب - رضوان الله عليه - ويلعنونه!

فقال: ... إني أخبرك أنّ رسول الله صلي الله عليه وسلم كان عند أم سلمة بنت أبي أمية إذ أقبل علي عليه السلام يريد الدخول علي النبي صلي الله عليه وسلم، فنقر نقرًا خفيًا، فعرف رسول الله صلي الله عليه وسلم نقره فقال: يا أم سلمة، قومي فاقتحي الباب.

فقلت: يا رسول الله، من هذا الذي يبلغ خطره أن أستقبله بمحاسني ومعاصمي؟

فقال: يا أم سلمة، إن طاعتي طاعة الله - جلّ وعزّ -، قال: (مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ) 2، قومي يا أم سلمة، فإنّ بالباب رجلاً ليس بالخرق ولا النزق....(2)

20021. أحمد بن محمد الطبري: حدّثنا أبو بكر أحمد بن هشام الطبري - بطبرستان -، قال: حدّثنا أبو طاهر محمد بن تسنيم القرشي، قال: حدّثنا الحسن بن الحسين، عن يحيى بن يعلى، عن الأعمش.

وحدّثني أيضاً جعفر بن محمد الكوفي، قال: حدّثنا عبدالله بن داهر الرازي، قال: حدّثني أبي داهر بن يحيى، عن الأعمش، عن عباية الأسدي، قال:

بينما ابن عباس يحدث الناس بمكة علي شفير زمزم، فلما قضى حديثه نهض إليه رجل من الملاء فقال: يا ابن عباس، إني رجل من أهل الشام. فقال: أعوان كلّ ظالم إلّا

ص: 138

1- (1) عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص 342-346(364).

2- (3) المحاسن والمساوي ص 64-66، محاسن علي بن أبي طالب - رضوان الله عليه -.

من عصمه الله منهم، فسل عمّا بدا لك ؟

قال: يا ابن عبّاس، إنّما جئتك لأسألك عن علي عليه السلام وقتاله أهل لا إله إلا الله، لم يكفروا بقبلة ولا قرآن ولا بحجّ ولا بصيام شهر رمضان؟! قال ابن عبّاس: ثكلتك أمك، سل عمّا يعنينا ولا تسأل عمّا لا يعنينا.

فقال: يا ابن عبّاس، ما جئت أضرب إليك من حمص لحجّ ولا لعمرة، ولكنّي جئتك لأسألك لتشرح لي أمر علي عليه السلام وقتاله أهل لا إله إلا الله....

فقال [ابن عبّاس]: فمكث رسول الله صلي الله عليه وآله ثلاث أيّام ولياليهنّ، ثمّ تحوّل [رسول الله صلي الله عليه وآله] إلي أمّ سلمة بنت أبي أميّة - وكانت ليلتها من رسول الله صلي الله عليه وآله وصبيحة يومها -، فلمّا تعالي النهار انتهى علي بن أبي طالب إلي الباب فدقّه دقّاً خفيفاً عرف رسول الله صلي الله عليه وآله دقّه وأنكرت أمّ سلمة، قال: يا أمّ سلمة، قومي فافتحي الباب.

قالت: يا رسول الله، من هذا الذي بلغ من خطره أن أفتح له الباب؟ وقد نزل فينا بالأمس حيث يقول: (وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعًا فَسَدَّ بَابَهُنَّ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ) 1، من الذي بلغ من خطره أن ينظر إلي محاسني ومعاصمي؟

فقال لها نبيّ الله صلي الله عليه وآله كهيفة المغضب: (مَنْ يُطِعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ) 2، قومي وافتحي له الباب، فإنّ بالباب رجلاً ليس بالخرق ولا بالنزق....(1)

2002. الطبري: وجدت في كتابي عن محمّد بن حميد الرازي، قال: حدّثنا داهر بن يحيى الأحمرى المقرئ، [عن الأعمش]، عن عبّاسة الأسدي، قال:

بينما ابن عبّاس بمكّة يحدث الناس علي شفير زمزم، فلمّا قضى حديثه نهض إليه رجل من الملاء فقال: يا ابن عبّاس، إنّني رجل من أهل الشام. فقال: أعوان كلّ ظالم إلاّ

ص: 139

من عصمه الله منكم، فسل عمّا بدا لك.

قال: يا ابن عباس، إنّما جئتك لأسألك عن علي وقتاله أهل لا إله إلا الله، لم يكفروا بصلاة ولا حج ولا صيام شهر رمضان. فقال ابن عباس: ثكلتك أمك، سل عمّا يعينك.

فقال: يا ابن عباس، ما جئت أضرب عليك من حمص لحج ولا لعمرة، ولكن جئت أسألك لتشرح لي أمر علي وقتاله....

فقال [ابن عباس]: فمكث رسول الله صلي الله عليه وآله ثلاثة أيام ولياليهنّ، ثمّ تحوّل إليّ أم سلمة ابنة أبي أمية - وكانت ليلتها من رسول الله وصحبته يوماً -، فلما تعالي النهار انتهى علي عليه السلام إليّ الباب فدقّ دقّاً خفيفاً عرف رسول الله دقّه وأنكرت أم سلمة، قال: يا أم سلمة، قومي فافتحي الباب.

قالت: يا رسول الله، من هذا الذي قد بلغ من خطره أن أفتح له الباب، وقد نزل فينا بالأمس ما نزل حيث يقول الله تعالي: (وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعًا فَسْأَلُوهُنَّ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ ۗ) 1، من الذي بلغ من خطره أن ينظر إليّ محاسني ومعاصمي؟

فقال لها نبيّ الله صلي الله عليه وآله كهينة المغضب: يا أم سلمة، (مَنْ يُطْعِ الرُّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ) 2، قومي فافتحي له الباب، فإنّ بالباب رجلاً ليس بالخرق ولا بالنزق....(1)

20023. أحمد بن محمّد الطبري: ... عن يحيى بن يعلى، عن الأعمش....(2)

تقدّمت روايته مع رواية داهر بن يحيى عن الأعمش.

5. عبدالله بن مسعود

20024. أبو نعيم: حدّثني حبيب بن الحسن، حدّثني عبدالله بن أيوب القريبي، حدّثنا زكريّا بن يحيى المقرئ، حدّثنا إسماعيل بن عبّاد المدني، عن شريك، عن منصور، عن

ص: 140

1- (3) عنه المظفر بن جعفر بإسناده إليه، كما في اليقين لابن طاووس ص 368-370، الباب 131.

2- (4) عنه ابن طاووس في اليقين ص 331-334، الباب 125.

إبراهيم، عن علقمة، عن عبدالله [بن مسعود]، قال:

خرج النبيّ صلي الله عليه وآله من عند زينب بنت جحش فأتي بيت أم سلمة - وكان يومها من رسول الله صلي الله عليه وآله - فلم يلبث أن جاء علي فدقّ الباب دقّاً خفيفاً، فاستثبت رسول الله صلي الله عليه وآله الدقّ وأنكرته أم سلمة، فقال لها رسول الله صلي الله عليه وآله: قومي فافتحي له الباب.

فقلت: يا رسول الله، من هذا الذي بلغ من خطره ما أفتح له الباب فأتلّقه بمعاصمي، وقد نزلت في آية في كتاب الله بالأمس؟!!

فقال لها كالمغضب: إنّ طاعة الرسول طاعة [الله]، ومن عصي الرسول فقد عصي [الله]، إنّ بالباب رجلاً ليس بالنزق ولا بالخرق... (1)

20025. ابن شجرة: حدّثنا القاسم بن العباس المعشري، قال: حدّثنا زكريّا بن يحيى الخزّاز المقرئ، قال: حدّثنا إسماعيل بن عبّاد، قال: حدّثنا شريك، عن منصور، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبدالله، قال:

خرج رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم من بيت زينب بنت جحش وأتي بيت أم سلمة - وكان يومها من رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم - فلم يلبث أن جاء علي ودقّ الباب دقّاً خفيفاً، فأثبت النبيّ - صلي الله عليه وآله - الدقّ وأنكرته أم سلمة، فقال لها النبيّ صلي الله عليه وآله وسلم: قومي فافتحي له.

قالت: يا رسول الله، من هذا الذي بلغ من خطره ما أفتح له الباب أتلقّاه بمعاصمي، وقد نزلت في آية من كتاب الله بالأمس؟!!

فقال لها كهيئة المغضب: إنّ طاعة الرسول طاعة الله، ومن عصي رسول الله فقد عصي الله، إنّ بالباب رجلاً ليس بنزق ولا علق... (2)

ص: 141

1- (1) عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص 86-88 (77)، ثمّ قال: النزق: الخفيف الطائش، يقال: نزق، إذا طاش، ورجل نزق وفيه نزق وطيش، ونزق فرسه: ضربه لينزو. والخرق الآذي فيه دهش من خرق الغزال إذا اطيّف به فلزق بالأرض من الدهش، وأصابه خرق أي دهش، وفيه خرق وهو أخرق وهي خرقاء، وناقّة خرقاء: لا تتعاهد مواضع قوائمها من الأرض، وريح خرقاء: لا تدوم علي جهة في هبوبها.

2- (2) عنه الحموي في فرائد السمطين 331/1-332 (257)، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق 470/42، ترجمة علي بن أبي طالب (4933)، بإسنادهما إليه.

20026. أبوبكر ابن شاذان: حدّثنا أبوبكر محمّد بن الحسن بن الحسين بن الخطّاب... (1)

تقدّمت روايته مع رواية سلمان الفارسي وأمّ سلمة.

الثاني والخمسون: أنّه عليه السلام بعيد المدي وشديد القوي

إشارة

برواية:

1. ضرار بن ضمرة - 2. عديّ بن حاتم

1. ضرار بن ضمرة

20027. العباس بن بكار: حدّثنا عبدالواحد بن أبي عمرو الأسدي، عن محمّد بن السائب الكلبي، عن أبي صالح، قال:

دخل ضرار بن ضمرة الكناني علي معاوية، فقال له: صف لي علياً. فقال: أو تعفيني يا أمير المؤمنين؟ قال: لا اعفيك.

قال: أمّا إذ لا بدّ، فإنّه كان والله بعيد المدي، شديد القوي... وكان مع تقربه إلينا وقربه منّا لا نكلّمه هيبة له... (2)

ص: 142

1- (1) عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص 342-346 (364).

2- (2) عنه أبونعيم في حلية الأولياء 84/1، ترجمة علي بن أبي طالب (4)، من طريق الطبراني، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق 401/24، ترجمة ضرار بن ضمرة (2933)، والصالحاني علي ما في توضيح الدلائل ص 354-355 (970)، وابن الجوزي في التبصرة 444/1، المجلس الحادي والثلاثون، في فضل علي بن أبي طالب رضي الله عنه، والحدائق 389/1-390، كتاب فضائل علي بن أبي طالب (9)، الباب 7، ذكر زهده، من طريق ابن باكويه، وبإسناد منقطع عن أبي صالح في صفة الصفوة 166/1، ترجمة أبي الحسن علي بن أبي طالب رضي الله عنه (5)، ذكر زهده، وعنه سبط ابن الجوزي في تذكرة الخواص 481/1-483، الباب الرابع، في ذكر ورعه وزهاده... ورواه مرسلاً الملاء في الوسيلة 6 / القسم 243/2، وابن حجر المكي في الزواجر 32/1-33، خاتمة في التحذير من جملة المعاصي كبيرها وصغيرها، والصواعق المحرقة 384/2-385، الباب التاسع، الفصل الرابع، في نبذ من كراماته....

20028. ابن أبي الدنيا: حدّثني محمّد بن أبي يحيى أنّ شيخاً من ضبّة يكنّى أبا الوليد حدّثهم، قال: حدّثني عبدالواحد بن أبي عمرو الأسدّي، [عن محمّد بن السائب الكلبي، عن أبي صالح، قال]:

إنّ معاوية قال لرجل من كنانة: صف لي عليّاً. قال: اعفني. قال: لا اعفيك.

قال: أمّا إذ لا بدّ فإنّه كان والله بعيد المدي، شديد القوي... ونحن والله مع تقريبه لنا وقربه ممّا لا نكلّمه هيبة... (1)

20029. المدائني: عن محمّد بن غسان الكندي، قال:

دخل ضرار بن ضمرة النهشلي علي معاوية، فقال له معاوية: صف لي عليّاً يا ضرار. قال: أو تعفني من ذلك يا أمير المؤمنين؟ قال: أقسمت عليك لتفعلنّ.

قال: أمّا إذا أبيت فنعّم، كان والله بعيد المدي، شديد القوي... ونحن مع قربه ممّا وتقريبه إيّانا لا نبتديه لعظمته، ولا نكلّمه لهيبته... (2)

20030. ابن دريد: أخبرنا العكلي، عن الحرمازي، عن رجل من همدان، قال:

قال معاوية لضرار الصدائي: يا ضرار، صف لي عليّاً. قال: اعفني يا أمير المؤمنين. قال: لتصفنّه. قال: أمّا إذ لا بدّ من وصفه فكان والله بعيد المدي، شديد القوي... ونحن مع تقريبه إيّانا وقربه ممّا لا نكاد نكلّمه لهيبته ولا نبتدؤه لعظمته... (3)

ص: 143

1- (1) مقتل أمير المؤمنين ص 99-101 (93).

2- (2) عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 402/24، ترجمة ضرار بن ضمرة (2933)، من طريق ابن شبة.

3- (3) عنه القالي في الأمالي 143/2، وصف ضرار الصدائي لعلي رضي الله عنه... وابن عبدالبرّ في الاستيعاب 1107/3-1108، ترجمة علي بن أبي طالب (1855)، وأورده أيضاً في بهجة المجالس 500-499/1، باب عيون من المدح، مراسلاً، وابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة 225/18، شرح الكتاب 75، عن الاستيعاب وعن كتاب التذييل علي نهج البلاغة لعبدالله بن إسماعيل الحلبي. وأورده البرّي في الجوهرة ص 75، فضائل علي رضي الله عنه، وابن طلحة في مطالب السؤل 151/1-152، الباب الأوّل، الفصل السابع، في عبادته وزهده وورعه عليه السلام، والقيرواني في زهر الآداب 40/1-41، ومن كلام علي بن أبي طالب...، والمحبّ الطبري في ذخائر العقبي ص 100، باب فضائل علي عليه السلام ذكر زهده رضي الله عنه، والباعوني في جواهر المطالب 234/1-235، الباب الثامن والثلاثون، [في] أنّه ذائد المنافقين...، عن الدولابي، والزمخشري في ربيع الأبرار 835/1، باب الخير والصلاح...، والملاّ في الوسيلة 6 / القسم 243/2.

2. عدي بن حاتم

20031. إبراهيم البيهقي: روي أن عدي بن حاتم دخل علي معاوية بن أبي سفيان، فقال: يا عدي، أين الطرفات؟ - يعني بنيه طريفاً وطارفاً وطرفة - . قال: قتلوا يوم صفين بين يدي علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

فقال: ما أنصفك ابن أبي طالب إذ قدم بنيك وأخر بنيه! قال: بل ما أنصفت أنا علياً إذ قتل وبقيت!

قال: صف لي علياً. فقال: إن رأيت أن تعفيني. قال: لا اعفيك.

قال: كان والله بعيد المدي وشديد القوي... ونحن مع تربيته لنا وقربه منا لا نكلّمه لهيبته، ولا نرفع أعيننا إليه لعظمته... (1)

الثالث والخمسون: هيئته عليه السلام

برواية:

1. ضرار بن ضمرة - 2. عدي بن حاتم

تقدّمت روايتهما آنفاً في العنوان المتقدّم.

الرابع والخمسون: منصور من نصره، مخذول من خذله عليه السلام

إشارة

برواية:

1. جابر بن عبدالله - 2. حذيفة بن اليمان

ص: 144

1- (1) المحاسن والمساوي ص 69، محاسن علي بن أبي طالب - رضوان الله عليه - .

3. أبي ذرّ الغفاري - 5. عمرو بن العاص

4. علي بن أبي طالب عليه السلام

1. جابر بن عبدالله

20032. معمر: عن عبدالله بن عثمان، عن عبدالرحمان [بن بهمان]، قال: سمعت جابر بن عبدالله الأنصاري يقول:

سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول يوم الحديبية وهو أخذ بضبع علي بن أبي طالب عليه السلام: هذا أمير البررة، وقاتل الفجرة، منصور من نصره، مخذول من خذله. ثم مدّ بها صوته فقال صلي الله عليه وآله وسلم: أنا مدينة العلم وعلي بابها، فمن أراد العلم فليأت الباب. (1)

20033. عبدالرزاق: حدّثنا سفيان الثوري، عن عبدالله بن عثمان بن خثيم، عن عبدالرحمان بن بهمان، قال: سمعت جابر بن عبدالله - رضي الله عنهما - يقول:

سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم وهو أخذ بضبع علي بن أبي طالب رضي الله عنه وهو يقول: هذا أمير البررة، قاتل الفجرة، منصور من نصره، مخذول من خذله. ثم مدّ بها صوته. (2)

2. حذيفة بن اليمان

20034. وكيع: عن خالد النواء، عن الأصبغ بن نباتة، قال:

ص: 145

1- (1) عنه ابن المغازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص 155-156(128)، من طريق عبدالرزاق.
2- (2) عنه الحاكم بإسناده إليه في المستدرک 129/3(4644)، واللفظ له، وابن حبان في المجروحين 153/1، ترجمة أحمد بن عبدالله بن يزيد المؤدّب، وابن عدي في الكامل 192/1، ترجمة أحمد بن عبدالله المؤدّب (32)، والخطيب في تاريخ بغداد 181/3، ترجمة محمّد بن عبدالصمد البغوي (1203)، و 441/4، ترجمة أحمد بن عبدالله بن يزيد (2231)، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق 226/42 و 383، ترجمة علي بن أبي طالب (4933)، والحموي في فرائد السمطين 157/1(119)، كلاهما من طريق الخطيب، وابن الجوزي في الموضوعات 353/1، باب في فضائل علي عليه السلام، الحديث العاشر، وابن المغازلي في مناقب أهل البيت ص 152 (123)، والكنجي في كفاية الطالب ص 220-221، الباب الثامن والخمسون، في تخصيص علي عليه السلام بقوله: «أنا مدينة العلم وعلي بابها»، من طريق ابن عدي.

لَمَّا أَنْ اصْطَبَّ زَيْدُ بْنُ صَوْحَانَ يَوْمَ الْجَمَلِ أَتَاهُ عَلِيٌّ وَبِهِ رَمَقٌ، فَوَقَفَ عَلَيْهِ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَهُوَ لَمَّا بِهِ فَقَالَ: رَحِمَكَ اللَّهُ يَا زَيْدُ، فَوَاللَّهِ مَا عَرَفْنَاكَ إِلَّا خَفِيفَ الْمُؤْمِنَةِ، كَثِيرَ الْمَعُونَةِ.

قال: فرغ إليه رأسه فقال: وأنت، يرحمك الله، فوالله ما عرفتك إلا بالله عالماً، وبآياته عارفاً، والله ما قاتلت معك من جهل ولكني سمعت حذيفة بن اليمان يقول: سمعت رسول الله صلي الله عليه وآله يقول: علي أمير البررة، وقاتل الفجرة، منصور من نصره، مخذول من خذله، ألا وإن الحق معه، ألا وإن الحق معه يتبعه، ألا فميلوا معه. (1)

20035. العاصمي: حدث علي بن حجر، عن شريك، عن أبي إسحاق، عن الحارث الأعور، قال:

رأيت علي بن أبي طالب - كرم الله وجهه - يوم الجمل واقفاً علي زيد بن صوحان العبدي وهو مشحط بدمه، فقال [له] علي: السلام عليك يا زيد بن [صوحان]، والله لقد كنت حسن المعونة، خفيف المؤونة.

فرغ زيد رأسه وهو يقول: وعليك السلام يا أمير المؤمنين ورحمة الله، يا أمير المؤمنين، والله ما قاتلت معك حين قاتلت معك بجهالة إلا أنني سمعت من سمع رسول الله - صلي الله عليه - يقول: علي سيد البررة، وقاتل الفجرة، منصور من نصره، ومخذول من خذله، الشاك في علي كافر بالله العظيم. (2)

3. أبوذر الغفاري

20036. الحمانى: عن قيس بن الربيع، عن الأعمش، عن عباية بن ربيعي، قال:

بينما عبد الله بن عباس جالس علي شفير زمزم يقول: «قال رسول الله صلي الله عليه وآله» إذ أقبل

ص: 146

1- (1) عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص 177 (215)، والصالحاني علي ما في توضيح الدلائل ص 286 (827)، كلاهما من طريق ابن مردويه.

2- (2) زين الفتى 372/2 (505)، وذكرنا هذه الرواية في روايات حذيفة بقرينة الرواية السابقة.

رجل متعمّم بعمامة، فجعل ابن عباس لا يقول: «قال رسول الله صلي الله عليه وآله»، إلا قال الرجل: «قال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم»، فقال ابن عباس: سألتك بالله من أنت؟ فكشف العمامة عن وجهه وقال: أيها الناس، من عرفني فقد عرفني، ومن لم يعرفني فأنا جندب بن جنادة البدري أبو ذرّ الغفاري، سمعت النبي صلي الله عليه وآله وسلم بهاتين وإلا فصمتنا، ورأيت بهاتين وإلا فعميتا وهو يقول: علي قائد البررة، وقاتل الكفرة، منصور من نصره، ومخذول من خذله... (1)

4. علي بن أبي طالب عليه السلام

20037. الحموي: أنبأني السيّد الإمام نسابة عهده جلال الدين عبد الحميد بن فخار بن معد بن فخار بن أحمد بن محمّد بن أبي الغنائم محمّد بن الحسين بن محمّد بن إبراهيم المجاب بردّ السلام بن محمّد الصالح بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمّد الباقر بن علي زين العابدين بن أبي عبد الله الحسين الشهيد بن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب - صلوات الله عليهم أجمعين -، قال: أنبأنا والدي الإمام شمس الدين شيخ الشرف [فخار بن] معد رحمه الله - إجازة -، قال: أخبرنا شاذان بن جبرئيل القميّ، عن جعفر بن محمّد الدوريسيّ، عن أبيه، قال: أنبأنا أبو جعفر محمّد بن علي بن الحسين بن بابويه رحمه الله (2)، قال: حدّثنا محمّد بن علي بن ماجيلويه رحمه الله، قال: حدّثنا علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن علي بن معبد، عن الحسين بن خالد، عن علي بن موسى الرضا - عليه التحيّة والثناء -، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله:

من أحبّ أن يستمسك بديني ويركب سفينة النجاة بعدي فليقتد بعلي بن أبي طالب،

ص: 147

1- (1) عنه الحسكاني في شواهد التنزيل 270/1-273(238)، واللفظ له، والثعلبي في الكشف والبيان 80/4، ذيل الآية 55 من سورة المائدة، بإسنادهما إليه، من طريق القلوسي، والحموي في فرائد السمطين 191/1(151)، من طريق الثعلبي. ورواه ابن طلحة في مطالب السؤل 143/1-144، الباب الأوّل، الفصل السابع، في عبادته وزهده وورعه، عن الثعلبي. وأورده الزرندي في نظم درر السمطين ص 87، ذكر ما نزل في القرآن في علي.

2- (2) كمال الدين ص 260، الباب 24 (6).

وليُعاد عدوّه، وليوال وليّه، فإنّه وصيّ، وخليفتي علي امتي في حياتي وبعد وفاتي، وهو إمام كلّ مسلم وأمير كلّ مؤمن بعدي، قوله قولي، وأمره أمري، ونهيه نهبي، وتابعه تابعي، وناصره ناصري، وخاذله خاذلي.

ثمّ قال عليه السلام: من فارق عليّاً بعدي لم يرني ولم أراه يوم القيامة، ومن خالف عليّاً حرّم الله عليه الجنة وجعل مأواه النار، ومن خذل عليّاً خذله الله يوم يعرض عليه، ومن نصر عليّاً نصره الله يوم يلقاه ولقّنه حجّته عند المسألة. (1)

5. عمرو بن العاص

20038. الخوارزمي: في رسالة عمرو بن العاص إلي معاوية... وقد قال فيه يوم غدیر ختم: ألا من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله... وقد قال فيه يوم بني النضير: علي إمام البررة، وقاتل الفجرة، منصور من نصره، مخذول من خذله... (2)

الخامس والخمسون: كلامه عليه السلام مع الأموات وجوابهم عنه

برواية: سعيد بن المسيّب

20039. الحاكم: سمعت مكّي بن أحمد البردعي يقول: حدّثنا أبو القاسم عبدالله بن الحسن بن عبدالرحمان البزاز - بأطرابلس -، حدّثنا علي بن القاسم المحدث، حدّثنا أبو زيد النحوي، حدّثنا سفيان بن عيينة، عن عبدالله بن دينار، عن سعيد بن المسيّب، قال: دخلنا مقابر المدينة مع علي بن أبي طالب، قام علي إلي قبر فاطمة وانصرف الناس. قال: فتكلّم وأنشأ يقول:

لكلّ اجتماع من خليلين فرقة وإنّ بقائي بعدكم لقليل

ص: 148

1- (1) فرائد السمطين 54/1-55(19).

2- (2) المناقب ص 199-200، ذيل الحديث 240.

وإن افتقادي واحداً بعد واحد دليل [علي] (1) أن لا يدوم خليل

أري علل الدنيا عليّ كثيرة وصاحبها حتي الممات عليل

ثم نادي: يا أهل القبور من المؤمنين، تخبرونا بأخباركم، أم تريدون أن نخبركم؟ السلام عليكم ورحمة الله.

قال: فسمعنا صوتاً: وعليك السلام ورحمة الله وبركاته يا أمير المؤمنين، خبرنا عما كان بعدنا.

فقال علي: أمّا أزواجكم فقد تزوّجوا، وأمّا أموالكم فقد اقتسموها، وأولادكم فقد حشروا في زمرة اليتامي، والبناء الذي شيّدتم فقد سكنها أعداؤكم، فهذه أخباركم عندنا، فما أخبار ما عندكم؟

فأجابه ميّت: قد تخزّقت الأكفان، وانتثرت الشعور، وتقطّعت الجلود، وسالت الأحداق علي الخدود، وسالت المناخر بالقيح والصديد، وما قدّمناه وجدناه، وما خلفناه خسرناه، ونحن مرتهنون بالأعمال. (2)

السادس والخمسون: أنّ شدة بطشه عليه السلام كبطش موسى عليه السلام

إشارة

برواية:

1. أنس بن مالك - 2. أبي الحمراء

1. أنس بن مالك

20040. أبوحاتم الرازي: حدّثنا محمّد بن عبدالله بن المشي الأنصاري، قال: حدّثني حميد، عن أنس، قال:

كذّابا في بعض حجرات مكّة تتذاكر عليّاً؛ فدخل علينا رسول الله - صلّي الله عليه - فقال: أيّها الناس، من أراد أن ينظر إليّ آدم في علمه، وإليّ نوح في فهمه، وإليّ إبراهيم في

ص: 149

1- (1) من مختصر تاريخ مدينة دمشق 117/12 (79).

2- (2) عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 394/27-395، ترجمة عبدالله بن الحسن بن عبدالرحمان (3246)، من طريق البيهقي، عن كتاب التاريخ للحاكم.

حلمه، وإلي موسى في شدته، وإلي عيسى في زهادته، وإلي محمد في بهائه، وإلي جبرئيل وأمانته، وإلي الكوكب الدرّي والشمس الضحي والقمر المضيء، فليتناول ولينظر إلي هذا الرجل - وأشار إلي علي بن أبي طالب - (1).

2. أبوالحمراء

20041. الحاكم: حدّثنا أبو جعفر محمد بن أحمد [بن سعيد] الرازي، قال: حدّثنا محمد بن مسلم بن وارة، قال: حدّثنا عبيد الله بن موسى، قال: حدّثنا أبو عمر [و]، عن أبي راشد، عن أبي الحمراء، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم:

من أراد أن ينظر إلي آدم في علمه، وإلي نوح في فهمه، وإلي إبراهيم في حلمه، وإلي يحيى في زهده، وإلي موسى في بطشه، فلينظر إلي علي بن أبي طالب. (2)

20042. زاهر بن طاهر: قرئ علي سعيد بن محمد البحيري، أخبرنا أبو نصر النعمان بن محمد الجرجاني، أخبرنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن سعيد، حدّثنا محمد بن مسلم بن وارة، حدّثنا عبيد الله بن موسى العبسي، حدّثنا أبو عمرو الأزدي، عن أبي راشد الجبراني، عن أبي الحمراء، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم:

من أراد أن ينظر إلي آدم في علمه، وإلي نوح في فهمه، وإلي إبراهيم في حلمه، وإلي يحيى بن زكريّا في زهده، وإلي موسى بن عمران في بطشه، فلينظر إلي علي بن أبي طالب. (3)

20043. الديلمي: حدّثنا مكّي بن دلير القاضي، حدّثنا علي بن محمد بن يوسف،

ص: 150

1- (1) عنه العاصمي بإسناده إليه في زين الفتي 2/362(498).

2- (2) عنه الحسكاني في شواهد التنزيل 1/121(118)، وأبو الخير في الأربعين ص 117 (36)، وما بين المعقوفات منه، والخوارزمي في مقتل الحسين 1/43-44، الفصل الرابع، في أنموذج من فضائل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، والحمّوي في فراند السمطين 1/170(131)، بإسنادهما إليه، من طريق البيهقي.

3- (3) عنه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق 313/42، ترجمة علي بن أبي طالب (4933)، وفيه: «أحمد بن محمد بن سعيد»، فصوّبناه.

حدّثنا الفضل الكندي، حدّثنا عبدالله بن محمّد بن الحسن مولي بني هاشم - بالكوفة -، حدّثنا علي بن الحسين، حدّثنا أحمد بن أبي هاشم النوفلي، حدّثنا عبيدالله بن موسي، حدّثنا كامل أبو العلاء، عن أبي إسحاق السبيعي، عن أبي داود نفيح، عن أبي الحمراء مولي النبي صلي الله عليه وآله، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله:

من أراد أن ينظر إلي آدم في وقاره، وإلي موسي في شدّة بطشه، وإلي عيسي في زهده، فلينظر إلي هذا المقبل. فأقبل علي. (1)

السابع والخمسون: أنّ قوّته عليه السلام كقوّة جبرئيل عليه السلام

إشارة

برواية:

1. الضحّاك بن مزاحم - 2. ما ورد مرسلًا

1. الضحّاك بن مزاحم

20044. الضحّاك بن مزاحم: قال رسول الله - صلّي الله عليه -:

أجىء يوم القيامة وعلي بين يديّ ومعه لواء الحمد، وعليه يومئذ شقّتان: شقّة من سندس وشقّة من استبرق.

فقام إليه أعرابي فقال له: فذاك أبي وأمي يا رسول الله، وهل يستطيع علي أن يحمل لواء الحمد؟ فقال: وكيف لا يستطيع حملة وقد اعطي خصالاً - شتّى: صبراً كصبري، وحسنًا كحسن يوسف، وقوّة كقوّة جبرئيل عليه السلام، وإنّ لواء الحمد بيد علي بن أبي طالب، وجميع الخلائق يومئذ تحت لوائي. (2)

2. ما ورد مرسلًا

20045. الملاء: عن رسول الله صلي الله عليه وسلم، قال:

ص: 151

1- (1) عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص 310-311(309).

2- (2) عنه العاصمي بإسناده إليه في زين الفتى 2/269-270(478)، من طريق مقاتل.

إذا كان يوم القيامة حشر علي وأمي ويده لواء الحمد يحمله. فقال رجل من القوم: يا رسول الله وكيف يستطيع علي أن يحمل لواء الحمد؟ فقال صلي الله عليه وسلم: وكيف لا يستطيع أن يحمله وقد اعطي خصالاً شتى: صبراً كصبري، وحسناً كحسن يوسف، وقوة كقوة جبريل، وإن لواء الحمد بيده، وجميع الخلائق يومئذ تحت لوائي. (1)

الثامن والخمسون: كفه عليه السلام وكف النبي صلي الله عليه وآله وسلم في العدد - أو العدل - سواء

إشارة

برواية:

1. أبي بكر - 2. أبي هريرة

1. أبوبكر

20046. أبوبكر الشافعي: حدّثنا أبوبكر أحمد بن محمّد بن صالح التّمّار، حدّثنا محمّد بن مسلم بن وارة، حدّثنا عبدالله بن رجاء، حدّثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن حبشي بن جنادة، قال:

كنت جالساً عند أبي بكر فقال: من كانت له عند رسول الله صلي الله عليه وسلم عدّة فليقم. فقام رجل فقال: يا خليفة رسول الله، إن رسول الله صلي الله عليه وسلم وعدني بثلاث حثيات (2) من تمر.

قال: فقال: أرسلوا إلي علي. فقال: يا أبا الحسن، إن هذا يزعم أن رسول الله صلي الله عليه وسلم وعده أن يحيي له ثلاث حثيات من تمر، فاحثها له. قال: فحاثها. فقال أبوبكر: عدّوها. فعدّوها فوجدوها في كلّ حثية ستين تمرة، لا تزيد واحدة علي الأخرى.

قال: فقال أبوبكر الصديق: صدق الله ورسوله، قال لي رسول الله صلي الله عليه وسلم ليلة الهجرة ونحن خارجان من الغار نريد المدينة: كفي وكف علي في العدل سواء. (3)

ص: 152

1- (1) الوسيلة 5 / القسم 272/2.

2- (2) أي ثلاث غرف بيديه.

3- (3) عنه الخطيب بإسناده إليه في تاريخ بغداد 240/5، ترجمة أحمد بن محمّد بن صالح التّمّار (2703)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق 369/42، ترجمة علي بن أبي طالب (4933)، وابن الجوزي في العلل المتناهية 213/1 (337)، والذهبي في ميزان الاعتدال 290/1، ترجمة أحمد بن محمّد التّمّار (861)، والحمّوي في فرائد السمطين 150/1 (15)، والخوارزمي في المناقب ص 296 (290)، من طريق السّمّان، بإسناده عن أبي بكر الشافعي، والمحبّ الطبري في الرياض النضرة 217/2، الباب الرابع، الفصل السادس، ذكر اختصاصه بأنّ كفه مثل كف النبي صلي الله عليه وسلم، عن السّمّان في الموافقة.

20047. ابن السمّك: حدّثنا أحمد بن محمّد بن صالح التّمّار، حدّثنا محمّد بن مسلم بن وارة، حدّثنا عبدالله بن رجاء، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن حبشي بن جنادة، عن أبي بكر مرفوعاً:

يا أبابكر كفي وكفّ علي من العدل سواء.(1)

20048. ابن الخالة: حدّثنا أبوبكر أحمد بن عبيد بن الفضل بن سهل بن بيري الواسطي، حدّثنا أحمد بن محمّد بن صالح، حدّثنا محمّد بن مسلم بن وارة الرازي، حدّثنا عبدالله بن رجاء، قال: حدّثنا إسرائيل، عن جدّه أبي إسحاق، عن حبشي بن جنادة، قال:

كنت جالساً عند أبي بكر فأتاه رجل فقال: يا خليفة رسول الله، إنّ رسول الله صلي الله عليه وآله وعدني أن يحثو لي ثلاث حثيات من تمر. قال أبوبكر: ادعوا لي عليّاً. فجاء علي، فقال أبوبكر: يا أبا الحسن، إنّ هذا يزعم أنّ رسول الله صلي الله عليه وآله وعده أن يحثو له ثلاث حثيات من تمر، فاحثها له. فحثها له ثلاث حثيات، ثمّ قال: عدّوها. فعدّوها فوجدوا في كلّ حثوة ستين تمرّة لا يزيد واحدة علي الأخرى.

فقال أبوبكر: صدق الله ورسوله، سمعت رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم ليلة الهجرة ونحن خارجون من مكّة إلي المدينة يقول: يا أبابكر، كفي وكفّ علي في العدل سواء.(2)

2. أبوهريرة

20049. الخطيب: حدّثنا أبوالعلاء محمّد بن علي، أنبأنا أبوالعبّاس الحسين بن علي بن

ص:153

-
- 1- (1) عنه الديلمي في الفردوس 305/5(8265)، من طريق الدارقطني، وإسناده من زهر الفردوس 294/4، وابن سيّد الكلّ في الأنباء المستطابة ص 149، ذكر خلافة أميرالمؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه، مرسلاً.
- 2- (2) عنه ابن المغازلي في مناقب أهل البيت ص 199-200(173).

محمد الحلبي - بغداد -، حدّثنا قاسم بن إبراهيم، حدّثنا أبوأمية المختط، حدّثني مالك بن أنس، عن الزهري، عن أنس بن مالك، عن عمر بن الخطّاب، قال: حدّثني أبو بكر الصّدّيق، قال: سمعت أبا هريرة يقول:

جئت إلي النبيّ صلي الله عليه وسلم وبين يديه تمر، فسلمت عليه، فردّ عليّ وناولني من التمر ملء كفه، فعدّته ثلاثاً وسبعين ثم مضيت من عنده إلي علي بن أبي طالب وبين يديه تمر فسلمت عليه، فردّ عليّ وضحك إليّ وناولني من التمر ملء كفه، فعدّته فإذا هو ثلاث وسبعون ثمرة، فكثرت تعجّبي من ذلك، فرحت إلي النبيّ صلي الله عليه وسلم فقلت: يا رسول الله، جئتك وبين يديك تمر، فناولتني ملء كفّك فعدّته ثلاثاً وسبعين ثمرة، ثم مضيت إلي علي بن أبي طالب وبين يديه تمر فناولني ملء كفه فعدّته ثلاثاً وسبعين ثمرة، فعجبت من ذلك. فتبسّم النبيّ صلي الله عليه وسلم وقال: يا أبا هريرة، أما علمت أنّ يدي ويد علي بن أبي طالب في العدل سواء؟(1)

التاسع والخمسون: جماله عليه السلام كجمال يوسف

إشارة

برواية:

1. الضحّاك بن مزاحم - 3. ما ورد مرسلًا

2. عبدالله بن عبّاس

1. الضحّاك بن مزاحم

20050. الضحّاك بن مزاحم: قال رسول الله - صلّي الله عليه -:

... وقد اعطي [علي] خصالاً شتّى: صبراً كصبري، وحسناً كحسن يوسف... (2)

ص: 154

1- (1) تاريخ بغداد 75/8-76، ترجمة الحسين بن علي بن محمد الحلبي (4157)، وعنه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق 368/42-369، ترجمة علي بن أبي طالب (4933)، والكنجي في كفاية الطالب ص 256، الباب الثاني والستون، في تخصيص علي عليه السلام بمئة منقبة دون سائر الصحابة، وابن الجوزي في العلل المتناهية 212/1-213(337)، وابن العديم في بغية الطلب 2678/6-2679، ترجمة الحسين بن علي بن محمد بن إسحاق، بإسنادهم إليه.

2- (2) عنه العاصمي بإسناده إليه في زين الفتى 269/2-270(478)، من طريق مقاتل.

تقدّم تمامه في عنوان: «أنّ قوّته عليه السلام كقوّة جبرئيل عليه السلام».

2. عبدالله بن عباس

20051. المّلا: عن ابن عبّاس - رضي الله عنهما -، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم:

من أراد أن ينظر إلي إبراهيم عليه السلام في حلمه، وإلي نوح عليه السلام في حكمه، وإلي يوسف عليه السلام في جماله، فلينظر إلي علي بن أبي طالب - كرم الله وجهه - (1).

3. ما ورد مرسلًا

20052. المّلا: عن رسول الله صلي الله عليه وسلم... وقد اعطي [علي] خصالاً شتّى: صبراً كصبري، وحسناً كحسن يوسف... (2).

تقدّم تمامه في عنوان: «أنّ قوّته عليه السلام كقوّة جبرئيل عليه السلام».

السّتون: لقاءه عليه السلام الخضر عليه السلام واستماعه لدعائه

إشارة

برواية:

1. علي بن الحسين عليهما السلام - 3. محمّد بن يحيي

2. علي بن أبي طالب عليه السلام

1. علي بن الحسين عليهما السلام

20053. الواقدي: أخبرنا رجل، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه:

عن علي ودخل عليه رجلان من قريش، فقال: ألا أخبركما عن رسول الله صلي الله عليه وسلم؟ قال: بلي، حدّثنا عن أبي القاسم.

قال: لمّا كان قبل وفاة رسول الله صلي الله عليه وسلم بثلاثة أيّام هبط إليه جبريل فقال: يا أحمد، إنّ الله أرسلني إليك إكراماً لك وتقضيلاً لك وخاصّة لك يسألك عمّا هو أعلم به منك، يقول لك: كيف تجدك؟ قال: أجدني يا جبريل مغموماً، وأجدني يا جبريل مكروباً

فلمّا كان يوم الثاني هبط إليه جبريل فقال: يا أحمد، إنّ الله

-
- 1- (1) الوسيلة 5 / القسم 168/2, وظاهر رسم الخطّ «احتماله» بدل «جماله»، وعنه المحبّ الطبري في ذخائر العقبى ص 94، باب فضائل علي عليه السلام، ذكر تشبيه علي بخمسة من الأنبياء عليهم السلام، والتصويب منه.
- 2- (2) الوسيلة 5 / القسم 272/2.

أرسلني إليك إكراماً لك وتفضيلاً لك وخاصةً لك يسألك عما هو أعلم به منك، يقول لك: كيف تجددك؟ فقال: أجدني يا جبريل مغموماً، وأجدني يا جبريل مكروباً!

فلما كان يوم الثالث نزل عليه جبريل وهبط معه ملك الموت ونزل معه ملك يقال له إسماعيل يسكن الهواء، ولم يصعد إلي السماء قط ولم يهبط إلي الأرض منذ يوم كانت الأرض علي سبعين ألف ملك ليس منهم ملك إلا علي سبعين ألف ملك، فسبقهم جبريل فقال: يا أحمد، إن الله أرسلني إليك إكراماً لك وتفضيلاً لك وخاصةً لك يسألك عما هو أعلم به منك ويقول لك: كيف تجددك؟ قال: أجدني يا جبريل مغموماً، وأجدني يا جبريل مكروباً!

ثم استأذن ملك الموت فقال جبريل: يا أحمد، هذا ملك الموت يستأذن عليك ولم يستأذن علي آدمي كان قبلك ولا يستأذن علي آدمي بعدك. قال: ائذن له.

فدخل ملك الموت فوقف بين يدي رسول الله صلي الله عليه وسلم، فقال: يا رسول الله، يا أحمد، إن الله أرسلني إليك وأمرني أن اطيعك في كل ما تأمرني، إن أمرتني أن أقبض نفسك قبضتها، وإن أمرتني أن أتركها تركتها.

قال: وتفعّل يا ملك الموت؟ قال: بذلك أمرت أن اطيعك في كل ما أمرتني.

فقال جبريل: يا أحمد، إن الله قد اشتاق إليك. قال: فامض يا ملك الموت لما أمرت به.

قال جبريل: السلام عليك يا رسول الله، هذا آخر مواطني الأرض، إنما كنت حاجتي من الدنيا.

فتوفّي رسول الله صلي الله عليه وسلم، وجاءت التعزية يسمعون الصوت والحسّ ولا يرون الشخص: السلام عليكم يا أهل البيت ورحمة الله وبركاته، (كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَإِنَّمَا تُوَفَّقُونَ

أَجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ 1 .

إِنَّ فِي اللَّهِ عِزًّا مِنْ كُلِّ مِصِيبَةٍ وَخَلْفًا مِنْ كُلِّ هَالِكٍ وَدِرْكَأً مِنْ كُلِّ مَا فَاتَ، فَبِاللَّهِ فَتَقْوُوا، وَإِيَّاهُ فَارْجُوا، إِنَّمَا الْمَصَابُ مِنَ حَرَمِ الثَّوَابِ، وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

فقال علي: أتدرون من هذا؟ قالوا: لا. قال: هذا الخضر. (1)

2. علي بن أبي طالب عليه السلام

20054. ابن أبي الدنيا: حدّثنا أبو إسحاق يعقوب بن يوسف مولي بني أسد، حدّثنا مالك بن إسماعيل، حدّثنا صالح بن أبي الأسود، عن محفوظ بن عبدالله شيخ من حضر موت، عن محمّد بن يحيى، قال: قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه:

بينما أنا أطوف بالبيت إذ أنا برجل متعلّق بأستار الكعبة وهو يقول: يا من لا يشغله سمع عن سمع، يا من لا يغلّطه السائلون، يا من لا يتبرّم بالراح الملحّين، أذقني برد عفوك وحلاوة رحمتك.

قال قلت: دعاؤك هذا عافاك الله؟ قال لي: وقد سمعته؟ قلت: نعم.

قال: فادع به في دبر كلّ صلاة، فوالذي نفس الخضر بيده لو أنّ عليك من الذنوب عدد نجوم السماء وحصي الأرض لغفر الله - عزّ وجلّ - لك أسرع من طرفة عين. (2)

20055. أحمد بن حرب: حدّثنا عبدالله بن الوليد العدني، عن محمّد بن جميل الهروي، عن سفيان الثوري، عن عبدالله بن محرّر، عن يزيد بن الأصمّ، عن علي بن أبي طالب أنّه قال:

بينما أنا أطوف بالبيت إذا رجل متعلّق بأستار الكعبة وهو يقول: يا من لا يشغله سمع

ص: 157

1- (2) عنه ابن سعد في الطبقات الكبرى 198/2-199، ذكر وفاة رسول الله صلي الله عليه و سلم. ورواه الصدوق في أماليه ص 243-244، المجلس السادس والأربعون، بإسناده عن عبدالله بن ميمون المكيّ، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن علي بن الحسين عليه السلام مصرّحاً باسمه واسم أبيه.

2- (3) الهواتف ص 52 (62)، وعنه ابن حجر في الإصابة 271/2، ترجمة الخضر (2275).

عن سمع، ويا من لا تغلّطه المسائل، ويا من لا يتبرّم بالحاح الملحّين، أذقني برد عفوك وحلاوة معرفتك.

قلت: يا عبد الله، أعد الكلام. قال: وسمعتة؟ قلت: نعم.

قال: والآذي نفس الخضر بيده - وكان هو الخضر - لا يقولهنّ عبد دبر الصلاة المكتوبة إلا غفرت ذنوبه وإن كان مثل رمل عالج وعدد المطر وورق الشجر. (1)

20056. الجندي اليمني: حدّثنا أبو عبد الله، حدّثنا عبد الله بن الوليد العدني، عن محمّد بن جميل الهروي، عن سفيان الثوري، عن عبد الله بن المحرّر، عن يزيد بن الأصمّ، عن علي بن أبي طالب، قال:

دخلت الطواف في بعض الليل فإذا أنا برجل متعلّق بأستار الكعبة، وهو يقول: يا من لا يمنعه سمع عن سمع، ويا من لا تغلّطه المسائل، ويا من لا يبرحه إلحاح الملحّين، ولا مسألة السائلين، ارزقني برد عفوك وحلاوة رحمتك.

قال: فقلت له: يا هذا، أعد عليّ ما قلت. قال: قال لي: أو سمعتة؟ قلت: نعم.

قال لي: والآذي نفس الخضر بيده - قال: وكان هو الخضر - لا يقولها عبد خلف صلاة مكتوبة إلا غفر الله له ذنوبه، ولو كانت مثل زيد البحر ورميل عالج وورق الشجر وعدد النجوم لغفرها الله له. (2)

20057. ابن عساكر: أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن محمّد بن الفضل، أخبرنا أبو علي الحسن بن علي بن إسحاق الوزير - إملاء -، أخبرنا أحمد بن عبد الرحمن، أخبرنا أبو القاسم

ص: 158

1- (1) عنه الخطيب في تاريخ بغداد 340/4-341، ترجمة أحمد بن حرب (2101)، من طريق أبي سهل القطّان، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق 425/16، ترجمة الخضر (1965)، وابن الجوزي في الموضوعات 198/1، كتاب ذكر جماعة من الأنبياء والقديماء، ذكر ما نقل أنّ عليّاً عليه السلام لقيه، مع مغايرات، بإسنادهما عن الخطيب.

2- (2) عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 426/16، ترجمة الخضر (1965)، من طريق ابن المقرئ.

محمد بن زكريا، حدّثنا أبو حفص [عمر بن حفص بن هند] المستملي، أخبرنا أبو عبيد الله [سعيد بن عبد الرحمان] المخزومي، حدّثنا عبد الله بن الوليد، حدّثنا محمد بن جميل، عن سفيان الثوري، عن عبد الله بن محرّر، عن يزيد بن الأصمّ، عن علي بن أبي طالب، قال:

بينما أنا أطوف بالكعبة إذا رجل متعلّق بأستار الكعبة وهو يقول: يا من لا يشغله سمع عن سمع، يا من لا تغلّطه المسائل، يا من لا يبرمه إلحاح الملحّين، ارزقني برد عفوك وحلاوة رحمتك.

فقال علي: أعد عليّ هذا الكلام يا عبد الله. قال: أسمعته؟ قال: نعم.

قال: والذي نفس الخضر بيده - وكان هو الخضر - ما من عبد يقولهنّ في دبر كلّ صلاة مكتوبة إلا غفر له ذنوبه وإن كانت مثل رمل عالج، أو مثل زبد البحر، أو ورق الشجر. (1)

20058. السمعاني: أخبرنا أبو نصر أحمد بن عمر بن محمد الحافظ بأصبهان - بقراءتي عليه -، قال: أخبرنا أبو محمد عبد الله بن عبدالعزيز بن علي - ببغداد -، قال: أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن محمد بن رزقويه، قال: حدّثنا أبو علي حامد بن محمد الرفاء الهروي، قال: حدّثنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن حمّاد، قال: حدّثنا سعيد بن عبد الرحمان، قال: حدّثنا عبد الله بن الوليد، قال: حدّثنا محمد بن جميل الهروي، عن سفيان الثوري، عن عبد الله بن محمد، عن يزيد [بن] الأصمّ، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه، قال:

بينما أطوف بالكعبة إذا رجل متعلّق بأستار الكعبة وهو يقول: يا من لا يشغله سمع عن سمع، يا من لا يغلّطه السائلون، يا من لا يبرمه إلحاح الملحّين، أذقني برد عفوك وحلاوة رحمتك.

فقال علي: أعد عليّ الكلام يا عبد الله. قال: وسمعت؟ فقال: نعم.

قال: والذي نفس الخضر بيده - وكان هو الخضر - ما من عبد يقولهم في دبر الصلاة

ص: 159

1- (1) تاريخ مدينة دمشق 425/16-426، ترجمة الخضر (1965).

المكتوبة إلا غفر الله له ذنوبه وإن كانت مثل رمل عالج، أو مثل زبد البحر، أو مثل عدد ورق الشجر. (1)

3. محمد بن يحيى

20059. أبو بكر الدينوري: حدّثنا أبو إسماعيل الترمذي، حدّثنا مالك بن إسماعيل، حدّثنا صالح بن أبي الأسود أخو منصور بن أبي الأسود، عن محفوظ بن عبد الله الحضرمي، عن محمد بن يحيى، قال:

بينما علي بن أبي طالب رضي الله عنه يطوف بالكعبة إذا هو برجل متعلّق بأستار الكعبة وهو يقول: يا من لا يشغله سمع عن سمع، ويا من لا يغلّطه السائلون، يا من لا يتبرّم بالحاح الملحّين، أذقني برد عفوك وحلاوة رحمتك.

قال: فقال [له] علي رضي الله عنه: يا عبد الله، دعاؤك هذا؟ قال: وقد سمعته؟ قال: نعم.

قال: فادع الله به دبر كلّ صلاة، فوالذي نفس الخضر بيده لو كان عليك من الذنوب عدد نجوم السماء ومطرها وحصباء الأرض وترابها لغفر لك أسرع من طرفة عين. (2)

الحادي والستون: صلاح المدينة به عليه السلام أو برسول الله صلي الله عليه وآله وسلم

إشارة

برواية:

1. سعد بن أبي وقاص - 2. علي بن أبي طالب عليه السلام

1. سعد بن أبي وقاص

20060. الباغندي: عن حفص بن عمر الأبلي، عن ابن أبي ذئب وإبراهيم بن سعد

ص: 160

1- (1) عنه ابن العديم بإسناده إليه في بغية الطلب 3302/7-3303، ترجمة الخضر بن آدم.
2- (2) المجالسة 403/1-404(102)، وعنه ابن العديم في بغية الطلب 3303/7، ترجمة الخضر، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق 426/16، ترجمة الخضر (1965)، بإسنادهما إليه. وتقدّمت رواية محمد بن يحيى عن علي عليه السلام في بداية روايات علي عليه السلام.

ويزيد بن عياض ومالك بن أنس، قالوا: حدّثنا الزهري، عن سعيد بن المسيّب، قال:

قلت لسعد: أنت سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول لعلي؟ قال: نعم، سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول [غير مرّة لعلي]: إنّ المدينة لا تصلح إلّا بي أو بك، وأنت منّي بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّه لا نبيّ بعدي. (1)

20061. الباغندي: حدّثنا حفص بن عمر الأبلي، قال: حدّثنا [محمّد بن عبدالرحمان بن] أبي ذئب ويزيد بن جعدبة وإبراهيم بن سعد ومالك بن أنس، قالوا: حدّثنا الزهري، عن سعيد بن المسيّب، عن سعد بن أبي وقاص، قال:

قال النبيّ صلي الله عليه وآله لعلي: أقم بالمدينة. قال: فقال له علي عليه السلام: يا رسول الله، إنك ما خرجت في غزاة فخلّفتني؟ فقال النبيّ صلي الله عليه وآله لعلي: إنّ المدينة لا تصلح إلّا بي أو بك، وأنت منّي بمنزلة هارون بن موسى إلّا أنّه لا نبيّ بعدي.

قال: فقلت لسعد بن أبي وقاص: أنت سمعت هذا من رسول الله صلي الله عليه وسلم؟ قال: نعم، لا مرّة ولا مرّتين يقول ذلك لعلي عليه السلام. (2)

2. علي بن أبي طالب عليه السلام

20062. الحاكم: حدّثني الحسن بن محمّد بن إسحاق الأسفرايني، حدّثنا عمير بن مرداس، حدّثنا عبدالله بن بكير الغنوي، حدّثنا حكيم بن جبير، عن الحسن بن سعد مولي علي، عن علي رضي الله عنه:

أنّ رسول الله صلي الله عليه وسلم أراد أن يغزو غزاة له. قال: فدعا جعفرأ فأمره أن يتخلّف علي المدينة، فقال: لا أتخلّف بعدك يا رسول الله أبداً.

قال: فدعاني رسول الله صلي الله عليه وسلم فعزم عليّ لما تخلّفت قبل أن أتكلّم. قال: فبكيت، فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم: ما يبكيك يا علي؟ قلت: يا رسول الله، يبكيني خصال غير واحدة، تقول

ص: 161

1- (1) عنه ابن حبان بإسناده إليه في المجروحين 258/1، ترجمة حفص بن عمر الأبلي.

2- (2) عنه ابن المغازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص 92-93(51).

قريش غداً: ما أسرع ما تخلف عن ابن عمه وخذله! ويبيئني خصلة اخري كنت اريد أن أتعرض للجهاد في سبيل الله؛ لأن الله يقول: (وَلَا يَطُورَنَّ مَوْطِنًا يَغِيظُ الْكُفَّارَ وَلَا يَنَالُونَ مِنْ عَدُوِّ نِيْلًا)1 إلي آخر الآية، فكنت اريد أن أتعرض [للأجر، ويبيئني خصلة اخري كنت اريد أن أتعرض] لفضل الله.

فقال رسول الله صلي الله عليه و سلم: أما قولك تقول قريش: ما أسرع ما تخلف عن ابن عمه وخذله، فإن لك بي اسوة، قد قالوا: ساحر وكاهن وكذاب.

[وأما قولك: أتعرض للأجر من الله] أما ترضي أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي؟

وأما قولك: أتعرض لفضل الله، فهذه أبهار من فلفل جاءنا من اليمن فبعه واستمتع به أنت وفاطمة حتى يأتيكم الله من فضله، فإن المدينة لا تصلح إلا بي أو بك. (1)

20063. إبراهيم الجوهري: حدثنا محمد بن بكير، قال: حدثنا عبد الله بن بكير، عن حكيم بن جبير، عن الحسن بن سعد، عن أبيه، عن علي:

أن النبي صلي الله عليه و سلم أراد أن يغزو فدعا جعفر فأمره أن يتخلف علي المدينة، فقال: لا أتخلف بعدك أبداً. فأرسل رسول الله صلي الله عليه و سلم فدعاني فعزم عليّ لَمَّا تخلفت قبل أن أتكلّم، فبكيت، فقال رسول الله صلي الله عليه و سلم: ما يبكيك؟ قلت: يبئني خصال غير واحدة، تقول قريش غداً: ما أسرع ما تخلف عن ابن عمه وخذله، وتبيئني خصلة اخري كنت اريد أن أتعرض للجهاد في سبيل الله؛ لأن الله - عز وجل - يقول: (وَلَا يَطُورَنَّ مَوْطِنًا يَغِيظُ الْكُفَّارَ وَلَا يَنَالُونَ مِنْ عَدُوِّ نِيْلًا إِلَّا كُتِبَ لَهُمْ بِهِ عَمَلٌ صَالِحٌ إِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ)3 فكنت

ص:162

1- (2) المستدرک 337/2(3294). ورواه المتقي في كنز العمال 171/13-173(36517)، عن البزار وأبي بكر العاقولي والحاكم وابن مردويه، وما بين المعقوفات منه.

اريد أن أتعرّض للأجر. وتبكييني خصلة اخري كنت اريد أن أتعرّض لفضل الله.

فقال رسول الله صلي الله عليه و سلم: أمّا قولك تقول قريش: ما أسرع ما تخلف عن ابن عمّه وخذله، فإنّ لك في أسوة، قد قالوا لي: ساحر وكاهن وكذاب.

وأما قولك: أتعرّض للأجر من الله، أما ترضي أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى إلا أنّه لا نبيّ بعدي؟

وأما قولك: أتعرّض بفضل الله، فهذاان بهاران من فلفل جاءنا من اليمن فبعه واستمتع به أنت وفاطمة حتّي يأتيكما الله من فضله. (1)

20064. الحموي: أنبأني السيّد النسابة جلال الدين عبدالحميد بن فخر بن معد بن فخر الموسوي رحمه الله، قال: أنبأنا والدي السيد شمس الدين شيخ الشرف فخر الموسوي رحمه الله - إجازة -، بروايته عن شاذان بن جبرئيل القمي، عن جعفر بن محمّد الدورستي، عن أبيه، عن أبي جعفر محمّد بن علي بن بابويه القمي (2)، قال: حدّثنا أبي [و] محمّد بن الحسن - رضي الله عنهما -، قال: حدّثنا سعد بن عبدالله، قال: حدّثنا يعقوب بن يزيد، عن حمّاد بن عيسى، عن عمر بن اذينة، عن أبان بن أبي عيّاش، عن سليم بن قيس الهلالي، قال:

رأيت عليّاً عليه السلام في مسجد رسول الله صلي الله عليه و سلم في خلافة عثمان رضي الله عنه وجماعة يتحدّثون ويتذاكرون العلم والفقه، فذكروا قريشاً وفضلها وسوابقها وهجرتها وما قال فيها رسول الله صلي الله عليه و سلم من الفضل....

قال [علي]: أنشدكم الله، أتعلمون أنّي قلت لرسول الله صلي الله عليه و سلم في غزوة تبوك: لِمَ خَلَفْتَنِي؟ فقال: إنّ المدينة لا تصلح إلاّ بي أو بك، وأنت منّي بمنزلة هارون من موسى إلاّ أنّه لا نبيّ بعدي؟ قالوا: اللهمّ نعم. (3)

ص: 163

1- (1) عنه البزار في البحر الزخار 3/59-60(817).

2- (2) كمال الدين ص 274-278، الباب 24 (25).

3- (3) فرائد السمطين 1/312-317(250).

إشارة

برواية:

1. أنس بن مالك - 2. أبي رافع

1. أنس بن مالك

20065. الحميدي: حدّثنا سفيان، عن عمر بن ذرّ، عن ابن أخي أنس بن مالك، عن عمّه:

أن رسول الله صلي الله عليه وسلم بعث علي بن أبي طالب إلي قوم يقاتلهم، ثم بعث في أثره يدعوه، وقال له: لا تأت من خلفه، وائته من بين يديه.

قال: وأمر رسول الله صلي الله عليه وسلم علياً أن لا يقاتلهم حتّي يدعوهم. (1)

20066. أبو الشيخ: حدّثنا محمّد بن أحمد بن راشد، قال: حدّثنا عثمان بن يحيى بن عثمان القرقساني، قال: حدّثنا سفيان بن عيينة، عن أبي ذرّ [عمر بن ذرّ]، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس بن مالك، قال:

بعث النبي صلي الله عليه وسلم علياً إلي قوم يقاتلهم، ثم بعث إليه رجلاً، فقال: لا تدعه من خلفه، وقل: لا يقاتلهم حتّي يدعوهم. (2)

ص: 164

1- (1) عنه الطحاوي في شرح معاني الآثار 207/3، كتاب السير، باب الإمام يريد قتال أهل الحرب هل عليه قبل ذلك أن يدعوهم أم لا؟

2- (2) طبقات المحدثين 493/3، ترجمة أبي بكر محمّد بن أحمد بن راشد بن معدان (466).

20067. الطبراني: حدّثنا موسى بن جمهور، حدّثنا عثمان بن يحيى القرقيساني، حدّثنا سفيان، عن عمر بن ذرّ، عن إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة، عن أنس بن مالك، قال:

بعث رسول الله صلي الله عليه وسلم علي بن أبي طالب إلي قوم يقاتلهم، ثم بعث إليه رجلاً، فقال: لا تدعه من خلفه، وقل له: لا تقاتلهم حتّى تدعوهم. (1)

2. أبارافع

20068. الحنّاني: حدّثنا قيس بن الربيع، عن أبي خالد يزيد بن عبدالرحمان (2)، عن عبدالرحمان بن عبدالله مولّي علي، عن أبي رافع رضي الله عنه، قال:

بعث النبي صلي الله عليه وسلم عليّاً عليه السلام إلي اليمن فعقد له لواء، فلمّا مضى قال: يا أبارافع، الحقّه، ولا تدعه من خلفه، وليقف ولا يلتفت حتّى أجيئه. فأتاه فأوصاه بأشياء، فقال: يا علي، لأن يهدي الله علي يدك (3) رجلاً خير لك ممّا طلعت عليه الشمس. (4)

الثالث والستون: إجابة دعائه عليه السلام وهي علي أنحاء:

1. دعاؤه عليه السلام بالتحام اليد المقطوعة

20069. الفخر الرازي: وأمّا علي - كرم الله وجهه -، فيروي أنّ واحداً من محبّيه سرق، وكان عبداً أسود، فأتي به إلي علي، فقال له: أ سرت؟ قال: نعم. فقطع يده، فانصرف من عند علي عليه السلام، فلقبه سلمان الفارسي وابن الكوّاء، فقال ابن الكوّاء: من قطع يدك؟ فقال: أمير المؤمنين ويعسوب المسلمين وختن الرسول وزوج البتول.

فقال: قطع يدك وتمدحه؟! فقال: ولم لا أمدحه؟ وقد قطع يدي بحقّ وخلصني من النار! فسمع سلمان ذلك فأخبر به عليّاً، فدعا الأسود ووضع يده علي ساعده وغطّاه بمنديل ودعا بدعوات، فسمعنا صوتاً من السماء: ارفع الرداء عن اليد، فرفعناه، فإذا اليد قد برأت بإذن الله تعالي وجميل صنعه. (5)

ص: 165

1- (1) المعجم الأوسط 9/125 (8261).

2- (2) في المستدرک: «أبي خالد عن يزيد بن عبدالرحمان»، وفي المعجم الكبير: «يزيد بن عبدالرحمان بن أبي خالد»، والتصويب من ترجمته وترجمة قيس بن الربيع في تهذيب الكمال.

3- (3) في المعجم الكبير: «يدك».

4- (4) عنه الحاكم في المستدرک 3/598 (6537)، والطبراني في المعجم الكبير 1/332 (994)، بإسنادهما إليه.

5- (5) التفسير الكبير 21/88، ذيل الآية 9 من سورة الكهف.

2. دعاؤه عليه السلام بالرزق

برواية: أنس بن مالك

20070. العاصمي: أخبرنا محمد بن أبي زكريا، قال: أخبرنا أبو الحسن محمد بن إسماعيل الفقيه البلخي - قدم حاجاً، قراءة عليه وكتبته من كتابه -، قال: أخبرنا الشيخ عبد الملك بن محمد بن أحمد بن شبيب، قال: حدثنا يوسف بن يونس، قال: حدثنا أسباط، عن أبان، عن أنس، قال:

خرجت مع علي بن أبي طالب وذي الجناحين جعفر - رضي الله عنهم - فأصابنا جهد من الجوع، فصلّي علي ركعتين ثم قال في آخر جلسته: يا الله يا دائم، يا حيّ يا قيوم، يا فرد يا بارّ، يا رحيم يا ذا الجلال والإكرام، ارزقني وارزق أصحابي.

قال: فلا والله ما انتقل من صلاته حتّي رأينا ناقة عليه تمر، فلمّا انتهت إلي علي بركت، فأخذ علي منها شيئاً ثم سرحها، فلا أدري من السماء أتت أم من الأرض. (1)

3. دعاؤه عليه السلام بالبركة لعطاء مولّي إسحاق بن طلحة

برواية: عطاء مولّي إسحاق بن طلحة

20071. وكيع: حدثنا عطاء أبو محمد، قال:

انطلقت مع أبي علي فمسح رأسي ودعا لي بالبركة. قال: ورأيت معه درّة. (2)

20072. أحمد: حدثنا أبو بكر بن عيّاش، قال: سمعت عطاء مولّي إسحاق بن طلحة قال:

أتيت مع أبي عليّاً فقال: من هذا معك؟ فقلت: ابني. قال: فمسح رأسي ودعا لي بالبركة، فوالله إن زلت أتعرّف الخير بعد ذلك. قال: فأما أخي عطية فأصيب بصقيّن. (3)

ص: 166

1- (1) زين الفتى 31/2 (324).

2- (2) عنه أحمد في العلل 34/3 (4046)، ومن طريقه الدولابي في الكني والأسماء 967/3 (1695).

3- (3) العلل 561/2 (3652).

20073. أحمد: حدّثنا الوليد بن القاسم، قال: حدّثنا عطاء:

أنّ أباه أتى به (1) إليّ علي بن أبي طالب. قال: ولي ذؤابة، فمسح علي رأسي وقال: اللهم بارك فيه. فما زلت أري البركة. (2)

20074. عبّاس الدوري: حدّثنا الوليد بن القاسم الهمداني، قال: حدّثنا عطاء أبو محمد الجمّال، قال:

ذهب بي أبي إليّ علي بن أبي طالب، ولي ستّ سنين، ولي ذؤابة، فمسح علي رأسي، فما زلت أعرف البركة في ذلك. (3)

20075. ابن حجر: عطاء أبو محمد الحمّال مولي إسحاق بن طلحة... سمعته علي شيخنا الحافظ أبي الفضل ووصفه فيه بأنّه مولي إسحاق بن يحيى بن طلحة وأسند عنه، قال:

أتيت أنا وأبي عليّاً فمسح رأسي ودعا لي، فما زلت أتعرف الخير بعد. (4)

4. دعاؤه عليه السلام للمرأة المقعدة

برواية: سرية علي بن أبي طالب عليه السلام

20076. أبو بكر الدينوري: حدّثنا إسماعيل بن يونس السبيعي، حدّثنا الرياشي، عن الحسن بن حمّاد الحضرمي، عن علي بن عباس، عن يزيد بن أبي زياد، عن بنت سرية لعلي بن أبي طالب رضي الله عنه، عن أمّها، قالت:

اغتسلت فأقعدت، فلم أستطع أن أقوم، فأخبر بذلك علي بن أبي طالب - رضوان الله عليه - فجاء فوضع يده علي رأسي، فلم تزل يده علي رأسي يدعو حتّي قمت، فسمعته

ص: 167

1- (1) في الأصل: «بي»، والتصويب من الكني والأسماء.

2- (2) العلل 34/3(4048)، وعنه الدولابي في الكني والأسماء 967/3(1694).

3- (3) عنه ابن معين في تاريخه 347/1(2342).

4- (4) تهذيب التهذيب 220/7، ترجمة عطاء أبي محمد الحمّال (403). وقال: ذكره الطبراني في من اسمه عطاء وهو جزء مفرد.

يقول: لا تغتسلي في الحش (1)، ولا في مكان يبال فيه، ولا في قمراء (2). (3)

5. دعاؤه عليه السلام لسرية عبدالله بن جعفر

برواية:

1. أم موسى - 2. سرية عبدالله بن جعفر

1. أم موسى

20077. سعيد بن منصور: حدثنا هشيم، أخبرنا مغيرة، عن أم موسى:

أنّ أم ولد لعبدالله بن جعفر مرتّ بعلي وهي حامل، فمسح بطنها وقال: اللهم اجعله ذكراً ميموناً. (4)

2. سرية عبدالله بن جعفر

20078. ابن أبي الدنيا: عن سرية لعبدالله بن جعفر، قالت:

دعاني علي وأنا حبلي، فمسح بطني وقال: اللهم اجعله ذكراً ميموناً. فولدت غلاماً. (5)

6. دعاؤه عليه السلام علي من كتم حديث الغدير عند المناشدة به

برواية:

1. أبي إسرائيل - 3. زيد بن يثيع

2. زيد بن أرقم - 4. سعيد بن وهب

ص: 168

1- (1) الحش : النخل المجتمع. وموضع قضاء الحاجة.

2- (2) القمراء: ضوء القمر.

3- (3) المجالسة 2/169 (295)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 42/490، ترجمة علي بن أبي طالب (4933)، وعنهما المتقي في كنز العمال 9/555-556 (27392).

4- (4) سنن سعيد بن منصور 2/89 (2171).

5. أبي سلمان المؤذن - 9. عميرة بن سعد

6. شقيق بن سلمة - 10. هانئ بن هانئ

7. عبدالرحمان بن أبي ليلى - 11. ما ورد مرسلاً

8. عمرو ذى مَرّ

1. أبو إسرائيل

20079. ابن السمّك: حدّثنا الحسن بن سلّام، حدّثنا عبيدالله بن موسى، حدّثنا أبو إسرائيل، عن الحكم، عن أبي سليمان المؤذن، عن زيد بن أرقم:

أَنَّ عَلِيّاً رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِيَنْشُدَ النَّاسَ مَنْ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ يَقُولُ: مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ، وَعَادَ مَنْ عَادَاهُ. فَقَامَ سِتَّةَ عَشَرَ فَشْهَدُوا.

قال: وكنت أنا في من كتم.

قال أبو إسرائيل: فبلغني أنّه دعا عليه فذهب بصره. (1)

2. زيد بن أرقم

20080. الحمّاني: حدّثنا أبو إسرائيل الملائي [إسماعيل بن خليفة]، عن الحكم [بن عتيبة]، عن أبي سلمان المؤذن، عن زيد بن أرقم، قال:

نشد علي عليه السلام الناس [في المسجد، قال] (2): أنشد الله رجلاً سمع النبيّ صلي الله عليه وسلم يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه. فقام اثنا عشر بدرياً فشهدوا بذلك.

قال زيد: وكنت أنا ممّن كتم، فذهب بصري. (3)

ص: 169

1- (1) عنه أبوالمعالى الحسيني في عيون الأخبار ق 26، المجلس الثامن، مجتني نزهة الطالب في فضل علي بن أبي طالب، من طريق ابن شاذان.

2- (2) من مناقب أهل البيت.

3- (3) عنه الطبراني في المعجم الكبير 175/5 (4996)، من طريق الوداعي، وابن المغازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص 78-79 (35)، من طريق ابن أبي خيثمة.

20081. الطبراني: حدّثنا إبراهيم بن نائلة الأصبهاني، حدّثنا إسماعيل بن عمرو البجلي، حدّثنا أبوإسرائيل الملائي، عن الحكم، عن أبي سليمان زيد بن وهب، عن زيد بن أرقم، قال:

ناشد علي الناس في الرحبة من سمع رسول الله صلي الله عليه و سلم يقول الذي قال له، فقام ستّة عشر رجلاً فشهدوا أنّهم سمعوا رسول الله صلي الله عليه و سلم يقول: اللهمّ من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه.

قال زيد بن أرقم: فكنت في من كنتم، فذهب بصري. [وكان علي رضي الله عنه دعا علي من كنتم].(1)

3 و 4. زيد بن يثيع وسعيد بن وهب

20082. المدني: روي ابن عقدة بإسناده عن أبي غيلان سعد بن طالب، عن أبي إسحاق، عن عمرو ذي مرّ وزيد بن يثيع وسعيد بن وهب وهانئ بن هانئ، قال أبوإسحاق: وحدّثني من لا احصي:

أنّ عليّاً نشد الناس في الرحبة من سمع رسول الله صلي الله عليه و سلم: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه. فقام نفر فشهدوا أنّهم سمعوا ذلك من رسول الله صلي الله عليه و سلم وكنتم قوم، فما خرجوا من الدنيا حتّي عموا وأصابتهم آفة، منهم يزيد بن وداعة وعبدالرحمان بن مدلج.(2)

5. أبو سلمان المؤدّن

20083. ابن أبي الحديد: روي أبوإسرائيل، عن الحكم، عن أبي سلمان المؤدّن:

أنّ عليّاً عليه السلام نشد الناس من سمع رسول الله صلي الله عليه و سلم يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه. فشهد له قوم وأمسك زيد بن أرقم، فلم يشهد - وكان يعلمها -، فدعا علي عليه السلام عليه بذهاب

ص:170

1- (1) المعجم الكبير 171/5 (4985).

2- (2) عنه ابن الأثير في أسد الغابة 321/3، ترجمة عبدالرحمان بن مدلج.

البصر فعمي، فكان يحدث الناس بالحديث بعد ما كَفَّ بصره.(1)

6. شقيق بن سلمة

20084. البلاذري: حدّثني عباس بن هشام الكلبي، عن أبيه، عن غياث بن إبراهيم، عن المعلّي بن عرفان الأسدي، عن أبي وائل شقيق بن سلمة، قال:

قال علي بن المنبر: نشدت الله رجلاً سمع رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول يوم غدیر خمّ: اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، إلّا قام فشهد. وتحت المنبر أنس بن مالك والبراء بن عازب وجريز بن عبدالله، فأعادها فلم يجبه أحد، فقال: اللهمّ من كنتم هذه الشهادة وهو يعرفها فلا تخرجه من الدنيا حتّيّ تجعل به آية يعرف بها.

قال: فبرص أنس، وعمي البراء، ورجع جريز أعرابياً بعد هجرته، فأتي السراة(2) فمات في بيت أمّه بالسراة.(3)

7. عبدالرحمان بن أبي ليلى

20085. عبدالله بن أحمد: حدّثنا أحمد بن عمر الوكيعي، حدّثنا زيد بن الحباب، حدّثنا الوليد بن عقبة بن نزار القيسي، حدّثني سماك بن عبيد بن الوليد العبسي، قال:

دخلت علي عبدالرحمان بن أبي ليلى فحدّثني أنّه شهد عليّاً في الرحبة قال: أنشد الله رجلاً سمع رسول الله صلي الله عليه وسلم وشهده يوم غدیر خمّ إلّا قام، ولا يقوم إلّا من قد رآه. فقام اثنا عشر رجلاً فقالوا: قد رأيناه وسمعناه حيث أخذ بيده يقول: اللهمّ وال من والاه، وعاد من

ص: 171

1- (1) شرح نهج البلاغة 74/4، شرح الخطبة 56.

2- (2) السراة: قال الأصمعي: الجبل الذي فيه طرف الطائف إلي بلاد إرمينية، وفي كتاب الحازمي: السراة: الجبال والأرض الحاجزة بين تهامة واليمن، ولها سعة، وهي باليمن أخصّ... وقال قوم: الحجاز: هو جبال تحجز بين تهامة ونجد يقال لأعلاها السراة، كما يقال لظهر الدابة السراة، وهو أحسن القول. معجم البلدان 230/3(6342).

3- (3) أنساب الأشراف 386/2، ترجمة علي بن أبي طالب عليه السلام.

عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله. فقام إلا ثلاثة لم يقوموا، فدعا عليهم، فأصابتهم دعوته. (1)

20086. الدارقطني: أخبرنا أبو القاسم الحسن بن محمد بن بشر البجلي الكوفي الخزاز، حدّثنا علي بن الحسين بن عبيد بن كعب، أخبرنا إسماعيل بن أبان، عن أبي داود الطهوي - واسمه عيسى بن مسلم -، عن عمرو بن عبدالله وعبدالأعلي بن عامر الثعلبي، عن عبدالرحمان بن أبي ليلى:

خطب الناس أمير المؤمنين علي بن أبي طالب في الرحبة، قال: أنشد الله امرء نشدة الإسلام سمع رسول الله صلي الله عليه وسلم يوم غدیر خمّ أخذ بيدي يقول: أ لست أولي بكم يا معشر المسلمين من أنفسكم؟ قالوا: بلي يا رسول الله. قال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله، إلا قام. فقام بضعة عشر رجلاً فشهدوا، وكنتم قوم، فما فنوا من الدنيا حتّي عموا وبرصوا. (2)

8. عمرو ذومرّ

20087. المدني: روي ابن عقدة بإسناده عن عمرو ذي مرّ... (3)

تقدّمت روايته مع رواية زيد بن يثبع.

9. عميرة بن سعد

20088. الطبراني: حدّثنا أحمد بن إبراهيم بن كيسان، حدّثنا إسماعيل بن عمرو

ص: 172

1- (1) مسند أحمد 1/119 (964)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 207/42، ترجمة علي بن أبي طالب (4933)، وابن كثير في البداية والنهاية 211/5، حوادث سنة عشر من الهجرة، فصل في إيراد الحديث الدالّ علي أنّه عليه السلام خطب بمكان بين مكّة والمدينة... يقال له غدیر خمّ، والمقدسي في الأحاديث المختارة 273/2-274 (654).

2- (2) عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 207/42-208، ترجمة علي بن أبي طالب (4933)، والمتّقي في كنز العمال 131/13 (36417)، وتصحّف رمزه فيه من «قط» إلي «خط».

3- (3) عنه ابن الأثير في أسد الغابة 321/3، ترجمة عبدالرحمان بن مدلج.

البحلي، حدّثنا مسعر بن كدام، عن طلحة بن مصرف، عن عميرة بن سعد، قال:

شهدت علياً علي المنبر ناشداً أصحاب رسول الله صلي الله عليه وسلم وفيهم أبوسعيد وأبوهريرة وأنس بن مالك وهم حول المنبر، وعلي علي المنبر، وحول المنبر اثنا عشر رجلاً هؤلاء منهم، فقال علي: نشدتكم بالله، هل سمعتم رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه؟ فقاموا كلهم فقالوا: اللهم نعم. وقعد رجل، فقال: ما منعك أن تقوم؟ قال: يا أمير المؤمنين، كبرت ونسيت. فقال: اللهم إن كان كاذباً فاضربه ببلاء حسن.

قال: فما مات حتّي رأينا بين عينيه نكتة بيضاء لا توارىها العمامة. (1)

10. هانئ بن هانئ

20089. المدني: روي ابن عقدة بإسناده عن هانئ بن هانئ.... (2)

تقدّمت روايته مع رواية زيد بن يثيع.

11. ما ورد مرسلأ

20090. ابن قتيبة: أنس بن مالك كان بوجهه برص، وذكر قوم أنّ علياً رضي الله عنه سأله عن قول رسول الله صلي الله عليه وسلم: اللهم وال من والاه وعاد من عاداه. فقال: كبرت سنّي ونسيت!

فقال علي: إن كنت كاذباً فضربك الله ببيضاء لا توارىها العمامة. (3)

20091. الراغب: سأل أمير المؤمنين بعض الناس فقال: هل سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول: علي منّي كهارون من موسى، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه؟ فقال: كبرت سنّي ونسيت.

ص: 173

1- (1) عنه أبو نعيم في حلية الأولياء 26/5-27، ترجمة طلحة بن مصرف (285)، وقال: ورواه ابن عائشة عن إسماعيل مثله، ورواه الأجلح وهانئ بن أيوب عن طلحة مختصراً.

2- (2) عنه ابن الأثير في أسد الغابة 321/3، ترجمة عبدالرحمان بن مدلج.

3- (3) المعارف ص 580، أهل العاهات، البرص، ونحوه في لطائف المعارف ص 105، ذوو العاهات، ومفيد العلوم لأبي بكر الخوارزمي ص 297، كتاب في التواريخ، الباب الثالث عشر، في العاهات أيضاً والإضافات. وذكره ابن رسته في الأعلام النفيسة 221/7، في أسماء المشهورين من ذوي العاهات، إلا أنّه اختصره ولم يذكر حديث رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم.

فقال: إن كنت كاذباً فضربك الله ببيضاء لا توارىها العمامة. فصار ذا برص إلي أن مات. (1)

20092. ابن أبي الحديد: ذكر جماعة من شيوخنا البغداديين أنّ عدّة من الصحابة والتابعين والمحدثين كانوا منحرفين عن علي عليه السلام، قائلين فيه السوء، ومنهم من كتم مناقبه وأعان أعداءه ميلاً مع الدنيا وإيثاراً للعاجلة، فمنهم أنس بن مالك، ناشد علي عليه السلام الناس في رحبة القصر - أو قال: رحبة الجامع بالكوفة -: أيكم سمع رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه؟ فقام اثنا عشر رجلاً فشهدوا بها، وأنس بن مالك في القوم لم يقم، فقال له: يا أنس، ما يمنعك أن تقوم فتشهد، ولقد حضرتها؟! قال: يا أمير المؤمنين، كبرت ونسيت!

فقال: اللهم إن كان كاذباً فارمه بها ببيضاء لا توارىها العمامة.

قال طلحة بن عمير: فوالله لقد رأيت الوضع به بعد ذلك أبيض بين عينيه.

وروي عثمان بن مطرف أنّ رجلاً سأل أنس بن مالك في آخر عمره عن علي بن أبي طالب، فقال: إني آليت إلا أكتم حديثاً سئلت عنه في علي بعد يوم الرحبة، ذلك رأس المتقين يوم القيامة، سمعته والله من نبيكم. (2)

20093. ابن أبي الحديد: المشهور أنّ عليّاً عليه السلام ناشد الناس الله في الرحبة بالكوفة فقال:

أنشدكم الله رجلاً سمع رسول الله صلي الله عليه وآله يقول لي وهو منصرف من حجة الوداع: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه. فقام رجال فشهدوا بذلك، فقال عليه السلام لأنس بن مالك: لقد حضرتها، فما بالك؟! فقال: يا أمير المؤمنين، كبرت سنّي، وصار ما أنساه أكثر ممّا أذكره!

فقال له: إن كنت كاذباً فضربك الله بها ببيضاء لا توارىها العمامة. فما مات حتّي أصابه البرص. (3)

ص: 174

1- (1) المحاضرات 415/2، الحدّ السادس، في الشكر والمدح...، و 293/4، الحدّ الحادي عشر، في خلق الإنسان، باختصار.

2- (2) شرح نهج البلاغة 74/4، شرح الخطبة 56.

3- (3) شرح نهج البلاغة 217/19، شرح الحكمة 317.

7. دعاؤه عليه السلام علي من كذّبه

برواية:

1. زاذان - 2. عامر الشعبي

1. زاذان

20094. عبدالله بن أحمد: حدّثني أبو معمر [إسماعيل بن إبراهيم بن معمر]، حدّثنا هشيم، أنبأنا إسماعيل بن سالم، عن عمّار الحضرمي، عن زاذان أبي عمر أنّ رجلاً حدّثه:

أنّ عليّاً عليه السلام سأل رجلاً عن حديث في الرحبة فكذّبه، فقال: إنك قد كذّبتني؟! فقال: ما كذّبتك. قال: فأدعو الله عليك إن كنت كذّبتني أن يعمي الله بصرك.

قال: فدعا الله أن يعميه، فعمي. (1)

20095. ابن أبي الدنيا: [حدّثني سريح بن يونس، حدّثنا هشيم، عن إسماعيل بن سالم، عن عمّار الحضرمي]، عن زاذان أبي عمر:

أنّ رجلاً حدّث عليّاً بحديث، فقال: ما أراك إلّا قد كذّبتني. قال: لم أفعل. قال: أدعو الله عليك إن كنت كذبت. قال: ادع. فدعا، فما فرغ حتّي عمي. (2)

20096. الطبراني: حدّثنا أحمد [بن علي بن إسماعيل القطن البغدادي أبو جعفر]، قال: حدّثنا عبدالله بن مطيع الشيباني، قال: حدّثنا هشيم، عن إسماعيل بن سالم، عن عمّار

ص: 175

1- (1) الزهد ص 164، زهد أمير المؤمنين علي بن أبي طالب؛ فضائل الصحابة 1/539-540(900)، كلاهما لأحمد، والحديث من زيادات عبدالله بن أحمد.

2- (2) مجابي الدعوة ص 19-20(11)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 42/490-491، ترجمة علي بن أبي طالب (4933)، وما بين المعقوفين منه، واللالكائي في كرامات الأولياء ص 126 (73)، وابن كثير في البداية والنهاية 5/8 حوادث سنة أربعين، فصل في ذكر شيء من سيرته العادلة، والذهبي في تاريخ الإسلام 3/645، حوادث سنة أربعين، ترجمة علي بن أبي طالب عليه السلام، وفي الجميع: «فما برح حتّي عمي».

الحضرمي، عن زاذان:

أَنَّ عَلِيًّا حَدَّثَ حَدِيثًا فَكَذَّبَهُ رَجُلٌ، فَقَالَ عَلِيٌّ: أَدْعُو عَلِيَّكَ إِنْ قُلْتَ كَاذِبًا. قَالَ: ادْعُ. فدعا عليه، فلم يبرح حتَّى ذهب بصره. (1)

20097. ابن مردويه: حدَّثنا محمَّد بن أحمد بن علي [الأسواري]، حدَّثنا موسى بن يوسف بن موسى بن راشد القطنان، حدَّثنا وهب بن بَقِيَّة، حدَّثني هشيم، عن إسماعيل بن سالم، عن عمَّار الحضرمي، عن زاذان أبي عمر:

أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ سَأَلَ رَجُلًا بِالرَّحْبَةِ عَنْ حَدِيثِ فَكَذَّبَهُ، فَقَالَ عَلِيٌّ: إِنَّكَ قَدْ كَذَّبْتَنِي؟! فَقَالَ مَا كَذَّبْتُكَ. قَالَ: أَدْعُو اللَّهَ عَلِيَّكَ إِنْ كَذَّبْتَنِي أَنْ يَعْصِيَ بِصَرْكَ. قَالَ: ادْعُ اللَّهَ.

فدعا الله عليه، فلم يخرج من الرحبة حتَّى قبض بصره. (2)

2. عامر الشعبي

20098. أبو نعيم: حدَّثنا أحمد بن إسحاق، حدَّثنا أحمد بن الحسين الأنصاري، حدَّثنا إسماعيل بن محمَّد بن جبر، حدَّثنا سعيد بن الحكم، حدَّثنا هشيم، عن سيَّار، عن عامر [الشعبي]، قال:

حدَّث علي عليه السلام رجلاً بحديث فكذَّبه، فما قام حتَّى عمي. (3)

ص: 176

1- (1) المعجم الأوسط 470/2 (1812)، وعنه الهيثمي في مجمع الزوائد 116/9، كتاب المناقب، باب مناقب علي بن أبي طالب، باب إجابة دعائه رضي الله عنه. وأورده المَلَّا في الوسيلة، علي ما في ذخائر العقبي ص 97-98، باب فضائل علي عليه السلام، ذكر ما ظهر له من الكرامات، والرياض النضرة 296/2، الباب الرابع، الفصل التاسع، ذكر كراماته، وفيهما: «علي بن زاذان... أدعو عليك إن كنت صادقاً».

2- (2) عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص 378 (396).

3- (3) دلائل النبوة ص 445، الفصل الثاني والثلاثون؛ أخبار أصبهان 210/1، ترجمة إسماعيل بن محمَّد بن عصام، وصحَّف فيه: «حدَّث رجل عليًّا»، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 490/42، ترجمة علي بن أبي طالب (4933)، وابن حجر في لسان الميزان 672/1-673، ترجمة إسماعيل بن محمَّد بن عصام (1369). وأورده ابن كثير في البداية والنهاية 5/8، حوادث سنة أربعين، فصل في ذكر شيء من سيرته العادلة.

8. دعاؤه عليه السلام علي دار أن لا يتم بناؤها

برواية: خالد أبي أمية

20099. ابن أبي شيبه: حدّثنا محمّد بن بشر، قال: أخبرنا [أبومكين]، عن خالد [أبي] أمية:

أنّ عليّاً مرّ علي دار في [جوار] بيتي، فسقطت عليه كسرة لبنة أو قطعة لبنة، فدعا الله أن لا يتمّ بناءها. قال: فما وضع فيها لبنة علي لبنة. (1)

20100. ابن أبي الدنيا: حدّثنا خلف بن سالم، حدّثنا محمّد بن بشر، عن أبي مكين، قال:

مررت أنا وخالي أبوأمية علي دار في جُمْل - حيّ من مراد -، فقال: تري هذه الدار؟ قلت: نعم. قال: فإنّ عليّاً مرّ عليها وهم يبنونها فسقطت عليه قطعة فشجّته، فدعا الله أن لا يكمل بناؤها. قال: فما وضعت عليها لبنة.

قال: فكنت [فيمن] يمرّ عليها لا تشبه الدور. (2)

9. دعاؤه عليه السلام للمبتلي العاقّ النائب

برواية:

1. الحسن بن علي عليهما السلام - 2. ما ورد مرسلًا

1. الحسن بن علي عليهما السلام

20101. أبونعيم: أنبأنا محمّد بن حميد، حدّثنا عبدالله بن سعيد الرقي (3)، حدّثنا يزيد بن

ص: 177

1- (1) المصنّف 377/6 (32133).

2- (2) مجابي الدعوة ص 20 (12)، مع حذف الإسناد وتصحيقات، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 491/42، ترجمة علي بن أبي طالب (4933)، واللفظ له، وفيه: «فكنت تمرّ عليها»، واللالكائي في كرامات الأولياء ص 127 (74)، وابن كثير في البداية والنهاية 5/8-6، حوادث سنة أربعين، فصل في ذكر شيء من سيرته العادلة، نقلًا عن كتاب ابن أبي الدنيا، وما بين المعقوفين منه. ورواه الباعوني في جواهر المطالب 276/1، الباب الثالث والأربعون، في كرمه عليه السلام، عن أبي مكين.

3- (3) في المقاصد السنّية: «أنبأنا محمّد بن المظفر ومحمّد بن جميل، قالوا: أنبأنا عبدالله بن سعيد الرقي».

محمد بن سنان، عن أبيه، عن جدّه، قال: حدّثني الحسن بن علي عليهما السلام، قال:

بينما أنا ذات ليلة أطوف بالبيت مع أبي عليه السلام وقد هدأت الأصوات ونامت العيون إذ سمع هاتفاً يهتف بصوت شجيّ ويقول:

يا من يجيب دعا المضطرّ في الظلم يا كاشف الضرّ والبلوي مع الألم

قد نام وفدك حول البيت وانتبهوا يدعوا وعينك يا قيوم لم تنم

هب لي بجودك فضل العفو عن جرمي يا من إليه أتى الحجّاج في الحرم

إن كان عفوك لا يرجوه ذو سرف فمن يجود علي العاصين بالكرم

قال الحسن عليه السلام: فقال لي أبي عليه السلام: يا بنيّ، أما تسمع صوت النادب لذنبه المستقيل لرّبّه؟ الحقّه فانتني به.

قال: فلحقته وقلت: أجب ابن عمّ رسول الله صلي الله عليه وسلم. فقال: سمعاً وطاعة.

ثمّ جاء فسلمّ عليه، فردّ عليه السلام فقال: ما اسمك؟ قال: منازل بن لاحق.

قال من العرب أنت؟ قال: نعم. قال: ما شأنك، وما قصّتك؟

قال: فبكي وقال: ما قصّة من أسلمته ذنوبه وأوبقته عيوبه. قال: اشرح حالك.

قال: كنت شاباً مقيماً علي اللهو واللعب والطرب، وكان لي والد يعظني كثيراً ويقول: يا بنيّ، احذر هفوات الشباب وعثراته فإنّ لله تعالي سطوات ونقمات ما هي من الظالمين ببعيد. فكان كلّما ألحّ عليّ بالموعظة ألححت عليه بالضرب! فألحّ عليّ يوماً فأوجعته ضرباً، فحلف ليأتين البيت الحرام فيتعلّق بأستار الكعبة، ويدعو عليّ، فخرج إليّ مكّة وتعلّق بأستار الكعبة ودعا عليّ وقال:

يا من إليه أتى الحجّاج قد قطعوا أرض التهامة من قرب ومن بعد

إنّي أتيتك يا من لا يخيب من يدعو مبهلاً بالواحد الصمد

هذا منازل لا يرتدّ عن عقبي فخذ بحقي يا رحمان من ولدي

وشلّ منه بحول منك جانبه يا من تقدّس لم يولد ولم يلد

قال: والله ما استتمّ كلامه حتّي نزل بي ما تري. ثمّ كشف عن شقه الأيمن فإذا هو يابس.

قال: فلم أزل أترصّاه وأخضع له وأسأله العفو عنيّ إلي أن رقّ لي ووعدني أن يأتي المكان الذي دعا عليّ فيه فيدعو لي هناك.

قال: فحملته علي ناقة عشراء(1) وخرجت أقفو أثره حتّي إذا صرنا في وادي الأراك طار طائر من شجرة فنفرت الناقة فرمت به بين أحجار فرضخت رأسه فمات، فدفنته هناك وأقبلت آيساً، وأعظم ما ألقاه أنّي لا أعرف إلاّ بالمأخوذ بعقوق والده.

قال الحسن: فقال له أبي عليه السلام: ابشر فقد أتاك الغوث.

ثمّ صلّي ركعتين وأمره فكشف عن شقّه فدعا له مرّات يردّد الأدعية ويمسح بيده علي شقّه، فعاد صحيحاً كما كان، فكاد عقل الرجل أن يذهب، فقال له أبي عليه السلام: لولا أنّه سبق وعد أيبك بالدعاء لك لما دعوت لك.

ثمّ قال: يا بنيّ، احذروا دعاء الوالدين، فإنّ في دعائهما النماء والانجبار والاستيصال والبوار.(2)

2. ما ورد مرسلأ

20102. السبكي: روي أنّ عليّاً وولديه الحسن والحسين - رضي الله عنهم - سمعوا قائلاً يقول في جوف الليل:

يا من يجيب دعا المضطرّ في الظلم يا كاشف الضرّ والبلي مع السقم

قد نام وفدك حول البيت وانتبهوا وعين جودك يا قيوم لم تتم

هب لي بجودك فضل العفو عن زللي يا من إليه رجاء الخلق في الحرم

ص: 179

1- (1) ناقة عشراء: التي مضى لحملها عشرة أشهر أو ثمانية.

2- (2) عنه سبط ابن الجوزي في تذكرة الخواصّ 591/1-594، الباب الخامس، في المختار من كلامه عليه السلام، فصل: ومن كلامه عليه السلام في برّ الوالدين، وابن قدامة في التّوايين ص 237-240(93)، وابن بلبان في المقاصد السنّيّة ق 76، ونحوه في مناقب الأبرار لابن خميس الموصلي ق 255. ورواه الشيخ عبدالقادر الجيلاني في الغنية 756/2-760، باب في ذكر فضائل الشهور والأيام، مجلس 5، في فضائل شهر رجب، بإسناده إلي الحسين بن علي عليهما السلام، مع مغايرات.

إن كان عفوك لا يرحوه ذو خطأ فمن وجود علي العصيين بالنعيم

فقال علي رضي الله عنه لولده: اطلب لي هذا القائل. فأتاه فقال: أجب أمير المؤمنين.

فأقبل يجرّ شقّه حتّي وقف بين يديه، فقال: قد سمعت خطابك، فما قصّتك؟ فقال: إني كنت رجلاً مشغولاً بالطرب والعصيان، وكان والدي يعظني ويقول: إنّ لله سطوات ونقمات، وما هي من الظالمين ببعيد. فلما ألحّ في الموعظة ضربته، فحلف ليدعونّ عليّ، ويأتي مكة مستغيثاً إلي الله، ففعل ودعا، فلم يتمّ دعاؤه حتّي جفّ شقي الأيمن، فندمت علي ما كان منّي، وداريته وأرضيته إلي أن ضمن لي أنّه يدعو لي حيث دعا عليّ، فقدّمت إليه ناقة، فأركبته فنفرت الناقة ورمت به بين صخرتين، فمات [هناك].

فقال [له] علي رضي الله عنه: رضي الله عنك إن كان أبوك رضي عنك. فقال: الله كذلك.

فقام علي - كرم الله وجهه - وصليّ ركعات ودعا بدعوات أسرها إلي الله - عزّ وجلّ -، ثمّ قال: يا مبارك، قم. فقام ومشى وعاد إلي الصّحة كما كان، ثمّ قال: لولا أنّك حلقت أنّ أباك رضي عنك ما دعوت لك. (1)

10. دعاؤه عليه السلام علي أصحاب الجمل

برواية:

1. أبي بشير الشيباني - 3. محمّد ابن الحنفية

2. زيد بن صوحان - 4. مسافر بن عفيف

1. أبو بشير الشيباني

20103. ابن بكير: عن عبدالغفار بن القاسم الأنصاري، عن أبي بشير الشيباني، قال:

شهدت الجمل مع مولائي فما رأيت يوماً قطّ أكثر ساعداً بادراً وقدماً نادرة من يومئذ، ولا مررت بدار الوليد قطّ إلا ذكرت يوم الجمل.

ص: 180

1- (1) طبقات الشافعية 2/328-329، ترجمة عسكر بن الحصين (72).

قال: فحدثني الحكم بن عتيبة أن علياً دعا يوم الجمل فقال: اللهم جدد أيديهم وأقدامهم. (1)

2. زيد بن صوحان

20104. ابن أبي الحديد: روي أبو مخنف، عن زيد بن صوحان، قال:

شهدت علياً عليه السلام بذى قار وهو معتمّ بعمامة سوداء، ملتفّ بساج يخطب... ثم رفع يديه، فقال: اللهم إن طلحة والزبير قطعاني، وظلماني، وألبا عليّ، ونكثا بيعتي، فاحلل ما عقداً، وانكث ما أبرما، ولا تغفر لهما أبداً، وأرهما المساءة فيما عملا وأملا! (2)

3. محمد ابن الحنفية

20105. المدائني: عن أبي محمد، عن عبدالله بن عمير، عن محمد ابن الحنفية، قال:

قدم عثمان بن حنيف علي علي بالربذة وقد نتفوا شعر رأسه ولحيته وحاجبيه، فقال: يا أمير المؤمنين، بعثني ذا لحية وجئتك أمرداً! أصبت أجراً وخيراً، إن الناس وليهم قبلي رجلان، فعملا بالكتاب، ثم وليهم ثالث، فقالوا وفعلوا، ثم بايعوني، وبايعني طلحة والزبير ثم نكثا بيعتي وألبا الناس عليّ، ومن العجب اتقيادهما لأبي بكر وعمر وخلافهما عليّ! والله إنهما ليعلمان أنني لست بدون رجل ممن قد مضى، اللهم فاحلل ما عقداً، ولا تبرم ما قد أحكما في أنفسهما، وأرهما المساءة في ما قد عملا. (3)

ص: 181

1- (1) عنه ابن أبي الدنيا بإسناده إليه في مجابي الدعوة ص 70 (112)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق 491/42، ترجمة علي بن أبي طالب (4933)، وفيه: «أبي نمير الشيباني»، وابن كثير في البداية والنهاية 6/8، حوادث سنة أربعين، فصل في ذكر شيء من سيرته العادلة، وفيهما: «اللهم خذ أيديهم». قال سبط ابن الجوزي في تذكرة الخواص 383/1، الباب الثالث، خلافة أمير المؤمنين عليه السلام، فصل في عقر الجمل: قال سيف: اجتمعت بنوضبة حول الجمل فقتلت علي زمامه ألف يد. وقال البلاذري في أنساب الأشراف 38/3، وقعة الجمل: وسمعت عبد الأعلى النرسي يقول: بلغني أنه قطعت عليه سبعون يداً. وقال الخوارزمي في المناقب ص 188 (223): وقطعت علي خظام الجمل ثمانين وتسعون يداً.

2- (2) شرح نهج البلاغة 309/1-310، شرح الخطبة 22.

3- (3) عنه الطبري في تاريخه 480/4، حوادث سنة ست وثلاثين، ذكر الخبر عن مسير علي بن أبي طالب نحو البصرة، من طريق ابن شبة، ومن طريقه ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة 18/14، شرح الكتاب 1. وأورده ابن الأثير في الكامل 116/3، حوادث سنة ست وثلاثين، ذكر مسير علي إلي البصرة والوقعة، وابن كثير في البداية والنهاية 235/7، حوادث سنة ست وثلاثين، ذكر مسير علي بن أبي طالب...، والمقرزي في إمتاع الأسماع 238/13، ذكر خبر وقعة الجمل....

20106. ابن أبي الحديد: وقد ذكر كثيراً منها أبو مخنف - رحمه الله تعالى -، قال: حدّثنا مسافر بن عفيف بن أبي الأخنس، قال:

لَمَّا رَجَعْتُ رَسَلَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ عِنْدِ طَلْحَةَ وَالزَّبِيرِ وَعَائِشَةَ يُؤَذِّنُونَهُ بِالْحَرْبِ، قَامَ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ وَصَلَّى عَلَيَّ رَسُولَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ قَالَ:

... اللَّهُمَّ إِنَّ طَلْحَةَ نَكَثَ بَيْعَتِي، وَأَلْبَ عَلِيَّ عَثْمَانَ حَتَّى قَتَلَهُ، ثُمَّ عَضَّهَنِي (1) بِهِ وَرَمَانِي، اللَّهُمَّ فَلَا تَمَهَلْهُ، اللَّهُمَّ إِنَّ الزَّبِيرَ قَطَعَ رَحْمِي، وَنَكَثَ بَيْعَتِي، وَظَاهَرَ عَلَيَّ عَدُوِّي، فَكَفَّنِيهِ الْيَوْمَ بِمَا شِئْتُ. ثُمَّ نَزَلَ (2).

20107. ابن أعثم: ثم جمع علي رضي الله عنه الناس فخطبهم خطبة بليغة... ثم رفع يده إلى السماء وهو يقول: اللَّهُمَّ إِنَّ طَلْحَةَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ أَعْطَانِي صَفْقَةَ يَمِينِهِ طَائِعاً ثُمَّ نَكَثَ بَيْعَتَهُ، اللَّهُمَّ فَعَاجِلْهُ وَلَا تَمَيِّطْهُ، اللَّهُمَّ إِنَّ الزَّبِيرَ بْنَ الْعَوَّامِ قَطَعَ قَرَابَتِي، وَنَكَثَ عَهْدِي، وَظَاهَرَ عَدُوِّي، وَنَصَبَ الْحَرْبَ لِي وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهُ ظَالِمٌ، فَكَفَّنِيهِ كَيْفَ شِئْتُ وَأَتَى شِئْتُ (3).

11. دَعَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَيَّ مَصْقَلَةً بِنِ هَيْبَرَةَ

برواية:

1. زيد بن عبيد - 2. ما ورد مرسلًا

ص: 182

1- (1) العِصَّة: الكذب، والعصية: البهتان.

2- (2) شرح نهج البلاغة 305/1-306، شرح الخطبة 22، وضمير «منها» في صدر الحديث راجع إليها.

3- (3) الفتوح 307/2-308، في ذكر رسالة علي إلى عائشة، وعنه الخوارزمي في المناقب ص 185، ذيل الحديث 223. وأورده ابن طلحة في مطالب السؤول 179/1-180، الباب الأول، الفصل الثامن، في شجاعته....

20108. ابن عساکر: قرأت علي أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيى، أخبرنا أبونصر الوائلي، أخبرنا الخصيب بن عبدالله، أخبرني عبدالكريم بن أبي عبدالرحمان، أخبرني أبي، أخبرنا أحمد بن سليمان [الرهاوي]، حدّثنا محمد بن عبيد، حدّثنا العلاء بن راشد، عن زيد بن عبيد أبي حاتم، قال:

مرّ بنا علي بن أبي طالب وهو يدعو الله علي مصقلة بن هبيرة وقد هدم داره. (1)

2. ما ورد مرسلًا

20109. البلاذري - في حديث طويل يذكر فيه أمر الخريّ بن راشد وغلبة معقل بن قيس عليه، وإسارة المرتدّين من بني ناجية، واشتراء مصقلة بن هبيرة - وهو عامل علي عليه السلام علي أردشير خرة - إيّاهم، وأداء بعض ثمنهم وامتناعه عن أداء الباقي -:

ثمّ إنّه احتال حتّي هرب فلهق بمعاوية، فقال علي: ما له ترحه (2) الله، فعل فعل السيّد وفرّ فرار العبد. (3)

20110. البلاذري: ووّلي معاوية بن أبي سفيان مصقلة بن هبيرة بن شبل - أحد بني ثعلبة بن شيبان بن ثعلبة بن عكابة - طبرستان وجميع أهلها حرب، وضّمّ إليه عشرة آلاف ويقال عشرين ألفاً، فكاده العدو وأروه الهيبة له، حتّي توغّل بمن معه في البلاد، فلمّا جاوروا المضايق أخذها العدو عليهم ودهدهوا الصخور من الجبال علي رؤوسهم، فهلك ذلك الجيش أجمع، وهلك مصقلة، فضرب الناس به المثل، فقالوا: حتّي يرجع مصقلة من طبرستان. (4)

ص: 183

1- (1) تاريخ مدينة دمشق 270/58-271، ترجمة مصقلة بن هبيرة (7450).

2- (2) الترح: ضدّ الفرح، والهلاك والانتقطاع أيضاً.

3- (3) أنساب الأشراف 182/3، أمر الخريّ بن راشد السامي.

4- (4) فتوح البلدان 411/2-412(834)، ونحوه في معجم البلدان 17/4 «طبرستان» (7849)، والأنساب للسمعاني 206/8 «الشيبياني» (2408).

12. دعاؤه عليه السلام علي عبدالرحمان بن عوف

20111. ابن أبي الحديد: فلما دفن عمر جمعهم أبوظلحة، ووقف علي باب البيت بالسيف في خمسين من الأنصار حاملي سيوفهم، ثم تكلم القوم وتنازعوا، فأول ما عمل طلحة أنه أشهدهم علي نفسه أنه قد وهب حقه من الشوري لعثمان، وذلك لعلمه أن الناس لا يعدلون به علياً وعثمان، وأن الخلافة لا تخلص له وهذان موجودان، فأراد تقوية أمر عثمان وإضعاف جانب علي عليه السلام بهبة أمر لا انتفاع له به، ولا تمكن له منه.

فقال الزبير في معارضته: وأنا أشهدكم علي نفسي أنني قد وهبت حقي من الشوري لعلي.

... فقال عبدالرحمان: أشهدكم أنني قد أخرجت نفسي من الخلافة علي أن أختار أحدهما. فأمسكا، فبدأ بعلي عليه السلام وقال له: اباعك علي كتاب الله، وستة رسول الله، وسيرة الشيخين أبي بكر وعمر. فقال: بل علي كتاب الله وستة رسوله واجتهاد رأيي. فعدل عنه إلي عثمان فعرض ذلك عليه، فقال: نعم. فعاد إلي علي عليه السلام، فأعاد قوله، فعل ذلك عبدالرحمان ثلاثاً، فلما رأي أن علياً غير راجع عما قاله، وأن عثمان ينعم له بالإجابة، صفق علي يد عثمان وقال: السلام عليك يا أمير المؤمنين!

فيقال: إن علياً عليه السلام قال له: والله ما فعلتها إلا لأنك رجوت منه ما رجا صاحبكما من صاحبه، دق الله بينكما عطر منشم(1).

قيل: ففسد بعد ذلك بين عثمان وعبدالرحمان، فلم يكلم أحدهما صاحبه حتى مات عبدالرحمان(2).

13. دعاؤه عليه السلام علي بسر بن أرطاة

20112. المدائني: ودعا علي عليه السلام علي بسر فقال: اللهم إن بسرأ باع دينه بالدنيا، وانتهك

ص:184

-
- 1- (1) منشم - بكسر الشين -: اسم امرأة بمكة كانت عطاراً، وكان خزاعة وجرهم إذا أرادوا القتال تطيبوا من طيبها، وكانوا إذا فعلوا ذلك كثرت القتلي في ما بينهم، فكان يقال: أشأم من عطر منشم. صحاح اللغة.
 - 2- (2) شرح نهج البلاغة 1/187-188، شرح الخطبة 3.

محمارك، وكانت طاعة مخلوق فاجر آثر عنده ممّا عندك، اللهمّ فلا تمته حتّي تسلبه عقله، ولا توجب له رحمتك ولا ساعة من نهار، اللهمّ العن بسراً وعمراً ومعاًوية، وليحلّ عليهم غضبك، ولتنزل بهم نعمتك، وليصّبهم بأسك ورجزك الذي لا تردّه عن القوم المجرمين.

فلم يلبث بسر بعد ذلك إلا يسيراً حتّي وسوس وذهب عقله، فكان يهذي بالسيف ويقول: أعطوني سيفاً أقتل به. لا يزال يردّد ذلك حتّي اتّخذ له سيف من خشب، وكانوا يدنون منه المرفقة(1)، فلا يزال يضربها حتّي يغشي عليه، فلبث كذلك إلى أن مات.(2)

20113. ابن الأثير: ودعا [علي] علي بسر فقال: اللهمّ اسلبه دينه وعقله. فأصابه ذلك وفقد عقله، فكان يهذي بالسيف ويطلبه فيؤتي بسيف من خشب ويجعل بين يديه زقّ منفوخ فلا يزال يضربه، ولم يزل كذلك حتّي مات، ولمّا استقرّ الأمر لمعاوية دخل عليه عبيدالله بن عبّاس وعنده بسر فقال لبسر: وددت أنّ الأرض أنبتتني عندك حين قتلت ولدي. فقال: هاك سيفي. فأهوي عبيدالله ليتناوله، فأخذه معاوية وقال لبسر: أخزأك الله شيخاً قد خرفت، والله لو تمكّن منه لبدأ بي. قال عبيدالله: أجل، ثمّ ثبت به.(3)

14. دعاؤه عليه السلام علي جدّ أبي العيناء

20114. ياقوت: كان جدّ أبي العيناء الأكبر يلقي علي بن أبي طالب رضي الله عنه، فأساء المخاطبة بينه وبينه، فدعا عليه بالعمي له ولولده من بعده، فكلّ من عمي من ولد أبي العيناء فهو صحيح النسب فيهم.(4)

ص: 185

1- (1) المرفقة: المخدّة.

2- (2) عنه ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة 18/2، شرح الخطبة 25.

3- (3) الكامل 193/3، حوادث سنة أربعين، ذكر سرّيّة بسر بن أبي أرطاة إلى الحجاز واليمن.

4- (4) معجم الأدباء 289/18، ترجمة محمّد بن القاسم الهاشمي أبي العيناء الأنباري (90). وأورده ابن خلّكان في وفيات الأعيان 347/4، ترجمة أبي العيناء (643)، والصفدي في نكت الهميان في نكت العميان ص 265، ترجمة محمّد بن القاسم بن خلّاد أبي العيناء، والوافي بالوفيات 341/4، ترجمة أبي العيناء محمّد بن القاسم بن خلّاد (1901). ولا سند للحديث، وما ورد فيه من عمي أولاده ينافي ما ورد في غير آي من القرآن من أنّه لا- تزر وازرة وزر اخري، وحكي عن المبرّد أنّه قال: إنّما صار أبو العيناء عمي بعد أن نيّف علي الأربعين، حكاه عنه ياقوت في معجم الأدباء 289/18، ترجمة محمّد بن القاسم المعروف بأبي العيناء (90).

15. دعاؤه عليه السلام علي الحسن البصري

20115. العاصمي: سمعت بعض أهل العلم يذكر، قال:

ذكر أنّ المرتضي - رضوان الله عليه - مرّ بالحسن البصري حين افتتح البصرة وهو صبيّ يتوضّأ علي شطّ النهر، فقال له: يا غلام، أسبغ وضوءك. فقال [الحسن]: قتلت بالأمس من كان يسبغ وضوءه!

فقال [له علي]: أو حزنت بذلك يا غلام؟ قال: نعم. قال: لا زلت محزوناً.

قال: فأتي علي الحسن أربعين سنة [و] لم ير إلا محزوناً أو باكياً أو مغروراً حتّي فارق الدنيا. (1)

16. دعاؤه عليه السلام لنفسه وعلي الناس قبيل مقتله

برواية:

1. إسماعيل بن رجاء - 10. شريك مولي عمرو بن حريث

2. بريد بن أصرم - 11. أبي صالح

3. جندب بن عبدالله - 12. أبي ظبيان

4. الحسن بن علي عليهما السلام - 13. أبي عبدالرحمان السلمي

5. الحسن بن يسار البصري - 14. عبيدالله بن أبي رافع

6. خباب بن عبدالله - 15. عبيدة السلماني

7. زهير بن الأقرم - 16. أبي عمرو الأنصاري

8. زيد بن أسلم - 17. محمّد ابن الحنفية

9. أبي سعيد الخدري - 18. ما ورد مرسلأ

ص: 186

20116. ابن أبي الحديد: روي عثمان بن سعيد، عن يحيى التميمي، عن إسماعيل بن رجاء، قال:

قام أعشي همدان - وهو غلام يومئذ حدث - إلي علي عليه السلام وهو يخطب ويذكر الملاحم، فقال: يا أمير المؤمنين، ما أشبه هذا الحديث بحديث خرافة! فقال علي عليه السلام: إن كنت آثماً فيما قلت يا غلام فرماك الله بغلام ثقيف. ثم سكت.

فقام رجال، فقالوا: ومن غلام ثقيف يا أمير المؤمنين؟ قال: غلام يملك بلدتكم هذه، لا يترك لله حرمة إلا انتهكها، يضرب عنق هذا الغلام بسيفه.

فقالوا: كم يملك يا أمير المؤمنين؟ قال: عشرين إن بلغها.

قالوا: فيقتل قتلاً، أم يموت موتاً؟ قال: بل يموت حتف أنفه بدءاً البطن يثقب سريره؛ لكثرة ما يخرج من جوفه.

قال إسماعيل بن رجاء: فوالله لقد رأيت بعيني أعشي باهلة وقد احضر في جملة الأسري الذين اسروا من جيش عبدالرحمان بن محمد بن الأشعث بين يدي الحجاج، فقرعه ووثقه واستنشه شعره الذي يحرض فيه عبدالرحمان علي الحرب، ثم ضرب عنقه في ذلك المجلس. (1)

2. بريد بن أصرم

20117. الطيالسي: حدثنا أبو الفضل الباهلي، حدثني أبو قلابة، عن بريد (2) بن أصرم: سمعت علياً يقول:

اللهم سلط عليهم غلام ثقيف، ذيال ميال، به عرنة. (3)

ص: 187

1- (1) شرح نهج البلاغة 2/289، شرح الخطبة 37.

2- (2) هذا هو الظاهر الموافق لترجمته في تهذيب الكمال 4/49(658)، وفي الأصل: «يزيد».

3- (3) عنه أبو إسحاق الحربي بإسناده إليه في غريب الحديث 2/451 «نعر»، وقال: يعني نكرة تعترى الملك.

20118. ابن أبي عاصم: حدّثنا علي بن الحسين بن الحسن الدرهمي، حدّثنا اميّة بن خالد، حدّثنا شعبة، حدّثنا الأسود بن قيس، عن جندب، قال:

ازدحموا علي رضي الله عنه حتّي وطئوا علي رجله، فقال: اللهم إني قد مللتهم وملّوني، وأبغضتهم وأبغضوني، فأرحني منهم، وأرحهم منّي. (1)

20119. البلاذري: حدّثني عبّاس بن هشام، عن أبيه، عن أبي مخنف، عن الحارث بن حصيرة، عن أبي صادق، عن جندب بن عبدالله الأزدي:

أنّ عليّاً خطبهم حين استنفرهم الي الشام بعد النهروان فلم ينفروا، فقال:

أيّها الناس، المجتمعة أبدانهم، المختلفة قلوبهم وأهواؤهم، ما عزّت دعوة من دعاكم، ولا استراح قلب من قاساكم، كلامكم يوهن الصمّ الصلاب، وفعلكم يطمع (2) فيكم عدوّكم، إذا دعوتكم إليّ الجهاد قلتكم كيت وكيت وذيت وذيت، أعاليل بأباطيل، وسألتموني التأخير فعل ذي الدين المطول حيدي حياد (3)، لا يدفع الضيم الذليل، ولا يدرك الحقّ إلّا بالجدّ والعزم واستشعار الصبر، أيّ دار بعد داركم تمنعون؟ ومع أيّ إمام بعدي تقاتلون؟ المغرور والله من غررتموه، ومن فاز بكم فاز بالسهم الأخب، أصبحت لا أطمع في نصركم، ولا أصدق قولكم، فرّق الله بيني وبينكم، وأبدلني بكم من هو خير لي منكم.

أما إنكم ستلقون بعدي ذلاًّ شاملاً، وسيفاً قاطعاً، وإثرة يتخذها الظالمون فيكم سنّة، فيفرّق جماعتكم، ويبيكي عيونكم، ويدخل الفقر بيوتكم، وتتمنّون عن قليل أنكم رأيتموني فنصرتموني فستعلمون حقّ ما أقول، ولا يبعد الله إلّا من ظلم وأثم. (4)

ص: 188

1- (1) الأحاد والمثاني 1/137 (156) وص 151 (184).

2- (2) في الأصل: «يطمح»، والمثبت هو الصواب.

3- (3) قال ابن الأثير في النهاية 1/466 «حيد»: وفي خطبة علي: «فإذا جاء القتال قلتكم: حيدي حياد». حيدي أي ميلي، وحياد بوزن قطام، قال الجوهري: هو مثل قولهم: فيحي فياح، أي اتّسعي، وفياح اسم للغارة.

4- (4) أنساب الأشراف 3/154-155، أمر علي بن أبي طالب رضي الله عنه بعد النهروان.

20120. ابن عبد البر: عن الحسن البصري، عن الحسن بن علي:

أنه سمع أباه في سحر اليوم الذي قتل فيه يقول لهم: يا بني، رأيت النبي صلي الله عليه وسلم في نومة نمتها فقلت: يا رسول الله، ما لقيت من امتك من اللأواء واللدود! فقال: ادع الله (1) عليهم. فقلت: اللهم أبدلني بهم خيراً منهم وأبدلهم بي من هو شرّ مني. ثم انتبه وجاء مؤذنه يؤذنه بالصلاة، فخرج فقتله ابن ملجم (2).

20121. أبو هشام الرفاعي: حدّثنا أبو أسامة، حدّثنا أبو جناب، قال: حدّثني أبو عون الثقفي، قال:

كنت أقرأ علي أبي عبدالرحمان السلمي وكان الحسن بن علي يقرأ عليه. قال [أبو] عبدالرحمان: فاستعمل أمير المؤمنين علي رجلاً من بني تميم يقال له حبيب بن مرة علي السواد، وأمره أن يدخل الكوفة من بالسواد من المسلمين.

فقلت للحسن بن علي: إن لي ابن عمّ في السواد يحبّ أن يقوم مكانه. فقال لي: تغدو غداً علي كتابك وقد ختم. فغدوت من الغد، فإذا الناس يقولون: قتل أمير المؤمنين. فقلت للغلام: أبعدي إلي القصر. فدخلت القصر، فإذا الحسن بن علي قاعد في مسجد في الحجرة، وإذا صوائح، فقال: ادن إلي يا أبا عبدالرحمان. فجلست إلي جنبه، فقال لي: خرجت البارحة وأمير المؤمنين يصلي في هذا المسجد، فقال لي: يا بني، إنّي بتّ الليل أوقظ أهلي لأنّها ليلة الجمعة صبيحة بدر لسبع عشرة من رمضان، فملكنتي عينا، فسمح لي رسول الله صلي الله عليه وسلم، فقلت: يا رسول الله، ماذا لقيت من امتك من الأود واللدود؟ - قال: والأود: العوج، واللدود: الخصومات - فقال لي: ادع عليهم. قال: قلت: اللهم أبدلني بهم من هو خير منهم، وأبدلهم بي من هو شرّ مني.

ص: 189

1- (1) هذا هو الظاهر الموافق لسائر الروايات، وفي الأصل: «اللهم».

2- (2) عنه المحبّ الطبري في ذخائر العقبى ص 113، باب فضائل علي عليه السلام، ذكر رؤياه في قتله ليلة موته.

فجاء ابن النبتاح فأذنه بالصلاة، فخرج وخرجت خلفه، فاعتوره رجلاً، فأما أحدهما فوقعت ضربته في الطاق، وأما الآخر فأثبتها في رأسه.

قال لي أبو أسامة: إنني أغار عليه كما يغار الرجل للمرأة الحسناء، لا تحدثنَّ به ما دمت حيًّا. (1)

20122. أبو العرب: حدثنني عمر بن يوسف، قال: حدثننا أبو الحسن محمد بن عبدالله بن مخلد الأصبهاني، قال: حدثننا أبو كريب، قال: حدثننا حماد بن غسان، قال: حدثننا علي بن هاشم (2)، عن [أبي] الجحاف وأبي جناب، عن أبي عون (3)، عن أبي عبدالرحمان السلمى، قال:

أذن علي بإجلاء... (4) من السواد إلي الكوفة، وكان ابن عم [لي] له ضيعة بالسواد، فأتيت الحسن بن علي أستعين به علي أمير المؤمنين أبيه ليؤجله أياماً حتى يفرغ من ضيعة، فوعدني أن اغدو إليه، فغدوت فوجدت أمير المؤمنين قد أصيب، ووجدت الحسن (5) بن علي يحدثهم وهو يقول: إن القتلة كانت ليلة بدر، وكان أمير المؤمنين بات يوقظ أهله للصلاة، ثم لما كان في السحر خفق خفقة فإذا هو ينادي: يا حسن، يا حسن. فقلت: لبيك. قال: إنني رأيت رسول الله صلي الله عليه وسلم الساعة، فشكوت إليه ما لقيت، قال: ادع الله. فقلت: اللهم أبدل لي بهم من هو خير لي منهم، وأبدل لهم من هو شر لهم مني.

قال: وخرج إلي الصلاة فأصيب، فقال الحسن: فعل الله والله به ذلك، فعل الله والله به ذلك - مرتين - (6).

ص: 190

1- (1) عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 556/42-557، ترجمة علي بن أبي طالب (4933)، من طريق الأبوسى، واللفظ له، والآجري في الشريعة 2105/4-2106 (1598)، من طريق ابن صاعد، وعنه الزبيدي في الإتحاف 187/14، كتاب ذكر الموت وما بعده، الشطر الأول، الباب الرابع، وفاة علي. ورواه الذهبي في تاريخ الإسلام 649/3، حوادث سنة أربعين، ترجمة علي بن أبي طالب، عن أبي جناب باختصار.

2- (2) في الأصل: «هشام»، والتصويب حسب ترجمة الرجل.

3- (3) في الأصل: «... حيان، عن أبي المغيرة»، والتصويب حسب سائر المصادر.

4- (4) بياض في الأصل.

5- (5) في الأصل هنا وفيما سيأتي: «الحسين»، والتصويب حسب سائر المصادر.

6- (6) المحن ص 95، ذكر قتل علي بن أبي طالب.

20123. ابن أبي الدنيا: [حدّثني عبدالرحمان بن صالح، حدّثنا عمرو بن هاشم الجنبلي، عن أبي جناب، عن أبي عون الثقفي]، عن أبي عبدالرحمان السلمي، قال: قال لي الحسن بن علي: قال لي علي رضي الله عنه:

إنّ رسول الله صلي الله عليه وسلم سنع لي الليلة في منامي، فقلت: يا رسول الله، ماذا لقيت من أمتك من الأود واللدد؟! قال: ادع عليهم. قلت: اللهمّ أبدلني بهم من هو خيراً منهم، وأبدلهم بي من هو شرّ منّي لهم. فخرج فضربه الرجل. (1)

20124. الطبري: عن أبي عبدالرحمان السلمي، قال: قال لي الحسن بن علي عليه السلام.

خرجت وأبي يصلي في المسجد، فقال لي: يا بني، إنّني بتّ الليلة اوقظ أهلي؛ لأنّها ليلة الجمعة صبيحة يوم بدر لتسع (2) عشرة ليلة خلت من شهر رمضان، فملكنتي عينا، فسنع لي رسول الله صلي الله عليه وسلم، فقلت: يا رسول الله، ماذا لقيت من أمتك من الأود واللدد؟! فقال لي: ادع عليهم. فقلت: اللهمّ أبدلني بهم خيراً منهم، وأبدلهم بي من هو شرّ منّي.... (3)

20125. ابن عبد البر: قال أبو عبدالرحمان السلمي:

أتيت الحسن بن علي في قصر أبيه، وكان يقرأ عليّ، وذلك في اليوم الذي قتل فيه علي، فقال لي إنّهُ سمع أباه في ذلك السحر يقول له: يا بني، رأيت رسول الله صلي الله عليه وسلم في هذه الليلة في نومة نمتها، فقلت: يا رسول الله، ماذا لقيت من أمتك من الأود واللدد؟! قال: ادع الله عليهم. فقلت: اللهمّ أبدلني بهم خيراً منهم، وأبدلهم بي من هو شرّ منّي.... (4)

ص: 191

1- (1) مجابي الدعوة ص 19 (10)، وعنه مع اختصار ابن الأثير في أسد الغابة 36/4، ترجمة علي بن أبي طالب، مقتله، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق 556/42، ترجمة علي بن أبي طالب (4933)، واللالكائي في كرامات الأولياء ص 126 (72). ومثله في إحياء علوم الدين ص 120، كتاب ذكر الموت وما بعده، الباب الثامن، مراسلاً عن الحسن بن علي عليهما السلام، مع مغايرة جزئية.

2- (2) في مقاتل الطالبين: «لسبع».

3- (3) عنه ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة 121/6، شرح الخطبة 69، من طريق أبي الفرج في مقاتل الطالبين ص 40-41، ترجمة علي بن أبي طالب، ذكر خبر مقتله.

4- (4) الاستيعاب 1127/3، ترجمة علي بن أبي طالب (1855).

20126. المبرّد: يروي عن رجل من ثقيف أنّه خرج الناس يعلفون دوابهم بالمدائن وأراد علي أمير المؤمنين المسير إلى الشام، فوجّه معقل بن قيس الرياحي ليرجعهم إليه - وكان ابن عمّ لي في آخر من خرج - فأتيت الحسن بن علي عليه السلام ذات عشية فسألته أن يأخذ لي كتاب أمير المؤمنين إلي معقل بن قيس في الترفيه عن ابن عمّي، فإنّه في آخر من خرج، فقال: تغدو علينا والكتاب مختوم إن شاء الله تعالى. فبتّ ليلتي ثمّ أصبحت والناس يقولون: قتل أمير المؤمنين الليلة. فأتيت الحسن، وإذا به في دار علي عليه السلام، فقال: لولا ما حدث لقضينا حاجتك.

ثمّ قال: حدّثني أبي عليه السلام البارحة في هذا المسجد فقال: يا بنيّ، إنّني صلّيت ما رزق الله، ثمّ نمت نومة، فرأيت رسول الله صلي الله عليه وسلم، فشكوت إليه ما أنا فيه من مخالفة أصحابي وقلة رغبتهم في الجهاد، فقال: ادع الله أن يريحك منهم. فدعوت الله.

قال الحسن: ثمّ خرج إلي الصلاة فكان ما قد علمت. (1)

20127. ابن سعد: قال الحسن بن علي:

وأتيته سحراً فجلست إليه، فقال: إنّني بتّ الليلة اوقظ أهلي، فملكنتي عينايا وأنا جالس، فسنح لي رسول الله، فقلت: يا رسول الله، ما لقيت من أمتك من الأود واللدود؟! فقال لي: ادع الله عليهم. فقلت: اللهمّ أبدلني بهم خيراً، وأبدلهم شراً لهم منّي. (2)

20128. البلاذري: روي عن الحسن بن علي، قال:

أتيت أبي سحيراً فجلست إليه، فقال: إنّني بتّ الليلة أرقاً، ثمّ ملكنتي عيني وأنا جالس،

ص: 192

1- (1) الكامل 242/3-243، باب من أخبار الخوارج، من أخبار مقتل الإمام علي. ورواه مختصراً ابن عبدربه في العقد الفريد 109/5، كتاب العسجد الثانية في الخلفاء وتواريخهم وأيامهم، مقتل علي بن أبي طالب.

2- (2) الطبقات الكبرى 26/3، ترجمة علي بن أبي طالب (3)، ذكر عبدالرحمان بن ملجم ويبعة علي، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق 559/42، ترجمة علي بن أبي طالب (4933)، وابن الأثير في أسد الغابة 37/4، ترجمة علي بن أبي طالب، مقتله.

فسنح لي رسول الله صلي الله عليه و سلم، فقلت له: يا رسول الله، ماذا لقيت من امتك من الأود واللدد؟! فقال: ادع عليهم. فقلت: اللهم أبدلني بهم خيراً لي منهم، وأبدلهم بي شراً لهم مني....(1)

20129. ابن قتيبة: روي عن الحسن أنه قال:

أتيت أبي فقال لي: أرتقت الليلة، ثم ملكتني عيني، فسنح لي رسول الله صلي الله عليه و سلم... مثله.(2)

20130. المقدسي: روي عن الحسن بن علي عليه السلام أنه قال:

لما أصبح اليوم الذي ضربه الرجل فيه فقال: لقد سنح لي الليلة النبي صلي الله عليه و سلم فقلت: يا رسول الله، ماذا لقيت من امتك؟! قال: ادع الله أن يريحك منهم.(3)

20131. ابن الأثير: قال الحسن بن علي يوم قتل علي:

خرجت البارحة وأبي يصلي في مسجد داره فقال لي: يا بني، إني بت أوقظ أهلي؛ لأنها ليلة الجمعة صبيحة بدر، فملكنتي عيناى فنمت، فسنح لي رسول الله صلي الله عليه و سلم فقلت: يا رسول الله، ماذا لقيت من امتك من الأود واللدد؟! - قال: والأود: العوج، واللدد: الخصومات - فقال لي: ادع عليهم، فقلت: اللهم أبدلني بهم من [هو] خير منهم، وأبدلهم بي من هو شر مني.

فجاء ابن النباح فأذنه بالصلاة، فخرج وخرجت خلفه، فضربه ابن ملجم فقتله.(4)

5. الحسن بن يسار البصري

20132. عبدالرزاق: أخبرنا جعفر بن سليمان، عن مالك بن دينار، [عن بسطام بن مسلم]، عن الحسن [بن يسار البصري]، قال:

ص: 193

1- (1) أنساب الأشراف 255/3، أمر ابن ملجم ومقتل علي بن أبي طالب، ومثله في الوافي بالوفيات 276/21، ترجمة أمير المؤمنين ابن أبي طالب (185).

2- (2) الإمامة والسياسة 168/1، مقتل علي عليه السلام.

3- (3) البدء والتاريخ 232/5، الفصل العشرون، في مدة خلافة الصحابة.

4- (4) الكامل 195/3، حوادث سنة أربعين، ذكر مقتل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب.

قال علي رضي الله عنه لأهل الكوفة: اللهم كما ائتمنتهم فخانوني ونصحت لهم فغشوني، فسَلَط عليهم فتى تقيف الذئال الميال، يأكل خضرتها ويلبس فروتها ويحكم فيها بحكم الجاهلية. (1)

20133. محمّد بن عثمان بن أبي شيبة: تبا سعد بن وهب السلمي، تبا جعفر بن سليمان، تبا مالك بن دينار، عن بسطام بن مسلم، عن الحسن:

أنّ علياً كان علي المنبر فقال: اللهم إني ائتمنتهم فخانوني، ونصحتهم فغشوني، اللهم فسَلَط عليهم غلام تقيف، يحكم في دمائهم وأموالهم، ويحكم فيهم بحكم الجاهلية. فوصفه وهو يقول: الذئال مفجّر الأنهار، يأكل خضرتها ويلبس فروتها.

قال: فقال الحسن: هذه والله صفة الحجّاج. انتهى. (2)

6. خبّاب بن عبد الله

20134. يحيى بن سليمان الجعفي: حدّثني أبوداود، حدّثنا أبو معاوية، عن عمر بن حسان البرجمي، عن خبّاب بن عبد الله:

أنّ معاوية بعث خيلاً فأغار علي هيت والأنبار، فاستنفر علي الناس، فأبطؤوا وثاقلوا، فخطبهم فقال: أيها الناس، المجتمعة أبدانهم، المتفرقة أهواؤهم، ما عزّت دعوة من

ص: 194

1- (1) عنه البيهقي بإسناده إليه في دلائل النبوة 488/6، باب ما جاء في إخباره بالمبير الذي يخرج من تقيف، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق 169/12، ترجمة الحجّاج بن يوسف (1217)، وابن العديم في بغية الطلب 2058/5، ترجمة الحجّاج بن يوسف الثقفي، والسيوطي في الخصائص الكبرى 225/2، باب إخباره صلي الله عليه وسلم بالكذابين بعده وبالحجّاج، وابن كثير في البداية والنهاية 237/6-238، حوادث سنة إحدى عشرة، و 132/9، حوادث سنة خمس وتسعين، ترجمة الحجّاج بن يوسف، فصل في ما روي عنه من الكلمات...، والمتّقي في كنز العمّال 362/11 (31747)، والمقرئزي في إمتاع الأسماع 257/12، إخباره صلي الله عليه وسلم بالمبير الذي يخرج من تقيف.

2- (2) عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 168/12، ترجمة الحجّاج بن يوسف (1217). ورواه الذهبي في تاريخ الإسلام 321/6، حوادث سنة مئة، ترجمة الحجّاج بن يوسف (233)، باختصار عن جعفر بن سليمان، وأورده ابن الأثير في الكامل 133/4، حوادث سنة خمس وتسعين، ذكر نسبه وشيء من سيرته، عن الحسن.

دعاكم، ولا- استراح قلب من قاساكم، كلالمكم يوهي الصمّ الصلاب، وفعلكم يطمع فيكم عدوكم، فإذا دعوتكم إلي المسير أبطأتم وتناقلتم، وقتلتم كيت وكيت، أعاليل أباطيل، سألتموني التأخير دفع ذي الدين المطول، حيدي حيا، لا يمنع الضيم الذليل، ولا يدرك الحقّ إلا بالجدّ والصدق، فأبيّ دار بعد داركم تمنعون؟ ومع أيّ إمام بعدي تقاتلون؟ المغرور والله من غرتموه، ومن قاربكم فاز بالسهم الأخبب، أصبحتم والله لا اصدق قولكم، ولا أطمع في نصركم، فرّق الله بيني وبينكم، وأعقبني بكم من هو خير لي منكم، وأعقبكم مني من هو شرّ لكم مني.

أما إنكم ستلقون بعدي ثلاثاً: ذلاً شاملاً، وسيفاً قاطعاً، وأثرة قبيحة، يتخذها فيكم الظالمون ستّة، فتبكي لذلك أعينكم، ويدخل الفقر بيوتكم، وستذكرون عند تلك المواطن، فتودّون أنكم رأيتموني، وهرقتم دماءكم دوني، ولا يبعد الله إلا من ظلم، والله لوددت أني أقدر أن اصرفكم صرف الدينار بالدرهم عشرة منكم برجل من أهل الشام.(1)

7. زهير بن الأقرم

20135. ابن عساكر: أخبرنا أبو عبد الله الفراوي وأبو المظفر بن القشيري، قالوا: أخبرنا أبو عثمان البحيري، أخبرنا جدّي أبو الحسين [أحمد بن محمّد بن جعفر]، أخبرنا أبو محمّد أحمد بن إبراهيم بن عبد الله، أخبرنا نصر بن زياد، حدّثنا جرير، عن الأعمش، عن عمرو بن مرّة، عن عبد الله بن الحارث، عن زهير بن الأقرم الزبيدي، قال:

خطبنا علي فقال: انبئت بسراً قد أطلع اليمن وإني والله قد حسبت أن يدخل هؤلاء القوم عليكم، وما بي أن يكونوا أولي بالحقّ منكم، ولن تطيعوني في الحقّ، كما يطيعون إمامهم في الباطل، فأظهروا عليكم، ولكن بصلاحتهم في أرضهم وفسادكم في أرضكم، وطواعيتهم إمامهم، وعصيانكم إمامكم، وبأدائهم الأمانة وخيانتكم، استعملت فلاناً فخان

ص: 195

1- (1) عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 320/1-321، باب ما ذكره من تمسك أهل الشام بالطاعة، من طريق ابن ديزيل، ومن طريقه المتّقي في كنز العمال 355/11 (31726).

وغدر، واستعملت فلاناً فخان وغدر، واستعملت فلاناً فخان وغدر، واستعملت فلاناً فخان وغدر، وحمل المال إلي معاوية، فوالله لو أتيت أمّنت أحدكم علي قدح لخشيت أن يذهب بعلاقته، اللهمّ قد كرهتهم وكرهوني، وسئمتهم وسئموني، اللهمّ فأرحني منهم وأرحهم منّي.

قال: فما جمّع. (1)

20136. ابن الأنباري: حدّثنا محمّد بن أحمد بن النضر، قال: حدّثنا معاوية بن عمرو، قال: حدّثنا زائدة، عن الأعمش، عن عمرو بن مرّة، عن عبدالله بن الحارث، عن زهير بن الأرقم - أو ابن الأقرم -، قال:

خطب بنا علي رضي الله عنه يوم جمعة فقال: نبتت أنّ بسراً قد طلع اليمن، وإنّي والله أحسب أن سيظهر هؤلاء القوم عليكم، وما يظهرون عليكم إلا بعصيانكم لإمامكم وطاعتهم، وخيانتكم وأمانتهم، وإفسادكم في أرضكم وإصلاحهم، قد بعثت فلاناً فخان وغدر، وبعثت فلاناً فخان وغدر، وحمل المال إلي معاوية، حتّي لو اتّمنت أحدكم علي قدح لأخذ علاقته، اللهمّ قد سئمتهم وسئموني، وكرهتهم وكرهوني، اللهمّ فأرحني منهم وأرحهم منّي.

فما صلّي الجمعة الأخرى حتّي قتل. (2)

20137. ابن كثير: قال الأعمش، عن عمرو بن مرّة، عن عبدالله بن الحارث، عن زهير بن الأقرم، قال:

خطبنا علي يوم جمعة فقال: نبتت أنّ بسراً قد طلع اليمن، وإنّي والله لأحسب أن هؤلاء القوم سيظهرون عليكم، وما يظهرون عليكم إلا بعصيانكم إمامكم وطاعتهم إمامهم،

ص: 196

1- (1) تاريخ مدينة دمشق 535/42، ترجمة علي بن أبي طالب (4933). وقوله: «فما جمّع»، أي ما أدرك الجمعة، كما في الحديث التالي.

2- (2) عنه ابن الجوزي بإسناده إليه في المنتظم 163/5، حوادث سنة أربعين.

وخيانتكم وأمانتهم، وإفسادكم في أرضكم وإصلاحهم، قد بعثت فلاناً فخان وغدر، وبعثت فلاناً فخان وغدر، وبعث المال إلي معاوية، لو اتتمنت أحدكم علي قدح لأخذ علاقته، اللهم سئمتهم وسئمونني، وكرهتهم وكرهوني، اللهم فأرحهم مني وأرحني منهم.

قال: فما صلّي الجمعة الأخرى حتّي قتل - رضي الله عنه وأرضاه - (1).

20138. الطيالسي: حدّثنا شعبة، عن عمرو بن مرّة، قال: سمعت عبدالله بن الحارث يحدث عن زهير بن الأقرم، قال:

خطبنا علي بن أبي طالب فقال: ألا إنّ بسراً قد طلع عليه من قبل معاوية، ولا أرى هؤلاء القوم إلا سيظهرون عليكم باجتماعهم علي باطلهم وتفرّقكم عن حقّكم، وبطاعتهم أميرهم ومعصيتكم أميركم، وبأدائهم الأمانة وبخيانتكم، استعملت فلاناً فغلّ وغدر، وحمل المال إلي معاوية، واستعملت فلاناً فخان وغدر، وحمل المال إلي معاوية، حتّي لو اتتمنت أحدهم علي قدح خشيت علي علاقته، اللهم إني أبغضتهم وأبغضوني فأرحهم مني وأرحني منهم. (2)

8. زيد بن أسلم

20139. سحنون: عن وهب بن منبه، عن هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم:

أنّ علي بن أبي طالب قال يوماً وأخذ المصحف وعلّقه علي رأسه، ثمّ قال: اللهم إني سألت ما فيه فأبوا عليّ، فأعطني ما فيه.

قال: فلم يلبث إلا ثلاثاً أو نحو ذلك حتّي قتل رحمه الله. (3)

9. أبو سعيد التيمي

20140. البسوي: حدّثنا أحمد بن عبدالله بن يونس، حدّثنا زائدة، عن الأعمش أنّ

ص: 197

1- (1) البداية والنهاية 325/7، حوادث سنة أربعين، ذكر مقتل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب.

2- (2) عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 319/1-320، باب ما ذكر من تمسك أهل الشام بالطاعة.

3- (3) عنه أبو العرب بإسناده إليه في المحن ص 99، ذكر قتل علي بن أبي طالب.

[أبا] سعيد التيمي قال:

سمعت علياً وهو يخطب الناس وهو بمسكن فقال: انفروا إليّ عدوّ كبير. قال: فجعلوا ينكلون وقالوا: الشتاء. قال: فدعا عليهم فقال: اللهم أدخل بيوتهم الذلّ، واملأ صدورهم رعباً، وأمت قلوبهم كما تميت الملح بالماء(1). (2)

10. شريك مولي عمرو بن حريث

20141. البسوي: حدّثنا عبيدالله بن موسى، أخبرنا تليد بن الخشاب، حدّثني شريك مولي عمرو بن حريث، قال:

خرجت مع عمرو بن حريث من داره، فرأيت علياً خارجاً من القصر بيده درّة فسلم عليه عمرو، فقال: يا عمرو، كنت أري أنّ الوالي يظلم الناس، فإذا الناس يظلمون الوالي، اللهم فرّق بيني وبينهم واجعل عليهم شرّاً منّي. (3)

11. أبوصالح

20142. الطيالسي: أنبأنا شعبة بن الحجّاج، أنبأنا محمّد بن عبيدالله الثقفي، قال: سمعت أبوصالح يقول:

شهدت علياً ووضع المصحف علي رأسه حتّي سمعت تققع الورق، فقال: اللهم إني سألتهم ما فيه فمنعوني ذلك، اللهم إني قد مللتهم وملّوني، وأبغضتهم وأبغضوني، وحملوني علي غير خلقي، وعلي أخلاق لم تكن تعرف لي، فأبدلني بهم خيراً لي منهم، وأبدلهم بي

ص: 198

1- (1) كذا في الأصل، والأظهر كما في أكثر المصادر: «أمت قلوبهم ميث الملح بالماء» أو نحوه، فانظر ما سيأتي برواية أبي صالح وأبي ظبيان. قال ابن منظور في لسان العرب 228/13 «ميث»: ماث الملح في الماء: أذابه... وفي حديث علي: «اللهم مِثْ قلوبهم، كما يُماث الملح في الماء».

2- (2) المعرفة والتاريخ 752/2، ما جاء في الكوفة، وعنه الخطيب في تاريخ بغداد 301/12، ترجمة عقيصا أبي سعيد التيمي الكوفي (6750).

3- (3) المعرفة والتاريخ 752/2-753، ما جاء في الكوفة.

شراً منّي، ومثّ قلوبهم ميث الملح (1) في الماء. (2)

20143. العاصمي: أخبرني شيخي محمد بن أحمد، قال: حدّثنا علي بن إبراهيم، قال: حدّثنا محمد بن محمد بن عبدالله الخياط، قال: حدّثنا علي بن إبراهيم [بن أحمد] النسوي، قال: حدّثنا أبو مصعب [أحمد بن القاسم]، قال: حدّثنا إبراهيم بن سعد، عن شعبة بن الحجاج، عن أبي عون [محمد بن عبيدالله] الثقفى، عن أبي صالح الحنفى، قال:

رأيت عليّاً يرفع [علي رأسه] مصحفاً كأنّي أنظر إلي ورقه يتقعقع، فقال: اللهم [إنّهم] قد منعوني ما فيه فأعطني ما فيه.

ثمّ قال: اللهمّ إنّي قد مللتهم وملّوني، وأبغضتهم وأبغضوني، وحملوني علي غير أخلاقي، اللهمّ فأبدلني بهم خيراً، وأبدلهم بشرّ منّي، اللهمّ أمث قلوبهم موت الملح في الماء. (3)

20144. البسوي: حدّثنا عبدالعزيز بن عبدالله الأوسى، حدّثنا إبراهيم بن سعد، عن شعبة، عن أبي عون محمد بن عبيدالله الثقفى، عن أبي صالح الحنفى، قال:

رأيت علي بن أبي طالب أخذ المصحف [فوضعه] علي رأسه لأرى ورقه يتقعقع، ثمّ قال: اللهمّ إنهم منعوني بما فيه، فأعطني ما فيه.

ثمّ قال: اللهمّ إنّي قد مللتهم وملّوني، وأبغضتهم وأبغضوني، وحملوني علي غير طبيعتي وخلقي وأخلاق لم تكن تعرف لي، فأبدلني بهم خيراً منهم، وأبدلهم بي شراً منّي، اللهمّ أمث قلوبهم ميث الملح في الماء.

ص: 199

1- (1) ماث الشيء بالشيء: خلطه. ماث الشيء في الماء: أذابه فيه، انماث: مطاوع ماث، أي اختلط وذاب.

2- (2) عنه البلاذري في أنساب الأشراف 156/3، أمر علي بن أبي طالب بعد النهروان.

3- (3) زين الفتى 431/1-432(266)، وفيه: «اللهمّ أمث قلوبهم موت الملح في الماء»، فصوّبناه حسب سائر المصادر. وكذا في الحديث التالي.

قال إبراهيم: يعني أهل الكوفة. (1).

20145. الذهبي: [قال] شعبة: أنبأنا محمد بن عبيدالله الثقفي، سمع أبصالح يقول:

شهدت علياً وضع المصحف علي رأسه، حتى سمعت تققع الورق، فقال: اللهم إني سألتهم ما فيه فمنعوني، اللهم إني قد مللتهم وملوني، وأبغضتهم وأبغضوني، وحملوني علي غير أخلاقي، فأبدلهم بي شراً مني، وأبدلني بهم خيراً منهم، ومثّ قلوبهم ميثة الملح في الماء. (2).

20146. العاصمي: روي من وجه آخر عن أبي صالح الحنفي، قال:

رأيت علياً وضع علي رأسه مصحفاً ثم قال: اللهم [إنهم] منعوني ما فيه فأعطني ما فيه، اللهم [إني] كرهتهم فكرهوني، ومللتهم وملوني، وحملوني علي غير خلقي وطبعي وأخلاق لا تعرف لي، اللهم أبدلني بهم خيراً منهم، وأبدلهم بي شراً مني، اللهم أمث قلوبهم ميث الملح في الماء.

قال [أبوصالح]: فلقد أجابه الله - عزّ وجلّ - (3).

12. أبوظيبان

20147. ابن الأعرابي: أخبرنا [محمد بن عبد الملك] الدقيقي، أخبرنا يزيد بن هارون، أخبرنا قيس، عن أبي حصين، عن أبي ظبيان، عن علي:

أنه أمر الناس بشيء وهو علي المنبر، فقام رجال فقالوا: لا نفعله! فقال: اللهم مث قلوبهم كما يماث الملح في الماء.

وفي رواية أخرى: اللهم سلط عليهم غلام ثقيف، اعلموا أنّ من فاز بكم فقد فاز بالقدح الأخب. (4).

ص: 200

1- (1) المعرفة والتاريخ 751/2، ما جاء في الكوفة، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 534/42-535، ترجمة علي بن

أبي طالب (4933)، وابن كثير في البداية والنهاية 12/8، حوادث سنة أربعين، غريبة من الغرائب وأبدة من الأوابد.

2- (2) سير أعلام النبلاء 144/3، ترجمة معاوية بن أبي سفيان (25).

3- (3) زين الفتى 432/1 (267).

4- (4) عنه الخطابي في غريب الحديث 153/2-154، حديث علي بن أبي طالب رضي الله عنه (5)، وقال: يقال: مثّ الشيء أميثة

وأموثه، إذا ذقته وأذبتة في ماء أو نحوه، وانماث الشيء وتميث إذا ذاب.

13. أبو عبد الرحمن السلمي

20148. ابن حبيب: فلما كانت الليلة التي اتعدوا لها، وكانت ليلة الجمعة، بات ابن ملجم في مسجد الجماعة بجانب الأشعث بن قيس الكندي، وكان علي رضي الله عنه رأي في تلك الليلة رؤيا فخبّر بها أبا عبد الرحمن السلمي وهو مجروح، فذكر أبو عبد الرحمن قال: دخلت عليه وهو مجروح فقال: ادن مني يا أبا عبد الرحمن - والنساء يبكين - . فدنوت منه فقال لي: بت الليلة اوقظ أهلي، فملكنتني عيني وأنا جالس، فسبح لي رسول الله صلي الله عليه وسلم فقلت: يا رسول الله، ما لقيت من أمتك من الأود واللدد؟! فقال: ادع عليهم. فقلت: اللهم أبدلني بهم من هو خير لي منهم، وأبدلهم بي من هو شر مني!

ودخل ابن النبتاح (1) المؤذن علي ذلك، فقال: الصلاة. فأخذت بيده، فمشي ابن النبتاح بين يدي وأنا خلفه. (2)

14. عبيد الله بن أبي رافع

20149. نعيم بن حماد: حدثنا إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن عبيد الله بن أبي رافع، قال:

لقد سمعت علياً وقد وطئ الناس علي عقيبته حتى أدموهما وهو يقول: اللهم إني قد مللتهم وملّوني، فأبدلني بهم خيراً منهم، وأبدلهم بي شراً مني.

قال: فما كان إلا ذلك اليوم حتى ضرب علي رأسه. (3)

20150. الطيالسي: أنبأنا شعبة، أنبأنا سعد بن إبراهيم، قال: سمعت عبيد الله بن أبي رافع قال:

شهدت علياً وقد اجتمع الناس عليه حتى أدموا رجله، فقال: اللهم إني كرهتهم

ص: 201

1- (1) هذا هو الصواب، وفي الأصل: «التباح»، وكذا المورد التالي.

2- (2) أسماء المغتالين (المجموعة السادسة) ص 161-162.

3- (3) عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 534/42، ترجمة علي بن أبي طالب (4933)، من طريق المخلدي والإسفراييني.

وكرهوني، فأرحني منهم وأرحهم مني. فما بات إلا تلك الليلة. (1)

20151. ابن أبي شيبة: حدثنا غندر، عن شعبة، عن سعد بن إبراهيم، قال: سمعت عبيدالله بن أبي رافع قال:

رأيت علياً حين ازدحموا عليه حتى أدموا رجله، فقال: اللهم إني قد كرهتهم وكرهوني، فأرحني منهم وأرحهم مني. (2)

15. عبيدة السلماني

20152. معمر: عن أيوب، عن ابن سيرين، عن عبيدة، قال:

سمعت علياً يخطب، يقول: اللهم إني قد سئمتهم وسئموني، ومللتهم ومللوني، فأرحني منهم وأرحهم مني، فما يمنع أشقاكم أن يخضبها بدم؟! - ووضع يده علي لحيته -. (3)

20153. ابن أبي شيبة: حدثنا يزيد بن هارون، عن هشام بن حسان، عن محمد، عن عبيدة، قال: قال علي:

ما يحبس أشقاها أن يجيء فيقتلني؟! اللهم إني قد سئمتهم وسئموني، فأرحني منهم وأرحهم مني. (4)

20154. ابن سعد: أخبرنا يزيد بن هارون، قال: أخبرنا هشام بن حسان، عن محمد، عن عبيدة، قال: قال علي:

ص: 202

1- (1) عنه البلاذري بإسناده إليه في أنساب الأشراف 250/3، أمر ابن ملجم ومقتل علي بن أبي طالب، والعاصمي في زين الفتي (265)431/1.

2- (2) المصنّف 443/7 (37085).

3- (3) الجامع - المطبوع في آخر المصنّف لعبدالرزاق - 315/11 (20637)، وعنه عبدالرزاق في المصنّف 154/10 (18670)، ومن طريقه الخطّابي في العزلة ص 77، كتاب جامع في ترك ما لا يعني، باب في من يتمني الموت....

4- (4) المصنّف 444/7 (37089).

ما يحبس أشقاكم أن يجيء فيقتلني؟! اللهم قد سئمتهم وسئمونني، فأرحهم مني وأرحني منهم.(1)

20155. البلاذري: حدثنا وهب بن بقية، عن ابن هارون... مثله، إلا أن فيه: «فأرحني منهم وأرحهم مني».(2)

16. أبو عمرو الأنصاري

20156. تمام: أخبرني أبي، حدثنا أبو العباس محمد بن جعفر بن ملاس، حدثنا الحسن بن محمد بن بكار بن بلال، حدثني أبي، عن أبيه، حدثني أبو عمرو الأنصاري:

أن علياً قال لأهل العراق: إن بسر بن أبي أرطاة قد صعد إلي اليمن ولا أحسب هؤلاء القوم إلا ظاهرين عليكم - يعني أهل الشام -، وما ذلك أنتم أولي بالحق منكم، ولكن ذلك لاجتماعهم علي أمرهم وافتراقكم، وإصلاحهم في بلادهم وأدائهم الأمانة وحيانتكم - والله أعلم -، والله لقد اتمنت فلاناً فخانني، وفلاناً فخانني - فعدد -، وفلاناً وليته فحمل ما جمع من المال فانطلق به إلي معاوية، ولقد خيل إلي [أني] لو اتمنت أحدكم علي قدح لسرق علاقته، اللهم إني قد مللتهم وملوني، اللهم اقبضني إلي رحمتك، وأبدلهم بي من هو شرّ لهم مني.(3)

17. محمد ابن الحنفية

20157. الواقدي: أخبرنا عبدالرحمان بن أبي الموالم، عن عبدالله بن محمد بن عقيل، قال: سمعت محمد ابن الحنفية يقول:

كان أبي يريد أن يغزو معاوية وأهل الشام، فجعل يعقد لواءه ثم يحلف لا يحلّه حتى

ص: 203

- 1- (1) الطبقات الكبرى 24/3، ترجمة علي بن أبي طالب (3)، ذكر عبدالرحمان بن ملجم وبيعة علي.
- 2- (2) أنساب الأشراف 260/3-261، أمر ابن ملجم ومقتل علي بن أبي طالب.
- 3- (3) عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 361/10، ترجمة بكار بن بلال العاملي (936).

يسير، فيأبي عليه الناس، وينتشر رأيهم ويجبنون، فيحلّه ويكفر عن يمينه، حتّي فعل ذلك أربع مرّات، وكنت أري حاله، فأري ما لا يسرني، فكلمت المسور بن مخرمة يومئذ وقلت له: ألا تكلمه أين يسير يقوم لا والله ما أري عندهم طائلاً؟ فقال المسور: يا أبا القاسم، يسير لأمر قد حمّ، قد كلمته فرأيته يأبي إلا المسير.

قال محمّد ابن الحنفية: فلمّا رأى منهم ما رأى قال: اللهمّ إني قد مللتهم وملّوني، وأبغضتهم وأبغضوني، فأبدلني بهم خيراً منهم، وأبدلهم بي شراً منّي. (1)

18. ما ورد مرسلًا

20158. ابن قتيبة: قام علي علي المنبر، فحمد الله وأثنى عليه، ثمّ قال: أيها الناس، استعدّوا للمسير إلي عدوّ في جهاده القربة إلي الله... أصبحت لا أطمع في نصرتكم، ولا أصدق قولكم، فرّق الله بيني وبينكم، وأعقبني بكم من هو خير لي، وأعقبكم بعدي من هو شرّ لكم منّي، أما إنكم ستلقون بعدي ذلاًّ شاملاً، وسيفاً قاتلاً... (2)

20159. العاصمي: ... فكذاك المرتضي - رضوان الله عليه - لمّا أضجره شنآن قومه؛ وتكاسلهم عمّا نديهم إليه؛ دعا عليهم، فقال: اللهمّ إنّ الناس قد مللتهم وملّوني، وسئمتهم وسئمونني، اللهمّ فبدّلهم منّي شرّ بدل، وبدّلني منهم خير بدل. (3)

20160. العاصمي: فلمّا دنا يومه وقرب نزول القضاء به أضجره قوم [مثل ما أضجره قبلهم أعداؤه] حتّي دعا الله سبحانه فقال: اللهمّ إني قد كرهتهم وكرهوني، فأرحني منهم وأرحهم منّي. فما بات إلا تلك الليلة. (4)

20161. ابن حبان: فلمّا دخلت السنة الأربعون وبلغ الخبر عليّاً بما فعل بسر بن أرطاة

ص: 204

1- (1) عنه ابن سعد في الطبقات الكبرى 69/5، ترجمة محمّد ابن الحنفية (680).

2- (2) الإمامة والسياسة 157/1-160، خطبة علي - كرم الله وجهه -.

3- (3) زين الفتى 430/1، الفصل الخامس، ذكر مشابه نوح الصفي.

4- (4) زين الفتى 89/2 (349).

باليمن، وما كان من أمر [1] بني عبيدالله بن عباس بن عبدالمطلب، خطبهم وقال: لقد خفت أن يظهر مولى القوم عليكم، وما يظهرون عليكم بأن يكونوا بالحقّ أولى منكم، ولكن بصلحهم في بلادهم، وفسادكم في بلادكم، واجتماعهم علي باطلهم، وتفرّقكم عن حقّكم، وأدائهم الأمانة، وحياتكم، والله والله لو استعملت فلاناً لخان وغدر - ثلاثاً -، ولو بعثته معاوية لم يخنه ولا غدّره، اللهمّ قد مللتهم وملّوني، وسئمتهم وسئموني، وكرهتهم وكرهوني، فأرحني منهم وأرحهم منّي، وأبدلني بمن هو خير لي منهم، وأبدلهم بمن هو شرّ لهم منّي. (1)

20162. ابن عبدربه: وخطبة له رضي الله عنه، قام فيها فقال:

أيّها الناس، المجتمعة أبدانهم، المختلفة أهواؤهم، كلامكم يوهي الصمّ الصلاب، وفعلكم يطمع فيكم عدوكم، تقولون في المجالس كيت وكيت، فإذا جاء القتال قلت: حيدي حيا، ما عزت دعوة من دعاكم، ولا استراح قلب من قاساكم، أعاليل بأباطيل، وسألتموني التأخير، دفاع ذي الدين المطول، ألا لا يدفع الضيم الذليل، ولا يدرك الحقّ إلا بالجدّ، أيّ دار بعد داركم تمنعون؟ أم مع أيّ إمام بعدي تقاتلون؟ المغرور والله من غررتموه، ومن فاز بكم فاز بالسهم الأ-خيب، أصبحت والله لا- اصدّق قولكم، ولا أطمع في نصرتكم، فرّق الله بيني وبينكم، وأعقبني بكم من هو خير لي منكم، وددت والله أنّ لي بكلّ عشرة منكم رجلاً من بني فراس بن غنم، صرف الدينار بالدرهم. (2)

20163. ياقوت: النخيلة تصغير نخلة، موضع قرب الكوفة علي سمت الشام، وهو الموضع الذي خرج إليه علي رضي الله عنه لما بلغه ما فعل بالأبنا من قتل عامله عليها، وخطب خطبة مشهورة ذمّ فيها أهل الكوفة وقال: اللهمّ إني لقد مللتهم وملّوني، فأرحني منهم. فقتل بعد ذلك بأيّام، وبه قتلت الخوارج لما ورد معاوية إلي الكوفة، وقد ذكرت قصّته في الجوسق. (3)

ص: 205

1- (1) الثقات 301/2، حوادث سنة الأربعين.

2- (2) العقد الفريد 161/4، كتاب الواسطة في الخطب، خطب علي بن أبي طالب - كرم الله وجهه -.

3- (3) معجم البلدان 321/5-322 «النخيلة» (11976). وانظر: لسان العرب 254/1 «الفروة»، وفيه: «اللهمّ إني قد مللتهم وملّوني، وسئمتهم وسئموني، فسلبت عليهم فتي تقيف الذيّال المتان...»، ومثله أورده ابن الأثير في النهاية 442/3 «فرا».

20164. أبو عبيد الهروي: في دعاء علي رضي الله عنه:

اللهم سلط عليهم فتي ثقيف، يأكل خضرتها، ويلبس فروتها. (1)

20165. الزمخشري وابن منظور وابن الأثير: خطب [علي] - رضي الله تعالى عنه - الناس بالكوفة، فقال:

اللهم إني قد مللتهم وملوني، وسئمتهم وسئموني، فسلط عليهم فتي ثقيف، الذئال المئان، يلبس فروتها، ويأكل خضرتها. (2)

20166. الزمخشري: علي - رضي الله تعالى عنه - أمر الناس بشيء وهو علي المنبر، فقام رجال فقالوا: لا نفعله! فقال: اللهم مث قلوبهم

كما يماث الملح في الماء، اللهم سلط عليهم غلام ثقيف، اعلموا أنّ من فاز بكم فقد فاز بالقدح الأخب. (3)

20167. ابن الأثير وابن منظور: في حديث علي:

اللهم سلط عليهم فتي ثقيف الذئال (المئال)، يلبس فروتها، ويأكل خضرتها. (4)

ص: 206

1- (1) الغريين 1443/5 «فرو»، ثم قال: يقال: أراد بقوله: «يلبس فروتها»، أي يتمتع بنعمتها، وكذلك قوله: «يأكل خضرتها»، ويقال: فلان ذو فروة وثروة، بمعنى واحد.

2- (2) الفائق 110/3 «فرو»، وقال: أي يلبس الدفئ اللين من ثيابها، ويأكل الطري الناعم من طعامها تنعماً وإترافاً، فضرب الفروة والخضرة لذلك مثلاً، والضمير للدنيا، يعني به الحجاج وهو الحجاج بن يوسف بن الحكم بن أبي عقيل بن مسعود بن عامر بن معتب بن مالك بن كعب، من الأحلاف من ثقيف، وقيل: إنه ولد في السنة التي دعا أمير المؤمنين علي فيها بهذه الدعوة، وهي من الكوائن التي أنبأ بها رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم؛ لسان العرب 254/10 «فروة»؛ النهاية 442/3 «فرو»، وقال: أي يتمتع بنعمتها لبساً وأكلاً، يقال: فلان ذو فروة وثروة بمعنى.

3- (3) الفائق 397/3 «ميث».

4- (4) النهاية 41/2 «خضر»، وقال: أي هنيئها، فشبهه بالخضر الغصن الناعم؛ لسان العرب 120/4 «خضر»، وما بين القوسين منه.

20168. ابن الأثير وابن منظور: مثنى الشيء أميثة وأموته فانمات، إذا دفنته في الماء، ومنه حديث علي: اللهم مث قلوبهم كما يماث الملح في الماء.(1)

20169. الأزهري: في حديث علي رضي الله عنه أنه خطب بالكوفة في آخر عمره فقال:

اللهم سلط عليهم فتي ثقيف الذئال المئان، يلبس فروتها ويأكل خضرتها.(2)

20170. الأزهري: روي عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أنه قال علي منبر الكوفة:

اللهم إني قد مللتهم وملوني، وسئمتهم وسئموني، فسأط عليهم فتي ثقيف الذئال المئان، يلبس فروتها ويأكل خضرتها.(3)

20171. ابن كثير: قال علي بن أبي طالب في آخر خلافته لَمَّا رأى الأمور لا تجتمع له ولا يزداد الأمر إلا شدة، فقال: اللهم خذني إليك، فقد سئمتهم وسئموني.(4)

20172. ابن أبي الحديد: قال تلك الليلة: إني رأيت رسول الله صلي الله عليه وسلم فشكوت إليه وقلت: ما لقيت من امتك من الأود والدداء فقال: ادع الله عليهم. فقلت: اللهم أبدلني بهم خيراً منهم، وأبدلهم بي شراً مني.(5)

20173. ابن الجوزي: قال علي عليه السلام: اللهم سلط عليهم فتي ثقيف يأكل خضرتها.(6)

ص: 207

1- (1) النهاية 378/4 «ميث»؛ لسان العرب 228/13 «ميث».

2- (2) تهذيب اللغة 49-48/7 «خضر»، وقال: يعني غضبها وناعمها وهنيئها.

3- (3) تهذيب اللغة 173/15 «فروة»، ثم قال: قلت: أراد علي أن فتي ثقيف إذا ولي العراق توسع في فيء المسلمين واستأثر به ولم يقتصر علي حصته. وفتي ثقيف هو الحجاج بن يوسف، وقيل: إنه ولد في هذه السنة التي دعا علي فيها بهذا الدعاء، وهذا من الكوائن التي أنبأ بها النبي صلي الله عليه وسلم من بعده. وأورده ابن منظور في لسان العرب 255-254/10 «فروة»، ونقل كلام الأزهري في شرح الحديث.

4- (4) تفسير القرآن العظيم 53/2، ذيل الآية 101 من سورة يوسف.

5- (5) شرح نهج البلاغة 118/9، شرح الخطبة 149.

6- (6) غريب الحديث 283/1 «خضر»، وقال: أي غضبها وناعمها.

20174. ابن الجوزي: من دعاء علي عليه السلام: اللهم سلط عليهم فتى تقيف يلبس فروتها. (1)

20175. ابن أعثم: فلما كان من الغد عاد إلي المنبر، فحمد الله وأثنى عليه ثم قال:

... فما أجابه أحد منهم بشيء، فقال علي - كرم الله وجهه -: إني قد كرهتهم وكرهوني، ومللتهم وملونني، فأرحمني منهم وأرحهم مني، اللهم وأبدلني بهم خيراً منهم وأبدلهم بي شراً مني، اللهم أمت قلوبهم ميت الثلج في الماء. (2)

20176. ابن أعثم: فصعد [علي] المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: أيتها الفئة المجتمعة أبدانهم المتفرقة أديانهم... الذليل والله من حضرتموه، والمغرور من غررتموه، لقد أصبحت لا أطمع في نصركم، ولا اصدق قولكم، فرق الله بيني وبينكم، وأبدلكم بي غيري وأبدلني بكم من هو خير لي منكم، أما إنكم ستلقون بعدي ذلاً شاملاً، وسيفاً قاطعاً، وأثرة قبيحة، يتخذها الظالمون عليكم سنة، فتبكي عيونكم، ويدخل الفقر بيوتكم....

ثم ذرفت عيناه ونزل عن المنبر، وقام إليه نافع بن طريف فقال: إننا لله إلي ما صرت إليه يا أمير المؤمنين! فقال علي: نعم إننا لله وإننا إليه راجعون إلي ما صرت إليه، صرت إلي قوم إن أمرتهم خالفوني، وإن أتبعتهم تفرقوا عني، جعل الله لي منهم فرجاً عاجلاً. (3)

17. دعاؤه عليه السلام لدفنه بالنجف

برواية: جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام

20177. أبي النرسي: أخبرنا [أبو] عبدالله محمد بن عبدالله بن الحسن الحسني - قراءة

ص: 208

- 1- (1) غريب الحديث 191/2 «فرد». وقال: أي يتمتع بنعمتها، والمراد الحجّاج، ويقال: إنّه ولد في السنة التي دعا فيها علي عليه السلام.
- 2- (2) الفتوح 67/4-68، والظاهر الصحيح: «أمت قلوبهم ميت الثلج في الماء»، انظر ما تقدّم برواية أبي صالح وأبي ظبيان.
- 3- (3) الفتوح 100/4-103، ذكر الخطبة الثانية وما كان من توبيخه لأهل الكوفة. ومثله في مطالب السؤول 245/1-246، الباب الأول، الفصل العاشر، في فصاحته... النوع الخامس.

عليه -، أخبرنا محمد بن عبدالله الجعفي، حدّثنا الحسين بن محمد بن الفرزدق الفزاري، حدّثنا جعفر بن عبدالله المحمّدي، قال: سمعت محمد بن أبي عمير؛ يذكر عن محمد بن مسلم، قال:

سألت الصادق عن قول الله - عزّ وجلّ -: (وَجَعَلْنَا ابْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ آيَةً وَآوَيْنَاهُمَا إِلَى رَبْوَةٍ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ) 1، قال: الربوة: النجف، والقرار: المسجد، والمعين: الفرات.

ثمّ قال: إنّ نفقة بالكوفة الدرهم الواحد يعدل بمئة درهم في غيرها، والركعة بمئة ركعة، ومن أحبّ أن يتوضّأ من ماء الجنّة، ويشرب من ماء الجنّة، ويغتسل بماء الجنّة، فعليه بماء الفرات.

فإنّ فيه شعبتين من الجنّة، وينزل من الجنّة كلّ ليلة مثقالان من مسك في الفرات.

وكان أمير المؤمنين علي يأتي النجف ويقول: وادي السلام، ومجمع أرواح المؤمنين، ونعم المصنّج للمؤمن هذا المكان.

وكان يقول: اللهمّ اجعل قبري بها. (1)

الرابع والسّتون: الخصائص المختصّة به عليه السلام وهي علي نحوين:

1. الخصال الثلاثة اللاتي لم يؤتھن أحد غيره عليه السلام

برواية:

1. علي بن أبي طالب عليه السلام - 2. ما ورد مرسلأ

1. علي بن أبي طالب عليه السلام

20178. الغازي: أنبأنا علي بن موسى، حدّثني أبي موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر

ص: 209

1- (2) عنه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق 213/1، وقال: في النجف ماء طيب تنزله العرب يقال له السلام، ومن طريقه المتّقي في كنز العمّال 473/2(4535).

بن محمّد، عن أبيه محمّد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي، عن أبيه علي بن أبي طالب - صلوات الله عليهم أجمعين -، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله:

يا علي، أعطيت ثلاثاً لم اعط! قلت: يا رسول الله، وما أعطيت؟ قال: صهراً مثلي ولم اعط، وأعطيت مثل زوجتك فاطمة ولم اعطها، وأعطيت مثل الحسن والحسين. (1)

20179. الطائي: حدّثني أبي أحمد بن عامر الطائي، حدّثني علي بن موسى، حدّثني أبي موسى بن جعفر، حدّثني أبي جعفر بن محمّد، حدّثني أبي محمّد بن علي، حدّثني أبي علي بن الحسين، حدّثني أبي الحسين، حدّثني أبي علي بن أبي طالب عليهم السلام، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم:

يا علي، أعطيت ثلاث خصال. فقلت: فداك أبي وأمي ما أعطيت؟ قال: أعطيت صهراً مثلي، وأعطيت زوجة مثل فاطمة، وأعطيت ولدين مثل الحسن والحسين - صلوات الله عليهم أجمعين - . (2)

2. ما ورد مرسلأ

20180. الباعوني: فيا له من عقد انعقد علي شرفه الإجماع وانقطعت عن إدراك شاوه الأطماع، حاز من الفخار الطرف الأقصى، وحوي من العظمة والعزّة والفخر ما لا يستقصي، ما عقد لأحد نظيره من الأوّلين والآخريين، ولا فاز بمثله أحد من العالمين، عقد الإذن فيه الملك المعبود وجبريل والملائكة الشهود، وعاقده سيّد [عالم] الوجود [الذي] روي [عنه] أنّه قال له: يا علي، أعطيت ثلاث مفاخر عظام لم يعطهنّ أحد سواك: صهراً مثلي، وزوجة مثل فاطمة، وولدين مثل الحسن والحسين. (3)

20181. الخركوشي: إنّ رسول الله صلي الله عليه وسلم قال لعلي: اوتيت ثلاثاً لم يؤتتهنّ أحد ولا أنا: اوتيت

ص: 210

1- (1) عنه الحمّوي بإسناده إليه في فرائد السمطين 142/1 (106).

2- (2) عنه الخوارزمي بإسناده إليه في مقتل الحسين 109/1، الفصل السادس، في مناقب الحسن والحسين، من طريق ابن مردويه، والمناقب ص 294 (285)، بإسناد آخر إليه، مع مغايرة طفيفة.

3- (3) جواهر المطالب 150/1، الباب الحادي والعشرون، في اختصاصه بتزويج فاطمة - رضي الله عنهما - .

صهراً مثلي ولم أوْت أنا مثلي، وأوتيت زوجة صديقة مثل ابنتي؛ ولم أوْت مثلها زوجة، وأوتيت الحسن والحسين من صلبك ولم أوْت من صلبك مثلهما، ولكنكم مني وأنا منكم. (1)

2. أنه عليه السلام خصه الله تعالى بشيء من البلاء ما لم يخص به أحداً وأنه عليه السلام مبتلي ومبتلي به

2. أنه عليه السلام خصه الله تعالى بشيء من البلاء ما لم يخص به أحداً وأنه عليه السلام مبتلي ومبتلي به (2)

برواية:

1. أبي برزة - 2. علي بن أبي طالب عليه السلام

1. أبو برزة

20182. أبو نعيم: حدثنا أبو بكر الطلحي، حدثنا محمد بن علي بن دحيم، حدثنا عبّاد بن سعيد بن عبّاد الجعفي، حدثنا محمد بن عثمان بن أبي البهلول، حدثني صالح بن أبي الأسود، عن أبي المطهر الرازي، عن الأعشي الثقفي، عن سلام الجعفي، عن أبي برزة، قال:

قال رسول الله صلي الله عليه وسلم [في علي]: اللهم أجل قلبه واجعل ربيعته الإيمان. فقال الله: قد فعلت به ذلك. ثم إنه رفع إلي أنه سيخصه من البلاء بشيء لم يخص به أحداً من أصحابي! فقلت: يا رب، أخي وصاحبي؟! فقال: إن هذا شيء قد سبق، إنه مبتلي ومبتلي به! (3)

20183. ابن المغازلي: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسن بن عبد الرحمان

ص: 211

1- (1) شرف النبي ص 253، الباب السابع والعشرون، في ذكر فضيلة أهل البيت عليهم السلام، وعنه المحب الطبري في الرياض النضرة 268/2، الباب الرابع، الفصل السادس، ذكر اختصاصه بثلاث...، ثم قال: وأخرج معناه [علي] بن موسى الرضا في مسنده وزيادة في لفظه: «يا علي، أعطيت ثلاثاً لم يجتمعن لغيرك: مصاهرتي، وزوجك، وولديك، والرابعة لولاك ما عرف المؤمنون».

2- (2) هذا، وقد ورد في الخبر: «أن أشد الناس بلاء الأنبياء، ثم الأوصياء، ثم الأمثل فالأمثل».

3- (3) حلية الأولياء 66/1-67، ترجمة علي بن أبي طالب (4)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 290/42-291، ترجمة علي بن أبي طالب (4933)، وابن الجوزي في العلل المتناهية 1/239(381)، والكنجي في كفاية الطالب ص 72-73، الباب الرابع، أن محبة علي عليه السلام وبغضه دلالة علي....

العلوي رحمه الله - فيما كتب به إليّ -، قال: حدّثنا أبو الطيّب محمّد بن الحسين التيملي البزار، قال: حدّثنا الحسين بن علي السلولي، قال: حدّثنا محمّد بن علي السلولي، قال: حدّثنا صالح بن أبي الأسود، عن أبي المطهر الرازي، [عن الأعشي الثقفي]، عن سلام الجعفي، عن أبي جعفر [محمّد بن علي]، عن أبي برزة، عن النبيّ صلي الله عليه وآله:

... ثمّ إنّ الله عهد إليّ أنّ - [ي] أستخصّه من البلاء ما لا أخصّ به أحداً من أصحابي! فقلت: يا ربّ، أخي وصاحبي؟! فقال الله: إنّ هذا أمر قد سبق، إنّه مبتلي ومبتلي به. (1)

2. علي بن أبي طالب عليه السلام

20184. ابن شاهين: حدّثنا أحمد بن محمّد بن سعيد الكوفي، قال: حدّثنا أحمد بن الحسن الخزاز، [قال:]: حدّثنا أبي، قال: حدّثنا حسين بن مخارق، عن عبيد الله بن الحسين، عن أبيه، عن جدّه، عن الحسين بن علي، عن علي عليهم السلام، قال:

لما نزلت (الم أحسب الناس) 2 الآية، قلت: يا رسول الله، ما هذه الفتنة؟ قال: يا علي، إنّك مبتلي ومبتلي بك. (2)

20185. محمّد بن فضيل: حدّثني غالب الجهني، عن أبي جعفر محمّد بن علي، عن أبيه، عن جدّه، قال: قال علي عليه السلام: قال النبيّ صلي الله عليه وسلم:

لما اسري بي إلي السماء ثمّ من السماء إلي السماء إلي سدرة المنتهي، وقفت بين يدي ربّي - عزّ وجلّ - فقال لي: يا محمّد. قلت: لبيك وسعديك. قال: قد بلوت خلقي، فأبهم رأيت أطوع لك؟ قال: قلت: ربّي عليّاً. قال: صدقت يا محمّد....

قلت: يا ربّ، واجعل ربيعة الإيمان به. قال: قد فعلت ذلك به يا محمّد، غير أنّي مختصّه

ص: 212

1- (1) مناقب أهل البيت ص 108-109 (71).

2- (3) عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل 655/1 (606)، ورواه الصالحاني عن علي عليه السلام، كما في توضيح الدلائل ص 186 (530).

بشيء من البلاء لم أخصّ به أحداً من أوليائي!

قال: قلت: ربّي، أخي وصاحبي؟! قال: قد سبق في علمي أنّه مبتلي، ولولا علي لم يعرف حزبي، ولا أوليائي، ولا أولياء رسلي. (1)

الخامس والستون: أنّه عليه السلام مخاصم وأنّه يخصم الناس بسبع خصال

إشارة

برواية:

1. أبي سعيد الخدري - 3. عمر بن الخطّاب

2. علي بن أبي طالب عليه السلام - 4. معاذ بن جبل

1. أبوسعيد الخدري

20186. ابن المظفر: حدّثنا عبدالله بن إسحاق، حدّثنا إبراهيم الأنماطي، حدّثنا القاسم بن معاوية الأنصاري، حدّثني عصمة بن محمّد، عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن سعيد بن المسيّب، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم لعلي - وضرب بين كتفيه -:

يا علي، لك سبع خصال لا يحاجّك فيهنّ أحد يوم القيامة: أنت أوّل المؤمنين بالله إيماناً، وأوفاهم بعهد الله، وأقومهم بأمر الله، وأرأفهم بالرعيّة، وأقسمهم بالسويّة، وأعلمهم بالقضيّة، وأعظمهم مزيّة يوم القيامة. (2)

2. علي بن أبي طالب عليه السلام

20187. الصالحاني: قوله تعالي: (الم * أَحَسِبَ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ) 3، عن علي عليه السلام، قال: قلت: يا رسول الله، ما هذه الفتنة؟ قال صلي الله عليه وآله:

ص: 213

1- (1) عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص 303-304(299)، من طريق الحفّار، ومن طريقه الحموي في فرائد السمطين 268/1-269(210).

2- (2) عنه أبونعيم في حلية الأولياء 66/1، ترجمة علي بن أبي طالب (4).

يا علي، إنك مبتلي ومبتلي بك، وإنك مخاصم، فأعدّ للخصومة. (1)

20188. ابن أبي الحديد: قد روي كثير من المحدثين عن علي عليه السلام أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له: إنّ الله قد كتب عليك جهاد المفتونين، كما كتب عليّ جهاد المشركين.

قال: فقلت: يا رسول الله، ما هذه الفتنة التي كتب عليّ فيها الجهاد؟ قال: قوم يشهدون أن لا إله إلا الله وأني رسول الله، وهم مخالفون للسنة.

فقلت: يا رسول الله، فعلام اقاتلهم وهم يشهدون كما أشهد؟ قال: علي الأحداث في الدين، ومخالفة الأمر.

فقلت: يا رسول الله، إنك كنت وعدتني الشهادة، فاسأل الله أن يعجلها لي بين يديك. قال: فمن يقاتل الناكثين والقاسطين والمارقين؟! أما إنني وعدتك الشهادة وستستشهد؛ تضرب علي هذه فتحضب هذه، فكيف صبرك إذا؟

قلت: يا رسول الله، ليس ذا بموطن صبر، هذا موطن شكر. قال: أجل، أصبت، فأعدّ للخصومة فإنك مخاصم.

فقلت: يا رسول الله، لو بينت لي قليلاً. فقال: إنّ أمّتي ستفتن من بعدي، فتتأول القرآن، وتعمل بالرأي، وتستحلّ الخمر بالنيذ، والسحت بالهدية، والربا بالبيع، وتحرف الكتاب عن مواضعه، وتغلب كلمة الضلال، فكن جليس بيتك حتى تقدّها، فإذا قدّتها جاشت عليك الصدور، وقلّبت لك الأمور، تقاتل حينئذ علي تأويل القرآن كما قاتلت علي تنزيهه، فليست حالهم الثانية بدون حالهم الأولى.

فقلت: يا رسول الله، فبأيّ المنازل أنزل هؤلاء المفتونين من بعدك؟ أم بمنزلة فتنة أم بمنزلة ردة؟ فقال: بمنزلة فتنة يعمهون فيها إلي أن يدركهم العدل.

فقلت: يا رسول الله، أيدركهم العدل متى أم من غيرنا؟ قال: بل متى، بنا فتح وبنا يختم، وبنا أَلّف الله بين القلوب بعد الشرك، وبنا يؤلّف بين القلوب بعد الفتنة.

ص: 214

1- (1) عنه الشهاب الإيجي في توضيح الدلائل ص 186 (530).

فقلت: الحمد لله علي ما وهب لنا من فضله. (1)

3. عمر بن الخطاب

20189. ابن عساكر: أخبرنا أبو العزّ أحمد بن عبيد الله السلمي، أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي، أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد بن نصير، حدّثنا محمد بن إبراهيم الصلحي، حدّثنا أبو سعيد عمرو بن عثمان بن راشد السوّاق، حدّثنا عبد الله بن مسعود الشامي، حدّثنا ياسين بن محمد بن أيمن، عن أبي حازم مولي ابن عبّاس، عن ابن عبّاس، قال: قال عمر بن الخطاب:

كفّوا عن علي، فإنّي سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم فيه خصالاً لو أنّ خصلة منها في جميع آل الخطاب كان أحبّ إليّ ممّا طلعت عليه الشمس، إنّي كنت ذات يوم وأبو بكر وعبدالرحمان وعثمان بن عفّان وأبو عبيدة بن الجراح في نفر من أصحاب رسول الله صلي الله عليه وسلم، فانتبهنا إلي باب أم سلمة، إذا نحن بعلي متكىّ علي نجف الباب، فقلنا: أردنا رسول الله صلي الله عليه وسلم. فقال: هو في البيت يخرج عليكم الآن. قال: فخرج علينا رسول الله صلي الله عليه وسلم، فثرنا حوله، فاتكأ علي علي، ثمّ ضرب يده علي منكبه وقال: اكس ابن أبي طالب، فإنّك مخاصم بسبع خصال ليس لأحد بعدهنّ إلا فضلك: إنّك أول المؤمنين معي إيماناً، وأعلمهم بأيّام الله، وأوفاهم بعهدته، وأرأفهم بالرعيّة، وأقسّمهم بالسويّة، وأعظمهم عند الله مزيّة. (2)

20190. إبراهيم الجوهري: حدّثني المأمون، قال: حدّثني الرشيد، قال: حدّثني المهدي، قال: حدّثني المنصور، قال: حدّثني أبي، قال: حدّثني أبي، قال: حدّثني أبي عبد الله بن عبّاس، قال: سمعت عمر بن الخطاب يقول:

كفّوا عن علي؛ فلقد سمعت من رسول الله صلي الله عليه وسلم فيه خصالاً لأن تكون واحدة منهنّ في آل

ص: 215

1- (1) شرح نهج البلاغة 9/206-207، شرح الخطبة 157.

2- (2) تاريخ مدينة دمشق 42/58-59، ترجمة علي بن أبي طالب (4933). ورواه الإسكافي عن ياسين بن محمد، كما في شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد 13/229-230، شرح الكلام 238.

الخطاب أحب إليّ ممّا طلعت عليه الشمس، كنت أنا وأبو بكر وأبو عبيدة في نفر من أصحاب رسول الله صلي الله عليه وسلم، فانتبهنا إلي باب أم سلمة وعلي قائم (1) علي الباب، فقلنا: أردنا رسول الله صلي الله عليه وسلم. فقال: يخرج إليكم. فخرج رسول الله صلي الله عليه وسلم فسرنا إليه، فاتكأ علي بن أبي طالب عليه السلام، ثم ضرب بيده علي منكبه ثم قال: إنك مخاصم مخصم (2)، أنت أول المؤمنين إيماناً، وأعلمهم بأيام الله، وأوفاهم بعهدته، وأقسمهم بالسوية، وأرقفهم بالرعية، وأعظمهم - مودن - مزية (3)، وأنت عضدي وغاسلي ودافني، والمتقدم إلي كل شديدة وكريهة، ولن ترجع بعدي كافراً، وأنت تتقدمني بلواء الحمد وتذود عن حوضي (4).

4. معاذ بن جبل

20191. مطين: حدثنا خلف بن خالد العبدي البصري، حدثنا بشر بن إبراهيم الأنصاري، عن ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن معاذ بن جبل، قال: قال النبي صلي الله عليه وسلم:

يا علي، أخصمك بالنبوة ولا نبوة بعدي، وتخصم الناس بسبع، ولا يحاجك فيها أحد من قريش: أنت أولهم إيماناً بالله، وأوفاهم بعهد الله، وأقومهم بأمر الله، وأقسمهم بالسوية، وأعدلهم في الرعية، وأبصرهم بالقضية، وأعظمهم عند الله مزية (5).

ص: 216

1- (1) في الموضوعات: «نائم».

2- (2) في كنز العمال: «تخاصم».

3- (3) في كنز العمال: «وأرفهم بالرعية، وأعظمهم رزية».

4- (4) عنه ابن الجوزي بإسناده إليه في الموضوعات 343/1-344، باب في فضائل علي عليه السلام، الحديث الثالث، والمتقي في كنز العمال 116/13-117 (36378)، بسند آخر إليه، من طريق أسلم بن الفضل. وكان في الموضوعات تصحيفات صوّبناه حسب كنز العمال.

5- (5) عنه أبو نعيم بإسناده إليه في حلية الأولياء 65/1-66، ترجمة علي بن أبي طالب (4)، واللفظ له، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق 58/42، ترجمة علي بن أبي طالب (4933)، وأبو الخير في الأربعين ص 119 (41)، والخوارزمي في المناقب ص 110 (118)، وابن الجوزي في الموضوعات 342/1-343، باب في فضائل علي عليه السلام، الحديث الثالث، بزيادة «يوم القيامة» في آخر الحديث، وأورده الذهبي في ميزان الاعتدال 23/2، ترجمة بشر بن إبراهيم الأنصاري (1183).

السادس والستون: وجوب طاعته عليه السلام ومتابعته وملازمته، وأن طاعته طاعة النبي صلي الله عليه وآله وسلم وطاعة الله عز وجل، وأنها توجب السعادة ودخول الجنة

إشارة

برواية:

1. أبي أيوب الأنصاري - 9. عبدالله بن مسعود

2. البراء بن عازب - 10. علي بن أبي طالب عليه السلام

3. أبي برزة الأسلمي - 11. عمّار بن ياسر

4. حذيفة بن اليمان - 12. أبي ليلى الغفاري

5. أبي ذرّ الغفاري - 13. المقداد بن الأسود

6. زيد بن أرقم - 14. يعلي بن مرّة

7. سلمان الفارسي - 15. ما ورد مرسلًا

8. عبدالله بن عباس

1. أبواب الأنصاري

20192. ابن مردويه: حدّثنا علي بن إبراهيم بن حمّاد، قال: حدّثنا إسماعيل بن محمّد بن دينار، قال: حدّثنا الحسن بن الحسين العبدي، قال: حدّثنا الأعمش، عن إبراهيم [بن يزيد النخعي]، عن علقمة والأسود، قال:

أتينا أبا أيوب الأنصاري رضي الله عنه فقلنا له: يا أبا أيوب، إنّ الله تعالي أكرمك بنبيّه صلي الله عليه وسلم، فيا لك من فضيلة من الله فضلك بها! أخبرنا بمخرجك مع علي عليه السلام تقاتل أهل لا إله إلا الله!؟

فقال أبو أيوب: فإني أقسم لكم بالله لقد كان رسول الله صلي الله عليه وسلم معي في هذا البيت الذي أنتم فيه معي، وما في البيت غير رسول الله صلي الله عليه وسلم وعلي جالس عن يمينه وأنا جالس عن يساره وأنس قائم بين يديه إذ حرّك الباب، فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم: [يا أنس]، افتح لعمّار الطيّب المطيّب. ففتح أنس الباب ودخل عمّار فسلم علي رسول الله صلي الله عليه وسلم، فرحّب به ثم قال لعمّار: إنّه سيكون في امتي [من] بعدي هنات حتّي يختلف السيف فيما بينهم وحتّي يقتل بعضهم

بعضاً، وحتي يبرأ بعضهم من بعض، فإذا رأيت ذلك فعليك بهذا الأصل عن يميني - يعني علي بن أبي طالب - فإن سلك الناس كلهم وادياً وسلك علي وادياً فاسلك وادي علي بن أبي طالب عليه السلام وخلّ عن الناس.

يا عمّار، إنّ عليّاً لا يردّك عن هدي ولا يدلك علي ردي.

يا عمّار، طاعة علي طاعتي، وطاعتي طاعة الله - عزّ وجلّ - (1).

20193. الدارقطني: حدّثنا أحمد بن محمّد بن أبي بكر، حدّثنا أحمد بن عبدالله بن يزيد السّمان، حدّثنا محمّد بن معلي بن عبدالرحمان، حدّثنا شريك، عن سليمان الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة والأسود، قالوا: سمعنا أبا أيّوب الأنصاري يقول:

سمعت النبيّ صلي الله عليه وآله يقول لعّمّار بن ياسر: تفتلك الفئة الباغية وأنت مع الحقّ والحقّ معك.

يا عمّار، إذا رأيت عليّاً سلك وادياً وسلك الناس وادياً غيره فاسلك مع علي ودع الناس، إنّّه لن يدلك في ردي، ولن يخرجك من الهدى.

يا عمّار، إنّّه من تقلّد سيفاً أعان به عليّاً علي عدوّه قلّده الله يوم القيامة وشاحاً (2) من درّ، ومن تقلّد سيفاً أعان به علي علي قلّده الله يوم القيامة وشاحاً من نار.

قال: قلنا: حسبك. (3)

20194. المطيري: حدّثنا أحمد بن عبدالله المؤدّب - بسرّ من رأي -، قال: حدّثنا المعلي بن عبدالرحمان - ببغداد -، قال: حدّثنا شريك، عن سليمان بن مهران الأعمش، قال: حدّثنا إبراهيم، عن علقمة والأسود، قالوا:

أتينا أبا أيّوب الأنصاري عند منصرفه من صفين، فقلنا له: يا أبا أيّوب، إنّ الله تعالي أكرمك بنزول محمّد صلي الله عليه وسلم وبمجيء ناقته تفضلاً من الله وإكراماً لك حتّي أناخت ببابك دون

ص: 218

1- (1) عنه الحموي بإسناده إليه في فرائد السمطين 178/1 (141).

2- (2) الوشاح: شبه قلادة من تسبيح عريض يرصع بالجوهر تشدّه المرأة بين عاتقها وكشحيها.

3- (3) عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص 105 (110)، والديلمي في الفردوس 384/5 (8501)، وإسناده من زهر الفردوس 345/4.

الناس، ثم جئت بسيفك علي عاتقك تضرب به أهل لا إله إلا الله!؟

فقال: يا هذا، إنَّ الرائد لا يكذب أهله، وإنَّ رسول الله صلي الله عليه وسلم أمرنا بقتال ثلاثة مع علي: بقتال الناكثين، والقاسطين، والمارقين، فأما الناكثون فقد قاتلناهم؛ أهل الجمل طلحة والزبير، وأما القاسطون فهذا منصرفنا من عندهم - يعني معاوية وعمراً -، وأما المارقون فهم أهل الطرفاوات وأهل السعيفات وأهل النخيلات، وأهل النهروانات، والله ما أدري أين هم، ولكن لا بد من قتالهم إن شاء الله تعالى.

قال: وسمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول لعمّار: يا عمّار، تقتلك الفئة الباغية، وأنت إذ ذاك مع الحقّ والحقّ معك.

يا عمّار بن ياسر، إن رأيت علياً قد سلك وادياً وسلك الناس وادياً غيره، فاسلك مع علي؛ فإنه لن يدلك في ردي، ولن يخرجك من هدي.

يا عمّار، من تقلّد سيفاً أعان به علياً علي عدوّه قلّده الله يوم القيامة وشاحين من درّ، ومن تقلّد سيفاً أعان به عدوّ علي عليه قلّده الله يوم القيامة وشاحين من نار.

قلنا: يا هذا، حسبك رحمك الله، حسبك رحمك الله. (1)

20195. ابن العديم: أخبرنا الشريف أبو حامد محمد بن عبد الله بن علي الحسيني، قال: أخبرني عمّي أبوالمكارم حمزة بن علي بن زهرة الحسيني، قال: أخبرنا أبو الحسين علي بن عبد الله بن أبي جراد، قال: أخبرنا أبو الفتح عبد الله بن إسماعيل بن أحمد بن الجلي، قال: حدّثني أبي، قال: أخبرنا أبو الحسين محمد بن جعفر بن أبي الزبير القاضي المنبجي، قال: حدّثنا الحسن بن علي، قال: حدّثنا الحسين بن الحكم، قال: حدّثنا الحسن بن الحسين، قال: حدّثنا علي بن الحسين العبدي، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة بن قيس،

ص: 219

1- (1) عنه الخطيب بإسناده إليه في تاريخ بغداد 13/188-189، ترجمة معلي بن عبد الرحمان الواسطي (7165)، ومن طريقه الجوزقاني في الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير ص 107 (174)، وفيه: «سويد» بدل «شريك»، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق 472/42-473، ترجمة علي بن أبي طالب (4933)، وابن الجوزي في الموضوعات 11/2-12، باب في فضل عائشة، الحديث السادس.

والأسود بن يزيد، قال:

أتينا أبا أيوب الأنصاري بعد ما انصرف مع علي عليه السلام من صفين، فقلنا: يا أبا أيوب، إن الله - جلّ وعزّ - أكرمك بنبيّه إذ أوصي إلي راحلته فبركت علي بابك، وكان رسول الله صلي الله عليه وسلم ضيفاً لك فضيلة من الله فضلك بها، أخبرنا عن مخرجك مع علي بن أبي طالب عليه السلام؟

فقال أبو أيوب: فإني أقسم لكما بالله، لقد كان رسول الله صلي الله عليه وسلم معي في هذا البيت الذي أنتم فيه وعلي عن يمينه وأنا عن يساره، وأنس بن مالك قائم بين يديه، إذ تحرّك الباب، فقال النبي صلي الله عليه وسلم: انظر من بالباب. فخرج أنس فنظر، فقال: يا رسول الله، هذا عمّار. فقال: افتح لعمّار الطيب المطيب. ففتح أنس، فدخل عمّار فسلم علي رسول الله صلي الله عليه وسلم، فرحّب به، ثم قال: يا عمّار، إنّه سيكون من بعدي في أمّتي هنات حتّي يختلف السيف فيما بينهم حتّي يقتل بعضهم بعضاً، فإذا رأيت ذلك فعليك بهذا الذي عن يميني - يعني علياً عليه السلام -، فإن سلك الناس وادياً وعلي وادياً فاسلك وادي علي وخلّ عن الناس؛ إنّ علياً لا يزول عن هدي ولا يدلك ردي.

يا عمّار، طاعة علي طاعتي، وطاعتي طاعة الله - عزّ وجلّ - (1).

20196. الأجري: أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن ناجية، قال: حدّثنا أحمد بن يحيى الصوفي، قال: حدّثنا حسين بن الحسن الأشقر، قال: حدّثنا صالح (2)، عن علي بن الحكم العبدي، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة بن قيس والأسود بن يزيد، قال:

أتينا أبا أيوب الأنصاري فقلنا له: إنّ الله - عزّ وجلّ - أكرمك بمحمد صلي الله عليه وسلم إذ أوحى إلي راحلته فبركت علي بابك، فكان رسول الله صلي الله عليه وسلم ضيفك، فضيلة فضلك الله - عزّ وجلّ - بها، ثم خرجت تقاتل مع علي بن أبي طالب رضي الله عنه!

قال: مرحباً بكما وأهلاً، إني أقسم لكما بالله، لقد كان رسول الله صلي الله عليه وسلم في هذا البيت الذي

ص: 220

1- (1) بغية الطلب 3032/7، ترجمة خالد بن زيد بن كليب.

2- (2) كذا في الأصل، وفي العمدة: «سابع».

أنتما فيه رضي الله عنه، وما في البيت غير رسول الله صلي الله عليه و سلم وعلي رضي الله عنه جالس عن يمينه وأنا قائم بين يديه، إذ حرّك الباب، فقال رسول الله صلي الله عليه و سلم: يا أنس، انظر من الباب؟ فخرج فنظر ورجع فقال: هذا عمّار بن ياسر.

قال أبوأيوب: فسمعت رسول الله صلي الله عليه و سلم يقول: يا أنس، افتح لعمّار الطيب المطيب. ففتح أنس الباب، فدخل عمّار فسلم علي رسول الله صلي الله عليه و سلم، فردّ عليه السلام ورحّب به وقال: يا عمّار، إنّه ستكون في أمّتي بعدي هنات واختلاف حتّي يختلف السيف بينهم حتّي يقتل بعضهم بعضاً ويتبرأ بعضهم من بعض، فإذا رأيت ذلك فعليك بهذا الذي عن يميني - يعني علياً رضي الله عنه -، وإن سلك كلّهم وادياً وسلك علي وادياً فاسلك وادي علي وخلّ الناس طراً.

يا عمّار، إنّ علياً لا يرّدك عن هدي.

يا عمّار، إنّ طاعة علي طاعتي، وطاعتي من طاعة الله - عزّ وجلّ - (1).

20197. الخوارزمي: روي السيّد أبوطالب بإسناده عن علقمة والأسود، قال:

أتينا أباأيوب الأنصاري فقلنا: يا أباأيوب، إنّ الله أكرمك بنبيّه صلي الله عليه و آله إذ أوحى إلي راحلته فبركت علي بابك، وكان رسول الله صلي الله عليه و آله ضيفاً لك، فضيلة الله فضلك بها، فأخبرنا عن مخرجك مع علي بن أبي طالب عليه السلام.

قال أبوأيوب: فإني أقسم لكما لقد كان رسول الله صلي الله عليه و آله في هذا البيت الذي أنتما فيه، وما فيه غير رسول الله صلي الله عليه و آله وعلي جالس عن يمينه، وأنا جالس عن يساره، وأنس بن مالك قائم بين يديه، إذ تحرّك الباب، فقال صلي الله عليه و آله: انظر من الباب؟ فخرج أنس فنظر فقال: هذا عمّار بن ياسر. فقال صلي الله عليه و آله: افتح لعمّار الطيب المطيب. ففتح أنس ودخل عمّار، فسلم علي رسول الله صلي الله عليه و آله، فرحّب به ثمّ قال لعمّار: إنّه سيكون في أمّتي من بعدي هنات حتّي يختلف السيف فيما بينهم، وحتّي يقتل بعضهم بعضاً، وحتّي يبرأ بعضهم من بعض، فإذا رأيت ذلك فعليك بهذا

ص: 221

1- (1) الشريعة 2092/4-2093 (1584)، وعنه ابن البطريق في العمدة ص 450-451 (939)، وابن طاووس في الطرائف ص 101-102 (148).

الأصلع عن يميني علي بن أبي طالب، وإن سلك الناس كلهم وادياً وسلك علي وادياً فاسلك وادي علي وخلّ عن الناس، إن عليّاً لا يردك عن هدي، ولا يدلك علي ردي.

يا عمّار، طاعة علي طاعتي، وطاعتي طاعة الله. (1)

20198. محمّد بن كزّام: حدّثنا أحمد [بن عيسى الدامغاني]، قال: أخبرنا عبد الحميد الحمّاني، عن قيس بن الربيع، عن سعد بن طريف، عن الأصبع بن نباتة، عن أبي أيوب الأنصاري، قال:

خرج علينا رسول الله صلي الله عليه وسلم عشية عرفة فقال: إن الله تعالي باهي بكم في هذا اليوم، فغفر لكم عاتمة وغفر لعلي خاصة، فأما العامة فمن لم يحدث بعدي الأحداث المنكرة وهو قوله: (فَمَنْ نَكَثَ فَإِنَّمَا يَنْكُثُ عَلَي نَفْسِهِ) 2، وأما الخاصة ف - [- لمن] طاعته طاعتي ومعصيته معصيتي.

ثم قال: قم يا علي. فقام [علي] فوضع كفه في كف رسول الله، فقال رسول الله - صلّي الله عليه - : يا أيها الناس، إنّي رسول الله إليكم عامة وطاعتي عليكم مفترضة، ألا إنّي غير خائف عن قومي، ولا محابّ لقرايتي، وما علي الرسول إلا البلاغ المبين.

ألا وإنّ جبرئيل عليه السلام يخبرني أنّ السعيد كلّ السعيد من أحبّ عليّاً في حياتي وبعد موتي.

ألا وإنّ الشقيّ كلّ الشقيّ من أبغضه في حياتي وبعد موتي. (2)

وتقدّمت روايات علقمة عن أبي أيوب الأنصاري، مع روايات الأسود عن أبي أيوب.

2. البراء بن عازب

20199. الحموي: أنبأني السيّد النسابة جلال الدين عبد الحميد بن فخار بن معد بن فخار

ص: 222

1- (1) المناقب ص 193-194 (232)، ثم قال: يقال: فيه هنات وهنوات وهنيات: خصال سوء. قال لبيد: إنّ البريء من الهنات سعيد.

2- (3) عنه العاصمي بإسناده إليه في زين الفتى 2/195 (428).

الموسوي رحمه الله، قال: أنبأنا والدي السيّد شمس الدين شيخ الشرف فخار الموسوي رحمه الله - إجازة -، بروايته عن شاذان بن جبرئيل القمّي، عن جعفر بن محمّد الدوريسي، عن أبيه، عن أبي جعفر محمد بن علي بن بابويه القمّي (1)، قال: حدّثنا أبي [و] محمّد بن الحسن - رضي الله عنهما -، قالوا: حدّثنا سعد بن عبد الله، قال: حدّثنا يعقوب بن يزيد، عن حمّاد بن عيسي، عن عمر بن اذينة، عن أبان بن أبي عيّاش، عن سليم بن قيس الهلالي، قال:

رأيت عليّاً عليه السلام في مسجد رسول الله صلي الله عليه وسلم في خلافة عثمان رضي الله عنه وجماعة يتحدّثون ويتذاكرون العلم والفقه، فذكروا قريشاً وفضلها وسوابقها وهجرتها وما قال فيها رسول الله صلي الله عليه وسلم من الفضل....

فقام زيد بن أرقم والبراء بن عازب وسلمان وأبوذرّ والمقداد وعمّار فقالوا: نشهد لقد حفظنا قول النبيّ صلي الله عليه وسلم وهو قائم علي المنبر وأنت [يا علي] إلي جنبه وهو يقول:

أيّها الناس، قد بيّنت لكم مفزعمكم بعدي وإمامكم ودليلكم وهاديكم، وهو أخي علي بن أبي طالب، وهو فيكم بمنزلي فيكم، فقد أدوه دينكم وأطيعوه في جميع أموركم، فإنّ عنده جميع ما علّمني الله من علمه وحكمته، فسلوه وتعلّموا منه ومن أوصيائه بعده، ولا تعلّموهم، ولا تتقدّموهم، ولا تخلّفوا عنهم، فإنّهم مع الحقّ والحقّ معهم، لا يزيألوهم ولا يزيألهم. ثمّ جلسوا. (2)

3. أبوبرة

2020. ابن المغازلي: أخبرنا أبو عبد الله محمّد بن علي بن الحسن بن عبد الرحمان العلوي رحمه الله - فيما كتب به إليّ -، قال: حدّثنا أبو الطيّب محمّد بن الحسين التيملي البزّار، قال: حدّثنا الحسين بن علي السلولي، قال: حدّثنا محمّد بن علي السلولي، قال: حدّثنا صالح بن أبي الأسود، عن أبي المطهر الرازي، [عن الأعشي الثقفي]، عن سلام الجعفي، عن

ص: 223

1- (1) كمال الدين للصدوق ص 274-278، الباب 24 (25).

2- (2) فرائد السمطين 312/1-316 (250).

أبي جعفر [محمّد بن علي]، عن أبي برزة، عن النبيّ صلي الله عليه وآله:

أنّ الله - تبارك وتعالى - عهد إليّ في علي عهداً، فقلت: يا ربّ، بيّنه لي. فقال الله - عزّ وجلّ -: اسمع. قال: [قلت]: سمعت.

قال: إنّ عليّاً راية الهدى، وإمام أوليائي، ونور من أطاعني، وهو الكلمة التي ألزمتها المتّقين، من أحبّه أحبّني، ومن أطاعه أطاعني، فبشّره بذلك....(1)

4. حذيفة بن اليمان

20201. وكيع: عن خالد النواء، عن الأصبع بن نباتة، قال:

لَمَّا أن اصيب زيد بن صوحان يوم الجمل أتاه علي وبه رمق، فوقف عليه أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام فهو لما به فقال: رحمك الله يا زيد، فوالله ما عرفناك إلاّ خفيف المؤونة، كثير المعونة.

قال: فرفع إليه رأسه فقال: وأنت يرحمك الله، فوالله ما عرفتك إلاّ بالله عالماً، وبآياته عارفاً، والله ما قاتلت معك من جهل ولكنّي سمعت حذيفة بن اليمان يقول: سمعت رسول الله صلي الله عليه وآله يقول: علي أمير البررة، وقاتل الفجرة، منصور من نصره، مخذول من خذله، ألا وإنّ الحقّ معه، ألا وإنّ الحقّ معه يتبعه، ألا فميلوا معه.(2)

20202. وكيع: عن الأعمش، عن أبي وائل، عن حذيفة، قال: قال النبيّ صلي الله عليه وسلم لعلي:

جعلتك علماً بيني وبين امتي، فمن لم يتبعك فقد كفر.(3)

20203. النطنزي: أنبأنا الأستاذ الإمام شيخ الإسلام أبو محمد حمد بن الفضل، قال:

ص: 224

1- (1) مناقب أهل البيت ص 108-109(71).

2- (2) عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص 177 (215)، من طريق ابن مردويه، وابن طاووس في الطرائف ص 103 (151)، والشهاب الإيجي في توضيح الدلائل ص 286 (827)، من طريق الصالحاني، وفيه: «فأتبعوه».

3- (3) عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 387/42-388، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

أَبَانَا أَبُوْمَنْصُورِ شَجَاعِ بْنِ عَلِيِّ الْمَصْقَلِيِّ الشَّيْبَانِيِّ، قَالَ: أَبْنَاءُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خُورْشِيدٍ قَوْلُهُ، حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ عَقْدَةَ الْحَافِظِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ بَزِيعٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِمْرَانَ بْنِ أَبِي لَيْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ [أَبِي] رَاشِدٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ أَبِي وَائِلٍ، عَنِ حَذِيفَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

عَلِيٌّ طَاعَتُهُ طَاعَتِي، وَمَعْصِيَتُهُ مَعْصِيَتِي. (1)

5. أَبُو ذَرِّ الْغِفَارِيِّ

20204. ابْنُ أَبِي الْحَدِيدِ: رَوَى مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنِ أَبِيهِ، عَنِ جَدِّهِ أَبِي رَافِعٍ، قَالَ:

أَتَيْتُ أَبَا ذَرٍّ بِالرَّبْذَةِ أَوْدَعَهُ، فَلَمَّا أَرَدْتُ الْإِنْصِرَافَ قَالَ لِي وَأَلْأَنْسَ مَعِي: سَتَكُونُ فِتْنَةٌ فَاتَّقُوا اللَّهَ، وَعَلَيْكُمْ بِالشَّيْخِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فَاتَّبِعُوهُ.... (2)

20205. الْحَمَوِيُّ: ... عَنِ سَلِيمِ بْنِ قَيْسٍ، عَنِ أَبِي ذَرٍّ.... (3)

تَقَدَّمَتْ رِوَايَتُهُ مَعَ رِوَايَةِ الْبِرَاءِ بْنِ عَازِبٍ.

20206. ابْنُ أَبِي غُرْزَةَ: أَبْنَاءُ أَحْمَدَ بْنِ صَبِيحِ الْقُرْشِيِّ وَالْحَكَمَ بْنَ سَلِيمَانَ الْجَبَلِيِّ، قَالَا: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَعْلَى، عَنِ بَسَّامِ الصَّيْرَفِيِّ، عَنِ [الْحَسَنِ بْنِ عَمْرٍو] الْفَقِيمِيِّ، عَنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ، عَنِ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

مَنْ أَطَاعَكَ أَطَاعَنِي، وَمَنْ أَطَاعَنِي أَطَاعَ اللَّهَ، وَمَنْ عَصَاكَ عَصَانِي، وَمَنْ عَصَانِي عَصَى اللَّهَ. (4)

20207. ابْنُ عَسَاكِرٍ: أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَلَّالُ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَثْمَانَ سَعِيدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ

ص: 225

1- (1) عَنْهُ الْحَمَوِيُّ بِإِسْنَادِهِ إِلَيْهِ فِي فَرَائِدِ السَّمْطِينَ 178/1-179(142).

2- (2) شَرْحُ نَهْجِ الْبَلَاغَةِ 228/13، شَرْحُ الْخُطْبَةِ 238.

3- (3) فَرَائِدِ السَّمْطِينَ 312/1-313(250).

4- (4) عَنْهُ خَيْثِمَةُ فِي الْفَوَائِدِ (مِنْ حَدِيثِ خَيْثِمَةَ) ص 72، وَمِنْ طَرِيقِهِ ابْنُ عَسَاكِرٍ فِي تَارِيخِ مَدِينَةِ دِمَشْقَ 306/42، تَرْجُمَةُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ (4933).

محمد العيَّار، أخبرنا أبو محمد عبد الله بن حامد الأصبهاني، أخبرنا أبو بشر إسماعيل بن إبراهيم الحلواني، حدَّثنا محمد بن سهل بن محمد الرازي، حدَّثنا أحمد بن صبيح، حدَّثنا يحيى بن يعلى... مثله بنقص فقرة: «ومن أطاعني أطاع الله». (1)

20208. ابن صاعد: أخبرنا الحسن بن حماد سجادة الحضرمي، قال: حدَّثنا يحيى بن يعلى، عن بسام الصيرفي، عن الحسن بن عمرو الفقيمي، عن معاوية بن ثعلبة، عن أبي ذر، قال: قال رسول الله - صَلَّى الله عليه - لعلي رضي الله عنه:

من أطاعني فقد أطاع الله، ومن عصاني فقد عصي الله؛ ومن أطاع علياً فقد أطاعني، ومن عصي علياً فقد عصاني. (2)

20209. ابن عدي: أخبرنا علي بن سعيد الرازي، حدَّثنا الحسن بن حماد سجادة، حدَّثنا يحيى بن يعلى، عن بسام بن عبد الله الصيرفي، عن الحسن بن عمرو الفقيمي، عن معاوية بن ثعلبة، عن أبي ذر، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم:

من أطاعني أطاع الله، ومن عصاني عصي الله، ومن أطاع علياً أطاعني، ومن عصي علياً عصاني. (3)

20210. الحاكم: أخبرنا أبو أحمد محمد بن محمد الشيباني - من أصل كتابه -، حدَّثنا علي بن سعيد بن بشير الرازي - بمصر -، حدَّثنا الحسن بن حماد الحضرمي، حدَّثنا يحيى بن يعلى، حدَّثنا بسام الصيرفي، عن الحسن بن عمرو الفقيمي، عن معاوية بن ثعلبة، عن أبي ذر رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم:

من أطاعني فقد أطاع الله، ومن عصاني فقد عصي الله، ومن أطاع علياً فقد أطاعني،

ص: 226

1- (1) تاريخ مدينة دمشق 306/42، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

2- (2) عنه العاصمي بإسناده إليه في زين الفتى 215/2 (441).

3- (3) الكامل 233/7، ترجمة يحيى بن يعلى الأسلمي الكوفي (2132). وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 307/42، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

ومن عصي علياً فقد عصاني. (1)

20211. الإسماعيلي: حدّثنا محمّد بن إبراهيم القمّاط، حدّثنا محمّد بن منصور بن يزيد، حدّثنا الحكم بن سليمان، أخبرنا يحيى بن يعلى، عن بسّام الصيرفي، عن الحسن بن عمرو، عن معاوية بن ثعلبة، عن أبي ذرّ الغفاري، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم لعلي:

من أطاعك أطاعني، ومن أطاعني أطاع الله، ومن عصاك فقد عصاني. (2)

20212. البخاري: حدّثنا يحيى بن يعلى [المحاربي]، حدّثنا بسّام الصيرفي، عن الحسن بن عمرو الفقيمي، عن معاوية بن ثعلبة، عن أبي ذرّ رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم لعلي بن أبي طالب رضي الله عنه:

من أطاعني فقد أطاع الله، ومن عصاني فقد عصي الله، ومن أطاعك فقد أطاعني، ومن عصاك فقد عصاني. (3)

20213. البخاري: حدّثنا يحيى بن يعلى المحاربي، عن بسّام الصيرفي، عن الحسن بن عمرو، عن معاوية بن ثعلبة، عن أبي ذرّ، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم لعلي:

من أطاعني فقد أطاع الله، ومن أطاعك أطاعني، ومن عصاني فقد عصي الله، ومن عصاك فقد عصاني. (4)

20214. الخجندي: أبوذرّ الغفاري قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم لعلي:

من أطاعك فقد أطاعني، ومن أطاعني فقد أطاع الله، ومن عصاك عصاني، ومن عصاني عصي الله. (5)

ص: 227

1- (1) المستدرک 121/3 (4617).

2- (2) معجم شيوخ الإسماعيلي 485/1، ترجمة أبي جعفر محمّد بن إبراهيم القمّاط (134).

3- (3) عنه الحاكم بإسناده إليه في المستدرک 128/3 (4641).

4- (4) عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 306/42-307، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

5- (5) عنه الباعوني في جواهر المطالب 66/1، الباب العاشر، في اختصاصه عليه السلام بأنّه من النبيّ صلي الله عليه وسلم بمنزلة هارون من موسى، والمحَبّ الطبري في ذخائر العقبي ص 66، باب فضائل علي عليه السلام، ذكر أنّه من آذاه فقد آذي النبيّ صلي الله عليه وسلم....

6. زيد بن أرقم

20215. الحموي: ... عن سليم بن قيس، عن زيد بن أرقم....

تقدّمت روايته مع رواية البراء بن عازب. (1)

7. سلمان الفارسي

20216. الزيني: عن الإمام محمّد بن أحمد بن علي بن الحسن بن شاذان (2)، حدّثنا محمّد بن محمّد بن مرّة، عن الحسن بن علي العاصمي، عن محمّد بن عبد الملك بن أبي الشوارب، عن جعفر بن سليمان الضبعي، عن سعد بن طريف، عن الأصبع، قال:

سئل سلمان الفارسي رضي الله عنه عن علي بن أبي طالب عليه السلام وفاطمة، فقال: سمعت رسول الله صلي الله عليه وآله يقول: عليكم بعلي بن أبي طالب عليه السلام فإنّه مولاكم فأحبّوه، وكبيركم فاتّبِعوه، وعالمكم فأكرموا، وقائدكم إلي الجنّة [فعزّزوه]، وإذا دعاكم فأجيبوه، وإذا أمركم فأطيعوه، أحبّوه بحبّي، وأكرموا بكرامتي، ما قلت لكم في علي إلا ما أمرني به ربّي جلّت عظمته. (3)

20217. الحموي: ... عن سليم بن قيس، عن سلمان.... (4)

تقدّمت روايته مع رواية البراء بن عازب.

8. عبدالله بن عباس

20218. الحموي: أخبرني المشايخ الجلّة من أهل الحلّة السيّدان الإمامان جمال الدين

ص: 228

1- (1) فرائد السمطين 312/1-313(250).

2- (2) مئة منقبة ص 62-63، المنقبة السادسة والثلاثون.

3- (3) عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص 316 (316)، ومقتل الحسين 41/1، الفصل الرابع، في أنموذج من فضائل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، وما بين المعقوفين منه. ورواه الحموي في فرائد السمطين 45/78(4)، عن محمّد بن أحمد ابن شاذان، ولم يذكر الوسطة بينه وبين ابن شاذان.

4- (4) فرائد السمطين 312/1-313(250).

أحمد بن موسى بن طاووس الحسيني وجلال الدين عبدالحميد بن فخار بن معد بن فخار الموسوي والإمام العلامة نجم الدين أبوالقاسم جعفر بن الحسن بن الحسين بن يحيى بن سعيد - رحمهم الله -، بروايتهم عن السيّد الإمام شمس الملة والدين شيخ الشرف فخار بن معد بن فخار الموسوي، عن شاذان بن جبرئيل القمّي، عن جعفر بن محمّد الدوريسي، عن أبيه، عن أبي جعفر محمّد بن علي بن الحسين بن بابويه القمّي رحمه الله، قال: حدّثنا علي بن أحمد بن عبد [الله] بن أحمد بن أبي عبدالله البرقي، عن أبيه، عن جدّه أحمد بن [أبي] عبدالله، عن أبيه محمّد بن خالد، عن غياث بن إبراهيم، عن ثابت بن دينار، عن سعد بن طريف، عن سعيد بن جبير، عن ابن عبّاس، قال: قال رسول الله صلي الله عليه و سلم:

يا علي، أنا مدينة الحكمة وأنت بابها، ولن تؤتي المدينة إلّا من قبل الباب، وكذب من زعم أنه يحبّني [وهو] يبغضك؛ لأنك منّي وأنا منك، لحمك من لحمي، ودمك من دمي، وروحك من روحي، وسريرتك من سريرتي، وعلايتك من علانيتي، وأنت إمام امتي، وخليفتي عليها بعدي، سعد من أطاعك، وشقي من عصاك، وربح من تولّاك، وخسر من عاداك، وفاز من لزمك، وهلك من فارقتك.

مثلك ومثل الأئمة من [ولئك] بعدي مثل سفينة نوح، من ركب فيها نجا، ومن تخلف عنها غرق.

ومثلكم مثل النجوم، كلّما غاب نجم طلع نجم إلي يوم القيامة. (1)

20219. العقيلي: ... عن عباية الأسدي، عن ابن عبّاس، قال:

ستكون فتنة، فإن أدركها أحد منكم فعليه بخصلتين: كتاب الله، وعلي بن أبي طالب.... (2)

9. عبدالله بن مسعود

20220. مطين: حدّثنا علي بن الحسين بن أبي بردة البجلي الذهبي، حدّثنا يحيى بن

ص: 229

1- (1) فرائد السمطين 243/2-244(517).

2- (2) الضعفاء 47/2، ترجمة داهر بن يحيى (477). وتماهه مسنداً في عنوان: «لزوم متابعتة عليه السلام في الفتنة».

يعلي الأسلمي، عن حرب بن صبيح، حدّثنا سعيد بن مسلم، عن أبي مرّة الصنعاني، عن أبي عبدالله الجدلي، عن عبدالله بن مسعود، قال:

استتبعتني رسول الله صلي الله عليه وسلم ليلة الجنّ، فانطلقت معه حتّي بلغنا أعلي مكّة فخطّ عليّ خطّة وقال: لا تبرح. ثمّ انصاع في أجبال، فرأيت الرجال يتحدّرون عليه من رؤوس الجبال حتّي حالوا بيني وبينه، فاخرطت السيف وقلت: لأضربنّ حتّي استتقدّ رسول الله صلي الله عليه وسلم، ثمّ ذكرت قوله: لا تبرح حتّي آتيك.

قال: فلم أزل كذلك حتّي أمنا الفجر، فجاء النبيّ صلي الله عليه وسلم وأنا قائم فقال: ما زلت عليّ حالك؟ قلت: لو لبثت شهراً ما برحت حتّي تأتيني، ثمّ أخبرته بما أردت أن أصنع. فقال: لو خرجت ما التقيت أنا ولا أنت إلي يوم القيامة. ثمّ شبك أصابعه في أصابعي فقال: إني وعدت أن يؤمن بي الجنّ والإنس، فأما الإنس فقد آمنت بي، وأما الجنّ فقد رأيت. قال: وما أظنّ أجلي إلا قد اقترب.

قلت: يا رسول الله، ألا تستخلف أبابكر؟ فأعرض عنيّ فرأيت أنّه لم يوافق، قلت: يا رسول الله، ألا تستخلف عمر؟ فأعرض عنيّ، فرأيت أنّه لم يوافق، قلت: يا رسول الله، ألا تستخلف عليّاً؟ قال: ذاك والذي لا إله غيره لو بايعتموه وأطعموه أدخلكم الجنّة أكتعين. (1)

20221. عبدالرزاق: عن أبي، عن ميناء، عن عبدالله بن مسعود، قال:

كنت مع النبيّ صلي الله عليه وسلم ليلة وفد الجنّ. قال: فتنفّس، فقلت: ما شأنك يا رسول الله؟! قال: نعت إليّ نفسي يا ابن مسعود! قلت: فاستخلف. قال: من؟ قلت: أبوبكر. قال: فسكت، ثمّ مضى ساعة ثمّ تنفّس، قال: فقلت: ما شأنك؟ قال: نعت إليّ نفسي يا ابن مسعود! قال: قلت: فاستخلف. قال: من؟ قلت: عمر. قال: فسكت، ثمّ مضى ساعة ثمّ تنفّس، قال: فقلت: ما شأنك؟ قال: نعت إليّ نفسي يا ابن مسعود! قال: قلت: فاستخلف. قال: من؟ قال: قلت: علي بن أبي طالب. قال: أما والذي نفسي بيده لئن أطاعوه ليدخلنّ الجنّة

ص: 230

20222. الزينبي: عن الإمام محمد بن أحمد بن علي بن الحسن بن شاذان، (2) حدّثني أبو محمد هارون بن موسى التلعكبري، عن عبدالعزيز بن عبدالله، عن جعفر بن محمد، عن عبدالكريم، قال: حدّثني فيحان العطار أبو نصر، عن أحمد بن محمد بن الوليد، عن ربيع بن الجراح، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن عبدالله بن مسعود، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله:

لَمَّا أَنْ خَلَقَ اللَّهُ آدَمَ وَنَفَخَ فِيهِ مِنْ رُوحِهِ عَطَسَ آدَمُ فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ. فَأَوْحَى اللَّهُ تَعَالَى إِلَيْهِ: حَمْدُنِي عَبْدِي، وَعِزَّتِي وَجَلَالِي لَوْلَا عَبْدَانِ أَرِيدُ أَنْ أَخْلُقَهُمَا فِي دَارِ الدُّنْيَا مَا خَلَقْتُكَ! قَالَ: إِلَهِي فَيَكُونَانِ مِنِّي؟ قَالَ نَعَمْ، يَا آدَمُ ارْفَعْ رَأْسَكَ وَانظُرْ. فَرَفَعَ رَأْسَهُ فَإِذَا هُوَ مَكْتُوبٌ عَلَيَّ الْعَرْشِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، مُحَمَّدٌ [رَسُولُ اللَّهِ] نَبِيُّ الرَّحْمَةِ، عَلِيٌّ مَقِيمُ الْحُجَّةِ، وَمَنْ عَرَفَ حَقَّ عَلِيِّ زَكِيٍّ وَطَابَ، وَمَنْ أَنْكَرَ حَقَّهُ لَعْنٌ وَخَابَ، أَقْسَمْتُ بِعِزَّتِي أَنْ ادْخُلَ الْجَنَّةَ مِنْ أَطَاعِهِ وَإِنْ عَصَانِي، وَأَقْسَمْتُ بِعِزَّتِي أَنْ ادْخُلَ النَّارَ مِنْ عَصَاهُ وَإِنْ أَطَاعَنِي.(3)

10. علي بن أبي طالب عليه السلام

20223. الحموي: أنبأني السيّد الإمام نسابة عهده جلال الدين عبدالحميد بن فخر بن معد بن فخر بن أحمد بن محمد بن أبي الغنائم محمد بن الحسين بن محمد بن إبراهيم المجاب بردّ السلام بن محمد الصالح بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن أبي عبدالله الحسين الشهيد بن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب - صلوات الله عليهم أجمعين -،

ص: 231

1- (1) المصنّف 317/11-318(20646)، وبإسناده عنه كلّ من الطبراني في المعجم الكبير 67/10-68(9970)، والعقيلي في الضعفاء 253/4، ترجمة مينا مولي عبدالرحمان بن عوف (1849)، وابن الجوزي في الموضوعات 345/1-346، باب في فضائل علي عليه السلام، الحديث الخامس، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق 42/421، ترجمة علي بن أبي طالب (4933)، والخوارزمي في المناقب ص 114 (124)، والحموي في فرائد السمطين 267/1-268(209)، مع مغايرة في الأخيرين.

2- (2) مئة منقبة ص 82، المنقبة الخمسون.

3- (3) عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص 318 (320).

قال: أنبأنا والدي الإمام شمس الدين شيخ الشرف [فخار بن] معد رحمه الله - إجازة -، قال: أخبرنا شاذان بن جبرئيل القمّي، عن جعفر بن محمّد الدوريسي، عن أبيه، قال: أنبأنا أبو جعفر محمّد بن علي بن الحسين بن بابويه رحمه الله (1)، قال: حدّثنا محمّد بن علي بن ماجيلويه رحمه الله، قال: حدّثنا علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن علي بن معبد، عن الحسين بن خالد، عن علي بن موسى الرضا - عليه التحيّة والثناء -، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله:

من أحبّ أن يستمسك بديني ويركب سفينة النجاة بعدي فليقتد بعلي بن أبي طالب وليعاد عدوّه وليوال وليّيه، فإنّه وصيّ وخليفتي علي امتي في حياتي وبعد وفاتي، وهو إمام كلّ مسلم وأمير كلّ مؤمن بعدي، قوله قولّي، وأمره أمرّي، ونهيه نهْيي، وتابعه تابعي، وناصره ناصرّي، وخاذله خاذلي.

ثمّ قال عليه السلام: من فارق عليّاً بعدي لم يرني ولم أراه يوم القيامة، ومن خالف عليّاً حرّم الله عليه الجنّة وجعل مأواه النار، ومن خذل عليّاً خذله الله يوم يعرض عليه، ومن نصر عليّاً نصره الله يوم يلقاه ولقّنه حجّته عند المسألة. (2)

20224. ابن إسحاق: عن عبد الغفار بن القاسم، عن المنهال بن عمرو، عن عبد الله بن الحارث بن عبد المطلب، عن عبد الله بن عباس، عن علي بن أبي طالب، قال:

لما نزلت هذه الآية: (وَ أَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ) 3 فضقت بذلك ذرعاً، وعرفت أنّي متي اناديهم بهذا الأمر أري منهم ما أكره، فصمتت عليها حتّي جاءني جبريل، فقال: يا محمّد، إنّك إن لم تفعل ما تؤمر به سيعذّبك ربّك. فاصنع لنا صاعاً من طعام، واجعل عليه رجل شاة، وأمل لنا عسّاً من لبن، واجمع لي بني عبد المطلب حتّي ابّلغهم. فصنع لهم الطعام، وحضروا فأكلوا وشبعوا، وبقي الطعام.

قال: ثمّ تكلم رسول الله صلي الله عليه وسلم فقال: يا بني عبد المطلب، أي والله ما أعلم شاباً من العرب

ص: 232

1- (1) رواه الصدوق في كمال الدين ص 260-261، الباب 24 (6).

2- (2) فرائد السمطين 1/54 (19).

جاء قومه بأفضل ممّا جنتكم به، إنّي قد جنتكم بخير الدنيا والآخرة، وإنّ ربّي أمرني أن أدعوكم، فأئكم يؤازرنني علي هذا الأمر علي أن يكون أخي ووصيّي وخليفتي فيكم؟ فأحجم القوم عنها جميعاً - وإنّي لأحدثهم سنّاً - فقلت: أنا يا نبيّ الله، أكون وزيرك عليه. فأخذ برقبتي ثمّ قال: هذا أخي، ووصيّي، وخليفتي فيكم، فاسمعوا له وأطيعوا.

فقام القوم يضحكون ويقولون لأبي طالب: قد أمرك أن تسمع لعلي وتطيع. (1)

20225. ابن أبي حاتم وابن مردويه وأبونعيم: عن علي، قال:

لما نزلت هذه الآية علي رسول الله صلي الله عليه وسلم: (وَإِنذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ) دعاني رسول الله صلي الله عليه وسلم فقال: ... فأخذ برقبتي فقال: إنّ هذا أخي ووصيّي وخليفتي فيكم، فاسمعوا له وأطيعوا.

فقام القوم يضحكون ويقولون لأبي طالب: قد أمرك أن تسمع وتطيع لعلي. (2)

11. عمّار بن ياسر

20226. الحموي: ... عن سليم بن قيس، عن عمّار بن ياسر... (3)

تقدّمت روايته مع رواية البراء بن عازب.

20227. أبو الشيخ: حدّثنا محمد بن إبراهيم بن شبيب، حدّثنا إسماعيل بن عمرو، حدّثنا أبو مريم، حدّثني يزيد بن أبي زياد، عن عبدالرحمان بن أبي ليلى، قال: قال عمّار بن

ص: 233

1- (1) عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 48/42-49، ترجمة علي بن أبي طالب (4933)، واللفظ له، والبيهقي في السنن الكبرى 7/9، كتاب السير، باب مبتدأ الفرض علي النبيّ صلي الله عليه وسلم، ودلائل النبوة 879/2، باب مبتدأ الفرض علي رسول الله صلي الله عليه وسلم، والبغوي في معالم التنزيل 400/3، ذيل الآية 214 من سورة الشعراء، والطبري في تاريخه 319/2-321، ذكر الخبر عمّا كان من أمر نبيّ الله صلي الله عليه وسلم...، وتهذيب الآثار (مسند علي بن أبي طالب رضي الله عنه) 62/4-63(127) باختصار، وجامع البيان 11/الجزء 122/19، ذيل الآية 214 من سورة الشعراء، وفيه: «إنّ هذا أخي وكذا وكذا فاسمعوا له وأطيعوا». ورواه ابن كثير في تفسير القرآن العظيم 213/5، ذيل الآية 214 من سورة الشعراء، والمتّقي في كنز العمّال 131/13-133(36419)، كلاهما من طريق الطبري.

2- (2) عنهم المتّقي في كنز العمّال 131/13-133(36419).

3- (3) فرائد السمطين 312/1-313(250).

ياسر: قال لي رسول الله:

يا عمّار، إن رأيت عليّاً قد سلك وادياً وسلك الناس وادياً غيره فاسلك مع علي ودع الناس؛ إنّه لن يدلّك في ردي ولن يخرجك من الهدى. (1)

20228. وكيع: ... عن يحيى بن عبدالله بن الحسن، عن أبيه، قال:

كان علي يخطب... فقام عمّار فقال: يا أيّها الناس، إنكم والله إن أتبعتموه وأطعتموه لم يضلّ بكم عن منهاج نبيكم قيس شعرة، وكيف يكون ذلك وقد استودعه رسول الله صلي الله عليه وسلم المنايا والوصايا وفصل الخطاب علي منهاج هارون بن عمران إذ قال له رسول الله صلي الله عليه وسلم: أنت منّي بمنزلة هارون من موسى إلا أنّه لا نبيّ بعدي، فضلاً خصّه الله به إكراماً منه لنبيّه صلي الله عليه وسلم حيث أعطاه الله ما لم يعطه أحداً من خلقه. (2)

12. أبوليلي الغفاري

20229. ابن مندّة: أخبرنا محمّد بن يعقوب، أخبرنا إبراهيم بن سليمان بن علي الحمصي، حدّثنا إسحاق بن بشر، حدّثنا خالد بن الحارث، عن عوف، عن الحسن، عن أبي ليلي الغفاري، قال: سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول:

ستكون من بعدي فتنة، فإذا كان ذلك فالزموا علي بن أبي طالب، فإنّه أول من يراني، وأول من يصفحني يوم القيامة... (3)

20230. أبونعيم: أخبرنا محمّد بن يعقوب - فيما كتب إليّ -، حدّثنا إبراهيم بن سليمان بن علي الحمصي، حدّثنا إسحاق بن بشر، حدّثنا خالد بن الحارث، عن عوف، عن الحسن، عن أبي ليلي، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله:

ص: 234

1- (1) عنه ابن حجر بإسناده إليه في زهر الفردوس 346/4، وفي الفردوس 384/5 (8501) نسب إليّ أبي أيوب، وقد تقدّم.

2- (2) عنه المتّقي في كنز العمال 183/16-186 (44216).

3- (3) عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 450/42، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

ستكون من بعدي فتنة، فإذا كان ذلك فالزموا علي بن أبي طالب، فإنه الفاروق بين الحق والباطل. (1)

20231. العاصمي: أخبرني جدي أحمد بن المهاجر، قال: حدثنا أبو العباس [محمد بن يعقوب] الأصم، قال: حدثنا إبراهيم بن سليمان الخزاز الكوفي، قال: حدثنا إسحاق بن بشر الأسدي، قال: حدثنا خالد بن الحارث، عن عوف [الأعرابي]، عن الحسن [البصري]، عن أبي ليلى الغفاري، قال: سمعت رسول الله - صلى الله عليه - يقول:

سيكون بعدي فتنة، فإذا كان ذلك فالزموا علي بن أبي طالب، فإنه أول من يراني، وأول من يصفحني يوم القيامة.... (2)

20232. الذهبي: روي الأصم، عن إبراهيم بن سليمان الحمصي، أنبأنا إسحاق بن بشر، أنبأنا خالد بن الحارث، عن عوف، عن الحسن، عن أبي ليلى الغفاري، سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول:

ستكون فتنة بعدي فالزموا علياً، فإنه أول من يراني، وأول من يصفحني يوم القيامة، وهو معي في السماء العليا، وهو الفاروق بين الحق والباطل. (3)

13. المقداد بن الأسود

20233. الحموي: ... عن سليم بن قيس، عن المقداد.... (4)

تقدّمت روايته مع رواية البراء بن عازب.

14. يعلي بن مزة

20234. المطيري: حدثنا إبراهيم بن سليمان النهدي الكوفي، حدثنا عبادة بن زياد،

ص: 235

1- (1) عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص 104-105 (108)، من طريق ابن الديلمي والحدّاد.

2- (2) زين الفتى 2/374 (507)، ورواه ابن عبد البرّ في الاستيعاب 4/1744، ترجمة أبي ليلى الغفاري (3157)، وابن الأثير في أسد الغابة 5/287، نفس الترجمة، عن إسحاق بن بشر.

3- (3) ميزان الاعتدال 1/339، ترجمة إسحاق بن بشر بن مقاتل (741).

4- (4) فرائد السمطين 1/312-313 (250).

حدّثنا عمر بن سعد، عن عمر بن عبد الله الثقفي، عن أبيه، عن جدّه يعلي بن مرّة الثقفي، قال: سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول:

من أطاع عليّاً فقد أطاعني، ومن عصي عليّاً فقد عصاني، ومن عصاني فقد عصي الله، ومن أحبّ عليّاً فقد أحبّني، ومن أحبّني فقد أحبّ الله، ومن أبغض عليّاً فقد أبغضني، ومن أبغضني فقد أبغض الله، لا يحبّك إلا مؤمن، ولا يبغضك إلا كافر أو منافق. (1)

15. ما ورد مرسلًا

20235. الخوارزمي: ولبعض أهل الكوفة في أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام أيام صفين:

أنت الإمام الذي نرجو بطاعته يوم النشور من الرحمان غفرانا

أوضحت من ديننا ما كان مشتبهًا جزاك ربك عتًا فيه إحسانا

نفسى الفداء لخير الناس كلهم بعد النبيّ علي الخير مولانا

أخي النبيّ ومولي المؤمنين معاً وأول الناس تصديقاً وإيماناً (2)

السابع والستون: أدعية النبيّ صلي الله عليه وآله وسلم له عليه السلام وهي علي أنحاء:

1. دعاؤه صلي الله عليه وآله وسلم له عليه السلام بإدارة الحقّ معه

برواية:

1. عبدالله بن عباس - 3. المراسيل والأقوال

2. علي بن أبي طالب عليه السلام

ص: 236

1- (1) عنه ابن عدي في الكامل 349/4، ترجمة عبادة بن زياد كوفي (1182)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق 270/42،

ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

2- (2) المناقب ص 59، ذيل الحديث 27.

1. عبدالله بن عباس

20236. الضحّاك بن مزاحم: عن ابن عباس، قال:

(وَمَنْ يَتَوَلَّ اللَّهَ) يعني يحبّ الله، (وَرَسُولِهِ) يعني محمّداً، (وَالَّذِينَ آمَنُوا) يعني ويحبّ علي بن أبي طالب، (فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ) 1(يعني شيعة الله وشيعة محمّد وشيعة علي هم الغالبون، يعني العالون علي جميع العباد؛ الظاهرون علي المخالفين لهم.

[ثمّ] قال ابن عباس: فبدأ الله في هذه الآية بنفسه، ثمّ نبيّ بمحمّد، ثمّ ثلث بعلي.

[ثمّ قال:] فلما نزلت هذه الآية قال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم: رحم الله عليّاً، اللهمّ أدر الحقّ معه حيث دار. (1)

2. علي بن أبي طالب عليه السلام

20237. ابن شبة والفلاس: حدّثنا أبوعتّاب **** الدلال، حدّثنا المختار بن نافع، حدّثنا أبوحيّان التيمي، عن أبيه، عن علي، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم:

... رحم الله عليّاً، اللهمّ أدر الحقّ معه حيث دار. (2)

20238. ابن حبان: حدّثني ابن ناجية، قال: حدّثنا أحمد بن عبدالرحمان الكزيراني، قال: حدّثنا أبوعتّاب الدلال، قال: حدّثنا المختار بن نافع التيمي - كنيته أبوإسحاق التّمّار -، يروي عن أبي حيّان التيمي، عن أبيه، عن علي، قال: سمعت النبيّ صلي الله عليه وسلم يقول:

... رحم الله عليّاً، اللهمّ أدر الحقّ معه حيث دار. (3)

ص: 237

1- (2) عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل 291/1-292(244)، من طريق ابن مؤمن، عن ابن السّمّك، ثمّ مقاتل، ثمّ قال: قال ابن مؤمن: لا خلاف بين المفسّرين أنّ هذه الآية نزلت في أمير المؤمنين [علي عليه السلام].

2- (3) رواه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق 63/30، ترجمة أبي بكر بن أبي قحافة (3398)، بإسناده إلي ابن شبة؛ ونظام الملك في الأمالي ص 48 (17)، بإسناده إلي الفلاس.

3- (4) المجروحين 9/3-10، ترجمة مختار بن نافع التيمي، وابن القيسراني في ذخيرة الحفاظ 1398/3(3054)، مرسلًا من طريق أبي عتّاب، وإبراهيم البيهقي في المحاسن والمساوي ص 61، محاسن علي بن أبي طالب - رضوان الله عليه -، وابن مردويه في كتابه كما في كشف الغمّة 286/1، في بيان أنّه مع الحقّ والحقّ معه، كلاهما مرسلًا من طريق أبي حيّان، والملا في الوسيلة 5 / القسم 176/2-177، والخلعي والسّمّان، كما عنهما المحبّ الطبري في الرياض النضرة 41/1، القسم الأوّل، الباب الرابع، فيما جاء مختصّاً بالأربعة الخلفاء، ذكر وصفه صلي الله عليه وسلم لكلّ واحد منهم، كلاهما مرسلًا عن علي عليه السلام.

20239. نظام الملك: أخبرنا أبو القاسم يوسف بن محمد بن يوسف - بهمدان -، حدثنا أحمد بن إبراهيم أبو العباس، حدثنا أحمد بن محمد بن عرس، حدثنا محمد بن عبد الغفار، حدثنا أبو الخطاب إياس بن محمد البصري وعمرو بن علي، قالوا: حدثنا أبو عتاب سهل بن حماد، حدثنا المختار بن نافع أبو إسحاق التيمي، حدثنا أبو حيان التيمي، عن أبيه، عن علي، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم: ... رحم الله علياً، اللهم أدر الحق معه حيث دار. (1)

20240. الترمذي: حدثنا أبو الخطاب زياد بن يحيى البصري، قال: حدثنا أبو عتاب سهل بن حماد... مثله. (2)

20241. ابن عدي: أخبرنا ابن زيدان، حدثنا صالح بن عبد الحكم، حدثنا أبو عتاب... مثله. (3)

20242. البزار: حدثنا محمد بن المثنى وعمرو بن علي ومحمد بن معمر، قالوا: حدثنا أبو عتاب الدلال... مثله. (4)

20243. ابن شجرة: حدثنا أبو قلابة، حدثنا أبو عتاب سهل بن حماد، حدثنا المختار بن نافع التيمي، حدثنا أبو حيان التيمي، عن أبيه، عن علي رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم:

ص: 238

1- (1) الأماي ص 48 (17).

2- (2) الجامع الكبير 6/79-80 (3714)، وعنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص 104 (107)، والسيوطي في جامع الأحاديث 4/217 (12471).

3- (3) الكامل 6/445، ترجمة مختار بن نافع (1926).

4- (4) البحر الزخار 3/51-52 (806).

رحم الله علياً، اللهم أدر الحق معه حيث دار. (1).

20244. أبو يعلي الفراء: حدّثنا أبو القاسم عبيد الله بن أحمد بن علي المصري، حدّثنا أبو علي إسماعيل بن العباس الورّاق - إملاء -، حدّثنا محمّد بن إشكاب، حدّثنا أبو عتّاب الدلّال، حدّثنا المختار بن نافع، عن أبي حيّان التيمي، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب، عن النبيّ صلي الله عليه و سلم، قال:

... رحم الله علياً، اللهم أدر الحق معه حيث دار. (2).

20245. ابن عساكر: أخبرنا أبو بكر محمّد بن عبد الباقي، أخبرنا أبو الحسن علي بن إبراهيم بن عيسى الباقلاني - فيما قرئ عنه وأنا حاضر -، حدّثنا أبو بكر محمّد بن إسماعيل بن العباس الورّاق - إملاء -، حدّثني أبي، حدّثنا أبو جعفر محمّد بن الحسين بن إشكاب، حدّثنا أبو عتّاب سهل بن حمّاد، حدّثنا المختار بن نافع، عن أبي حيّان التيمي، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب، قال: قال رسول الله صلي الله عليه و سلم:

... رحم الله علياً، اللهم أدر الحق معه حيث دار. (3).

20246. أبو يعلي والبزار: حدّثنا أبو موسى [محمّد بن المثنى]، حدّثنا سهل بن حمّاد أبو عتّاب الدلّال، حدّثنا مختار بن نافع التيمي، حدّثني أبو حيّان التيمي، عن أبيه، عن علي، قال: قال لي رسول الله صلي الله عليه و سلم:

... رحم الله علياً، اللهم أدر الحق معه كيف دار. (4).

ص: 239

1- (1) عنه الحاكم في المستدرک 125-124/3 (4629)، ومن طريقه الحموي في فرائد السمطين 176/1 (138).

2- (2) عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 63/30، ترجمة أبي بكر (3398).

3- (3) تاريخ مدينة دمشق 62/30-63، ترجمة أبي بكر (3398).

4- (4) مسند أبي يعلي 418/1-419 (550)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 448/42، ترجمة علي بن أبي طالب (4933)، وأبو منصور ابن عساكر بإسناده إليه في الأربعين ص 144-146، الحديث الرابع والعشرون، وقال: هذا حديث حسن صحيح من حديث أمير المؤمنين أبي الحسن علي بن أبي طالب الفارس المقدّم، والإمام المكرّم، له المناقب الشريفة، والمكارم المنيفة، فضائله لا تحدّ، ومعاليه لا تعدّ، أسلم قبل أن يبلغ الحلم، قيل: كان ابن عشر سنين، وقيل: ستّ سنين، وقيل غير ذلك، وبارز يوم خيبر، وأعطاه النبيّ صلي الله عليه و سلم الراية يوم قال: «سأعطي الراية غداً رجلاً يحبّ الله ورسوله ويحبّه الله ورسوله»، مات قتيلاً شهيداً في شهر رمضان سنة أربعين من الهجرة؛ البحر الزخار 51/3-52 (806)، وقد تقدّم آنفاً مع رواية عمرو بن علي، عن سهل بن حمّاد.

20247. ابن عساکر: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل وأبو محمد هبة الله بن سهل وأبو القاسم زاهر بن طاهر، قالوا: أخبرنا أبو سعد الجنزرودي، أخبرنا أبو سعيد عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب الرازي، حدّثنا يوسف بن عاصم الرازي، حدّثنا [أبوموسي] محمد بن المثنى، حدّثنا سهل بن حماد الدلال، حدّثنا المختار بن نافع التيمي، حدّثنا أبو حيان التيمي، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم:

... رحم الله علياً، اللهم أدر الحقّ معه حيث دار. (1)

20248. أبو المحاسن الروياني: أنبأنا أبو الفتح عبد الرزاق بن حسان المنيعي، أخبرنا أبي أبو علي حسان، أخبرنا القاضي أبو الحسن محمد بن علي الأزدي، أنبأنا أبو يعقوب يوسف بن يعقوب وأبو الطيب بن أبي شيبه، قالوا: أنبأنا بكر بن أحمد بن مقبل، أنبأنا محمد بن مرزوق، أنبأنا سهل بن حماد أبو عتاب الدلال، أنبأنا المختار بن نافع التيمي، عن أبي حيان التيمي، عن أبيه، عن النبي صلي الله عليه وسلم أنّه قال:

رحم الله علياً، اللهم أدر الحقّ معه حيث دار. (2)

20249. البزار: حدّثنا محمد بن معمر، قال: حدّثنا أبو عتاب.... (3)

تقدّمت روايته آنفاً مع رواية عمرو بن علي، عن أبي عتاب.

20250. الطبراني والعقيلي: حدّثنا محمد بن يحيى القزّاز، قال: حدّثنا سهل بن حماد

ص: 240

1- (1) تاريخ مدينة دمشق 139/44، ترجمة عمر بن الخطّاب (5206).

2- (2) عنه أبو الخير بإسناده إليه في الأربعين ص 104 (7).

3- (3) البحر الزخّار 51/3 (806).

أبو عتّاب الدّلال، قال: حدّثنا المختار بن نافع، عن أبي حيّان التيمي، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم:

... رحم الله عليّاً، اللهم أدر الحقّ معه حيث دار. (1)

20251. أبو نعيم: حدّثنا فاروق الخطّابي ومحمّد بن إسحاق القاضي وسليمان بن أحمد، قالوا: حدّثنا محمّد بن يحيى بن المنذر، حدّثنا أبو عتّاب الدّلال سهل بن حمّاد... مثله. (2)

20252. أبو عمر الزاهد وابن الأنباري: حدّثنا محمّد بن يونس، حدّثنا سهل بن حمّاد أبو عتّاب، حدّثنا المختار، عن أبي حيّان، عن أبيه، عن علي رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم:

... رحم الله عليّاً، اللهم أدر الحقّ معه حيثما دار. (3)

3. المراسيل والأقوال

20253. ابن الجوزي: نعوذ بالله من سوء الفهم وخصوصاً من المتّسمين بالعلم.

روي أحمد في مسنده أنّه تنازع أبو عبد الرحمن السلمي وحيّان بن عبد الله، فقال أبو عبد الرحمن لحيّان: قد علمت ما الذي حدا صاحبك. يعني عليّاً. قال ما هو؟ قال قول النبي صلي الله عليه وسلم: لعلّ الله اطلع إلي أهل بدر فقال: اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم.

وهذا سوء فهم من أبي عبد الرحمن حين ظنّ أنّ عليّاً قاتل وقتل اعتماداً علي أنّه قد غفر له.

وينبغي أن يعلم أنّ معني الحديث: لتكن أعمالكم المتقدّمة ما كانت، فقد غفرت لكم،

ص: 241

1- (1) المعجم الأوسط 6/422 (5902)؛ الضعفاء 4/210-211، ترجمة مختار بن نافع (1797).

2- (2) معرفة الصحابة 1/109 (354).

3- (3) رواه ابن بلبان في تحفة الصديق ص 56-57، الحديث الخامس عشر، بإسناده عن أبي عمر الزاهد؛ وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق 42/448، ترجمة علي بن أبي طالب (4933)، والمزّي في تهذيب الكمال 10/401-402، ترجمة سعيد بن حيّان التيمي (2256)، والذهبي في سير أعلام النبلاء 15/278-279، ترجمة ابن الأنباري (122)، وتذكرة الحفاظ 3/843-844، ترجمة ابن الأنباري (821)، بأسانيدهم إلي ابن الأنباري.

فأما غفران ما سيأتي، فلا- يتضمّنه ذلك، أتراه لو وقع من أهل بدر - وحاشاهم - الشرك؛ إذ ليسوا بمعصومين، أما كانوا يؤاخذون به؟ فكذلك المعاصي.

ثم لو قلنا: إنّه يتضمّن غفران ما سيأتي، فالمعني أنّ مآلكم إلي الغفران.

ثم دعنا من معني الحديث، كيف يحلّ لمسلم أن يظنّ في أمير المؤمنين علي رضي الله عنه فعل ما لا يجوز اعتماد علي أنّه سيغفر له؟ حوشي من هذا.

وإنما قاتل بالدليل المضطرّ له إلي القتال، فكان علي الحقّ .

ولا يختلف العلماء أنّ علياً رضي الله عنه لم يقاتل أحداً إلاّ والحقّ مع علي، كيف وقد قال رسول الله صلي الله عليه وسلم: اللهم أدر معه الحقّ كيفما دار؟!

فقد غلط أبو عبد الرحمن غلطاً قبيحاً، حملة عليه أنّه كان عثمانياً... (1)

20254. الغزالي والفخر الرازي: قال صلي الله عليه وسلم في حقّ علي:

اللهم أدر الحقّ مع علي حيث دار. (2)

20255. الباقلاني: وقد ورد عن النبي صلي الله عليه وسلم في فضائله أحاديث كثيرة؛ منها: قوله صلي الله عليه وسلم:

اللهم أدر الحقّ مع علي حيثما دار. (3)

20256. ابن أبي الحديد: ثمّ أقسم أنّه الحقّ ، أي أنّي في حرب هؤلاء لعلي الحقّ ، وأنّ من أطاعني مع إمام محقّ ليس يبالي ما صنع الملحدون، وهذا إشارة إلي قول النبي صلي الله عليه وآله:

اللهم أدر الحقّ معه حيثما دار. (4)

ص: 242

1- (1) صيد الخاطر ص 385، الفصل 291، الحقّ مع علي بن أبي طالب.

2- (2) المستصفي 270/1، ذيل الأصل الثاني من الأصول الموهومة: قول الصحابي؛ المحصول 134/6، المسألة الرابعة، في الكلام علي قول الصحابي الآذي يقول به عن اجتهاد هل هو حجّة أم لا؟؛ التفسير الكبير 205/1، سورة الفاتحة، الباب الرابع في المسائل الفقهيّة المستنبطة من هذه السورة، المسألة التاسعة، الحجّة الخامسة، ونحوه ورد عن آخرين.

3- (3) الإنصاف ص 106، مسألة في إمامة أبي بكر.

4- (4) شرح نهج البلاغة 249/17، شرح الكتاب 63.

20257. ابن أبي الحديد: وقوله: هم أزمّة الحقّ . جمع زمام؛ كأنّه جعل الحقّ دائراً معهم حيثما داروا، وذاهباً معهم حيثما ذهبوا، كما أنّ الناقة طوع زمامها، وقد تبه الرسول صلي الله عليه وآله علي صدق هذه القضية بقوله: وأدر الحقّ معه حيث دار. (1)

2. دعاؤه صلي الله عليه وآله وسلم له عليه السلام باستدامة حياته

برواية:

1. علي بن أبي طالب عليه السلام - 2. ما ورد مرسلًا

1. علي بن أبي طالب عليه السلام

20258. أبو محمد الخلال: كتب إليّ محمد بن زيد بن علي الكوفي، حدّثنا أحمد بن محمد بن سعيد الكوفي، حدّثني محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي، حدّثني الحسين بن موسى، عن أبيه، عن جدّه، عن علي بن الحسين، عن أبيه الحسين، عن أبيه علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله يوم الخندق:

اللهم إنّك أخذت منّي عبدة بن الحارث يوم بدر، وحمزة بن عبدالمطلب يوم احد، وهذا علي، فلا تدعني فرداً وأنت خير الوارثين. (2)

20259. الديلمي: عن علي، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم يوم الخندق:

اللهم إنّك أخذت عبدة بن الحارث يوم بدر، وحمزة بن عبدالمطلب يوم احد، وهذا علي، فلا تدعني فرداً وأنت خير الوارثين. (3)

ص: 243

1- (1) شرح نهج البلاغة 376/6، شرح الخطبة 87.

2- (2) عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص 143-144 (166)، من طريق ابن الديلمي، عن أبيه، ومقتل الحسين 50/1، الفصل الرابع، في أنموذج من فضائل أمير المؤمنين عليه السلام، والمتّقي في كنز العمال 623/11 (33034).

3- (3) عنه السيوطي في القول الجلي ص 46 (26)، وجامع الأحاديث 93/2 (4302)، والمتّقي في كنز العمال 456/10 (30105) و 623/11 (33034).

20260. الجاحظ : قال صلي الله عليه وآله يوم الخندق وقد برز علي إلي عمرو ورفع يديه إلي السماء بمحضر من أصحابه:

اللهم إنك أخذت مني حمزة يوم احد، وعبيدة يوم بدر، فاحفظ اليوم [علي] علياً، (رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ) 1. (1)

20261. ابن أبي الحديد: في الحديث المرفوع أنّ رسول الله صلي الله عليه وآله لما بارز علي عمراً ما زال رافعاً يديه مقمحاً رأسه نحو السماء، داعياً ربّه قائلاً:

اللهم إنك أخذت مني عبيدة يوم بدر، وحمزة يوم احد، فاحفظ عليّ اليوم علياً، (رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ) . (2)

20262. الخطيب: إنّ النبيّ عليه السلام قال يوم الخندق:

اللهم إنك أخذت مني عبيدة بن الحارث يوم بدر، وحمزة بن عبدالمطلب يوم احد، وهذا علي، فلا تدعني فرداً وأنت خير الوارثين. (3)

20263. ابن مردويه: روي عن النبيّ صلي الله عليه وآله أنّه قال يوم الخندق:

اللهم إنك أخذت مني عبيدة بن الحارث يوم بدر، وحمزة بن عبدالمطلب يوم احد، وهذا علي بن أبي طالب، فمتّعني به، ولا تدعني فرداً وأنت خير الوارثين. (4)

ص: 244

1- (2) العثمانيّة ص 332.

2- (3) شرح نهج البلاغة 61/19، شرح الحكمة 230.

3- (4) عنه ابن شهر آشوب في مناقب آل أبي طالب 221/2، باب ما تفرّد من مناقبه عليه السلام، فصل في الاختصاص برسول الله صلي الله عليه وآله وسلم.

4- (5) عنه الشهاب الإيجي في توضيح الدلائل ص 215 (612)، من طريق الصالحاني.

3. دعاؤه صلي الله عليه وآله وسلم له عليه السلام بفكك رهانه

برواية:

1. أبي سعيد الخدري - 3. علي بن أبي طالب عليه السلام

2. عبدالله بن عباس

1. أبوسعيد الخدري

20264. الدارقطني: حدّثنا محمّد بن عبدالله بن إبراهيم الشافعي، حدّثنا جعفر بن كزال، حدّثنا أحمد بن حاتم الطويل، حدّثنا زافر.

حيلولة: وحدّثنا عبد الصمد بن علي، حدّثنا أبو حامد النيسابوري أحمد بن سالم، حدّثنا عبدالله بن الجراح، حدّثنا زافر بن سليمان، عن عب - [ي -] - دالله الوصّافي، عن عطية، عن أبي سعيد، قال:

شهد النبي صلي الله عليه وسلم جنازة فلما وضعت قيل: عليه دين. فتنّحي رسول الله صلي الله عليه وسلم، فقال علي: يا نبي الله، أنا ضامن لدينه.

قال: فكّ الله عنك يا علي رهانك، كما فككت عن أخيك المسلم رهانه.

قالوا: يا رسول الله، لعلني خاصّة أم للمؤمنين؟ قال: للمؤمنين عامّة. (1)

20265. أبونعيم: حدّثنا محمّد بن أحمد بن عبد الوهّاب، حدّثنا الحسن بن هارون بن سليمان، حدّثنا محمّد بن بكار، حدّثنا زافر بن سليمان، عن عبيدالله بن الوليد، عن عطية العوفي، عن أبي سعيد الخدري، قال:

شهدنا جنازة فيها رسول الله صلي الله عليه وسلم، قال: فلما وضع قيل: عليه دين. قال: فتنّحي رسول الله صلي الله عليه وسلم، قال: فقال علي: يا رسول الله، أنا ضامن لدينه.

قال: فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم: فكّ الله عنك رهانك كما فككت عن أخيك المسلم رهانه. (2)

ص: 245

1- (1) سنن الدارقطني 65/3 (3064).

2- (2) أخبار أصبهان 289/2-290، ترجمة محمّد بن أحمد بن عبد الوهّاب.

20266. عبد بن حميد: حدّثنا أبونعيم [الفضل بن دكين]، حدّثنا عبيدالله بن الوليد الوصّافي، قال: حدّثني عطية، عن أبي سعيد الخدري، قال:

حضرت جنازة فيها النبيّ صلي الله عليه وسلم، فلمّا وضعت سألت النبيّ صلي الله عليه وسلم: أعلية دين؟ قالوا: نعم. قال: فعدل عنّا وقال: صلّوا علي صاحبكم.

فلمّا رآه علي يقفي قال: يا نبيّ الله، برئ من دينه(1)، أنا ضامن لما عليه. فأقبل نبيّ الله صلي الله عليه وسلم فصلى عليه، ثمّ انصرف فقال: يا علي، جزاك الله والإسلام خيراً، فكّ الله رهانك يوم القيامة كما فككت رهان أخيك المسلم، ليس من عبد يقضي عن أخيه دينه إلا فكّ الله رهانه يوم القيامة.

فقام رجل من الأنصار فقال: يا رسول الله، أعلية هذه خاصّة؟ قال: لا، بل لعامة المسلمين.(2)

20267. البيهقي: أخبرنا أبو محمد [عبدالله] بن يوسف، أنبأ أبو علي الحسن بن العباس الجوهري البغدادي، حدّثنا إسحاق بن الحسن الحربي، حدّثنا الفضل بن دكين، حدّثنا عبيدالله بن الوليد الوصّافي، عن عطية بن سعد العوفي، عن أبي سعيد الخدري، قال:

أتي رسول الله صلي الله عليه وسلم بجنازة ليصليّ عليها، فتقدّم ليصليّ، فالتفت إلينا فقال: هل علي صاحبكم دين؟ قالوا: نعم. قال: هل ترك له من وفاء؟ قالوا: لا. قال: صلّوا علي صاحبكم.

قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه: عليّ دينه يا رسول الله. فتقدّم فصليّ عليه وقال: جزاك الله يا علي خيراً كما فككت رهان أخيك، ما من مسلم فكّ رهان أخيه إلا فكّ الله رهانه يوم القيامة.(3)

20268. الدارقطني: حدّثنا أحمد بن محمد بن بحر العطار - بالبصرة -، حدّثنا عبدة بن

ص: 246

1- (1) الظاهر أنّ هذا هو الصواب، وفي الأصل: «ذنبه».

2- (2) مسند عبد بن حميد ص 281 (893).

3- (3) السنن الكبرى 73/6، كتاب الضمان، باب وجوب الحقّ بالضمان.

عبدالله الصفّار، حدّثنا أبونعيم، حدّثنا عبيدالله الوصّافي، حدّثني عطية، عن أبي سعيد، قال:

شهدت جنازة فيها رسول الله صلي الله عليه و سلم، فلمّا وضعت سألت رسول الله صلي الله عليه و سلم: أعلية دين؟ قالوا: نعم. فعدّل عنها، وقال: صلّوا علي صاحبكم.

فلمّا رآه علي يقفي قال: يا رسول الله، برئ من دينه، وأنا ضامن لما عليه. فأقبل رسول الله صلي الله عليه و سلم فصلّي عليه، ثمّ انصرف فقال: يا علي، جزاك الله خيراً، فكّ الله رهانك يوم القيامة، كما فككت رهان أخيك المسلم، ليس من عبد يقضي عن أخيه دينه إلا فكّ الله رهانه يوم القيامة.

فقال [رجل] فقال: يا رسول الله، لعلي خاصّة؟ قال: لعامة المسلمين. (1)

20269. جعفر الفريابي: حدّثنا [أبو جعفر عبدالله بن محمد] النفيلي، حدّثنا محمّد بن خالويه، حدّثنا قياض، حدّثنا الوصّافي، عن عطية العوفي، عن أبي سعيد الخدري، قال:

حضر النبيّ صلي الله عليه و سلم جنازة فقال: علي صاحبكم دين؟ قالوا: نعم. قال: صلّوا عليها. قال علي: عليّ الدين يا رسول الله. فصلّي عليها.

قال: فكّ الله رهانك يا علي كما فككت رهان أخيك في الدنيا، من فكّ رهان أخيه في الدنيا فكّ الله رهانه يوم القيامة.

فقال رجل: يا رسول الله، لعلي خاصّة أم للناس عامّة؟ فقال: بل للناس عامّة. (2)

20270. ابن زنجويه: ... [عن عبيدالله بن الوليد، عن عطية]، عن أبي سعيد، قال:

شهدت جنازة فيها النبيّ صلي الله عليه و سلم، فلمّا وضعت سألت النبيّ صلي الله عليه و سلم: هل عليه دين؟ قالوا: نعم. فعدّل عنها وقال: صلّوا علي صاحبكم. فلمّا رآه علي يمضي قال: يا رسول الله، هو بريء من دينه أنا ضامن لما عليه. فأقبل النبيّ صلي الله عليه و سلم فصلّي عليه.

فلمّا انصرف قال: يا علي، جزاك الله والإسلام خيراً، فكّ الله رهانك من النار كما

ص: 247

1- (1) سنن الدارقطني 64/3-65(3063).

2- (2) عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 137/20-138، ترجمة سبكتكين بن عبدالله (2389).

فككت رهان أخيك المسلم، ليس من عبد مسلم يقضي عن أخيه ديناً إلا فكَّ الله رهانه يوم القيامة.

فقام رجل من الأنصار فقال: يا رسول الله، لعلي هذا خاصة؟ قال: لا، بل لعامة المسلمين. (1)

20271. الزمخشري: [عن أبي سعيد] الخدري:

شهد رسول الله صلي الله عليه وسلم جنازة رجل من الأنصار، فقال: أعلية دين؟ قالوا: نعم. فرجع. فقال علي رضي الله عنه: أنا ضامن يا رسول الله.

فقال: يا علي، فكَّ الله رقبتك كما فككت عن أخيك المسلم، ما من رجل يفكَّ عن رجل دينه إلا فكَّ الله تعالي رهانه يوم القيامة. (2)

2. عبدالله بن عباس

20272. أبو أحمد الحاكم: أنبأنا أبو عثمان عمرو بن عبدالله بن درهم الزاهد المطوعي المعروف بالبصري - بنيسابور -، أنبأنا أحمد بن معاذ السلمي، أنبأنا الجارود بن يزيد، أنبأنا عبدالله بن سمعان المدني، عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن أبي الزبير المكي، عن عبدالله بن عباس، قال:

خرجنا مع رسول الله - صلي الله عليه - في جنازة، فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم: هل علي صاحبكم دين؟

قال: قلنا: نعم. قال: دونكم صاحبكم.

قال: فقال علي بن أبي طالب: علي دينه يا رسول الله، هو برئ منه. فنزل رسول الله صلي الله عليه وسلم فصلي عليه.

قال: فقال: فكَّ الله رهانك يا علي كما فككت رهان أخيك.

ص: 248

1- (1) عنه المتقي في كنز العمال 246/6 (1541).

2- (2) ربيع الأبرار 619/3، باب القضاء وذكر القضاة.

قال: فقال رجل من أصحابه: يا رسول الله، لعلني خاصة؟ قال: بل للمسلمين عامة. (1)

3. علي بن أبي طالب عليه السلام

20273. البيهقي: أخبرنا أبو علي الروذباري، أنبأ أبو طاهر محمد بن الحسن المحمّد آبادي، حدّثنا عثمان بن سعيد، حدّثنا إبراهيم بن العلاء الزبيدي الحمصي، حدّثنا إسماعيل بن عيَّاش، عن عطاء بن عجلان، عن أبي إسحاق الهمداني، عن عاصم بن ضمرة، عن علي بن أبي طالب، قال:

كان رسول الله صلي الله عليه وسلم إذا أتى بجنّازة لم يسأل عن شيء من عمل الرجل إلّا أن يسأل عن دينه، فإن قيل: عليه دين. كفّ عن الصلاة عليه، وإن قيل: ليس عليه دين. صلّي عليه، فأُتي بجنّازة، فلمّا قام سألت أصحابه: هل علي صاحبكم من دين؟ قالوا: عليه ديناران دين. فعدّل عنه رسول الله صلي الله عليه وسلم فقال: صلّوا علي صاحبكم.

فقال علي بن أبي طالب رضي الله عنه: يا نبيّ الله، هما عليّ، برئ منهما. فتقدّم رسول الله صلي الله عليه وسلم فصلّي عليه، ثمّ قال: يا علي، جزاك الله خيراً، فكّ الله رهانك كما فككت رهان أخيك، إنّه ليس من ميّت يموت وعليه دين إلّا وهو مرتهن بدينه، فمن فكّ رهان ميّت فكّ الله رهانه يوم القيامة.

فقال بعضهم: هذا لعلني خاصة، أم للمسلمين عامة؟ فقال: لا، بل للمسلمين عامة. (2)

20274. الدارقطني: حدّثنا محمد بن إسماعيل الفارسي، حدّثنا محمد بن العباس بن معاوية السكوني، حدّثنا الربيع بن روح، حدّثنا إسماعيل بن عيَّاش، عن عطاء بن عجلان، عن أبي إسحاق الهمداني، عن عاصم بن ضمرة، عن علي، قال:

كان رسول الله صلي الله عليه وسلم إذا أتى بالجنّازة لم يسأل عن شيء من عمل الرجل؛ ويسأل عن دينه، فإن قيل: عليه دين. كفّ عن الصلاة عليه، وإن قيل: ليس عليه دين. صلّي عليه. فأُتي بجنّازة، فلمّا قام ليكبّر، سألت رسول الله صلي الله عليه وسلم أصحابه: هل علي صاحبكم دين؟ قالوا:

ص: 249

1- (1) عنه أبو الخير بإسناده إليه في الأربعين ص 107 (14)، من طريق الحاكم.

2- (2) السنن الكبرى 73/6، كتاب الضمان، باب وجوب الحقّ بالضمان.

ديناران. فعُدل رسول الله صلي الله عليه و سلم عنه، وقال: صلّوا علي صاحبكم.

فقال علي رضي الله عنه: هما عليّ يا رسول الله، برئ منهما. فتقدّم رسول الله صلي الله عليه و سلم فصليّ عليه، ثمّ قال لعلي بن أبي طالب: جزاك الله خيراً، فكّ الله رهانك كما فككت رهان أخيك، إنّه ليس من ميّت يموت وعليه دين إلاّ وهو مرتهن بدينه، ومن فكّ رهان ميّت فكّ الله رهانه يوم القيامة.

فقال بعضهم: هذا لعلي عليه السلام خاصّة، أم للمسلمين عامّة؟ فقال: بل للمسلمين عامّة. (1)

4. دعاؤه صلي الله عليه و آله و سلم له عليه السلام بالعافية والشفاء

برواية:

1. أبي رافع - 2. علي بن أبي طالب عليه السلام

1. أبورافع

20275. ابن شاهين: حدّثنا أحمد بن محمّد بن سعيد الهمداني، حدّثنا أحمد بن يوسف، حدّثنا محمّد (2) بن يزيد النخعي، حدّثنا عبيدالله بن الحسن، حدّثني معاوية بن عبدالله بن عبيدالله بن أبي رافع، عن أبيه، عن جدّه، عن أبي رافع.

قال عبيدالله بن الحسن: وحدّثني محمّد بن عبيدالله بن علي بن أبي رافع، عن أبيه، عن جدّه، عن أبي رافع:

أنّ عليّاً كان يجهّز النبيّ صلي الله عليه و سلم حين كان بالغار ويأتيه بالطعام، واستأجر له ثلاث رواحل، للنبيّ صلي الله عليه و سلم ولأبي بكر ودليلهم ابن اريقط، وخلفه النبيّ صلي الله عليه و سلم يخرج إليه بأهله، فخرج وأمره (3) أن يؤدّي عنه أمانته ووصايا من كان يوصي إليه....

ص: 250

1- (1) سنن الدارقطني 42/3 (2965)، وعنه المحبّ الطبري في ذخائر العقبي ص 103، باب فضائل علي عليه السلام، ذكر فكّه رهان ميّت، والرياض النضرة 303/2، الباب الرابع، الفصل التاسع، ذكر فكّه رهان ميّت، والمنذري في الترغيب والترهيب 606/2-607 (28).

2- (2) في أسد الغابة: «أحمد».

3- (3) في تاريخ مدينة دمشق: «فخرج إليه أهله فخرج وأمره»، ولفظة «فخرج» الثانية لم ترد في أسد الغابة.

وأمر النبي صلي الله عليه و سلم علياً أن يلحقه بالمدينة، فخرج علي في طلبه بعد ما أخرج إليه [أهله، يمشي] من الليل ويكمن من النهار، حتّى قدم المدينة، فلما بلغ النبي صلي الله عليه و سلم قدمه قال: ادعوا لي علياً. [قيل: يا رسول الله،] لا يقدر أن يمشي. فأتاه النبي صلي الله عليه و سلم، فلما رآه النبي صلي الله عليه و سلم اعتنقه وبكى، [رحمة لما] بقدميه من الورم، وكانتا تقطران دماً، فتفل النبي صلي الله عليه و سلم في يديه ثم مسح بهما رجليه، ودعا له بالعافية، فلم يشتكهما علي حتّى استشهد. (1)

2. علي بن أبي طالب عليه السلام

20276. وكيع: عن سفيان، عن زبيد، عن عمرو بن مّرة، عن عبدالله بن سلمة، عن علي، قال:

اشتكيت فقلت: اللهم إن كان أجلي قد حضر فأرحني، وإن كان متأخراً فارفعني، وإن كان البلاء فصبرني.

قال: فسمعني النبي صلي الله عليه و سلم وأنا أقولها، قال: كيف قلت؟ فأعدت عليه، وقال: اللهم اشفه وعافه. فضربني برجله.

قال: فما اشتكيت ذلك الوجع بعد.

وقال عبدالله بن عمرو بن مّرة، عن أبيه، عن عبدالله بن سلمة، عن علي ووضع يده علي بطني. (2)

20277. وكيع: حدّثنا عبدالله بن عمرو بن مّرة، عن عمرو بن مّرة.

وحدّثنا شعبة، عن عمرو بن مّرة.

[و] حدّثنا سفيان، عن زبيد، عن عمرو بن مّرة، عن عبدالله بن سلمة، عن علي بن أبي طالب، قال:

ص: 251

1- (1) عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 68/42-69، ترجمة علي بن أبي طالب (4933)، وابن الأثير في أسد الغابة 19/4، ترجمة علي بن أبي طالب.

2- (2) عنه الدارقطني بإسناده إليه في العلل 253/3، س 388.

مرضت، فعادني النبي صلي الله عليه وسلم وأنا وجع وأنا أقول: اللهم إن كان أجلي قد حضر، وذكر الحديث.(1)

20278. الفريابي: حدّثنا سفيان، حدّثنا عمرو بن مّرة، قال: سمعت عبدالله بن سلمة يقول: سمعت علياً يقول:

أتي عليّ رسول الله صلي الله عليه وسلم وأنا شاك أقول: اللهم إن كان أجلي قد حضر فأرحني، وإن كان متأخراً فأرفعني، وإن كان بلاء فصبرني. فضربني برجله وقال: كيف قلت؟ فأعدت عليه، فقال: اللهم اشفه - أو قال: اللهم عافه -.

قال علي: فما اشتكيت وجعي ذلك بعد.(2)

20279. الفريابي: عن سفيان، عن عمرو بن مّرة، عن عبدالله بن سلمة، عن علي، عن النبي صلي الله عليه وسلم، بنحوه.(3)

20280. الفريابي: حدّثنا سفيان، عن عمرو بن مّرة، عن عبدالله بن سلمة، عن علي رضي الله عنه، قال:

دخل عليّ رسول الله صلي الله عليه وسلم وأنا مريض، فذكر مثله.(4)

20281. وكيع: عن شعبة، عن عمرو بن مّرة، عن عبدالله بن سلمة، عن علي، قال:

اشتكيت، فأتاني النبي صلي الله عليه وسلم وأنا أقول: اللهم إن كان أجلي قد حضر فأرحني، وإن كان متأخراً فأشفني - أو عافني -، وإن كان بلاء فصبرني. فقال النبي صلي الله عليه وسلم: كيف قلت؟ قال:

ص: 252

1- (1) عنه السهمي بإسناده إليه في تاريخ جرجان ص 195-196، ترجمة أبي علي الحسين بن عبدالرحمان الجرجاني، ولم يذكر تمام الحديث، وقال: هكذا كان في الأصل.

2- (2) عنه أبو نعيم بإسناده إليه في حلية الألباء 96/5-97، ترجمة عمرو بن مّرة (298).

3- (3) عنه البرّار بإسناده إليه في البحر الزخار 288/2(710). والمراد من قوله: «بنحوه»، أي نحو حديث شعبة عن عمرو بن مّرة، وسيأتي حديثه.

4- (4) عنه الطبراني بإسناده إليه في الدعاء 1708/3(2027). والمراد من قوله: «مثله»، أي مثل رواية غيلان بن جامع عن عمرو بن مّرة، وستأتي روايته.

فأعدت عليه، قال: فمسح بيده ثم قال: اللهم اشفه - أو عافه - .

قال: فما اشتكيت وجعي ذاك بعد. (1)

20282. الطيالسي: حدّثنا شعبة، قال: أخبرني عمرو بن مّرة، قال: سمعت عبدالله بن سلمة (2) يقول: سمعت علياً يقول:

أتي عليّ رسول الله صلي الله عليه وآله وأنا شاك أقول: اللهم إن كان أجلي قد حضر فأرحني، وإن كان متأخراً فارفعني، وإن كان بلاء فصبرني. فصرّني برجله وقال: كيف قلت؟ فأعدت عليه، فقال: اللهم اشفه - أو قال: اللهم عافه - .

قال علي: فما اشتكيت وجعي بعد ذلك. (3)

20283. النسائي: أخبرنا إسماعيل بن مسعود، قال: حدّثنا خالد، قال: حدّثنا شعبة، عن عمرو بن مّرة، قال: سمعت عبدالله بن سلمة يحدث عن علي، قال:

مرّ عليّ رسول الله صلي الله عليه وسلم وأنا أقول: اللهم إن كان أجلي قد حضر فأرحني، وإن كان متأخراً فارفعني، وإن كان بلاء فصبرني. فصرّني برجله، وقال: اللهم اشفه، اللهم عافه. فما اشتكيت وجعي ذلك بعد. (4)

20284. أبو خيثمة: حدّثنا عبدالرحمان، عن شعبة، عن عمرو بن مّرة، عن عبدالله بن سلمة، عن علي:

ص: 253

1- (1) عنه أحمد في مسنده (1057)128/1، وابن أبي شيبة في المصنّف (23561)45/5 و (29490)64/6، والسهمي بإسناده إليه في تاريخ جرجان ص 195-196، ترجمة أبي علي الحسين بن عبدالرحمان الجرجاني.

2- (2) في الأصل: «مسلمة».

3- (3) مسند الطيالسي ص 21 (143)، وعنه ابن المغازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص 194-195 (164)، والبيهقي في دلائل النبوة 179/6، باب ما جاء في دعائه لعلي بن أبي طالب رضي الله عنه ولغيره بالشفاء، وأبونعيم في حلية الأولياء 96/5-97، ترجمة عمرو بن مّرة (298)، ودلائل النبوة ص 337، الفصل السابع والعشرون.

4- (4) السنن الكبرى (10830)389-388/9.

مرّ بي رسول الله صلي الله عليه و سلم وأنا شاك، وأنا أقول: اللهم إن كان أجلي قد حضر فأرحني، وإن كان متأخراً فارفعني، وإن كان بلاء فصبّرني. فضرب بيده صدري وقال: اللهم عافه واشفه. فما اشتكيت وجعي ذلك بعد. (1)

20285. الطيالسي: حدّثنا فاروق الخطّابي، قال: حدّثنا هشام بن علي، حدّثنا عبدالله بن رجاء، قال: حدّثنا شعبة، عن عمرو بن مّرة، عن عبدالله بن سلمة، عن علي رضي الله عنه، قال:

كنت شاكياً، فمرّ بي النبي صلي الله عليه و سلم وأنا أقول: اللهم إن كان أجلي قد حضر فأرحني، وإن كان متأخراً فارفعني، وإن كان بلاء فصبّرني. فقال رسول الله صلي الله عليه و سلم: كيف قلت؟ فأعدت عليه القول، فضربني برجله، ثمّ قال: اللهم اشفه.

قال: فما اشتكيت وجعي بعد ذلك. (2)

20286. أحمد: حدّثنا عفّان، حدّثنا شعبة، عن عمرو بن مّرة، قال: سمعت عبدالله بن سلمة، عن علي، قال:

كنت شاكياً، فمرّ بي رسول الله صلي الله عليه و سلم... فذكر معناه، إلاّ أنّه قال: «اللهم عافه، اللهم اشفه». (3)

20287. أحمد وابن أبي شيبة: حدّثنا محمّد بن جعفر [غندر]، حدّثنا شعبة، عن عمرو بن مّرة، عن عبدالله بن سلمة، عن علي بن أبي طالب، قال:

كنت شاكياً فمرّ بي رسول الله صلي الله عليه و سلم وأنا أقول: اللهم إن كان أجلي قد حضر فأرحني، وإن كان متأخراً فارفعني، وإن كان بلاء فصبّرني. فقال رسول الله صلي الله عليه و سلم: كيف قلت؟ فأعاد عليه ما قال، قال: فضربه برجله وقال: اللهم عافه - أو اللهم اشفه، شكّ شعبة -.

قال: فما اشتكيت وجعي ذاك بعد. (4)

ص: 254

1- (1) عنه أبو يعلي في مسنده 244/1 (284).

2- (2) عنه أبو نعيم بإسناده إليه في دلائل النبوة ص 337، الفصل السابع والعشرون.

3- (3) مسند أحمد 84/1 (638).

4- (4) مسند أحمد 107/1 (841)؛ فضائل الصحابة 697/2-698 (1192)؛ ورواية ابن أبي شيبة ستأتي في الحديث التالي برواية الطبراني.

20288. الطبراني: حدّثنا معاذ بن المثنّى، حدّثنا مسدّد، حدّثنا يحيى بن سعيد، عن شعبة.

حيلولة: وحدّثنا عبيد بن غنّام، حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدّثنا غندر، حدّثنا شعبة، عن عمرو بن مرّة، عن عبد الله بن سلمة، عن علي رضي الله عنه، قال:

دخل عليّ رسول الله صلي الله عليه وسلم وأنا مريض وأنا أقول: اللهم إن كان أجلي قد حضر فأرحني، وإن كان آجلاً فأرفعني، وإن كان بلاء فصبرني. فقال: ما قلت؟ فأعدت عليه، فضررتني برجله وقال: اللهم عافه - أو اشفه - فما اشتكيت ذلك الوجع بعد. (1)

20289. أبو يعلى: حدّثنا القواريري، حدّثنا غندر، حدّثنا شعبة، عن عمرو بن مرّة، عن عبد الله بن سلمة، عن علي، قال: كنت شاكياً فمرّ بي رسول الله صلي الله عليه وسلم وأنا أقول... بنحوه. (2)

20290. أبو يعلى: حدّثنا بندار محمّد بن بشار، حدّثنا محمّد [بن جعفر غندر]، حدّثنا شعبة، مثل رواية أحمد، إلا أنّ في روايته: «اللهم عافه، اللهم اشفه. قال: فما اشتكيت وجعي بعد ذلك». (3)

20291. ابن صاعد: حدّثنا محمّد بن بشار، حدّثنا يحيى بن سعيد ومحمّد بن جعفر، قالوا: حدّثنا شعبة، عن عمرو بن مرّة، عن عبد الله بن سلمة، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه، قال:

كنت شاكياً فمرّ بي رسول الله صلي الله عليه وسلم وأنا أقول: اللهم إن كان أجلي قد حضر فأرحني، وإن كان متأخراً فأرفعني، وإن كان بلاء فصبرني. فقال النبي صلي الله عليه وسلم: كيف قلت؟ فأعاد عليه، فضربه برجله وقال: اللهم عافه، اللهم اشفه.

قال: فما شكوت وجعي ذلك بعد. (4)

20292. ابن حبان: أخبرنا عمر بن محمّد الهمداني، حدّثنا [محمّد بن بشار] بندار،

ص: 255

1- (1) الدعاء 1707/3-1708 (2025).

2- (2) مسند أبي يعلى 1/328 (410). والمراد من قوله: «بنحوه»، أي نحو الحديث التالي هنا.

3- (3) مسند أبي يعلى 1/328 (409).

4- (4) عنه ابن السني في عمل اليوم والليلة ص 196 (556).

حدّثنا يحيى ومحمّد [غندر]، قالاً: حدّثنا شعبة... مثله، إلّا أنّ في روايته: «أو اشفه، شكّ شعبة... فما شكوت وجعي...» (1).

20293. الترمذي: حدّثنا محمّد بن المثنى، قال: حدّثنا محمّد بن جعفر...، مثل رواية أحمد. (2)

20294. البزار: حدّثنا محمّد بن المثنى، [قال: حدّثنا محمّد بن جعفر]، قال: حدّثنا شعبة، عن عمرو بن مرّة، عن عبدالله بن سلمة، عن علي، قال: كنت شاكياً فدخل عليّ النبيّ صلي الله عليه وسلم وأنا أقول: اللهمّ إن كان قد حضر أجلي فارحمني، وإن كان متأخراً فرضني (3)، وإن كان بلاء فصبرني. فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم: كيف قلت؟ [فأ] عدت عليه، فضربني برجله فقال: قل: اللهمّ عافني - أو قال: اشفه - فما اشتكيت وجعي ذلك بعد. (4)

20295. ابن شجرة: حدّثنا عبدالملك بن كامل الرقاشي، حدّثنا وهب بن جرير، حدّثنا شعبة، عن عمرو بن مرّة، عن عبدالله بن سلمة، عن علي رضي الله عنه، قال:

مرضت فأتي عليّ النبيّ صلي الله عليه وسلم وأنا أقول: اللهمّ إن كان أجلي قد حضر فأرحمني، وإن كان متأخراً فارفعني، وإن كان البلاء فصبرني. فقال: ما قلت؟ فأعدت، فقال: رسول الله صلي الله عليه وسلم: اللهمّ اشفه، اللهمّ عافه.

ثمّ قال: قم. فقممت، فما عاد لي ذلك الوجع بعده. (5)

20296. أحمد ومسدد: حدّثنا يحيى، عن شعبة، حدّثنا عمرو بن مرّة، عن عبدالله بن سلمة، عن علي، قال:

ص: 256

1- (1) صحيح ابن حبان 388/15 (6940).

2- (2) الجامع الكبير 526/5-527 (3564)، وقال: وهذا حديث حسن صحيح، وعنه ابن الأثير في جامع الأصول 476/9 (6500)، والنووي في الأذكار 316/1 (354)، وتقدّمت رواية أحمد.

3- (3) هكذا في الأصل.

4- (4) البحر الزخار 287/2-288 (709).

5- (5) عنه الحاكم في المستدرک 621/2 (4239).

مرّ بي رسول الله صلي الله عليه و سلم وأنا وجع، وأنا أقول: اللهم إن كان أجلي قد حضر فأرحني، وإن كان آجلاً فارفعني، وإن كان بلاء فصبرني. قال: ما قلت؟ فأعدت عليه، فصرّني برجله فقال: ما قلت؟ قال: فأعدت عليه، فقال: اللهم عافه - أو اشفه -.

قال: فما اشتكيت ذلك الوجع بعد. (1)

20297. ابن صاعد: حدّثنا محمّد بن بشار، حدّثنا يحيى بن سعيد ومحمّد بن جعفر، قالوا: حدّثنا شعبة... (2)

20298. ابن حبان: أخبرنا عمر بن محمّد الهمداني، حدّثنا [محمّد بن بشار] بندار، حدّثنا يحيى ومحمّد... (3)

تقدّمت الروايتان مع رواية محمّد بن بشار عن محمّد بن جعفر.

20299. عبد بن حميد: أخبرنا يزيد بن هارون، أخبرنا شعبة، عن عمرو بن مّرة، عن عبد الله بن سلمة:

أنّ عليّاً اشتكى فقال: اللهم إن كان أجلي قد حضر فأرحني، وإن كان بلاء فصبرني، وإن كان إليّ أجل فعافني.

قال علي: مرّ بي النبي صلي الله عليه و سلم وأنا أقول ذلك، فقال: كيف قلت؟ قال: فأعدت عليه الكلام، فقال: اللهم اشفه وعافه.

قال: فشفيت فما اشتكيت ذلك الوجع بعد. (4)

ص: 257

1- (1) مسند أحمد 83/1 (637)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 312/42، ترجمة علي بن أبي طالب (4933)؛

ورواه الطبراني في الدعاء 1707/3 (2025)، بإسناده عن مسدّد. وقد تقدّم مع روايته عن ابن أبي شيبة، عن غندر، عن شعبة.

2- (2) عنه ابن السنّي في عمل اليوم والليلة ص 196 (556).

3- (3) صحيح ابن حبان 388/15 (6940).

4- (4) مسند عبد بن حميد ص 53 (73).

20300. وكيع: حدّثنا عبدالله بن عمرو بن مرّة، عن عمرو بن مرّة، عن عبدالله بن سلمة... (1)

تقدّمت روايته مع رواية سفيان، عن زبيد، عن عمرو بن مرّة.

20301. الطبراني: حدّثنا محمّد بن العباس المؤدّب، حدّثنا محمّد بن بكير الحضرمي، حدّثنا عمرو بن ثابت، عن غيلان بن جامع، عن عمرو بن مرّة، عن عبدالله بن سلمة، عن علي رضي الله عنه، قال:

اشتكت بطني، فدخل عليّ رسول الله صلي الله عليه وسلم وأنا أقول: اللهم إن كان هذا حضور أجلي فأرحني، وإن كان متأخراً فخفف عني، وإن كانت الشدة والبلاء فصبرني. فقال: كيف قلت؟ فأعدت القول، فوضع رجله علي بطني وقال: اللهم اشفه. فما اشتكت بطني بعد. (2)

20302. الدارقطني: سئل عن حديث عبدالله بن سلمة، عن علي، قال:

مرضت فعادني رسول الله صلي الله عليه وسلم فقلت: اللهم إن كان أجلي حضر فأرحني، وإن كان متأخراً فخفف عني، وإن كان الشدة والبلاء فصبرني. الحديث.

فقال: يرويه عمرو بن مرّة، عن عبدالله بن سلمة، عن علي.

حدّث به شعبة، وغيلان بن جامع، وحفص بن عمران، وعبدالله بن عمرو بن مرّة، وسفيان الثوري، واختلف عنه، فرواه الفريابي وغيره عن الثوري، عن عمرو بن مرّة....

ورواه أحمد بن عبدالعزيز الواسطي المعروف بالرملي، عن مؤمّل، عن شعبة، عن عمرو بن مرّة، عن أبي البخري، عن علي.

ووهم فيه، والصواب قول من قال: عن عمرو بن مرّة، عن عبدالله بن سلمة، عن علي. (3)

ص: 258

1- (1) عنه السهمي بإسناده إليه في تاريخ جرجان ص 195-196، ترجمة أبي علي الحسين بن عبدالرحمان الجرجاني.

2- (2) الدعاء 1708/3 (2026). ورواه الطبري وصحّحه، كما حكاه عنه وعن غيره المتّقي في كنز العمال 206/9-207 (25685).

3- (3) العلل 251/3-253، س 388.

20303. المَلَا: عن علي - كَرَمَ اللهُ وجهه -، قال:

كنت شاكياً فمَرَّ بي رسول الله صلي الله عليه وسلم وأنا أقول: اللهم [إن] كان أجلي قد حضر فأرحني، وإن كان متأخراً فادفع عني، وإن كان بلاء فصبّرني. فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم: كيف قلت؟ فأعدت عليه القول، فضربني برجله ثم قال: اللهم اشفه. فما اشتكيت وجعي ذلك بعد. (1)

5. دَعَاؤُهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِأَنْ يُرِيَهُ اللهُ

برواية:

1. أم عطية - 3. أبي هريرة

2. أبي ليلى

1. أم عطية

20304. البخاري: حدّثنا أبو عاصم، عن أبي الجراح، عن جابر بن الصباح، عن أم شراحيل، عن أم عطية:

أنّ النبي صلي الله عليه وسلم بعث علياً في سرية فسمعتة يقول: اللهم لا تميتني (2) حتّي تريني علياً. (3)

20305. الكجّي والطرسوسي: حدّثنا أبو عاصم - وهو الضحّاك بن مخلد -، عن أبي الجراح، قال: حدّثني جابر بن صباح، عن أم شراحيل، عن أم عطية:

أنّ رسول الله صلي الله عليه وسلم بعث علياً في سرية، فرأيتُه رافعاً يديه وهو يقول: اللهم لا تميتني حتّي تريني علياً. (4)

ص: 259

1- (1) الوسيلة 5 / القسم 283/2.

2- (2) هكذا في الأصل.

3- (3) الكني - المطبوع في آخر التاريخ الكبير - ص 20، ترجمة أبي الجراح المهري (149).

4- (4) رواه القطيعي في زياداته علي فضائل الصحابة لأحمد 2/609 (1039)، وص 655 (1116)، واللفظ له، والطبراني في المعجم الكبير 25/68 (168)، والمعجم الأوسط 3/216 (2453)، بإسنادهما إلي الكجّي؛ ورواه الخوارزمي في المناقب ص 70-71 (46)، من طريق البيهقي، بإسناده إلي الطرسوسي.

20306. أبو يعلى: حدّثنا إبراهيم بن محمّد بن عرعة، حدّثنا أبو عاصم، حدّثني أبو الجراح، حدّثني جابر بن صبح، حدّثني أمّ شراحيل، قالت: حدّثني أمّ عطية، قالت:

بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم جيشاً فيهم علي بن أبي طالب، قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو رافعاً يديه يقول: اللهم لا تمتني حتّي تريني عليّاً ابن أبي طالب. (1)

20307. خيشمة: أخبرنا إسحاق بن سيار النصيبي، حدّثنا أبو عاصم، عن أبي الجراح، عن جابر بن صبح، عن أمّ شراحيل، عن أمّ عطية:

أنّ النبي صلى الله عليه وسلم بعث عليّاً في سرية، قالت: فرأيت رافعاً يديه وهو يقول: اللهم لا تمتني حتّي تريني عليّاً. (2)

20308. المحاملي: حدّثنا علي بن مسلم، حدّثنا أبو عاصم [الضحّاك بن مخلد]، قال: حدّثني أبو الجراح، قال: حدّثني جابر بن صبح، قال: حدّثني أمّ شراحيل - أو أمّ شريك -، قالت: حدّثني أمّ عطية:

أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله بعث جيشاً فيهم علي بن أبي طالب، فسمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يدعو ويرفع يده - أو رفع يديه - يقول: اللهم لا تمتني حتّي تر [ي -] - ني وجه علي بن أبي طالب. (3)

20309. الترمذي: حدّثنا محمّد بن بشّار ويعقوب بن إبراهيم وغير واحد، قالوا: حدّثنا أبو عاصم، عن أبي الجراح، قال: حدّثني جابر بن صبح، قال: حدّثني أمّ شراحيل، قالت: حدّثني أمّ عطية، قالت:

بعث النبي صلى الله عليه وسلم جيشاً فيهم علي، قالت: فسمعت النبي صلى الله عليه وسلم وهو رافع يديه يقول: اللهم لا تمتني حتّي تريني عليّاً. (4)

ص: 260

1- (1) عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 337/42، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

2- (2) عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 336-337/42، ترجمة علي بن أبي طالب (4933). ورواه ابن مردويه عن أمّ عطية مقروناً بأبي ليلي وأبي هريرة، كما سيأتي.

3- (3) عنه ابن المغازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص 193 (163).

4- (4) الجامع الكبير 95/6 (3737)، وعنه الخطيب التبريزي في مشكاة المصابيح 245/3 (6090)، وابن الأثير في أسد الغابة 26/4، ترجمة علي بن أبي طالب، فضائله، وأبوالسعادات المبارك بن محمّد بن الأثير في جامع الأصول 476/9 (6498)، وابن كثير في البداية والنهاية 356/7، حوادث سنة أربعين، باب ذكر شيء من فضائل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

20310. ابن مردويه: عن أم عطية وأبي هريرة وعبدالرحمان بن أبي ليلي، عن أبيه:

أن النبي صلى الله عليه وآله بعث علياً في سرية، قال: فرأيتُه رافعاً يديه يقول: اللهم لا تمتني حتى تريني علياً. (1)

6. سؤاله صلى الله عليه وآله وسلم له عليه السلام مثل ما سأل لنفسه

برواية: علي بن أبي طالب عليه السلام

20311. النسائي: أخبرنا عبدالأعلي بن واصل بن عبدالأعلي، قال: حدّثنا علي بن ثابت، قال: حدّثنا منصور بن أبي الأسود، عن يزيد بن أبي زياد، عن سليمان بن عبدالله بن الحارث [بن نوفل]، عن جدّه، عن علي، قال:

مرضت فعادني رسول الله صلى الله عليه وسلم، فدخل عليّ وأنا مضطجع، فاتكأ إلي جنبني ثم سجاني بثوبه، فلمّا رأني قد هديت قام إلي المسجد يصليّ، فلمّا قضى صلاته جاء فرقع الثوب عني وقال: قم يا علي، فقد برئت. فقممت كأنما لم أشتك شيئاً قبل ذلك.

فقال: ما سألت ربّي شيئاً في صلاتي إلا أعطاني، وما سألت لنفسي شيئاً إلا قد سألت لك. (2)

20312. المحاملي: حدّثنا عبدالأعلي بن واصل، حدّثنا علي بن ثابت، عن منصور بن أبي الأسود، عن يزيد بن أبي زياد، عن سليمان بن عبدالله بن الحارث، عن جدّه، عن علي، قال:

ص: 261

1- (1) عنه ابن شهر آشوب في مناقب آل أبي طالب 221/2، باب ما تقرّد من مناقبه عليه السلام، فصل في الاختصاص برسول الله.

2- (2) السنن الكبرى 461/7-462(8479).

مرضت مرّة مرضاً، فعادني رسول الله صلي الله عليه و سلم، فدخل عليّ وأنا مضطجع، فأتي إلي جنبي، ثم سجّاني بثوبه، فلما رأني قد ضعفت قام إلي المسجد يصليّ، فلما قضى صلاته جاء، فرفع الثوب عنيّ ثم قال: قم يا علي، فقد برئت. فقامت فكأني ما اشتكيت قبل (1) ذلك.

فقال: ما سألت ربّي شيئاً إلا أعطاني، وما سألت شيئاً إلا سألت لك مثله. (2)

20313. ابن شاذان: أخبرنا أبو الحسين علي بن عبد الرحمان بن عيسى بن ماتي الكوفي، حدّثنا الحسين بن الحكم، أخبرني حسن بن حسين، حدّثنا يحيى بن يعلي، حدّثنا أبو يعلي، حدّثنا أبان بن تغلب، عن جعفر بن محمّد، [عن أبيه، عن جدّه، عن أبيه،] عن علي رضي الله عنه، قال:

دخلت علي رسول الله صلي الله عليه و سلم في المسجد وهو في مصليّ له في بعض حجره، فقال: يا علي، بتّ ليلتي هذه حيث تري اصليّ وأسأل ربّي تعالي، فما سألت ربّي شيئاً إلا سألت لك مثله، وما سألت من شيء إلا أعطاني، إلا أنّه قيل لي: لا نبيّ بعدي. (3)

20314. ابن المغازلي: أخبرنا أبو طاهر محمّد بن علي بن محمّد البيّح البغدادي، أخبرنا أبو أحمد عبيد الله بن محمّد بن أحمد بن أبي مسلم الفرضي، حدّثنا أبو العباس أحمد بن محمّد بن سعيد المعروف بابن عقدة الحافظ، حدّثنا جعفر بن محمّد بن سعيد الأحمسي، حدّثنا نصر - وهو ابن مزاحم -، حدّثنا الحكم بن مسكين، حدّثنا أبو الجارود و [كثير] بن طارق، عن عامر بن واثلة.

ص: 262

1- (1) في الأصل: «بعد»، وما أثبتناه من تاريخ مدينة دمشق والمناقب.

2- (2) عنه ابن شاهين في شرح مذاهب أهل السنّة ص 201 (136)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق 311/42، ترجمة علي بن أبي طالب (4933)، والخوارزمي في المناقب ص 142-143 (164)، والحموي في فرائد السمطين 1/220 (171)، والمتقي في كنز العمّال 13/113 (36368)، كلاهما من طريق أبي نعيم، عن ابن شاهين.

3- (3) عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 311/42، ترجمة علي بن أبي طالب (4933)، من طريق الخطيب.

و [هشام] أبوساسان وأبوحمزة [الشمالي]، عن أبي إسحاق السبيعي، عن عامر بن واثلة، قال:

كنت مع علي عليه السلام في البيت يوم الشوري، فسمعت علياً يقول لهم: لأحتجّن عليكم بما لا يستطيع عربيّكم ولا عجميّكم [أن] يغيّر ذلك.

ثم قال: أنشدكم بالله أيّها نفر جميعاً، أفیکم أحد وحدّ الله قبلي؟ قالوا: اللهم لا....

قال: فأنشدكم بالله، هل فيكم أحد قال له رسول الله صلي الله عليه وآله: ما سألت الله شيئاً إلا سألت لك مثله، غيري؟ قالوا: اللهم لا....(1)

20315. الطبراني: حدّثني علي بن سعيد الرازي، حدّثني محمّد بن حميد، حدّثني زافر بن سليمان بن الحارث بن محمّد، عن أبي الطفيل عامر بن واثلة، قال:

كنت مع علي في البيت يوم الشوري وسمعتة يقول لهم: لأحتجّن عليكم بما لا يستطيع عربيّكم ولا عجميّكم تغيير ذلك....

قال: فأنشدكم الله، هل فيكم أحد قال له رسول الله صلي الله عليه وآله: ما سألت الله شيئاً إلا سألت لك، غيري؟ قالوا: اللهم لا....(2)

20316. المحاملي: حدّثنا عبدالله بن شبيب، حدّثني عثمان بن اليمان، حدّثني عثمان بن أبي عثمان، حدّثني يحيى بن زرعة، عن عمّار بن أبي عمّار، قال:

قال عبدالله بن حارث، قال: قلت لعلي بن أبي طالب: أخبرني بأفضل منزلتك من رسول الله صلي الله عليه وسلم. قال: نعم.

قال: بينا أنا نائم عنده وهو يصليّ، فلمّا فرغ من صلاته قال: يا علي، ما سألت الله من الخير إلا سألت لك مثله، وما استعذت الله من الشرّ إلا استعذت لك مثله.(3)

ص: 263

1- (1) مناقب أهل البيت ص 182-190(158).

2- (2) عنه الخوارزمي بسندين إليه في المناقب - طبعة طهران - ص 221-224، الفصل التاسع عشر، في فضائل له شتي، من طريق ابن مردويه.

3- (3) أمالي المحاملي ص 367-368(418)، وعنه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق 309/42-310، ترجمة علي بن أبي طالب (4933)، مع سقط في السند، والحموي في فرائد السمطين 1/218(169)، بإسنادهما إليه. ورواه الباعوني في جواهر المطالب 1/239، الباب التاسع والثلاثون، في منزلته من النبي صلي الله عليه وسلم، والمحّب الطبري في ذخائر العقبى ص 61، باب فضائل علي عليه السلام، ذكر أفضليّة منزلته من رسول الله صلي الله عليه وسلم، كلاهما منقطعاً عن المحاملي.

20317. خيشمة: أخبرنا إسحاق بن سيار، حدّثنا علي بن قادم، عن جعفر الأحمر، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبدالله بن الحارث، عن علي رضي الله عنه، قال:

وجعت وجعاً، فأتيت رسول الله صلي الله عليه وسلم فأنامني في منامه، وغطّاني بطرف ثوبه، ثمّ قام يصليّ ما شاء الله، ثمّ أتاني، فقال: قم يا علي فقد برئت، لا بأس عليك، ما سألت ربّي - عزّ وجلّ - شيئاً إلاّ سألت لك مثله، وما سألت ربّي شيئاً إلاّ أعطانيه، قيل لي: إنّه لا نبيّ بعدي. (1)

20318. ابن أبي عاصم: حدّثنا محمّد بن عبدالرحيم أبو يحيى وسليمان بن عبدالجبار، قالوا: حدّثنا علي بن قادم، حدّثنا جعفر بن زياد الأحمر... مثله. (2)

20319. النسائي: أخبرنا القاسم بن زكريّا بن دينار، قال: حدّثنا علي [بن قادم]، قال: حدّثنا جعفر [بن زياد] الأحمر، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبدالله بن الحارث، عن علي، قال:

وجعت وجعاً شديداً، فأتيت النبيّ صلي الله عليه وسلم فأنامني في مكانه، وقام يصليّ وألقيّ عليّ طرف ثوبه، ثمّ قال: قم يا علي قد برئت، لا بأس عليك، وما دعوت لنفسي بشيء إلاّ دعوت لك مثله، وما دعوت بشيء إلاّ قد استجيب لي - أو قال: اعطيت -، إلاّ أنّه قيل لي: لا نبيّ بعدك. (3)

20320. ابن المغازلي: أخبرنا أبوطالب محمّد بن أحمد بن عثمان، حدّثنا أبوحفص

ص: 264

1- (1) عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينه دمشق 310/42، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

2- (2) السنّة 881/2 (1348)، وعنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص 110 (117).

3- (3) السنن الكبرى 462/7 (8480).

عمر بن محمّد الصيرفي، حدّثنا عبدالله بن محمّد بن ناجية بن نجبة، حدّثنا القاسم بن زكريّا بن دينار، حدّثنا علي بن قادم، عن جعفر [ابن زياد] الأحمر، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبدالله بن الحارث، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، قال:

وجعت وجعاً شديداً، فأتيت النبيّ صلي الله عليه وآله فأنامني في مكانه، وألقي عليّ طرف ثوبه، ثمّ قام فصلّي، ثمّ قال... مثله. (1)

20321. المحاملي وابن أبي عاصم: أخبرنا أبو يحيى محمّد بن عبدالرحيم، حدّثنا علي بن قادم، قال: حدّثنا جعفر بن زياد الأحمر، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبدالله بن الحارث، عن علي عليه السلام، قال:

وجعت وجعاً، فأتيت النبيّ صلي الله عليه وسلم فأنامني في مكانه، وقام يصلّي، وألقي عليّ طرف ثوبه، ثمّ قال: قد برئت يا ابن أبي طالب، لا بأس عليك، ما سألت الله شيئاً إلاّ سألت لك مثله، ولا سألت الله شيئاً إلاّ أعطانيه، غير أنّه قيل لي: إنّ لا نبيّ بعدك. (2)

20322. الطبراني: حدّثنا محمود [ابن علي الأصبهاني]، قال: حدّثنا أبو يحيى، قال: حدّثنا علي بن قادم... مثله. (3)

20323. المدائني: عن عيسى بن يزيد في إسناده، قال: قال علي:

كانت لرسول الله صلي الله عليه وسلم ساعة من الليل يقوم فيها، فقام فصلّي ثمّ انصرف إليّ فقال: أبشر يا علي، فإنّي لم أسأل الله شيئاً إلاّ سألت لك بمثله. (4)

ص: 265

1- (1) مناقب أهل البيت ص 205 (181).

2- (2) أمالي المحاملي ص 203-204 (185)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 310/42-311، ترجمة علي بن أبي طالب (4933)؛ السنّة 881/2 (1348)، وقد تقدّم آنفاً.

3- (3) المعجم الأوسط 445/8 (7913)، وعنه الهيثمي في مجمع الزوائد 110/9، كتاب المناقب، مناقب علي بن أبي طالب، باب منزلته رضي الله عنه، والسيوطي في جامع الأحاديث 455/9 (33580).

4- (4) عنه البلاذري في أنساب الأشراف 357/2، ترجمة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام.

7. دعاؤه صلي الله عليه وآله وسلم له عليه السلام بالعون والنصر

برواية:

1. أبي ذرّ الغفاري - 4. عمرو بن شراحيل

2. عبدالله بن عباس - 5. ما ورد مرسلًا

3. علي بن أبي طالب عليه السلام

1. أبو ذرّ الغفاري

20324. زاهر بن طاهر: أخبرنا أبو سعد الجنزرودي، أخبرنا أبو الحسين علي بن أحمد بن حراحت الجيرفتي النسابة التاجر، حدّثنا عبدالله بن محمّد بن يعقوب البخاري - بها -، حدّثنا أبو الحسن [علي] بن إبراهيم بن محمّد بن الحسن العلوي - بالكوفة -، حدّثنا جعفر بن عبدالله بن جعفر بن محمّد، حدّثني محمّد بن الحسن الجعفري، عن علي بن موسي، عن جعفر بن إبراهيم الجعفري، عن أبيه، عن جعفر، قال:

سمعت أبا ذرّ - وهو مستند إلي الكعبة - وهو يقول: أيّها الناس، استنوا حدّثكم ممّا سمعت من رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول لعلي بن أبي طالب كلمات لو تكون لي إحداهنّ أحبّ إليّ من الدنيا وما فيها، سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم وهو يقول: اللهم أعنه واستعن به، اللهم انصره وانتصر له؛ فإنّه عبدك وأخو رسولك. (1)

20325. الذهبي: [عن] الجعفي، حدّثنا عبيدالله، أخبرنا مهلهل، عن كديرة الهجري:

أنّ أبا ذرّ أسند ظهره إلي الكعبة ثمّ قال: أيّها الناس، هلّموا حدّثكم ما سمعت من نبيكم، سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول لعلي كلمات: اللهم أعنه واستعن به، اللهم انصره وانتصر به؛ فإنّه عبدك وأخو رسولك. (2)

ص: 266

1- (1) عنه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق 54/42، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

2- (2) ميزان الاعتدال 534/6، ترجمة مهلهل العبدي (8844).

20326. البيهقي: أخبرنا أبو الحسن بن الفضل القطن، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدّثنا محمد بن الفرج الأزرق، حدّثنا عبيد الله بن موسى، حدّثنا مهلهل العبدي، عن كديرة الهجري:

أنّ أباذر أسند ظهره إلي الكعبة فقال: أيّها الناس، هلّموا احذّثكم عن نبيّكم صلي الله عليه وآله، سمعت رسول الله صلي الله عليه وآله يقول لعلي ثلاث، لأن يكون لي واحدة منهنّ أحبّ إليّ من الدنيا وما فيها، سمعت رسول الله صلي الله عليه وآله يقول لعلي: اللهمّ أعنه واستعن به، اللهمّ انصره واستنصر به؛ فإنّه عبدك وأخو رسولك. (1)

2. عبدالله بن عباس

20327. الضحّاك بن مزاحم: عن ابن عبّاس، قال:

لما عقد رسول الله صلي الله عليه وسلم اللواء لعلي يوم خيبر دعا له هنيهة، فقال: اللهمّ أعنه وأعن (2) به، وارحمه وارحم به، وانصره وانصر به، اللهمّ وال من والاه وعاد من عاداه. (3)

3. علي بن أبي طالب عليه السلام

20328. ابن منيع: أنبأنا الحسن بن محمد، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عمرو ذي مرّ، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، قال:

قال رسول الله صلي الله عليه وآله يوم غدِير خَمّ: اللهمّ أعنه وأعن به، وارحمه وارحم به، وانصره وانصر به، اللهمّ وال من والاه وعاد من عاداه. (4)

ص: 267

1- (1) عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص 152-153 (179)، والحمّوي في فرائد السمطين 68/1 (35).

2- (2) تصحّف في الأصل إلي: «وأعزّ»، والتصحيح من سائر المصادر.

3- (3) عنه الطبراني بإسناده إليه في المعجم الكبير 95/12 (12653)، ومن طريقه السيوطي في القول الجلي ص 43 (23)، والمتّقي في كنز العمّال 610/11 (32955)، والحمّوي في فرائد السمطين 67/1، ذيل الحديث 33. ورواه الديلمي مراسلاً في الفردوس 499/1 (2037).

4- (4) عنه الحمّوي بإسناده إليه في فرائد السمطين 67/1 (33)، من طريق ابن مندة.

4. عمرو بن شراحيل

20329. الطبراني: حدّثنا أحمد بن عمرو القطراني، حدّثنا الحسن بن مدرك، حدّثنا عبدالعزيز بن عبدالله القرشي، حدّثنا سعيد بن أبي عروبة، عن القاسم بن عبدالغفار، عن عمرو بن شراحيل، قال:

سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول: اللهم انصر [من نصر] علياً، اللهم أكرم من أكرم علياً، اللهم اخذل من خذل علياً رضي الله عنه. (1)

5. ما ورد مرسلأ

20330. الواقدي وابن إسحاق: خرج عمرو بن عبدود يوم الخندق وقد كان شهيداً بدرأ فارتت جريحاً، ولم يشهد احداً، فحضر الخندق شاهراً سيفه معلماً، مدلاً بشجاعته وبأسه....

فقام علي عليه السلام فقال: يا رسول الله، ائذن لي في مبارزته. فقال: ادن. فدنا، فقلده سيفه، وعممه بعمامته، وقال: امض لشأنك. فلمّا انصرف قال: اللهم أعنه عليه. (2)

20331. الحلبي: عن حذيفة رضي الله عنه:

لمّا تهيأ علي - كرم الله وجهه - يوم خيبر للحملة قال له رسول الله صلي الله عليه وسلم: يا علي، وآذي نفسي بيده إن معك من لا يخذلك، هذا جبريل عليه السلام عن يمينك، بيده سيف، لو ضرب به الجبال لقطعها، فاستبشر بالرضوان والجنة، يا علي، إنك سيّد العرب، وأنا سيّد ولد آدم.

وفي رواية أنّه صلي الله عليه وسلم كان يعطي الراية كلّ يوم واحداً من أصحابه ويبعثه، فبعث أبا بكر رضي الله عنه

ص: 268

1- (1) المعجم الكبير 39/17 (82)، وعنه ابن حجر في الإصابة 535/4، ترجمة عمرو بن شراحيل (5884)، وابن الأثير في أسد الغابة

114/4، ترجمة عمرو بن شراحيل، وليست فيه الجملة الثالثة، وما بين المعقوفين منهما.

2- (2) عنهما ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة 62/19-63، شرح الحكمة 230.

فقاتل ورجع ولم يكن فتح وقد جهد، ثم بعث عمر بن الخطاب رضي الله عنه من الغد - أي برايته -، فقاتل ورجع ولم يكن فتح وقد جهد، ثم بعث رجلاً من الأنصار، فقاتل ورجع ولم يكن فتح، فقال - عليه الصلاة والسلام -: لأعطين الراية - أي اللواء - غداً رجلاً يحب الله ورسوله، يفتح الله علي يديه، ليس بفارّ - وفي لفظ : كزار غير فرار -.

فدعا علياً - كرم الله وجهه - وهو أرمده، فتغل في عينيه ثم قال: خذ هذه الراية فامض بها حتى يفتح الله عليك - أي ودعا له ولمن معه بالنصر - (1).

20332. ابن سعد: فجعل عمرو بن عبدود يدعو إلي البراز ويقول:

ولقد بححت من النداء لجمعهم هل من مبارز

وهو ابن تسعين سنة، فقال علي بن أبي طالب: أنا أبارزه يا رسول الله. فأعطاه رسول الله صلي الله عليه وسلم سيفه وعممه وقال: اللهم أعنه عليه.

ثم برز له ودنا أحدهما من صاحبه وثارت بينهما غيرة، وضربه علي فقتله وكثير، فعلمنا أنه قد قتله، ووّلي أصحابه هاربين، وظفرت بهم خيولهم. (2)

20333. العيني: وفي الإكليل للحاكم أنّ رسول الله صلي الله عليه وسلم بعث أبا بكر إلي بعض حصون خيبر، فقاتل وجهد ولم يك فتح، فبعث عمر - رضي الله تعالى عنه - فلم يك فتح، فأعطاه علي بن أبي طالب - رضي الله تعالى عنه -.

قال [الحاكم]: رواه جماعة من الصحابة غير سهل (3): أبوهريرة، وعلي، وسعد بن أبي وقاص، والزبير بن العوام، والحسن بن علي، وابن عباس، وجابر بن عبد الله، وعبد الله بن عمر، وأبوسعيد الخدري، وسلمة بن الأكوع، وعمران بن حصين، وأبوليلي الأنصاري، وبريدة، وعامر بن أبي وقاص، وآخرون....

وفي لفظ : دعا له بستّ دعوات: اللهم أعنه واستعن به، وارحمه وارحم به،

ص: 269

1- (1) السيرة الحلبية 736/2-737، غزوة خيبر.

2- (2) الطبقات الكبرى 52/2، غزوة رسول الله صلي الله عليه وسلم الخندق.

3- (3) يعني غير سهل بن سعد الذي روي عنه البخاري هذا الحديث.

وانصره وانصر به، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه.

قوله: فأعطاه رسول الله - صَلَّى الله تعالى عليه وسلّم -، أي رايته.

وقال ابن عباس: فكانت راية رسول الله - صَلَّى الله تعالى عليه وسلّم - بعد ذلك في المواطن كلّها مع علي - رضي الله تعالى عنه - (1).

8. دعاؤه صلي الله عليه وآله وسلم له عليه السلام بامتلاء قلبه علماً وفهماً وحكماً ونوراً

برواية: علي بن أبي طالب عليه السلام

20334. ابن عساكر: أخبرنا أبو الفرج غيث بن علي، أخبرنا أبو الفتح محمد بن الحسن بن محمد الأسدآبازي - بقراءتي عليه بصور -، حدّثنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن أحمد الحلبي البرّاز المعدّل - بدمشق -، حدّثنا أبو عبد الله أحمد بن عطاء الروذباري الصوفي - إملاء بصور -، حدّثنا أبو بكر محمد بن الحسين القنطري، حدّثنا علي بن أحمد بن محمد بن علي العلوي، حدّثني أبي، عن أبيه، عن جعفر بن محمد [بن علي بن الحسين] بن علي بن أبي طالب، عن أبيه، عن جدّه، عن أبيه علي بن أبي طالب، قال:

كنت أدخل علي رسول الله صلي الله عليه وسلم ليلاً ونهاراً، وكنت إذا سألته أجنبي، وإن سكتّ ابتدأني، وما نزلت عليه آية إلا قرأتها، وعلمت تفسيرها وتأويلها، ودعا الله لي أن لا أنسى شيئاً علّمني إياه، فما نسيت من حرام ولا حلال، وأمر ونهي، وطاعة ومعصية، ولقد وضع يده علي صدري وقال: اللهم املا قلبه علماً وفهماً وحكماً ونوراً. ثم قال لي: أخبرني ربّي - عزّ وجلّ - أنّه قد استجاب لي فيك. (2).

20335. الحسكاني: حدّثنا محمد بن مسعود بن محمد [العيّاشي] (3)، قال: حدّثنا محمد بن نصير، قال: حدّثنا الحسن بن موسى الخشّاب، قال: حدّثنا الحكم بن بهلول الأنصاري،

ص: 270

1- (1) عمدة القاري 216/16، كتاب المناقب، ذيل الحديث 3072.

2- (2) تاريخ مدينة دمشق 385/42-386، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

3- (3) تفسير العيّاشي 14/1 (2) وص 253 (177)، مراسلاً عن سليم بن قيس.

عن إسماعيل بن همام، عن عمران بن قرة، عن أبي محمد المدني، عن ابن اذينة، عن أبان بن أبي عيَّاش، قال: حدَّثني سليم بن قيس الهلالي (1)، قال: سمعت علياً يقول:

ما نزلت علي رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم آية من القرآن إلا أقرأنيها - أو أملاها علي - فأكتبها بخطي، وعلمني تأويلها وتفسيرها وناسخها ومنسوخها ومحكمها ومتشابهها، ودعا الله لي أن أعلمني فهمها وحفظها، فلم أنس منه حرفاً واحداً. في حديث طويل اختصرته. (2)

9. دعاؤه صلي الله عليه وآله وسلم له عليه السلام برضي الله عنه

برواية: عطاء

20336. إبراهيم البيهقي: عن عطاء، قال:

كان لعلي رحمه الله موقف من رسول الله صلي الله عليه وسلم يوم الجمعة إذا خرج أخذ بيده فلا يخطو خطوة إلا قال: اللهم هذا علي أتبع مرضاتك فارض عنه. حتَّى يصعد المنبر. (3)

10. دعاؤه صلي الله عليه وآله وسلم له عليه السلام بإجلاء قلبه

برواية:

1. أبي برزة الأسلمي - 2. ما ورد مرسلًا

1. أبو برزة الأسلمي

20337. أبو نعيم: حدَّثنا أبو بكر الطلحي، حدَّثنا محمد بن علي بن دحيم، حدَّثنا عبّاد بن سعيد بن عبّاد الجعفي، حدَّثنا محمد بن عثمان بن أبي البهلول، حدَّثني صالح بن أبي الأسود، عن أبي المطهر الرازي، عن الأعشي الثقفي، عن سلام الجعفي، عن أبي برزة، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم:

ص: 271

1- (1) كتاب سليم بن قيس ص 63-64.

2- (2) شواهد التنزيل 56/1-57(42).

3- (3) المحاسن والمسائى ص 63، محاسن علي بن أبي طالب - رضوان الله عليه -.

إنَّ الله تعالى عهد إليَّ عهداً في علي، فقلت: يا ربِّ، بيَّنه لي. فقال: اسمع. فقلت: سمعت. فقال: إنَّ عليّاً راية الهدى، وإمام أوليائي، ونور من أطاعني، وهو الكلمة التي ألزمتها المتّقين، من أحبّه أحبّني، ومن أبغضه أبغضني، فبشّره بذلك. فجاء علي فبشّرتّه، فقال: يا رسول الله، أنا عبد الله وفي قبضته، فإنَّ يعذبني فبذني، وإنَّ يتمّ لي الذي بشّرتني به فالله أولي بي.

قال: قلت: اللهمّ اجل قلبه، واجعل ربيعہ الإيمان. فقال الله: قد فعلت به ذلك.

ثمَّ إنَّه رفع إليّ أنّه سيخصّصه من البلاء بشيء لم يخصّ به أحداً من أصحابي. فقلت: يا ربِّ، أخي وصاحبي؟ فقال: إنَّ هذا شيء قد سبق إنَّه مبتلي ومبتلي به. (1)

20338. ابن المغازلي: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسن بن عبد الرحمان العلوي رحمه الله - فيما كتب به إليّ -، قال: حدّثنا أبو الطيّب محمد بن الحسين التيملي البزّار، قال: حدّثنا الحسين بن علي السلولي، قال: حدّثنا محمد بن الحسن السلولي، قال: حدّثنا صالح بن أبي الأسود، عن أبي المطهر الرازي، [عن الأعشي الثقفي]، عن سلام الجعفي، عن أبي جعفر [محمد بن علي]، عن أبي برزة، عن النبيّ صلي الله عليه وآله:

أنَّ الله - تبارك وتعالى - عهد إليّ في علي عهداً، فقلت: يا ربِّ، بيَّنه لي. فقال الله - عزّ وجلّ - : اسمع. قال: سمعت. قال: إنَّ عليّاً راية الهدى، وإمام أوليائي، ونور من أطاعني، وهو الكلمة التي ألزمتها المتّقين، من أحبّه أحبّني، ومن أطاعه أطاعني، فبشّره بذلك. قال: فبشّرتّه.

[ف] - قال علي: أنا عبد الله وفي قبضته، فإنَّ يعذبني فبذني ولم يظلمني، وإنَّ يتمّ الذي بشّرتني به فالله أولي به.

قال: فقلت: اللهمّ اجل قلبه، واجعل ربيعہ الإيمان بك. فقال الله - عزّ وجلّ - : فإنّي قد فعلت ذلك.

ص: 272

1- (1) حلية الأولياء 66/1-67، ترجمة علي بن أبي طالب (4)، وعنه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق 290/42-291، ترجمة علي بن أبي طالب (4933)، والكنجي في كفاية الطالب ص 72-73، الباب الرابع، أنّ محبّة علي عليه السلام وبغضه دلالة علي محبّة النبيّ صلي الله عليه وسلم وبغضه، والحموي في فرائد السمطين 151/1 (114)، وابن الجوزي في العلل المتناهية 239/1 (381)، بأسانيدهم إليه.

ثم إن الله عهد إليّ أن - [ي] أستخصه من البلاء ما لا أخص به أحداً من أصحابك. فقلت: يا رب، أخي وصاحبي؟ فقال الله: إن هذا أمر قد سبق، إنه مبتلي ومبتلي به. (1)

2. ما ورد مرسلًا

20339. ابن أبي الحديد: [قال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم]:

إن الله عهد إليّ في عليّ عهداً، فقلت: يا رب، بيته لي. قال: اسمع، إن عليّاً راية الهدى، وإمام أوليائي، ونور من أطاعني، وهو الكلمة التي، ألزمتها المتقين، من أحبه فقد أحبني، ومن أطاعه فقد أطاعني، فبشّره بذلك. فقلت: قد بشّرته يا رب.

فقال: أنا عبد الله وفي قبضته، فإن يعدّ بني فبذنوبي لم يظلم شيئاً، وإن يتم لي ما وعدني فهو أولي. وقد دعوت له فقلت: اللهم اجل قلبه، واجعل ربيع الإيمان بك.... (2)

11. دعاؤه صلي الله عليه وآله وسلم له عليه السلام بزيادة الإيمان والعلم

برواية: زيد بن أسلم أو محمد بن المنكدر

20340. ابن أبي أسامة: حدّثنا عبدالرحيم بن واقد الخراساني، حدّثنا حمّاد بن عمرو، حدّثنا إسماعيل بن رافع، عن زيد بن أسلم - أو محمد بن المنكدر، الشكّ من حمّاد -، قال: قال النبي صلي الله عليه وسلم لعلي:

يا علي، خذ الباب، فلا يدخلنّ عليّ أحد فإنّ عندي زوراً من الملائكة، استأذنوا ربهم أن يزوروني. فأخذ عليّ الباب، وجاء عمر فاستأذن، فقال: يا علي، استأذن لي علي رسول الله صلي الله عليه وسلم. فقال: ليس علي رسول الله إذن. فقال: ولم؟ قال: لأنّ زوراً من الملائكة عنده، واستأذنوا ربهم أن يزوروه. قال: وكم هم يا علي؟ قال: ثلاثمئة وستون ملكاً

ثم أمر النبي صلي الله عليه وسلم عليّاً بفتح الباب، فذكر ذلك عمر لرسول الله صلي الله عليه وسلم، فقال: يا رسول الله، إنه

ص: 273

1- (1) مناقب أهل البيت ص 108-109 (71).

2- (2) شرح نهج البلاغة 167/9، شرح الخطبة 154.

أخبرني أن زوراً من الملائكة استأذنوا ربهم - تبارك وتعالى - أن يزوروك، وأخبرني يا رسول الله أن عددهم ثلاثمئة وستين ملكاً

فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم لعلي عليه السلام: أنت أخبرت بالزور؟ قال: نعم يا رسول الله.

قال: وأخبرته بعدتهم؟ قال: نعم.

قال: فكم يا علي؟ قال: ثلاثمئة وستون ملكاً.

قال: وكيف علمت ذلك؟ قال: سمعت ثلاثمئة وستين نقلة، فعلمت أنهم ثلاثمئة وستون ملكاً. فضرب رسول الله صلي الله عليه وسلم علي صدره، ثم قال: زادك الله إيماناً وعلماً. (1)

12. دعاؤه صلي الله عليه وآله وسلم لشد أزره به عليه السلام وجعله وزيراً له

ورد في كثير من الروايات والأحاديث أن رسول الله صلي الله عليه وآله كان يسأل الله - تبارك وتعالى - أن يجعل علياً عليه السلام وزيراً له ويشد به أمره، كما جعل هارون وزيراً لموسي عليهما السلام وشد به أمره، وقد رواها جماعة، منهم:

1. أسماء بنت عميس - 4. محمد بن علي الباقر عليهما السلام

2. أبوذر الغفاري - 5. ما ورد مرسلًا

3. عبدالله بن عباس

1. أسماء بنت عميس

20341. أبو بكر الشافعي وابن عدي: أنبأنا أحمد بن الحسين أبو الحسن، أنبأنا أحمد بن عبد الملك الأودي، أنبأنا أحمد بن المفضل، أنبأنا جعفر الأحمر، عن عمران بن سليمان، عن حصين [بن يزيد] الثعلبي، عن أسماء بنت عميس، قالت:

قال رسول الله صلي الله عليه وسلم: أقول كما قال أخي موسى: (قَالَ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي * وَيَسِّرْ لِي

ص: 274

1- (1) عنه الهيثمي في بغية الباحث 903/2-904(982)، وابن حجر في المطالب العالية 266/9-268(4349).

أَمْرِي)، (وَاجْعَلْ لِي وَزِيْرًا مِنْ أَهْلِي) عَلِيًّا أَخِي (اشْدُدْ بِهِ أَزْرِي)، إلی آخر الآيات. (1)

20342. الحسكاني: حدّثني علي بن موسي بن إسحاق، عن محمّد بن مسعود بن محمّد [العيّاشي] المفسّر، قال: حدّثنا نصر بن محمّد البغدادي، قال: حدّثنا أحمد بن الحسين بن عبدالملك بن أبي الزاهريّة الكوفي، قال: حدّثنا أحمد بن المفضّل، قال: حدّثنا جعفر الأحمر، عن عمران بن سليمان، عن حصين، عن أسماء بنت عميس، قالت:

قال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم: أقول كما قال أخي موسى: (قال ربّ اشْرَحْ لي صَدْرِي * وَيَسِّرْ لي أَمْرِي)، (وَاجْعَلْ لِي وَزِيْرًا مِنْ أَهْلِي) عَلِيًّا أَخِي. (2)

20343. مطين: حدّثنا عبّاد بن يعقوب، قال: أخبرنا علي بن عابس، عن الحارث بن حصيرة، عن القاسم بن جندب - هو أبو جندب -، قال: سمعت رجلاً من خثعم يقول: سمعت أسماء بنت عميس تقول:

سمعت رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم يقول: اللهمّ إنّي أقول كما قال أخي موسى: اللهمّ اجعل لي وزيراً من أهلي، عليّاً أخي (اشدّدْ بِهِ أَزْرِي * وَاشْرِكْهُ فِي أَمْرِي) إلی [قوله]: (بصيراً). (3)

20344. القطيعي: وفي ما كتب إلينا عبدالله بن غنام أيضاً يذكر أنّ عبّاد بن يعقوب حدّثهم، قال: حدّثنا علي بن عابس، عن الحارث بن حصيرة، عن القاسم، قال: سمعت رجلاً من خثعم يقول: سمعت أسماء بنت عميس تقول:

سمعت رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم يقول: اللهمّ أقول كما قال أخي موسى: اللهمّ اجعل لي وزيراً من

ص: 275

1- (1) تاريخ مدينة دمشق 52/42، ترجمة علي بن أبي طالب (4933)، بإسناده عن أبي بكر الشافعي، واللفظ له؛ الكامل 142/2-143، ترجمة جعفر بن زياد الأحمر الكوفي (340)، ولم يذكر: (اشدّدْ بِهِ أَزْرِي).

2- (2) شواهد التنزيل 563/1-564(512).

3- (3) عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل 560/1(511)، وقال: و [رواه] الصباح بن يحيي المزني، عن الحارث.

أهلي، علي أخي (اشدُّد بهِ أُرري * وَ أَشْرِكُهُ فِي أَمْرِي * كَيْ نُسَبِّحَكَ كَثِيْرًا * وَ نَذْكُرَكَ كَثِيْرًا * إِنَّكَ كُنْتَ بِنَا بَصِيْرًا). (1).

20345. الإسكافي: عن أسماء بنت عميس، قالت:

كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَسْنَدَ ظَهْرَهُ إِلَيَّ قَبْلَ أَنْ يَقُولَ: لَأَقُولَنَّ الْيَوْمَ كَمَا قَالَ أَخِي مُوسَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي، وَاشْرَحْ لِي صَدْرِي، (وَ اجْعَلْ لِي وَزِيْرًا مِّنْ أَهْلِي) عَلِيًّا أَخِي، (اشدُّدْ بِهِ أُرري * وَ أَشْرِكُهُ فِي أَمْرِي * كَيْ نُسَبِّحَكَ كَثِيْرًا * وَ نَذْكُرَكَ كَثِيْرًا * إِنَّكَ كُنْتَ بِنَا بَصِيْرًا). (2).

2. أبوذر الغفاري

20346. الحَمَّاني: عن قيس بن الربيع، عن الأعمش، عن عباية بن ربيعي، قال:

بينما عبد الله بن عباس جالس علي شفير زمزم يقول: قال رسول الله صلي الله عليه وآله، إذ أقبل رجل متعمم بعمامة، فجعل ابن عباس لا يقول: «قال رسول الله صلي الله عليه وآله» إلا قال الرجل: «قال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم»، فقال ابن عباس: سألتك من أنت؟ فكشف العمامة عن وجهه وقال: أيها الناس، من عرفني فقد عرفني، ومن لم يعرفني فأنا جندب بن جنادة البدري أبوذر الغفاري، سمعت النبي صلي الله عليه وآله وسلم بهاتين وإلا فصمتا، ورأيت بهاتين وإلا فعميتا وهو يقول: علي قائد البررة، وقاتل الكفرة، منصور من نصره، ومخذول من خذله.

أما إني صليت مع رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم يوماً من الأيام صلاة الظهر فسأل سائل في المسجد فلم يعطه أحد، فرجع السائل يده إلي السماء وقال: اللهم اشهد أنني سألت في مسجد رسول الله فلم يعطني أحد شيئاً، وكان علي راکعاً فأوماً إليه بخنصره اليمني، وكان يتختم

ص: 276

1- (1) فضائل الصحابة لأحمد 678/2 (1158)، وعنه سبط ابن الجوزي في تذكرة الخواص 255/1، الباب الثاني، في ذكر فضائله عليه السلام، والمحَبَّ الطبري في الرياض النضرة 214/2-215، الباب الرابع، الفصل السادس، ذكر اختصاصه بأنّه من النبي صلي الله عليه وسلم بمنزلة هارون من موسى.

2- (2) المعيار والموازنة ص 71، أفضليّة علي عليه السلام من غيره.

فيها، فأقبل السائل حتّى أخذ الخاتم من خنصره، وذلك بعين النبي .

فلما فرغ النبي صلي الله عليه وآله وسلم من صلاته رفع رأسه إلي السماء وقال: اللهم إن أخي موسى سألك فقال: (رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي * وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي * وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِنْ لِسَانِي * يَفْقَهُوا قَوْلِي * وَاجْعَلْ لِي وَزيراً مِنْ أَهْلِي * هَارُونَ أَخِي * اشْدُدْ بِهِ أَزْرِي * وَاشْرِكْهُ فِي أَمْرِي)1 ، فأنزلت عليه قرآناً ناطقاً: (سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ) 2 ، اللهم وأنا محمد نبيك ووصفيك، اللهم فاشرح لي صدري، ويسر لي أمري، واجعل لي وزيراً من أهلي، علياً أخي، اشدد به أزرِي.

قال أبوذر: فوالله ما استتم رسول الله الكلام حتّى هبط عليه جبرئيل من عند الله وقال: يا محمد، هنيئاً [لك] ما وهب الله لك في أخيك.

قال: وما ذلك يا جبرئيل؟ قال: أمر الله امتك بمولاته إلي يوم القيامة، وأنزل عليك قرآناً: (إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ) 3. (1)

3. عبدالله بن عباس

20347. ابن المغازلي: أخبرنا أبوإسحاق إبراهيم بن طلحة بن غسان بن النعمان الكازروني - إجازة - أن عمر بن محمد بن يوسف حدّثهم، [قال:]: حدّثنا أبوإسحاق المدني، حدّثنا أحمد بن موسى الحرامي، حدّثنا الحسين بن ثابت المدني - خادم موسى بن جعفر -، حدّثني أبي، عن شعبة، عن الحكم [بن عتيبة]، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال:

ص: 277

1- (4) عنه الحسكاني في شواهد التنزيل 270/1-273(238)، واللفظ له، والثعلبي في الكشف والبيان 80/4-81، ذيل الآية 51-63 من سورة المائدة، من طريق القلوسي، بإسنادهما إليه، والحموي في فرائد السمطين 191/1-192(151)، من طريق الثعلبي.

أخذ رسول الله صلى الله عليه وآله بيدي، وأخذ بيد علي، فصلى أربع ركعات، ثم رفع يده إلي السماء فقال: اللهم سألك موسى بن عمران، وأنا محمد أسألك أن تشرح لي صدري، وتيسر لي أمري، وتحلل عقدة من لساني (يَقْهُوا قَوْلِي * وَاجْعَلْ لِي وَزيراً مِنْ أَهْلِي) علياً [أخي] (اشدُّدْ بِهِ أَرْزِي * وَأَشْرِكُهُ فِي أَمْرِي) 1.

قال ابن عباس: فسمعت منادياً ينادي: يا أحمد، قد أوتيت ما سألت... (1).

20348. أبو نعيم: حدَّثنا محمد بن حميد، قال: حدَّثنا الهيثم بن خلف، قال: حدَّثنا أحمد بن موسى، قال: حدَّثنا الحسين بن ثابت بن عمرو المدني، قال: حدَّثني أبي، عن شعبة، عن الحكم، عن عكرمة، عن ابن عباس رضي الله عنه، قال:

أخذ النبي صلى الله عليه وآله بيد علي بن أبي طالب عليه السلام - ونحن بمكة - وبيدي، وصلى أربع ركعات، ثم رفع يده إلي السماء فقال: اللهم إن موسى بن عمران سألك، وأنا محمد نبيك أسألك أن تشرح لي صدري، وتحلل عقدة من لساني (يَقْهُوا قَوْلِي * وَاجْعَلْ لِي وَزيراً مِنْ أَهْلِي) علي بن أبي طالب أخي، (اشدُّدْ بِهِ أَرْزِي * وَأَشْرِكُهُ فِي أَمْرِي) 3.

قال ابن عباس: فسمعت منادياً ينادي: يا أحمد، قد أوتيت ما سألت... (2).

4. محمد بن علي الباقر عليهما السلام

20349. الحسكاني: فرات بن إبراهيم (3) قال: حدَّثنا الحسن بن علي لؤلؤ، قال: حدَّثنا محمد بن مروان، قال: حدَّثنا أبو حفص الأعشي، عن أبي الجارود، عن أبي جعفر عليه السلام، قال:

ص: 278

1- (2) مناقب أهل البيت ص 388-389 (380).

2- (4) عنه ابن البطريق في خصائص الوحي المبين ص 245 (188). ورواه فرات الكوفي في تفسيره ص 248-249 (336)، عن أحمد بن موسى، كما في شواهد التنزيل 67/1-68 (58).

3- (5) تفسير فرات الكوفي ص 186-187 (236).

قال رسول الله:

سألت ربي مؤاخاة علي وموازرتة وإخلاص قلبه ونصيحته فأعطاني.

فقال رجل من أصحابه: يا عجباً لمحمد! والله لشيئة بالية فيها صاع من تمر أحب إليّ عمّا سأل، إلا سأل محمد ربّه ملكاً يعينه، أو كنزاً يتقوي به علي عدوّه؟!

فبلغ ذلك النبيّ صلي الله عليه وآله وسلم فضايق من ذلك صدره، فأنزل الله تعالى: (فَلَعَلَّكَ تَارِكٌ بَعْضٌ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ) 1 الآية، فكان النبيّ صلي الله عليه وآله وسلم يسألني ما بقلبه. (1)

20350. السلفي: عن أبي جعفر محمد بن علي، قال:

لَمَّا نَزَلَتْ (وَاجْعَلْ لِي وِزِيرًا مِّنْ أَهْلِي * هَارُونَ أَخِي * اشْدُدْ بِهِ أَزْرِي)، كان رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم علي جبل، ثمّ دعا ربّه وقال: اللهمّ اشدد أزري بأخي علي. فأجابه إلي ذلك. (2)

5. ما ورد مرسلًا

20351. ابن عبدربه: إسحاق بن إبراهيم بن إسماعيل بن حمّاد بن زيد قال:

بعث إليّ يحيى بن أكثم وإلي عدّة من أصحابي - وهو يومئذ قاضي القضاة - فقال: إنّ أمير المؤمنين [المأمون العباسي] أمرني أن أحضر معي غدًا مع الفجر أربعين رجلاً، كلّهم فقيه يفقه ما يقال له ويحسن الجواب، فسّموا من تظنّونه يصلح لما يطلب أمير المؤمنين. فسّمينا له عدّة وذكر هو عدّة حتّي تمّ العدد الذي أراد، وكتب تسمية القوم، وأمر بالبكور في السحر، وبعث إليّ من لم يحضر فأمره بذلك، فغدونا عليه قبل طلوع الفجر، فوجدناه قد لبس ثيابه وهو جالس ينتظرنا؛ فركب وركبنا معه حتّي صرنا إليّ الباب، فإذا بخادم واقف، فلمّا نظر إلينا قال: يا أبا محمد، أمير المؤمنين ينتظرك. فأدخلنا، فأمرنا بالصلاة، فأخذنا فيها، فلم نستتمّها حتّي خرج الرسول فقال: ادخلوا. فدخلنا، فإذا أمير المؤمنين

ص: 279

1- (2) شواهد التنزيل 424/1-425(373).

2- (3) الطيوريات، كما عنه السيوطي في الدر المنثور 528/4، ذيل الآية 29 من سورة طه.

جالس علي فراشه، وعليه سواده وطيلسانه والطويلة وعمامته، فوقفنا وسلّمنا، فردّ السلام وأمر لنا بالجلوس....

ثمّ قال: إنّي لم أبعث فيكم لهذا ولكنني أحببت أن اتّبئكم أن أمير المؤمنين أراد مناظرتكم في مذهبه الذي هو عليه والذي يدين الله به. قلنا: فليفعل أمير المؤمنين وفقه الله.

فقال: إن أمير المؤمنين يدين الله علي أنّ علي بن أبي طالب خير خلق الله بعد رسوله صلي الله عليه و سلم وأولي الناس بالخلافة له.

قال إسحاق: فقلت: يا أمير المؤمنين، إنّ فينا من لا يعرف ما ذكر أمير المؤمنين في علي وقد دعانا أمير المؤمنين للمناظرة. فقال: يا إسحاق، اختر إن شئت سألتك أسألك، وإن شئت أن تسأل فقل.

قال إسحاق: فاغتنمتها منه، فقلت: بل أسألك يا أمير المؤمنين. قال: سل.

قلت: من أين قال أمير المؤمنين أنّ علي بن أبي طالب أفضل الناس بعد رسول الله وأحقّهم بالخلافة بعده؟

قال: يا إسحاق، خبرني عن الناس؛ بم يتفاضلون حتّي يقال: فلان أفضل من فلان؟ قلت: بالأعمال الصالحة. قال: صدقت....

قال: يا إسحاق، له معني في كتاب الله بيّن. قلت: وما هو يا أمير المؤمنين؟ قال: قوله - عزّ وجلّ - حكاية عن موسى أنّه قال: (لِأَخِيهِ هَارُونَ أَخْلُقْنِي فِي قَوْمِي وَأَصْلِحْ وَلَا تَتَّبِعْ سَبِيلَ الْمُفْسِدِينَ) 1 .

قلت: يا أمير المؤمنين، إنّ موسى خلف هارون في قومه وهو حيّ ومضني إلي ربّه، وإنّ رسول الله صلي الله عليه و سلم خلف عليّاً كذلك حين خرج إلي غزاته.

قال: كلاً، ليس كما قلت، أخبرني عن موسى حين خلف هارون هل كان معه حين ذهب إلي ربّه أحد من أصحابه أو أحد من بني إسرائيل؟ قلت: لا.

قال: أو ليس استخلفه علي جماعتهم؟ قلت: نعم.

قال: فأخبرني عن رسول الله صلي الله عليه وسلم حين خرج إلي غزاته هل خلف إلا الضعفاء والنساء والصبيان، فأني يكون مثل ذلك؟ وله عندي تأويل آخر من كتاب الله يدل علي استخلافه إياه لا يقدر أحد أن يحتج فيه، ولا أعلم أحداً احتج به، وأرجو أن يكون توفيقاً من الله.

قلت: وما هو يا أمير المؤمنين؟ قال: قوله - عز وجل - حين حكي عن موسى قوله: (وَاجْعَلْ لِي وِزيراً مِنْ أَهْلِي * هَارُونَ أَخِي * اشْدُدْ بِهِ أَزْرِي * وَأَشْرِكْهُ فِي أَمْرِي * كَيْ نُسَبِّحَكَ كَثِيراً * وَنَذْكُرَكَ كَثِيراً * إِنَّكَ كُنْتَ بِنَا بَصِيراً) 1، فأنت مني يا علي بمنزلة هارون من موسى، وزيري من أهلي، وأخي شد الله به أزري، وأشركه في أمري، كي نسبح الله كثيراً، ونذكره كثيراً، فهل يقدر أحد أن يدخل في هذا شيئاً غير هذا، ولم يكن ليبتل قول النبي صلي الله عليه وسلم وأن يكون لا معني له؟... (1)

13. استغفاره صلي الله عليه وآله وسلم له عليه السلام

برواية: علي بن أبي طالب عليه السلام

20352. ابن أبي الحديد: [عن علي عليه السلام أنه قال]:

أنا من رسول الله صلي الله عليه وسلم كالعضد من المنكب، وكالذراع من العضد، وكالكف من الذراع، رباني صغيراً، وأخاني كبيراً، ولقد علمتم أنني كان لي منه مجلس سر لا يطلع عليه غيري، وأنه أوصي إلي دون أصحابه وأهل بيته، ولأقولن ما لم أقله لأحد قبل هذا اليوم، سألته مرة أن يدعولي بالمغفرة، فقال: أفعل. ثم قام فصلي، فلما رفع يده للدعاء استمعت عليه، فإذا هو قائل: اللهم بحق علي عندك اغفر لعلي. فقلت: يا رسول الله، ما هذا؟ فقال: أو أحد أكرم منك عليه فأستشفع به إليه؟ (2)

ص: 281

1- (2) العقد الفريد 349/5-359، كتاب اليتيمة الثانية، احتجاج المأمون علي الفقهاء في فضل علي.

2- (3) شرح نهج البلاغة 315/20-316، شرح الحكمة 625.

14. دعاؤه صلي الله عليه وآله وسلم له عليه السلام بأن يهديه الله ويثبت لسانه

برواية:

1. بريدة الأسلمي - 4. علي بن أبي طالب عليه السلام

2. أبي رافع - 5. ما ورد مرسلاً

3. عبدالله بن عباس

1. بريدة الأسلمي

20353. وكيع القاضي: أخبرني محمد بن علي بن الحسن الحسني، قال: حدّثنا محمد بن مروان، قال: حدّثنا عبيد بن خنيس، قال: حدّثنا صباح المزني، عن مسلم، عن مجاهد، عن بريدة بن حصيب، قال:

بعث رسول الله صلي الله عليه وسلم عليّاً إلي اليمن يعلمهم الشرائع ويقضي بينهم، فقال علي: ليس لي علم بالقضاء. فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم: ادنه. فدنا فوضع يده بين ثدييه، وقال: اللهم اهده للقضاء. (1)

2. أبو رافع

20354. وكيع القاضي: أخبرني الحسين بن محمد البجلي، قال: حدّثنا عبّاد بن يعقوب، قال: حدّثنا علي بن هاشم، عن محمد بن عبدالله، عن عون بن عبيدالله، عن أبيه، عن أبي رافع:

أن رسول الله صلي الله عليه وسلم بعث عليّاً إلي اليمن عاملاً عليها أقطعها القضاء، فمسح رسول الله صلي الله عليه وسلم علي صدره، وقال: اللهم اهد قلبه، وثبت لسانه، وأعطه فهم ما يخاصم إليه فيه. (2)

3. عبدالله بن عباس

20355. ابن دريد: حدّثنا العكلي، عن ابن عائشة، عن حمّاد، عن حميد، عن أنس بن مالك، قال:

ص: 282

1- (1) أخبار القضاة 87/1-88، ذكر قضاة رسول الله صلي الله عليه وسلم، علي بن أبي طالب.

2- (2) أخبار القضاة 88/1، ذكر قضاة رسول الله صلي الله عليه وسلم، علي بن أبي طالب.

أقبل يهودي بعد وفاة النبي صلي الله عليه وآله وسلم حتّى دخل المسجد، فقال: أين وصيّ رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم؟ فأشار القوم إلي أبي بكر، فوقف عليه، فقال: أريد أن أسألك عن أشياء لا يعلمها إلا نبيّ أو وصيّ نبيّ. قال أبو بكر: سل عمّا بدا لك.

قال اليهودي: أخبرني عمّا ليس لله، وعمّا ليس عند الله، وعمّا لا يعلمه الله.

فقال أبو بكر: هذه مسائل الزنادقة يا يهودي. وهم أبو بكر والمسلمون باليهودي. فقال ابن عبّاس - رضي الله عنهما -: ما أنصفتم الرجل.

فقال أبو بكر: أما سمعت ما تكلم به؟ فقال ابن عبّاس: إن كان عندكم جوابه، وإلا فاذهبوا به إلي علي رضي الله عنه يجيبه، فإني سمعت رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم يقول لعلي بن أبي طالب: اللهم اهد قلبه، وثبت لسانه.

قال: فقام أبو بكر ومن حضره حتّى أتوا علي بن أبي طالب... (1)

20356. عبّاس الدوري: حدّثنا شبابة بن سوّار، حدّثنا ورقاء بن عمر، عن مسلم، عن مجاهد، عن ابن عبّاس - رضي الله عنهما -، قال:

بعث النبي صلي الله عليه وآله وسلم إلي اليمن عليّاً، فقال: علّمهم الشرائع واقض بينهم. قال: لا علم لي بالقضاء. فدفع في صدره فقال: اللهم اهده للقضاء. (2)

20357. عبّاس الدوري: حدّثنا عبدالصمد بن النعمان، قال: حدّثنا ورقاء - وهو ابن عمر -، عن مسلم - وهو الأعور -، عن مجاهد، عن ابن عبّاس، قال:

بعث النبي عليه السلام عليّاً إلي اليمن، فقال: علّمهم الشرائع واقض بينهم. قال: لا علم لي بالقضاء.

قال: فنخس في صدري، وقال: اللهم اهده للقضاء. (3)

20358. أبو بكر الشافعي: حدّثني محمّد بن غالب [وهو ابن حرب]، قال: حدّثني

ص: 283

1- (1) المجتني ص 45-46، باب ما حفظ من كلام علي بن أبي طالب عليه السلام.

2- (2) عنه الحاكم بإسناده إليه في المستدرک 87/4 (7003).

3- (3) عنه وكيع القاضي في أخبار القضاة 87/1، ذكر قضاة رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم، علي بن أبي طالب.

عبدالصمد [وهو ابن النعمان]، حدّثنا ورقاء، عن مسلم [وهو الأعور]، عن مجاهد، عن ابن عبّاس، قال:

بعث النبيّ صلي الله عليه وسلم عليّاً إلي اليمن، فقال: علّمهم الشرائع واقض بينهم. قال: لا علم لي بالقضاء.

قال: فدفعت في صدره وقال: اللهم اهده إلي القضاء... (1)

4. علي بن أبي طالب عليه السلام

20359. الطبراني: حدّثنا علي بن سعيد الرازي، قال: حدّثنا الحسن بن عبد الواحد الخزّاز الكوفي، قال: حدّثنا إسماعيل بن صبيح، قال: حدّثنا سفيان بن إبراهيم الحريري، عن عبد المؤمن بن القاسم الأنصاري، عن أبان بن تغلب، عن سعيد بن [فيروز] أبي البختری، عن علي بن أبي طالب، قال:

بعثني رسول الله صلي الله عليه وسلم إلي اليمن، فقلت: يا رسول الله، إنّي غلام حدث السنّ ولا احسن أقضي. فوضع رسول الله صلي الله عليه وسلم يده بين كتفيّ فقال: إنّ الله سيهدي قلبك ويثبت لسانك.

قال علي: فما عيّت بقضاء بين اثنين حتّي جلست في مجلسي هذا. (2)

20360. ابن المظفّر: حدّثنا محمّد بن الحسين بن حفص، حدّثنا علي بن المثنى الطهوي، حدّثنا عبدالرحمان بن حمّاد، حدّثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن مرّة، عن أبي البختری، عن علي عليه السلام، قال:

بعثني رسول الله صلي الله عليه وآله إلي اليمن، فقلت: يا رسول الله، تبعثني إلي قوم جفاة أقضي بينهم ولا علم لي بالقضاء.

قال: فضرب بيده في صدري وقال: إنّ الله هاد قلبك، ومثبّت لسانك.

ص: 284

1- (1) الغيلانيّات 439/1 (434)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 391/42، ترجمة علي بن أبي طالب (4933)، وما بين المعقوفات منه.

2- (2) المعجم الأوسط 532/4 (3904).

قال: فوالله ما شككت في قضاء بين اثنين حتّى الساعة. (1)

20361. الحاكم: حدّثني علي بن حمشاد، حدّثنا العباس بن الفضل الأسفاطي، حدّثنا أحمد بن يونس، حدّثنا أبو بكر بن عيَّاش، عن الأعمش، عن عمرو بن مرّة، عن أبي البختری، قال: قال علي رضي الله عنه:

بعثني رسول الله صلي الله عليه وسلم إلي اليمن. قال: فقلت: يا رسول الله، إنّي رجل شابّ وأنّه يرد عليّ من القضاء ما لا علم لي به.

قال: فوضع يده علي صدري وقال: اللهمّ ثبتّ لسانه، واهد قلبه.

فما شككت في القضاء - أو في قضاء - بعد. (2)

20362. البزار: حدّثنا يوسف بن موسى، قال: حدّثنا جرير، عن الأعمش، عن عمرو بن مرّة، عن أبي البختری، عن علي، قال:

بعثني رسول الله صلي الله عليه وسلم إلي اليمن، فقلت: يا رسول الله، تبعثني وأنا شابّ أقضي فيهم ولا أدري ما القضاء. فضرب في صدري بيده وقال: اللهمّ اهد قلبه، وثبتّ لسانه.

قال: فوالذي فلق الحبة ما شككت بعد في قضاء بين اثنين. (3)

20363. ابن أبي غرزة: حدّثنا أبو غسان، حدّثنا جعفر الأحمر، عن الأعمش، عن عمرو بن مرّة، عن أبي البختری، عن علي، قال:

بعثني النبيّ صلي الله عليه وسلم إلي اليمن - أو إلي الطائف - فقلت: يا رسول الله، إنّي حديث السنّ. قال: فوضع يده علي صدري وقال: اذهب فإنّ الله سيثبتّ لسانك، ويهدي قلبك.

قال: فما شككت في قضاء بين خصمين قاما بين يدي بعد. (4)

ص: 285

1- (1) عنه ابن المغازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص 318 (304).

2- (2) المستدرک 135/3 (4658)، وقال: هذا حديث صحيح علي شرط الشيخين ولم يخرجاه.

3- (3) البحر الزخار 125/3-126 (912). وأشار أبو نعیم إلي رواية جرير كما سيأتي.

4- (4) عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 388/42، ترجمة علي بن أبي طالب (4933)، من طريق خيشمة.

20364. الحَمَّاني: حدَّثنا عبدالسلام، عن الأعمش، عن عمرو بن مَرَّة، عن أبي البخترى، عن علي، قال:

بعثني النبي صلي الله عليه وسلم إلي اليمن، فقلت: يا رسول الله، تبعثني وأنا غلام حدث السنّ لا- علم لي بالقضاء. فوضع يده علي صدري ثم قال: إنّ الله سيهدي لسانك، ويثبت قلبك. فما شككت في قضية بعد. (1)

20365. أحمد: حدَّثنا [عبدالله] بن نمير، حدَّثنا الأعمش، عن عمرو بن مَرَّة، عن أبي البخترى، عن علي، قال:

بعثني رسول الله صلي الله عليه وسلم إلي اليمن وأنا شابّ، فقلت: يا رسول الله، تبعثني إلي قوم أقضي بينهم ولا علم لي بالقضاء. فقال: ادن. فدنوت، فضرب يده علي صدري فقال: اللهم اهد قلبه، وثبت لسانه.

قال: فما شككت في قضاء بين اثنين. (2)

20366. أبونعيم: رواه أبو معاوية وجرير وابن نمير ويحيى بن سعيد، عن الأعمش، مثله.

ورواه شعبة، عن عمرو بن مَرَّة، عن أبي البخترى، قال: حدَّثني من سمع علياً يقول، مثله. (3)

20367. أبوسعده الأديب: أخبرنا أبوسعيد محمّد بن بشر بن العباس، أخبرنا أبولبيد محمّد بن إدريس السامي، حدَّثنا سويد بن سعيد، حدَّثنا علي بن مسهر، عن الأعمش، عن عمرو بن مَرَّة، عن أبي البخترى، عن علي، قال:

بعثني رسول الله صلي الله عليه وسلم إلي اليمن، فقلت: يا رسول الله، تبعثني إلي اليمن يسألوني القضاء ولا علم

ص: 286

1- (1) عنه أبونعيم بإسناده إليه في حلية الأولياء 381/4-382، ترجمة سعيد بن فيروز أبي البخترى (284)، من طريق الوادي.
2- (2) فضائل الصحابة 580/2-581 (984)، وعنه سبط ابن الجوزي في تذكرة الخواص 312/1، الباب الثاني، في ذكر فضائله عليه السلام.

3- (3) حلية الأولياء 382/4، ترجمة سعيد بن فيروز أبي البخترى (284).

لي به. قال لي: ادن. فدنوت، فضرب بيده علي صدري ثم قال: اللهم ثبت لسانه؛ واهد قلبه.

قال: والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ما شككت في قضاء بين اثنين بعد. (1)

20368. الحسن بن عرفة: حدّثنا عمر بن عبدالرحمان أبو حفص الأبار، عن الأعمش، عن عمرو بن مرّة، عن أبي البخري، عن علي رضي الله عنه، قال:

بعثني رسول الله صلي الله عليه وسلم إلي اليمن، فقلت: يا رسول الله، تبعثني وأنا حديث السنّ، لا علم لي بالقضاء. قال: انطلق فإنّ الله - عزّ وجلّ - سيهدي قلبك، ويثبت لسانك.

قال: فما شككت في قضاء بين رجلين. (2)

20369. النسائي: أخبرنا علي بن خشرم، قال: أخبرنا عيسى [بن يونس بن أبي إسحاق]، عن الأعمش، عن عمرو بن مرّة، عن أبي البخري، عن علي، قال:

بعثني رسول الله صلي الله عليه وسلم إلي اليمن، فقلت: إنّك تبعثني إلي قوم أسنّ منّي فكيف القضاء فيهم؟ فقال: إنّ الله سيهدي قلبك، ويثبت لسانك.

قال: فما تعاييت في حكومة بعد. (3)

20370. ابن أبي شيبة: حدّثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن عمرو بن مرّة، عن أبي البخري، عن علي، قال:

بعثني النبي صلي الله عليه وسلم إلي أهل اليمن لأقضي بينهم، قلت: يا رسول الله، إنّني لا أعلم لي بالقضاء. فضرب بيده علي صدري وقال: اللهم اهد قلبه، واسدّد لسانه.

قال: فما شككت في قضاء بين اثنين حتّي جلست مجلسي هذا. (4)

ص: 287

1- (1) عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 388/42-389، ترجمة علي بن أبي طالب (4933)، وابن الأثير في أسد الغابة 22/4، ترجمة علي بن أبي طالب.

2- (2) عنه البيهقي بإسناده إليه في السنن الكبرى 86/10، كتاب آداب القاضي، ووكيع القاضي في أخبار القضاة 84/1-85، ذكر قضاء رسول الله صلي الله عليه وسلم، علي بن أبي طالب.

3- (3) السنن الكبرى 421/7 (8364).

4- (4) المصنّف 13/6 (29089) وص 368 (32059)، وفيه: «وسدّد لسانه».

20371. ابن المغازلي: أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان، أخبرنا أبو عمر محمد بن العباس بن حيوية الخزاز - إذناً -، حدّثنا أبو عبيد ابن حربويه [علي بن الحسين بن حرب]، حدّثنا الحسن بن [محمد بن] الصبّاح، حدّثنا أبو معاوية الضير، حدّثنا الأعمش، عن عمرو بن مرّة، عن أبي البختری، عن علي عليه السلام، قال:

بعثني رسول الله صلي الله عليه وآله إلي اليمن لأقضي بينهم. قال: فقلت: يا رسول الله، إني لا علم لي بالقضاء. فضرب يده علي صدري وقال: اللهم اهد قلبه، وثبت لسانه.

قال: فما شككت في قضاء بين اثنين حتّي جلست مجلسي هذا. (1)

20372. ابن ماجّة: حدّثنا علي بن محمد، حدّثنا يعلي وأبو معاوية، عن الأعمش، عن عمرو بن مرّة، عن أبي البختری، عن علي، قال:

بعثني رسول الله صلي الله عليه وسلم إلي اليمن، فقلت: يا رسول الله، تبعثني وأنا شابّ أقضي بينهم، ولا أدري ما القضاء؟

قال: فضرب بيده في صدري، ثمّ قال: اللهم اهد قلبه، وثبت لسانه.

قال: فما شككت بعد في قضاء بين اثنين. (2)

20373. النسائي: أخبرنا محمد بن المثنّى، قال: حدّثنا أبو معاوية، قال: حدّثنا الأعمش، عن عمرو بن مرّة، عن أبي البختری، عن علي، قال:

بعثني رسول الله صلي الله عليه وسلم إلي اليمن لأقضي بينهم، فقلت: يا رسول الله، لا علم لي بالقضاء. فضرب بيده علي صدري وقال: اللهم اهد قلبه، وسدّد لسانه. فما شككت في قضاء بين اثنين حتّي جلست مجلسي هذا. (3)

ص: 288

1- (1) مناقب أهل البيت ص 317-318 (303). وأشار أبو نعيم إلي رواية أبي معاوية كما تقدّم.

2- (2) سنن ابن ماجّة 2/774 (2310).

3- (3) السنن الكبرى 7/421 (8365). وذكر ابن قتيبة رواية الأعمش هذه في تأويل مختلف الحديث ص 109 (31).

20374. أحمد: حدّثني يحيى، عن الأعمش، عن عمرو بن مرّة، عن أبي البخترى، عن علي، قال:

بعثني رسول الله صلي الله عليه وسلم إلي اليمن وأنا حديث السنّ . قال: قلت: تبعثني إلي قوم يكون بينهم أحداث، ولا علم لي بالقضاء. قال: إنّ الله سيهدي لسانك، ويثبت قلبك.

قال: فما شككت في قضاء بين اثنين بعد. (1)

20375. الفلاس: حدّثنا يحيى [بن سعيد]، قال: حدّثنا الأعمش، قال: حدّثنا عمرو بن مرّة، عن أبي البخترى، عن علي، قال:

بعثني رسول الله صلي الله عليه وسلم إلي اليمن وأنا شابّ حديث السنّ ، فقلت: يا رسول الله، إنّك بعثتني إلي قوم يكون بينهم أحداث، وأنا شابّ حديث السنّ . قال: إنّ الله سيهدي قلبك، ويثبت لسانك. فما شككت في قضاء بين اثنين. (2)

20376. أبو يعلى: حدّثنا عبيد الله بن عمر، حدّثنا يحيى بن سعيد، عن الأعمش، عن عمرو بن مرّة، عن أبي البخترى، عن علي، قال:

بعثني رسول الله صلي الله عليه وسلم إلي اليمن وأنا حديث السنّ ليس لي علم بالقضاء. قال: فضرب صدري وقال: إنّ الله سيهدي قلبك، ويثبت لسانك.

قال: فما شككت في قضاء بين اثنين بعده. (3)

20377. ابن سعد والبلاذري وعبد بن حميد وابن أبي غرزة: أنبأنا يعلى بن عبيد،

ص: 289

1- (1) مسند أحمد 83/1 (636)، وعنه ابن كثير في البداية والنهاية 107/5، حوادث سنة عشر من الهجرة، باب بعث رسول الله صلي الله عليه وسلم علي بن أبي طالب وخالد بن الوليد إلي اليمن. وأشار أبو نعيم إلي رواية يحيى بن سعيد، كما تقدّم.

2- (2) عنه النسائي في السنن الكبرى 420/7-421 (8363).

3- (3) مسند أبي يعلى 1/323 (401)، وعنه ابن كثير في البداية والنهاية 359/7، حوادث سنة أربعين، باب ذكر شيء من فضائل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه، وابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 388/42، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

حدّثنا الأعمش، عن عمرو بن مرّة، عن أبي البخترى، عن علي رضي الله عنه، قال:

بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم إلي اليمن، فقلت: يا رسول الله، تبعثني وأنا شابّ أقضي بينهم، ولا أدري ما القضاء؟ قال: فضرب بيده في صدري، وقال: اللهم اهد قلبه؛ وثبت لسانه. فوالذي فلق الحبة ما شككت [بعد] في قضاء بين اثنين. (1)

20378. البيهقي: أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو محمد بن شوذب الواسطي، حدّثنا شعيب بن أيوب، حدّثنا يعلي بن عبيد، عن الأعمش، عن عمرو بن مرّة، عن أبي البخترى، عن علي عليه السلام، قال:

بعثني رسول الله صلى الله عليه وآله إلي اليمن، فقلت: تبعثني وأنا شابّ، أقضي بينهم ولا أدري ما القضاء؟ فضرب في صدري وقال: اللهم اهد قلبه، وثبت لسانه.

قال: فوالذي فلق الحبة ما شككت بعد في قضاء بين اثنين. (2)

20379. ابن ماجه: حدّثنا علي بن محمّد، حدّثنا يعلي وأبو معاوية، عن الأعمش.... (3)

تقدّمت روايته مع رواية أبي معاوية عن الأعمش.

20380. الطيالسي: حدّثنا شعبة، عن عمرو بن مرّة سمع أبا البخترى يقول: حدّثني من سمع علياً رضي الله عنه يقول:

لما بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم إلي اليمن قلت: يا رسول الله، تبعثني وأنا رجل حديث السنّ لا علم لي بكثير من القضاء؟ قال: فضرب يده في صدري وقال: اذهب، وإنّ الله - عزّ وجلّ - سيثبت لسانك، ويهدي قلبك.

ص: 290

1- (1) الطبقات الكبرى 257/2، ذكر من كان يفتي بالمدينة، علي بن أبي طالب رضي الله عنه؛ أنساب الأشراف 352/2، ترجمة علي بن أبي طالب عليه السلام، وقال: وحدّث عن يعلي...؛ مسند عبد بن حميد ص 61 (94)، وما بين المعقوفين منه، وعنه الحموي بإسناده إليه في فرائد السمطين 167/1 (129)؛ دلائل النبوة للبيهقي 397/5، باب بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب رضي الله عنه إلي أهل نجران، بإسناده إلي ابن أبي غرزة.

2- (2) عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص 83 (71).

3- (3) سنن ابن ماجه 774/2 (2310).

قال: فما أعياني قضاء بين اثنين بعد.(1)

20381. وكيع القاضي: حدّثنا عبد الملك بن محمّد بن عبد الله الرقاشي، قال: حدّثنا بشر بن عمر الزهراني، قال: حدّثنا شعبة، عن عمرو بن مرّة، عن أبي البختری، قال: حدّثني من سمع عليّاً، فذكر نحوه.(2)

20382. أحمد: حدّثنا محمّد بن جعفر، حدّثنا شعبة، عن عمرو بن مرّة، قال: سمعت أبا البختری الطائي قال: أخبرني من سمع عليّاً يقول:

لَمَّا بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْيَمَنِ، فَقُلْتُ: تَبْعَنِي وَأَنَا رَجُلٌ حَدِيثُ السِّنِّ، وَلَيْسَ لِي عِلْمٌ بِكَثِيرٍ مِنَ الْقَضَاءِ؟ قَالَ: فَضْرِبْ صَدْرِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ: اذْهَبْ، فَإِنَّ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - سَيُثَبِّتُ لِسَانَكَ، وَيَهْدِي قَلْبَكَ.

قال: فما أعياني قضاء بين اثنين.(3)

20383. أبو يعلي: حدّثنا عبید الله، حدّثنا [محمّد بن جعفر] غندر، حدّثنا شعبة، عن عمرو، قال: سمعت أبا البختری قال: أخبرني من سمع عليّاً يقول:

لَمَّا بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْيَمَنِ، فَقُلْتُ: تَبْعَنِي وَأَنَا رَجُلٌ حَدِيثُ السِّنِّ، وَلَيْسَ لِي عِلْمٌ بِكَثِيرٍ مِنَ الْقَضَاءِ؟ قَالَ: فَضْرِبْ صَدْرِي وَقَالَ: اذْهَبْ، فَإِنَّ اللَّهَ يَثْبُتُ لِسَانَكَ، وَيَهْدِي قَلْبَكَ.

قال: فما أعياني قضاء بين اثنين.(4)

20384. يحيى بن آدم: حدّثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن حارثة بن مضرب، عن

ص: 291

1- (1) مسند الطيالسي ص 16 (98)، وعنه البيهقي في السنن الكبرى 86/10-87، كتاب آداب القاضي، وأشار أبو نعيم في حلية الأولياء

382/3، ترجمة سعيد بن فيروز أبي البختری (284) إلي رواية شعبة عن عمرو بن مرّة.

2- (2) أخبار القضاة 85/1، ذكر قضاة رسول الله صلى الله عليه وسلم، علي بن أبي طالب.

3- (3) مسند أحمد 136/1 (1145).

4- (4) مسند أبي يعلي 268/1 (316).

علي، قال:

بعثني رسول الله صلي الله عليه وسلم إلي اليمن، فقلت: يا رسول الله، إنك تبعثني إلي قوم هم أسنّ مني لأقضي بينهم؟ قال: اذهب فإنّ الله تعالي سيثبتّ لسانك، ويهدي قلبك. (1)

20385. وكيع القاضي: حدّثنا زهير بن محمّد بن قمير، قال: أخبرنا خالد بن الوليد، قال: أخبرنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن حارثة بن مضرب، عن علي عليه السلام، قال:

بعثني رسول الله صلي الله عليه وسلم إلي اليمن، فقلت: إنك تبعثني إلي قوم هم أشدّ مني أقضي فيهم؟ قال: اذهب فإنّ الله سيثبتّ لسانك، ويهدي قلبك. (2)

20386. ابن سعد: أخبرنا عبيدالله بن موسى العبسي، أخبرنا شيبان، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن حبشي، عن حارثة، عن علي.

وأخبرنا عبيدالله بن موسى، وحدّثني إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن حارثة، عن علي، قال:

بعثني النبي صلي الله عليه وسلم إلي اليمن، فقلت: يا رسول الله، إنك تبعثني إلي قوم شيوخ ذوي أسنان وإني أخاف أن لا اصيب! فقال: إنّ الله سيثبتّ لسانك، ويهدي قلبك. (3)

20387. البرّار: حدّثنا يوسف بن موسى، قال: حدّثنا عبيدالله بن موسى، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن حارثة بن مضرب، عن علي، قال:

بعثني رسول الله صلي الله عليه وسلم إلي اليمن، فقلت: تبعثني إلي قوم هم أسنّ مني، فكيف أقضي بينهم؟ فقال: اذهب فإنّ الله سيهدي قلبك، ويثبتّ لسانك. (4)

ص: 292

1- (1) عنه أحمد في مسنده 666/88(1)، واللفظ له، وص 156 (1342)، وفيه: «فإنّ الله سيهدي قلبك ويثبتّ لسانك»، ومن طريقه الحموي في فرائد السمطين 169/1(130)، والنسائي بإسناده إليه في السنن الكبرى 422/7(8367).

2- (2) أخبار القضاة 85/1، ذكر قضاة رسول الله صلي الله عليه وسلم، علي بن أبي طالب.

3- (3) الطبقات الكبرى 257/2، ذكر من كان يفتي بالمدينة، علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

4- (4) البحر الزخار 298/2(721).

20388. محمّد بن نوح: حدّثنا هارون بن إسحاق الهمداني، حدّثنا أبوغسان، حدّثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن حارثة بن مضرب، عن علي، قال:

بعثني رسول الله صلي الله عليه و سلم إلي اليمن، فقلت: إنك تبعثني إلي قوم أسنّ مني، فكيف أفضي بينهم؟ قال: اذهب فإنّ الله يهدي قلبك، ويثبت لسانك. (1)

20389. ابن سعد: أخبرنا عبيدالله بن موسى العبسي، أخبرنا شيبان، عن أبي إسحاق.... (2)

تقدّمت روايته مع رواية إسرائيل عن أبي إسحاق.

20390. ابن أبي شيبة: حدّثنا عمرو بن حمّاد [بن طلحة]، عن أسباط بن نصر، عن سماك، عن حنش، عن علي:

أنّ النبيّ صلي الله عليه و سلم حين بعثه براءة، فقال: يا نبيّ الله، إنّي لست باللسن ولا بالخطيب. قال: ما بدّ أن أذهب بها أنا، أو تذهب بها أنت. قال: فإن كان ولا بدّ فسأذهب أنا. قال: فانطلق فإنّ الله يثبت لسانك، ويهدي قلبك. قال: ثمّ وضع يده علي فمه. (3)

20391. وكيع القاضي: حدّثنا أحمد بن موسى بن إسحاق الحرامي، قال: حدّثنا عمر [و بن حمّاد] بن طلحة القنّاد، قال: حدّثنا أسباط بن نصر، عن سماك، عن حنش، عن علي، قال:

بعثني رسول الله صلي الله عليه و سلم إلي اليمن؛ فقلت: إنك تبعثني وأنا حديث السنّ، لا علم لي بكثير من القضاء؟ فضرب صدري، وقال: اذهب فإنّ الله سيهدي قلبك، ويثبت لسانك.

قال: فما أعيا عليّ قضاء. (4)

ص: 293

1- (1) عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 389/42، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

2- (2) الطبقات الكبرى 257/2، ذكر من كان يفتي بالمدينة، علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

3- (3) عنه عبدالله بن أحمد في زياداته علي مسند أحمد 150/1 (1287)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق 390/42، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

4- (4) أخبار القضاة 85/1-86، ذكر قضاة رسول الله صلي الله عليه و سلم، علي بن أبي طالب.

20392. الطيالسي: حدّثنا شريك وزائدة وسليمان بن معاذ، قالوا: حدّثنا سماك بن حرب، عن حنش بن المعتمر، عن علي، قال:

لَمَّا بعثني رسول الله صلي الله عليه وسلم إلي اليمن قلت: تبعثني وأنا حديث السنّ، لا- علم لي بكثير من القضاء؟ فقال لي: إذا أتاك الخصمان فلا تحكم للأوّل حتّي تسمع ما يقول الآخر، فإنّك إذا سمعت ما يقول الآخر عرفت كيف تقضي، إنّ الله - عزّ وجلّ - سيثبت لسانك، ويهدي قلبك.

قال علي: فما زلت قاضياً بعد. (1)

20393. يحيى بن آدم: حدّثنا شريك [بن عبدالله]، عن سماك بن حرب، عن حنش بن المعتمر، عن علي، قال:

بعثني رسول الله صلي الله عليه وسلم إلي اليمن وأنا شابّ، فقلت: يا رسول الله، تبعثني وأنا شابّ إلي قوم ذوي أسنان لأقضي بينهم ولا علم لي بالقضاء! فوضع يده علي صدري ثمّ قال: إنّ الله سيهدي قلبك، ويثبت لسانك، يا علي، إذا جلس إليك الخصمان فلا تقض بينهما حتّي تسمع من الآخر كما سمعت من الأوّل، فإنّك إذا فعلت ذلك تبيّن لك القضاء.

قال علي: فما أشكل عليّ قضاء بعد. (2)

20394. أحمد: حدّثنا أسود بن عامر، حدّثنا شريك، عن سماك، عن حنش، عن علي، قال:

بعثني رسول الله صلي الله عليه وسلم إلي اليمن. قال: فقلت: يا رسول الله، تبعثني إلي قوم أسنّ متّي، وأنا حدث لا ابصر القضاء! قال: فوضع يده علي صدري وقال: اللهمّ ثبت لسانه، واهد قلبه. (3)

ص: 294

1- (1) مسند الطيالسي ص 19 (125)، وعنه البيهقي بإسناده إليه في السنن الكبرى 141/10، كتاب آداب القاضي، باب القاضي لا يقبل شهادة الشاهد إلاّ بمحض من الخصم.

2- (2) عنه النسائي بإسناده إليه في السنن الكبرى 421/7-422 (8366).

3- (3) مسند أحمد 111/1 (882)؛ فضائل الصحابة 699/2-700 (1195)، وعنه ابن كثير في البداية والنهاية 107/5، حوادث سنة عشر من الهجرة، باب بعث رسول الله صلي الله عليه وسلم علي بن أبي طالب وخالد بن الوليد إلي اليمن.

20395. البلاذري: حدّثنا أبو نصر التّمّار - أو خلف البزّاز -، حدّثنا شريك، عن سماك بن حرب، عن حنش، عن علي، قال:

بعثني رسول الله صلي الله عليه وسلم قاضياً إلي اليمن، فقلت: يا رسول الله، بعثتني إلي قوم ذوي أسنان وأنا حديث السنّ، لا علم لي بالقضاء؟ قال: فوضع يده علي صدري وقال: إنّ الله سيهدي قلبك ويثبتك، إذا جاءك الخصمان فلا تقض علي الأول حتّي تسمع من الآخر، فإنّه يتبيّن لك القضاء.

قال: فما أشكل عليّ القضاء بعد. (1)

20396. عبدالله بن أحمد: حدّثني أبو الربيع الزهراني، وحدّثنا علي بن حكيم الأودي، وحدّثنا محمّد بن جعفر الوركاني، وحدّثنا زكريّا بن يحيى زحمويه، وحدّثنا عبدالله بن عامر بن زارة الحضرمي، وحدّثنا داوود بن عمرو الضبّي، قالوا: حدّثنا شريك، عن سماك، عن حنش، عن علي، قال:

بعثني النبي صلي الله عليه وسلم إلي اليمن قاضياً، فقلت: تبعثني إلي قوم وأنا حدث السنّ، ولا علم لي بالقضاء؟ فوضع يده علي صدري، فقال: تثبتك الله وسدّدك، إذا جاءك الخصمان فلا تقض للأول حتّي تسمع من الآخر، فإنّه أجدر أن يبيّن لك القضاء.

قال: فما زلت قاضياً. (2)

20397. أبو داوود: حدّثنا عمرو بن عون، قال: أخبرنا شريك، عن سماك، عن حنش، عن علي عليه السلام، قال:

بعثني رسول الله صلي الله عليه وسلم إلي اليمن قاضياً، فقلت: يا رسول الله، ترسلني وأنا حديث السنّ ولا علم لي بالقضاء؟ فقال: إنّ الله سيهدي قلبك، ويثبت لسانك. (3)

ص: 295

1- (1) أنساب الأشراف 352/2، ترجمة علي بن أبي طالب عليه السلام.

2- (2) مسند أحمد 149/1 (1281)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 390/42، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

3- (3) سنن أبي داوود 409/3 (3582)، وعنه البيهقي بإسناده إليه في السنن الكبرى 140/10، كتاب آداب القاضي، باب القاضي لا يقبل شهادة الشاهد إلا بمحض من الخصم.

20398. ابن سعد: أخبرنا الفضل بن عنبسة الخزّاز الواسطي، قال: أخبرنا شريك، عن سماك، عن حنش بن المعتمر، عن علي، قال:

بعثني رسول الله صلي الله عليه وسلم إلي اليمن قاضياً، فقلت: يا رسول الله، إنك ترسلني إلي قوم يسألونني ولا علم لي بالقضاء؟ فوضع يده علي صدري وقال: إن الله سيهدي قلبك، ويثبت لسانك، فإذا قعد الخصمان بين يديك فلا تقض حتى تسمع من الآخر كما سمعت من الأول، فإنه أحري أن يتبين لك القضاء. فما زلت قاضياً - أو ما شككت في قضاء بعد - (1).

20399. عبدالله بن أحمد: حدّثنا محمّد بن جعفر الوركاني، حدّثنا شريك... (2).

تقدّمت روايته مع رواية داوود بن عمرو الضبي عن شريك.

20400. ابن حزم: روينا من طريق شريك، عن سماك بن حرب، عن حنش بن المعتمر، عن علي بن أبي طالب، قال:

بعثني رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم إلي اليمن قاضياً، فقلت: يا رسول الله، ترسلني وأنا حديث السنّ لا علم لي بالقضاء؟ فقال: إن الله - عزّ وجلّ - سيهدي قلبك، ويثبت لسانك، فإذا جلس بين يديك الخصمان فلا تقضين حتى تسمع من الآخر كما سمعت من الأول، فإنه أحري أن يتبين لك القضاء.

قال: فما زلت قاضياً وما شككت في قضاء بعد. (3).

20401. وكيع القاضي: حدّثني داوود بن يحيي الدهقان، قال: حدّثنا عبّاد، قال: حدّثنا عاصم بن حميد النخعي، عن سماك، عن حنش، عن علي، مثله. (4).

ص: 296

1- (1) الطبقات الكبرى 257/2، ذكر من كان يفتي بالمدينة، علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

2- (2) مسند أحمد 149/1 (1281).

3- (3) المحلّي 435/8، مسألة 1784.

4- (4) أخبار القضاة 86/1، ذكر قضاة رسول الله صلي الله عليه وسلم، علي بن أبي طالب.

20402. عبدالله بن أحمد: حدّثني محمّد بن سليمان لوين، حدّثنا محمّد بن جابر، عن سماك، عن حنش، عن علي بن أبي طالب، قال:

بعثني النبيّ صلي الله عليه وسلم قاضياً إلي اليمن... فذكر الحديث، قال: إنّ الله مثبّت قلبك، وهاد فؤادك. فذكر الحديث. (1)

20403. وكيع القاضي: أخبرني جعفر بن محمّد بن سعيد البجلي في كتابه أنّ حسن بن حسين العرني حدّثهم، قال: حدّثنا عمرو بن ثابت، عن عبدان بن جامع، عن عمرو بن مرّة، عن عبدالله بن سلمة، عن علي، قال: بعثني النبيّ صلي الله عليه وسلم إلي اليمن، فذكر نحوه. (2)

20404. ابن حبان: أخبرنا محمّد بن أحمد بن علي الجوزي - بالموصل -، حدّثنا محمّد بن إسماعيل الأحمسي، حدّثنا عمرو بن حمّاد، حدّثنا أسباط بن نصر، عن سمّاك، عن عكرمة، عن ابن عبّاس، عن علي، قال:

بعثني رسول الله صلي الله عليه وسلم برسالة، فقلت: يا رسول الله، تبعثني وأنا غلام حديث السنّ، فأسأل عن القضاء ولا أدري ما أجيب؟ قال: مابدّ من ذلك أن أذهب بها أنا أو أنت. قال: فقلت: وإن كان ولا بدّ أذهب أنا. فقال: انطلق فاقراها علي الناس، فإنّ الله تعالي يثبّت لسانك، ويهدي قلبك.

ثمّ قال: إنّ الناس سيتقاضون، فإذا أتاك الخصمان فلا تقض لواحد حتّي تسمع كلام الآخر، فإنّه أجدد أن تعلم لمن الحقّ. (3)

20405. وكيع القاضي: أخبرني سهل، قال: حدّثنا مؤمّل بن إسماعيل، عن سفيان، عن علي بن الأقرم، عن أبي جحيفة [عبدالله بن وهب]، عن علي، قال:

بعثني رسول الله صلي الله عليه وسلم إلي أهل اليمن، فقلت: إنّك تبعثني إلي قوم يسألونني، ولا علم لي؟!

ص: 297

1- (1) مسند أحمد 149/1 (1282).

2- (2) أخبار القضاة 85/1، ذكر قضاة رسول الله صلي الله عليه وسلم، علي بن أبي طالب.

3- (3) صحيح ابن حبان 451/11 (5065).

قال: فوضع يده علي صدري وقال: إنَّ الله سيهدي قلبك، ويثبت لسانك، فإذا قعد بين يديك الخصمان فلا تقض حَتِّي تسمع من الآخر كما سمعت من الأوَّل، فإنَّه أحرى أن يتبيَّن لك.

قال علي: فما زلت قاضياً وما شككتني (1) في قضاء بعد. (2)

20406. الخطيب: أخبرنا أبو طاهر محمّد بن علي بن محمّد بن يوسف الواعظ، حدّثنا أبو جعفر محمّد بن أحمد بن محمّد بن حمّاد الواعظ، أخبرنا أبو محمّد القاسم بن جعفر بن محمّد بن عبد الله بن محمّد بن عمر بن علي بن أبي طالب - في صفر سنة إحدى عشرة وثلاثمئة، قدم من الحجاز -، قال: حدّثني أبي جعفر بن محمّد، عن أبيه محمّد بن عبد الله، عن أبيه عبد الله بن محمّد، عن أبيه محمّد بن عمر، عن أبيه عمر بن علي، عن أبيه علي بن أبي طالب، قال:

دعاني رسول الله صلي الله عليه وسلم ليستعملني علي اليمن، فقلت له: يا رسول الله، إنّي شابّ حدث السنّ، ولا علم لي بالقضاء؟ فضرب رسول الله صلي الله عليه وسلم في صدري مرّتين - أو قال: ثلاثاً - وهو يقول: اللهمّ اهد قلبه، وثبت لسانه. فكأنّما كلّ علم عندي، وحشي قلبي علماً وفقهاً، فما شككت في قضاء بين اثنين. (3)

20407. أبو خيثمة: حدّثنا عبيد الله بن موسي، حدّثنا شيبان، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن حبشي، عن علي، قال:

بعثني رسول الله صلي الله عليه وسلم إلي اليمن، فقلت: يا رسول الله، تبعثني إلي قوم شيوخ ذوي أسنان وإني أخشى أن لا أصيب؟ قال: إنَّ الله سيثبت لسانك، ويهدي قلبك. (4)

20408. أبو بكر ابن شاذان: حدّثنا إسماعيل بن سعدان، أخبرنا أبي، حدّثنا عبيد الله بن موسي، عن شيبان، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن حبشي، عن علي عليه السلام، قال:

ص: 298

1- (1) كذا في الأصل.

2- (2) أخبار القضاة 87/1، ذكر قضاة رسول الله صلي الله عليه وسلم، علي بن أبي طالب.

3- (3) تاريخ بغداد 439/12، ترجمة أبي محمّد القاسم بن جعفر بن محمّد العلوي (6916)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 389/42، ترجمة علي بن أبي طالب (4933)، والمتّقي في كنز العمّال 150/13 (36467).

4- (4) عنه أبو يعلي في مسنده 252/1 (293).

بعثني رسول الله صلي الله عليه وآله إلي اليمن، فقلت: يا رسول الله، تبعثني إلي قوم شيوخ ذوي أسنان وإني أخاف أن لا أصيب؟ فقال رسول الله صلي الله عليه وآله: إن الله سيثبت لسانك، ويهدي قلبك. (1)

20409. ابن المظفر: حدثنا أحمد بن الفضل [بن سهل] القاضي النّفري - قدم علينا -، حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء، حدثنا معاوية [بن هشام]، عن شيبان، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن حبشي، عن علي عليه السلام، قال:

بعثني النبي صلي الله عليه وآله إلي أهل اليمن، فقلت: يا رسول الله، إنك تبعثني إلي قوم شيوخ ذوي أسنان، وإني أخاف أن لا أصيب؟ قال: إن الله سيهدي قلبك، ويثبت لسانك. (2)

20410. النسائي: أخبرنا زكريا بن يحيى، قال: حدثنا محمد بن العلاء، قال: حدثنا معاوية بن هشام، عن شيبان [بن عبدالرحمان]، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن حبشي، عن علي، قال:

بعثني رسول الله صلي الله عليه وسلم إلي اليمن، فقلت: يا رسول الله، إنك تبعثني إلي شيوخ ذوي أسنان، إني أخاف أن لا أصيب؟ قال: إن الله سيثبت لسانك، ويهدي قلبك. (3)

20411. العكبري: عن علي، [قال]:

بعثني رسول الله صلي الله عليه وسلم إلي اليمن لأقضي بينهم، فقلت: إني لست احسن القضاء. فوضع يده علي صدري ثم قال: اللهم اهده للقضاء. ثم قال: علمهم الشرائع والسنن، وانهم عن الدباء والحنتم والنقير والمزقت. (4)

20412. أبو الشيخ: عن علي رضي الله عنه، قال:

ص: 299

1- (1) عنه ابن المغازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص 316 (301)، وفيه: «ذي أسنان»، فصولناه.

2- (2) عنه ابن المغازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص 317 (302).

3- (3) السنن الكبرى 422/7 (8368).

4- (4) الفوائد، كما عنه الممتقي في كنز العمال 523/5 (13801).

بعثني رسول الله صلي الله عليه وسلم إلي اليمن ببراءة، فقلت: يا رسول الله، تبعثني وأنا غلام حديث السنن، وأسأل عن القضاء ولا أدري ما اجيب؟ قال: ما بدّ من أن تذهب بها أو أذهب بها. قلت: إن كان لابدّ فأنا أذهب. قال: انطلق فإنّ الله يثبتّ لسانك، ويهدي قلبك.

ثمّ قال: انطلق فاقراها علي الناس. (1)

20413. الطبري: عن علي، قال:

أتي النبي صلي الله عليه وسلم ناس من اليمن فقالوا: ابعث فينا من يفقهنا في الدين، ويعلمنا السنن، ويحكم فينا بكتاب الله.

فقال النبي صلي الله عليه وسلم: انطلق يا علي إلي أهل اليمن ففقههم في الدين، وعلمهم السنن، واحكم فيهم بكتاب الله. فقلت: إن أهل اليمن قوم طغام يأتوني من القضاء بما لا علم لي به. فضرب النبي صلي الله عليه وسلم صدري ثمّ قال: اذهب فإنّ الله سيهدي قلبك، ويثبتّ لسانك. فما شككت في قضاء بين اثنين حتّي الساعة. (2)

20414. العدني: عن علي رضي الله عنه، قال:

بعثني رسول الله صلي الله عليه وسلم إلي اليمن وأنا حديث السنن، قلت: بعثتني إلي قوم يكون بينهم أحداث ولا علم لي بالقضاء؟ فضرب في صدري وقال: إنّ الله سيهدي لسانك، ويثبتّ قلبك.

[قال:] فما شككت في قضاء بين اثنين بعد. (3)

20415. الماوردي: روي عن علي بن أبي طالب - كرم الله تعالي وجهه -، قال:

بعثني رسول الله صلي الله عليه وسلم إلي اليمن، فقلت: يا رسول الله، تبعثني وأنا حدث السنن، لا علم لي بالقضاء؟ قال: انطلق فإنّ الله تعالي سيهدي قلبك، ويثبتّ لسانك.

ص: 300

1- (1) عنه السيوطي في الدرّ المنثور 3/380، ذيل الآية 1-2 من سورة التوبة.

2- (2) عنه الممتّعي في كنز العمال 13/113 (36369).

3- (3) عنه وعن غيره السيوطي في مسند علي بن أبي طالب 1/44-45 (141). ورواه أيضاً في الحديث 142 عن البخاري، ولم نعره عليه في كتبه.

قال علي - رضي الله تعالى عنه - : فما شككت في قضاء بين اثنين. ولذلك قال رسول الله صلي الله عليه و سلم: أقضاكم علي.(1)

5. ما ورد مرسلًا

20416. ابن عبد البر: وبعثه رسول الله صلي الله عليه و سلم إلي اليمن وهو شاب ، ليقضي بينهم، فقال: يا رسول الله، إني لا أدري ما القضاء. فضرب رسول الله صلي الله عليه و سلم بيده صدره وقال: اللهم اهد قلبه، وسدد لسانه.

قال علي رضي الله عنه: فوالله ما شككت بعدها في قضاء بين اثنين.(2)

15. سؤاله صلي الله عليه و آله و سلم من الله تعالى أن يجعل اذنه عليه السلام اذناً واعية للعلم والقرآن

برواية:

1. أنس بن مالك - 7. عبدالله بن عباس

2. بريدة الأسلمي - 8. علي بن أبي طالب عليه السلام

3. جابر بن عبدالله - 9. محمّد بن علي الباقر عليهما السلام

4. الحسين بن علي عليهما السلام - 10. مكحول

5. أبي رافع - 11. ما ورد مرسلًا

6. عبدالله بن الحسن

1. أنس بن مالك

20417. عبدالرزاق: عن سعيد بن بشير، عن قتادة:

ص: 301

1- (1) أعلام النبوة ص 103، الباب الحادي عشر، في ما أكرم به صلي الله عليه و سلم من إجابة أذنيه.
2- (2) الاستيعاب 1100/3، ترجمة علي بن أبي طالب (1855). وأورده البري في الجوهرة ص 71، فضائل علي، والمقرزي في معرفة ما يجب لآل بيت النبوي ص 37، ونحوه الباعوني في جواهر المطالب 75/1-76، الباب الثاني عشر، في أنه ذائد الكفار...، وابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة 18/1، المقدمة، القول في نسب أمير المؤمنين علي عليه السلام، قال: وروي الكلّ، و 289/7، شرح الخطبة 119، و 374-375، شرح الحكمة 158.

عن أنس في قوله: (وَتَعِيَهَا أُذُنٌ وَاعِيَةٌ) 1، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: سألت الله أن يجعلها اذنك يا علي. (1)

2. بريدة الأسلمي

20418. مكحول: عن بريدة، قال:

تلا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هذه الآية: (وَتَعِيَهَا أُذُنٌ وَاعِيَةٌ)، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: سألت الله أن يجعلها اذنك يا علي.

قال علي: فما نسيت شيئاً بعد ذلك. (2)

20419. الطبري: حدّثني محمّد بن خلف، قال: حدّثنا الحسن بن حمّاد، قال: حدّثنا إسماعيل بن إبراهيم أبو يحيى التيمي، عن فضيل بن عبدالله، عن أبي داوود، عن بريدة الأسلمي، قال:

سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لعلي: إنّ الله أمرني أن اعلمك، وأن اذنك، ولا أجفوك، ولا اقصيك، ثمّ ذكر مثله. (3)

20420. عبّاس الدوري والطرسوسي: أخبرنا بشر بن آدم، أخبرنا عبدالله بن الزبير، قال: سمعت صالح بن ميثم يقول: سمعت بريدة يقول:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي: إنّ الله أمرني أن اذنك ولا اقصيك، وأن اعلمك، وتعي، وحقّ

ص: 302

1- (2) عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل 441/2 (1038) و (1039)، من طريق أبي بكر السبيعي و فرات الكوفي.

2- (3) عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل 432/2 (1025)، ثمّ قال: [هذا] لفظ أحمد [بن علي الأصبهاني]، ونقص محمّد [بن عبدالرحمان لفظة]: يا علي. وهما شيخاه اللذان روي عنهما هذا الحديث.

3- (4) جامع البيان 14 / الجزء 56/29، ذيل الآية 12 من سورة الحاقّة. وقوله: «مثله»، أي مثل الحديث الآتي قريباً برواية عبدالله بن رستم، عن بريدة.

علي الله أن تعي. فنزلت (وَتَعِيهَا أُذُنٌ وَاَعِيَّةٌ) (1).

20421. الخرائطي: حدّثنا إبراهيم بن عبدالله بن الجنيد، حدّثنا بشر بن آدم، حدّثنا [أبو] محمّد [عبدالله] بن الزبير الأسدي، عن صالح بن ميثم، قال: سمعت بريدة الأسلمي يقول:

قال رسول الله صلي الله عليه وسلم لعلي: إنّ الله أمرني أن ادنيك ولا اقصيك، وأن اعلمك، وأن تعي، وإنّ حقاً علي الله أن تعي. ونزلت (وَتَعِيهَا أُذُنٌ وَاَعِيَّةٌ) .

قال: اذن عقلت عن الله - عزّ وجلّ - (2).

20422. ابن أبي حاتم: حدّثنا جعفر بن محمّد بن عامر، حدّثنا بشر بن آدم، حدّثنا عبدالله بن الزبير أبو محمّد - يعني والد أبي أحمد الزبيري -، حدّثني صالح بن ميثم، سمعت بريدة الأسلمي يقول:

قال رسول الله صلي الله عليه وسلم لعلي: إنّني أمرت أن ادنيك ولا اقصيك، وأن اعلمك، وأن تعي، وحقّ لك أن تعي.

قال: فنزلت هذه الآية: (وَتَعِيهَا أُذُنٌ وَاَعِيَّةٌ) (3).

20423. ابن المغازلي: أخبرنا أحمد بن محمّد بن عبد الوهّاب - إجازة -، أخبرنا عمر بن عبدالله بن شوذب، حدّثنا أبي، حدّثنا جعفر بن محمّد بن عامر، حدّثنا بشر بن آدم، حدّثنا أبو أحمد الزبيري، حدّثنا صالح بن ميثم، عن [عبدالله] بن بريدة، عن أبيه، قال:

ص: 303

1- (1) رواه الواحدي في أسباب النزول ص 361، سورة الحاقّة، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق 361/42، ترجمة علي بن أبي طالب (4933)، بإسنادهما عن عبّاس الدوري؛ والحسكاني في شواهد التنزيل 437/2 (1033)، وص 429 (1021)، عن الطرسوسي.

2- (2) عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 217/48، ترجمة فارس بن الحسن أبي الهيجاء (5573)، وفيه: «بشر بن أحمد»، فصوّناه حسب سائر المصادر.

3- (3) عنه ابن كثير في تفسير القرآن العظيم 102/7، ذيل الآية 12 من سورة الحاقّة، والسيوطي في الدرّ المنثور 407/6، ذيل الآية 12 من سورة الحاقّة. والحديث ورد في المطبوع من تفسير ابن أبي حاتم 3369/10-3370 (18962) بلا-إسناد، وفيه: «إنّ الله أمرني أن ادنيك...».

قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي: امرت أن ادنيك ولا اقصيك، وأن تعي، وحق لك أن تعي. فأنزلت (وَتَعِيهَا أذُنٌ وَاِعِيَّةٌ) (1).

20424. السبيعي: حدّثنا أبو العباس أحمد بن عبد الله بن نصر بن بحير القاضي، قال: حدّثني أبي، حدّثنا بشر بن آدم. (2)

20425. أبو حازم العبدوي: أخبرنا أبو الحسن العبدوي، أخبرنا أبو نعيم الأسترآبادي، حدّثنا أبو جعفر محمّد بن أحمد العطار - بحلب -، حدّثنا بشر بن آدم، به سواء إلا ما غيّرت.

و [هكذا] أخرجه في قراءات النبي صلى الله عليه وآله وسلم من تأليفه. (3)

20426. الصفار: حدّثنا تمام [محمّد بن غالب]، قال: حدّثني بشر بن آدم البلخي، حدّثنا عبد الله بن الزبير الأسدي، عن صالح بن ميثم، قال: سمعت بريدة الأسلمي يقول:

قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لعلي: إنّ الله تعالى أمرني أن ادنيك ولا اقصيك، وأقرأ عليك، وأن تعي، وحقاً علي الله أن تعي.

قال: ونزلت (وَتَعِيهَا أذُنٌ وَاِعِيَّةٌ) (4).

20427. أبو سهل القطان: أنبأنا محمّد بن غالب تمام، أنبأنا بشر بن آدم، أنبأنا عبد الله بن الزبير الأسدي، عن صالح بن ميثم، قال: سمعت بريدة الأسلمي يقول:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي: إنّ الله أمرني أن ادنيك ولا اقصيك، وأن اعلمك، وتعي - وقال

ص: 304

1- (1) مناقب أهل البيت ص 379-380 (369).

2- (2) عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل 438/2 (1035)، ذيل رواية محمّد بن يحيى، عن بشر بن آدم، وستأتي روايته.

3- (3) عنه الحسكاني في شواهد التنزيل 436/2 (1031)، ذيل رواية محمّد بن غالب، عن بشر بن آدم، وهي الرواية التالية.

4- (4) عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل 437/2 (1032).

الواسطي(1): وأن تعي -، وحقّ علي الله أن تعي. فنزلت - وقال الواسطي: قال: ونزلت -: (وَتَعْبَهَا أُذُنٌ وَاعِيَةٌ). (2).

20428. الثعلبي والحسكاني: أخبرني الحسين بن محمد الثقفى ابن فنجويه، قال: حدّثني الحسين بن محمد المعروف بابن حبش المقرئ، قال: حدّثنا أبو القاسم بن الفضل المقرئ، قال: حدّثنا محمد بن غالب بن حرب البغدادي، قال: حدّثني بشر بن آدم، قال: حدّثني عبدالله بن الزبير الأسدي، قال: حدّثنا صالح بن ميثم، قال: سمعت بريدة الأسلمي يقول:

قال رسول الله صلي الله عليه وسلم لعلي: إنّ الله - عزّ وجلّ - أمرني أن ادنيك ولا اقصيك، وأن اعلمك، وأن تعي، وحقّ علي الله أن تعي.

قال: ونزلت (وَتَعْبَهَا أُذُنٌ وَاعِيَةٌ). (3).

20429. مطين: حدّثنا محمد بن يحيى بن أبي سمينة، حدّثنا بشر بن آدم، حدّثنا عبدالله بن الزبير، عن صالح بن ميثم، قال: سمعت بريدة الأسلمي يقول:

قال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم لعلي: إنّ الله أمرني أن ادنيك ولا اقصيك، وأن اعلمك، وأن تعيه، وحقّ علي الله أن تعيه.

قال: ونزلت (وَتَعْبَهَا أُذُنٌ وَاعِيَةٌ). (4).

20430. الطبري: حدّثني محمد بن خلف، قال: حدّثني بشر بن آدم، قال: حدّثنا عبدالله بن الزبير، قال: حدّثني عبدالله بن رستم، قال: سمعت بريدة يقول:

ص: 305

1- (1) هو أبو القاسم الواسطي شيخ ابن عساكر الذي يروي عنه الحديث.

2- (2) عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 361/42، ترجمة علي بن أبي طالب (4933)، من طريق ابن شاذان، والكنجي في كفاية الطالب ص 236، الباب الثاني والستون، في تخصيص علي عليه السلام بمئة منقبة دون سائر الصحابة.

3- (3) الكشف والبيان 28/10، ذيل الآية 12 من سورة الحاقّة، ومخطوطته ق 202؛ شواهد التنزيل 435/2 (1030).

4- (4) عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل 438/2 (1034).

سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول لعلي: يا علي، إن الله أمرني أن ادنك ولا اقصيك، وأن اعلمك، وأن تعي، وحق علي الله أن تعي.

قال: فنزلت (وَتَعِيهَا أُذُنٌ وَاِعِيَّةٌ). (1).

20431. ابن مردويه والبخاري: عن بريدة، قال:

قال رسول الله صلي الله عليه وسلم لعلي: إن الله أمرني أن ادنك ولا اقصيك، وأن اعلمك، وأن تعي، وحق لك أن تعي. فنزلت هذه الآية: (وَتَعِيهَا أُذُنٌ وَاِعِيَّةٌ). (2).

20432. ابن مردويه: عن بريدة الأسلمي رضي الله عنه، قال:

قال رسول الله صلي الله عليه وآله لعلي عليه السلام: أمرني أن ادنك، ولا اقصيك، وأن اعلمك، وأن تسمع وتعي. قال: فنزلت (وَتَعِيهَا أُذُنٌ وَاِعِيَّةٌ).

قال علي - كرم الله وجهه - : ما سمعت من نبي الله كلاماً إلا وعيته وحفظته فلم أنسه. (3).

3. جابر بن عبدالله

20433. العباس بن بكار: حدثنا عباد بن كثير، عن أبي الزبير، عن جابر، قال:

نزلت علي النبي صلي الله عليه وآله وسلم هذه الآية: [(وَتَعِيهَا أُذُنٌ وَاِعِيَّةٌ)]، فسأله أن يجعلها اذن علي، ففعل. (4).

4. الحسين بن علي عليهما السلام

20434. الحسكاني: و [ورد أيضاً] عن الحسين بن علي. (5).

ص: 306

1- (1) جامع البيان 14 / الجزء 56/29، ذيل الآية 12 من سورة الحاقّة.

2- (2) عنهما السيوطي في الدر المنثور 407/6، ذيل الآية 12 من سورة الحاقّة.

3- (3) عنه الشهاب الإيجي في توضيح الدلائل ص 196 (557)، من طريق الصالحاني.

4- (4) عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل 434/2 (1029).

5- (5) شواهد التنزيل 441/2 (1039)، ذيل الرواية المتقدمة من طريق عبدالرزاق، عن سعيد بن بشير، عن قتادة، عن أنس.

5. أبو رافع

20435. البزار: حدّثنا عبّاد بن يعقوب، قال: حدّثنا علي بن هاشم بن البريد، عن محمّد بن عبيدالله بن أبي رافع، عن عبدالله بن عبدالرحمان، عن جابر.

قال محمّد: وحدّثني أبي وعبدالله - يعني عمّه وعبيدالله - عن أبيهما أبي رافع(1) أنّ رسول الله قال لعلي بن أبي طالب:

إنّ الله أمرني أن أعلمك، ولا أجفوك، وأن ادنك ولا اقصيك، فحقّ عليّ أن أعلمك، وحقّ عليك أن تعي.(2)

6. عبدالله بن الحسن

20436. أبو الشيخ: حدّثنا إسحاق بن محمّد، قال: حدّثنا أبي، قال: حدّثنا إبراهيم بن عيسى، قال: حدّثنا علي بن علي، قال: حدّثنا أبو حمزة الثمالي، قال: حدّثني عبدالله بن الحسن، قال:

حين نزلت هذه الآية: (وَتَعِيهَا أُذُنٌ وَاَعِيَّةٌ)، قال رسول الله صلي الله عليه و سلم: سألت الله أن يجعلها اذنك يا علي.

قال علي: فما نسيت شيئاً بعد، وما كان لي أن أنساه.(3)

7. عبدالله بن عباس

20437. البسوي: حدّثنا الفضل بن دكين، حدّثنا سفيان، عن الأعمش، عن مسلم

ص: 307

1- (1) في الأصل: «عن أبي رافع»، فصبّناه.

2- (2) البحر الزخار 324/9-325(3878)، وعنه الهيثمي في مجمع الزوائد 131/1، كتاب العلم، باب في طالب العلم.

3- (3) عنه الثعلبي بإسناده إليه في الكشف والبيان 28/10، ذيل الآية 12 من سورة الحاقّة، ومخطوطته ق 202 /أ، ومن طريقه الكنجي في كفاية الطالب ص 109، الباب السادس عشر، إنّ اذن علي عليه السلام سامعة واعية، والسهورودي في عوارف المعارف ص 14، الباب الأول، في ذكر منشأ علوم الصوفية. وأشار الحسكاني في شواهد التنزيل 441/2، ذيل الحديث 1039، إلي رواية عبدالله بن الحسن.

البطين، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال:

قال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم لعلي بن أبي طالب: يا علي، إن الله أمرني أن ادنك ولا اقصيك، وأن احببك وأحب من يحببك، وأن اعلمك وتعي، وحق علي الله أن تعي.

فأنزل الله: (وَ تَعِيهَا أُذُنٌ وَاَعِيَةٌ) ، فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم: سألت ربي أن يجعلها اذنك يا علي.

قال علي: فمنذ نزلت هذه الآية ما سمعت اذناي شيئاً من الخير والعلم والقرآن إلا وعيته وحفظته. (1)

20438. الحاكم: أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد الصغاني - بمر و-، حدثنا أبو جراء محمد بن حمدويه السنجي، حدثنا العلاء بن مسلمة، حدثني أبو سالم البغدادي، حدثنا أبو قتادة الحراني عبد الله بن واقد، عن جعفر بن برقان، عن ميمون بن مهران، عن ابن عباس، عن النبي صلي الله عليه وآله وسلم، قال:

لما نزلت (وَ تَعِيهَا أُذُنٌ وَاَعِيَةٌ) ، قال النبي صلي الله عليه وآله: سألت ربي أن يجعلها اذن علي.

[و] قال علي: ما سمعت من رسول الله شيئاً إلا حفظته ووعيته ولم أنسه. (2)

20439. العاصمي: روي عن ابن عباس [أنه قال]:

الأذن الواعية [هو] علي. (3)

8. علي بن أبي طالب عليه السلام

20440. مكحول: عن علي في قوله: (وَ تَعِيهَا أُذُنٌ وَاَعِيَةٌ) ، قال علي: قال النبي صلي الله عليه وسلم: دعوت الله أن يجعلها اذنك يا علي. (4)

ص: 308

1- (1) عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل 440/2 (1037)، من طريق ابن مؤمن.

2- (2) عنه الحسكاني في شواهد التنزيل 439/2 (1036)، والخوارزمي في المناقب ص 282 (277)، من طريق البيهقي.

3- (3) زين الفتى 207/2 (435).

4- (4) عنه أبو نعيم بإسناده إليه في معرفة الصحابة 105/1 (345)، من طريق الوليد بن مسلم.

20441. مكحول: عن علي، قال:

لَمَّا نَزَلَتْ (وَ تَعِيَهَا أُذُنٌ وَاَعِيَّةٌ) ، قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: سَأَلْتُ اللَّهَ تَعَالَى أَنْ يَجْعَلَهَا اذْنِكَ، ففعل. (1)

20442. مكحول: عن علي في قوله: (وَ تَعِيَهَا أُذُنٌ وَاَعِيَّةٌ) ، قال: قال علي: قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله: دعوت الله أن يجعلها اذنك يا علي. (2)

20443. أبو نعيم: حدّثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد بن يعقوب بن عبد الله البغدادي المعروف بالمفيد - سنة ثمان وخمسين -، قال: سمعت أبا الدنيا المعمر الأشجّ يقول - وسألت من معه من أصحابه عن اسمه، قال: يكنّي أبا عمرو [واسمه] عثمان بن عبد الله بن عوّام البلوي، وأن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب كناه بأبي الدنيا؛ لعلمه بطول عمره، [و] إنّما عرفه بماء شرب منه، فبشّره بطول العمر، وكنّاه بأبي الدنيا - قال: سمعت علياً يقول:

لَمَّا نَزَلَتْ (وَ تَعِيَهَا أُذُنٌ وَاَعِيَّةٌ) ، قَالَ [لِي] النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ: سَأَلْتُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَهَا اذْنِكَ يَا عَلِي. (3)

20444. الحسكاني: أخبرنا القاضي أبو الفضل أحمد بن محمد بن عبد الله الرشيدى وأبوسعيد بن أبي رشيد وأبو عثمان بن أبي بكر الزعفراني وأبو عمرو بن أبي زكريا الشعراني وغيرهم، قالوا: أخبرنا أبو بكر المفيد - بجرجرايا -، حدّثنا أبو الدنيا الأشجّ المعمر، قال: سمعت علي بن أبي طالب يقول:

لَمَّا نَزَلَتْ (وَ تَعِيَهَا أُذُنٌ وَاَعِيَّةٌ) ، قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَ سَلَّمَ: سَأَلْتُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَهَا اذْنِكَ يَا عَلِي. (4)

20445. ابن المغازلي: أخبرنا أبو الحسن علي بن عبيد الله بن القصاب، حدّثنا أبو بكر

ص: 309

1- (1) عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل 431/2 (1023)، من طريق أبي الشيخ والوليد بن مسلم.

2- (2) عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل 427/2 (1020)، من طريق الوليد بن مسلم.

3- (3) عنه الحموي بإسناده إليه في فرائد السمطين 198/1 (155).

4- (4) شواهد التنزيل 421/2-423 (1016).

محمد بن أحمد بن محمد المفيد، حدّثنا الأشجّ، قال: سمعت علي بن أبي طالب عليه السلام يقول:

لَمَّا نَزَلَتْ (وَ تَعِيَهَا أُذُنٌ وَاعِيَةٌ) ، قَالَ لِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ: سَأَلْتُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَهَا اذْنَكَ يَا عَلِيُّ. (1)

20446. العاصمي: أخبرنا محمد بن أبي زكريا، قال: حدّثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد المفيد الجرجاني - بها في شهر رمضان سنة سبع وسبعين وثلاثمئة -، قال: حدّثنا أبو الدنيا المعمر الأشجّ، قال: سمعت علياً رضي الله عنه يقول:

لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: (وَ تَعِيَهَا أُذُنٌ وَاعِيَةٌ) ، قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ: سَأَلْتُ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - أَنْ يَجْعَلَهَا اذْنَكَ يَا عَلِيُّ. (2)

20447. العاصمي: أخبرنا الشيخ محمد بن الهيصم، قال: حدّثنا أبو بكر المفيد الجرجاني - بها -، قال: حدّثنا أبو الدنيا، وذكر الحديث بتمامه. (3)

20448. الحسكاني: حدّثنا أبو القاسم الحسن بن محمد بن حبيب المفسّر والحاكم أبو عبد الله الحافظ وأبوسعيد محمد بن موسى جميعاً عن أبي عبد الله محمد بن عبد الله [بن أحمد] الصفّار الأصبهاني الزاهد، حدّثنا أبو بكر الفضل [بن] جعفر الصيدلاني الواسطي - بواسط -، حدّثنا زكريا بن يحيى بن [صبيح] زحمويه، حدّثنا سنان بن هارون، عن الأعمش، عن عدي بن ثابت، عن زرّ بن حبيش، عن علي بن أبي طالب، قال:

ضَمَّنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ إِلَيْهِ وَقَالَ: أَمْرُنِي رَبِّي أَنْ اذْنِكَ وَلَا اقصيك، وَأَنْ تَسْمَعَ وَ تَعِي، وَ حَقَّ عَلَيَّ اللَّهُ أَنْ تَعِي. فَ نَزَلَتْ (وَ تَعِيَهَا أُذُنٌ وَاعِيَةٌ). (4)

20449. أبو القاسم بن حبيب: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبيد [بن إسماعيل] الصفّار،

ص: 310

1- (1) مناقب أهل البيت ص 379 (368).

2- (2) زين الفتى 205/2-206 (432).

3- (3) زين الفتى 207/2 (433).

4- (4) شواهد التنزيل 424/2 (1017).

حدّثنا أبو بكر الفضل بن جعفر... مثله. (1)

20450. أبونعيم: حدّثنا محمّد بن عمر بن سلم، حدّثني أبو محمّد القاسم بن محمّد بن جعفر بن محمّد بن عبد الله بن محمّد بن عمر بن علي بن أبي طالب، حدّثني أبي، عن أبيه جعفر، عن أبيه محمّد بن عبد الله، عن أبيه [عبد الله، عن أبيه] محمّد، عن أبيه عمر، عن أبيه علي، قال: قال رسول الله صلي الله عليه و سلم:

يا علي، إنّ الله أمرني أن ادنك وأعلّمك لتعي، وأنزلت هذه الآية: (وَتَعِيهَا أُذُنٌ وَاَعِيَّةٌ) ، فأنت اذن واعية لعلمي. (2)

20451. الحسكاني: أخبرنا أبو الحسن الأهوازي، أخبرنا أبو بكر [محمّد بن عمر الجعابي] البيضاوي، قال: حدّثني أبو محمّد القاسم بن محمّد بن جعفر بن محمّد بن عبد الله بن محمّد بن عمر بن علي بن أبي طالب، قال: حدّثني أبي، عن أبيه، عن محمّد بن عبد الله، عن أبيه عبد الله، عن أبيه محمّد، عن أبيه عمر، عن أبيه علي بن أبي طالب، قال: قال رسول الله صلي الله عليه و آله:

إنّ الله أمرني أن ادنك ولا اقصيك، وأعلّمك لتعي، وأنزلت عليّ هذه الآية: (وَتَعِيهَا أُذُنٌ وَاَعِيَّةٌ) ، فأنت [الأذن] الواعية لعلمي يا علي، وأنا المدينة وأنت الباب، ولا يؤتي المدينة إلا من بابها. (3)

20452. العاصمي: أخبرنا محمّد بن أبي زكريّا الثقة، قال: حدّثنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان [الأهوازي]... مثله. (4)

20453. ابن شاهين: حدّثنا ابن عقدة، أخبرنا أحمد بن الحسن، حدّثنا أبي، حدّثنا حصين، عن مسكين السّمّان، عن محمّد بن عبد الله، عن آبائه، عن علي، قال:

ص: 311

1- (1) عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص 282 (276)، من طريق البيهقي.

2- (2) حلية الأولياء 67/1، ترجمة علي بن أبي طالب (4).

3- (3) شواهد التنزيل 426-425/2 (1018).

4- (4) زين الفتى 208/2 (436).

[لَمَّا نَزَلَتْ قَوْلُهُ تَعَالَى: (وَتَعَيَّهَا أُذُنٌ وَاَعْيَةٌ)]، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: سَأَلْتُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَها اذْناكَ يا عَلِيَّ.

قال علي: فما نسيت شيئاً سمعته بعد. (1)

20454. ابن أبي داود: حدّثنا أبو عمير [علي بن سهل الرملي] به، كما سؤيت. (2)

20455. ابن مردويه والمقدسي: عن علي في قوله: (وَتَعَيَّهَا أُذُنٌ وَاَعْيَةٌ)، قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: سألت الله أن يجعلها اذناك يا علي.

[قال:]: فما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئاً فنسيته. (3)

9. محمد بن علي الباقر عليهما السلام

20456. الحسكاني: و [ورد أيضاً] عن الحسين بن علي وعبدالله بن الحسن وأبي جعفر [محمد بن علي] وغيرهم. (4)

10. مكحول

(5)

20457. مكحول: في قوله: (وَتَعَيَّهَا أُذُنٌ وَاَعْيَةٌ)، فقال: [قرأها] النبي صلى الله عليه وآله وسلم [فقال:]: سألت ربّي فقلت: اللهم اجعلها اذن علي. فكان علي يقول: ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كلاماً إلا وعيته وحفظته فلم أنسه. (6)

ص: 312

1- (1) عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل 434/2 (1028).

2- (2) عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل 427/2 (1019)، من طريق ابن شاهين، والظاهر أن قوله: «به» راجع إلي الحديث ما بعد التالي، وهو الحديث (1020) من شواهد التنزيل الآتي عندنا برواية محمد بن المسيّب عن أبي عمير، أو الحديث ما بعد التالي عندنا والمتأخّر عند المصنّف بثلاثة أحاديث.

3- (3) عنهما المتّقي في كنز العمّال 177/13 (36526).

4- (4) شواهد التنزيل 441/2 (1039)، ذيل رواية عبدالرزاق، عن سعيد بن بشير، عن قتادة، عن أنس.

5- (5) وتقدّم آنفاً حديث مكحول عن علي عليه السلام وبأسانيد فلاحظ .

6- (6) عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل 433/2 (1027)، من طريق مطين.

20458. مكحول: لَمَّا نَزَلَتْ (وَتَعِيَهَا أُذُنٌ وَاعِيَةٌ) ، قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا أُذُنَ عَلِيٍّ.

قال علي: فما سمعت بأذني شيئاً فنسيته. (1)

20459. مكحول: لَمَّا نَزَلَ عَلِيٌّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (وَتَعِيَهَا أُذُنٌ وَاعِيَةٌ) ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: سَأَلْتُ رَبِّي أَنْ يَجْعَلَ أُذُنَ عَلِيٍّ. فَكَانَ عَلِيٌّ يَقُولُ: مَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْئاً قَطُّ فَنَسِيته. (2)

20460. مكحول: قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ هَذِهِ الْآيَةَ: (وَتَعِيَهَا أُذُنٌ وَاعِيَةٌ) ، فَالْتَفَتَ إِلَى عَلِيٍّ ، فَقَالَ: يَا عَلِيُّ ، سَأَلْتُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَ أُذُنَكَ.

فقال علي: فما نسيت حديثاً - أو شيئاً - سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. (3)

20461. مكحول: قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (وَتَعِيَهَا أُذُنٌ وَاعِيَةٌ) ، ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَى عَلِيٍّ ، فَقَالَ: سَأَلْتُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَ أُذُنَكَ.

قال علي رضي الله عنه: فما سمعت شيئاً من رسول الله صلى الله عليه وسلم فنسيته. (4)

20462. مكحول: لَمَّا نَزَلَتْ (وَتَعِيَهَا أُذُنٌ وَاعِيَةٌ) ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ لِعَلِيِّ: يَا عَلِيُّ ، سَأَلْتُهُ أَنْ يَجْعَلَ أُذُنَكَ. (5)

20463. مكحول: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ - قَرَأَ: (وَتَعِيَهَا أُذُنٌ وَاعِيَةٌ) ، فَالْتَفَتَ

ص: 313

1- (1) عنه ابن المغازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص 330-332(317)، من طريق ابن الخالة.

2- (2) عنه ابن أبي حاتم بإسناده إليه في تفسيره 10/3369(18961)، من طريق أبي زرعة، ومن طريقه ابن كثير في تفسير القرآن العظيم 101/7-102، ذيل الآية 12 من سورة الحاقّة.

3- (3) عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل 2/431-432(1024)، واللفظ له، والبلاذري في أنساب الأشراف 2/363، ترجمة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام.

4- (4) عنه الطبري بإسناده إليه في جامع البيان 14 / الجزء 55/29، ذيل الآية 12 من سورة الحاقّة.

5- (5) عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل 2/430(1022)، من طريق الصفّار.

إلي علي، وقال: يا علي، سألت الله [أن] يجعلها اذنك. (1)

20464. مكحول: في قوله: (وَ تَعِيَهَا أُذُنٌ وَاِعِيَةٌ)، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم: فسألت ربي: اللهم اجعلها اذن علي.

فكان [علي] يقول: ما سمعت من نبي الله كلاماً إلا وعيته وحفظته فلم أنسه. (2)

20465. مكحول: لما نزلت (وَ تَعِيَهَا أُذُنٌ وَاِعِيَةٌ)، قال رسول الله صلي الله عليه وسلم: سألت ربي أن يجعلها اذن علي.

فكان علي يقول: ما سمعت من رسول الله صلي الله عليه وسلم شيئاً فنسيته. (3)

11. ما ورد مرسلًا

20466. ابن أبي الحديد: وروي أن رسول الله صلي الله عليه وآله لما قرأ (وَ تَعِيَهَا أُذُنٌ وَاِعِيَةٌ)، قال: اللهم اجعلها اذن علي. وقيل له: قد

اجيبت دعوتك. (4)

20467. الزمخشري: عن النبي صلي الله عليه وسلم أنه قال لعلي رضي الله عنه - عند نزول هذه الآية - : سألت الله أن يجعلها اذنك يا علي.

قال علي رضي الله عنه: فما نسيت شيئاً بعد، وما كان لي أن أنسي. (5)

20468. الجرجاني: في قوله تعالى: (وَ تَعِيَهَا أُذُنٌ وَاِعِيَةٌ) أي حافظة، أكثر المفسرين علي أنه علي. (6)

ص: 314

1- (1) عنه العاصمي بإسناده إليه في زين الفتى 207/2 (434).

2- (2) عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل 432/2 (1026)، من طريق أبي الشيخ.

3- (3) عنه سعيد بن منصور وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه، علي ما في الدر المنثور 407/6، ذيل الآية 12 من سورة الحاقة.

4- (4) شرح نهج البلاغة 375/18، شرح الحكمة 158.

5- (5) الكشاف 151/4، ذيل الآية 12 من سورة الحاقة، وعنه النيسابوري في غرائب القرآن 36/29، ذيل الآية.

6- (6) شرح المواقف 370/8، المرصد الرابع في الإمامة.

16. دعاؤه صلي الله عليه وآله وسلم له عليه السلام بأن يعطيه الله فضيلة لم يعطها أحداً قبله

برواية: عبدالله بن عباس

20469. معمر: عن الزهري، عن عروة بن الزبير، عن ابن عباس، قال:

قتل علي بن أبي طالب عمرو بن [عبد] ودّ ودخل علي النبي صلي الله عليه وسلم [وسيفه يقطر دماً]، فلما رآه النبي صلي الله عليه وسلم كبر وكبر المسلمون، فقال النبي صلي الله عليه وسلم: اللهم أعط علي بن أبي طالب فضيلة لم تعطها أحداً قبله، ولا تعطها أحداً بعده. فهبط جبريل عليه السلام ومعه أترجة من الجنة، فقال: إن الله - عز وجل - يقرأ عليك السلام ويقول لك: حيّ بهذه علي بن أبي طالب.

فدفعها إليه، فانفلقت في يده فلقنتين، فإذا فيها حريرة بيضاء مكتوب فيها سطرين بصفراء: تحية من الطالب الغالب إلي علي بن أبي طالب. (1)

17. دعاؤه صلي الله عليه وآله وسلم بأن الله تعالى أعلي كعبه عليه السلام

برواية: الحسين بن علي عليهما السلام

20470. الديلمي: حدّثنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي الإمام، أخبرنا القاضي أبو الحسن عبد الجبار بن أحمد الأسدي، حدّثنا أبو حاتم أحمد بن الحسن بن هارون الرازي - بالري -، حدّثنا أبو الحسين عبدالله بن محمد بن شاذان البغدادي - بنيسابور إملاء -، حدّثني أبو عبدالله محمد بن سهل مولي عمر بن عبدالعزيز - بمصر -، حدّثنا عمر بن عبد الجبار الناشي، عن أبيه، عن موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن علي، عن أبيه الحسين بن علي عليه السلام:

ص: 315

1- (1) عنه ابن الجوزي في الموضوعات 390/1، باب في فضائل علي عليه السلام، الحديث الثاني والأربعون، والكنجي في كفاية الطالب ص 77-78، الباب السادس، في كرامة الله تعالى لعلي عليه السلام، والخوارزمي في المناقب ص 170-171 (204)، بإسنادهم إليه، من طريق الذارع وعبدالرزاق، والذهبي في ميزان الاعتدال 308/1، ترجمة أحمد بن نصر الذارع (643) باختصار. وما بين المعقوفين من رواية الكنجي والخوارزمي، وقال الكنجي: قلت: ذكره الذارع في فوائده، وهو معروف عند أهل النقل عراقاً وشاماً.

أنّ النبيّ صلي الله عليه وآله كان إذا عطس قال له علي عليه السلام: أعلي الله ذكرك يا رسول الله. وإذا عطس علي عليه السلام قال له النبيّ صلي الله عليه وآله: أعلي الله كعبك يا علي. (1)

20471. ابن حبان والذهبي: علي بن موسى الرضا يروي عن أبيه موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي، قال:

كان النبيّ صلي الله عليه وآله وسلم إذا عطس قال له علي: رفع الله ذكرك. وإذا عطس علي قال له النبيّ - عليه الصلاة والسلام -: أعلي الله كعبك. (2)

18. دعاؤه صلي الله عليه وآله وسلم له عليه السلام في فتح خيبر

برواية:

1. أنس بن مالك - 6. سهل بن سعد الساعدي

2. سعد بن أبي وقاص - 7. سويد بن غفلة

3. سعيد بن المسيّب - 8. علي بن أبي طالب عليه السلام

4. أبي سعيد الخدري - 9. أبي ليلى

5. سلمة بن الأكوع - 10. أبي هريرة

ص: 316

1- (1) عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص 325 (334)، ومقتل الحسين 110/1، الفصل السادس، في فضائل الحسن والحسين عليهما السلام، وفيهما: «أعلي الله عقبك يا علي»، فصوّبناه حسب سائر المصادر سنداً وسياًقاً. والعقب والعقب والعاقبة: ولد الرجل، ووَلَد ولده الباقر بعده. وقولهم: ليست لفلان عاقبة، أي ليس له ولد. وقوله تعالى: (وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقْبِهِ) [الزخرف/ 28]، أراد عَقِب إبراهيم عليه السلام، يعني لا يزال من ولده من يوحد الله. والجمع: أعقاب. لسان العرب 300/9 «عقب».

2- (2) المجروحين 106/2-107، ترجمة علي بن موسى الرضا؛ سير أعلام النبلاء 393/9، ترجمة علي الرضا (125). قال ابن منظور في لسان العرب 108/12 «كعب»: يقال: أعلي الله كعبه، أي أعلي جدّه، ويقال: أعلي الله شرفه. وفي حديث قَيْلَة: «والله لا يزال كعبك عالياً»، هو دعاء لها بالشرف والعلوّ.

1. أنس بن مالك

20472. المَلّا: عن أنس رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلي الله عليه و سلم:

يا علي، شجرة الناس شتّي، وشجرتي وشجرتك واحدة. ثم دعا له، فقال: اللهم أذهب عن علي الحرّ والبرد. فما وجد حرّاً ولا برداً بعد ذلك. (1)

2. سعد بن أبي وقاص

20473. الحيني: حدّثنا أحمد بن مفضّل، عن يحيى بن سلمة بن نفيل، عن مسلم الملائي، عن خيثمة بن عبدالرحمان، قال:

قلت لسعد بن أبي وقاص: ما خلّفك عن علي؟ أ شيء رأيتَه؟ أو شيء سمعته من رسول الله صلي الله عليه و سلم؟ قال: لا، بل شيء رأيتَه، أما إنّي قد سمعت له من رسول الله صلي الله عليه و سلم ثلاثاً لو تكون واحدة لي منها أحبّ إليّ ممّا طلعت عليه الشمس ومن الدنيا وما فيها:

لَمّا كان غزوة تبوك خلّف رسول الله صلي الله عليه و سلم عليّاً في أهله، قال: فوجد علي في نفسه، فقال له: أما ترضي أن تكون منّي منزلة هارون من موسى إلا أنّه ليس بعدي نبوة؟

وقال رسول الله صلي الله عليه و سلم يوم خيبر: لأعطين الراية غداً رجلاً يحبّ الله ورسوله، ويحبّ الله ورسوله، ليس بقزار، لا يرجع حتّي يفتح عليه.

فلَمّا أصبح صلّي الفجر ثمّ نظر في وجوه القوم، فرأى عليّاً منكبّاً في ناحية القوم يشتكي عينيه، قال: فدعاه، فقال: يا رسول الله، إنّي أرمد. قال: فأخذ يمسح عينيه ودعا له.

قال علي: فوالذي بعثه بالحقّ ما اشتكيتها بعد. (2)

3. سعيد بن المسيّب

20474. معمر: عن الزهري، عن سعيد بن المسيّب:

ص: 317

1- (1) الوسيلة 5 / القسم 166/2.

2- (2) عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 118/42-119، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

أن النبي صلي الله عليه وسلم دفع الراية إلي علي فقال: لأدفعها إلي رجل يحب الله ورسوله، ويحبّه الله ورسوله.

قال: فتغل في عينيه وكان أرمداً. قال: ودعا له ففتحت عليه خيبر. (1)

4. أبوسعيد الخدري

20475. الحسن بن عليل: حدّثني محمّد بن عبدالرحمان الذارع، حدّثنا قيس بن حفص الدارمي، حدّثنا علي بن الحسن العبدي، عن أبي هارون، عن أبي سعيد الخدري، قال:

قال رسول الله صلي الله عليه وآله - حيث كان أرسل عمر بن الخطّاب إلي خيبر [فانهزم] هو ومن معه، فرجعوا إلي رسول الله صلي الله عليه وآله، فبات تلك الليلة وبه من الغمّ غير قليل، فلمّا أصبح خرج إلي الناس ومعه الراية فقال - لأعطينّ الراية رجلاً يحبّ الله ورسوله، ويحبّه الله ورسوله، غير قرّار.

فعرض لها جميع المهاجرين والأنصار، فقال رسول الله صلي الله عليه وآله: أين علي؟ - حيث فقدته - فقالوا: يا رسول الله، هو أرمداً.

فأرسل إليه أبازر وسلمان، فجاءه وهو يقاد لا يقدر علي أن يفتح عينيه، ثمّ قال: اللهمّ أذهب عنه الرمداً والحرّ والبرد، وانصره علي عدوّه، وافتح عليه، فإنّه عبدك ويحبّك ويحبّ رسولك غير قرّار.

ثمّ دفع الراية إليه، فاستأذنه حسن بن ثابت في أن يقول فيه شعراً، فقال له: قل. فأنشأ يقول:

وكان علي أرمداً العين بيتغي دواء فلمّا لم يحسّ مداويا

شفاه رسول الله منه بتفلة فبورك مرقياً وبورك راقياً... (2)

ص: 318

1- (1) عنه ابن أبي شيبة بإسناده إليه في المصنّف 372/6 (32089).

2- (2) عنه ابن المغازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص 255-256 (224).

20476. هشام بن عمار: حدّثنا سعيد بن يحيى، حدّثنا موسى بن عبيدة، عن إياس بن سلمة، عن أبيه، قال:

لَمَّا كَانَ الْيَوْمَ الْأَوَّلَ أُعْطِيَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّوَاءَ عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ، فَخَرَجَ بِالنَّاسِ، فَرَجَعَ، يَقُولُ لَهُ النَّاسُ وَيَقُولُ لَهُمْ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَأُعْطِينَ هَذَا اللَّوَاءَ رَجُلًا يُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ - أَوْ هُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ -. وَكَانَ عَلِيٌّ أَرْمَدًا، فَدَعَا، فَبَصَقَ فِي عَيْنَيْهِ، وَدَعَا لَهُ ثُمَّ أَعْطَاهُ اللَّوَاءَ....(1)

6. سهل بن سعد الساعدي

20477. أبو يعلى: حدّثنا أبو إبراهيم الترمذاني إسماعيل بن إبراهيم، حدّثنا عبدالعزیز - يعني ابن أبي حازم -، عن أبيه، عن سهل بن سعد أنّه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

لَأُعْطِينَ الرَّايَةَ غَدًا رَجُلًا يَفْتَحُ اللَّهُ عَلِيَّ يَدِيهِ. قَالَ: فَبَاتَ النَّاسُ يَدُوكُونَ لَذَلِكَ، وَيُرُونَ أَيُّهُمْ يَعْطَاهَا، فَلَمَّا أَصْبَحَ النَّاسُ غَدَا عَلِيٌّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَلَّمَهُمْ يَرْجُو أَنْ يَعْطَاهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَيْنَ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ؟ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هُوَ يَشْتَكِي عَيْنَيْهِ. فَأَمَرَ بِهِ فِدْعِي، فَبَصَقَ فِي عَيْنَيْهِ، وَدَعَا لَهُ، فَبَرَأَ(2) مَكَانَهُ حَتَّى كَأَنَّ لَمْ يَكُنْ بِهِ شَيْءٌ....(3)

20478. الصقار: حدّثنا عبيد بن شريك، حدّثنا [سعيد] بن أبي مریم، حدّثنا ابن أبي حازم، حدّثني أبو حازم أنّه سمع سهل بن سعد رضي الله عنه يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم خيبر:

لَأُعْطِينَ الرَّايَةَ رَجُلًا يَفْتَحُ اللَّهُ عَلِيَّ يَدِيهِ. فَبَاتَ النَّاسُ يَدُوكُونَ أَيُّهُمْ يَعْطَاهَا، فَلَمَّا أَصْبَحَ النَّاسُ غَدَا عَلِيٌّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، كَلَّمَهُمْ يَرْجُو أَنْ يَعْطَاهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَيْنَ

ص: 319

1- (1) عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 89/42، ترجمة علي بن أبي طالب (4933)، من طريق أبي أحمد الحاكم.

2- (2) بَرِيٌّ وَبَرَاءٌ وَبِرُّؤُ بَرَاءٌ وَبُرُوءٌ وَبُرُوءٌ مِنَ الْمَرَضِ: شَفِيٌّ.

3- (3) مسند أبي يعلى 531/13 (7537)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 86/42-87، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

علي بن أبي طالب؟ قالوا: يا رسول الله، هو يشتكي عينيه. فأرسل إليه، فبصق في عينه ودعا له، فبرئ مكانه حتى لكأنه لم يكن به شيء....(1)

20479. الطبراني: حدثنا يحيى بن أيوب العلاف المصري، حدثنا سعيد بن أبي مريم ويحيى بن بكير، قال يحيى: حدثنا ابن أبي حازم، وقال سعيد: أخبرنا ابن أبي حازم، عن أبيه أنه سمع سهلاً يقول: سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول يوم خيبر:

لأعطين الراية رجلاً يفتح الله علي يديه. فبات الناس يذكرون من يعطاها، فلما أصبح الناس غدوا إلي رسول الله صلي الله عليه وسلم، كلهم يرجون أن يعطاها، فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم: أين علي بن أبي طالب؟ قالوا: يا رسول الله، يشتكي عينيه. فأرسل إليه، فبصق في عينيه، ودعا له، فبرئ مكانه حتى كأنه لم يكن به شيء....(2)

20480. أبو يعلى: حدثنا سويد بن سعيد، حدثنا عبدالعزيز بن أبي حازم... مثله.(3)

20481. البخاري: حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا عبدالعزيز، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد رضي الله عنه أن رسول الله صلي الله عليه وسلم قال:

لأعطين الراية غداً رجلاً يفتح الله علي يديه. قال: فبات الناس يدوكون ليلتهم أيهم يعطاها، فلما أصبح الناس غدوا علي رسول الله صلي الله عليه وسلم كلهم يرجون أن يعطاها، فقال: أين علي بن أبي طالب؟ فقالوا: يشتكي عينيه يا رسول الله. قال: فأرسلوا إليه، فانتوني به.

فلما جاء بصق في عينيه، ودعا له، فبرئ حتى كأن لم يكن به وجع....(4)

20482. السراج: حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا عبدالعزيز بن أبي حازم، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد أن رسول الله صلي الله عليه وسلم قال [يوم خيبر]:

لأعطين [هذه] الراية غداً رجلاً يفتح الله علي يديه [يحب الله ورسوله ويحب الله ورسوله]. قال: فبات الناس [يدوكون] ليلتهم أيهم يعطاها، فلما أصبح الناس غدوا علي رسول الله صلي الله عليه وسلم، كلهم يرجون أن يعطاها، فقال: أين علي بن أبي طالب؟ قالوا: تشتكي عيناه يا رسول الله(5). قال: فأرسلوا إليه.

فلما جاء، بصق(6) [رسول الله صلي الله عليه وسلم] في عينيه، ودعا له، فبرئ حتى كأن لم يكن به وجع....(7)

ص: 320

1- (1) عنه البيهقي بإسناده إليه في السنن الكبرى 106/9-107، كتاب السير، باب دعاء من لم تبلغه الدعوة من المشركين.

2- (2) المعجم الكبير 167/6 (5877).

3- (3) مسند أبي يعلى 522/13-523 (7527)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 86/42، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

4- (4) صحيح البخاري 79/5-80 (220)، وعنه سبط ابن الجوزي في تذكرة الخواص 235/1، الباب الثاني، في ذكر فضائله عليه السلام.

5- (5) في تاريخ مدينة دمشق: «هو يا رسول الله يشتكي عينيه».

6- (6) في تاريخ مدينة دمشق: «فأُتي به فبصق».

7- (7) عنه ابن حبان في صحيحه 377/15-378(6932)، ومن طريقه المحبّ الطبري في الرياض النضرة 242/2-243، الباب الرابع، الفصل السادس، ذكر اختصاصه بإعطائه الراية يوم خيبر، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق 85/42، ترجمة علي بن أبي طالب (4933)، بإسناده إلي السراج، عن قتيبة، عن عبدالعزيز ويعقوب، عن أبيهما أبي حازم، وما بين المعقوفات منه.

20483. أبو يحيى الرازي: حدّثنا سهل بن عثمان، حدّثنا عبدالله بن جعفر، عن أبي حازم، قال: سمعت سهل بن سعد الساعدي قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم يوم خيبر:

لأعطينّ الراية غداً رجلاً يفتح الله علي يديه. فبات الناس يذكرون ليلتهم أيهم يعطي، فلمّا أصبحوا غدوا علي رسول الله صلي الله عليه وسلم، فقال: أين علي؟ قالوا: هو هاهنا يا رسول الله، أرمد يشتكي عينيه. فأرسل إليه، فبصق في عينيه، ودعا بما شاء الله، فبرئ حتّي لم يكن به وجع....(1)

20484. أبو يعلي: حدّثنا عبداً لله، حدّثنا فضيل بن سليمان النميري، حدّثنا أبو حازم، حدّثنا سهل بن سعد، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم:

لأعطينّ الراية غداً رجلاً يفتح الله علي يديه. قال: فغدا الناس إلي رسول الله صلي الله عليه وسلم كلّهم يرجو أن يعطيه الراية، قال: أين علي بن أبي طالب؟ قالوا: هو شاكي العين يا رسول الله.

ص: 321

قال: ادعوه. فجيء به، فبصق في عينيه، ودعا له فبرئ....(1)

20485. الطبراني: حدّثنا يحيى بن أيّوب العلاف المصري، حدّثنا يحيى بن بكير، حدّثنا ابن أبي حازم....(2)

تقدّمت روايته مع رواية سعيد بن أبي مريم عن ابن أبي حازم.

20486. القطيعي: حدّثنا علي بن طيفور بن غالب، حدّثنا قتيبة بن سعيد، حدّثنا يحيى بن سابق، عن أبي حازم، قال: سمعت سهلاً يقول:
قال رسول الله صلي الله عليه وسلم يوم خيبر:

لأعطينّ الراية رجلاً يفتح الله علي يديه. قال: فبات الناس يخوضون ليلتهم أيّهم يعطاها، قال: فلمّا أصبح الناس غدوا علي رسول الله صلي الله عليه وسلم، كلّهم يرجو أن يعطاها، فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم: أين علي بن أبي طالب؟ قالوا: يشتكي عينيه. فقال: أرسلوا إليه فأتوني به.

[فأرسلوا إليه، فأتي رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم] قال: فبصق في عينيه، ودعا له، فبرئ حتّي كأن لم ير به وجع....(3)

20487. سعيد بن منصور: حدّثنا يعقوب بن عبدالرحمان، عن أبي حازم أنّ سهلاً أخبره أنّ رسول الله صلي الله عليه وسلم قال يوم خيبر:

لأعطينّ الراية غداً رجلاً يفتح الله عليه. فبات الناس يدوكون أيّهم يعطاها، فلمّا أصبح الناس غدوا علي رسول الله صلي الله عليه وسلم، وكلّهم يرجو أن يعطاها، فقال: أين علي بن أبي طالب؟ فقالوا: يا رسول الله، يشتكي عينيه. فأرسل إليه، فأتي به، فبصق رسول الله صلي الله عليه وسلم في عينيه، ودعا له، فبرئ حتّي كأنّه لم يكن به وجع....(4)

ص:322

1- (1) مسند أبي يعلى 291/1-292(354)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 87/42-88، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

2- (2) المعجم الكبير 167/6(5877).

3- (3) عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 88/42، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

4- (4) سنن سعيد بن منصور 178/2(2472)، وعنه الطبراني بإسناده إليه في المعجم الكبير 198/6(5991).

20488. أحمد والبخاري والنسائي والسرّاج: حدّثنا قتيبة بن سعيد، حدّثنا يعقوب بن عبدالرحمان، عن أبي حازم، أخبرني سهل بن سعد أنّ رسول الله صلي الله عليه وسلم قال يوم خيبر:

لأعطينّ هذه الراية غداً رجلاً يفتح الله علي يديه، يحبّ الله ورسوله، ويحبّه الله ورسوله.

قال: فبات الناس يدوكون ليلتهم أيّهم يعطاها، فلمّا أصبح الناس غدوا علي رسول الله صلي الله عليه وسلم، كلّهم يرجون أن يعطاها.

قال: فقال: أين علي بن أبي طالب؟ فقال - [- و]: هو يا رسول الله يشتكي عينيه. قال: فأرسلوا إليه. فأتي به، فبصق رسول الله صلي الله عليه وسلم في عينيه، ودعا له، فبرئ حتّي كأن لم يكن به وجع. (1)

20489. الحاكم: أنبانا أبو الفضل بن إبراهيم، حدّثنا أحمد بن سلمة، حدّثنا قتيبة بن سعيد، حدّثنا يعقوب بن عبدالرحمان الإسكندراني، عن أبي حازم، قال: أخبرني سهل بن سعد أنّ رسول الله صلي الله عليه وسلم قال يوم خيبر:

لأعطينّ الراية غداً رجلاً يفتح الله علي يديه، يحبّ الله ورسوله، ويحبّه الله ورسوله. فلمّا أصبح دعا علي بن أبي طالب. وذكر الحديث. (2)

ص: 323

1- (1) مسند أحمد 333/5 (22821)، وفضائل الصحابة 607/2-608 (1037)؛ صحيح البخاري 476/4-477 (1191)، و 245/5-246 (679)؛ السنن الكبرى 413/7 (8348)، وفضائل الصحابة ص 15-16 (46). وأمّا رواية السرّاج فتجدها في حلية الأولياء 62/1، ترجمة علي بن أبي طالب (4)، وتاريخ مدينة دمشق 85/42، ترجمة علي بن أبي طالب (4933)، بإسنادهما عنه. ورواه البغوي بإسناده إلي البخاري في شرح السنّة 111/14-112 (3906)، وقال: هذا حديث متفق علي صحّته، أخرجه مسلم أيضاً عن قتيبة بن سعيد. قوله: «يدوكون»، أي يخوضون، يقال: الناس في دوكة، أي في اختلاط وخوض. وأصله من الدوك، وهو السحق، وتسمّي صلابة الطيب مداكاً، شبه الأمر فيه بمن دقّ شيئاً ليستخرج لّته ويعلم باطنه.

2- (2) عنه البيهقي في الأسماء والصفات 260/2-261، باب قول الله - عزّ وجلّ -: (قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ) [آل عمران/ 31].

20490. الحاكم: أخبرنا أبو عبد الله بن يعقوب، قال: حدّثنا محمّد بن نعيم، قال: حدّثنا قتيبة بن سعيد، قال: حدّثنا يعقوب بن عبد الرحمن الإسكندراني، عن أبي حازم، قال: أخبرنا سهل بن سعد أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر:

لأعطينّ هذه الراية غداً رجلاً يفتح الله علي يديه، يحبّ الله ورسوله، ويحبّ الله ورسوله.

قال: فبات الناس يدوكون ليلتهم أيهم يعطاها، فلما أصبح الناس غدوا علي رسول الله صلى الله عليه وسلم، كلّهم يرجو أن يعطاها، فقال: أين علي بن أبي طالب؟ فقال - [-] - [-]: هو يا رسول الله يشتكي عينيه. قال: فأرسلوا إليه.

فأتي به، فبصق رسول الله صلى الله عليه وسلم في عينيه ودعا له، فبرئ حتّي كأن لم يكن به وجع....(1)

20491. ابن المقرئ: حدّثنا محمّد بن محمّد بن الأشعث المصري، حدّثنا أبو الشريك يحيى بن يزيد بن ضماد، حدّثنا يعقوب بن عبد الرحمن الإسكندراني، عن أبي حازم، عن سهل أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر(2):

لأعطينّ الراية غداً رجلاً يحبّ الله ورسوله، يفتح الله - عزّ وجلّ - عليه. فتناول الناس لها، فقال: أين علي بن أبي طالب؟ فقالوا: هو يا رسول الله يشتكي عينيه. فأرسلوا إليه، فأتي به، فبصق في عينيه، ودعا له، فبرئ حتّي كأن لم يكن به وجع....(3)

20492. الملاء: عن سهل بن سعد الساعدي:

أنّ النبيّ صلى الله عليه وسلم دعا عليّاً - كرم الله وجهه - علي خيبر وأعطاه الراية، فقال: يا رسول الله، إنّ عيني رهدة. فبصق رسول الله صلى الله عليه وسلم في عينه ودعا له، فبرئ.(4)

ص: 324

1- (1) عنه البيهقي في دلائل النبوة 205/4، باب ما جاء في بعث السرايا إلي حصون خيبر.

2- (2) في الأصل: «حنين»، والمثبت هو الصحيح.

3- (3) عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 86/42، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

4- (4) الوسيلة 6 / القسم 60/2.

20493. ابن مخلد: أنبأنا أبو عمران يحيى بن محمد بن موسى بن هارون، قال: حدّثنا أبو محمد عبدالله بن زيدان بن بريدة البجلي - بالكوفة -، قال: حدّثنا ابن كريب، قال: أنبأنا فردوس الأشعري، قال: أنبأنا مسعود بن سلمان، قال: حدّثنا حبيب بن أبي ثابت، عن الجعد مولي سويد بن غفلة، عن سويد بن غفلة أنّه قال:

لقينا علي بن أبي طالب عليه السلام وهو في ثوبين في شدّة الشتاء! فقلنا: لا تغترّ بأرضنا هذه فإنّها أرض مقرة وليست مثل أرضك! فقال: أما إنّني قد كنت [مقروراً]، فلمّا بعثني النبيّ صلي الله عليه وسلم إليّ خبير قلت: إنّني كما ترى لا دفيء لي وإنّي لأرمد. فتغلّ في عينيّ، ودعا لي، فما وجدت برداً بعد، ولا رمدت عينيّ. (1)

8. علي بن أبي طالب عليه السلام

20494. النسائي: أخبرنا محمد بن يحيى بن أيوب بن إبراهيم، قال: حدّثنا هاشم بن مخلد [بن إبراهيم] الثقفي، قال: حدّثنا عمّي أيوب بن إبراهيم - قال محمد بن يحيى: وهو جدّي -، عن إبراهيم [بن ميمون] الصائغ، عن أبي إسحاق الهمداني، عن عبدالرحمان بن أبي ليلى:

أنّ عليّاً خرج علينا في حرّ شديد وعليه ثياب الشتاء، وخرج علينا في الشتاء وعليه ثياب الصيف، ثمّ دعا بماء فشرب، ثمّ مسح العرق عن جبهته، فلمّا رجع إليّ أبيه (2) قال: يا أبا، رأيت ما صنع أمير المؤمنين؟ خرج إلينا في الشتاء وعليه ثياب الصيف، وخرج علينا في الصيف وعليه ثياب الشتاء! فقال أبو ليلى: هل فطنت؟ وأخذ بيد ابنه عبدالرحمان فأتي عليّاً، [فقال له الذي صنع].

فقال له علي: إنّ النبيّ صلي الله عليه وسلم كان بعث إليّ وأنا أرمد شديد الرمد، فبزق في عينيّ ثمّ قال:

ص: 325

1- (1) عنه الحمّوي بإسناده إليه في فرائد السمطين 1/264 (206)، من طريق نظام الملك.

2- (2) انظر الحديث التالي.

افتح عينيك. ففتحتهما فما اشتكيتهما حتّى الساعة، ودعا لي فقال: اللهم أذهب عنه الحرّ والبرد. فما وجدت حرّاً ولا برداً حتّى يومي هذا. (1)

20495. الطبراني: حدّثنا أحمد بن محمّد بن غياث المروزي، قال: حدّثنا عبدالله بن عبدالرحمان السعدي المروزي، قال: حدّثنا محمّد بن يحيى أبو يحيى المعلّم المروزي، قال: حدّثنا هاشم بن مخلد، قال: حدّثنا أيّوب بن إبراهيم الثقفي، عن إبراهيم [بن ميمون] الصائغ، عن أبي إسحاق الهمداني، عن عبدالرحمان بن أبي ليلى، قال:

خرج علينا علي بن أبي طالب في الحرّ الشديد وعليه ثياب الشتاء، وخرج علينا في الشتاء وعليه ثياب الصيف، ثمّ دعا بماء فشربه، ثمّ مسح العرق عن جبهته، ثمّ رجع إلي بيته، فقلت لأبي: يا أبتاه، أما رأيت ما صنع أمير المؤمنين، خرج علينا في الشتاء عليه ثياب الصيف، وخرج علينا في الصيف وعليه ثياب الشتاء؟! فقال أبو ليلى: ما فطنت. فأخذ بيد أبيه فأتي عليّاً، فقال له الذي صنع.

فقال له علي: إنّ رسول الله صلي الله عليه وسلم كان بعثني وأنا أرمد، فبزق في عيني، ثمّ قال: افتح عينيك. ففتحتهما، فما اشتكيتهما حتّى الساعة، ودعا لي، فقال: اللهم أذهب عنه الحرّ والبرد. فما وجدت حرّاً ولا برداً حتّى يومي هذا. (2)

20496. ابن عساکر: أخبرنا أبو القاسم عبدالصمد بن محمّد بن عبدالله، أخبرنا أبو الحسن علي بن محمّد بن أحمد الحسنابادي، أخبرنا أحمد بن محمّد بن الصلت، حدّثنا أحمد بن محمّد بن سعيد، حدّثنا الحسين بن عبدالرحمان بن محمّد الأزدي، حدّثنا أبي، حدّثني فضيل بن عثمان، حدّثني امي الصيرفي، عن بكير بن سعد، عن عبدالرحمان بن أبي ليلى، قال:

ص: 326

1- (1) السنن الكبرى 463/7 (8483).

2- (2) المعجم الأوسط 150/3-151 (2307)، وعنه الهيثمي في مجمع الزوائد 122/9، كتاب المناقب، مناقب علي بن أبي طالب، باب اكتحاله بريق رسول الله صلي الله عليه وسلم، والمنتقى في كنز العمال 120/13 (36388).

كان أبو ليلى يسمر (1) مع علي بن أبي طالب، وأسمر معه، فأذكر قوم من أهل المسجد لباس علي في الشتاء الثوب الرقيق، وفي الصيف الثوب الكثيف، فقالوا لي: قل لأبي ليلى يسأله إذا سمر معه.

[قال:] فذكرت ذلك لأبي ليلى، فذكره له، فقال له أمير المؤمنين: أو ما كنت معنا بخير؟ قال: بلي. قال: أفما تعلم أن رسول الله صلي الله عليه وسلم قال: لأعطينّ رايتي رجلاً يحبّ الله ورسوله، ويحبّه الله ورسوله، لا يرجع حتّي يفتح الله عليه. فتشرف لها من تشرف، فأرسل إليّ فدعاني وأنا أرمد، فتقل في عيني، ودعا لي، فأعطاني رايته، ففتح الله عليّ به؟ فقال أبو ليلى: بلي.

قال: فإني والله ما وجدت بعد دعوة رسول الله صلي الله عليه وسلم حرّاً ولا برداً حتّي جلست مجلسي هذا. (2)

20497. الرمادي: أخبرنا عبيد الله بن موسى، أخبرنا ابن أبي ليلى، عن الحكم والمنهال، عن عبدالرحمان بن أبي ليلى:

عن أبيه أنّه قال لعلي - وكان يسمر معه -: إنّ الناس قد أنكروا منك أن تخرج في البرد في الملاءتين، وفي الحرّ في الحشو والثوب الثقيل!

قال: فقال علي: أ لم تكن معنا بخير؟ قال: بلي.

قال: فإنّ رسول الله صلي الله عليه وسلم بعث أبابكر وعقد له لواء، فرجع وقد انهزم، فبعث عمر وعقد له لواء، فرجع منهزماً بالناس، فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم: لأعطينّ الراية رجلاً يحبّه الله ورسوله، ويحبّ الله ورسوله، يفتح الله له، ليس بقرّار.

قال: فأرسل إليّ وأنا أرمد. فقلت: إني أرمد. فتقل في عيني، ثمّ قال: اللهم اكفه أذي الحرّ والبرد.

ص: 327

1- (1) المسامرة: الحديث بالليل.

2- (2) تاريخ مدينة دمشق 108/42-109، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

قال: فما وجدت حرّاً بعده ولا برداً. (1)

20498. عبدالله بن أحمد: حدّثنا عبدالله بن محمد، قال: حدّثني ابن زنجويه ومحمد بن إسحاق وغيرهما، قالوا: أخبرنا عبيدالله بن موسى، عن ابن أبي ليلى، عن الحكم والمنهال، عن عبدالرحمان بن أبي ليلى:

عن أبيه أنّه قال لعلي - وكان يسمر معه - إنّ الناس قد أنكروا منك، أنّك تخرج في البرد في ملاءتين، وفي الحرّ في الحشو وفي الثوب الثقيل! فقال له: أو لم تكن معنا بخبير؟ فقال: بلي.

قال: فإنّ رسول الله صلي الله عليه وسلم قال: لأعطينّ الراية رجلاً يحبّه الله ورسوله، ويحبّ الله ورسوله، يفتح الله له، ليس بفرار. فأرسل إليّ وأنا أرمد. قال: فتفل في عيني، ثمّ قال: اللهمّ اكفه أذي الحرّ والبرد.

قال: فما وجدت حرّاً ولا برداً. لفظ حديث عبدالله. (2)

20499. النسائي: أخبرنا أحمد بن سليمان، قال: حدّثنا عبيدالله، قال: أخبرنا ابن أبي ليلى، عن الحكم والمنهال، عن عبدالرحمان بن أبي ليلى:

عن أبيه أنّه قال لعلي - وكان يسمر (3) معه - إنّ الناس قد أنكروا منك أنّك تخرج في البرد في الملاءتين، وتخرج في الحرّ في الحشو والثوب الغليظ! قال: أو لم تكن معنا بخبير؟ قال: بلي.

قال: فإنّ رسول الله صلي الله عليه وسلم بعث أبابكر وعقد له لواء، فرجع، وبعث عمر وعقد له لواء، فرجع بالناس، فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم: لأعطينّ الراية رجلاً يحبّ الله ورسوله، ويحبّه الله ورسوله، ليس بفرار. فأرسل إليّ وأنا أرمد. قلت: إني أرمد. فتفل في عيني وقال: اللهمّ اكفه أذي الحرّ والبرد. فما وجدت حرّاً بعد ذلك، ولا برداً. (4)

ص: 328

1- (1) عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 107/42، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

2- (2) فضائل الصحابة لأحمد 637/2-638 (1083).

3- (3) هذا هو الصواب، وفي الأصل: «يسير».

4- (4) السنن الكبرى 411/7 (8345).

20500. ابن بطة: حدّثنا أبو بكر أحمد بن هشام الأنماطي، حدّثنا حسن بن سلام السّواق، حدّثنا عبيدالله بن موسى، حدّثنا ابن أبي ليلى، عن الحكم والمنهال بن عمرو، عن عبدالرحمان بن أبي ليلى، عن أبيه، قال:

قلت لعلي عليه السلام - وكان يسمر معه -: إنّ الناس قد أنكروا عليك - أو قال: منك -، أنّك تخرج في الحرّ في المحشو، أو في الثوب الثقيل، وفي البرد في الملاءتين!

فقال: أو لم تكن معنا بخير؟ قلت: بلي.

قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم: اللهم اكفه الأذي من الحرّ والبرد. فما آذاني حرّ ولا برد. (1)

20501. البزار: حدّثنا يوسف بن موسى، حدّثنا عبيدالله بن موسى، حدّثنا ابن أبي ليلى، عن الحكم والمنهال، عن عبدالرحمان بن أبي ليلى، عن أبيه، قال:

قلت لعلي - وكان يسمر معه -: إنّ الناس قد أنكروا منك أن تخرج في الحرّ في الثوب الثقيل المحشو، وفي الشتاء في الملاءتين الخفيفتين! فقال علي: أو لم تكن معنا؟ قلت: بلي.

قال: فإنّ رسول الله صلي الله عليه وسلم دعا أبابكر فعقد له اللواء ثمّ بعثه، فسار بالناس فانهزم حتّى إذا بلغ ورجع دعا عمر فعقد له لواء، فسار ثمّ رجع منهزماً بالناس، فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم: لأعطينّ الراية رجلاً يحبّ الله ورسوله، ويحبّه الله ورسوله، يفتح الله له، ليس بفزار. فأرسل إليّ فدعاني، فأتيته وأنا أرمد لا ابصر شيئاً، فنقل في عيني وقال: اللهم اكفه ألم الحرّ والبرد. فما آذاني حرّ ولا برد بعد. (2)

ص: 329

-
- 1- (1) عنه الكنجي بإسناده إليه في كفاية الطالب ص 271-272، الباب الخامس والستون، في تخصيص علي عليه السلام بقوله صلي الله عليه وآله وسلم: «اللهم اكفه الأذي من الحرّ والبرد». وقال: قلت: هذا حديث حسن عال، وفيه معجزة النبي صلي الله عليه وسلم باستجابة الله سبحانه دعوة رسوله في ابن عمّه وزوج ابنته، وبقاء ذلك له في مدّة حياته بما صرف الله عنه من ضرر الحرّ والبرد.
- 2- (2) البحر الزخار 2/135-136 (496)، وعنه الهيثمي في كشف الأستار 3/192-193 (2546)، ومجمع الزوائد 9/124، كتاب المناقب، باب مناقب علي بن أبي طالب، باب في قوله صلي الله عليه وسلم: «لأعطينّ الراية رجلاً يحبّ الله ورسوله».

20502. وكيع: حدّثنا ابن أبي ليلى، حدّثنا الحكم، عن عبدالرحمان بن أبي ليلى، قال:

كان أبو ليلى يسمر مع علي، فكان يلبس ثياب الصيف في الشتاء، وثياب الشتاء في الصيف، فقلنا: لو سألته.

فقال: إنّ رسول الله صلي الله عليه وسلم بعث إليّ وأنا أرمد العين يوم خيبر، قلت: يا رسول الله، إني أرمد العين. فتفل في عيني. ثمّ قال: اللهمّ أذهب عنه الحرّ والبرد.

قال: فما وجدت حرّاً ولا برداً بعد يومئذ. (1)

20503. ابن بكير: عن محمّد بن عبدالرحمان بن أبي ليلى، عن المنهال والحكم، عن عبدالرحمان بن أبي ليلى. (2)

ستأتي روايته.

20504. ابن أبي شيبة: حدّثنا علي بن هاشم، عن ابن أبي ليلى، عن الحكم.... (3)

ستأتي روايته مع رواية ابن أبي ليلى عن المنهال.

20505. ابن عساکر: أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبدالله، أخبرنا أبو بكر الخطيب.

حيلولة: وأخبرنا أبو بكر اللفتواني وأبو صالح عبدالصمد بن عبدالرحمان، قالوا: أخبرنا أبو محمّد التميمي.

قالا: أخبرنا أبو الحسين أحمد بن محمّد بن أحمد بن حمّاد الواعظ، حدّثنا أبو العباس أحمد بن محمّد بن سعيد بن عقدة الكوفي - إملاء -، حدّثنا أحمد بن عبدالرحمان بن سراج أبو عبدالله الكندي، حدّثني مخلد بن أبي قريش الطحّان، حدّثنا معاوية بن بشر العبدي،

ص: 330

1- (1) عنه ابن ماجّة بإسناده إليه في سننه 44-43/1 (117)، وابن المغازلي في مناقب أهل البيت ص 143-144 (113)، وفيه زيادة في السند: «عن أبي ليلى»، وأبو الخير في الأربعين ص 124 (52).

2- (2) عنه ابن عساکر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 106/42-107، ترجمة علي بن أبي طالب (4933)، من طريق أبي طاهر المخلّص، والبيهقي في دلائل النبوة 212/4-213، باب ما جاء في بعث السرايا.

3- (3) المصنّف 369/6-370 (32071) و 394/7-395 (36872).

حدّثني الحكم بن عتيبة أنّه سمع عبدالرحمان بن أبي ليلى يقول:

كان أبو ليلى يسمر مع علي، قال: اجتمع إليّ القوم من أهل المسجد فقالوا: إنّنا ننكر من أمير المؤمنين لباسه في الشتاء الثوب الواحد، وفي الصيف القباء المحشو، فلو سألت أباك أن يسأله إذا سمر عنده.

قال عبدالرحمان: فدخلنا عليه، فسأله أبو ليلى، فقال: أما كنت معنا بخير؟ قال: بلي.

قال: فإنّ رسول الله صلي الله عليه وسلم قال: لأعطيّن الراية رجلاً يحبّ الله ورسوله، ويحبّه الله ورسوله، لا يرجع حتّي يفتح الله علي يديه. فشرف لها أصحاب رسول الله صلي الله عليه وسلم، فقال: أين علي؟ فقيل: إنّهُ أرمداً. فدعاني، فتغل في عيني وقال: اللهم أذهب عنه الحرّ والبرد. وأعطاني الراية، ففتح الله عليّ، فما وجدت بعدها حرّاً ولا برداً.

واللفظ للخطيب. (1)

20506. ابن أبي شيبة: حدّثنا علي بن هاشم، عن ابن أبي ليلى، عن عيسى، عن عبدالرحمان بن أبي ليلى... (2)

ستأتي روايته مع المنهال عن عبدالرحمان بن أبي ليلى.

20507. وكيع: عن ابن أبي ليلى، عن المنهال، عن عبدالرحمان بن أبي ليلى، قال:

كان أبي يسمر مع علي، وكان علي يلبس ثياب الصيف في الشتاء، وثياب الشتاء في الصيف، فقيل له: لو سألته. فسألته، فقال: إنّ رسول الله صلي الله عليه وسلم بعث إليّ، وأنا أرمداً العين يوم خيبر، فقلت: يا رسول الله، إنّني أرمداً العين.

قال: فتغل في عيني وقال: اللهم أذهب عنه الحرّ والبرد. فما وجدت حرّاً ولا برداً منذ يومئذ... (3)

ص: 331

1- (1) تاريخ مدينة دمشق 107/42-108، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

2- (2) المصنّف 369/6-370 (32071) و 394/7-395 (36872).

3- (3) عنه أحمد في مسنده 99/1 (778)، وص 133 (1117)، ومن طريقه الكنجي في كفاية الطالب ص 271، الباب الخامس والستون، في تخصيص علي عليه السلام بقوله صلي الله عليه وآله وسلم: «اللهم اكفه الأذى من الحرّ والبرد»، وابن كثير في البداية والنهاية 339/7، حوادث سنة أربعين، باب ذكر شيء من فضائل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق 105/42، ترجمة علي بن أبي طالب (4933)، وص 106، بسند آخر إلي وكيع، والحموي في فرائد السمطين 263/1-264 (205)، من طريق الحسن بن رشيق.

20508. ابن بكير: عن محمّد بن عبدالرحمان بن أبي ليلى، عن المنهال بن عمرو والحكم، عن عبدالرحمان بن أبي ليلى، قال:

كان [علي] يلبس في الحرّ الشديد القباء المحشوّ الثخين وما يبالي الحرّ، فأتاني أصحابي، فقالوا: إنّنا قد رأينا من أمير المؤمنين شيئاً، فهل رأيتَه؟ فقلت: وما هو؟

قالوا: رأيناه يخرج علينا في الحرّ الشديد في القباء المحشوّ الثخين وما يبالي الحرّ! ويخرج علينا في البرد الشديد في الثوبين الخفيفين وما يبالي البرد! فهل سمعت في ذلك شيئاً؟ فقلت: لا، ما سمعت فيه بشيء.

فقالوا: سل لنا أباك عن ذلك، فإنّه يسمر معه. فأتيته فسألته وأخبرته ما قال الناس، فقال: ما سمعت في ذلك شيئاً.

قلت: فإنّهم قد أمروني أن أسألك. فدخل علي علي فسمر معه، ثمّ قال: يا أمير المؤمنين، إنّ الناس قد تقفّدوا منك شيئاً، وسألوني عنه، فلم أدر ما هو؟ فقال علي: وما ذلك؟ فقال: يزعمون أنّك تخرج عليهم في الحرّ الشديد عليك القباء المحشوّ الثخين لا تبالي بالحرّ، وتخرج عليهم في البرد الشديد عليك الثوبان الخفيفان لا تبالي بالبرد.

فقال: أو ما شهدت معنا خبير؟ فقلت: بلي. قال: فما رأيت رسول الله صلي الله عليه وسلم حين دعا أبابكر فعقد له وبعثه إلي القوم، فانطلق ثمّ جاءه بالناس وقد هزموا؟ فقال: بلي.

قال: ثمّ بعث إلي عمر فعقد له ثمّ بعثه إلي القوم، فانطلق ولقي القوم فقاتلهم ثمّ رجع وقد هزم؟ فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم عند ذلك: لأعطين الراية اليوم رجلاً يحبّه الله ورسوله [ويحبّ الله ورسوله] (1)، يفتح عليه، غير فرار. فدعاني، فأعطاني الراية ثمّ قال: انطلق. فقلت: يا رسول الله، إنّني أرمد، والله ما ابصر. فتقل في عيني ثمّ قال: اللهمّ اكفه الحرّ والبرد.

ص: 332

فما وجدت بعد يومي ذلك برداً ولا حرّاً. (1)

20509. ابن أبي شيبة: حدّثنا علي بن هاشم، عن ابن أبي ليلى، عن الحكم والمنهال وعيسى، عن عبدالرحمان بن أبي ليلى، قال:

كان علي يخرج في الشتاء في إزار ورداء؛ ثوبين خفيفين، وفي الصيف في القباء المحشو والثوب الثقيل! فقال الناس لعبدالرحمان: لو قلت لأبيك؛ فإنه يسهر معه، فسألت أبي، فقلت: إنّ الناس قد رأوا من أمير المؤمنين شيئاً استنكروه، قال: وما ذلك؟ قال: يخرج في الحرّ الشديد في القباء المحشو والثوب الثقيل، ولا يبالي ذلك، ويخرج في البرد الشديد في الثوبين الخفيفين والملاءتين، لا يبالي ذلك، ولا يتّقي برداً! فهل سمعت في ذلك شيئاً؟ فقد أمروني أن أسألك أن تسأله إذا سمرت عنده.

فسمر عنده فقال: يا أمير المؤمنين، إنّ الناس قد تقدّموا منك شيئاً. قال: وما هو؟ قال: تخرج في الحرّ الشديد في القباء المحشو والثوب الثقيل، وتخرج في البرد الشديد في الثوبين الخفيفين وفي الملاءتين، لا تبالي ذلك ولا تتّقي برداً!

قال: وما كنت معنا يا أبا ليلى بخبير؟ قال: قلت: بلي، والله قد كنت معكم.

قال: فإنّ رسول الله صلي الله عليه وسلم بعث أبا بكر فسار بالناس فانهزم حتّى رجع إليه، وبعث عمر فانهزم بالناس حتّى انتهى إليه، فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم: لأعطين الراية رجلاً يحبّ الله ورسوله، ويحبّه الله ورسوله، يفتح الله له، ليس بفرار. فأرسل إليّ فدعاني، فأتيته وأنا أرمد لا ابصر شيئاً، فتفل في عيني وقال: اللهم اكفه الحرّ والبرد.

قال: فما آذاني بعد حرّ ولا برد. (2)

ص: 333

1- (1) عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 106/42-107، ترجمة علي بن أبي طالب (4933)، من طريق أبي طاهر المخلص، والبيهقي في دلائل النبوة 212/4-213، باب ما جاء في بعث السرايا، لكن مع اختصار ومغايرات لفظية طفيفة.

2- (2) المصنّف 369/6-370 (32071) و 394/7-395 (36872)، ورواه الطبري عن عبدالرحمان بن أبي ليلى بهذا اللفظ علي ما في كنز العمّال 120/13-122 (36388).

20510. المَلّا: عن عبدالرحمان بن أبي ليلى، [عن أبيه]، قال:

كان علي بن أبي طالب - كرم الله وجهه - يخرج في البرد والشتاء بالثوب الرقيق والرداء أو بالملاءتين الرقيقتين، وفي حرّ الصيف بالقباء المحشو والثوب الثقيل، فقال لي الناس: اسأل أمير المؤمنين عن ذلك.

قال: فسألته، فقال: يا أبا ليلى، أما كنت معنا بخبير؟ وسمعت النبي صلي الله عليه وسلم يقول: لأعطين الراية غداً [رجلاً] يحب الله ويحبه الله. ثم دعاني فتفل علي عيني ودعا لي [و] قال: اللهم اكفه الحرّ والبرد؟ فما آذاني حرّ ولا برد بعد. (1)

9. أبوليلي

20511. العسّال: حدّثنا العباس بن حمدان الحنفي، حدّثنا عبّاد بن يعقوب، حدّثنا علي بن هاشم، عن عبدالملك بن أبي سليمان، عن أبي فروة، عن عبدالرحمان بن أبي ليلى، عن أبيه، قال:

قال رسول الله صلي الله عليه وسلم يوم خبير: أما إنّي سأبعث إليهم رجلاً يحبّ الله ورسوله، ويحبّه الله ورسوله، يفتح الله عليه.

فقال: ادعوا لي عليّاً. فجاء به يقاد أرمداً لا يبصر شيئاً، فتفل في عينه، ودعا له بالشفاء، وأعطاه الراية وقال: امض بسم الله. فما لحق به آخر أصحابه حتّى فتح علي أولهم. (2)

10. أبوهريرة

20512. الحاكم: ... وكذلك رواه أبوهريرة عن النبي صلي الله عليه وسلم. (3)

ص: 334

1- (1) الوسيلة 5 / القسم 287/2.

2- (2) عنه أبو نعيم في معرفة الصحابة 102/1-103(333). وقال: قال القاضي: أبوفروة هذا هو مسلم بن سالم الجهني كوفي ثقة، روي عنه الثوري وشعبة.

3- (3) عنه البيهقي في الأسماء والصفات 261/2، باب قول الله - عزّ وجلّ - : (قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ) [آل عمران/ 31].

19. دعاؤه صلي الله عليه وآله وسلم بأن يرّد الله الشمس له عليه السلام

تقدّمت أحاديثه في خصائصه عليه السلام ذيل عنوان: «ردّ الشمس له عليه السلام».

20. دعاؤه صلي الله عليه وآله وسلم: اللهم إليك، لا إلهي النار، أنا وأهل بيتي

برواية:

1. أم سلمة - 2. واثلة بن الأسقع

1. أم سلمة

20513. ابن سعد: أخبرنا أبو أسامة، عن عوف بن أبي جميلة، عن أبي المعدّل الطفاوي، عن أمّه، قالت: أخبرتني أم سلمة، قالت:

بينما رسول الله صلي الله عليه وسلم ذات يوم في بيتي إذ جاءت الخادم فقالت: علي وفاطمة بالسدة. فقال لي: تنحّي. فتنحّيت في ناحية البيت، فدخل علي وفاطمة، ومعهما حسن وحسين، وهما صبيان صغيران، فأخذ حسناً وحسيناً فأجلسهما في حجره، وأخذ علياً فاحتضنه إليه، وأخذ فاطمة بيده الأخرى فاحتضنها وقبلهما، وأغدق عليهما خميصة سوداء، ثم قال: اللهم إليك، لا إلهي النار، أنا وأهلي.

قالت أم سلمة: وأنا يا رسول الله؟ قال: وأنت. (1)

20514. ابن أبي شيبة: حدّثنا أبو أسامة، عن عوف، عن عطية أبي المعدّل الطفاوي، عن أبيه، قال:

أخبرتني أم سلمة أنّ رسول الله صلي الله عليه وسلم كان عندها في بيتها ذات يوم، فجاءت الخادم فقالت: علي وفاطمة بالسدة. فقال: تنحّي لي عن أهل بيتي. فتنحّيت في ناحية البيت، فدخل علي وفاطمة وحسن وحسين، فوضعهما في حجره، وأخذ علياً بإحدى يديه فضمّه إليه، وأخذ

ص: 335

1- (1) عنه أبو منصور ابن عساكر بإسناده إليه في الأربعين ص 154-155 (28)، وفيه: «أبي المعدّل»، والمثبت هو الصحيح.

فاطمة باليد الأخرى فضمّتها إليه وقبلهما، وأغدف عليهم خميصة سوداء، ثم قال: اللهم إليك، لا إله إلا الله، أنا وأهل بيتي.

قالت: فناديته فقلت: وأنا يا رسول الله؟ قال: وأنت. (1)

20515. الطبراني: حدّثنا إبراهيم بن صالح الشيرازي، حدّثنا عثمان بن الهيثم.

حيلولة: وحدّثنا محمد بن العباس، حدّثنا هوزة، قال: حدّثنا عوف.

حيلولة: وحدّثنا العباس بن الفضل، حدّثنا أبو ظفر عبد السلام بن مطهر، حدّثنا جعفر بن سليمان، عن عوف، عن عطية أبي المعدل، عن أبيه، عن أم سلمة، قالت:

اعتنق رسول الله صلي الله عليه وسلم علياً بيد وفاطمة بيد، وعطف عليهما خميصة كانت عليه سوداء، وقبل علياً وفاطمة وقال: اللهم إليك، لا إله إلا الله، أنا وأهل بيتي.

قالت أم سلمة: قلت: أي رسول الله، وأنا؟ قال: وأنت. (2)

20516. يزيد بن سنان القرّاز: حدّثنا أحمد بن أيوب الشعيري، حدّثنا سفيان بن حبيب، عن عوف، عن عطية الطفاوي، عن أبيه، قال: حدّثني أم سلمة:

أن رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم اعتنق علياً وفاطمة والحسن والحسين وقبلهما، وأغدف عليهم خميصة كانت عليه سوداء، ثم قال: اللهم إليك، لا إله إلا الله، أنا وأهل بيتي. فقلت: يا رسول الله، وأنا؟ قال: وأنت. (3)

20517. أحمد: حدّثنا عبد الوهاب بن عطاء، حدّثنا عوف، عن أبي المعدل عطية الطفاوي، قال: حدّثني أبي، عن أم سلمة زوج النبي صلي الله عليه وسلم، قالت:

ص: 336

1- (1) المصنّف 373/6 (32095)، وفيه: «أبي المعدل»، والمثبت هو الصحيح، وعنه الطبراني بإسناده إليه في المعجم الكبير 393/23 (939).

2- (2) المعجم الكبير 330/23 (759)، وفيه: «أبي المعدل»، والمثبت هو الصواب.

3- (3) عنه الدولابي في الذرّيّة الطاهرة ص 150 (194)، ومن طريقه المحبّ الطبري في ذخائر العقبي ص 21-22، باب في بيان أنّ فاطمة وعليّاً والحسن والحسين هم أهل البيت.

بينما رسول الله صلي الله عليه و سلم في بيتي إذ قالت الخادم: إنَّ علياً وفاطمة بالسدة. قال: قومي عن أهل بيتي.

قالت: فقامت ففتحيت في ناحية البيت قريباً، فدخل علي وفاطمة ومعهم الحسن والحسين، صبيان صغيران، فأخذ الصبيين فقبلهما، ووضعهما في حجره، واعتنق علياً وفاطمة، ثمَّ أغدق عليهما ببردة له، وقال: اللهمَّ إليك، لا إلهي النار، أنا وأهل بيتي.

قالت: فقلت: يا رسول الله، وأنا؟ فقال: وأنت. (1)

20518. الدولابي: حدّثنا علي بن معبد بن نوح، قال: حدّثنا عبدالوهاب الخفاف، قال: حدّثنا عوف... مثله. (2)

20519. الحيري: أخبرنا محمّد بن جعفر الأنباري، أخبرنا محمّد بن أحمد بن أبي العوّام، أخبرنا عبدالوهاب... مثله. (3)

20520. الطبراني: حدّثنا إبراهيم بن صالح الشيرازي، حدّثنا عثمان بن الهيثم، حدّثنا عوف... (4)

تقدّمت روايته مع رواية جعفر بن سليمان عن عوف.

20521. أحمد: حدّثنا محمّد بن جعفر، قال: حدّثنا عوف، عن أبي المعدّل عطية الطفاوي، عن أبيه أنّ أمّ سلمة حدّثته، قالت:

ص: 337

1- (1) مسند أحمد 305/6 (26600)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 14/145، ترجمة الحسين بن علي بن أبي

طالب (1566)، وابن حجر في الإصابة 2/63، ترجمة الحسن بن علي بن أبي طالب (1724).

2- (2) الكني والأسماء 3/1036-1037 (1820).

3- (3) عنه الخوارزمي بإسناده إليه في مقتل الحسين 1/52-53، الفصل الخامس، في فضائل فاطمة الزهراء، من طريق البيهقي.

4- (4) المعجم الكبير 23/330 (759).

بينما رسول الله صلي الله عليه و سلم في بيته يوماً إذ قالت الخادم: إنّ عليّاً وفاطمة بالسّدة. قالت: قال لي: قومي فتنّحي لي عن أهل بيتي.

قالت: فقامت فتنّحت في البيت قريباً، فدخل علي وفاطمة، ومعهما الحسن والحسين، وهما صبيان صغيران، فأخذ الصبيّين، فوضعهما في حجره، فقبّلهما.

قالت: واعتنق عليّاً بإحدى يديه، وفاطمة باليد الأخرى، فقبّل فاطمة، وقبّل عليّاً، فأغدق عليهم خميصة سوداء، فقال: اللهم إليك، لا إلي النار، أنا وأهل بيتي.

قالت: فقلت: وأنا يا رسول الله؟ فقال: وأنت. (1)

20522. ابن راهويه: أخبرنا النضر، حدّثنا عوف - وهو ابن أبي جميلة الأعرابي -، عن أبي المعدّل عطية الطفاوي، عن أم سلمة أنّها أخبرته:

أنّ رسول الله صلي الله عليه و سلم كان عندها يوماً إذ دخل علي وفاطمة والحسن والحسين، فأخذ رسول الله صلي الله عليه و سلم الحسن والحسين، فأجلسهما في حجره، ثم أخذ بإحدى يديه عليّاً، فضمّه إليه، ثم أخذ باليد الأخرى فاطمة، فضمّها إليه، ثم أغدق عليهم خميصة، فأدارها عليهم، ثم قال: إليك، لا إلي النار، أنا وأهل بيتي.

قالت: فبادرت فقلت: وأنا يا رسول الله؟ فقال: وأنت. (2)

20523. النسائي: أخبرنا سليمان بن سالم، قال: أنبا النضر، قال: حدّثنا عوف، عن أبي المعدّل عطية الطفاوي، عن أبيه أنّ أم سلمة حدّثته، قالت:

بينما رسول الله صلي الله عليه و سلم في بيته يوماً إذ قال لي الخادم: إنّ عليّاً وفاطمة بالسّدة. فقال لي: قومي فتنّحي لي عن أهل بيتي. فقامت، فتنّحت في البيت قريباً، فدخل علي وفاطمة،

ص: 338

1- (1) مسند أحمد 6/296(26540)؛ فضائل الصحابة 2/583(986)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 13/202-203، ترجمة الحسن بن علي بن أبي طالب (1383)، والهيثمي في مجمع الزوائد 9/166، كتاب المناقب، باب في فضل أهل البيت، وابن كثير في تفسير القرآن العظيم 5/455، ذيل الآية 33 من سورة الأحزاب.

2- (2) مسند ابن راهويه 4/108(1874).

ومعهما الحسن والحسين، وهما صغيران، فأخذ الصبيّين، فوضعهما في حجره، واعتنق عليّاً بإحدى يديه وفاطمة بالأخري، فقبّلهما وأغدّف عليهما خميصة سوداء، وقال: اللهمّ إليك، لا إلهي النار، أنا وأهل بيتي.

قالت: قلت: وأنا يا رسول الله؟ قال: وأنت. (1)

20524. الطبراني: حدّثنا محمّد بن العبّاس المؤدّب، حدّثنا هوزة بن خليفة، حدّثنا عوف، عن عطية أبي المعدّل، عن أبيه، عن أمّ سلمة، قالت:

اعتنق رسول الله صلي الله عليه وسلم عليّاً وفاطمة بيد وحسناً وحسيناً بيد، وعطف عليهم خميصة كانت عليه سوداء، وقبّل عليّاً، وقبّل فاطمة - رضي الله عنهما -، ثمّ قال: اللهمّ إليك، لا إلهي النار، أنا وأهل بيتي.

قالت أمّ سلمة: قلت: وأنا؟ قال: وأنت. (2)

20525. الملائ: عن أمّ سلمة - رضي الله عنها -، قالت:

بينما رسول الله صلي الله عليه وسلم في بيتي قالت الخادمة: علي وفاطمة بالسدة. فقال لي: قومي عن أهل بيتي. فقمّت فتنّحت في ناحية من البيت قريباً، فدخل علي وفاطمة والحسن والحسين، وكان الحسن والحسين صبيّين صغيرين، فأخذ الصبيّين وقبّلهما، ثمّ وضعهما في حجره، واعتنق عليّاً وفاطمة، ثمّ أغدّف عليهم ببردة له، ثمّ قال: اللهمّ إليك، لا إلهي النار، أنا وأهل بيتي.

قالت: فقلت: يا رسول الله، وأنا؟ قال: وأنت. (3)

2. وائلة بن الأسقع

20526. الأوزاعي: عن أبي عمّار شدّاد، عن وائلة بن الأسقع، قال:

ص: 339

1- (1) عنه الدولابي في الكني والأسماء 1035/3-1036 (1818).

2- (2) المعجم الكبير 54/3 (2667) و 330/23 (759)، بإسناده عن جعفر بن سليمان وعثمان بن الهيثم وهوزة، عن عوف. وتقدّمت رواية جعفر بن سليمان عن عوف.

3- (3) الوسيلة 5 / القسم 218/2-219.

أقعد النبيّ صلي الله عليه و سلم عليّاً عن يمينه، وفاطمة عن يساره، وحسناً وحسيناً بين يديه، وغطّي عليهم بثوب وقال: اللهم هؤلاء أهل بيتي، وأهل بيتي أتوا إليك، لا إلي النار. (1)

20527. الأوزاعي: عن شداد أبي عمّار أنّه سمع واثلة يقول:

أمرني رسول الله - صلي الله عليه - أن أدعو عليّاً، فدعوته، فجمع له الحسن والحسين وفاطمة، ثمّ ألقى عليهم ثوباً، ثمّ قال: اللهم هؤلاء أهلي، اللهم هؤلاء أهلي، فاسترهم من النار. (2)

21. دعاؤه صلي الله عليه وآله وسلم له عليه السلام في زفاف فاطمة عليها السلام

برواية:

1. أسماء بنت عميس - 3. عبدالله بن عباس

2. بريدة الأسلمي - 4. علي بن أبي طالب عليه السلام

1. أسماء بنت عميس

20528. معمر: عن أيّوب، عن عكرمة وأبي يزيد المدني أو أحدهما - شكّ أبو بكر (3) - أنّ أسماء ابنة عميس قالت:

لما أهديت فاطمة [إلي] علي لم نجد في بيته إلا رملاً مبسوطاً ووسادة حشوها ليف، وجرّة وكوزاً، فأرسل النبيّ صلي الله عليه وسلم إلي [علي]: لا تحدثنّ حدثاً - أو قال: لا تقرّبنّ أهلك - حتّي آتيك.

ص: 340

1- (1) عنه أبو يعلي بإسناده إليه في مسنده 470/13-471(7486)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق 14/148، ترجمة الحسين بن علي بن أبي طالب (1566)، من طريق ابن حمدان وابن المقرئ عن أبي يعلي، ولفظ ابن المقرئ هكذا: «أحقّ إليك لا إلي النار». هذا، ومسند أبي يعلي المطبوع هو برواية ابن حمدان، وأمّا الذي برواية ابن المقرئ فقد كان متداولاً عند المحدثين حتّي القرن الثامن الهجري، وهو أكبر من رواية ابن حمدان.

2- (2) عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل 83/2(698)، من طريق الصّفّار والوليد بن مسلم.

3- (3) أبو بكر كنية لأبيّوب.

فجاء النبي صلي الله عليه وسلم فقال: أ ثم أخي؟ فقالت أم أيمن - وهي أم أسامة بن زيد وكانت حبشيّة، وكانت امرأة صالحة -: يا نبيّ الله، هو أخوك وزوّجته ابنتك؟! - وكان النبي صلي الله عليه وسلم أخي بين أصحابه، وأخي بين علي ونفسه -، فقال: إنّ ذلك يكون يا أم أيمن.

قالت: فدعا النبي صلي الله عليه وسلم بإناء فيه ماء، فقال فيه ما شاء الله أن يقول، ثم نضح [علي] صدر علي ووجهه، ثم دعا فاطمة، فقامت إليه تعثر في مرطها من الحياء، فنضح عليها من ذلك الماء، وقال لها ما شاء الله أن يقول... ثم خرج فولّي.

قالت: فما زال يدعو لهما حتّي تواري في حجره. (1)

20529. النسائي: أخبرنا إسماعيل بن مسعود، قال: حدّثنا حاتم بن وردان، قال: حدّثنا أيّوب السخيتاني، عن أبي يزيد المدني، عن أسماء بنت عميس، قالت:

كنت في زفاف فاطمة بنت رسول الله صلي الله عليه وسلم، فلمّا أصبحنا جاء النبي صلي الله عليه وسلم فضرب الباب، ففتحت له أم أيمن الباب، فقال: يا أم أيمن، ادعي لي أخي. قالت: هو أخوك وتنكحه؟! قال: نعم يا أم أيمن. وسمعت النساء صوت النبي صلي الله عليه وسلم فتنحّين. قالت: واختبأت أنا في ناحية.

قالت: فجاء علي فدعا له رسول الله صلي الله عليه وسلم ونضح عليه من الماء.... (2)

20530. الكجّي: حدّثنا صالح بن حاتم بن وردان، قال: حدّثني أبي، قال: حدّثني أيّوب... مثله. (3)

20531. الطبراني: حدّثنا علي بن عبدالعزيز، حدّثنا مسلم بن إبراهيم، حدّثنا حاتم بن وردان.

ص: 341

1- (1) عنه عبدالرزاق في المصنّف 486-485/5 (9781)، ومن طريقه الطبراني في المعجم الكبير 137/24-138 (365).

2- (2) السنن الكبرى 452/7 (8455). في بعض الروايات «نضح» وفي بعضها «نضح»، وهما بمعني واحد.

3- (3) عنه القطيعي في زياداته علي فضائل الصحابة لأحمد 762/2 (1342)، ومن طريقه الحاكم في المستدرک 159/3 (4752)، مع مغايرة طفيفة.

حيلولة: وحدّثنا أبو مسلم الكشي، حدّثنا صالح بن حاتم بن وردان... نحوه. (1)

20532. يزيد بن سنان القرّاز: حدّثنا صالح بن حاتم، حدّثني أيّوب السخّتياني، عن أبي يزيد المدني، عن أسماء بنت عميس، قالت:

كنت في زفاف فاطمة بنت رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم، فلما أصبحنا جاء النبي صلي الله عليه وآله وسلم إلي الباب، فقال: يا أمّ أيمن، ادعي لي أخي. قالت: هو أخوك وتنكحه ابنتك؟! قال: نعم، يا أمّ أيمن.

قال - [ت]: وسمعت النساء صوت النبي صلي الله عليه وآله وسلم فتخبّأن.

قالت: واختبأت أنا في ناحية، فجاء علي، فنضح النبي صلي الله عليه وآله وسلم عليه من الماء ودعا له. (2)

20533. ابن أبي خيثمة: زوّجه رسول الله صلي الله عليه وسلم في سنة ثنتين من الهجرة ابنته فاطمة؛ سيّدة نساء أهل الجنّة ما خلا مريم بنت عمران، وقال لها: زوّجتك سيّداً في الدنيا والآخرة، وأنت لأوّل أصحابي سلماً، وأكثرهم علماً، وأعظمهم حلماً.

قالت أسماء بنت عميس: فرمقت رسول الله صلي الله عليه وسلم حين اجتمعوا جعل يدعو لهما، لا يشركهما في دعائه أحد، ودعا له كما دعا لها. (3)

2. بريدة الأسلمي

20534. النسائي: أخبرنا عبد الأعلّي بن واصل بن عبد الأعلّي، قال: حدّثنا مالك بن إسماعيل، عن عبد الرحمان بن حميد، قال: حدّثنا عن عبد الكريم بن سليط البصري.

وأخبرنا أحمد بن سليمان، قال: حدّثنا مالك بن إسماعيل، قال: حدّثنا عبد الرحمان بن حميد الرؤاسي، قال: حدّثنا عبد الكريم بن سليط، عن ابن بريدة [هو عبد الله]، عن أبيه:

أنّ قرأ من الأنصار قالوا لعلي [رضي الله عنه: لو كانت] عندك فاطمة. فدخل [رضي الله عنه] علي النبي صلي الله عليه وسلم [يعني ليخطبها]، فسلم عليه، فقال: ما حاجة ابن أبي طالب؟ قال: ذكرت فاطمة بنت

ص: 342

1- (1) المعجم الكبير 136/24-137 (364)، مع مغايرة طفيفة.

2- (2) عنه الدولابي في الذريّة الطاهرة ص 96-97 (88).

3- (3) عنه المزّي في تهذيب الكمال 484/20، ترجمة علي بن أبي طالب (4089).

رسول الله صلي الله عليه و سلم. قال: مرحباً وأهلاً. لم يزد عليه.

فخرج إلي الرهط من الأنصار ينتظرونه، فقالوا: ما وراءك؟ قال: ما أدري، غير أنه قال لي: مرحباً وأهلاً.

قالوا: يكفيك من رسول الله صلي الله عليه و سلم إحداهما، [ل-] - قد أعطاك الأهل، وأعطاك الرحب.

فلما كان بعد ذلك، بعد ما زوجه قال: يا علي، إنه لابد للعرس من وليمة.

قال سعد: عندي كبش. وجمع له رهط من الأنصار أصعاً من ذرة.

فلما كان ليلة البناء قال: يا علي، لا تحدث شيئاً حتى تلقاني. فدعا النبي صلي الله عليه و سلم بماء، فتوضأ منه، ثم أفرغه علي علي [وفاطمة - رضي الله عنهما -] فقال: اللهم بارك فيهما، وبارك عليهما، وبارك لهما في شبلهما. (1)

20535. الروياني: حدّثنا ابن إسحاق [الصاغاني]، حدّثنا أبوغسان مالك بن إسماعيل، حدّثنا عبدالرحمان بن حميد الرؤاسي، حدّثنا عبدالكريم بن سليط، عن ابن بريدة، عن أبيه، قال:

قال نفر من الأنصار لعلي: عندك فاطمة. فأتي رسول الله صلي الله عليه و سلم فقال: ما حاجة ابن أبي طالب؟

قال: يا رسول الله، ذكرت فاطمة بنت رسول الله. فقال: مرحباً وأهلاً. لم يزد عليهما.

فخرج علي علي أولئك الرهط من الأنصار ينتظرونه، فقالوا: ما وراءك؟ قال: ما أدري، غير أنه قال لي: مرحباً وأهلاً.

قالوا: يكفيك من رسول الله إحداهما، أعطاك الأهل، وأعطاك المرحب.

فلما كان بعد ذلك بعد ما زوجه قال: يا علي، إنه لابد للعروس من وليمة. فقال سعد: من عندي كبش. وجمع له رهط من الأنصار أصع من ذرة.

ص: 343

1- (1) السنن الكبرى 106/9 (10016)، وعنه السخاوي في استجلاب ارتقاء الغرف 455/2-458 (189)، وما بين المعقوفات منه، وفيه: «نسلهما» بدل «شبلهما».

فلما كان ليلة البناء قال: لا تحدث شيئاً حتى تلقاني. فدعا رسول الله صلي الله عليه وسلم بماء فتوضأ منه، ثم أفرغه علي علي، فقال: اللهم بارك فيهما، وبارك عليهما، وبارك لهما في نسلهما.(1)

20536. الدولابي: حدثني أبو جعفر محمد بن عوف بن سفيان الطائي، حدثنا أبو عسّان مالك بن إسماعيل النهدي، حدثنا عبدالرحمان بن حميد الرؤاسي، حدثنا عبدالكريم بن سليط، عن ابن بريدة، عن أبيه، قال:

قال نفر من الأنصار لعلي بن أبي طالب: عليك فاطمة. فأتي رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم فسلم عليه. فقال له: ما حاجة علي بن أبي طالب؟

قال: يا رسول الله ذكرت فاطمة بنت رسول الله. قال: مرحباً وأهلاً. لم يزد عليها.

فخرج علي علي أولئك الرهط من الأنصار، وكانوا ينتظرونه، قالوا: ما وراءك؟ قال: ما أدري، غير أنه قال لي: مرحباً وأهلاً.

قالوا: يكفيك من رسول الله أحدهما، أعطاك الأهل، وأعطاك المرحب.

فلما كان بعد ما زوجه قال: يا علي، لا بد للعرس من وليمة. فقال سعد: عندي كبش. وجمع له رهط من الأنصار أصعاً من ذرة.

فلما كان ليلة البناء قال: لا تحدثن شيئاً حتى تلقاني. فدعا رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم بماء فتوضأ منه، ثم أفرغه علي علي وقال: اللهم بارك فيهما، وبارك عليهما، وبارك في شليلهما.(2)

3. عبدالله بن عباس

20537. عبدالرزاق: عن يحيى بن العلاء البجلي، عن عمّه شعيب بن خالد، عن حنظلة بن سمرة بن المسيّب، عن أبيه، عن جدّه، عن ابن عباس، قال:

ص: 344

1- (1) مسند الصحابة 23/1-24(35).

2- (2) الذرية الطاهرة ص 95-96(87). ورواه الهيثمي في مجمع الزوائد 209/9، كتاب المناقب، باب مناقب فاطمة، باب في فضلها وتزويجها بعلي - رضي الله عنهما - بنحوه، إلا أنه قال في آخره: «اللهم بارك فيهما، وبارك لهما في بنائهما».

[لَمَّا زَوَّجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ابْنَتَهُ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ مِنْ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ]... قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ [لَأَسْمَاءَ]: ائْتِينِي بِالْمَخْضَبِ فَاغْتَسِمْ بِهِ مَاءً. فَأَتَتْ أَسْمَاءُ بِالْمَخْضَبِ فَمَلَأَتْهُ مَاءً، ثُمَّ مَجَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهِ، وَغَسَلَ فِيهِ قَدَمَيْهِ وَوَجْهَهُ، ثُمَّ دَعَا فَاطِمَةَ، فَأَخَذَ كَفًّا مِنْ مَاءٍ فَضَرَبَ بِهِ عَلِيَّ رَأْسَهَا، وَكَفًّا بَيْنَ ثَدْيَيْهَا، ثُمَّ رَشَّ جِلْدَهُ وَجِلْدَهَا، ثُمَّ التَزَمَهَا فَقَالَ: اللَّهُمَّ إِنَّهَا مِنِّي وَأَنَا مِنْهَا، اللَّهُمَّ كَمَا أَذْهَبَتْ عَنِّي الرَّجْسَ وَطَهَّرْتَنِي، فَطَهِّرْهَا.

ثُمَّ دَعَا بِمَخْضَبٍ آخَرَ، ثُمَّ دَعَا عَلِيًّا، فَصَنَعَ بِهِ كَمَا صَنَعَ بِهَا، وَدَعَا لَهُ كَمَا دَعَا لَهَا، ثُمَّ قَالَ: أَنْ قُومَا إِلَيَّ بَيْتَكُمَا، جَمَعَ اللَّهُ بَيْنَكُمَا، وَبَارَكَ فِي سَرِّكُمَا، وَأَصْلَحَ بِالْكُمَا. ثُمَّ قَامَ فَأَغْلَقَ عَلَيْهِمَا بَابَهُ بِيَدِهِ.

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَأَخْبَرْتَنِي أَسْمَاءُ بِنْتُ عَمِيْسٍ أَنَّهَا رَمَقَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَلَمْ يَزَلْ يَدْعُو لَهُمَا خَاصَّةً، لَا يَشْرِكُهُمَا فِي دَعَائِهِ أَحَدًا، حَتَّى تَوَارَى فِي حَجْرِهِ. (1)

4. علي بن أبي طالب عليه السلام

20538. الحاكم: حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ الْأَزْهَرِيِّ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ دِينَارِ الْغَلَّابِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَحْطَبَةُ بْنُ عُذَانَةَ الْجَشْمِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ [فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ يَذْكَرُ فِيهِ زَوَاجَ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ]، قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ:

فَجَاءَتْنِي مَعَ أُمِّ أَيْمَنَ حَتَّى قَعَدْتُ فِي جَانِبِ الْبَيْتِ وَأَنَا فِي جَانِبِ، وَجَاءَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: هَاهُنَا أَخِي؟ فَقَالَتْ لَهُ أُمُّ أَيْمَنَ: أَخُوكَ وَزَوْجَتُهُ ابْنَتُكَ؟ ثُمَّ جَاءَ، فَقَالَ لِفَاطِمَةَ: ائْتِينِي بِمَاءٍ.

ص: 345

1- (1) المصنّف 486/5-489(9782)، وعنه الطبراني بإسناده إليه في المعجم الكبير 410/22-412(1022) و 132/24-135(362)، والحاكم في فضائل فاطمة الزهراء ص 107-108(133)، والخوارزمي في المناقب ص 337-340(359)، والهيثمي في مجمع الزوائد 208/9-209، كتاب المناقب، باب مناقب فاطمة، باب في فضلها وتزويجها بعلي - رضي الله عنهما -، وأبونعيم في حلية الأولياء 75/2، ترجمة أسماء بنت عميس (158)، وابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 311/42-312، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

فقامت إليّ قعب في البيت، فجعلت فيه ماء وأتته به، فمَجَّ فيه، وأمرها أن تنضح به بين ثدييها، وعلي رأسها، وقال: اللهم إني اعيدها بك وذرّيتها من الشيطان الرجيم. ثم قال لها: أدبري. فأدبرت، فنضح بين كتفيها، ثم قال: اللهم إني اعيدها بك، وذرّيتها من الشيطان الرجيم.

ثم قال لعلي رضي الله عنه: انتني بقعب ماء. فعلمت الذي يريد، فقممت فملأت القعب فأتيته به، فأخذ منه فمَجَّ فيه، ثم صبّ علي رأسي وعلي صدري، ثم قال: اللهم إني اعيدته بك، وذرّيته من الشيطان الرجيم. ثم قال: أدبر. فأدبرت، فصبّ بين كتفي ثم قال: اللهم إني اعيدته بك وذرّيته من الشيطان الرجيم. (1)

20539. الطبري: حدّثني محمّد بن الهيثم، حدّثني الحسن بن حمّاد، حدّثنا يحيى بن يعلي الأسلمي، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن الحسن، عن أنس بن مالك [في حديث طويل، إلي أن قال]:

قال علي: ... قال [النبي صلي الله عليه وآله وسلم] لي: إذا أتتك [فاطمة] فلا تحدث شيئاً حتّي آتيك. فجاءت مع أم أيمن حتّي قعدت في جانب البيت وأنا في جانب.

وجاء رسول الله صلي الله عليه وسلم فقال: ها هنا أخي؟ فقالت أم أيمن: أخوك! أو أخوك وقد زوجته ابنتك؟! قال: نعم. فدخل، فقال لفاطمة: ايتيني بماء.

فقامت إليّ قعب في البيت فجعلت فيه ماء فأتت به، فأخذه فمَجَّ فيه، ثم قال لها: قومي. فنضح بين ثدييها وعلي رأسها، وقال: اللهم اعيدها بك وذرّيتها من الشيطان الرجيم. وقال لها: أدبري. فأدبرت، فنضح بين كتفيها، ثم قال: اللهم إني اعيدها بك وذرّيتها من الشيطان الرجيم. ثم قال: ايتوني بماء.

قال علي: فعلمت (2) الذي يريد، فقممت فملأت القعب ماء فأتيته به، فأخذ منه بفيه، ثم

ص: 346

1- (1) فضائل فاطمة الزهراء ص 68-69 (69).

2- (2) الظاهر أنّ هذا هو الصواب الموافق للحديث ما بعد التالي، وفي الأصل: «الرجيم. ثم قال لعلي: ايتني بماء. فعلمت».

مجّه فيه، ثمّ صبّ علي رأسي وبين ثديي، ثمّ قال: اللهمّ إني اعيزه بك وذريته من الشيطان الرجيم، ثمّ قال: أدبر. فأدبرت، فصبّ بين كتفي وقال: اللهمّ إني اعيزه بك وذريته من الشيطان الرجيم. وقال لي: ادخل بأهلك باسم الله والبركة. (1)

20540. أبوداود:... عن قتادة، عن الحسن، عن أنس بن مالك... مثله. (2)

20541. ابن حبان: أخبرنا أبوشيبه داوود بن إبراهيم بن داوود بن يزيد البغدادي - بالفسطاط -، حدّثنا الحسن بن حمّاد، حدّثنا يحيى بن يعلي الأسلمي، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن أنس بن مالك، قال:

... دخل رسول الله صلي الله عليه وسلم البيت، فقال لفاطمة: إيتيني بماء. فقامت إلي قعب في البيت، فأتت فيه بماء، فأخذه صلي الله عليه وسلم ومجّ فيه، ثمّ قال لها: تقدّمي. فتقدّمت، فنضح بين ثدييها وعلي رأسها، وقال: اللهمّ إني اعيزها بك وذريتها من الشيطان الرجيم. ثمّ قال صلي الله عليه وسلم لها: أدبري. فأدبرت، فصبّ بين كتفيها، وقال: اللهمّ إني اعيزها بك وذريتها من الشيطان الرجيم. ثمّ قال صلي الله عليه وسلم: إيتوني بماء.

قال علي: فعلمت الذي يريد، فقمت، فملأت القعب ماء، وأتيته به، فأخذه ومجّ فيه، ثمّ قال لي: تقدّم. فصبّ علي رأسي وبين ثديي، ثمّ قال: اللهمّ إني اعيزه بك وذريته من الشيطان الرجيم. ثمّ قال: أدبر. فأدبرت، فصبّه بين كتفي، وقال: اللهمّ إني اعيزه بك وذريته من الشيطان الرجيم.

ثمّ قال لعلي: ادخل بأهلك بسم الله والبركة. (3)

20542. ابن شاهين: حدّثنا محمّد بن هارون بن عبد الله بن [حميد بن] سليمان الحضرمي،

ص: 347

1- (1) عنه المتّقي في كنز العمّال 13/684-686(37755).

2- (2) عنه الزرندي في نظم درر السمطين ص 184-185، ذكر تزويج فاطمة بعلي رضي الله عنه.

3- (3) صحيح ابن حبان 15/393-395(6944). ورواه الباعوني في جواهر المطالب 1/148-149، الباب الحادي والعشرون، في اختصاصه بتزويج فاطمة - رضي الله عنهما -.

قال: حدّثنا نصر بن علي الجهضمي، حدّثنا العباس بن جعفر بن زيد بن طلق، عن أبيه، عن جدّه:

عن علي رضي الله عنه أنّ رسول الله صلي الله عليه وسلم حين رَوّجه فاطمة عليها السلام دعا بماء فمَجّه، ثمّ أدخله معه، فرشّه في جيبه وبين كتفيه، وعوده ب - (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) والمعوذتين....(1)

22. دعاؤه صلي الله عليه وآله وسلم له عليه السلام بأن يعطيه الله خمس خصال

برواية: علي بن أبي طالب عليه السلام

20543. الرافعي: إبراهيم بن محمّد بن عبيد بن جهمينة أبو إسحاق الشهرزوري، قال: حدّثني عبيد الله بن سعيد بن كثير بن عفير، حدّثنا إبراهيم بن رشيد أبو إسحاق الهاشمي الخراساني، حدّثني يحيى بن عبد الله بن حسن بن علي بن أبي طالب، حدّثني أبي، عن أبيه، عن جدّه، عن علي رضي الله عنه، عن النبي صلي الله عليه وآله وسلم، قال:

سألت يا علي فيك خمساً، فمنعني واحدة وأعطاني أربعاً، سألت الله أن يجمع عليك أمّتي، فأبي عليّ، وأعطاني فيك أن أول من ينشق عنه الأرض يوم القيامة أنا وأنت، معي لواء الحمد وأنت تحمله بين يدي تسبق الأولين والآخرين، وأعطاني أنّك أخي في الدنيا والآخرة، وأعطاني أنّ بيتي مقابل بيتك في الجنة، وأعطاني أنّك وليّ المؤمنين بعدي.(2)

20544. الطائي: [حدّثنا أبي أحمد بن عامر] بن سليمان، حدّثنا أبو الحسن علي بن موسى الرضا(3)، حدّثني أبي موسى بن جعفر، حدّثني أبي جعفر بن محمّد، حدّثني أبي محمّد بن علي، حدّثني أبي علي بن الحسين، حدّثني أبي الحسين بن علي، حدّثني أبي علي بن

ص:348

1- (1) فضائل فاطمة - المطبوع في مجموع مصتفات ابن شاهين - ص 41 (27)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 125/42-126، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

2- (2) التدوين 126/2، ترجمة إبراهيم بن محمّد بن عبيد. ورواه الزرندي مراسلاً في نظم درر السمطين ص 119، ذكر جامع مناقبه رضي الله عنه.

3- (3) انظر: صحيفة الإمام الرضا عليه السلام ص 98 (34).

أبي طالب عليه السلام، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله:

يا علي، إني سألت ربي فيك خمس خصال فأعطاني.

أما أولها: فسألت ربي أن تشقّ عني الأرض وأنفض التراب عن رأسي وأنت معي، فأعطاني.

وأما الثانية: فسألت ربي أن يوقفني عند كفة الميزان وأنت معي، فأعطاني.

وأما الثالثة: فسألت الله أن يجعلك حامل لوائي، وهو لواء الله الأكبر، عليه المفلحون الفائزون بالجنة، فأعطاني.

وأما الرابعة: فسألت ربي أن تسقي امتي من حوضي، فأعطاني.

وأما الخامسة: فسألت ربي أن يجعلك قائد امتي إلي الجنة، فأعطاني، فالحمد لله الذي منّ عليّ بذلك. (1)

20545. شاذان الفضلي: أنبأنا أبو طالب عبدالله بن محمد بن عبدالله الكاتب - بعكبرا -، أنبأنا أبو قاسم عبدالله بن محمد بن غياث

الخراساني، حدّثنا أحمد بن عامر بن سليم الطائي... مثله. (2)

20546. ابن الضريس: حدّثنا عيسى بن عبدالله بن عمر بن علي بن أبي طالب، حدّثني أبي عبدالله بن عمر، عن أبيه، عن جدّه علي بن أبي

طالب، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم:

سألت الله فيك خمساً، فأعطاني أربعاً، ومنعني واحدة، سألته فأعطاني فيك أنّك أول من تشقّ الأرض عنه يوم القيامة، وأنت معي معك لواء

الحمد، وأنت تحمله، وأعطاني أنّك وليّ المؤمنين بعدي. (3)

ص: 349

1- (1) عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص 293-294(280)، والحمّوي في فرائد السمطين 105/1-106(75)، من طريق أبي

القاسم بن حبيب.

2- (2) عنه المتقي في كنز العمال 152/13(36476).

3- (3) عنه الخطيب بإسناده إليه في تاريخ بغداد 99/5-100، ترجمة أحمد بن غالب الأجلح (2483)، من طريق ابن مخلد، وابن

الجوزي في العلل المتناهية 246/1(394).

23. دعاؤه صلي الله عليه وآله وسلم له عليه السلام عند ما جاء بالتمر إليه صلي الله عليه وآله وسلم

برواية: مجاهد

20547. أبونعيم: حدّثنا محمّد بن أحمد بن الحسن، حدّثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدّثني أبي، حدّثنا إسماعيل بن عليّة.

وحدّثنا عبدالله بن محمّد، حدّثنا أحمد بن علي بن المثنى، حدّثنا أبو الربيع، حدّثنا حمّاد، قال: حدّثنا أيّوب السخيتاني، عن مجاهد، قال:

خرج علينا علي بن أبي طالب يوماً معتجراً، فقال: جعت مرّة بالمدينة جوعاً شديداً، فخرجت أطلب العمل في عوالي المدينة، فإذا أنا بامرأة قد جمعت مدرّاً تريد بلّه، فأتيته، فقاطعتها كلّ ذنوب عليّ تمرّة، فمددت ستّة عشر ذنوباً حتّى مجلت يداي، ثمّ أتيت الماء فأصبت منه، ثمّ أتيتها، فقلت بكفّي هكذا بين يديها - وبسط إسماعيل يديه وجمعهما -، فعدّت لي ستّة عشرة تمرّة، فأتيت النبيّ صلي الله عليه وسلم فأخبرته، فأكل معي منها.

وقال حمّاد بن زيد في حديثه: [قال علي عليه السلام]: فاستقيت ستّة عشر أو سبعة عشر، ثمّ غسلت يدي فذهبت بالتمر إلي رسول الله صلي الله عليه وسلم، فقال لي خيراً ودعا لي.

ورواه موسى الطحّان عن مجاهد نحوه. (1)

24. دعاؤه صلي الله عليه وآله وسلم له عليه السلام عند وفاة أبي طالب رضي الله عنه

برواية: علي بن أبي طالب عليه السلام

20548. سعيد بن منصور: حدّثنا الحسن بن يزيد الأصمّ، قال: سمعت السدّي يحدث عن أبي عبدالرحمان، عن علي، قال:

لما مات أبوطالب أتيت النبيّ صلي الله عليه وسلم فقلت: إنّ عمّك الشيخ قد مات. فقال لي: اذهب فواره،

ص: 350

1- (1) حلية الأولياء 70/1-71، ترجمة علي بن أبي طالب (4)، وعنه المتّقي في كنز العمال 178/13-179 (36532).

ثم لا تحدث شيئاً حتى تأتيني. فاغتسلت ثم أتيت، فدعا لي بدعوات ما يسرني أن لي بها حمر النعم وسودها. (1)

20549. أحمد: حدثنا إبراهيم بن أبي العباس، حدثنا الحسن بن يزيد الأصم، قال: سمعت السدي إسماعيل يذكره عن أبي عبد الرحمن السلمي، عن علي، قال:

لما توفي أبو طالب أتيت النبي صلي الله عليه وسلم، فقلت: إن عمك الشيخ قد مات. قال: اذهب فواره، ثم لا تحدث شيئاً حتى تأتيني.

قال: فواريته ثم أتيت، قال: اذهب فاغتسل، ثم لا تحدث شيئاً حتى تأتيني.

قال: فاغتسلت ثم أتيت، قال: فدعا لي بدعوات ما يسرني أن لي بها حمر النعم وسودها.

قال: وكان علي إذا غسل الميِّت اغتسل. (2)

20550. عبدالله بن أحمد: حدثني زكريا بن يحيى زحمويه، وحدثنا محمد بن بكار، وحدثنا إسماعيل أبو معمر وسريج بن يونس، قالوا: حدثنا الحسن بن يزيد الأصم - قال أبو معمر: مولي قريش -، قال: أخبرني السدي - وقال زحمويه في حديثه: قال: سمعت السدي -، عن أبي عبد الرحمن السلمي، عن علي، قال:

لما توفي أبو طالب أتيت النبي صلي الله عليه وسلم، فقلت: إن عمك الشيخ قد مات. قال: اذهب فواره، ولا تحدث من أمره شيئاً حتى تأتيني. فواريته ثم أتيت، فقال: اذهب فاغتسل، ولا تحدث شيئاً حتى تأتيني. فاغتسلت ثم أتيت، فدعا لي بدعوات ما يسرني بهن حمر النعم وسودها.

وقال ابن بكار في حديثه: قال السدي: وكان علي رضي الله عنه إذا غسل ميِّتاً اغتسل. (3)

20551. أبو يعلى: حدثنا زكريا بن يحيى الواسطي، حدثنا الحسن بن يزيد الأصم،

ص: 351

1- (1) سنن سعيد بن منصور 282/5 (1042)، وعنه البيهقي بسندين إليه في السنن الكبرى 304/1-305، كتاب الطهارة، باب الغسل من غسل الميِّت.

2- (2) مسند أحمد 103/1 (807).

3- (3) مسند أحمد 130/1 (1074).

قال: سمعت السدي يقول عن أبي عبدالرحمان السلمي، عن علي، قال:

لَمَّا تَوَفَّى أَبُو طَالِبٍ أَتَيْتُ النَّبِيَّ فَقُلْتُ: إِنَّ عَمَّكَ الشَّيْخَ قَدْ مَاتَ. قَالَ: اذْهَبْ فَوَارِهِ، وَلَا تَحْدِثْ شَيْئاً حَتَّى تَأْتِيَنِي.

قال: فواريته ثم أتيت، فقال: اذهب فاغتسل، ولا تحدث شيئاً حتى تأتيني.

قال: فاغتسلت ثم أتيت، فدعا لي بدعوات ما يسرني أن لي بها حمر النعم أو سودها. (1)

20552. الطيالسي: حدثنا يزيد بن عطاء، عن أبي إسحاق، عن ناجية بن كعب، عن علي، قال:

لَمَّا أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ مَا دَفَنْتُ أَبَا طَالِبٍ فَدَعَا لِي بِدَعَوَاتٍ. (2)

25. دعاؤه صلي الله عليه وآله وسلم له عليه السلام وللمن والاه بالولاء

لهذا الدعاء طرق صحيحة كثيرة جداً، تبلغ حدّ التواتر، قاله رسول الله صلي الله عليه وآله في مواطن شتى؛ منها موقف الغدير، عند رجوعه صلي الله عليه وآله وسلم من حجة الوداع، وقد أخرجناها في مواقعها، راجع ما تقدّم في فصل الخلافة والولاية.

ص: 352

1- (1) مسند أبي يعلى 1/335(164).

2- (2) مسند الطيالسي ص 19 (122). وروي الحديث سعيد بن منصور في سننه 5/281(1041)، بإسناده عن ناجية، عن علي، وجاء في ذيله: «فدعا لي بدعوات ما يسرني أن لي بها ما علي وجه الأرض من شيء». ولهذا الحديث مصادر أخرى إلا أنه صحّف وزيد فيها عبارات منكراً لا يناسب المقام، انظر: السنن الكبرى للبيهقي 1/304، كتاب الطهارة، باب الغسل من غسل الميت، و /398، كتاب الجنائز، باب المسلم يغسل ذا قرابته من المشركين، المصنّف لابن أبي شيبة 2/471(11155) و 3/34(11839) و 6/371(32080)، السنن الكبرى للنسائي 1/150(193) و 2/455(2144)، العلل للدارقطني 4/146 س 475، المعجم الأوسط 6/230(5486)، تاريخ مدينة دمشق 66/333-335، ترجمة أبي طالب بن عبدمناف (8613)، السير والمغازي لابن إسحاق ص 239، الجزء الرابع، وفاة أبي طالب وما جاء فيه، الطبقات الكبرى 1/99، ذكر أبي طالب وضمّه رسول الله صلي الله عليه وسلم إليه.

الأول: هو عليه السلام السابق الأول في الفضل والإسلام

إشارة

برواية:

1. أنس بن مالك - 6. عبدالله بن عباس
2. جابر بن عبدالله - 7. علي بن أبي طالب عليه السلام
3. جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام - 8. ابن أبي ليلى
4. الحسن بن علي عليهما السلام - 9. المأمون العباسي
5. السدي - 10. ما ورد مرسلًا

1. أنس بن مالك

20553. الزينبي: عن الإمام محمد بن أحمد بن علي بن الحسن بن شاذان(1)، حدّثني أحمد بن محمد بن موسى، عن عروة، عن محمد بن عثمان المعدّل، عن محمد بن عبد الملك، عن يزيد بن هارون، عن حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس، قال:

[رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله في المنام، ف -] - قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لي: يا أنس، ما حملك علي أن لا تؤدّي ما سمعت منّي في علي بن أبي طالب حتّي أدركتك العقوبة؟ ولولا استغفار علي بن

ص: 353

1- (1) مئة منقبة ص 164، المنقبة التاسعة والثمانون، وفيه: «محمد بن موسى بن عروة».

أبي طالب عليه السلام لك ما شممت رائحة الجنة أبداً، ولكن انشر في بقيّة عمرك أنّ عليّاً وذريّته ومحبيهم السابقون الأوّلون إلى الجنة، وهم جيران الله وأولياء الله: حمزة وجعفر والحسن والحسين، وأمّا علي فهو الصديق الأكبر، لا يخشي يوم القيامة من أحبه. (1)

2. جابر بن عبدالله

20554. ابن شاهين: أحمد بن محمّد بن سعيد الحافظ، [قال: حدّثنا أحمد بن الحسن، حدّثنا أبي، حدّثنا حصين بن مخارق، عن أبي حمزة، عن أبي جعفر، [عن أبيه علي بن ال - - حسين، عن جابر بن عبدالله:

عن النبيّ صلي الله عليه وآله وسلم في قوله تعالى: (وَ مِزَاجُهُ مِنْ تَسْنِيمٍ) 2، قال: هو أشرف شراب الجنة يشربه آل محمّد، وهم المقربون السابقون: رسول الله وعلي بن أبي طالب وخديجة وذريّتهم الذين اتّبعوهم بإيمان. (2)

3. جعفر بن محمّد الصادق عليهما السلام

20555. الحسكاني: أخبرنا محمّد بن عبدالله بن أحمد، أخبرنا محمّد بن أحمد بن محمّد الحافظ، حدّثنا عبدالعزيز بن يحيى بن أحمد، قال: حدّثني محمّد بن زكريّا، حدّثنا شعيب بن واقد، حدّثنا محمّد بن سهل:

عن جعفر بن محمّد في قوله تعالى: (ثُلَّةٌ مِنَ الْأَوَّلِينَ)، قال: ابن آدم الآذي قتله أخوه، (وَ قَلِيلٌ مِنَ الْآخِرِينَ) 4، [قال: علي بن أبي طالب. (3)

ص: 354

1- (1) عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص 72 (50).

2- (3) شواهد التنزيل 495/2 (1092).

3- (5) شواهد التنزيل 348/2 (942). وقوله تعالى: (ثُلَّةٌ) خبر مبتدأ مقدر، أي هم ثلّة؛ وهي و (وَ قَلِيلٌ) بيان ل - (وَ السَّابِقُونَ السَّابِقُونَ)، وبناء علي هذا فإنّ المراد من (ثُلَّةٌ) و (وَ قَلِيلٌ) * جماعتا السابقين من لدن آدم إلى عصر النبيّ صلي الله عليه وآله وسلم.

20556. الحسكاني: أخبرنا أبو يحيى زكريّا بن أحمد - بقرآتي عليه في داري من أصل سماعه -، أخبرنا أبو الطيّب محمّد بن الحسين بن النّحاس - ببغداد -، حدّثنا علي بن العباس بن الوليد، حدّثنا جعفر بن محمّد بن الحسين الرّماني، حدّثنا حسن بن حسين الأنصاري، حدّثنا محمّد بن فرات، قال:

سمعت جعفر بن محمّد وسأله رجل عن هذه الآية: (ثَلَاثَةٌ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَقَلِيلٌ مِنَ الْآخِرِينَ)، قال: الثلثة من الأوّلين ابن آدم المقتول ومؤمن آل فرعون وصاحب ياسين، (وَقَلِيلٌ مِنَ الْآخِرِينَ) علي بن أبي طالب. (1)

20557. الحسكاني: فرات (2) قال: حدّثني الحسين بن سعيد، حدّثنا عبّاد، حدّثنا محمّد بن فرات:

عن جعفر بن محمّد، وسألته عن قول الله: (ثَلَاثَةٌ مِنَ الْأَوَّلِينَ)، قال: ابن آدم المقتول ومؤمن آل فرعون وحبيب صاحب ياسين، (وَقَلِيلٌ مِنَ الْآخِرِينَ) : علي بن أبي طالب.

و [ورد أيضاً] عن مكحول مثله. (3)

4. الحسن بن علي عليهما السلام

20558. الدولابي: أخبرني أبو عبد الله الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن عمر بن الحسين بن علي بن أبي طالب، حدّثني أبي، حدّثني حسين بن زيد، عن الحسن بن زيد بن حسن - ليس فيه عن أبيه -، قال: خطب الحسن بن علي الناس حين قتل علي بن أبي طالب، فذكر نحوه. (4)

ص: 355

1- (1) شواهد التنزيل 348/2 (941).

2- (2) تفسير فرات الكوفي ص 465 (609).

3- (3) شواهد التنزيل 349/2 (943).

4- (4) الذرّيّة الطاهرة ص 111 (115). والمراد من قوله: «نحوه»، أي نحو الحديث الآذي قبله، وهو حديث الحسن بن زيد عن أبيه، وسيأتي.

20559. يزيد بن سنان القرّاز: حدّثنا أبو عاصم [الضحّاك بن مخلد]، قال: حدّثنا سكين بن عبدالعزيز، قال: أخبرنا حفص بن خالد، قال: حدّثني أبي خالد بن جابر، قال:

سمعت الحسن يقول لمّا قتل علي عليه السلام وقد قام خطيباً فقال: لقد قتلتهم الليلة رجلاً في ليلة فيها نزل القرآن، وفيها رفع عيسي ابن مريم عليه السلام، وفيها قتل يوشع بن نون فتى موسى عليهما السلام، والله ما سبقه أحد كان قبله، ولا يدركه أحد يكون بعده....(1)

20560. الفلاس ويزيد بن سنان القرّاز: حدّثنا أبو عاصم [الضحّاك بن مخلد]، حدّثنا سكين بن عبدالعزيز، قال: أخبرني خالي حفص بن خالد، قال: حدّثني أبي خالد بن جابر، عن أبيه جابر، قال:

لمّا قتل علي بن أبي طالب قام الحسن خطيباً فقال: لقد قتلتهم - والله - رجلاً في ليلة نزل فيها القرآن، وفيها رفع عيسي ابن مريم، وفيها قتل يوشع فتى موسى، والله ما سبقه أحد كان قبله، ولا يدركه أحد يكون بعده....(2)

20561. الفلاس: حدّثنا أبو عاصم، حدّثنا سكين بن عبدالعزيز، حدّثني حفص بن خالد، حدّثني أبي خالد بن جابر(3)، قال:

لمّا قتل علي بن أبي طالب رضي الله عنه قام الحسن خطيباً فقال: قد قتلتهم والله الليلة رجلاً في الليلة التي انزل فيها القرآن، وفيها رفع عيسي ابن مريم، وفيها قتل يوشع بن نون فتى موسى.

قال سكين: حدّثني رجل قد سمّاه، قال: وفيها تيب علي بني إسرائيل - ثمّ رجع إلي حديث حفص بن خالد، فقال -: والله ما سبقه أحد كان قبله، ولا يدركه أحد كان بعده....(4)

20562. الطبراني: حدّثنا معاذ، قال: حدّثنا عبدالرحمان، قال: حدّثنا سكين بن

ص: 356

1- (1) عنه الطبري في تاريخه 157/5، حوادث سنة أربعين، ذكر بعض سيره عليه السلام.

2- (2) عنهما الدولابي في الذرّيّة الطاهرة ص 115 (124).

3- (3) في الأصل: «خالد بن حيّان»، فصوّبناه حسب سائر المصادر.

4- (4) عنه البزار في البحر الزخار 179/4-180 (1340)، ومن طريقه الهيثمي في كشف الأستار 205/3 (2573).

عبدالعزیز، قال: حدّثنا حفص بن خالد، عن أبيه، عن جدّه، قال:

لَمَّا قَتَلَ عَلِيٌّ قَامَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ فَحَمَدَ اللَّهُ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ: أَمَّا بَعْدُ، وَاللَّهِ لَقَدْ قَتَلْتُمْ اللَّيْلَةَ رَجُلًا فِي لَيْلَةٍ نَزَلَ فِيهَا الْقُرْآنُ، وَفِيهَا قَتَلَ يُوْشَعَ بْنَ نُونٍ فَتَى مُوسَى، وَفِيهَا رَفَعَ عَيْسَى بْنُ مَرْيَمَ، مَا سَبَقَهُ أَحَدٌ مِنْ قَبْلِهِ، وَلَا لَحِقَهُ أَحَدٌ بَعْدَهُ... (1)

20563. أبو يعلى: حدّثنا إبراهيم بن الحجاج، حدّثنا سكين [بن عبدالعزيز]، قال: حدّثني أبي، عن خالد بن جابر، عن أبيه، عن الحسن بن علي، مثل هذا، وزاد فيه: «وفيه تيب علي بن إسرائيل».

وقال: والله ما سبقه أحد كان قبله، ولا لحقه أحد كان بعده... (2)

20564. البزار: حدّثنا أبو جعفر أحمد بن موسى التميمي، قال: حدّثنا القاسم بن الضحّاك، قال: حدّثنا يحيى بن سالم، عن أبي الجارود، عن منصور، عن أبي رزين، قال:

خطبنا الحسن بن علي حين أصيب أبوه وعليه عمامة سوداء فقال: أيها الناس، لقد فارقتكم البارحة رجل لم يسبقه الأولون، ولا يدركه الآخرون... (3)

20565. الدولابي: أخبرني أبو القاسم كهمس بن معمر أنّ أبا محمد إسماعيل بن محمد بن إسحاق بن جعفر بن محمد بن علي بن حسين بن علي بن أبي طالب حدّثهم، حدّثني عمّي علي بن جعفر بن محمد بن حسين بن زيد، عن الحسن بن زيد بن حسن بن علي، عن أبيه، قال:

ص: 357

1- (1) المعجم الأوسط 214/9 (8464).

2- (2) مسند أبي يعلى 125/12-126 (6758)، وعنه ابن عساكر بإسنادين إليه في تاريخ مدينة دمشق 582/42، ترجمة علي بن أبي طالب (4933). وقوله: «مثل هذا»، إشارة إلى الحديث الذي روي قبل هذا الحديث، وإليك نصّه: «حدّثنا السامي، حدّثنا سكين بن عبدالعزیز، حدّثنا جعفر، عن أبيه، عن جدّه، قال: لَمَّا قَتَلَ عَلِيٌّ قَامَ حَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ فَحَمَدَ اللَّهُ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: أَمَّا بَعْدُ، وَاللَّهِ لَقَدْ قَتَلْتُمْ اللَّيْلَةَ رَجُلًا فِي لَيْلَةٍ نَزَلَ فِيهَا الْقُرْآنُ، وَفِيهَا رُفِعَ عَيْسَى بْنُ مَرْيَمَ، وَفِيهَا قَتَلَ يُوْشَعَ بْنَ نُونٍ فَتَى مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ».

3- (3) البحر الزخار 180/4-181 (1341).

خطب الحسن بن علي الناس حين قتل علي، فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: لقد قبض في هذه الليلة رجل لم يسبقه الأولون، ولا يدركه الآخرون....(1)

20566. الدولابي: حدّثنا أحمد بن يحيى الأودي، حدّثنا إسماعيل بن أبان الورّاق، حدّثنا عمر، عن جابر، عن أبي الطفيل وزيد بن وهب وعبدالله بن نجى وعاصم بن ضمرة، عن الحسن بن علي، قال:

لقد قبض في هذه الليلة رجل لم يسبقه أحد كان قبله، ولم يخلف بعده مثله، وهو علي بن أبي طالب حبيب رسول الله وأخوه.(2)

20567. الحسكاني: فرات بن إبراهيم الكوفي(3) قال: حدّثني جعفر بن محمّد بن هشام، قال: حدّثنا عبادة بن زياد، قال: حدّثنا أبو معمر سعيد بن خثيم، عن محمّد بن خالد الضبيّ وعبدالله بن شريك العامري، عن سليم بن قيس:

عن الحسن بن علي عليهما السلام أنّه حمد الله وأثنى عليه وقال: (وَ السَّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ) 4 الآية، فكما أنّ للسابقين فضلهم علي من بعدهم كذلك لأبي علي بن أبي طالب فضيلة علي السابقين بسبقه السابقين.(4)

20568. الدولابي: ... عن جابر، عن أبي الطفيل، عن الحسن بن علي....(5)

تقدّمت روايته مع رواية جابر، عن زيد بن وهب، عن الحسن بن علي عليهما السلام.

20569. الطبراني: حدّثنا أحمد بن زهير، قال: حدّثنا أحمد بن يحيى الصوفي، قال:

ص: 358

1- (1) الذرّيّة الطاهرة ص 109-110(114).

2- (2) الذرّيّة الطاهرة ص 111 (117).

3- (3) تفسير فرات الكوفي ص 169-170(217).

4- (4) شواهد التنزيل 400/1(347).

5- (5) الذرّيّة الطاهرة ص 111 (117).

حدّثنا إسماعيل بن أبان الورّاق، قال: حدّثنا سلّام بن أبي عمرة، عن معروف بن خرّبوذ، عن أبي الطفيل، قال:

خطب الحسن بن علي بن أبي طالب، فحمد الله وأثنى عليه، وذكر أمير المؤمنين عليّاً رضي الله عنه خاتم الأوصياء ووصي خاتم الأنبياء، وأمين الصديقين والشهداء، ثم قال:

يا أيّها الناس، لقد فارقتكم رجل ما سبقه الأوّلون، ولا يدركه الآخرون....(1)

20570. الكنجي: أخبرنا العلامة حجة العرب أبوالبقاء يعيش بن علي - بحلب -، أخبرنا الخطيب أبو الفضل عبد الله بن أحمد بن محمّد الطوسي - بالموصل -، أخبرنا أبوطاهر حيدر بن زيد بن محمّد البخاري - ببغداد سنة إحدى وتسعين وأربعمئة قدم حاجّاً -، قيل له: أخبرك أبو علي حسن بن محمّد جوانشير، حدّثنا أبو زيد علي بن محمّد بن الحسين، حدّثنا أبو عمر بن مهدي، حدّثنا أبو العباس أحمد ابن عقدة الحافظ، حدّثنا علي بن الحسين بن عبيد، حدّثنا إسماعيل بن أبان، عن سلّام بن أبي عمرة، عن معروف، عن أبي الطفيل، قال:

خطب الحسن بن علي عليه السلام بعد وفاة أبيه وذكر أمير المؤمنين أباه عليه السلام فقال: خاتم الوصيّين، ووصي خاتم الأنبياء، وأمير الصديقين والشهداء والصالحين.

ثم قال: أيّها الناس، لقد فارقتكم رجل لا يسبقه الأوّلون، ولا يدركه الآخرون....(2)

20571. الدولابي: ... عن جابر، عن عاصم بن ضمرة، عن الحسن بن علي....(3)

تقدّمت روايته مع رواية جابر، عن زيد بن وهب، عن الحسن بن علي عليهما السلام.

20572. ابن القزويني: حدّثنا حامد بن بلال البخاري، حدّثنا محمّد بن عبد الله البخاري، قال: حدّثنا يحيى بن النضر، حدّثنا غنجان، عن قيس بن الربيع، عن عمرو بن

ص: 359

1- (1) المعجم الأوسط 87/3-89(2176).

2- (2) كفاية الطالب ص 91-94، الباب الحادي عشر، في مبايعة النبي صلي الله عليه وآله وسلم علي محبّة أهل بيته عليهم السلام.

3- (3) الذرّيّة الطاهرة ص 111 (117).

عبدالله - يعني أباسحاق السبيعي -، عن عاصم بن ضمرة، قال:

سمعت الحسن بن علي - رضي الله عنهما - يقول علي هذا المنبر: إن علياً لم يسبقه الأولون، ولم يدركه الآخرون....(1)

20573. ابن بكير: حدّثني أبو عبدالله الجعفي، عن جابر الجعفي، عن عامر الشعبي، قال:

صلي الحسن بن علي صلاة الفجر يوم مات علي عليهما السلام فقال: الحمد لله حمداً كثيراً علي ما أحببنا وكرهنا، إنّا لله وإنّا إليه راجعون، والحمد لله رب العالمين، وإنّي أحسب عند الله - عزّ وجلّ - مصابي بأفضل الآباء [بعد] رسول الله - صلي الله عليه -.

واعلمنّ يا معشر من حضر أنّه قد قبض في هذه رجل لم يسبقه أحد كان قبله، ولم يخلف بعده مثله....(2)

20574. الدولابي: ... عن جابر، عن عبدالله بن نُجَي، عن الحسن بن علي....(3)

تقدّمت روايته مع رواية جابر، عن زيد بن وهب، عن الحسن بن علي عليهما السلام.

20575. الحاكم: حدّثنا أبو محمّد الحسن بن محمّد بن يحيى ابن أخي طاهر العقيقي الحسني، حدّثنا إسماعيل بن محمّد بن إسحاق بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين، حدّثني عمّي علي بن جعفر بن محمّد، حدّثني الحسين بن زيد، عن عمر بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، قال:

خطب الحسن بن علي الناس حين قتل علي، فحمد الله وأثنى عليه ثمّ قال: لقد قبض في هذه الليلة رجل لا يسبقه الأولون بعمل، ولا يدركه الآخرون....(4)

ص: 360

1- (1) عنه ابن أبي يعلي في طبقات الحنابلة 2/228، الطبقة الخامسة، ترجمة محمّد بن الحسين بن محمّد أبي يعلي الفراء، من طريق أبيه.

2- (2) عنه ابن أبي الدنيا بإسناده إليه في مقتل أمير المؤمنين ص 93-94(87).

3- (3) الذرّيّة الطاهرة ص 111 (117).

4- (4) المستدرک 3/172(4802).

20576. الطبراني: حدّثنا الحسن بن غليب المصري، حدّثنا سعيد بن عفير، حدّثنا بكّار بن زكريّا، عن الأجلح، عن أبي إسحاق الهمداني، عن هبيرة بن يريم:

أنّ عليّاً رضي الله عنه لمّا توفّي قام الحسن بن علي علي المنبر فقال: أيّها الناس، قد قبض فيكم الليلة رجل لم يسبقه الأوّلون، ولا يدركه الآخرون....(1)

20577. ابن سعد: أخبرنا عبدالله بن نمير، عن الأجلح، عن أبي إسحاق، عن هبيرة بن يريم، قال:

لمّا توفّي علي بن أبي طالب قام الحسن بن علي فصعد المنبر فقال: أيّها الناس، قد قبض الليلة رجل لم يسبقه الأوّلون، ولا يدركه الآخرون....(2)

20578. ابن المغازلي: أخبرنا الحسن بن [أحمد بن] موسى، قال: أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمّد [بن موسى]، قال: حدّثنا أحمد بن [محمّد بن سعيد بن] عقدة الحافظ، حدّثنا يعقوب بن يوسف، حدّثنا إسماعيل بن أبان، حدّثنا إسماعيل بن أبي خالد، عن أبي إسحاق، عن هبيرة بن يريم، قال:

سمعت الحسن بن علي عليهما السلام قام خطيباً فخطب إلينا فقال: أيّها الناس، إنّه قد فارقكم أمس رجل ما سبقه الأوّلون، ولا يدركه الآخرون....(3)

20579. ابن أبي الدنيا: حدّثني سعيد، حدّثنا عبدالله بن سعيد، عن زياد بن عبدالله، حدّثنا إسماعيل بن أبي خالد، عن أبي إسحاق، عن هبيرة بن يريم، قال:

قام الحسن بن علي بعد قتل أبيه فحمد الله - عزّ وجلّ - وأثنى عليه ثمّ قال: أيّها الناس، إنّه قد فارقكم أمس رجل سبق الأوّلين، ولا يدركه الآخرون....(4)

ص: 361

1- (1) المعجم الكبير 80/3-81(2725).

2- (2) الطبقات الكبرى 28/3، ترجمة علي بن أبي طالب (3)، ذكر علي ومعاوية وتحكيم الحكّمين.

3- (3) مناقب أهل البيت ص 62-63(18).

4- (4) مقتل أمير المؤمنين ص 92-93(86).

20580. ابن أبي الدنيا: حدّثنا أبو مسلم عبدالرحمان بن يونس، حدّثنا عبدالله بن إدريس، قال: سمعت إسماعيل بن أبي خالد يذكر ذلك عن أبي إسحاق - قال ابن إدريس: لا أعلمه إلا -، عن هبيرة بن يريم:

أنّ عليّاً لمّا أصيب خطب الحسن بن علي فحمد الله - عزّ وجلّ - وأثنى عليه ثمّ قال: لقد فارقتكم بالأمس رجل ما سبقه الأوّلون، ولا يدركه الآخرون....(1)

20581. ابن سعد وابن أبي شيبة: أخبرنا عبدالله بن نمير وعبيدالله بن موسى، قالوا: أخبرنا إسماعيل بن أبي خالد، عن أبي إسحاق، عن هبيرة بن يريم، قال:

سمعت الحسن بن علي قام يخطب الناس فقال: يا أيّها الناس، لقد فارقتكم أمس رجل ما سبقه الأوّلون، ولا يدركه الآخرون....(2)

20582. ابن عساكر: أخبرنا أبو منصور محمود بن أحمد بن عبدالمنعم، أخبرنا أبو علي الحسن بن عمر بن الحسن بن يونس، أخبرنا أبو عمر القاسم بن جعفر الهاشمي، حدّثنا أبو العباس محمّد بن أحمد الأثرم، حدّثنا حميد بن الربيع، حدّثنا ابن نمير، حدّثنا إسماعيل بن أبي خالد....(3)

20583. الباغندي: حدّثنا عبيدالله بن موسى، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن أبي إسحاق، عن هبيرة بن يريم:

أنّ الحسن بن علي قام وخطب الناس فقال: لقد فارقتكم بالأمس رجل لم يسبقه الأوّلون، ولا يدركه الآخرون....(4)

ص: 362

1- (1) مقتل أمير المؤمنين ص 95-96(90).

2- (2) الطبقات الكبرى 28/3، ترجمة علي بن أبي طالب (3)، ذكر علي ومعاوية وتحكيم الحكّمين؛ المصنّف 502/7(42)، عن عبدالله بن نمير وحده، ومن طريقه ابن حبان في صحيحه 383/15-384(6936).

3- (3) تاريخ مدينة دمشق 579/42، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

4- (4) عنه أبو نعيم بإسناده إليه في أخبار أصبهان 45/1-46، ذكر سيّد الشباب... الحسن بن علي - رضي الله عنهما -، وحلية الأولياء 65/1، ترجمة علي بن أبي طالب (4).

20584. ابن عساکر: أخبرنا أبو العزّ بن كادش، أخبرنا أبو محمّد الجوهري - إملاء -، حدّثنا أبو الحسين عبيد الله بن أحمد بن يعقوب المقرئ، حدّثنا محمّد بن جعفر أبو الحسن الكوفي، حدّثنا زياد بن أيّوب، حدّثنا علي بن غراب، حدّثنا إسماعيل بن أبي خالد، حدّثنا أبو إسحاق، عن هبيرة بن يريم، قال:

خطبنا الحسن بن علي بعد وفاة أبيه فقال: أيّها الناس، قد فارقكم اليوم رجل لم يسبقه الأوّلون، ولن يدركه الآخرون....(1)

20585. الدولابي: حدّثنا أبو جعفر أحمد بن يحيى الأودي، حدّثنا علي بن ثابت، أخبرنا منصور بن الأسود، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن أبي إسحاق، عن هبيرة بن يريم، قال:

خطبنا الحسن بن علي بعد ما قتل علي فقال: لقد قتلتم بالأمس رجلاً ما سبقه الأوّلون، ولن يدركه الآخرون....(2)

20586. أبو طاهر المخلّص والدارقطني: محمّد بن هارون الحضرمي، حدّثنا الحسين بن علي بن يزيد الصدائي، حدّثني أبي علي بن يزيد، حدّثنا الفضيل بن مرزوق، عن زيد العمّي، عن أبي إسحاق، عن هبيرة بن يريم، قال:

لما قتل علي قام الحسن بن علي وعليه جبّة وعمامة سوداء، ليس عليه قميص، ثمّ حمد الله وأثنى عليه ثمّ قال: لقد فارقكم بالأمس

ص: 363

1- (1) تاريخ مدينة دمشق 579/42، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

2- (2) الذرّيّة الطاهرة ص 114 (122).

رجل لم يسبقه الأولون، ولم يدركه الآخرون....(1)

20587. الخلدي: أنبا القاسم بن محمد الدلال، تبا إبراهيم بن الحسين الشغابي، تبا شعيب بن راشد، عن أبي إسحاق، عن هبيرة بن يريم: أن علياً رضي الله عنه لما توفي قام الحسن فصعد المنبر ثم قال: يا أيها الناس، إنّه قد قبض الليلة رجل لم يسبقه الأولون، ولا يدركه الآخرون....(2)

20588. الطيالسي: حدّثنا عمرو بن ثابت، قال: حدّثنا أبو إسحاق، عن هبيرة، قال:

خطبنا الحسن بن علي فقال: والله لقد قتل الليلة رجل ما يسبقه الأولون، ولا يدركه الآخرون....(3)

20589. ابن أبي الحديد: عن أبي الفرج الأصبهاني(4)، فروي عمرو بن ثابت، قال:

كنت أختلف إلي أبي إسحاق السبيعي [سنة]، أسأله عن الخطبة التي خطب بها الحسن بن علي عليه السلام عقيب وفاة أبيه؛ ولا يحدثني بها؛ فدخلت إليه في يوم شات وهو في الشمس، وعليه برنسه، فكأته غول، فقال لي: من أنت؟ فأخبرته، فبكي، وقال: كيف أبوك؟ وكيف أهلك؟ قلت: صالحون.

قال: في أي شيء تردّد منذ سنة؟ قلت: في خطبة الحسن بن علي بعد وفاة أبيه.

[فقال:] حدّثني هبيرة بن يريم، قال: خطب الحسن عليه السلام بعد وفاة أمير المؤمنين عليه السلام فقال: قد قبض في هذه الليلة رجل لم يسبقه الأولون، ولا يدركه الآخرون....(5)

20590. الطبراني: حدّثنا بشر بن موسى، حدّثنا يحيى بن إسحاق السيلحيني، حدّثنا يزيد بن عطاء، عن أبي إسحاق، عن هبيرة بن يريم:

أن الحسن بن علي رضي الله عنه خطب الناس فقال: يا أيها الناس، لقد فقدتم رجلاً لم يسبقه الأولون، ولا يدركه الآخرون....(6)

ص:364

-
- 1- (1) عنهما ابن عساكر بإسناده إليهما في تاريخ مدينة دمشق 580/42-581، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).
 - 2- (2) عنه أبو المعالي الحسيني بإسناده إليه في عيون الأخبار ق 27، المجلس الثامن، مجتني نزهة الطالب في فضل علي بن أبي طالب.
 - 3- (3) عنه البرّار بإسناده إليه في البحر الزخار 178/4-179 (1339)، من طريق الفلاس.
 - 4- (4) مقاتل الطالبيين ص 51، ترجمة الحسن بن علي، ذكر الخبر في بيعته....
 - 5- (5) شرح نهج البلاغة 29/16-30، شرح الكتاب 31.
 - 6- (6) المعجم الكبير 79/3 (2717).

20591. ابن راهويه: أخبرنا النضر بن شميل، قال: حدّثنا يونس [بن أبي إسحاق]، عن أبي إسحاق، عن هبيرة بن يريم، قال:

خرج إلينا الحسن بن علي وعليه عمامة سوداء فقال: لقد كان فيكم بالأمس رجل ما سبقه الأوّلون، ولا يدركه الآخرون... (1)

20592. ابن حبان: ثمّ قام الحسن بعد دفن أبيه خطيباً في الناس فحمد الله وأثنى عليه، ثمّ قال: والله لقد مات فيكم رجل ما سبقه الأوّلون، ولا يدركه الآخرون... (2)

20593. ابن عبد ربّه: ولمّا توفي علي بن أبي طالب - رضوان الله عليه - قام الحسن بن علي - رضي الله عنهما - فقال: أيّها الناس، إنّه قبض فيكم الليلة رجل لم يسبقه الأوّلون، ولم يدركه الآخرون... (3)

20594. الخركوشي: قيل: خطب الحسن بن علي حين قتل علي بن أبي طالب - رضي الله عنهما - [فقال:] لقد قبض في هذه الليلة رجل لم يسبقه الأوّلون، ولا يدركه الآخرون... (4)

20595. البرّي: قال الحسن صبيحة ليلة دفن علي في المسجد الأعظم: أيّها الناس، إنكم فقدتم رجلاً لم يسبقه الأوّلون، ولا يدركه الآخرون... (5)

20596. الإسكافي: فقام الحسن ابنه خطيباً صبيحة قتل أبوه في العشر الأواخر من رمضان، فقال: لقد قتلتم رجلاً ما سبقه الأوّلون، ولا يدركه الآخرون... (6)

ص: 365

1- (1) عنه النسائي في السنن الكبرى 416/7 (8354)، ومن طريقه الدولابي في الذريّة الطاهرة ص 114-115 (123).

2- (2) الثقات 303/2-304، حوادث السنة الأربعون.

3- (3) العقد الفريد 195/3، كتاب الدرّة، القول عند المقابر.

4- (4) شرف النبيّ ص 269، الباب 27، في ذكر فضيلة أهل البيت عليهم السلام.

5- (5) الجوهرة ص 122، خبر مقتل علي رضي الله عنه.

6- (6) المعيار والموازنة ص 247، وصيّة الإمام أمير المؤمنين عليه السلام عند إشرافه علي الخلاص....

20597. مطين: حدثنا إسماعيل بن موسى، حدثنا الحكم بن ظهير:

عن السدي في قوله تعالى: (وَ السَّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ) 1, قال: نزلت في علي. (1)

6. عبدالله بن عباس

20598. الضحّاك بن مزاحم: عن ابن عباس في قوله تعالى: (وَ السَّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ) 3، قال: أبو بكر وعمر وعلي وعثمان وعبدالرحمان بن

عوف وعمّار وسلمان وبلال وصهيب - رضي الله عنهم - (2).

20599. الضحّاك بن مزاحم: عن ابن عباس، قال:

سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قول الله: (وَ السَّابِقُونَ السَّابِقُونَ * أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ) 5؟ قال: حدثني جبرئيل بتفسيرها، قال: ذاك

علي وشيعته إلى الجنة. (3)

20600. الحسكاني: حدثنا إبراهيم بن محمد الكوفي، عن عبدالله بن واقد أبي قتادة الحرّاني، عن أيوب بن نهيك، عن عطاء بن أبي رباح:

عن عبدالله بن عباس [في قوله تعالى]: (وَ السَّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ) ، قال: [سبق] يوشع بن نون إلى موسى، وشمعون بن يوحنا إلى عيسى، وعلي

بن أبي طالب إلى النبي .

ص: 366

1- (2) عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل 346/2(937).

2- (4) عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل 399/1(346)، ومثله في (345)، من طريق السبيعي، ولم يذكر فيه سلمان.

3- (6) عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل 346-345/2(936)، من طريق مقاتل.

20601. الإسكافي: روي الحسن البصري، قال: حدّثنا عيسى بن راشد، عن أبي بصير، عن عكرمة، عن ابن عبّاس، قال:

فرض الله تعالى الاستغفار لعلي عليه السلام في القرآن علي كلّ مسلم بقوله تعالى: (رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ) 2 ، فكلّ من أسلم بعد علي فهو يستغفر لعلي عليه السلام. (2)

20602. الحسكاني: أخبرنا محمّد بن عبدالله بن أحمد الصوفي، أخبرنا محمّد بن أحمد بن محمّد الحافظ ، حدّثنا عبدالعزيز بن يحيى بن أحمد، حدّثنا أحمد بن عمّار، حدّثنا زكريّا بن يحيى، حدّثنا حسين بن حسن، عن عيسى بن راشد، عن أبي بصير، عن عكرمة، عن ابن عبّاس، قال:

فرض الله الاستغفار لعلي في القرآن علي كلّ مسلم. قال: وهو قوله: (يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ) 4 ، وهو السابق. (3)

20603. الحسكاني: في [التفسير] العتيق: حدّثنا إسحاق بن الحسن بن زيد، عن محمّد بن إسحاق الهاشمي، عن أبيه، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه:

عن ابن عبّاس في قوله تعالى: (و السَابِقُونَ السَّابِقُونَ] * أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ) 6 ، قال: نزلت في علي رضي الله عنه. (4)

ص: 367

1- (1) شواهد التنزيل 347/2 (940).

2- (3) نقض العثمانيّة، كما عنه ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة 224/13-225، شرح الخطبة 238.

3- (5) شواهد التنزيل 391/2-392 (983).

4- (7) شواهد التنزيل 347/2 (939).

20604. الأزدي: [عن إبراهيم بن الحكم]، عن أبيه، عن السدي، عن أبي مالك [الغفاري]:

عن ابن عباس - رضي الله عنهما - في قوله: (وَ السَّابِقُونَ السَّابِقُونَ)، قال: سابق هذه الأمة علي بن أبي طالب. (1)

20605. السبيعي: حدّثنا وصيف [ابن عبدالله] الأنطاكي، حدّثنا الفضل بن يوسف القصباني، حدّثنا إبراهيم بن الحكم بن ظهير العامري... (2)

20606. أبو نعيم: حدّثنا مسلم بن أحمد بن مسلم الدهان، قال: حدّثنا [إبراهيم بن حكم بن] ظهير... مثله. (3)

20607. الطبراني والعقيلي: حدّثنا الحسين بن إسحاق التستري، حدّثنا الحسين بن أبي السري العسقلاني، حدّثنا حسين الأشقر، حدّثنا سفيان بن عيينة، عن ابن أبي نجیح، عن مجاهد، عن ابن عباس، عن النبي صلي الله عليه وسلم، قال:

السَّبَقُ ثَلَاثَةٌ: فَالسَّابِقُ إِلَيَّ مُوسَى يُوَشَّعُ بْنُ نُونٍ، وَالسَّابِقُ إِلَيَّ عِيسَى صَاحِبُ يَاسِينَ، وَالسَّابِقُ إِلَيَّ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ. (4)

20608. الحاكم: حدّثنا أحمد بن حمدويه البيهقي أبو يحيى، حدّثنا عبيدالله بن محمد بن حفص القرشي [ابن عائشة]، حدّثنا الحسين بن الحسن الفزاري الأشقر، عن سفيان بن عيينة، عن ابن أبي نجیح، عن مجاهد، عن ابن عباس، قال:

السَّبَقُ ثَلَاثَةٌ: سَبَقَ يُوَشَّعُ بْنُ نُونٍ إِلَيَّ مُوسَى، وَسَبَقَ صَاحِبُ يَاسِينَ إِلَيَّ عِيسَى،

ص: 368

1- (1) عنه ابن حجر في لسان الميزان 72/1، ترجمة إبراهيم بن الحكم (115).

2- (2) عنه الحسكاني في شواهد التنزيل 346/2 (938).

3- (3) عنه ابن البطريق في خصائص الوحي المبين ص 127 (92).

4- (4) المعجم الكبير 77/11 (11152)، وعنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص 55 (20)، وستأتي رواية العقيلي مع رواية وثيق البصري، عن سفيان بن عيينة.

وسبق علي إلى النبي صلي الله عليه وسلم. (1)

20609. ابن أبي عاصم: حدّثنا محمّد بن عبدالرحيم، حدّثنا ابن عائشة... مثله. (2)

20610. ابن المغازلي: أخبرنا أحمد بن محمّد بن عبدالوهاب - إجازة -، أخبرنا عمر بن عبدالله بن شوذب، حدّثنا محمّد بن أحمد بن منصور، حدّثنا أحمد بن الحسين، حدّثنا زكريّا، حدّثنا أبوصالح [شعيب] بن الضحّاك، حدّثنا سفيان بن عيينة، عن [عبدالله] بن أبي نجيح، عن مجاهد:

عن ابن عبّاس في قول الله تعالى: (وَ السَّابِقُونَ السَّابِقُونَ)، قال: سبق يوشع بن نون إلى موسى، وسبق صاحب ياسين إلى عيسى، وسبق علي إلى محمّد صلي الله عليه وآله. (3)

20611. ابن أبي حاتم: عن محمّد بن هارون الفلاس، عن عبدالله بن إسماعيل المدائني البزاز، عن شعيب بن الضحّاك المدائني، عن سفيان بن عيينة، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد:

عن ابن عبّاس - رضي الله عنهما - في قوله: (وَ السَّابِقُونَ السَّابِقُونَ)، قال: يوشع بن نون سبق إلى موسى، ومؤمن آل ياسين سبق إلى عيسى، وعلي بن أبي طالب رضي الله عنه سبق إلى رسول الله صلي الله عليه وسلم. (4)

20612. الحسكاني: أخبرنا محمّد بن عبدالله بن أحمد الصوفي، حدّثنا محمّد بن أحمد بن محمّد الحافظ، حدّثنا عبدالعزيز بن يحيى بن أحمد، حدّثنا إبراهيم بن فهد، حدّثنا عبدالله بن محمّد التستري، حدّثنا سفيان بن عيينة، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، عن ابن عبّاس، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم:

ص: 369

1- (1) عنه الحسكاني في شواهد التنزيل 341/2-343(933).

2- (2) الأحاد والمثاني 150/1(182).

3- (3) مناقب أهل البيت ص 380-381(370).

4- (4) تفسير ابن أبي حاتم 3329/10(18773)، وعنه ابن كثير في تفسير القرآن العظيم 509/6-510، ذيل الآية 10 من سورة الواقعة، والسيوطي في الدرّ المنثور 217/6، ذيل الآية 10 من سورة الواقعة.

السَّبَاقُ أَرْبَعَةٌ: سَبَقَ يَوْشَعَ إِليَ مُوسَى، وَسَبَقَ صَاحِبُ يَاسِينَ إِليَ عِيسَى، وَسَبَقَ عَلِيٌّ إِليَ مُحَمَّدٍ، وَسَبَقَ إِبرَاهِيمُ.

[و] لَمْ يَسَمَّ الْآخِرَ. (1)

20613. العَقِيلِيُّ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْحَاقَ التَّسْتَرِيِّ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ أَبِي السَّرِيِّ، حَدَّثَنَا وَثِيقُ بْنُ وَثِيقِ الْبَصْرِيِّ مِنَ الْعَرَبِ (2)، حَدَّثَنَا سَفِيَّانُ بْنُ عَيْنَةَ، عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

السُّبِقُ ثَلَاثَةٌ: فَالسَّابِقُ إِليَ مُوسَى يَوْشَعَ بْنُ نُونٍ، وَالسَّابِقُ إِليَ عِيسَى صَاحِبُ يَاسِينَ، وَالسَّابِقُ إِليَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلِيٌّ.

قَالَ حُسَيْنُ بْنُ أَبِي السَّرِيِّ: فَذَكَرْتَهُ لِحُسَيْنِ الْأَشَقَرِ، فَقَالَ: سَمِعْتُهُ مِنْ ابْنِ عَيْنَةَ. (3)

20614. الْإِسْكَافِيُّ: رَوَى سَفِيَّانُ بْنُ عَيْنَةَ، عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

السَّبَاقُ ثَلَاثَةٌ: سَبَقَ يَوْشَعَ بْنُ نُونٍ إِليَ مُوسَى، وَسَبَقَ صَاحِبُ «يَاسِينَ» إِليَ عِيسَى، وَسَبَقَ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ إِليَ مُحَمَّدٍ - عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ - (4).

20615. ابْنُ مَرْدَوَيْهِ: عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: (وَ السَّابِقُونَ السَّابِقُونَ * أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ) 5، يَوْشَعَ بْنُ نُونٍ سَبَقَ إِليَ مُوسَى بْنِ عَمْرَانَ، وَمُؤْمِنٌ آلِ يَاسِينَ سَبَقَ إِليَ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ، وَعَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ سَبَقَ إِليَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَكُلٌّ

ص: 370

1- (1) شواهد التنزيل 343/2 (934).

2- (2) في الأصل: «الغريب»، وما أثبتناه من شواهد التنزيل.

3- (3) الضعفاء 249/1، ترجمة حسين بن حسن الأشقر (297)، وعنه الحسكاني في شواهد التنزيل 343/2-345 (935).

4- (4) عنه ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة 225/13، شرح الخطبة 238.

رجل منهم سابق إلي أمته، وعلي أفضلهم.(1)

20616. ابن مردويه: عن ابن عباس في قوله: (وَ السَّابِقُونَ السَّابِقُونَ) ، قال: نزلت في حزقيل مؤمن آل فرعون، وحبيب النجار الذي ذكر في (إبليس) ، وعلي بن أبي طالب، وكل رجل منهم سابق أمته، وعلي أفضلهم سبقاً.(2)

7. علي بن أبي طالب عليه السلام

20617. الحموي: أنبأني السيد النسابة جلال الدين عبد الحميد بن فخار بن معد بن فخار الموسوي رحمه الله، قال: أنبأنا والدي السيد شمس الدين شيخ الشرف فخار الموسوي رحمه الله - إجازة -، بروايته عن شاذان بن جبرئيل القمي، عن جعفر بن محمد الدوريسي، عن أبيه، عن أبي جعفر محمد بن علي بن بابويه القمي(3) ، قال: حدثنا أبي [و] محمد بن الحسن - رضي الله عنهما -، قال: حدثنا سعد بن عبدالله، قال: حدثنا يعقوب بن يزيد، عن حماد بن عيسى، عن عمر بن اذينة، عن أبان بن أبي عياش، عن سليم بن قيس الهلالي، قال:

رأيت علياً عليه السلام في مسجد رسول الله صلي الله عليه وسلم في خلافة عثمان رضي الله عنه وجماعة يتحدثون ويتذاكرون العلم والفقه، فذكروا قريشاً وفضلها وسوابقها وهجرتها وما قال فيها رسول الله صلي الله عليه وسلم من الفضل... وفي الحلقة أكثر من مئتي رجل فيهم علي بن أبي طالب عليه السلام وسعد بن أبي وقاص وعبدالرحمان بن عوف....

قال [علي عليه السلام]: أنشدكم الله، أتعلمون أنّ [الله] - عزّ وجلّ - فضّل في كتابه السابق علي

ص: 371

1- (1) عنه الشهاب الإيجي في توضيح الدلائل ص 193 (549)، واللفظ له، والسيوطي في الدرّ المنثور 217/6، ذيل الآية 10 من سورة الواقعة، والإربلي في كشف الغمّة 578/1، في بيان ما نزل من القرآن في شأنه عليه السلام، وفيهما إلي قوله: «إلي رسول الله صلي الله عليه وسلم».

2- (2) عنه السيوطي في الدرّ المنثور 218/6، ذيل الآية 10 من سورة الواقعة.

3- (3) كمال الدين للصدوق ص 274-276، الباب 24 (25).

المسبوق في غير آية، وإني لم يسبقني إلي الله - عز وجل - وإلي رسول الله صلي الله عليه وسلم أحد من هذه الأمة؟ قالوا: اللهم نعم.

قال: فأنتدكم الله، أتعلمون حيث نزلت: (وَ السَّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَ الْأَنْصَارِ) 1، (وَ السَّابِقُونَ السَّابِقُونَ * أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ) 2، سئل عنها رسول الله صلي الله عليه وسلم فقال: أنزلها الله تعالى ذكره في الأنبياء وأوصيائهم، فأنا أفضل أنبياء الله ورسوله، وعلي بن أبي طالب وصيّي أفضل الأوصياء....(1)

8. ابن أبي ليلى

20618. الثعلبي: أخبرنا أبو بكر عبدالرحمان بن عبدالله بن علي بن حمشاد المزكي - بقراءتي عليه في شعبان سنة أربعمئة فأقرّ به -، قال: أخبرنا أبو ظهير عبدالله بن فارس بن محمد بن علي بن عبدالله [بن يحيى بن عبدالله] بن سالم بن عبدالله بن عمر بن الخطاب - في شهر ربيع الأول سنة ست وأربعين وثلاثمئة -، قال: حدّثنا إبراهيم بن الفضل بن مالك، قال: حدّثنا [الحسن بن عبدالرحمان بن محمد بن عبدالله بن أبي ليلى، حدّثنا عمرو بن جميع، عن محمد بن عبدالرحمان بن أبي ليلى]، عن أخيه عيسى، عن عبدالرحمان بن أبي ليلى، عن أبيه، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم:

سبّاق الأمم ثلاثة لم يكفروا بالله طرفة عين: علي بن أبي طالب، وصاحب آل ياسين، ومؤمن آل فرعون، فهم الصديقون، وعلي أفضلهم.(2)

ص: 372

1- (3) فرائد السمطين 312/1-318(250).

2- (4) الكشف والبيان 126/8، ذيل الآية 26-27 من سورة يس، وما بين المعقوفين الأول من مخطوطة الكتاب ق 163؛ العرائس ص 366، في آخر قصّة عيسى، وعنه الكنجي بإسناده إليه في كفاية الطالب ص 123-124، الباب الرابع والعشرون، في أنّ عليّاً عليه السلام لم يشرك بالله طرفة عين، وما بين المعقوفين الثاني منها.

20619. ابن عبدربه: إسحاق بن إبراهيم بن إسماعيل، عن حماد بن زيد، قال:

بعث إلي يحيى بن أكثم وإلي عدة من أصحابي، وهو يومئذ قاضي القضاة، فقال: إن أمير المؤمنين [المأمون العباسي] أمرني أن أحضر معي غداً مع الفجر أربعين رجلاً، كلهم فقيه يفقه ما يقال له، ويحسن الجواب، فسموا من تظنونه يصلح لما يطلب أمير المؤمنين. فسمينا له عدة، وذكر هو عدة حتى تم العدد الذي أراد، وكتب تسمية القوم وأمر بالبكور في السحر، وبعث إلي من لم يحضر فأمره بذلك.

فغدونا عليه قبل طلوع الفجر، فوجدناه قد لبس ثيابه وهو جالس ينتظرنا، فركب وركبنا معه حتى صرنا إلي الباب، فإذا بخادم واقف، فلما نظر إلينا قال: يا أبا محمد، أمير المؤمنين ينتظرك. فأدخلنا فأمرنا بالصلاة، فأخذنا فيها، فلم نستتم حتى خرج الرسول فقال: ادخلوا. فدخلنا فإذا أمير المؤمنين جالس علي فراشه وعليه سواده وطيلسانه والطويلة وعمامته، فوقفنا وسلمنا، فرد السلام وأمر لنا بالجلوس.

فلما استقر بنا المجلس انحدر عن فراشه، ونزع عمامته وطيلسانه، ووضع قلنسوته، ثم أقبل علينا، فقال: إنما فعلت ما رأيتم لتفعلوا مثل ذلك. وأما الخف فمنع من خلعه عدة من قد عرفها منكم فقد عرفها ومن لم يعرفها فسأعرفه بها، ومدّ رجله وقال: انزعوا قلائسكم وخفافكم وطياستكم.

قال: فأمسكنا، فقال لنا يحيى: انتهوا إلي ما أمركم به أمير المؤمنين. فتنحينا فنزعنا أخفافنا وطياستنا وقلائسنا ورجعنا.

فلما استقر بنا المجلس، قال: إنما بعثت إليكم معشر القوم في المناظرة، فمن كان به شيء من الأخشين لم ينتفع بنفسه ولم يفقه ما يقول، فمن أراد منكم الخلاء فهناك - وأشار بيده - فدعونا له، ثم ألقى مسألة من الفقه....

قال: يا إسحاق، أي الأعمال كانت أفضل يوم بعث الله رسوله؟ قلت: الإخلاص بالشهادة.

قال: أليس سبق إلي الإسلام؟ قلت: نعم.

قال: اقرأ ذلك في كتاب الله تعالى يقول: (وَ السَّابِقُونَ السَّابِقُونَ * أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ) 1، إنما عني من سبق إلي الإسلام، فهل علمت أحداً سبق علياً إلي الإسلام؟....(1)

10. ما ورد مرسلًا

20620. الخوارزمي: قوله تعالى: (وَ السَّابِقُونَ السَّابِقُونَ)، قيل: هم الذين صلّوا إلي القبلتين. وقيل: السابقون إلي الطاعة. وقيل: إلي الهجرة. وقيل: إلي الإسلام وإجابة الرسول. وكلّ ذلك موجود في أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام.(2)

20621. الزمخشري: عن رسول الله صلي الله عليه وسلم: سبق الأمم ثلاثة لم يكفروا بالله طرفة عين: علي بن أبي طالب، وصاحب ياسين، ومؤمن آل فرعون.(3)

الثاني: له عليه السلام من السوابق ما لو أنّ سابقة منها قسمت بين جميع الخلائق لوسعتهم خيراً

إشارة

برواية:

1. أبي سعيد الخدري - 3. عبدالله بن عباس

2. أبي الطفيل عن بعض أصحاب النبي صلي الله عليه وآله وسلم

1. أبو سعيد الخدري

20622. أبوالمظفر السمعاني: عن عطية، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله:

ص:374

1- (2) العقد الفريد 349/5-352، كتاب اليتيمة الثانية، احتجاج المأمون علي الفقهاء في فضل علي عليه السلام.

2- (3) المناقب ص 276 (260).

3- (4) الكشاف 319/3، ذيل الآية 20 من سورة يس، وعنه القرطبي في الجامع لأحكام القرآن 20/15، ذيل الآية 26-27 من سورة

إنّ لعلي عليه السلام من الثواب ما لو قسم علي أهل الأرض لوسعهم. (1)

20623. المألا: عن أبي سعيد رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم:

يا علي، إنّ لك من الثواب ما لو قسم علي أهل الأرض لوسعهم. (2)

2. أبوالطفيل عن بعض أصحاب النبي صلي الله عليه وآله وسلم

20624. ابن أبي شيبة: حدّثنا علي بن مسهر، عن فطر، عن أبي الطفيل، عن رجل من أصحاب النبي صلي الله عليه وسلم، قال:

لقد جاء في علي من المناقب ما لو أنّ منقباً منهم قسم بين الناس لأوسعهم خيراً. (3)

20625. الحسكاني: أخبرنا محمّد بن علي بن محمّد المقرئ - بقرآتي عليه من أصل سماعه -، قال: أخبرنا محمّد بن الفضل بن محمّد بن إسحاق بن خزيمة، قال: حدّثنا الحسين بن حريث أبوعمّار، قال: حدّثنا الفضل بن موسي، عن فطر، عن أبي الطفيل، عن بعض أصحاب النبي صلي الله عليه وسلم، قال:

لقد سبق لعلي بن أبي طالب عليه السلام من المناقب ما لو أنّ واحدة منها قسمت بين الخلق وسعتهم خيراً. (4)

20626. ابن البخري: حدّثنا محمّد بن عبد الملك الدقيقي، قال: حدّثنا يزيد بن هارون، قال: أخبرنا فطر، قال: سمعت أبا الطفيل يقول: قال بعض أصحاب النبي صلي الله عليه وسلم:

ص: 375

1- (1) فضائل الصحابة، كما عنه السيّد هاشم البحراني في حلية الأبرار 160/2 (8).

2- (2) الوسيلة 5 / القسم 172/2. ورواه المحبّ الطبري في الرياض النضرة 279/2، الباب الرابع، الفصل الثامن، ذكر ما له في الجنة، بهذا اللفظ: «يا علي، إنّ لك في الجنة ما لو قسم علي أهل الأرض لوسعهم»، ومثله في جواهر المطالب 230/1، الباب السابع والثلاثون، في شهادة النبي صلي الله عليه وسلم له بالجنة، ولم يذكر مصدر الحديث.

3- (3) المصنّف 376/6 (32119).

4- (4) شواهد التنزيل 29/1-30 (6).

لقد كان لعلي بن أبي طالب من السوابق ما لو أن سابقة منها [قسمت] بين الخلائق لوسعتهم خيراً. (1)

20627. ابن المقرئ: حدّثنا أبو عمرو عبيد الله بن أحمد بن عقبة الأصبهاني، قال: حدّثنا محمّد بن عبد الملك الدقيقي، قال: حدّثنا يزيد بن هارون، قال: حدّثنا فطر بن خليفة، قال: سمعت أبا الطفيل يقول: كان بعض أصحاب النبي صلي الله عليه وسلم يقول:

لقد كان لعلي بن أبي طالب عليه السلام من السوابق ما لو أن سابقة منها قسمت بين الخلائق لأوسعتهم خيراً. (2)

3. عبدالله بن عباس

20628. ابن منجويه: أخبرنا محمّد بن علي بن عاصم، قال: حدّثنا محمّد بن الحسن بن قتيبة، قال: حدّثنا محمّد بن عمرو الغزي، قال: حدّثنا محمّد بن عيسى، عن فطر، عن أبي الطفيل، عن ابن عباس، قال:

لقد سبقت لعلي من السوابق ما لو أن واحدة [منها] قسمت بين جميع الخلائق لأوسعتهم خيراً. (3)

الثالث: سبقه عليه السلام إلى الإسلام ومبلغ سنّه حين أسلم

إشارة

سيأتي بعض ما يرتبط بهذا في مكارم أخلاقه عليه السلام ذيل عنوان: «صدقه عليه السلام»، ونذكر هناك أنّه عليه السلام الصديق الأكبر، وأول الصديقين، وأفضل الصديقين، ومعني ذلك أنّه عليه السلام أول من صدّق

ص: 376

- 1- (1) جزء فيه مجلسان من أمالي أبي جعفر ابن البختری - المطبوع ضمن مجموع فيه مصتفات أبي جعفر ابن البختری - ص 197 (166)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 418/42، ترجمة علي بن أبي طالب (4933). ومثله مراسلاً في أسد الغابة 23/4، ترجمة علي بن أبي طالب، علمه، عن يزيد بن هارون.
- 2- (2) عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل 33/1-34(10).
- 3- (3) عنه الحسكاني في شواهد التنزيل 34/1(11)، ونحوه مراسلاً في المحاسن والمساوي ص 68، محاسن علي بن أبي طالب - رضوان الله عليه -.

الرسول وأفضلهم، وتقدّمت آنفاً ذيل عنوان: «هو عليه السلام السابق الأوّل في الفضل والإسلام» الروايات التي تدلّ على أنه عليه السلام السابق الأوّل من هذه الأمة إلى الإسلام، فنذكر هنا الفروع التي بقيت من هذا المعنى.

وهو علي أنحاء:

1. أنه عليه السلام أوّل من أسلم وآمن

برواية:

1. أبي إسحاق السبيعي - 17. زفر بن يزيد
2. أسماء بنت عميس - 18. زيد بن أرقم
3. أبي الأسود الدؤلي - 19. السدي
4. أنس بن مالك - 20. سعد بن أبي وقاص
5. أم أيمن - 21. سعيد بن جبير
6. أبي أيوب الأنصاري - 22. أبي سعيد الخدري
7. بريدة - 23. سعيد بن قيس
8. جابر بن عبدالله - 24. سلمان الفارسي
9. أبي حازم المدني - 25. سلمة بن الأكوع
10. حذيفة بن اليمان - 26. أم سلمة
11. الحسن البصري - 27. عامر الشعبي
12. الحسن بن زيد - 28. عائشة
13. خباب بن الأرت - 29. عبدالرحمان بن عوف
14. أبي ذر الغفاري - 30. عبدالله بن خباب بن الأرت
15. أبي رافع - 31. عبدالله بن عباس

16. ربيعة بن أبي عبدالرحمان - 32. عبدالله بن فضالة

ص: 377

33. عبدالله بن محمّد بن عقيل - 45. مالك بن الحويرث

34. عبدالله بن مسعود - 46. المأمون العبّاسي

35. عفيف الكندي - 47. محمّد بن شهاب الزهري

36. علي بن أبي طالب عليه السلام - 48. محمّد بن علي الباقر عليهما السلام

37. عمر بن الخطّاب - 49. محمّد بن كعب القرظي

38. عمرو بن مرّة الجهني - 50. محمّد بن المنكدر

39. فاطمة بنت رسول الله صلي الله عليه وسلم - 51. معاذ بن جبل

40. قتادة - 52. معقل بن يسار

41. كعب بن عجرة - 53. المقداد بن الأسود

42. الكلبي - 54. أبي موسى الأشعري

43. ليلى الغفاريّة - 55. يعلي بن مرّة

44. أبي ليلى الغفاري - 56. الأقوال والمراسيل

1. أبو إسحاق السبيعي

20629. وكيع: أخبرني شريك، عن أبي إسحاق:

أنّ عليّاً لما تزوّج فاطمة قالت للنبيّ صلي الله عليه وسلم: زوّجتنه اعيّش، عظيم البطن! فقال النبيّ صلي الله عليه وسلم: لقد زوّجتك وإنّه لأوّل أصحابي سلماً، وأكثرهم علماً، وأعظمهم حلماً. (1)

20630. وكيع: أنبأنا شريك، عن أبي إسحاق، قال:

قالت فاطمة: يا رسول الله، زوّجتني ضخم البطن، أعمش العين! قال: أو ما ترضين أن زوّجتك أوّل امّتي إسلاماً، وأكثرهم علماً، وأعظمهم حلماً؟ (2)

20631. ابن أبي شيبة: حدّثنا الفضل بن دكين، عن شريك، عن أبي إسحاق، قال:

-
- 1- (1) عنه عبدالرزاق في المصنّف 490/5 (9783)، ومن طريقه الطبراني في المعجم الكبير 94/1 (156).
- 2- (2) عنه البلاذري بإسناده إليه في أنساب الأشراف 354/2، ترجمة علي بن أبي طالب عليه السلام.

قالت فاطمة: يا رسول الله، زوّجتني حمش الساقين، عظيم البطن، أعمش العين! قال: زوّجتك أقدم امتي سلماً، وأعظمهم حلماً، وأكثرهم علماً. (1)

20632. ابن عبد البر: قال ابن شهاب وعبد الله بن محمّد بن عقيل وقتادة وأبو إسحاق: أول من أسلم من الرجال علي، واتّفقوا علي أنّ خديجة أول من آمن بالله ورسوله وصدّقه فيما جاء به ثمّ علي بعدها. (2)

2. أسماء بنت عميس

20633. ابن عساکر: أخبرنا أبو غالب بن البناء، أخبرنا أبو محمّد الجوهري، أخبرنا أبو محمّد عبد العزيز بن الحسن بن علي بن أبي صابر، حدّثنا أبو حبيب العباس بن أحمد بن محمّد البرتي، حدّثنا إسماعيل - يعني ابن موسى -، [حدّثنا] تليد بن سليمان أبو إدريس، عن أبي الجحّاف، عن رجل، عن أسماء بنت عميس، قالت:

قال رسول الله صلي الله عليه وسلم لفاطمة: زوّجتك أقدمهم سلماً، وأعظمهم حلماً، وأكثرهم علماً. (3)

وأشار الإسكافي إلي رواية أسماء بنت عميس ذيل رواية السدي، وستأتي.

3. أبو الأسود الدؤلي

20634. الإسكافي: قال أبو الأسود الدؤلي يهدّد طلحة والزبير:

وإنّ عليّاً لكم مصحر يماثله الأسد الأسود

أما إنّه أول العابدين بمكة والله لا يعبد (4)

ص: 379

1- (1) المصنّف 376/6 (32122)، وعنه ابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني 142/1 (169). وهذا الحديث يأتي قريباً برواية أبي إسحاق عن أنس.

2- (2) الاستيعاب 1092/3، ترجمة علي بن أبي طالب (1855)، وعنه المزّي في تهذيب الكمال 481/20، ترجمة علي بن أبي طالب (4089)، وفيه: «ابن إسحاق» بدل «أبو إسحاق»، ولكلّ منهما وجه.

3- (3) تاريخ مدينة دمشق 132/42-133، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

4- (4) عنه ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة 232/13، شرح الخطبة 238.

20635. أبوسهل القطن وابن السمّك: حدّثنا عبدالله بن روح، حدّثنا سلام بن سليمان أبو العباس المدائني، حدّثنا عمر بن المثنى، عن أبي إسحاق، عن أنس رضي الله عنه، قال:

قالت فاطمة بنت رسول الله - صلّي الله عليه ورضي عنها -: زوّجتي عليّاً حمش الساقين، عظيم البطن، قليل الشيء، فقال رسول الله صلّي الله عليه و سلم: زوّجتك يا بنتي أعظمهم حلماً، وأقدمهم سلماً، وأكثرهم علماً. (1)

20636. أبو الشيخ: حدّثنا محمّد بن إبراهيم بن سعيد، قال: حدّثنا عبدالله بن روح، قال: حدّثنا سلام بن سليمان المدائني، قال: حدّثنا عمر بن المثنى، عن أبي إسحاق، عن أنس بن مالك، قال:

قال رسول الله صلّي الله عليه وآله و سلم [لفاطمة]: زوّجتك يا بنتي أعظم الناس حلماً، وأقدمهم سلماً، وأكثرهم علماً. (2)

20637. ابن القزويني: حدّثنا محمّد بن الحسين، عن ابن محبوب، عن أبي حمزة الشمالي، عن أبي إسحاق، عن أبي بشر الغفاري، عن أنس بن مالك، قال:

كنت خادماً لرسول الله صلّي الله عليه وآله وكانت ليلة أمّ حبيبة بنت أبي سفيان، فأتيت رسول الله صلّي الله عليه وآله بوضوء، فقال: يا أنس، يدخل عليك من هذا الباب أمير المؤمنين وخير الوصيّين، أقدم الناس سلماً، وأكثر الناس علماً، وأرجح الناس حلماً.

قلت: اللهم اجعله رجلاً من قومي. فلم ألبث أن دخل علي بن أبي طالب عليه السلام من الباب ورسول الله صلّي الله عليه وآله يتوضّأ ويردّ الماء علي وجه علي عليه السلام حتّى امتلأت عيناه من الماء... (3)

ص: 380

1- (1) رواه الخطيب في موضّح الأوهام 148/2-149 (232)، بإسناده عن أبي سهل القطن، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق

132/42، ترجمة علي بن أبي طالب (4933)، بإسناده عن ابن السمّك.

2- (2) عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل 127/1 (123).

3- (3) عنه ابن طاووس في اليقين ص 186-187، الباب 39.

20638. الحسن بن سفيان: حدّثنا طاهر بن سعيد أبو القاسم المقرئ النيسابوري، قال: حدّثنا الوليد بن النضر، عن النضر، عن ربيعة بن عبدالرحمان الرأي، عن أنس، قال:

لَمَّا زَوَّجَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ - فَاطِمَةَ مِنْ عَلِيٍّ قَالَ: يَا أُمَّ أَيْمَنَ، زَفِّي ابْنَتِي إِلَيَّ عَلِيٌّ وَمَرِيهِ أَنْ لَا يَعْجَلَ عَلَيْهَا حَتَّى آتِيهَا. فَلَمَّا صَلَّى الْعِشَاءَ أَقْبَلَ بِرُكُوتٍ فِيهَا مَاءٌ فَتَمَلَّ فِيهَا مَا شَاءَ اللَّهُ وَقَالَ: اشْرَبْ يَا عَلِيُّ وَتَوَضَّأْ، وَاشْرَبِي يَا فَاطِمَةُ وَتَوَضَّئِي. ثُمَّ أَجَافَ عَلَيْهِمُ الْبَابَ، فَبَكَتْ فَاطِمَةُ، فَقَالَ [لَهَا]: مَا يَبْكِيكَ؟ فَقَدْ زَوَّجْتُكَ أَقْدَمَهُمْ إِسْلَامًا، وَأَعْظَمَهُمْ حِلْمًا، وَأَحْسَنَهُمْ خُلُقًا، وَأَعْلَمَهُمْ بِاللَّهِ عِلْمًا. (1)

20639. ابن المغازلي: أخبرنا أبو القاسم عبدالواحد بن علي بن العباس البزاز، قال: حدّثنا أبو القاسم عبيد الله بن محمّد بن أحمد بن أسد البزاز - إملاء -، قال: حدّثنا محمّد [بن العباس أبو] مقاتل، حدّثنا الحسن بن أحمد بن منصور، قال: حدّثنا سهل بن صالح المروزي، قال: سمعت أبا معمر عبّاد بن عبدالصمد يقول: سمعت أنس بن مالك يقول: قال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم:

صَلَّتِ الْمَلَائِكَةُ عَلَيَّ وَعَلِيَّ عَلِيٍّ سَبْعًا، وَذَلِكَ أَنَّهُ لَمْ يَرْفَعْ إِلَيَّ السَّمَاءَ شَهَادَةَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ إِلَّا مَنِّي وَمَنْهُ. (2)

20640. ابن عدي: حدّثنا محمّد بن ديبس بن بكّار، حدّثنا السري بن يزيد، حدّثنا سهل بن صالح، حدّثنا عبّاد بن عبدالصمد، عن أنس، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم:

صَلِّيَ عَلَيَّ الْمَلَائِكَةُ وَعَلِيَّ عَلِيٍّ بِنِ ابْنِ أَبِي طَالِبٍ سَبْعَ سِنِينَ، وَلَمْ يَصْعَدْ - أَوْ يَرْتَفِعْ - شَهَادَةَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مِنَ الْأَرْضِ إِلَيَّ السَّمَاءِ إِلَّا مَنِّي وَمَنْ عَلِيٍّ بِنِ ابْنِ أَبِي طَالِبٍ. (3)

ص: 381

1- (1) عنه العاصمي في زين الفتى 1/152 (55)، وأبو الخير في الأربعين ص 116-117 (35)، مع تصحيح في السند والتمت، بإسناده إلي الحاكم عن أبي علي الحافظ عن الحسن بن سفيان.

2- (2) مناقب أهل البيت ص 65 (21).

3- (3) الكامل 4/342-343، ترجمة عبّاد بن عبدالصمد (1171).

20641. ابن مردويه: حدّثني سليمان بن أحمد [الطبراني، حدّثني حسين بن أحمد] بن منصور سجّادة، حدّثني سهل بن صالح المروزي.

[و] حدّثنا محمّد بن عبدالرحمان، حدّثنا الحسن بن علي البصري، حدّثني كامل بن طلحة، قال: حدّثنا عبّاد بن عبدالصمد أبو معمر، قال: سمعت أنس بن مالك يقول: قال رسول الله صلي الله عليه وآله:

صلّت الملائكة عليّ وعلي علي بن أبي طالب سبع سنين، وذلك أنّه لم ترفع شهادة أن لا إله إلاّ الله إليّ إلاّ منّي ومن علي عليه السلام. (1)

20642. الحسكاني: أخبرنا أبو حامد أحمد بن محمّد بن إسماعيل المدني، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد الورّاق، حدّثنا الحسن بن علي البصري، حدّثنا كامل بن طلحة، حدّثنا عبّاد بن عبدالصمد أبو معمر، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم:

صلّت الملائكة عليّ وعلي علي سبع سنين، وذلك أنّه لم يرفع شهادة أن لا إله إلاّ الله إلاّ منّي ومن علي. (2)

20643. ابن مردويه: حدّثنا محمّد بن عبدالرحمان، حدّثنا الحسن بن علي البصري... (3)

تقدّمت روايته آنفاً مع رواية سهل بن صالح عن عبّاد.

20644. ابن عسّاكر: أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم العلوي، قال: قرأت علي عمّي الشريف أبي البركات عقيل بن العباس، قلت له: أخبركم الحسين بن عبدالله بن محمّد بن أبي كامل.

حيلولة: وأخبرنا أبو محمّد عبدالكريم بن حمزة السلمي، حدّثنا أبو القاسم عبيدالله بن عبدالله بن هشام بن سوّار العبسي الداراني، أخبرنا أبو عبدالله الحسين بن عبدالله بن محمّد

ص: 382

1- (1) عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص 54 (18).

2- (2) شواهد التنزيل 221/2-222 (826).

3- (3) عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص 54 (18).

أخبرنا أبو علي أحمد بن محمد بن عبد السلام البيروتي، حدّثنا جبرون بن عيسى بن يزيد البلوي - بمصر -، حدّثنا يحيى بن سليمان، عن أبي معمر عبّاد بن عبد الصمد، عن أنس أنّه قال:

قعد العبّاس وشيبة صاحب البيت يفتخران، فقال له العبّاس: أنا أشرف منك، أنا عمّ رسول الله صلي الله عليه وسلم، ووصيّ أبيه، وساقى الحجيج. فقال شيبة: أنا أشرف منك، أنا أمين الله علي بيته، وخازنه، أفلا ائتمنك كما ائتمني؟ فهما علي ذلك يتشاجران حتّي أشرف عليهما علي، فقال له العبّاس: علي رسلك يا ابن أخ. فوقف علي عليه السلام، فقال له العبّاس: إنّ شيبة فاخرنّي، فزعم أنّه أشرف منّي. فقال: فما قلت له أنت يا عمّاه؟ قال: قلت له: أنا عمّ رسول الله صلي الله عليه وسلم، ووصيّ أبيه، وساقى الحجيج، أنا أشرف منك. فقال لشيبة: ماذا قلت له أنت يا شيبة؟ قال: قلت له: أنا أشرف منك، أنا أمين الله علي بيته، وخازنه أفلا ائتمنك - زاد العلوي: الله عليه، وقالوا: - كما ائتمني؟!

قال: فقال لهما: اجعلا لي معكما مفخراً؟ قالوا: نعم.

قال: فأنا أشرف منكما، أنا أوّل من آمن بالوعيد من ذكور هذه الأمة، وهاجر وجاهد.

فانطلقوا - زاد العلوي: ثلاثتهم - إلي النبي صلي الله عليه وسلم فجتوا بين يديه، فأخبر كلّ واحد منهم بمفخره، فما أجابهم النبي صلي الله عليه وسلم بشيء، فانصرفوا عنه، فنزل - زاد العلوي: عليه - الوحي بعد أيام فيهم، فأرسل إليهم ثلاثتهم حتّي أتوه، فقرأ عليهم: (أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَ عِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ أَمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ) 1 إلي آخر العشر، قرأه أبو معمر. (1)

20645. ابن شاهين: أخبرنا علي بن محمد بن أحمد المصري، حدّثنا جبرون بن

عيسى، حدّثنا يحيى بن سليمان القرشي، حدّثنا عبّاد بن عبدالصمد أبو معمر، عن أنس بن مالك، قال:

قعد العبّاس بن عبدالمطلب وشيبة صاحب البيت يفتخران حتّى أشرف عليهما علي بن أبي طالب، فقال له العبّاس: علي رسلك يا ابن أخي. فوقف له علي، فقال له العبّاس: إنّ شيبة فاخرنى، فزعم أنّه أشرف منّي. قال: فماذا قلت [له] يا عمّاه؟ قال: قلت له: أنا عمّ رسول الله، ووصيّ أبيه وساقى الحجيج، أنا أشرف منك.

فقال [علي] لشيبة: فماذا قلت يا شيبة؟ قال: قلت له: أنا أشرف منك، أنا أمين الله علي بيته وخازنه، أفلا ائتمنك [عليه] كما ائتمنني؟!

فقال لهما علي: اجعلا لي معكما فخراً؟ قالوا: نعم.

قال: فأنا أشرف منكما، أنا أوّل من آمن بالوعد من ذكور هذه الأمة، وهاجر وجاهد.

فانطلقوا ثلاثتهم إلي رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم، فبحثوا بين يديه، فأخبر كلّ واحد منهم بمفخرته، فما أجابهم رسول الله بشيء، فانصرفوا عنه، فنزل الوحي بعد أيام فيهم، فأرسل إليهم ثلاثتهم حتّى أتوه، فقرأ عليهم النبي صلي الله عليه وآله: (أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ) إلي آخر العشر، قرأها أبو معمر مختصراً. (1)

5. أم أيمن

20646. الإسكافي - بعد رواية السدي - : وقد روي هذا الخبر جماعة من الصحابة، منهم: أسماء بنت عميس وأم أيمن.... (2)

6. أبو أيوب الأنصاري

20647. ابن مردويه: حدّثنا أحمد بن محمّد بن عاصم، حدّثنا عمران بن عبد الرحيم، حدّثنا أبو الصلت الهروي، حدّثنا حسين بن حسن الأشقر،

ص: 384

1- (1) عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل 390/1 (339)، ومن طريقه الحموي في فرائد السمطين 203/1-204 (159)، من طريق أبي نعيم.

2- (2) عنه ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة 228/13، شرح الخطبة 238.

حدّثنا قيس، عن الأعمش، عن عباية بن ربيعي، عن أبي أيّوب:

أنّ النبيّ صلي الله عليه وآله مرض مرضة فأتته فاطمة تَعُودُهُ، فلَمَّا رَأَتْ ما برسول الله صلي الله عليه وآله: من الجهد والضعف استعبرت فبكت حتّى سالت الدموع علي خديّها، فقال لها رسول الله صلي الله عليه وآله: يا فاطمة، إنّ لكرامة الله - عزّ وجلّ - إياك زوّجك من أقدمهم سلماً، وأكثرهم علماً، وأعظمهم حلماً... (1)

20648. الإسكافي: وقد روي هذا الخبر يحيى بن عبد الحميد وعبد السلام بن صالح [أبو الصلت]، عن [حسين بن حسن الأشقر، عن] قيس بن الربيع، [عن الأعمش، عن عباية]، عن أبي أيّوب الأنصاري، بألفاظه أو نحوها. (2)

20649. مطين: حدّثنا محمّد بن مرزوق، حدّثنا حسين الأشقر، عن قيس، عن الأعمش، عن عباية بن ربيعي، عن أبي أيّوب الأنصاري:

أنّ رسول الله صلي الله عليه وآله مرض مرضة فدخلت عليه فاطمة - صليّ الله عليها - تَعُودُهُ، وهو ناقة (3) من مرضه، فلَمَّا رَأَتْ ما برسول الله من الجهد والضعف خنقتها العبرة حتّى خرجت دمعتها، فقال لها: يا فاطمة، إنّ الله - عزّ وجلّ - اطّلع إلي الأرض اطّلاعة فاختار منها أباك فبعثه نبياً، ثمّ اطّلع إليها ثانية فاختار منها بعلك فأوحى إليّ فأنكحته واتّخذته وصياً، أما علمت يا فاطمة أنّ لكرامة الله إياك زوّجك أعظمهم حلماً، وأقدمهم سلماً، وأعلمهم علماً؟

فسرّت بذلك فاطمة عليها السلام واستبشرت... (4)

ص: 385

1- (1) عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص 112 (122).

2- (2) عنه ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة 227/13، شرح الخطبة 238، والضمير في قوله: «بألفاظه» راجع إلي حديث معقل بن يسار الآتي في أواخر هذا الباب.

3- (3) نقه المريض: إذا برأ وأفاق من مرضه ولم يرجع بعد إلي كمال صحّته.

4- (4) عنه ابن المغازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص 170-171 (147)، من طريق ابن الخالة والخلدي.

20650. الدارقطني: حدّثنا أحمد بن محمّد بن سعيد، حدّثنا الحسن بن علي بن عفّان، حدّثنا محمّد بن الصلت، حدّثنا سداد بن رشيد الجعفي، عن جابر بن يزيد الجعفي، عن ابن بريدة، عن أبيه، قال:

قال لي النبيّ صلي الله عليه و سلم: هل لك أن تعود فاطمة؟ فأثاها، فدخل عليها فقال: كيف تجدينك؟ فشكت إليه، فقال: ما ألوتك [أن زوجتك] - يعني عليّاً رضي الله عنه - أقدمهم سلماً، وأعلمهم علماً، وأحلمهم حلماً. (1)

20651. القطيعي: حدّثنا العبّاس بن إبراهيم القراطيسي، حدّثنا محمّد بن إسماعيل الأحمسي، حدّثنا مفضّل بن صالح، حدّثنا جابر الجعفي، عن سليمان بن بريدة، عن أبيه، قال:

قال لي رسول الله صلي الله عليه و سلم: قم بنا يا بريدة نعود فاطمة. قال: فلمّا أن دخلنا عليها أبصرت أباهما ودمعت عيناها، قال: ما يبكيك يا بنية؟ قالت: قلّة الطعام، وكثرة الهمّ، وشدة السقم.

قال: أما والله لما عند الله خير ممّا ترغيبين إليه، يا فاطمة، أما ترضين أنّي زوجتك أقدمهم سلماً، وأكثرهم علماً، وأفضلهم حلماً؟ والله أنّ ابنيك لمن شباب أهل الجنّة. (2)

20652. أبي النرسي: حدّثنا محمّد بن علي بن عبدالرحمان، حدّثنا محمّد بن الحسين بن النّحاس، حدّثنا عبدالله بن زيدان، حدّثنا محمّد بن إسماعيل الأحمسي، حدّثنا مفضّل، حدّثنا جابر، عن سليمان بن بريدة، عن أبيه، قال:

ص:386

1- (1) عنه الخطيب بإسناده إليه في تلخيص المتشابه 472/1، ترجمة سداد بن سعيد (786)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق 131/42، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

2- (2) فضائل الصحابة لأحمد 764/2 (1346)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 131/42-132، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: قم بنا يا بريدة نعود فاطمة. فلما أن دخلنا عليها أبصرت أبها دمعت عينها، قال: ما يبكيك يا بنتي؟ قالت: قلة الطعام، وكثرة الهم، وشدة السقم.

قال لها: أما والله ما عند الله خير مما ترغيبين إليه، يا فاطمة، أما ترضين أن زوجك خير امتي، أقدمهم سلماً، وأكثرهم علماً، وأفضلهم حلماً؟ والله إن ابنك لسيد شباب أهل الجنة. (1)

20653. الدارقطني: حدّثنا أحمد بن محمد بن سعيد، قال: حدّثنا يحيى بن زكريا بن شيبان، قال: حدّثنا أحمد بن أسد بن شمر العبدي، قال: حدّثنا الربيع بن المنذر الثوري، عن أبيه، عن عبدالله بن بريدة، عن أبيه، قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لفاطمة: زوجتك خير أهلي، أعلمهم علماً، وأفضلهم حلماً، وأولهم سلماً. (2)

20654. الطبراني: حدّثنا العباس بن الفضل الأسفاطي، قال: حدّثنا عبدالعزيز بن الخطاب، حدّثنا علي بن غراب، عن يوسف بن صهيب، عن ابن بريدة، عن أبيه، قال:

خديجة أول من أسلم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلي بن أبي طالب. (3)

20655. ابن أبي عاصم: حدّثنا محمد بن مرزوق، حدّثنا عبدالعزيز بن الخطاب، حدّثنا علي بن غراب، حدّثنا يوسف بن صهيب، عن ابن بريدة، عن أبيه:

إن خديجة أول من أسلم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلي بن أبي طالب. (4)

8. جابر بن عبدالله

20656. العاصمي: حدّث إبراهيم بن أبي صالح، عن حفص [بن عمر الرازي] الإمام، عن خالد بن محمد [أبي] الرّحال، عن جابر بن عبدالله، قال:

قالت فاطمة: يا رسول الله، زوجتني أحسن - أراه قال: قريش - وأشدهم حالاً! فقال:

ص: 387

1- (1) عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص 106 (111).

2- (2) عنه الخطيب بإسناده إليه في المتفق والمفترق 162/1 (39).

3- (3) المعجم الكبير 452/22 (1102)؛ الأوائل ص 80 (54)، وفيه: «ثمّ علي»، وعنه ابن الأثير بإسناده إليه في أسد الغابة 18/4، ترجمة علي بن أبي طالب، إسلامه.

4- (4) الأوائل ص 32 (74) وص 41 (106)؛ الأحاد والمثاني 148/1 (177) و 384/5 (2998).

يا بنية، ما أنا زوجتك، الله زوجك أقدمهم سلماً، وأفضلهم - أو قال: أعظمهم - حليماً، وأكثرهم علماً. (1)

20657. عبدوس: حدّثنا الشيخ أبوالحسين أحمد بن محمّد بن أحمد البزاز - ببغداد -، حدّثني القاضي أبو عبد الله الحسين بن هارون بن محمّد الضبي، حدّثنا أبو العباس أحمد بن محمّد بن سعيد الحافظ أنّ محمّد بن أحمد القطواني حدّثهم، قال: حدّثنا إبراهيم بن أنس الأنصاري، حدّثنا إبراهيم بن جعفر بن عبد الله بن محمّد بن مسلمة، عن أبي الزبير، عن جابر، قال:

كنّا عند النبيّ صلي الله عليه وآله وأقبل علي بن أبي طالب عليه السلام فقال رسول الله صلي الله عليه وآله: قد أتاكم أخي. ثمّ التفت إلي الكعبة فضربها بيده ثمّ قال: والذي نفسي بيده إنّ هذا وشيعته هم الفائزون يوم القيامة. ثمّ قال: إنّ أولكم إيماناً معي.... (2)

20658. ابن عساکر: أخبرنا أبو القاسم ابن السمرقندي، أخبرنا عاصم بن الحسن، أخبرنا أبو عمر ابن مهدي، أخبرنا أبو العباس ابن عقدة... مثله، إلا أنّ فيه: «لهم الفائزون». (3)

20659. الحسكاني: وحدّثني أحمد بن عبيد بن سلّام، حدّثنا الحسن بن عبد الواحد، عن سليمان بن أبي فاطمة، حدّثنا جابر بن إسحاق، عن أحمد بن محمّد بن عبد الله بن عجلان مولي علي بن أبي طالب، عن عبد الله بن لهيعة، به لفظاً سواء أنا اختصرته. (4)

20660. الحسكاني: فرات (5) قال: حدّثنا أحمد بن عيسى بن هارون، قال: حدّثني علي بن أحمد بن عيسى بن سويد القرشي الباني، حدّثنا سليمان بن محمّد البصري - ويعرف

ص: 388

1- (1) زين الفتى 141/1 (44)، وفيه: «بكر» بدل «جابر»، فصوّبناه.

2- (2) عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص 111-112 (120)، من طريق ابن الديلمي.

3- (3) تاريخ مدينة دمشق 371/42، ترجمة علي بن أبي طالب (4933)، ومن طريقه الكنجي في كفاية الطالب ص 244-245، الباب الثاني والستون، في تخصيص علي عليه السلام بمئة منقبة دون سائر الصحابة.

4- (4) شواهد التنزيل 545/2 (1150). والضمير في «به»، راجع إلي الحديث الذي قبله، وهو الحديث التالي هنا.

5- (5) تفسير فرات الكوفي ص 585 (754).

بابن أبي فاطمة -، حدّثنا جابر بن إسحاق البصري، عن أحمد بن محمّد بن ربيعة - ويعرف بابن عجلان - مولي علي بن أبي طالب، عن ابن لهيعة، عن أبي الزبير، عن جابر بن عبدالله الأنصاري، قال:

كنا جلوساً عند رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم إذ أقبل علي بن أبي طالب، فلمّا نظر إليه النبيّ قال: قد أتاكم أخي. ثمّ التفت إلي الكعبة فقال: وربّ هذه البنية إنّ هذا وشيعته [هم] الفائزون يوم القيامة.

ثمّ أقبل علينا بوجهه فقال: أما والله إنّه أولكم إيماناً بالله... (1)

20661. المدني: روي إبراهيم بن جعفر، عن عبدالله بن سلمة الجبيري، عن أبيه، عن عمرو بن مرّة الجهني وعبدالله بن فضالة المزني - وكانت لهما صحبة - [و] عن جابر بن عبدالله أنّهم كانوا يقولون:

علي بن أبي طالب أوّل من أسلم. (2)

20662. ابن حجر: [روي] إبراهيم بن جعفر، عن أبيه جعفر بن عبدالله بن سلمة، عن عمرو بن مرّة... مثله. (3)

20663. ابن عبد البر: روي عن سلمان وأبي ذرّ والمقداد وخبّاب وجابر وأبي سعيد الخدري وزيد بن الأرقم:

أنّ علي بن أبي طالب رضي الله عنه أوّل من أسلم، وفضّله هؤلاء علي غيره. (4)

9. أبو حازم المدني

20664. الطبري: حدّثنا ابن حميد، قال: حدّثنا عيسى بن سودة بن الجعد، قال:

ص: 389

1- (1) شواهد التنزيل 543/2-544 (1149).

2- (2) عنه ابن الأثير في أسد الغابة 242/3، ترجمة عبدالله بن فضالة.

3- (3) الإصابة 177/4، ترجمة عبدالله بن فضالة (4901).

4- (4) الاستيعاب 1090/3، ترجمة علي بن أبي طالب (1855).

حدّثنا محمّد بن المنكدر وربيعة بن أبي عبدالرحمان وأبو حازم المدني والكلبي، قالوا:

علي أول من أسلم.

قال الكلبي: أسلم وهو ابن تسع سنين. (1)

10. حذيفة بن اليمان

20665. الطبري: حدّثني محمّد [بن] إسماعيل الضراري، حدّثنا شعيب بن ماهان، عن عمرو بن جميع العبدي، عن عبدالله بن الحسن بن الحسن بن علي، عن ربيعة السعدي، عن حذيفة بن اليمان [في حديث]، قال:

خرج علينا رسول الله صلي الله عليه وسلم كأني أنظر إليه كما أنظر إليك الساعة حامل الحسين بن علي علي عاتقه... [فقال:] هذا الحسين بن علي خير الناس جدّاً، وخير الناس جدّة، جدّه محمّد رسول الله سيّد النبيّين، وجدّته خديجة بنت خويلد سابقة نساء العالمين إلي الإيمان بالله ورسوله.

هذا الحسين بن علي خير الناس أباً، وخير الناس أمّاً، أبوه علي بن أبي طالب أخو رسول الله صلي الله عليه وسلم ووزيره وابن عمّه وسابق رجال العالمين إلي الإيمان بالله ورسوله، وأمّه فاطمة بنت محمّد سيّدة نساء العالمين.... (2)

11. الحسن البصري

20666. الحسكاني: أخبرنا أبو نصر المفسّر، قال: أخبرنا أبو عمرو بن مطر، قال: حدّثنا أبو إسحاق المفسّر، قال: حدّثنا محمّد بن حميد الرازي، قال: حدّثنا حكّام، قال: حدّثنا أبو درهم، قال: سمعت الحسن يقول:

كان علي بن أبي طالب من [أول] (3) المهتدين، ثمّ تلا: (وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ

ص: 390

-
- 1- (1) تاريخ الطبري 312/2، ذكر الخبر عمّا كان من أمر نبيّ الله صلي الله عليه وسلم....
 - 2- (2) عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 173-172/14، ترجمة الحسين بن علي عليه السلام (1566)، من طريق الخطيب.
 - 3- (3) من بعض نسخ الأصل.

عَلَيْهَا) 1 الآية، فكان علي أول من هداه الله مع النبي صلي الله عليه وآله، وأول من لحق بالنبي صلي الله عليه وآله.

فقال له الحجاج: تراي عراقي.

قال: فقال الحسن: هو ما أقول لك. (1)

20667. ابن شبة: عن يوسف بن موسى القطان، عن حكام بن سلم، عن أبي درهم:

أن الحجاج بعث إلي الحسن، فلما حضر قال له يزيد بن أبي مسلم: إن الأمير يريد أن تدفع إلي التجار ألف درهم علي أن يردوا إليه عند الحلول «ده دوازده» (2) فما تري؟ قال: ذلكم محض الربا.

قال: لا تفسد علي الأمير عمله! فقال: إن الله لم يجعل هذا الدين هوي للملوك وأتباعهم.

قال: فاستوي الحجاج وقال: ما تقول في أبي تراب؟ قال: من أبو تراب؟ قال: ابن أبي طالب.

قال: أقول: إن الله جعله من المهتمدين. قال: هات برهاناً.

قال: قال الله تعالي: (وَ مَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا) إلي قوله: (وَ إِنْ كَانَتْ لَكَبِيرَةً إِلَّا عَلَى الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ) وكان علي أول من هدي الله مع النبي صلي الله عليه وسلم.

قال: رأي عراقي. قال: هو ما تسمع. ثم خرج وقال: لما عوفيت من الفاسق ذكرت عفو الله عن العباد. في كلام هذا معناه. (3)

20668. الإسكافي: قد روي إسماعيل بن نصر الصفار، عن محمد بن ذكوان، عن الشعبي، قال:

قال الحجاج للحسن، وعنده جماعة من التابعين وذكر علي بن أبي طالب: ما تقول أنت يا حسن؟ فقال: ما أقول! هو أول من صلي إلي القبلة، وأجاب دعوة رسول الله صلي الله عليه وآله، وإن

ص: 391

1- (2) شواهد التنزيل 140/1 (131).

2- (3) العبارة فارسية، ده 10 ودوازده 12، ومعني العبارة أنهم يردوا العشرة اثني عشر.

3- (4) عنه أبو هلال في الأوائل 199/1-200، الباب الرابع، أول من أسلم، من طريق العسكري عن أبي بكر الجوهري.

لعلي منزلة من ربه، وقراءة من رسوله، وقد سبقت له سوابق لا يستطيع ردّها أحد.

فغضب الحجاج غضباً شديداً، وقام عن سريرته، فدخل بعض البيوت وأمر بصرفنا.

قال الشعبي: وكنا جماعة ما متنا إلا من نال من علي عليه السلام مقاربة للحجاج، غير الحسن بن أبي الحسن رحمه الله. (1)

20669. الحسكاني: حدّثنا الغلابي، قال: حدّثنا عبدالله بن الضحّاك، قال: حدّثني عبدالله بن عمرو الهادي، قال:

قال الحجاج للحسن: ما تقول في أبي تراب؟ قال: ومن أبو تراب؟ قال: علي بن أبي طالب.

قال: أقول: إنّ الله جعله من المهتمدين. قال: هات علي ما تقول برهاناً.

قال: قال الله تعالى في كتابه: (وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعُ الرَّسُولَ مِمَّنْ يَنْقَلِبُ عَلَيَّ عَقْبَيْهِ وَإِنْ كَانَتْ لَكَبِيرَةً إِلَّا عَلَيَّ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِلَّ عِبْرَ إِيمَانِكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرُؤُوفٌ رَحِيمٌ) 2، فكان علي أول من هداه الله مع النبي صلي الله عليه وسلم.

قال الحجاج: ترابي عراقي.

قال الحسن: هو ما أقول لك. فأمر بإخراجه.

قال الحسن: فلمّا سلمني الله تعالى منه وخرجت ذكرت عفو الله عن العباد. (2)

20670. معمر: عن قتادة، عن الحسن وغيره، قال:

أول من أسلم بعد خديجة علي بن أبي طالب، وهو ابن خمس عشرة، أو ست عشرة. (3)

ص: 392

1- (1) نقض العثمانيّة، كما عنه ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة 231/13، شرح الخطبة 238.

2- (3) شواهد التنزيل 143/1-144(133).

3- (4) الجامع - المطبوع في آخر المصنّف لعبدالرزاق - 226/11-227(20391)، وعنه ابن عبدالبرّ في الاستيعاب 1093/3 و 1094، ترجمة علي بن أبي طالب (1855)، وأبوالقاسم البغوي في معجم الصحابة 358/4(1810)، والبيهقي في السنن الكبرى 207/6، كتاب اللقطة، باب من قال يحكم بصحّة إسلامه، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق 27/42، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

20671. معمر: أخبرنا قتادة، عن الحسن وغيره، فقال:

كان أول من آمن به علي بن أبي طالب رضي الله عنه، وهو ابن خمس عشرة، أو ست عشرة. (1)

20672. الإسكافي: روي محرز بن هشام، عن إبراهيم بن سلمة، عن محمد بن عبيد الله، قال:

قال رجل للحسن: ما لنا لا نراك تنني علي علي وتقرظنه؟! قال: كيف وسيف الحجاج يقطر دماً؟! إنه لأول من أسلم، وحسبكم بذلك. (2)

12. الحسن بن زيد

20673. البسوي: ذكر إسماعيل بن أبي أويس، عن أبيه، عن الحسن بن زيد:

أن علياً أول ذكر أسلم، ثم أسلم زيد بن حارثة حب النبي صلي الله عليه وسلم، ثم جعفر بن أبي طالب، وكان أبوبكر الرابع في الدخول في الإسلام أو الخامس. (3)

13. خباب بن الأرت

20674. الأوزاعي: عن حمزة بن حبيب، عن شداد بن أوس، قال:

سألت خباب بن الأرت عن إسلام علي، فقال: أسلم وهو ابن خمس عشرة سنة، ولقد رأيته يصلي قبل الناس مع النبي صلي الله عليه وآله وهو يومئذ بالغ مستحكم البلوغ. (4)

ص: 393

1- (1) عنه عبدالرزاق في المصنّف 325/5، ضمن الحديث 9719، ومن طريقه أحمد في العلل 2/590(3803)، وص 425 (5817)، والطبراني في المعجم الكبير 1/95(163)، وابن عبدالبرّ في الاستيعاب 3/1093، ترجمة علي بن أبي طالب (1855)، وفيه: «عن الحسن قال: أسلم علي - وهو أول من أسلم - وهو ابن خمس عشرة...».

2- (2) نقض العثمانيّة، كما عنه ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة 13/231، شرح الخطبة 238.

3- (3) عنه المزي في تهذيب الكمال 5/52، ترجمة جعفر بن أبي طالب (944)، والذهبي في سير أعلام النبلاء 1/216، ترجمة جعفر بن أبي طالب (34).

4- (4) عنه ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة 13/234، شرح الخطبة 238، من طريق الإسكافي.

20675. ابن عبد البر: روي عن سلمان... وخبّاب...:

أنّ علي بن أبي طالب رضي الله عنه أوّل من أسلم، وفضّله هؤلاء علي غيره. (1)

14. أبودرّ الغفاري

20676. ابن عدي: حدّثنا أبو عقيل أنس بن سلم بن الحسن الخولاني - سنة ثلاثمئة بأطرابلس -، حدّثنا أبو موسى عيسى بن سليمان الشيرازي، حدّثنا عمرو بن جميع، عن الأعمش، عن أبي ظبيان، عن أبي ذرّ، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم:

إنّ الملائكة صلّت عليّ وعلي علي سبع سنين قبل أن يسلم بشر. (2)

20677. ابن زبر: حدّثنا محمّد بن منصور بن نصر بن إبراهيم، حدّثنا أبو عقيل الخولاني... مثله. (3)

20678. ابن مردويه:... عن عبد الله بن الصامت، عن أبي ذرّ رضي الله عنه، قال:

دخلنا علي رسول الله صلي الله عليه وآله فقلنا: من أحبّ أصحابك إليك فإن كان أمر كُنّا معه، وإن كانت نائبة كُنّا دونه؟

قال: هذا علي، أقدمكم سلماً وإسلاماً. (4)

20679. الحاكم: أنبأنا محمّد بن علي الإسفرايني، أنبأنا أحمد بن محمّد بن إسماعيل السيوطي، أنبأنا مذكور بن سليمان، أنبأنا أبو الصلت الهروي، أنبأنا علي بن هاشم، أنبأنا

ص: 394

1- (1) الاستيعاب 1090/3، ترجمة علي بن أبي طالب (1855).

2- (2) عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل 220/2-221(825).

3- (3) عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 36/56، ترجمة محمّد بن منصور بن نصر (7032)، وأورده الملاء في الوسيلة 5 / القسم 163/2. ولا يخفي أنّ هاتين الروايتين لم يصرّح فيهما أنّه آمن قبل الناس، لكن ما ورد فيهما من صلاة الملائكة علي النبيّ وعلي علي عليه السلام سبع سنين قبل أن يسلم بشر تدلّ علي ذلك، لا سيّما بقريّة روايات أنس المتقدّمة.

4- (4) المناقب، كما رواه عنه ابن طاووس في الطرائف ص 23-24(20).

محمّد بن عبيدالله بن [أبي] رافع، عن أبيه، عن جدّه، عن أبي ذرّ، قال:

سمعت النبيّ صلي الله عليه وسلم يقول لعلي: أنت أوّل من آمن بي وصدّقني... (1)

20680. البزار: حدّثنا عبّاد بن يعقوب العزرمي، حدّثنا علي بن هاشم، حدّثنا محمّد بن عبيدالله بن أبي رافع، عن أبيه، عن جدّه أبي رافع، عن أبي ذرّ، عن النبيّ صلي الله عليه وسلم أنّه قال لعلي بن أبي طالب:

أنت أوّل من آمن بي... (2)

20681. الإسكافي: قد روي محمّد بن عبيدالله بن أبي رافع، عن أبيه، عن جدّه أبي رافع، قال:

أتيت أباذرّ بالربذة اوّدعه، فلمّا أردت الانصراف قال لي ولأناس معي: ستكون فتنة، فاتّقوا الله، وعليكم بالشيخ علي بن أبي طالب فاتّبعوه، فإنّي سمعت رسول الله صلي الله عليه وآله يقول له: أنت أوّل من آمن بي... (3)

20682. ابن القزويني: حدّثنا أبو حبيب العباس بن محمّد [بن] أحمد بن محمّد البري، حدّثنا ابن بنت السديّ - يعني إسماعيل بن موسى -، أخبرنا عمرو بن سعيد البصري، عن فضيل بن مرزوق، عن أبي سخيلة، عن سلمان وأبي ذرّ، قالوا:

أخذ رسول الله صلي الله عليه وسلم بيد علي فقال: ألا إنّ هذا أوّل من آمن بي... (4)

20683. الطبراني: حدّثنا علي بن إسحاق الوزير الأصبهاني، حدّثنا إسماعيل بن

ص: 395

-
- 1- (1) عنه أبو الخير بإسناده إليه في الأربعين ص 113 (28)، ومن طريقه الحموي في فرائد السمطين 139/1-140 (102).
- 2- (2) البحر الزخار 342/9 (3898)، وعنه الهيثمي في كشف الأستار 183/3 (2522)، والذهبي بإسناده إليه في سير أعلام النبلاء 79/23، ترجمة أحمد بن يعقوب بن عبدالله المارستاني (57).
- 3- (3) نقض العثمانيّة، كما عنه ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة 228/13، شرح الخطبة 238.
- 4- (4) عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 41/42، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

موسى السدي، حدّثنا عمر [و] بن سعيد، عن فضيل بن مرزوق، عن أبي سخيلة، عن أبي ذرّ وعن سلمان، قال:

أخذ رسول الله صلي الله عليه وسلم بيد علي رضي الله عنه فقال: إن هذا أول من آمن بي....(1)

20684. ابن عساكر: أخبرنا أبو القاسم ابن السمرقندي، أخبرنا أبو الحسين عاصم بن الحسن، أخبرنا أبو عمر ابن مهدي، أخبرنا أبو العباس ابن عقدة، حدّثنا محمد بن أحمد بن الحسن القطواني، حدّثنا مخلد بن شدّاد، حدّثنا محمد بن عبيد الله، عن أبي سخيلة، قال:

حججت أنا وسلمان فنزلنا بأبي ذرّ، فكنا عنده ما شاء الله، فلمّا حان ممّا حفوف قلت: يا أبا ذرّ، إني أري أموراً قد حدثت، وإني خائف أن يكون في الناس اختلاف، فإن كان ذلك فما تأمرني؟ قال: الزم كتاب الله - عزّ وجلّ - وعلي بن أبي طالب، فأشهد أنّي سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول: علي أول من آمن بي....(2)

20685. البلاذري: حدّثني الوليد بن صالح، عن يونس بن أرقم، عن وهب بن أبي ديب، عن أبي سخيلة، قال:

مررت أنا وسلمان بالريذة علي أبي ذرّ فقال: إنّه ستكون فتنة فإن أدركتموها فعليكم بكتاب الله وعلي بن أبي طالب، فإنّي سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول: علي أول من آمن بي، وأول من يصفحني يوم القيامة، وهو يعسوب المؤمنين.(3)

20686. ابن عبد البر: روي عن سلمان وأبي ذرّ...:

أنّ علي بن أبي طالب أول من أسلم.(4)

ص: 396

1- (1) المعجم الكبير 269/6 (6184).

2- (2) تاريخ مدينة دمشق 41/42، ترجمة علي بن أبي طالب (4933). ورواه الحموي في فرائد السمطين 39/1 (3)، بإسناده عن ابن عقدة.

3- (3) أنساب الأشراف 361/2-362، ترجمة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب.

4- (4) الاستيعاب 1090/3، ترجمة علي بن أبي طالب (1855).

20687. الحسن بن رشيق: حدّثنا أبو عبد الله محمّد بن رزيق بن جامع المدني - سنة تسع وتسعين ومئتين -، حدّثنا أبو الحسين سفيان بن بشر الأسدي الكوفي، حدّثنا علي بن هاشم بن البريد، عن محمّد بن عبيد الله بن أبي رافع، عن أبيه، عن علي بن أبي رافع، عن أبي ذرّ:

أنّه سمع رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول لعلي بن أبي طالب: أنت أوّل من آمن بي....(1)

15. أبو رافع

20688. البزار: حدّثنا عبّاد [بن يعقوب]، قال: حدّثنا علي بن هاشم بن البريد، قال: حدّثنا محمّد بن عبيد الله بن أبي رافع، عن أبيه رضي الله عنه، قال:

أوّل من أسلم من الرجال علي، وأوّل من أسلم من النساء خديجة.(2)

16. ربيعة بن أبي عبد الرحمن

20689. الطبري: حدّثنا ابن حميد، قال: حدّثنا عيسى بن سودة بن الجعد، قال: حدّثنا محمّد بن المنكدر وربيعه بن أبي عبد الرحمن وأبو حازم المدني والكلبي، قالوا:

علي أوّل من أسلم.(3)

17. زفر بن يزيد

20690. الإسكافي: قال زفر بن يزيد بن حذيفة الأسدي:

فحوطوا عليّاً وانصروه فإنّه وصيّ وفي الإسلام أوّل أوّل

وإن تخذلوه والحوادث جمّة فليس لكم عن أرضكم متحوّل(4)

ص: 397

1- (1) عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 41/42-42، ترجمة علي بن أبي طالب (4933)، والحموي في فرائد السمطين 139/1-140(103)، كلاهما من طريق الخلعي.

2- (2) البحر الزخار 322/9(3872).

3- (3) تاريخ الطبري 312/2، ذكر الخبر عمّا كان من أمر نبيّ الله صلي الله عليه وسلم....

4- (4) نقض العثمانيّة، كما عنه ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة 232/13، شرح الخطبة 238.

20691. أسد السنة: حدّثنا شعبة، عن عمرو بن مرّة، عن أبي حمزة الأنصاري، عن زيد بن أرقم، قال:

أول من أسلم علي بن أبي طالب رضي الله عنه. (1)

20692. وكيع: حدّثنا شعبة، عن عمرو بن مرّة، عن أبي حمزة مولي الأنصار، عن زيد بن أرقم، قال:

أول من أسلم مع رسول الله صلي الله عليه وسلم علي رضي الله عنه. (2)

20693. النسائي: أخبرنا إسماعيل بن مسعود، عن خالد - وهو ابن الحارث -، قال: حدّثنا شعبة، عن عمرو بن مرّة، قال: سمعت أبا حمزة مولي الأنصار، قال: سمعت زيد بن أرقم يقول:

أول من صلّي مع رسول الله صلي الله عليه وسلم علي.

وقال في موضع آخر: [أول من] أسلم علي. (3)

20694. ابن أبي شيبة: حدّثنا شبابة، قال: حدّثنا شعبة، عن عمرو بن مرّة، عن أبي حمزة مولي الأنصار، عن زيد بن أرقم، قال:

أول من أسلم مع رسول الله صلي الله عليه وسلم علي. (4)

ص: 398

1- (1) عنه الطبراني في الأوائل ص 79 (53).

2- (2) عنه أحمد في مسنده 368/4 (19281)، وابن أبي شيبة في المصنّف 373/6-374 (32097) و 30/7 (33856) وص 249 (35754)، والخلال في السنّة 310/1 (385)، والطبري في تاريخه 310/2، ذكر الخبر عمّا كان من أمر نبيّ الله صلي الله عليه وسلم... وفيه: «... علي بن أبي طالب رضي الله عنه»، وابن سعد في الطبقات الكبرى 15/3، ترجمة علي بن أبي طالب (3)، وستأتي مع رواية عقّان عن شعبة. ورواه ابن أبي عاصم في الأوائل ص 30 (70)، والآحاد والمثاني 149/1 (180)، من طريق ابن أبي شيبة.

3- (3) السنن الكبرى 306/7 (8081) وص 408 (8336).

4- (4) المصنّف 338/7 (36583).

20695. النسائي: أخبرنا عبدالله بن سعيد، قال: حدّثنا [عبدالله] بن إدريس، قال: سمعت شعبة، عن عمرو بن مرّة، عن أبي حمزة، عن زيد بن أرقم، قال:

أول من أسلم علي. (1)

20696. ابن عساكر: أخبرنا أبوغالب محمّد بن الحسن، أخبرنا عبدالله بن الحسن بن محمّد الخلال، أخبرنا عبيدالله بن أحمد بن علي الصيدلاني، حدّثنا أبو محمّد يزداد بن عبدالرحمان بن عمر الكاتب، حدّثنا أبوسعيد [عبدالله بن سعيد] الأشجّ، حدّثنا عبدالله بن إدريس، عن شعبة، عن عمرو بن مرّة، عن أبي حمزة الأنصاري، عن زيد بن أرقم، قال:

علي أول من أسلم. (2)

20697. ابن سعد: أخبرنا وكيع بن الجراح ويزيد بن هارون وعفان بن مسلم، عن شعبة، عن عمرو بن مرّة، عن أبي حمزة مولي الأنصار، عن زيد بن أرقم، قال:

أول من أسلم مع رسول الله صلي الله عليه وسلم علي.

قال عفان بن مسلم: أول من صلّى. (3)

20698. أحمد وابن أبي شيبه: حدّثنا محمّد بن جعفر، حدّثنا شعبة، عن عمرو بن مرّة، عن أبي حمزة، عن زيد بن أرقم، قال:

أول من أسلم مع رسول الله صلي الله عليه وسلم علي بن أبي طالب. (4)

20699. أبويعلي: حدّثنا محمّد بن بشر، حدّثنا محمّد بن جعفر، حدّثنا شعبة، عن عمرو بن مرّة، عن أبي حمزة، عن زيد بن أرقم، قال:

ص: 399

1- (1) السنن الكبرى 408/7 (8335).

2- (2) تاريخ مدينة دمشق 36/42، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

3- (3) الطبقات الكبرى 15/3، ترجمة علي بن أبي طالب (3)، ذكر إسلام علي وصلاته.

4- (4) مسند أحمد 371/4 (19306)؛ المصنّف 262/7 (35899)، ومن طريقه الحاكم في المستدرک 136/3 (4663)، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق 37/42، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

أول من أسلم علي عهد رسول الله صلي الله عليه و سلم علي بن أبي طالب. (1)

20700. الترمذي: حدّثنا محمّد بن بشار ومحمّد بن المثنّى، قالوا: حدّثنا محمّد بن جعفر، قال: حدّثنا شعبة، عن عمرو بن مرّة، عن أبي حمزة - رجل من الأنصار -، قال: سمعت زيد بن أرقم يقول:

أول من أسلم علي. (2)

20701. النسائي والطبري: أخبرنا محمّد بن المثنّى، قال: حدّثنا محمّد بن جعفر، قال: حدّثنا شعبة، عن عمرو بن مرّة، عن أبي حمزة، عن زيد بن أرقم، قال:

أول من أسلم مع رسول الله صلي الله عليه و سلم علي بن أبي طالب. (3)

20702. ابن سعد: أخبرنا يزيد بن هارون، عن شعبة... (4)

تقدّمت روايته مع رواية عقّان عن شعبة.

20703. ابن عبد البر: قال زيد بن أرقم:

أول من آمن بالله بعد رسول الله صلي الله عليه و سلم علي بن أبي طالب. (5)

20704. ابن عبد البر: روي عن سلمان... وزيد بن الأرقم:

أنّ علي بن أبي طالب رضي الله عنه أول من أسلم. (6)

19. السدي

20705. الإسكافي: روي عثمان بن سعيد، عن الحكم بن ظهير، عن السدي:

ص: 400

-
- 1- (1) عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 37/42، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).
 - 2- (2) الجامع الكبير 93/6 (3735)، ومن طريقه ابن الأثير في أسد الغابة 17/4، ترجمة علي بن أبي طالب، إسلامه.
 - 3- (3) السنن الكبرى 407/7 (8334)؛ تاريخ الطبري 310/2، ذكر الخبر عمّا كان من أمر نبيّ الله صلي الله عليه و سلم....
 - 4- (4) الطبقات الكبرى 15/3، ترجمة علي بن أبي طالب (3)، ذكر إسلام علي وصلاته.
 - 5- (5) الاستيعاب 1095/3، ترجمة علي بن أبي طالب (1855).
 - 6- (6) الاستيعاب 1090/3، ترجمة علي بن أبي طالب (1855).

أنَّ أبابكر وعمر خطبا فاطمة عليها السلام، فردَّهما رسول الله صلي الله عليه وآله، وقال: لم اوامر بذلك. فخطبها علي عليه السلام، فزوجه إياها، وقال لها: زوّجتك أقدم الأُمَّة إسلاماً. وذكر تمام الحديث.

قال: وقد روي هذا الخبر جماعة من الصحابة، منهم: أسماء بنت عميس، وأمّ أيمن، وابن عبّاس وجابر بن عبد الله. (1)

20. سعد بن أبي وقاص

20706. الحاكم: حدّثنا... أبو بكر بن إسحاق، أخبرنا الحسن بن علي بن زياد السري، حدّثنا حامد بن يحيى البلخي - بمكّة -، حدّثنا سفيان، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، قال:

كنت بالمدينة، فبينما أنا أطوف في السوق إذ بلغت أحجار الزيت، فرأيت قوماً مجتمعين علي فارس قد ركب دابةً وهو يشتم علي بن أبي طالب والناس وقوف حواليه إذ أقبل سعد بن أبي وقاص فوقف عليهم فقال: ما هذا؟ فقالوا: رجل يشتم علي بن أبي طالب! فتقدّم سعد فأفرجوا له حتّي وقف عليه فقال: يا هذا، علي ما تشتم علي بن أبي طالب؟ ألم يكن أوّل من أسلم؟ ألم يكن أوّل من صلّي مع رسول الله صلي الله عليه وسلم؟... (2)

21. سعيد بن جبير

20707. أبو نعيم: حدّثنا عبدالرحمان بن محمّد بن جعفر وأحمد بن محمّد بن موسي، حدّثنا محمّد بن عبد الله بن رسته، حدّثنا إبراهيم بن الحسن العلاف، حدّثنا إبراهيم بن يزيد الصّفّار، حدّثنا حوشب، عن الحسن، قال:

لما أتى الحجّاج بسعيد بن جبير قال... فما تقول في علي؟ قال: ابن عمّ رسول الله صلي الله عليه وسلم، وأوّل من أسلم، وزوج فاطمة، وأبو الحسن والحسين.... (3)

ص: 401

1- (1) نقض العثمانيّة، كما عنه ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة 228/13، شرح الخطبة 238.

2- (2) المستدرک 499/3-500 (6121).

3- (3) حلية الأولياء 294/4-295، ترجمة سعيد بن جبير (275).

20708. ابن المظفر: حدّثنا عبدالله بن إسحاق، حدّثنا إبراهيم الأنماطي، حدّثنا القاسم بن معاوية الأنصاري، حدّثني عصمة بن محمّد، عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن سعيد بن المسيّب، عن أبي سعيد الخدري، قال:

قال رسول الله صلي الله عليه و سلم لعلي - وضرب بين كتفيه - : يا علي، لك سبع خصال لا يحاجّك فيهنّ أحد يوم القيامة: أنت أول المؤمنين بالله إيماناً... (1)

20709. أبوالمظفر السمعاني: ... عن أبي هارون العبدي، عن أبي سعيد الخدري، قال:

دخلت فاطمة عليها السلام علي رسول الله صلي الله عليه و آله، فلمّا رأته ما برسول الله صلي الله عليه و آله من الضعف خنقتها العبرة حتّي جرت دمعها علي خدّ رسول الله صلي الله عليه و آله، فقال لها رسول الله صلي الله عليه و آله ما يبكيك يا فاطمة؟ فقالت: يا رسول الله، أخشي الضيعة من بعدك.

فقال رسول الله صلي الله عليه و آله: يا فاطمة، أما علمت أنّ الله تعالي اطّلع إلي أهل الأرض اطّلاعة فاختار منهم أباك فبعثه رسولاً، ثمّ اطّلع ثانية فاختار منهم بعلك فأمرني أن ازوّجك منه، فزوّجك من أعظم المسلمين حلماً، وأكثرهم علماً، وأقدمهم سلماً... (2)

20710. ابن عبد البر: روي عن سلمان... وأبي سعيد الخدري: ...

أنّ علي بن أبي طالب أوّل من أسلم. (3)

ص: 402

1- (1) عنه أبو نعيم في حلية الأولياء 66/1، ترجمة علي بن أبي طالب (4)، ومثله مراسلاً في الفردوس 320/5-321 (8315).

2- (2) عنه ابن البطريق في المستدرک عن فضائل الصحابة، كما عنه المجلسي في بحار الأنوار 369/36، الباب الحادي والأربعون، نصوص الرسول عليهم عليهم السلام. وروي نحوه الدارقطني كما عنه الكنجي في البيان - المطبوع في آخر كفاية الطالب - ص 502، الباب التاسع، وابن الصبّاغ في الفصول المهمّة 1113/2-1114، وتأتي روايته في حلمه عليه السلام.

3- (3) الاستيعاب 1090/3، ترجمة علي بن أبي طالب (1855).

20711. الإسكافي: قال سعيد بن قيس الهمداني يرتجز بصقّين:

هذا علي وابن عمّ المصطفي أول من أجابه فيما روي

هو الإمام لا ييالي من غوي(1)

20712. الإسماعيلي: تَبَأْنَا أَحْمَدَ بْنَ حَفْصِ السَّعْدِيِّ - إِمْلَاءً -، قَالَ: تَبَأْنَا مُحَمَّدَ بْنَ أَبَانَ الْمُخَرَّمِيَّ، قَالَ: تَبَأْنَا دَاوُودَ بْنَ مَهْرَانَ، قَالَ: تَبَأْنَا سَيْفَ بْنَ مُحَمَّدٍ، عَنْ سَفْيَانَ، عَنْ سَلْمَةَ بْنِ كَهَيْلٍ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ سَلْمَانَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ:

أَوْلَكُمْ وَارِدَةَ عَلِيِّ الْحَوْضِ أَوْلَكُمْ إِسْلَامًا عَلِيٌّ بِنِ أَبِي طَالِبٍ.(2)

20713. الحاكم: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، أَنبَاءُ عُبَيْدِ بْنِ حَاتِمِ الْحَافِظِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمِ الْمُؤَدَّبِ، حَدَّثَنَا سَيْفُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا سَفْيَانَ الثَّوْرِيَّ، عَنْ سَلْمَةَ بْنِ كَهَيْلٍ، عَنْ أَبِي صَادِقٍ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ سَلْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

أَوْلَكُمْ وَارِدًا عَلِيِّ الْحَوْضِ أَوْلَكُمْ إِسْلَامًا عَلِيٌّ بِنِ أَبِي طَالِبٍ.(3)

20714. العاصمي: أَخْبَرَنِي شَيْخِي مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الْعَدَلِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ الْفَرَجِ الْهَمْدَانِيَّ - بِهَا -، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَيْفُ [بْنِ مُحَمَّدِ الثَّوْرِيِّ]، قَالَ: حَدَّثَنَا سَفْيَانَ، عَنْ سَلْمَةَ بْنِ كَهَيْلٍ، عَنْ أَبِي صَادِقٍ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ -:

ص: 403

1- (1) نقض العثمانيّة، كما عنه ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة 232/13، شرح الخطبة 238.

2- (2) عنه الخطيب بإسناده إليه في تاريخ بغداد 79/2، ترجمة محمد بن أبان المخرمي (459).

3- (3) المستدرک 136/3 (4662).

أولكم واردة عليّ الحوض أولكم إسلاماً علي بن أبي طالب.(1)

20715. ابن القزويني: حدّثنا أبو حبيب العباس بن محمّد بن أحمد بن محمّد البرّي، حدّثنا ابن بنت السّديّ - يعني إسماعيل بن موسى -، أخبرنا عمرو بن سعيد البصري، عن فضيل بن مرزوق، عن أبي سخيلة، عن سلمان وأبي ذرّ... (2)

20716. الطبراني: حدّثنا علي بن إسحاق الوزير الأصبهاني، حدّثنا إسماعيل بن موسى السّديّ، حدّثنا عمر [و] بن سعيد، عن فضيل بن مرزوق، عن أبي سخيلة، عن أبي ذرّ وعن سلمان... (3)

تقدّمت روايتهما مع رواية أبي ذرّ الغفاري.

20717. المطيري: حدّثنا إسماعيل بن عبدالله بن ميمون، حدّثنا أبو معاوية الزعفراني عبدالرحمان بن قيس، حدّثنا سفيان الثوري، عن سلمة بن كهيل، عن أبي صادق، عن سلمان، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم:

أولكم وروداً عليّ الحوض أولكم إسلاماً علي بن أبي طالب.(4)

20718. ابن أبي أسامة: حدّثنا يحيى بن هاشم، حدّثنا سفيان الثوري، عن سلمة بن كهيل، عن أبي صادق، عن حنش بن المعتمر، عن عليم الكندي، عن سلمان الفارسي، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم:

أولكم واردة عليّ الحوض أولكم إسلاماً علي بن أبي طالب.(5)

ص:404

1- (1) زين الفتى 374/2(484).

2- (2) عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 41/42، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

3- (3) المعجم الكبير 269/6(6184).

4- (4) عنه ابن عدي في الكامل 291/4، ترجمة عبدالرحمان بن قيس الزعفراني (1118)، والظاهر سقوط الوساطة بين أبي صادق وسلمان. ورواه الديلمي مرسلًا في الفردوس 41/1(93).

5- (5) عنه الهيثمي في بغية الباحث 901/2-980(980)، ومن طريقه ابن بشكوال في الذيل علي جزء بقي بن مخلد ص 121، وابن عبدالبرّ في الاستيعاب 1091/3، ترجمة علي بن أبي طالب (1855).

20719. عبدالرزاق: حدّثنا سفيان الثوري، عن سلمة بن كهيل، عن أبي صادق، عن عليم الكندي، عن سلمان الفارسي رضي الله عنه، قال:

أول هذه الأمة وروداً علي نبيّها أولها إسلاماً علي بن أبي طالب. (1)

20720. عبدالرزاق: عن الثوري، عن سلمة بن كهيل، عن أبي صادق، عن عليم بن قعين الكندي، عن سلمان رحمه الله، قال: قال رسول الله صلي الله عليه و سلم:

أول الناس وروداً عليّ الحوض أولهم إسلاماً علي بن أبي طالب عليه السلام. (2)

20721. أبو الشيخ: حدّثنا عبدالله بن محمّد بن عبدالله بن زكريّا، قال: حدّثنا إسحاق بن الفيض، قال: حدّثنا سلمة بن حفص، عن زافر، عن سفيان الثوري، عن سلمة بن كهيل، عن أبي صادق، عن عليم، عن سلمان، قال:

أول من أسلم علي بن أبي طالب. (3)

20722. عثمان بن أبي شيبة: حدّثنا [يحيي] بن يمان، عن سفيان، عن سلمة بن كهيل، عن أبي صادق، عن عليم، عن سلمان، قال:

إنّ أول هذه الأمة وروداً علي نبيّها صلي الله عليه و سلم الحوض يوم القيامة أولهم إسلاماً علي بن أبي طالب. (4)

20723. الحاكم: أنبأنا أبو علي الحسين بن علي الحافظ ، أنبأنا أبو جعفر محمّد بن

ص: 405

1- (1) عنه الطبراني بإسناده إليه في الأوائل ص 78 (51)، والمعجم الكبير 6/265 (6174)، وابن أبي عاصم في الأوائل ص 29 (67).

2- (2) عنه ابن المغازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص 67-68 (24)، من طريق الخلدني، والحاكم مقروناً بيحيي بن اليمان كما سيأتي.

3- (3) عنه الجوزقاني بإسناده إليه في الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير ص 93 (142).

4- (4) عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 40/42، ترجمة علي بن أبي طالب (4933)، من طريق ابنه محمّد بن عثمان بن أبي شيبة.

عبدالرحمان القرشي، أنبأنا أبوالصلت الهروي، أنبأنا عبدالرزاق ويحيى بن اليمان، قالوا: أنبأنا سفيان الثوري، عن سلمة بن كهيل، عن أبي صادق، عن عليم بن قيس الكندي، عن سلمان، قال:

سمعت النبي صلي الله عليه وسلم يقول: أول الناس وروداً عليّ الحوض يوم القيامة أولهم إسلاماً علي بن أبي طالب. (1)

20724. الخطيب: أخبرنا محمد بن الحسين القطان، أخبرنا أبوالحسين أحمد بن عثمان بن يحيى الأدمي، حدّثنا أبوإبراهيم عبدالمك بن محمد الرقاشي، حدّثنا الفضل بن الفضل العصفري، حدّثنا ابن يمان، عن سفيان، عن سلمة بن كهيل، عن أبي صادق، عن عليم الكندي، عن سلمان الفارسي، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم:

أولكم وروداً عليّ الحوض أولكم إسلاماً علي بن أبي طالب. (2)

20725. الكلابي: حدّثنا عثمان بن محمد، قال: حدّثنا محمد بن يونس بن موسى الكديمي، قال: حدّثنا محمد بن عبدالله بن حبان، قال: حدّثنا يحيى بن يمان، عن سفيان الثوري، عن سلمة بن كهيل، عن أبي صادق، عن عليم الكندي، عن سلمان، عن النبي صلي الله عليه وآله، قال:

أول هذه الأمة وروداً علي نبيها أولها إسلاماً علي بن أبي طالب عليه السلام. (3)

20726. ابن عساكر: أخبرنا أبوالقاسم ابن السمرقندي، أخبرنا أبوالحسين عاصم بن الحسن، أخبرنا عبدالواحد بن محمد بن عبدالله، أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة، [حدّثنا] أحمد بن الحسين بن عبدالملك الأودي، حدّثنا إسماعيل بن عامر، حدّثني كامل أبوالعلاء، عن عامر بن

ص: 406

1- (1) عنه أبوالخير بإسناده إليه في الأربعين ص 114 (29)، والخوازمي في المناقب ص 52 (15)، من طريق البيهقي.

2- (2) تالي تلخيص المتشابه 344/1 (207).

3- (3) مناقب علي بن أبي طالب من مسند الكلابي - المطبوع في آخر مناقب علي بن أبي طالب لابن المغازلي - ص 431 (10).

[السمط]، عن سلمة بن كهيل، عن أبي صادق، عن عليم، عن سلمان، قال:

إِنَّ أَوَّلَ هَذِهِ الْأُمَّةِ وَرُوداً عَلَيَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوَّلُهَا إِسْلَاماً عَلَيَّ بِنِ أَبِي طَالِبٍ. (1)

20727. ابن أبي شيبة: حَدَّثَنَا معاوية بن هشام، قال: حَدَّثَنَا قيس، عن سلمة بن كهيل، عن أبي صادق، عن عليم، عن سلمان، قال:

إِنَّ أَوَّلَ هَذِهِ الْأُمَّةِ وَرُوداً عَلَيَّ نَبِيِّهَا أَوَّلُهَا إِسْلَاماً عَلَيَّ بِنِ أَبِي طَالِبٍ. (2)

20728. ابن مردويه: حَدَّثَنَا أحمد بن القاسم بن صدقة المصري، قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْوَاسِطِيِّ، قال: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ الصَّيْفِ، قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْمَازِينِيُّ، قال: حَدَّثَنَا سفيان الثوري، عن قيس بن مسلم الجدلي، عن عليم الكندي، عن سلمان، عن النبيّ صلي الله عليه وسلم، قال:

أَوَّلَ هَذِهِ الْأُمَّةِ وَرُوداً عَلَيَّ الْحَوْضُ أَوَّلُهَا إِسْلَاماً عَلَيَّ بِنِ أَبِي طَالِبٍ. (3)

20729. أبو بكر ابن شاذان: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْخَطَّابِ بْنِ فَرَاتِ بْنِ حَيَّانِ الْعَجَلِيِّ - قَرَأَهُ عَلَيْنَا مِنْ لَفْظِهِ وَمِنْ كِتَابِهِ -، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ الصَّفَّارِ الضَّرِيرِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ جَابِرٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمِيرٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عَاصِمِ الْأَحْوَلِ، عَنْ [مُحَمَّدِ] بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أُمِّ سَلْمَةَ وَسَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ وَعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ - [وَأ]:

لَمَّا أَدْرَكَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ مَدْرَكَ النِّسَاءِ... فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَا أَبُوكَ بِفَقِيرٍ وَلَا بَعْلُكَ بِفَقِيرٍ... مَا آلُوتُكَ نَصْحاً أَنْ زَوَّجْتُكَ أَقْدَمَهُمْ سَلْماً... (4)

20730. ابن عبد البر: روي عن سلمان [الفارسي]... أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ.. [وروي] أَنَّهُ قَالَ: أَوَّلَ هَذِهِ الْأُمَّةِ وَرُوداً عَلَيَّ نَبِيِّهَا - عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ - الْحَوْضُ أَوَّلُهَا إِسْلَاماً عَلَيَّ بِنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

ص: 407

1- (1) تاريخ مدينة دمشق 40/42، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

2- (2) المصنّف 374/6 (32103)، وعنه ابن أبي عاصم في الأوائل ص 30 (69).

3- (3) عنه ابن الجوزي في العلل المتناهية 211/1 (333).

4- (4) عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص 342-353 (364)، من طريق أبي القاسم التنوخي.

وقد روي هذا الحديث مرفوعاً عن سلمان، عن النبيّ صلي الله عليه و سلم أنّه قال: أوّل هذه الأّمة وروداً علي الحوض أوّلها إسلاماً علي بن أبي طالب. ورفعهُ أولي؛ لأنّ مثله لا يدرك بالرأي. (1)

25. سلمة بن الأكوع

20731. أبونصر الحربي: حدّثنا علي بن يوسف، حدّثنا أبوصفوان إسحاق بن أحمد النجّاري، حدّثنا مكّي بن إبراهيم، حدّثنا عثمان الشّحّام، عن سلمة بن الأكوع، قال:

بينما النبيّ ببيع الغرقد وعلي معه فحضرت الصلاة، فمرّ به جعفر فقال النبيّ صلي الله عليه و سلم: يا جعفر، صل جناح أخيك.

فصليّ النبيّ بعلي وجعفر، فلمّا انفتل من صلاته قال: يا جعفر، هذا جبرئيل يخبرني عن ربّ العالمين أنّه صيرّ لك جناحين أخضرين مفصّصين بالزبرجد والياقوت تغدو وتروح حيث تشاء.

قال علي: فقلت: يا رسول الله، هذا لجعفر، فما لي؟ قال النبيّ صلي الله عليه و سلم: يا علي، أو ما علمت أنّ الله - عزّ وجلّ - خلق خلقاً من أمّتي يستغفرون لك إلي يوم القيامة؟

قال علي: ومن هم يا رسول الله؟ قال: قول الله - عزّ وجلّ - في كتابه المنزل عليّ: (وَ الَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَؤُفٌ رَحِيمٌ) 2 فهل سبقك إلي الإيمان أحد يا علي؟ الحديث بطوله. (2)

26. أم سلمة

20732. أبو بكر ابن شاذان: ... عن محمّد بن سيرين، عن أم سلمة... (3)

ص: 408

1- (1) الاستيعاب 1090/3-1091، ترجمة علي بن أبي طالب (1855).

2- (3) عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل 389/2-390 (982).

3- (4) عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص 342-353 (364)، من طريق أبي القاسم التنوخي.

تقدّمت روايتها مع رواية محمّد بن سيرين, عن سلمان الفارسي.

27. عامر الشعبي

20733. الإسكافي: [روي عن] أبي بكر الهذلي وداوود بن أبي هند، عن الشعبي، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله لعلي عليه السلام:

هذا أوّل من آمن بي وصدّقني وصلّي معي. (1)

28. عائشة

20734. الذهبي: عبدالسلام بن صالح, حدّثنا علي بن هاشم، حدّثنا أبي، عن موسى بن القاسم، حدّثني ليلى الغفاريّة، قالت:

كنت أخرج مع رسول الله صلي الله عليه وسلم في مغازيه اداوي الجرحي وأقوم علي المرضي، فلما خرج علي بالبصرة خرجت معه، فلما رأيت عائشة واقفة دخلني شكّ، فأتيها فقلت: هل سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم فضيلة في علي؟ قالت: نعم، دخل علي علي رسول الله صلي الله عليه وسلم وهو علي فراشي وعليه جرد قطيفة، فجلس علي بيننا.

قال: فقالت عائشة: أما وجدت مكاناً هو أوسع لك من هذا؟ فقال النبي صلي الله عليه وسلم: يا عائشة، دعي أخي، فإنه أوّل الناس إسلاماً، وآخر الناس بي عهداً عند الموت، وأوّل الناس لي لقياً يوم القيامة. (2)

وانظر ما سيأتي في حديث ليلى الغفاريّة.

29. عبدالرحمان بن عوف

20735. العقيلي: حدّثنا محمّد بن عبدوس بن كامل، قال: حدّثنا إسماعيل بن موسى، قال: حدّثنا الحسن بن علي الهمداني، عن حميد بن القاسم بن حميد بن عبدالرحمان بن

ص: 409

1- (1) عنه ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة 225/13، شرح الخطبة 238.

2- (2) ميزان الاعتدال 556/6، ترجمة موسى بن القاسم (8917).

عوف، عن أبيه:

عن عبدالرحمان بن عوف في قوله: (وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ) 1: هم عشرة من قريش، كان أولهم إسلاماً علي بن أبي طالب. (1)

30. عبدالله بن خباب بن الارت

20736. ابن قتيبة: [إن الخوارج قالوا لعبدالله بن الخباب بن الارت]: من أنت؟ قال: أنا رجل مؤمن. قالوا: فما تقول في علي بن أبي طالب؟ قال: أقول: إنه أمير المؤمنين، وأول المسلمين إيماناً بالله ورسوله.... (2)

31. عبدالله بن عباس

20737. إبراهيم البيهقي: أبو عثمان قاضي الري عن الأعمش، عن سعيد بن جبير، قال:

كان عبدالله بن عباس بمكة يحدث علي شفير زمزم ونحن عنده، فلما قضى حديثه قام إليه رجل فقال: يا ابن عباس، إني امرؤ من أهل الشام من أهل حمص، إنهم يتبرؤون من علي بن أبي طالب - رضوان الله عليه - ويلعنونه!

فقال: بل لعنهم الله في الدنيا والآخرة وأعدّ لهم عذاباً مهيناً، ألبعد قرابته من رسول الله صلي الله عليه وسلم، وأنه لم يكن أول ذكران العالمين إيماناً بالله ورسوله؛ وأول من صلّي وركع، وعمل بأعمال البرّ؟.... (3)

20738. الكجّي: حدّثنا القعني، عن مالك، عن سمّي، عن أبي صالح:

ص: 410

1- (2) الضعفاء 235/1، ترجمة الحسن بن علي الهمداني (282)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 43/42، ترجمة علي بن أبي طالب (4933)، والحسكاني في شواهد التنزيل 397/1-399(344).

2- (3) الإمامة والسياسة 153/1، إجماع علي للذهاب إلي صفّين.

3- (4) المحاسن والمساوي ص 64، محاسن علي بن أبي طالب - رضوان الله عليه -.

عن ابن عباس [في قوله تعالى]: (وَ السَّابِقُونَ الْأُولُونَ) 1، قال: نزلت في علي، سبق الناس كلهم بالإيمان بالله وبرسوله، وصلى القبلتين، وباع البيعتين، وهاجر الهجرتين، ففيه نزلت هذه الآية. (1)

20739. أبو الشيخ: حدثنا إبراهيم بن شريك الأسدي، قال: حدثنا أحمد بن يونس اليربوعي، قال: حدثنا أبو بكر بن عيَّاش، عن الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس، قال:

أسلم علي وهو ابن تسع، ثم أسلم بعده أبو بكر بثلاثة أيام، ثم مكث ثلاثاً، ثم أسلم. (2)

20740. السبيعي: أخبرنا علي بن محمّد بن مخلد وحسين بن إبراهيم الجصاص، قالوا: حدثنا الحسين بن الحكم [الحبري] (3)، قال: حسن بن حسين، قال: حدثنا حبان، عن الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس، قال:

... (وَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ) 5 نزلت في علي خاصة، وهو أول مؤمن، وأول مصلّ بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم. (4)

20741. معمر: عن ابن طاووس، عن أبيه، عن ابن عباس، قال:

أول من أسلم علي. (5)

20742. ابن عدي والعقيلي: حدثنا علي [بن سعيد]، حدثنا عبدالله [بن داهر]، حدثنا

ص: 411

1- (2) عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل 400/1 (348).

2- (3) عنه الجوزقاني بإسناده إليه في الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير ص 93 (143).

3- (4) تفسير الحبري ص 241 (8).

4- (6) عنه الحسكاني في شواهد التنزيل 136/1 (127).

5- (7) عنه ابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني 151/1 (185) وص 152 (188)، والأوائل ص 31 (71)، والطبراني في المعجم الكبير 21/11 (10924)، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق 36/42، ترجمة علي بن أبي طالب (4933)، وأبوالقاسم البغوي في معجم الصحابة 356/4 (1810)، كلهم من طريق عبدالرزاق.

أبي، عن الأعمش، عن عباية، عن ابن عباس، قال:

ستكون فتنة، فإن أدركها أحد منكم فعليه بخصلتين: كتاب الله وعلي بن أبي طالب، فإني سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول - وهو أخذ بيد علي - : هذا أول من آمن بي... (1)

20743. أبو الحسن البغوي: حدّثنا أبو نعيم، حدّثنا سفيان، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس، قال:

جمع الله هذه الخصال كلّها في علي (إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا) كان والله أول المؤمنين إيماناً، (وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ) 2، وكان أول من صلّي وعبد الله من أهل الأرض مع رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم... (2)

20744. الساجي: حدّثنا حسين بن حسن، عن عيسى بن راشد، عن أبي بصير، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال:

فرض الله الاستغفار لعلي في القرآن علي كلّ مسلم، قال: وهو قوله: (رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ) 4، وهو السابق. (3)

20745. ابن عساكر: أخبرنا أبو غالب بن البناء، أخبرنا أبو محمد الجوهري، أخبرنا أبو عمر ابن حيّويه، أخبرنا أبو عبيد الصيرفي محمد بن أحمد بن المؤمل، حدّثنا أحمد بن عبدالله بن يزيد، حدّثنا عبدالله بن عبد الجبار الشمالي، أخبرنا إبراهيم بن أبي يحيى، عن سهيل بن أبي صالح، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم:

صلّت الملائكة عليّ وعلي بن أبي طالب سبع سنين.

ص: 412

1- (1) الكامل 229/4، ترجمة عبدالله بن داهر (1046)، واللفظ له؛ الضعفاء 47/2، ترجمة داهر بن يحيى (477)، وعنهما ابن عساكر بإسناده إليهما في تاريخ مدينة دمشق 42/42-43، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

2- (3) عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل 560/2 (1168)، من طريق ابن مؤمن.

3- (5) عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل 391/2-392 (983).

قالوا: ولمَ ذلك يا رسول الله؟ قال: لم يكن معي من الرجال غيره. (1)

20746. الخوارزمي: أنبأني مهذب الأئمة [أبوالمظفر عبد الملك بن علي بن محمد الهمداني]، أخبرنا أبوغالب بن أبي علي بن عبد الله المستعمل [البناء]... مثله، إلا أن فيه: «... لم يكن معي من أسلم من الرجال غيره، وذلك أنه لم ترفع شهادة أن لا إله إلا الله إلي السماء إلا مني ومن علي». (2)

20747. ابن عدي: أخبرنا أبو علي الحسين بن عفير بن حماد بن زياد العطار - بمصر -، حدثنا أبو يعقوب يوسف بن عدي بن زريق بن إسماعيل الكوفي التيمي، حدثنا جرير بن عبد الحميد الضبي، حدثني سليمان بن مهران الأعمش، [عن أبي جعفر المنصور - في حديث طويل -، قال:] حدثني والدي، عن أبيه، عن جدّه، قال: [قال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم]:

... فعلي مني وأنا من علي، فعلي أشجع الناس قلباً، وأعلم الناس علماً، وأحلم الناس حلماً، وأقدم الناس سلماً. (3)

20748. ابن المغازلي: أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان بن الفرج بن الأزهر الصيرفي البغدادي رحمه الله - قدم علينا واسطاً -، حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن بن سليمان، حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد الله العكبري، حدثنا أبو القاسم عبد الله بن عتاب العبدي، حدثنا عمر بن شبة بن عبيدة النميري، قال: حدثني المدائني، قال: وجّه المنصور إلي الأعمش يدعوه.

قال: وحدثنا محمد بن الحسن، حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد الله العكبري، حدثنا عبد الله بن عتاب بن محمد، حدثنا الحسن بن عرفة، حدثنا أبو معاوية، قال: حدثنا الأعمش، قال: أرسل إلي المنصور.

ص: 413

1- (1) تاريخ مدينة دمشق 36/42، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

2- (2) المناقب ص 53 (17).

3- (3) عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص 284-291 (279).

وحدّثنا محمّد بن الحسن، حدّثنا عبدالله بن محمّد بن عبدالله [العكبري، حدّثنا عبدالله] بن عتّاب بن محمّد العبدي، حدّثنا أحمد بن علي العمّي، حدّثنا إبراهيم بن الحكم، قال: حدّثني سليمان بن سالم، حدّثني الأعمش، عن المنصور [في حديث طويل]، قال: أخبرني أبي، عن جدّي، عن أبيه:

كنا مع رسول الله صلي الله عليه وسلم... فقال النبي صلي الله عليه وآله وسلم: ...فعلي أشجع الناس قلباً، وأعلم الناس علماً، وأحلم الناس حلماً، وأقدم الناس إسلاماً... (1)

20749. أبو القاسم البغوي: حدّثنا محمّد بن حميد، أنبأنا [إبراهيم] بن المختار، أنبأنا شعبة، عن أبي بلج، عن عمرو بن ميمون، عن ابن عبّاس، قال:

أول من أسلم علي. (2)

20750. ابن أبي خيثمة: حدّثنا الحسن بن حمّاد، حدّثنا أبو عوانة، عن أبي بلج، عن عمرو بن ميمون، عن ابن عبّاس، قال:

كان علي بن أبي طالب أول من آمن من الناس بعد خديجة - رضي الله عنهما - (3).

20751. عبدالله بن أحمد: حدّثنا أبو مالك كثير بن يحيي، قال: حدّثنا أبو عوانة، عن أبي بلج، عن عمرو بن ميمون، عن ابن عبّاس، نحوه. (4)

20752. الطبراني: حدّثنا إبراهيم بن هاشم البغوي، حدّثنا كثير بن يحيي، حدّثنا أبو عوانة، عن أبي بلج، عن عمرو بن ميمون، عن ابن عبّاس [في حديث في فضائل علي عليه السلام]، قال:

ص: 414

1- (1) مناقب أهل البيت ص 211-218 (191).

2- (2) معجم الصحابة 4/358 (1810).

3- (3) عنه ابن عبد البرّ بإسناده إليه في الاستيعاب 3/1091، ترجمة علي بن أبي طالب (1855)، ثمّ قال: هذا إسناد لا مطعن فيه لأحد لصحّته وثقة نقلته، وهو يعارض ما ذكرناه عن ابن عبّاس في باب أبي بكر.

4- (4) مسند أحمد 1/331 (3062). والمراد من قوله: «نحوه»، أي نحو الحديث الآتي من طريق يحيي بن حمّاد عن أبي عوانة.

وكان أول من أسلم بعد خديجة من الناس. (1)

20753. أحمد: حدّثنا يحيى بن حمّاد، حدّثنا أبو عوانة، حدّثنا أبو بلج، حدّثنا عمرو بن ميمون، قال:

إني لجالس إلي ابن عباس إذ أتاه تسعة رهط ، فقالوا: يا أبا عباس، إمّا أن تقوم معنا، وإمّا أن تخلونا يا هؤلاء.

قال: فقال ابن عباس: بل أقوم معكم. قال: وهو يومئذ صحيح قبل أن يعمي، قال: فابتدؤوا فتحدّثوا، فلا ندرى ما قالوا. قال: فجاء ينفض ثوبه. ويقول: افّ وتّفّ ، وقعوا في رجل له عشر....

قال: وكان أول من أسلم من الناس بعد خديجة... (2)

20754. ابن سعد: أخبرنا يحيى بن حمّاد البصري، قال: أخبرنا أبو عوانة، عن أبي بلج، عن عمرو بن ميمون، عن ابن عباس، قال:

أول من أسلم من الناس بعد خديجة علي. (3)

20755. أبو خيثمة: حدّثنا يحيى بن حمّاد، حدّثنا أبو عوانة، حدّثنا أبو بلج، عن عمرو بن ميمون، قال:

إني لجالس عند ابن عباس إذ أتاه سبعة رهط ، فقالوا: يا أبا عباس، إمّا أن تقوم معنا،

ص: 415

1- (1) المعجم الأوسط 388/3-389(2836)؛ المعجم الكبير 77/12(12593)، وعنه المقدسي في الأحاديث المختارة 28/13(34).

2- (2) مسند أحمد 330/1-331(3061)؛ فضائل الصحابة 683/2-684(1168)، وفيه: «... من آمن...»، ومن طريقه المقدسي في الأحاديث المختارة 26/13(32)، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق 101/42، ترجمة علي بن أبي طالب (4933)، والخوارزمي في المناقب ص 125-127(140)، والحاكم في المستدرک 143/3(4652)، وفيه مثل رواية فضائل الصحابة.

3- (3) الطبقات الكبرى 15/3، ترجمة علي بن أبي طالب رضي الله عنه (3)، ذكر إسلام علي وصلاته، وعنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص 58 (27).

وإما أن تخلونا بهؤلاء.

قال: فقال ابن عباس: بل أقوم معكم. قال: وهو يومئذ صحيح قبل أن يعمي، فابتدؤوا فتحدّثوا فلا ندري (1) ما قالوا، فجاء فنفض ثوبه وهو يقول: إن أولئك وقعوا في رجل له عشر... وكان أول من أسلم من الناس بعد خديجة. (2)

20756. أبوخيثمة: حدّثنا يحيى بن حمّاد، حدّثنا أبو عوانة، عن أبي بلج، عن عمرو بن ميمون، عن ابن عباس، قال:

كان علي بن أبي طالب أول من آمن بالله من الناس بعد خديجة. (3)

20757. ابن أبي عاصم: حدّثنا [أبوموسي] محمّد بن المثنّى، حدّثنا يحيى بن حمّاد، حدّثنا أبو عوانة، عن يحيى بن سليم أبي بلج، عن عمرو بن ميمون، عن ابن عباس، قال:

... وكان أول من أسلم من الناس (علي) بعد خديجة. (4)

20758. النسائي وابن أبي عاصم والمحاملي: أخبرنا محمّد بن المثنّى، قال: حدّثنا يحيى بن حمّاد، قال: حدّثنا الوضّاح - وهو أبو عوانة -، قال: حدّثنا يحيى [أبو بلج]، قال: حدّثنا عمرو بن ميمون، قال:

إنّي لجالس إلي ابن عباس إذ أتاه تسعة رهط فقالوا: إما أن تقوم معنا، وإما أن تخلونا يا هؤلاء - وهو يومئذ صحيح قبل أن يعمي -، قال: أنا أقوم معكم. [فابتدؤوا] فتحدّثوا، فلا أدري ما قالوا، فجاء وهو ينفض ثوبه وهو يقول: أفّ وتفّ، يقعون في رجل له

ص: 416

1- (1) في الأصل: «فلا يدري».

2- (2) عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 99/42-100، ترجمة علي بن أبي طالب (4933)، من طريق أبي يعلى.

3- (3) أخبار المكيّين علي ما رواه عنه ابن عبد البرّ في الاستيعاب 1820/4، ترجمة خديجة بنت خويلد (3311).

4- (4) السنّة 900/2-902 (1386)؛ الأوائل ص 49-50 (135)، وما بين القوسين منه، ومن طريقه الحسكاني في شواهد التنزيل (135)147/1.

عشر... وكان أول من أسلم من الناس بعد خديجة... (1)

20759. الحمّاني: حدّثنا الحكم - يعني ابن ظهير -، عن السدّي، عن أبي مالك، عن ابن عبّاس، قال: قال رسول الله صلي الله عليه و سلم:

علي أول من آمن بي وصدّقني.

قال: وقال ابن عبّاس: علي أول من أسلم. (2)

20760. وكيع: عن سفيان، عن خصيف، عن مجاهد، عن ابن عبّاس، قال:

ما أنزل الله في القرآن (يا أيّها الذين آمنوا) إلّا كان علي بن أبي طالب أميرها وشريفها؛ لأنّه أول المؤمنين إيماناً. (3)

20761. الزينبي: عن الإمام محمّد بن أحمد بن علي بن الحسن بن شاذان (4)، حدّثنا أبو محمّد عبد الله بن يوسف بن بابويه الأصبهاني - بنيسابور -، عن حامد بن محمّد الهروي، عن علي بن محمّد بن عيسي، عن محمّد بن عكاشه، عن محمّد بن الحسين، عن محمّد بن سلمة، عن خصيف، عن مجاهد، قال:

قيل لابن عبّاس: ما تقول في علي بن أبي طالب؟ فقال: ذكرت والله أحد الثقلين، سبق بالشهادتين.... (5)

ص: 417

-
- 1- (1) السنن الكبرى 417-416/7 (8355)؛ السنّة 900/2-902 (1386)، والأوائل ص 49-50 (135)، ومن طريقه الحسكاني في شواهد التنزيل 147/1 (135)؛ تاريخ مدينة دمشق 97/42-98، ترجمة علي بن أبي طالب (4933)، بإسناده عن المحاملي.
 - 2- (2) عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 36/42، ترجمة علي بن أبي طالب (4933)، من طريق البسوي.
 - 3- (3) عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل 84/1 (82)، من طريق ابن مؤمن.
 - 4- (4) مئة منقبة ص 148، المنقبة الثمانون.
 - 5- (5) عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص 329-330 (349)، ومقتل الحسين 47/1، الفصل الرابع، في أنموذج من فضائل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام.

20762. ابن المغازلي: أخبرنا أحمد بن المظفر بن أحمد العطار، قال: حدّثنا عبد الله بن محمّد بن عثمان المزني الحافظ، قال: حدّثنا أبو الحسين علي بن الحسين بن سعيد المقرئ - بنيل واسط -، قال: حدّثنا الحسن بن صباح الزعفراني - وسأله أبي -، قال: حدّثنا سفيان بن عيينة، عن [عبد الله] بن أبي نجيح، عن مجاهد، عن ابن عباس، قال:

كنت عند النبي صلي الله عليه وآله إذ أقبل علي بن أبي طالب غضبان، فقال له النبي صلي الله عليه وآله: ما أغضبك؟ قال: آذوني فيك بنو عمك! فقام رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم مغضباً فقال: يا أيها الناس، من آذني علياً فقد آذاني، إنّ علياً أولكم إيماناً... (1)

20763. ابن مؤمن: حدّثنا محمّد بن أبي الطيّب السامري، قال: حدّثنا بشر بن موسى، قال: حدّثنا الفضل بن دكين، قال: حدّثنا سفيان الثوري، عن منصور، عن مجاهد:

عن ابن عباس في قول الله تعالى: (الَّذِينَ آمَنُوا) يعني صدّقوا بالتوحيد، هو علي بن أبي طالب، (وَلَمْ يَلْبِسُوا) يعني لم يخلطوا، نظيرها: (لَمْ تَلْبِسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ) 2 يعني لم تخلطوا، ولم يخلطوا (إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ) يعني الشرك.

قال ابن عباس: والله ما آمن أحد إلا بعد شرك ما خلا علياً، فإنّه آمن بالله من غير أن يشرك به طرفة عين، (أُولَئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ) من النار والعذاب، (وَهُمْ مُهْتَدُونَ) 3 يعني مرشدون إلي الجنة يوم القيامة بغير حساب، فكان علي أول من آمن به، وهو من أبناء سبع سنين. (2)

20764. محمّد بن عثمان بن أبي شيبة: حدّثنا عبادة بن زياد الأسدي، حدّثنا يحيى بن العلاء الرازي، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن ابن عباس - رضي الله عنهما -، قال:

ص: 418

1- (1) مناقب أهل البيت ص 114 (78).

2- (4) عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل 310/1 (259).

نظر علي رضي الله عنه في وجوه الناس، فقال: إني لأخو رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم ووزيره، ولقد علمتم أني أولكم إيماناً بالله وبرسوله، وأبو ولديه، وزوج ابنته سيّدة ولده، وسيّدة نساء العالمين، وسيّدة نساء أهل الجنّة. (1)

20765. معمر: عن عثمان الجزري، عن مقسم، عن ابن عباس، قال:

أول من أسلم علي. (2)

20766. ابن عساكر: أبو القاسم ابن السمري، أخبرنا عاصم بن الحسن بن محمد بن علي، أخبرنا عبد الواحد بن محمد بن عبد الله، حدّثنا أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة، حدّثنا أحمد بن محمد بن يحيى الجعفي، حدّثنا أبي، حدّثنا الحسن بن عبد الكريم - وهو ابن هلال الجعفي -، حدّثني جابر بن الحرّ الجعفي، حدّثني عبد الرحمان بن ميمون أبي عبد الله، عن أبيه، قال: سمعت ابن عباس يقول:

أول من آمن برسول الله صلي الله عليه وسلم علي، ومن النساء خديجة. (3)

20767. العاصمي: سمعت الأستاذ أبا بكر محمد بن إسحاق بن محشاذ يرفعه إلي ميمون بن مهران [في حديث عن ابن عباس] أنّه قال:

لو لم يكن لعلي إلا أربع خصال وسوابق [لكفته] لو قسمت علي جميع الخلائق لوسعتهم.

قال [الخارجي]: وما هي يا ابن عباس؟ أعددها عليّ لأتوب إليك.

قال: إنّه كان أول الناس إسلاماً، لم يعبد صنماً قطّ، ولم يشرب خمرًا.

ص: 419

1- (1) عنه الحاكم بإسناده إليه في فضائل فاطمة الزهراء ص 399 (14).

2- (2) الجامع - المطبوع في آخر المصنّف لعبد الرزّاق - 227/11 (20392)، وعنه عبد الرزّاق في المصنّف 325/5، ضمن الحديث 9719، بلفظ: «علي أول من أسلم»، ومن طريقه الطبراني في الأوائل ص 78 (51)، والمعجم الكبير 321/11 (12151)، وأحمد في العلل 426/3 (5817)، وفضائل الصحابة 589/2 (997)، والعاصمي في زين الفتى 178/2 (416)، وابن عبد البرّ في الاستيعاب 1094/3، ترجمة علي بن أبي طالب (1855)، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق 36/42، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

3- (3) تاريخ مدينة دمشق 35/42-36، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

والثانية: [إنه] كان يسمع حسّ جبرئيل عليه السلام حين ينزل علي محمد - صَلَّى الله عليه - بالوحي دوننا... (1)

32. عبدالله بن فضالة

20768. المدني: روي إبراهيم بن جعفر، عن عبدالله بن سلمة الجبيري، عن أبيه، عن عمرو بن مرة الجهني وعبدالله بن فضالة المزني - وكانت لهما صحبة - [و] عن جابر بن عبدالله أنهم كانوا يقولون:

علي بن أبي طالب أول من أسلم. (2)

20769. ابن حجر: [روي] إبراهيم بن جعفر، عن أبيه جعفر بن عبدالله بن سلمة، عن عمرو بن مرة... مثله. (3)

33. عبدالله بن محمد بن عقيل

20770. ابن عبد البر: قال عبدالله بن محمد بن عقيل:

أول من أسلم من الرجال علي... (4)

34. عبدالله بن مسعود

20771. ابن شبة: حدثني بشر بن مهراّن الخصّاف، حدّثنا شريك، عن عثمان بن المغيرة، عن زيد بن وهب، قال: قال عبدالله:

إنّ أول شيء تعلّمته من أمر رسول الله صلي الله عليه و سلم قدمت له مكّة مع عمومة لي - أو اناس

ص: 420

1- (1) زين الفتى 155/1-158 (58).

2- (2) عنه ابن الأثير في أسد الغابة 242/3، ترجمة عبدالله بن فضالة.

3- (3) الإصابة 177/4، ترجمة عبدالله بن فضالة (4901).

4- (4) الاستيعاب 1092/3، ترجمة علي بن أبي طالب (1855)، وعنه المزي في تهذيب الكمال 481/20، ترجمة علي بن أبي طالب (4089).

من قومي - نبتاع منها متاعاً، فكان في بغيتنا شراء عطر، فأرشدونا علي العباس بن عبدالمطلب، فانتبهينا إليه، وهو جالس إلي زمزم، فجلسنا إليه، فبينما نحن عنده إذ أقبل رجل نم باب الصفاء، أبيض تعلوه حمرة، له وفرة جعدة إلي أنصاف اذنيه، أشم، أقني، أذلف(1)، أذعج العينين(2)، براق الشايا، دقيق المسربة، شثن الكفين والقدمين، كث اللحية، عليه ثوبان أبيضان، كأنه القمر ليلة البدر، يمشي علي يمينه غلام حسن الوجه مراهق - أو محتلم -، تقفوههم امرأة قد سترت محاسنها، حتى قصد نحو الحجر فاستلمه، ثم استلمه الغلام، واستلمته المرأة، ثم طاف البيت سبعاً، والغلام والمرأة يطوفان معه، ثم استقبل الركن فرفع يديه وكبر، وقامت المرأة خلفهما فرفعت يديها وكبرت، ثم ركع، فأطال الركوع، ثم رفع رأسه من الركوع فقتت ملياً، ثم سجد، وسجد الغلام معه، والمرأة يتبعونه، يصنعون مثل ما يصنع.

فأرأينا شيئاً أنكرناه لم نكن نعرفه بمكة، فأقبلنا علي العباس، فقلنا: يا أباالفضل، إن هذا الدين حدث فيكم، أو أمر لم يكن نعرفه فيكم؟ قال: أجل والله، ما تعرفون هذا؟ قال: قلنا: والله ما نعرفه.

قال: هذا ابن أخي محمّد بن عبدالله، والغلام علي بن أبي طالب، والمرأة خديجة بنت خويلد امرأته، أما والله ما علي وجه الأرض أحد نعلمه [يعبد الله] بهذا الدين إلا هؤلاء الثلاثة.(3)

20772. عبدان الأهوازي: حدّثنا يحيي بن حاتم العسكري، حدّثنا بشر بن مهرا، حدّثنا شريك، عن عثمان بن المغيرة، عن زيد بن وهب، عن ابن مسعود، قال:

أول شيء علمت من أمر رسول الله صلي الله عليه وسلم قدمت مكة في عمومة لي، فأرشدنا علي العباس بن عبدالمطلب، فانتبهينا إليه وهو جالس إلي زمزم، فجلسنا إليه، فبينما نحن عنده إذ أقبل رجل من باب الصفاء، أبيض تعلوه حمرة، له وفرة جعدة إلي أنصاف اذنيه، أشم،

ص:421

1- (1) ذَلِفَ ذَلْفًا الْأَنْفُ: صغر واستوت إرنبته، فصاحبه أذلف.

2- (2) الدعجة: سواد العين مع سعتها.

3- (3) عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 67/33، ترجمة عبدالله بن مسعود (3573).

أقني أذلف، براق الثنايا، أدعج العينين، كث اللحية، دقيق المسربة، شثن الكفّين والقدمين، عليه ثوبان أبيضان، كأنه القمر ليلة البدر، يمشي علي يمينه غلام أمرد، حسن الوجه مراهق - أو محتلم -، تقفوهام امرأة قد سترت محاسنها، حتّي قصد نحو الحجر فاستلمه، ثم استلم الغلام، ثم استلمت المرأة، ثم طاف بالبيت سبعا، والغلام والمرأة يطوفان معه، ثم استلم الركن ورفع يديه وكبر، وقام الغلام عن يمينه ورفع يديه، وقامت المرأة خلفهما فرفعت يديها وكبرت، وأطال القنوت، ثم ركع فأطال الركوع، ثم رفع رأسه من الركوع، فقنت وهو قائم، ثم سجد وسجد الغلام والمرأة معه، يصنعان مثل ما يصنع ويتبعانه.

قال: فرأينا شيئا لم يكن نعرفه بمكة، فأنكرنا فأقبلنا علي العباس، فقلنا:

يا أبا الفضل، إن هذا الدين لم نكن نعرفه فيكم، أشيء حدث؟

قال: أجل والله، أما تعرفون هذا؟ قلنا: لا.

قال: هذا ابن أخي محمّد بن عبدالله، والغلام علي بن أبي طالب، والمرأة خديجة بنت خويلد، أم والله ما علي ظهر الأرض أحد يعبد الله علي هذا الدين إلا هؤلاء الثلاثة. (1)

20773. ابن مردويه: حدّثنا عبيدالله بن جعفر، حدّثنا يحيى بن حاتم العسكري، حدّثنا بشر بن مهران، حدّثنا شريك، عن عثمان بن المغيرة، عن زيد بن وهب، عن عبدالله بن مسعود، قال:

إنّ أوّل شيء علمته من أمر رسول الله صلي الله عليه وآله أنّي قدمت مكة في عمومة لي، فأرشدونا علي العباس بن عبدالمطلب، فاتتهنا إليه وهو جالس إلي زمزم، فجلسنا إليه، فبينما نحن عنده إذ أقبل رجل من باب الصفا، تعلوه حمرة، له وفرّة جعدة إلي أنصاف اذنيه، أقني الأنف، براق الثنايا، أدعج العينين، كث اللحية، دقيق المسربة، شثن الكفّين، حسن الوجه، معه مراهق - أو محتلم - تقفوه امرأة قد سترت محاسنها، حتّي قصد نحو الحجر فاستلمه، ثم استلم الغلام، ثم استلمته المرأة، ثم طاف بالبيت سبعا، والغلام والمرأة يطوفان معه، فقلنا:

ص: 422

يا أبا الفضل، إن هذا الدين لم نكن نعرفه فيكم، أو شيء حدث؟

قال: هذا ابن أخي محمد بن عبدالله، والگلام علي بن أبي طالب، والمرأة امرأته خديجة بنت خويلد، ما علي وجه الأرض أحد يعبد الله تعالى بهذا الدين إلا هؤلاء الثلاثة. (1)

20774. الإسكافي: روي شريك بن عبدالله، عن عثمان (2) بن المغيرة، عن زيد بن وهب، عن عبدالله بن مسعود أنه قال:

أول شيء علمته من أمر رسول الله صلي الله عليه وآله أنني قدمت مكة مع عمومة لي وناس من قومي، وكان من أنفسنا شراء عطر، فأرشدنا إلي العباس بن عبدالمطلب، فانتبهنا إليه وهو جالس إلي زمزم، فبينما نحن عنده جلوساً إذ أقبل رجل من باب الصفا، وعليه ثوبان أبيضان، وله وفرة إلي أنصاف أذنيه جعدة، أشم أفني، أدعج العينين، كث اللحية، براق الثنايا، أبيض تعلوه حمرة، كأنه القمر ليلة البدر، وعلي يمينه غلام مراهق - أو محتلم - حسن الوجه، تفوهم امرأة قد سترت محاسنها، حتى قصدوا نحو الحجر فاستلمه واستلمه الغلام، ثم استلمته المرأة، ثم طاف بالبيت سبعاً، والغلام والمرأة يطوفان معه، ثم استقبل الحجر فقام ورفع يديه وكبر، وقام الغلام إلي جانبه، وقامت المرأة خلفهما، فرفعت يديها وكبرت، فأطال القنوت، ثم ركع وركع الغلام والمرأة، ثم رفع رأسه فأطال، ورفع الغلام والمرأة معه يصنعان مثل ما يصنع.

فلما رأينا شيئاً نكره لا نعرفه بمكة، أقبلنا علي العباس فقلنا: يا أبا الفضل، إن هذا الدين ما كنا نعرفه فيكم. قال: أجل والله.

قلنا: فمن هذا؟ قال: هذا ابن أخي، هذا محمد بن عبدالله، وهذا الغلام ابن أخي أيضاً، هذا علي بن أبي طالب، وهذه المرأة زوجة محمد، هذه خديجة بنت خويلد، والله ما علي وجه الأرض أحد يدين بهذا الدين إلا هؤلاء الثلاثة. (3)

ص: 423

1- (1) عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص 55-56 (21).

2- (2) في الأصل: «سليمان»، والتصويب من سائر المصادر، ومن ترجمته وترجمة شريك وزيد بن وهب.

3- (3) نقض العثمانيّة، كما في شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد 225/13-226، شرح الخطبة 238.

20775. الحسكاني: [فرات الكوفي](1): حدّثني علي بن حمدون، حدّثنا عبّاد، عن رجل، قال: أخبرنا زياد بن المنذر، عن أبي عبدالله الجدلي، عن عبدالله بن مسعود، قال:

غدوت إلي رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم فدخلت المسجد والناس أجفل ما كانوا كأنّ علي رؤوسهم الطير إذ أقبل علي بن أبي طالب حتّي سلّم علي النبي صلي الله عليه وآله وسلم، فتغامز به بعض من كان عنده، فنظر إليهم النبي صلي الله عليه وآله فقال: ألا تسألوني عن أفضلكم؟ قالوا: بلي.

قال: أفضلكم علي بن أبي طالب، [هو] أقدمكم إسلاماً... (2).

20776. الحسكاني: قرأت في التفسير العتيق: حدّثنا محمّد بن شجاع، عن محمّد بن عبدالرحمان بن أبي ليلى، [عن أبيه عبدالرحمان بن أبي ليلى]، عن كعب بن عجرة وعبدالله بن مسعود، قال:

قال النبي صلي الله عليه وآله وسلم وقد سئل عن علي، فقال: علي أقدمكم، أفضلكم إسلاماً، وأوفرکم إيماناً... (3).

35. عفيف الكندي

20777. ابن إسحاق: يحيى بن الأشعث، عن إسماعيل بن إياس بن عفيف الكندي، عن أبيه، عن جدّه، قال:

كنت امرء تاجراً، فقدمت الحجّ، فأتيت العباس بن عبدالمطلب لأبتاع منه بعض التجارة، وكان امرء تاجراً، فوالله إنّي لعنده بمني إذ خرج رجل من خباء قريب منه فنظر إلي الشمس، فلمّا رآها مالت قام يصلي (4). قال: ثمّ خرجت امرأة من ذلك الخباء الّذي خرج منه ذلك الرجل، فقامت خلفه تصلي، ثمّ خرج غلام حين راهق الحلم من ذلك الخباء، فقام معه يصلي.

ص: 424

1- (1) تفسير فرات الكوفي ص 149 (651).

2- (2) شواهد التنزيل 417/2-418 (1012).

3- (3) شواهد التنزيل 417/2 (1011).

4- (4) في الأصل: «يعني قام يصلي»، والمثبت من المنتظم.

قال: فقلت للعبّاس: من هذا يا عبّاس؟ قال: هذا محمّد بن عبدالله بن عبدالمطلب ابن أخي.

قال: فقلت: من هذه المرأة؟ قال: هذه امرأته خديجة ابنة خويلد.

قال: قلت: من هذا الفتى؟ قال: هذا علي بن أبي طالب ابن عمّه.

قال: فقلت: فما هذا الذي يصنع؟ قال: يصلي، وهو يزعم أنّه نبيّ، ولم يتبعه علي أمره إلا امرأته وابن عمّه هذا الفتى، وهو يزعم أنّه سيفتح عليه كنوز كسري وقيصر.

قال: فكان عفيف - وهو ابن عمّ الأشعث بن قيس - يقول - وأسلم بعد ذلك فحسن إسلامه -: لو كان الله رزقني الإسلام يومئذ فأكون ثالثاً مع علي بن أبي طالب رضي الله عنه. (1)

20778. ابن إسحاق: عن يحيى بن أبي الأشعث - قال أبو جعفر: وهو في موضع آخر من كتابي عن يحيى بن الأشعث -، عن إسماعيل بن إياس بن عفيف الكندي - وكان عفيف أبا الأشعث بن قيس الكندي لأمه، وكان ابن عمّه -، عن أبيه، عن جدّه عفيف، قال:

كان العبّاس بن عبدالمطلب لي صديقاً، وكان يختلف إلي اليمن، يشتري العطر فيبيعه أيّام الموسم، فبينما أنا عند العبّاس بن عبدالمطلب بميني، فأتاه رجل مجتمع، فتوضّأ فأسبغ الوضوء، ثمّ قام يصلي، فخرجت امرأة فتوضّأت وقامت تصلي، ثمّ خرج غلام قد راهق فتوضّأ ثمّ قام إلي جنبه يصلي، فقلت: ويحك يا عبّاس! ما هذا؟

قال: هذا ابن أخي محمّد بن عبدالله بن عبدالمطلب، يزعم أنّ الله بعثه رسولاً، وهذا ابن أخي علي بن أبي طالب قد تابعه علي دينه، وهذه امرأته خديجة ابنة خويلد، قد تابعتها علي دينه.

ص: 425

1- (1) عنه أحمد بإسناده إليه في مسنده 209/1-210(1787)، وابن الجوزي في المنتظم 359/2، ذكر ما جرى في السنة الأولى من زمان النبوة، من طريق أحمد، وابن عدي في الكامل 419/1، ترجمة إياس بن عفيف الكندي (234) مع اختصار، والحاكم في المستدرک 183/3(4842) مختصراً، من طريق أبي خيثمة وأحمد، وابن عبد البر في الاستيعاب 1095/3-1096، ترجمة علي بن أبي طالب (1855)، وص 1241، ترجمة عفيف الكندي (2036)، من طريق أبي خيثمة، وص 1242، من طريق يحيى بن معين، والبيهقي في دلائل النبوة 163/2، باب من تقدّم إسلامه من الصحابة، مع مغايرات، والعقيلي في الضعفاء 80/1، ترجمة إسماعيل بن إياس (87)، بإسناده إلي أبي خيثمة. ورواه الثعلبي في الكشف والبيان 84/5، ذيل الآية 100 من سورة التوبة، قال: وروي إسماعيل بن إياس... وذكر نحوه.

قال عفيف بعد ما أسلم ورسخ الإسلام في قلبه: يا ليتني كنت رابعاً! (1)

20779. ابن إسحاق: حدّثني يحيى بن أبي الأشعث الكندي - من أهل الكوفة -، قال: حدّثني إسماعيل بن إياس بن عفيف، عن أبيه، عن جدّه عفيف أنّه قال:

كنت امرء تاجرًا فقدمت مني أيام الحجّ، وكان العباس بن عبدالمطلب امرء تاجرًا فأتيته أبتاع منه وأبيعه.

قال: فبينما نحن إذ خرج رجل من خباء يصليّ فقام تجاه الكعبة، ثمّ خرجت امرأة فقامت تصليّ، وخرج غلام فقام يصليّ معه، فقلت: يا عبّاس، ما هذا الدين؟ إنّ هذا الدين ما ندري ما هو؟

فقال: هذا محمّد بن عبدالله، يزعم أنّ الله [تبارك وتعالى] أرسله، وأنّ كنوز كسري وقيصر ستفتح عليه، وهذه امرأته خديجة بنت خويلد آمنت به، وهذا الغلام ابن عمّه علي بن أبي طالب آمن به.

قال عفيف: فليتني كنت آمنت به يومئذ فكنت أكون ثالثاً. (2)

20780. ابن إسحاق: حدّثني يحيى بن أبي الأشعث الكندي - من أهل الكوفة -، قال: حدّثني إسماعيل بن إياس بن عفيف، عن أبيه، عن جدّه، قال:

كنت امرء تاجرًا، فقدمت أيام الحجّ فأتيت العباس، فبينما نحن عنده إذ خرج رجل يصليّ، فقام تجاه الكعبة، ثمّ خرجت امرأة فقامت معه تصليّ، وخرج غلام فقام يصليّ معه، فقلت: يا عبّاس، ما هذا الدين؟ إنّ هذا الدين ما أدري ما هو؟

قال: هذا محمّد بن عبدالله، يزعم أنّ الله أرسله به، وأنّ كنوز كسري وقيصر ستفتح عليه،

ص: 426

1- (1) عنه الطبري بإسناده إليه في تاريخه 312/2، ذكر الخبر عمّا كان من أمر نبيّ الله صلي الله عليه وسلم... من طريق ابن بكير.
2- (2) عنه البيهقي بإسناده إليه في دلائل النبوة 162/2-163، باب من [تقدّم إسلامه] من الصحابة... من طريق ابن بكير، ثمّ قال: تابعه إبراهيم بن سعد عن محمّد بن إسحاق، وقال في الحديث: «إذ خرج رجل من خباء قريب منه فنظر إلي السماء، فلمّا رآها قد مالت قام يصليّ». ثمّ ذكر قيام خديجة خلفه.

وهذه امرأته خديجة بنت خويلد آمنت به، وهذا الغلام ابن عمّه علي بن أبي طالب آمن به.

قال عفيف: فليتي كنت آمنت يومئذ فكنت أكون رابعاً! (1)

20781. الإسكافي: من حديث موسى بن داود، عن خالد بن نافع، عن عفيف بن قيس الكندي، وقد رواه عن عفيف أيضاً مالك بن إسماعيل النهدي والحسن بن عنيسة الورّاق وإبراهيم بن محمّد بن ميمون، قالوا جميعاً: حدّثنا سعيد بن خثيم، عن أسد بن عبدالله البجلي، عن يحيى بن عفيف بن قيس، عن أبيه، قال:

كنت في الجاهليّة عطاراً، فقدمت مكة فنزلت علي العباس بن عبدالمطلب، فبينما أنا جالس عنده أنظر إلي الكعبة، وقد تحلّقت الشمس في السماء أقبل شابّ كأنّ في وجهه القمر، حتّي رمي ببصره إلي السماء، فنظر إلي الشمس ساعة، ثمّ أقبل حتّي دنا من الكعبة، فصفّ قدميه يصلّي، فخرج علي أثره فتّي كأنّ وجهه صفيحة يمانيّة، فقام عن يمينه، فجاءت امرأة متلقّفة في ثيابها، فقامت خلفهما، فأهوي الشابّ راکعاً، فركعا معه، ثمّ أهوي إلي الأرض ساجداً، فسجدا معه.

فقلت للعبّاس: يا أباالفضل، أمر عظيم! فقال: أمر والله عظيم! أتدري من هذا الشابّ؟ قلت: لا.

قال هذا ابن أخي، هذا محمّد بن عبدالله بن عبدالمطلب، أتدري من هذا الفتّي؟ قلت: لا.

قال: هذا ابن أخي علي بن أبي طالب بن عبدالمطلب، أتدري من المرأة؟ قلت: لا.

قال: هذه ابنة خويلد بن أسد بن عبدالعزّي، هذه خديجة زوج محمّد هذا، وإنّ محمّداً هذا يذكر أنّ إلهه إله السماء والأرض، وأمره بهذا الدين، فهو عليه كما تري، ويزعم أنّه نبيّ، وقد صدّقه علي قوله علي ابن عمّه هذا الفتّي، وزوجته خديجة هذه المرأة، والله ما أعلم علي وجه الأرض كلّها أحداً علي هذا الدين غير هؤلاء الثلاثة.

ص: 427

1- (1) عنه الطبري بإسناده إليه في تاريخه 311/2، ذكر الخبر عمّا كان من أمر نبيّ الله صلي الله عليه وسلم... من طريق ابن بكير.

قال عفيف: فقلت له: فما تقولون أنتم؟ قال: ننتظر الشيخ ما يصنع! يعني أباطالب أخاه. (1)

20782. الطبراني: حدّثنا محمّد بن عبدالله الحضرمي، حدّثنا محمّد بن عبيد المحاربي، حدّثنا سعيد بن خثيم.

حيلولة: وحدّثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدّثنا عبدالرحمان بن صالح الأزدي، حدّثنا سعيد بن خثيم الهلالي.

حيلولة: وحدّثنا الحسين بن محمّد الخياط الرامهرمزي، حدّثنا أحمد بن رشد بن خثيم الهلالي، حدّثني عمّي سعيد بن خثيم، عن أسد بن عبدالله البجلي، عن يحيى بن عفيف، عن أبيه (2) - وكان أخا ابن الأشعث بن قيس لأمه -، قال:

وردت مكّة لأبتاع لأهلي من طيبها وعطرها، فأويت إلي العباس بن عبدالمطلب، وكان رجلاً تاجراً، فأنا عنده وقد طلعت الشمس فأنا أنظر إذ جاء شاب، فقلب بصره في السماء ثم ضرب بصره قبل الكعبة، فلم ألبث أن جاء غلام فقام عن يمينه، فلم ألبث إذ جاءت امرأة فقامت خلفهما، وكبر الشاب فكبراً، ثم ركع فركعا، فسجد فسجداً.

قلت: يا عباس، أمر عظيم! قال العباس: أمر عظيم! هل تعلم الشاب؟ قلت: لا.

قال: هو محمّد بن عبدالله بن عبدالمطلب ابن أخي، هل تعلم من المرأة؟ قلت: لا.

قال: هذه خديجة بنت خويلد بن أسد بن عبدالعزيّ سيّدة نساء قريش، زوج ابن أخي، وهذا علي بن أبي طالب ابن أخي، زعم ابن أخي أنّ ربّه ربّ السماء والأرض أمره بهذا الدين، لا والله ما أعرف أحداً علي وجه الأرض علي هذا الدين غير هؤلاء الثلاثة. (3)

20783. ابن عدي: حدّثنا علي بن سعيد بن بشير، حدّثنا الحسين بن يزيد العرني

ص: 428

1- (1) عنه ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة 13/226-227، شرح الخطبة 238. ورواية خالد بن نافع لم نجده من طريق آخر، أمّا رواية مالك بن إسماعيل فستأتي من طريق العقيلي، ورواية الحسن بن عنبسة فستأتي من طريق ابن قانع.

2- (2) في الأصل: «عن أبيه، عن جدّه».

3- (3) المعجم الكبير 18/101-102 (182) و 22/452 (1103).

وأحمد بن رشد، قال: حدّثنا سعيد بن خثيم، حدّثنا أسد بن عبدالله البجلي، عن يحيى بن عفيف، عن أبيه عفيف، قال:

أتيت مكة لأبتاع لأهلي عطراً وثياباً، فنزلت علي العباس بن عبدالمطلب، فبينما أنا وهو ننظر إلي الكعبة إذ أقبل فتى شابّ فحلّق نحو السماء ثمّ توجه نحو الكعبة، ثمّ جاء غلام حتّي قام إلي جنبه، ثمّ أقبلت امرأة فقامت خلفهما، فرقع وركعوا، ثمّ سجد فسجدوا.

فقلت: يا عباس، أمر عظيم! قال: أمر عظيم! فقلت: من هذا الشابّ؟ فقال: هذا محمّد بن عبدالله بن عبدالمطلب ابن أخي، تدري من هذا الغلام؟ قلت: لا.

قال: هذا علي بن أبي طالب ابن أخي، تدري من هذه المرأة؟ قلت: لا.

قال: هذه خديجة بنت خويلد امرأة ابن أخي، وزعم ابن أخي هذا أنّ ربّه ربّ السماوات والأرض أمره بهذا الدين، وهو عليه، وما أعلم علي ظهر الأرض أحداً علي هذا الدين غير هؤلاء الثلاثة. (1)

20784. ابن قانع: حدّثنا محمّد بن يونس، حدّثنا الحسن بن عنبسة الوراق، حدّثنا سعيد بن خثيم، حدّثنا [أسد البجلي، حدّثنا] عفيف بن يحيى بن عفيف، عن أبيه، عن جدّه عفيف البجلي، قال:

قدمت مكة لأبتاع من عطرها، فنزلت علي العباس بن عبدالمطلب، فجاء شابّ فدخل المسجد، وجاء شابّ فدخل المسجد فقام عن يمينه، وجاءت امرأة فقامت خلفهما، فكثير الشابّ وركع، فركعا وسجدا، فقلت: يا عباس، أمر عظيم! قال: هذا ابن أخي محمّد عليه السلام، وهذا علي، وهذه خديجة، ما علي هذا الدين غيرهم. (2)

20785. ابن أبي الدنيا: حدّثنا حسين بن يزيد الأنصاري الطحّان، قال: حدّثنا سعيد

ص: 429

1- (1) الكامل 399/1، ترجمة أسد بن عبدالله البجلي (215).

2- (2) معجم الصحابة 306/2، ترجمة عفيف البجلي (845). وأشار الإسكافي إلي رواية الحسن بن عنبسة كما تقدّم.

بن خثيم الهلالي، عن أسد بن عبيدة⁽¹⁾ البجلي، عن ابن يحيى بن عفيف [عن أبيه، عن جدّه]، قال:

قدمت مكة في الجاهليّة اريد شراء بزّ وعطر لأهلي، فنزلت علي العباس، فأنا عنده وأنا أنظر إلي الكعبة إذ جاء شابّ، فنظر إلي السماء فتوجّه إلي الكعبة فصلّي، فجاء غلام فقام عن يمينه، ثمّ جاءت امرأة فقامت خلفهما.

فقال: يا عباس، ما هذا الذي حدث في بلادكم؟ إنّ ذا لأمر عظيم!

قال: هذا محمّد بن عبدالله بن عبدالمطلب ابن أخي، وهذا الغلام علي بن أبي طالب، وهذه خديجة بنت خويلد.

قال: فصلّوا. قال: إنّ ابن أخي هذا حدّثنا أنّ ربّه ربّ السماوات والأرض، ولا والله ما أعلم علي ظهر الأرض علي دين هؤلاء غير هؤلاء.⁽²⁾

20786. ابن عدي: حدّثنا علي بن سعيد بن بشير، حدّثنا الحسين بن يزيد العرني، حدّثنا سعيد بن خثيم...⁽³⁾

تقدّمت روايته مع رواية أحمد بن رشد عن سعيد بن خثيم.

20787. أبو يعلي وعبدالله بن أحمد: حدّثنا عبدالرحمان بن صالح [الأزدي]، حدّثنا سعيد بن خثيم الهلالي، عن أسد بن وداعة البجلي، عن ابن يحيى بن عفيف الكندي، عن أبيه، عن جدّه عفيف، قال:

جنّت في الجاهليّة إلي مكة، وأنا اريد أن أبتاع لأهلي من ثيابها وعطرها، فأتيت العباس بن عبدالمطلب، وكان رجلاً تاجراً، فأنا عنده جالس حيث أنظر إلي الكعبة، وقد حلّقت الشمس في السماء فارتفعت فذهبت إذ جاء شابّ فرمي ببصره إلي السماء ثمّ قام

ص: 430

1- (1) كذا في الأصل، وفي غالب المصادر: «عبدالله».

2- (2) الإشراف ص 48-49(60).

3- (3) الكامل 399/1، ترجمة أسد بن عبدالله البجلي (215).

مستقبل القبلة، ثم لم ألث إلا يسيراً حتّى جاء غلام فقام علي يمينه، ثم لم ألث إلا يسيراً حتّى جاءت امرأة فقامت خلفهما، فرقع الشابّ، فرقع الغلام والمرأة، فرقع الشابّ، فرقع الغلام والمرأة، [فسجد الشابّ، فسجد الغلام والمرأة].

فقلت: يا عبّاس، أمر عظيم! فقال العباس: أمر عظيم! تدري من هذا الشابّ؟ قلت: لا.

قال: هذا محمّد بن عبدالله ابن أخي، تدري من هذا الغلام؟ هذا علي ابن أخي، تدري من هذه المرأة؟ هذه خديجة بنت خويلد زوجته، إنّ ابن أخي هذا أخبرني أنّ ربّه ربّ السماوات والأرض أمره بهذا الدين الذي هو عليه، ولا والله ما علي الأرض كلّها أحد علي هذا الدين غير هؤلاء الثلاثة. (1)

20788. العقيلي: حدّثنا محمّد بن عبيد بن أسباط، قال: حدّثنا أبوغسّان مالك بن إسماعيل، قال: حدّثنا سعيد بن خثيم الهلالي، عن أسد بن عبدالله البجلي، عن [ابن] يحيى بن عفيف، عن [أبيه، عن] جدّه عفيف، قال:

جئت في الجاهليّة إلي مكّة فنزلت علي العباس بن عبدالمطلب، فبينما أنا عنده وأنا أنظر إلي الكعبة وقد تحلّقت الشمس وارتفعت إذ جاء شابّ حتّى دنا من الكعبة، فرقع رأسه فانتصب قائماً مستقبليها إذ جاء غلام حتّى قام عن يمينه، ثم لم يلبث إلا يسيراً حتّى جاءت امرأة فقامت خلفهما، ثم رقع الشابّ وركع الغلام وركعت المرأة، ثم رفع الشابّ رأسه ورفع الغلام ورفع المرأة رأسهما، ثم خرّ الشابّ ساجداً وخرّ الغلام وخرّت المرأة.

فقال العباس: تدري من هذا؟ قلت: لا، فقال: هذا محمّد بن عبدالله ابن أخي، وهذا

ص: 431

1- (1) مسند أبي يعلى 117/3-118 (1547)؛ المفاريد ص 81 (58)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 34/42-35، ترجمة علي بن أبي طالب (4933)، من طريق ابن المقرئ، وما بين المعقوفين منه، وابن الأثير في أسد الغابة 414/3، ترجمة عفيف الكندي، والحسكاني في شواهد التنزيل 132/1-133 (126). وأمّا رواية عبدالله بن أحمد، فقد تقدّمت مع رواية أحمد بن رشد عن سعيد بن خثيم، برواية الطبراني. وأشار ابن عبدبرّ إلي سند هذا الحديث في الاستيعاب 1242/3، ترجمة عفيف الكندي (2036).

علي بن أبي طالب، وهذه خديجة بنت خويلد زوجة ابن أخي هذا، إن ابن أخي هذا حدّثنا أنّ ربّه ربّ السماوات والأرض أمره بهذا الذي هو عليه، فهو عليه، ولا والله ما أعلم علي وجه الأرض أحداً علي هذا الدين غير هؤلاء الثلاثة.

قال عفيف: فتمنيت بعد أن أكون رابعهم. (1)

20789. النسائي والطبري وابن أبي عاصم ومطّين: أخبرني محمّد بن عبيد بن محمّد الكوفي، قال: حدّثنا سعيد بن خثيم، عن أسد بن عبدالله البجلي، عن [ابن] يحيى بن عفيف [الكندي]، [عن أبيه]، عن عفيف، قال:

جئت في الجاهليّة إلى مكّة، فنزلت علي العباس بن عبدالمطلب، فلما ارتفعت الشمس وحلّقت في السماء وأنا أنظر إلي الكعبة أقبل شابّ فرمي ببصره إلي السماء ثمّ استقبل القبلة فقام مستقبلها، فلم يلبث حتّي جاء غلام فقام عن يمينه، فلم يلبث حتّي جاءت امرأة فقامت خلفهما، فرقع الشابّ فرقع الغلام والمرأة، فرقع الشابّ فرقع الغلام والمرأة، فخرّ الشابّ ساجداً فسجداً معه.

فقلت: يا عباس، أمر عظيم؟! فقال لي: أمر عظيم!

فقال: أتدري من هذا الشابّ؟ فقلت: لا.

فقال: هذا محمّد بن عبدالله بن عبدالمطلب، هذا ابن أخي. وقال: تدري من هذا الغلام؟ فقلت: لا.

قال: علي بن أبي طالب بن عبدالمطلب، هذا ابن أخي، هل تدري من هذه المرأة التي خلفهما؟ قلت: لا.

قال: هذه خديجة ابنة خويلد زوجة ابن أخي، هذا حدّثني أنّ ربّك ربّ السماوات والأرض أمره بهذا الدين الذي هو عليه، ولا والله ما علي ظهر الأرض كلّها أحد علي

ص: 432

1- (1) الضعفاء 27/1، ترجمة أسد بن عبدالله البجلي (9)، ومن طريقه ابن عبدبرّ في الاستيعاب 1243/3، ترجمة عفيف الكندي (2036). وتقدّم عن الإسكافي الإشارة إلي رواية مالك بن إسماعيل.

20790. ابن سعد: أخبرنا يحيى بن الفرات القزّاز، حدّثنا سعيد بن خثيم الهلالي، عن أسد بن عبيدة البجلي، عن ابن يحيى بن عفيف، [عن أبيه]، عن جدّه عفيف الكندي، قال:

جئت في الجاهليّة إلي مكة وأنا أريد أن أبتاع لأهلي من ثيابها وعطرها، فنزلت علي العباس بن عبدالمطلب. قال: فأنا عنده وأنا أنظر إلي الكعبة وقد حلّقت الشمس فارتفعت إذ أقبل شابّ حتّي دنا من الكعبة فرفع رأسه إلي السماء فنظر ثمّ استقبل الكعبة قائماً مستقبلها، إذ جاء غلام حتّي قام عن يمينه، ثمّ لم يلبث إلّا يسيراً حتّي جاءت امرأة فقامت خلفهما، ثمّ ركع الشابّ فركع الغلام وركعت المرأة، ثمّ رفع الشابّ رأسه ورفع الغلام رأسه ورفعت المرأة رأسها، ثمّ خرّ الشابّ ساجداً وخرّ الغلام ساجداً وخرّت المرأة.

قال: فقلت: يا عباس، إني أرى أمراً عظيماً! فقال العباس: أمر عظيم! هل تدري من هذا الشابّ؟ قلت: لا، ما أدري.

قال: هذا محمّد بن عبدالله بن عبدالمطلب ابن أخي. هل تدري من هذا الغلام؟ قلت: لا، ما أدري.

قال: علي بن أبي طالب بن عبدالمطلب ابن أخي. هل تدري من هذه المرأة؟ قلت: لا، ما أدري.

قال: هذه خديجة بنت خويلد زوجة ابن أخي هذا، إنّ ابن أخي هذا الذي تري حدّثنا أنّ ربّه ربّ السماوات والأرض أمره بهذا الدين الذي هو عليه، فهو عليه، ولا والله ما علمت علي ظهر الأرض كلّها علي هذا الدين غير هؤلاء الثلاثة.

قال عفيف: فتمتّيت بعد أنّي كنت رابعهم.(2)

1- (1) السنن الكبرى 408/7 (8337)؛ تاريخ الطبري 311/2، ذكر الخبر عمّا كان من أمر نبيّ الله صلي الله عليه وسلم...؛ الأحاد والمثاني 384/5-385 (2999)، وفي الأخيرين: «أسد بن عبدة». وأمّا رواية مطين فقد رواها عنه الطبراني، وتقدّمت مع رواية أحمد بن رشد عن سعيد بن خثيم.

2- (2) الطبقات الكبرى 14/8، ذكر خديجة بنت خويلد (4096).

20791. العقيلي: وقد رواه سعيد بن خثيم الهلالي، عن أسد بن عبدالله، عن ابن يحيى بن عفيف، عن جدّه، وقد قال بعض من رواه: عن سعيد، عن أبيه، عن جدّه، نحو هذه القصّة، ولم يذكر كثر كسري وقيصر. (1)

20792. ابن عبد البر: رواه عن سعيد بن خثيم جماعة، منهم عبدالرحمان بن صالح الأزدي، وأبوغسان مالك بن إسماعيل. (2)

36. علي بن أبي طالب عليه السلام

20793. العاصمي: أخبرنا محمد بن أبي زكريّا، قال: أخبرنا أبوالحسين محمد بن أحمد بن جعفر الجوري، قال: حدّثنا أحمد بن محمد بن بالويه العفصي، قال: حدّثنا جعفر بن محمد بن سوار، قال: حدّثنا محمد بن نوح السعدي، قال: حدّثنا عمرو بن الأزهر العتكي، قال: حدّثنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن أبي فروة، عن أبي الأسود، قال:

كان رسول الله - صلّي الله عليه - جالساً عند أصحابه وهم ينتسبون وعلي بن أبي طالب - كرم الله وجهه - ساكت، فقال له نبيّ الله: يا علي، أتنسب [نفسك]؟ فقال علي رضي الله عنه:

محمد النبيّ أخي وصهري وحمزة سيّد الشهداء عمّي

وجعفر الذي يضحني ويمسي يطير مع الملائكة ابن امّي

وبنت محمد سكني وعرسي مساط لحمها بدمي ولحمي

وسبطا أحمد ابناي منها فمن منكم له سهم كسهمي

سبقتكم إلي الإسلام طراً غلاماً ما بلغت أوان حلمي

وما إن زلت أضربهم بسيفي إلي أن ذلّ للإسلام قومي (3)

ص: 434

1- (1) الضعفاء 80/1، ترجمة إسماعيل بن إياس (87).

2- (2) الاستيعاب 1242/3، ترجمة عفيف الكندي (2036).

3- (3) زين الفتى 175/2-176(412).

20794. ابن المظفر: أخبرنا علي بن أحمد بن مروان المقرئ، حدّثنا الزبير بن بكار.

[و] حدّثنا عبدالله بن محمّد البلوي، حدّثنا عمارة بن زيد.

عن بكر بن حارثة، عن الزهري، عن عبدالرحمان بن كعب بن مالك، عن جابر بن عبدالله، قال:

سمعت علياً عليه السلام ينشد رسول الله صلي الله عليه وآله:

أنا أخو المصطفى لا شك في نسبي ربّيت معه وسبطاه هما ولدي

جدّي وجدّ رسول الله منفرد وفاطم زوجتي لا قول ذي فند

صدّفته وجميع الناس في بهم من الضلالة والإشراك والنكد

فالحمد لله شكراً لا شريك له البرّ بالبعد والباقي بلا أمد(1)

20795. ابن عساكر: أخبرنا أبو بكر محمّد بن عبدالباقي، أخبرنا أبو محمّد الجوهري - إملاء -، أخبرنا أبو الحسين محمّد بن المظفر بن موسى الحافظ، حدّثنا أبو الحسن علي بن أحمد بن مروان المصري، حدّثنا الزبير بن بكار، حدّثني بكر بن حارثة.

حيلولة: وأخبرنا أبو علي الحدّاد في كتابه، وحدّثني أبو مسعود الأصبهاني عنه، أخبرنا أبو نعيم الحافظ، حدّثنا عبدالله بن عبدالوهاب - قرأت عليه من أصله -، حدّثنا عبدالله بن إسحاق أبو محمّد ابن الخرائطي البغدادي، حدّثنا محمّد بن أبي يعقوب الدينوري، حدّثنا عبدالله بن محمّد البلوي، حدّثنا عمارة بن زيد، حدّثني بكر بن حارثة، عن الزهري، عن عبدالرحمان بن كعب بن مالك، عن جابر بن عبدالله، قال:

سمعت علياً ينشد رسول الله صلي الله عليه وآله - وفي حديث أبي مسعود: ينشد ورسول الله صلي الله عليه وآله يسمع -:

أنا أخو المصطفى لا شك في نسبي معه ربّيت معه وسبطاه هما ولدي

جدّي وجدّ رسول الله منفرد وفاطم زوجي لا قول ذي فند

صدّفته وجميع الناس في بهم من الضلالة والإشراك والنكد

ص: 435

1- (1) عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص 157 (186).

فالحمد لله شكراً لا شريك له البرّ بالعبد والباقي بلا أمد

زاد الحدّاد: فتبسّم رسول الله صلي الله عليه و سلم وقال: صدقت يا علي. (1)

20796. الدارقطني: حدّثني أحمد بن محمّد الأنباري، قال: حدّثنا محمّد بن سهل، قال: حدّثنا عبدالله بن محمّد البلوي، قال: حدّثنا عمارة بن زيد، قال: حدّثني بكر (2)، عن الزهري، عن عبدالرحمان بن كعب (3)، عن جابر بن عبدالله، قال:

سمعت عليّاً عليه السلام ينشد ورسول الله صلي الله عليه و سلم يسمع:

أنا أخو المصطفى لا شكّ في نسبي معه ربّيت وسبطاه هما ولدي

جدّي وجدّ رسول الله منفرد وفاطم زوجتي لا قول ذي فند

صدّقته وجميع الناس في بهم من الضلالة والإشراك والنكد

الحمد لله شكراً لا شريك له البرّ بالعبد والباقي بلا أمد

فقال له صلي الله عليه و سلم: صدقت يا علي. (4)

20797. أبو نعيم: حدّثنا عبدالله بن عبدالوّهّاب، حدّثنا عبدالله بن إسحاق أبو محمّد ابن الخرائطي البغدادي، حدّثنا محمّد بن أبي يعقوب الدينوري، حدّثنا عبدالله بن محمّد البلوي.... (5)

تقدّمت روايته مع رواية زبير بن بكار عن بكر بن حارثة.

20798. ابن عساكر: أخبرنا أبو القاسم ابن السمرقندي، أخبرنا عاصم بن الحسن بن

ص: 436

1- (1) تاريخ مدينة دمشق 521/42-522، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

2- (2) في الأصل: «مالك»، والتصويب حسب سائر المصادر.

3- (3) في الأصل: «سعيد»، والتصويب حسب سائر المصادر.

4- (4) عنه القضاعي بإسناده إليه في دستور معالم الحكم ص 202-203، الباب التاسع، في المحفوظ من شعره، من طريق الضراب، ومن طريقه الحموي في فرائد السمطين 1/226 (176)، مع مغايرات.

5- (5) عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 521/42-522، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

محمد بن عاصم، أخبرنا أبو عمر ابن مهدي، أخبرنا أبو العباس ابن عقدة، حدثنا الفضل بن يوسف الجعفي، حدثنا محمد بن عكاشة، حدثنا أبو المغراء - وهو حميد بن المثنى -، عن يحيى بن طلحة النهدي، عن أيوب بن الحر، عن أبي إسحاق السبيعي، عن الحارث، عن علي، قال:

إن فاطمة شكت إلي رسول الله صلي الله عليه وسلم فقال: ألا ترضين أنني زوجتك أقدم امتي سلماً... (1)

20799. الدولابي: حدثنا أحمد بن يحيى الصوفي، حدثنا إسماعيل بن أبان، حدثنا أبو مريم، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، قال:

خطب أبو بكر وعمر - رضي الله عنهما - إلي رسول الله صلي الله عليه وسلم، فأبى رسول الله عليهما.

فقال عمر: أنت لها يا علي. فقال: ما لي من شيء إلا درعي أرهنها. فزوجه رسول الله صلي الله عليه وسلم فاطمة. فلما بلغ ذلك فاطمة بكت.

قال: فدخل عليها رسول الله صلي الله عليه وسلم فقال: ما لك تبكين يا فاطمة؟ فوالله لقد أنكحتك أكثرهم علماً، وأفضلهم حليماً، وأولهم سلماً. (2)

20800. ابن أبي غرزة وابن كرامة: حدثنا عبيد الله بن موسى، حدثنا سفيان وشعبة، عن سلمة بن كهيل، عن حبة العرني، قال: سمعت علياً عليه السلام يقول:

أنا أول من أسلم. (3)

20801. أبو أحمد الفرضي: حدثنا يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن البهلول الأزرق، حدثني جدّي، حدثنا عبيد الله... مثله. (4)

ص: 437

1- (1) تاريخ مدينة دمشق 113/70، ترجمة مريم بنت عمران (9427).

2- (2) الذريعة الطاهرة ص 93 (83)، وعنه ابن الأثير في أسد الغابة 520/5، ترجمة فاطمة بنت رسول الله صلي الله عليه وسلم.

3- (3) رواه الخوارزمي في المناقب ص 57 (23)، بإسناده عن ابن أبي غرزة؛ والمحامي في أماليه ص 221-222 (209)، عن ابن كرامة، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق 31/42، ترجمة علي بن أبي طالب (4933)، وابن المغازلي في مناقب أهل البيت ص 66-67 (23). ورواه أيضاً عنه المطرّز مقروناً بسفيان بن وكيع كما سيأتي برواية الخطيب.

4- (4) عنه ابن المغازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص 66 (22).

20802. خيشمة: حدّثنا إسحاق بن سيّار، حدّثنا عبيدالله بن موسى... مثله. (1)

20803. المطرّز: حدّثنا محمّد بن عثمان بن كرامة وسفيان بن وكيع، قالوا: حدّثنا عبيدالله، عن سفيان وشعبة، عن سلمة، عن حبة، عن علي، قال:

أنا أوّل من أسلم مع النبيّ صلي الله عليه وسلم. (2)

20804. ابن الجعد: أنبا شعبة، عن سلمة بن كهيل، قال: سمعت حبة العرني يقول: سمعت عليّاً يقول:

أنا أوّل من أسلم - أو صلّي - مع رسول الله صلي الله عليه وسلم. (3)

20805. ابن عدي: حدّثنا زيد بن عبدالعزيز، حدّثنا مسعود، حدّثنا العباس الأنصاري، عن شعبة، عن سلمة بن كهيل، عن حبة العرني، قال: سمعت عليّاً يقول:

أنا أوّل من أسلم مع رسول الله صلي الله عليه وسلم. (4)

20806. ابن سعد: أخبرنا يزيد بن هارون، قال: أخبرنا شعبة، عن سلمة بن كهيل، عن حبة العرني، قال: سمعت عليّاً يقول:

أنا أوّل من صلّي - أو أسلم - . (5)

20807. ابن عبد البر: روي شعبة، عن سلمة بن كهيل، عن حبة العرني، قال: سمعت عليّاً يقول:

أنا أوّل من صلّي مع رسول الله صلي الله عليه وسلم.

ص: 438

-
- 1- (1) عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 31/42، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).
 - 2- (2) عنه الخطيب بإسناده إليه في تاريخ بغداد 456/4، ترجمة أحمد بن عبدالله بن سليمان (2263).
 - 3- (3) مسند ابن الجعد ص 87 (491)، وعنه المزّي بإسناده إليه في تهذيب الكمال 353/5، ترجمة حبة (1076).
 - 4- (4) الكامل 4/5، ترجمة عباس بن الفضل الأنصاري (1183).
 - 5- (5) الطبقات الكبرى 15/3، ترجمة علي بن أبي طالب (3)، ذكر إسلام علي وصلاته.

وقال سالم بن أبي الجعد: قلت لابن الحنفية: أوبكر كان أولهم إسلاماً؟ قال: لا. (1)

20808. الجوزقاني: وقد روي عن نوح بن قيس، عن محمد بن سلمة بن كهيل، عن أبيه، عن حبة العرنبي، قال:

رأيت علياً وسمعته يقول: أنا الصديق الأكبر، آمنت قبل أن يؤمن أوبكر، وأسلمت قبل أن يسلم أوبكر. (2)

20809. ابن أبي الحديد: روي عبدالسلام بن صالح، عن إسحاق الأزرق، عن جعفر بن محمد، عن آبائه:

أن رسول الله صلى الله عليه وآله لما تزوج فاطمة دخل النساء عليها، فقلن: يا بنت رسول الله، خطبك فلان وفلان، فردهم عنك، وزوجك فقيراً لا مال له! فلما دخل عليها أبوها صلى الله عليه وآله رأى ذلك في وجهها، فسألها، فذكرت له ذلك، فقال: يا فاطمة، إن الله أمرني فأنكحتك أقدمهم سلماً.... (3)

20810. العاصمي: روي عن سعيد بن جبير، قال:

خطبنا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب - كرم الله وجهه - علي منبر الكوفة بعد رجوعه من محاربة الخوارج وصعد المنبر، فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: أيها الناس، أنا أول المؤمنين، وأنا أول الصديقين، وأنا الصديق الأكبر، ووصي خير البشر.... (4)

20811. الحموي: أنبأني السيد السبابة جلال الدين عبدالحميد بن فخار بن معد بن فخار الموسوي رحمه الله، قال: أنبأنا والدي السيد شمس الدين شيخ الشرف فخار الموسوي رحمه الله - إجازة -، بروايته عن شاذان بن جبرئيل القمي، عن جعفر بن محمد الدورستاني، عن أبيه، عن أبي جعفر محمد بن علي بن بابويه القمي (5)، قال: حدثنا أبي [و] محمد بن الحسن

ص: 439

1- (1) الاستيعاب 1095/3، ترجمة علي بن أبي طالب (1855).

2- (2) الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير ص 94 (145).

3- (3) شرح نهج البلاغة 227/13، شرح الخطبة 238.

4- (4) زين الفتى 423/2 (533).

5- (5) كمال الدين للصدوق ص 274، الباب 24 (25).

- رضي الله عنهما -، قال: حدّثنا سعد بن عبد الله، قال: حدّثنا يعقوب بن يزيد، عن حمّاد بن عيسى، عن عمر بن اذينة، عن أبان بن أبي عيّاش، عن سليم بن قيس الهلالي، قال:

رأيت عليّاً عليه السلام في مسجد رسول الله صلي الله عليه و سلم في خلافة عثمان رضي الله عنه وجماعة يتحدّثون ويتذكرون العلم والفقه، فذكروا قريشاً وفضلها وسوابقها وهجرتها وما قال فيها رسول الله صلي الله عليه و سلم من الفضل... فقال علي:

أنشدكم الله، أتعلمون أنّ [الله] - عزّ وجلّ - فضّل في كتابه السابق علي المسبوق في غير آية، وأنّي لم يسبقني إلي الله - عزّ وجلّ - وإلي رسوله صلي الله عليه و سلم أحد من هذه الأُمَّة؟ قالوا: اللهمّ نعم... (1)

20812. أحمد: حدّثنا [عبدالله] بن نمير وأبو أحمد - هو الزبير -، قال: حدّثنا العلاء بن صالح، عن المنهال بن عمرو، عن عبّاد بن عبد الله، قال: سمعت عليّاً يقول:

أنا عبد الله وأخو رسوله - قال ابن نمير في حديثه: وأنا الصديق الأكبر - لا يقولها بعد - قال أبو أحمد: بعدي - إلا كاذب مفتر، ولقد صلّيت قبل الناس سبع سنين - قال أبو أحمد: ولقد أسلمت قبل الناس سبع سنين - (2)

20813. العقيلي: إبراهيم بن محمّد قال: حدّثنا نصر بن علي، قال: حدّثنا أبو أحمد، قال: حدّثنا العلاء بن صالح، قال: حدّثنا المنهال بن عمرو، عن عبّاد بن عبد الله الأسدي، عن علي، قال:

أنا عبد الله وأخو رسول الله. قال: أنا الصديق الأكبر، وما قالها أحد قبلي وما يقولها إلا كاذب مفتر، ولقد أسلمت وصلّيت قبل الناس سبع سنين. (3)

ص: 440

1- (1) فرائد السمطين 312/1-314(250).

2- (2) فضائل الصحابة 586/2-587(993)، وعنه المحبّ الطبري في ذخائر العقبي ص 60. باب فضائل علي عليه السلام، ذكر أنّه أوّل من صلّي، وفيه: «... قبل أن يصلّي الناس... قبل أن يسلم الناس...».

3- (3) الضعفاء 137/3، ترجمة عبّاد بن عبد الله الأسدي (1120).

20814. إبراهيم الجوهري: حدّثني المأمون، قال: حدّثني الرشيد، قال: حدّثني المهدي، قال: حدّثني المنصور، عن أبيه، عن أبيه، عن عبد الله بن عباس، قال:

كنت مع علي بن أبي طالب فمَرَّ بقوم يدعون فقال: ادعوا لي فإنه أمرتم بالدعاء لي، قال الله - عز وجل - : (وَ الَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ) ، (1) وأنا أول المؤمنين إيماناً. (2)

20815. محمّد بن عثمان بن أبي شيبة: حدّثنا عبادة بن زياد الأسدي، حدّثنا يحيى بن العلاء الرازي، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن ابن عباس، قال:

نظر علي بن أبي طالب عليه السلام في وجوه الناس فقال: إنّي لأخو رسول الله ووزيره، وقد علمتم أنّي أولكم إيماناً بالله ورسوله ثمّ دخلتم بعدي في الإسلام رسلاً... (3)

20816. عبدالرزاق: عن يحيى بن العلاء البجلي، عن عمّه شعيب بن خالد، عن حنظلة بن سبرة بن المسيّب، عن أبيه، عن جدّه، عن ابن عباس، قال:

كانت فاطمة تذكّر لرسول الله صلي الله عليه وسلم، فلا يذكرها أحد إلا صدّ عنه، حتّى يسوا منها، فلقني سعد بن معاذ عليّاً فقال: إنّي والله ما أرى رسول الله صلي الله عليه وسلم يحبسها إلا عليك.

قال: فقال له علي: لم تر ذلك؟ قال: فوالله ما أنا بواحد من الرجلين، ما أنا بصاحب دنيا يلتبس ما عندي وقد علم [أنّه] ما لي صفراء ولا بيضاء، ولا أنا بالكافر الذي يترقّق بها عن دينه - يعني يتألّفه بها - وإنّي لأول من أسلم... (4)

20817. أبو بكر ابن شاذان: ... عن محمّد بن سيرين، عن علي بن أبي طالب... (5)

ص: 441

1- (1) الحشر/ 10.

2- (2) عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل 392/2 (984).

3- (3) عنه ابن المغازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص 181 (157).

4- (4) المصنّف 486/5 (9782)، وعنه العاصمي بإسناده إليه في زين الفتى 142/1 (47).

5- (5) عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص 342-353 (364)، من طريق أبي القاسم التنوخي.

تقدّم حديثه مع حديث محمّد بن سيرين، عن سلمان الفارسي.

20818. ابن وهب: اخبرت عن أبي صخر [حميد بن زياد المدني]، قال: سمعت محمّد بن كعب القرظي، يقول:

افتخر طلحة بن شيبه من بني عبدالدار وعبّاس بن عبدالمطلب وعلي بن أبي طالب، فقال طلحة: أنا صاحب البيت، معي مفتاحه، لو أشاء بتّ فيه. وقال عبّاس: أنا صاحب السقاية والقائم عليها، ولو أشاء بتّ في المسجد. وقال علي: ما أدري ما تقولان، لقد صلّيت إلي القبلة ستّة أشهر قبل الناس، وأنا صاحب الجهاد. فأنزل الله: (أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ) 1 الآية كلّها. (1)

20819. رزين: عن محمّد بن كعب القرظي، قال:

افتخر طلحة بن شيبه بن عبدالدار وعبّاس بن عبدالمطلب وعلي بن أبي طالب، فقال طلحة: أنا صاحب البيت ومعني مفتاحه - وفي رواية: ومعني مفتاح البيت -، ولو أشاء بتّ فيه. وقال عبّاس: أنا صاحب السقاية، ولو أشاء بتّ في المسجد. وقال علي: ما أدري ما تقولان، لقد صلّيت إلي القبلة ستّة أشهر قبل الناس، أنا صاحب الجهاد. فأنزل الله تعالي: (أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَوُونَ عِنْدَ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ) 3.

وفي رواية: قال علي: أنا هاجرت مع رسول الله صلي الله عليه وسلم، فأنزل الله هذه الآية. (2)

20820. ابن قتيبة والدولابي: حدّثني [زياد بن يحيى] أبو الخطاب، قال: حدّثنا نوح بن قيس، قال: حدّثنا سليمان أبوفاطمة، عن معاذة بنت عبدالله العدويّة، قالت:

ص: 442

1- (2) عنه الطبري في جامع البيان 6 / الجزء 96/10، ذيل الآية 19 من سورة التوبة، من طريق ابن بكير.

2- (4) عنه ابن الأثير في جامع الأصول 477/9 (6502).

سمعت علي بن أبي طالب [يخطب] علي منبر البصرة وهو يقول: أنا الصديق الأكبر، آمنت قبل أن يؤمن أبو بكر، وأسلمت قبل أن يسلم أبو بكر. (1)

20821. الجوزقاني: أخبرنا عبدالملك، أخبرنا علي، أخبرنا أحمد بن محمد، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن جعفر، قال: حدثنا سلم بن عصام، قال: حدثنا أبو الخطاب... مثله. (2)

20822. ابن عدي: حدثنا العباس بن أحمد بن منصور القراطيسي، حدثنا عبيدالله بن يوسف الجسري ومحمد بن يحيى القطعي وزباد بن يحيى الحساني، قالوا: حدثنا نوح بن قيس... مثله. (3)

20823. ابن عساكر: أخبرنا أبو عبدالله محمد بن الفضل وأبو محمد السدي وأبو القاسم زاهر بن طاهر، قالوا: أخبرنا أبو سعد محمد بن عبدالرحمان الجوزرودي، أخبرنا عبدالله بن محمد بن عبدالوهاب، حدثنا يوسف بن عاصم الرازي، حدثنا سويد بن سعيد، حدثنا نوح بن قيس، عن سليمان بن عبدالله، عن معاذة العدوية، قالت:

سمعت علياً علي منبر البصرة يخطب يقول: أنا الصديق الأكبر، آمنت قبل أن يؤمن أبو بكر، وأسلمت قبل أن يسلم. (4)

20824. ابن عدي: ... حدثنا عبيدالله بن يوسف الجسري، حدثنا نوح بن قيس... (5)

تقدمت روايته مع رواية زياد بن يحيى عن نوح بن قيس.

20825. أبو الحسن البغوي: حدثنا محمد بن عبدالله الرقاشي، قال: حدثنا نوح بن

ص: 443

1- (1) المعارف ص 169، أخبار أبي بكر؛ الكني والأسماء 904/2-905 (1587)، وما بين المعقوفات منه، ولم يذكر في آخره كلمة: «أبو بكر». وستأتي روايته عن يزيد بن هارون عن نوح بن قيس.

2- (2) الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير ص 193-194 (144).

3- (3) الكامل 274/3، ترجمة سليمان بن عبدالله (746).

4- (4) تاريخ مدينة دمشق 32/42-33، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

5- (5) الكامل 274/3، ترجمة سليمان بن عبدالله (746).

قيس، عن أبي فاطمة سليمان بن عبدالله، عن معاذة العدوية، قالت:

سمعت علياً يقول وهو يخطب علي منبر البصرة: أنا الصديق الأكبر، آمنت قبل أن يؤمن أبوبكر، وأسلمت قبل أن يسلم. (1)

20826. ابن عدي: ... محمد بن يحيى القطعي، حدثنا نوح بن قيس... (2)

تقدّمت روايته مع رواية زياد بن يحيى عن نوح بن قيس.

20827. ابن أبي عاصم: حدثنا أبو موسى، حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا نوح بن قيس، حدثنا سليمان بن عبدالله الحارثي، حدثني معاذة العدوية، قالت:

سمعت علياً رضي الله عنه علي المنبر يقول: مثله. (3)

20828. ابن أبي عاصم: حدثنا أبو موسى، حدثنا نوح بن قيس، عن رجل قد سمّاه ذهب عن أبي موسى اسمه، عن معاذة العدوية، قالت:

سمعت علياً رضي الله عنه يخطب علي المنبر وهو يقول: أنا الصديق الأكبر، آمنت قبل أن يؤمن أبوبكر رضي الله عنه، وأسلمت قبل أن يسلم. (4)

20829. الدولابي: حدثنا زياد بن يحيى أبو الخطاب، قال: حدثنا نوح بن قيس. حدثني أبوبكر مصعب بن عبدالله بن مصعب الواسطي، قال: حدثنا يزيد بن هارون، قال: أنبأ نوح بن قيس الحداني، قال: حدثنا سليمان بن عبدالله أبوفاطمة، قال: سمعت معاذة العدوية تقول:

سمعت علي بن أبي طالب يخطب علي منبر البصرة، وهو يقول: أنا الصديق الأكبر، آمنت قبل أن يؤمن أبوبكر، وأسلمت قبل أن يسلم. (5)

ص: 444

1- (1) عنه العقيلي في الضعفاء 131/2، ترجمة سليمان بن عبدالله (616).

2- (2) الكامل 274/3، ترجمة سليمان بن عبدالله (746).

3- (3) الأحاد والمثاني 151/1 (187). والمراد من قوله: «مثله»، الحديث الذي قبله، وهو الحديث التالي هنا.

4- (4) الأحاد والمثاني 151/1 (186).

5- (5) الكني والأسماء 904/2-905 (1587).

20830. البلاذري: حدّثني محمّد بن أبان الطحّان، عن أبي هلال الراسبي، عن أبي فاطمة، عن معاذة العدويّة، قالت:

سمعت عليّاً علي منبر البصرة يقول: أنا الصّدّيق الأكبر، آمنت قبل أن يؤمن أبو بكر، وأسلمت قبل أن يسلم. (1)

20831. البيهقي: أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، أنبأنا محمّد بن يونس.

[حيلولة:] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه، أخبرنا محمّد بن يونس، أنبأنا إبراهيم بن زكريّا البرّاز، أنبأنا موسى بن محمّد بن عطاء المقدسي، حدّثني أبو عبد الله السامي، عن النجيب بن السري، قال:

قال علي - في حديث ذكره -:

سبقتهم إلي الإسلام قدماً غلاماً ما بلغت أو ان حلمي (2)

20832. أبو عبيدة: كتب معاوية إلي علي بن أبي طالب: يا أبا الحسن، إن لي فضائل كثيرة، وكان أبي سيّداً في الجاهليّة، وصرت ملكاً في الإسلام، وأنا صهر رسول الله صلي الله عليه وسلم وخال المؤمنين، وكاتب الوحي.

فقال علي: أبالفضائل يفخر عليّ ابن آكلة الأكباد؟ ثمّ قال: اكتب يا غلام:

محمّد النبيّ أخي وصهري وحمزة سيّد الشهداء عمّي

ص: 445

1- (1) أنساب الأشراف 379/2، ترجمة علي بن أبي طالب عليه السلام. ومثله مرسلًا في شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد 228/13، شرح الخطبة 238، نقلًا عن الإسكافي.

2- (2) عنه أبو الخير بإسناده إليه في الأربعين ص 120 (42). وهذا البيت من الشعر أورده ابن قدامة في المغني 133/8، كتاب المرتدّ، مسألة: قال: والصبيّ إذا كان له عشر سنين وعقل الإسلام فأسلم فهو مسلم، بلفظ: سبقتكم إلي الإسلام طراً صبيّاً ما بلغت أو ان حلم

وجعفر الذي يمسى ويضحى يطير مع الملائكة ابن امي

وبنت محمد سكاني وعرسي مسوط لحمها بدمي ولحمي

وسبطا أحمد ولداي منها فأبكم له سهم كسهمي

سبقتكم إلي الإسلام طراً صغيراً ما بلغت أوان حلمي

فقال معاوية: أخفوا هذا الكتاب، لا يقرأه أهل الشام فيميلون إلي ابن أبي طالب. (1)

20833. الخوارزمي: ومن المكاتبات التي جرت بين أمير المؤمنين عليه السلام وبين معاوية أيام صفين؛ كتب علي بن أبي طالب إلي معاوية:

... وأن أولي الناس بهذا الأمر قديماً وحديثاً أقربهم من الرسول، وأعلمهم بالكتاب والتأويل، وأفقههم في الدين، وأولهم إسلاماً، وأفضلهم اجتهاداً... (2)

37. عمر بن الخطاب

20834. ابن عساکر: أخبرنا أبو العزّ أحمد بن عبيد الله السلمي، أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي [الجوهري]، أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد بن نصير، حدّثنا محمد بن إبراهيم الصلحي، حدّثنا أبو سعيد عمرو بن عثمان بن راشد السوّاق، حدّثنا عبد الله بن مسعود الشامي، حدّثنا ياسين بن محمد بن أيمن، عن أبي حازم مولي ابن عبّاس، عن ابن عبّاس، قال: قال عمر بن الخطّاب:

كفّوا عن علي، فإنّي سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم فيه خصالاً لو أنّ خصلة منها في جميع آل الخطّاب كان أحبّ إليّ ممّا طلعت عليه الشمس، إنّني كنت ذات يوم وأبوبكر وعبدالرحمان وعثمان بن عفّان وأبوعبيدة بن الجراح في نفر من أصحاب رسول الله صلي الله عليه وسلم، فانتبهنا إلي

ص: 446

1- (1) عنه ابن عساکر بإسنادين إليه في تاريخ مدينة دمشق 520/42-521، ترجمة علي بن أبي طالب (4933)، وابن كثير في البداية والنهاية 8/8-9، حوادث سنة أربعين، فصل في ذكر شيء من سيرته العادلة... كلاهما من طريق ابن دريد.

2- (2) المناقب ص 249-250، ذيل الحديث 240.

باب أم سلمة، إذا نحن بعلي متكى علي نجف الباب(1)، فقلنا: أردنا رسول الله صلي الله عليه وسلم. فقال: هو في البيت يخرج عليكم الآن.

قال: فخرج علينا رسول الله صلي الله عليه وسلم، فثرنا حوله، فاتكأ علي علي، ثم ضرب يده علي منكبه وقال: اكس(2) ابن أبي طالب، فإنك مخاصم بسبع خصال ليس لأحد بعدهن إلا فضلك، إنك أول المؤمنين معي إيماناً، وأعلمهم بأيام الله، وأوفاهم بعهده، وأرأفهم بالرعية، وأقسمهم بالسوية، وأعظمهم عند الله مزية(3).

20835. الإسكافي: روي ياسين بن محمد بن أيمن، عن أبي حازم مولي ابن عباس، قال: سمعت عمر بن الخطاب وهو يقول:

... خرج رسول الله صلي الله عليه وآله فسرنا حوله، فاتكأ علي علي عليه السلام، وضرب بيده علي منكبه، فقال: أبشر يا علي بن أبي طالب، إنك مخاصم، وإنك تخصم الناس بسبع لا يجاريك أحد في واحدة منهن، أنت أول الناس إسلاماً، وأعلمهم بأيام الله... (4)

وقد روي أبو سعيد الخدري عن النبي صلي الله عليه وآله مثل هذا الحديث.

20836. إبراهيم الجوهري: حدثني أمير المؤمنين المأمون، حدثني أمير المؤمنين الرشيد، حدثني أمير المؤمنين المهدي، حدثني أمير المؤمنين المنصور، عن أبيه، عن جدّه، عن عبد الله بن عباس، قال:

سمعت عمر بن الخطاب وعنده جماعة، فتذاكروا السابقين إلي الإسلام فقال عمر: أما علي فسمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول فيه ثلاث خصال لوددت أن لي واحدة منهن فكان أحب إلي مما طلعت عليه الشمس، كنت أنا وأبو عبيدة وأبو بكر وجماعة من الصحابة إذ ضرب

ص: 447

1- (1) نجف الباب: عتبه.

2- (2) أي افتخر.

3- (3) تاريخ مدينة دمشق 58/42-59، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

4- (4) نقض العثمانية، كما في شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد 13/229-230، شرح الخطبة 238.

النبيّ صلي الله عليه و سلم بيده علي منكب علي فقال له: يا علي، أنت أوّل المؤمنين إيماناً، وأوّل المسلمين إسلاماً، وأنت منّي بمنزلة هارون من موسى. (1)

38. عمرو بن مرّة الجهني

20837. المدني: روي إبراهيم بن جعفر، عن عبدالله بن سلمة الجبيري، عن أبيه، عن عمرو بن مرّة الجهني وعبدالله بن فضالة المزني - وكانت لهما صحبة - [و] عن جابر بن عبدالله أنّهم كانوا يقولون:

علي بن أبي طالب أوّل من أسلم. (2)

20838. ابن حجر: [روي] إبراهيم بن جعفر، عن أبيه جعفر بن عبدالله بن سلمة، عن عمرو بن مرّة... مثله. (3)

39. فاطمة بنت رسول الله صلي الله عليه و آله و سلم

20839. معتمر بن سليمان: [حدّثنا] عبدالكريم بن يعفور الجعفي، حدّثنا جابر، عن أبي الضحّي، عن مسروق، عن عائشة، قالت:

حدّثني فاطمة بنت محمّد صلي الله عليه و سلم أنّ النبيّ صلي الله عليه و سلم قال: زوّجتك أعلم المؤمنين علماً، وأوّلهم

ص: 448

-
- 1- (1) عنه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق 167/42، ترجمة علي بن أبي طالب (4933)، والخوارزمي في المناقب ص 54 (19)، من طريق السّمّان، وابن الجوزي في الموضوعات 343/1-344، باب في فضائل علي عليه السلام، الحديث الثالث، والتمّقي في كنز العمّال 13/116 (36378)، بأسانيدهم إليه. ورواه مرسلأ المحبّ الطبري في الرياض النضرة 207/2، الباب الرابع، الفصل الرابع، ذكر أنّه أوّل من أسلم، وص 215، الباب الرابع، الفصل السادس، ذكر اختصاصه بأنّه من النبيّ صلي الله عليه و سلم بمنزلة هارون من موسى، نقلاً عن السّمّان في الموافقة، والتمّقي في كنز العمّال 13/122-132 (36392)، نقلاً عن الحسن بن بدر في «ما رواه الخلفاء» والحاكم في الكني والشيرازي في الألقاب، والديلمي في الفردوس 315/5 (8299).
- 2- (2) عنه ابن الأثير في أسد الغابة 242/3، ترجمة عبدالله بن فضالة.
- 3- (3) الإصابة 177/4، ترجمة عبدالله بن فضالة (4901).

سليماً، وأفضلهم حلماً. (1)

20840. ابن عساكر: أخبرنا أبو القاسم عبد الصمد بن محمد بن عبد الله، أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد، أخبرنا أحمد بن محمد بن موسى، قال: [حدثنا] أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة، حدثنا أحمد بن يحيى وأحمد بن موسى بن إسحاق، قالوا: حدثنا ضرار بن سرد، حدثنا عبد الكريم بن يعفور... مثله. (2)

20841. الدولابي: حدثنا أحمد بن يحيى الأودي، حدثنا أبو نعيم ضرار بن سرد، أخبرنا عبد الكريم أبو يعفور، حدثنا جابر، عن أبي الضحى، عن مسروق، عن عائشة، قالت:

حدثتني فاطمة، قالت: قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: زوج - [- ت -] - ك أعلم الناس علماً، وأولهم سلماً، وأفضلهم حلماً. (3)

40. قتادة

20842. ابن عبد البر: قال قتادة:

أول من أسلم من الرجال علي... (4)

41. كعب بن عجرة

20843. الحسكاني: قرأت في التفسير العتيق: حدثنا محمد بن شجاع، عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، [عن أبيه عبد الرحمن بن أبي ليلى]، عن كعب بن عجرة وعبد الله بن مسعود، قالوا:

ص: 449

1- (1) عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 132/42، ترجمة علي بن أبي طالب (4933)، من طريق ابن الأعرابي.

2- (2) تاريخ مدينة دمشق 132/42، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

3- (3) الذرية الطاهرة ص 144 (181).

4- (4) الاستيعاب 1092/3، ترجمة علي بن أبي طالب (1855)، وعنه المزني في تهذيب الكمال 481/20، ترجمة علي بن أبي طالب (4089).

قال النبي صلي الله عليه وآله وسلم وقد سئل عن علي، فقال: علي أقدمكم، أفضلكم إسلاماً، وأوفرکم إيماناً... (1)

42. الكلبي

20844. الطبري: حدّثنا ابن حميد، قال: حدّثنا عيسى بن سودة بن الجعد، قال: حدّثنا محمّد بن المنكدر وربيعه بن أبي عبدالرحمان وأبو حازم المدني والكلبي، قالوا:

علي أول من أسلم.

قال الكلبي: أسلم وهو ابن تسع سنين. (2)

43. ليلى الغفاريّة

20845. العقيلي: حدّثنا أحمد بن القاسم وأحمد بن داود، قالوا: حدّثنا عبدالسلام بن صالح، قال: حدّثنا علي بن هاشم، قال: حدّثني أبي، عن موسى بن القاسم التغلبي، قال: حدّثتني ليلى الغفاريّة، قالت:

كنت أخرج مع رسول الله صلي الله عليه وسلم في مغازيه، فأداوي الجرحي، وأقوم علي المرضي، فلما خرج [علي] إلي البصرة خرجت معه، فلما رأيت عائشة واقفة دخلني شيء من الشكّ فأتيته فقلت: هل سمعت من رسول الله صلي الله عليه وسلم فضيلة في علي؟ فقالت: نعم، دخل علي علي رسول الله صلي الله عليه وسلم وهو مع عائشة، وهو علي فريش [لي]، وعليه جرد قطيفة فجلس بينهما، فقالت له عائشة: أما وجدت مكاناً هو أوسع لك من هذا؟ فقال النبي صلي الله عليه وسلم: يا عائشة، دعني [لي] أخي، فإنه أول الناس إسلاماً، وآخر الناس بي عهداً عند الموت، وأول الناس لي لقاءً يوم القيامة. (3)

ص: 450

1- (1) شواهد التنزيل 417/2 (1011).

2- (2) تاريخ الطبري 312/2، ذكر الخبر عمّا كان من أمر نبيّ الله صلي الله عليه وسلم....

3- (3) الضعفاء 166/4، ترجمة موسى بن القاسم التغلبي (1737)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 45/42 (132)، ترجمة علي بن أبي طالب (4933)، وما بين المعقوفات منه. ورواه ابن حجر في الإصابة 307/8، ترجمة ليلى الغفاريّة (11731)، من طريق ابن مندة، قال: من رواية علي بن هاشم... وذكر نحوه.

20846. ابن أبي خثيمة: حدّثنا عبدالله بن صالح، حدّثنا علي بن هاشم، عن أبيه، عن موسى بن القاسم التغلبي، حدّثني ليلى الغفاريّة:

أنّها كانت تخرج مع رسول الله صلي الله عليه و سلم في مغازيه تداوي الجرحي وتقوم علي المرضي، فحدّثت أنّ رسول الله صلي الله عليه و سلم قال لعائشة: هذا علي بن أبي طالب أوّل الناس إيماناً. (1)

20847. ابن عبدالبرّ: ليلى الغفاريّة، كانت تخرج مع النبيّ صلي الله عليه و سلم في مغازيه تداوي الجرحي وتقوم علي المرضي، حدّثها أنّ النبيّ صلي الله عليه و سلم قال لعائشة: هذا علي بن أبي طالب أوّل الناس إيماناً. (2)

وانظر ما تقدّم في حديث عائشة.

44. أبوليلي الغفاري

20848. أبوأحمد الحاكم وابن مندة: من طريق إسحاق بن بشر الأسدي، عن خالد بن الحارث، عن عوف، عن الحسن، عن أبي ليلى الغفاري، قال: سمعت رسول الله صلي الله عليه و سلم يقول:

سيكون من بعدي فتنة، فإذا كان ذلك فالزموا علي بن أبي طالب، فإنّه أوّل من آمن بي، وأوّل من يصفحني يوم القيامة، وهو الصديق الأكبر.... (3)

45. مالك بن الحويرث

20849. الحلواني: حدّثنا عمران بن أبان، حدّثنا مالك بن الحسن بن الحويرث، حدّثني أبي، عن مالك بن الحويرث، قال:

كان علي أوّل من أسلم من الرجال، وخديجة أوّل من أسلم من النساء. (4)

ص: 451

1- (1) عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 44/42، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

2- (2) الاستيعاب 1910/4، ترجمة ليلى الغفاريّة (4088).

3- (3) عنهما وعن غيرهما ابن حجر في الإصابة 294/7، ترجمة أبي ليلى الغفاري (10484).

4- (4) عنه ابن عدي بإسناده إليه في الكامل 381/6، ترجمة مالك بن الحسن (1865)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق

36/42، ترجمة علي بن أبي طالب (4933)، واللفظ لهما، والطبراني في المعجم الكبير 291/19 (648)، ولفظه: «كان أوّل من أسلم من الرجال علياً، ومن النساء خديجة».

46. المأمون العباسي

20850. ابن عبدربه: إسحاق بن إبراهيم بن إسماعيل بن حمّاد بن زيد [في حديث طويل يذكر فيه مناظرة المأمون مع العلماء في الإمامة والخلافة] قال [المأمون]:

يا إسحاق، أيّ الأعمال كانت أفضل يوم بعث الله رسوله؟ قلت: الإخلاص بالشهادة.

قال: أليس سبق إلي الإسلام؟ قلت: نعم.

قال: اقرأ ذلك في كتاب الله تعالى يقول: (وَ السَّابِقُونَ السَّابِقُونَ * أولئك الْمُقَرَّبُونَ) 1، إنّما عني من سبق إلي الإسلام، فهل علمت أحداً سبق علياً إلي الإسلام؟ قلت: يا أمير المؤمنين، إنّ علياً أسلم وهو حديث السنّ لا يجوز عليه الحكم. الحديث. (1)

47. محمّد بن شهاب الزهري

20851. ابن عبدبرّ: قال ابن شهاب: أوّل من أسلم من الرجال علي... (2)

48. محمّد بن علي الباقر عليهما السلام

20852. العسكري: أخبرني محمّد بن أبي عمر النهدي، قال: حدّثني أبو عبد الله بن زياد بن سمعان المدائني، عن محمّد بن علي بن الحسين، قال:

علي أوّل ذكر آمن وهو ابن إحدى عشرة سنة، وهاجر إلي المدينة وهو ابن أربع وعشرين سنة. (3)

ص: 452

1- (2) العقد الفريد 349/5-352، كتاب اليتيمة الثانية، في أخبار زياد والحجاج... احتجاج المأمون علي الفقهاء في فضل علي عليه السلام، وتمامه مذكور في باب خلافته عليه السلام.

2- (3) الاستيعاب 1092/3، ترجمة علي بن أبي طالب (1855)، وعنه المزي في تهذيب الكمال 480/20، ترجمة علي بن أبي طالب (4089).

3- (4) عنه أبو هلال في الأوائل 195/1-196، الباب الرابع، أوّل من أسلم.

20853. ابن أبي خيثمة: أنبأنا عبدالسلام بن صالح، حدّثنا عبدالعزيز بن محمد الدراوردي، حدّثني عمر [بن عبدالله] مولي عفرة، قال:

سئل محمد بن كعب: من أول من أسلم، علي بن أبي طالب، أو أبوبكر؟ قال: سبحان الله! علي أولهما إسلاماً، وإنّما اشتبه علي الناس؛ لأنّ عليّاً أول ما أسلم كان يخفي إسلامه من أبي طالب (1)، وأسلم أبوبكر فأظهر إسلامه، فكان أبوبكر أول من أظهر إسلامه، وكان علي أولهم إسلاماً، فاشتبه علي الناس. (2)

20854. البسوي: أنبأنا محرز بن سلمة، أنبأنا عبدالعزيز بن محمد، عن عمر بن عبدالله، عن محمد بن كعب القرظي:

أنّ أول من أسلم من هذه الأمة برسول الله صلي الله عليه و سلم خديجة بنت خويلد، وأول رجلين أسلما أبوبكر الصديق وعلي بن أبي طالب.

وأنّ أبابكر الصديق أول من أظهر الإسلام، وأنّ عليّاً كان يكتُم الإسلام فرقاً من أبيه حتّى لقيه أبوطالب وقال: أسلمت؟ قال: نعم. قال: وازر ابن عمك وانصره. وقال: أسلم علي قبل أبي بكر. (3)

20855. ابن كثير: قال محمد بن كعب: أول من أسلم من هذه الأمة خديجة، وأول رجلين أسلما أبوبكر وعلي، وأسلم علي قبل أبي بكر، وكان علي يكتُم إيمانه خوفاً من أبيه، حتّى لقيه أبوه قال: أسلمت؟ قال: نعم. قال: وازر ابن عمك وانصره. (4)

ص: 453

1- (1) راجع عن إيمان أبي طالب ما ذكرنا في ترجمة أبي طالب في فصل: «حياته عليه السلام الشخصية».

2- (2) عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 44/42، ترجمة علي بن أبي طالب (4933)، وابن عبد البرّ في الاستيعاب 1092/3 ترجمة علي بن أبي طالب (1855)، مع مغايرات.

3- (3) عنه أبو الخير في الأربعين ص 120 (43)، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق 44/42، ترجمة علي بن أبي طالب (4933)، بإسنادهما إليه، من طريق الخطيب والبيهقي وغيرهما.

4- (4) البداية والنهاية 26/3، كيفية بدء الوحي، فصل في ذكر أول من أسلم.... وما ورد في بعض الروايات من أنّ عليّاً عليه السلام كان يخفي إسلامه خوفاً من أبيه؛ معارض لّمّا ثبت من أنّه حتّى عليّاً وجعفرأ علي متابعتة ومؤازرته كما في بعض هذه الأحاديث، بل الأمر أعلي وأجلّ من ذلك، فهو لم يكفر قطّ حتّى يسلم، ولم يسجد لصنم قطّ، وكان شأنه في عبادة الله شأن الرسول قبل البعثة.

20856. الطبري: حدّثنا ابن حميد، قال: حدّثنا عيسى بن سودة بن الجعد، قال: حدّثنا محمّد بن المنكدر وربيعه بن أبي عبدالرحمان وأبو حازم المدني والكلبي، قالوا:

علي أول من أسلم. (1)

51. معاذ بن جبل

20857. مطين: حدّثنا خلف بن خالد العبدي البصري، حدّثنا بشر بن إبراهيم الأنصاري، عن ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن معاذ بن جبل، قال: قال النبيّ صلي الله عليه وسلم:

يا علي، أخصمك بالنبوة ولا نبوة بعدي، وتخصم الناس بسبع ولا يحاجك فيها أحد من قريش، أنت أولهم إيماناً بالله، وأوفاهم بعهد الله، وأقومهم بأمر الله، وأقسمهم بالسوية، وأعدلهم في الرعيّة، وأبصرهم بالقضيّة، وأعظمهم عند الله مزيّة.... (2)

52. معقل بن يسار

20858. الإسكافي: روي عبيدالله بن موسى والفضل بن دكين والحسن بن عطية، قالوا: حدّثنا خالد بن طهمان، عن نافع بن أبي نافع، عن معقل بن يسار، قال:

كنت اوضئ النبيّ صلي الله عليه وآله، فقال لي: هل لك أن نعود فاطمة؟ قلت: نعم يا رسول الله. فقام

ص: 454

1- (1) تاريخ الطبري 312/2، ذكر الخبر عمّا كان من أمر نبيّ الله صلي الله عليه وسلم....
2- (2) عنه أبو نعيم بإسناده إليه في حلية الأولياء 65/1-66، ترجمة علي بن أبي طالب (4)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق 58/42، ترجمة علي بن أبي طالب (4933)، وابن الجوزي في الموضوعات 342/1-343، باب في فضائل علي عليه السلام، الحديث الثالث، والخوارزمي في المناقب ص 110 (118)، والكنجي في كفاية الطالب ص 270، الباب الرابع والستون، في تخصيص علي عليه السلام بقول النبيّ صلي الله عليه وسلم: «أخصمك بالنبوة ولا نبوة بعدي».

يمشي متوكِّناً عليّ ، وقال: أما إنّه سيحمل ثقلها غيرك، ويكون أجرها لك.

قال: فوالله كأنه لم يكن عليّ من ثقل النبيّ صلي الله عليه وآله شيء، فدخلنا علي فاطمة عليها السلام، فقال لها صلي الله عليه وسلم: كيف تجدينك؟ قالت: لقد طال أسفي، واشتدّ حزني، وقال لي النساء: زوجك أبوك فقيراً لا مال له!

فقال لها: أما ترضين أنّي زوّجتك أقدم أمّتي سلماً، وأكثرهم علماً، وأفضلهم حلماً؟ قالت: بلي رضيت يا رسول الله.

وقد روي هذا الخبر يحيى بن عبد الحميد وعبد السلام بن صالح، عن قيس بن الربيع، عن أبي أيوب الأنصاري، بألفاظه أو نحوها. (1)

20859. النجّاد: حدّثنا إسحاق بن الحسن، حدّثنا أبونعيم [الفضل بن دكين]، حدّثنا خالد بن طهمان، عن نافع بن أبي نافع الهمداني، عن معقل بن يسار، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم:

هل لك أن نعود فاطمة؟ فقلت: نعم. فمضى ومضيت معه، فدخلنا علي فاطمة، فقال: كيف تجدينك يا فاطمة؟ فقالت: طال وجعي، واشتدّت فاقتي.

فقال لها: أما ترضين أنّي زوّجتك أقدم المؤمنين سلماً، وأكثرهم علماً، وأعظمهم حلماً؟ قالت: بلي رضيت يا رسول الله. (2)

20860. أحمد: حدّثنا أبو أحمد [محمّد بن عبد الله الأسدي]، حدّثنا خالد - يعني ابن طهمان -، عن نافع بن أبي نافع، عن معقل بن يسار، قال:

وصّأت النبيّ صلي الله عليه وسلم ذات يوم فقال: هل لك في فاطمة تعودها؟ فقلت: نعم. فقام متوكِّناً عليّ، فقال: أما إنّه سيحمل ثقلها غيرك، ويكون أجرها لك.

قال: فكأنه لم يكن عليّ شيء حتّي دخلنا علي فاطمة، فقال لها: كيف تجدينك؟ قالت: والله لقد اشتدّ حزني، واشتدّت فاقتي، وطال سقمي.

ص: 455

1- (1) نقض العثمانيّة، كما عنه ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة 227/13، شرح الخطبة 238.

2- (2) عنه الخطيب بإسناده إليه في تلخيص المشابهة 834/2، ترجمة نافع بن أبي نافع الهمداني (1384).

قال أبو عبد الرحمن [عبد الله بن أحمد]: وجدت في كتاب أبي بخط يده في هذا الحديث، قال: أو ما ترضين أني زوّجتك أقدم أمّتي مسلماً، وأكثرهم علماً، وأعظمهم حلماً؟(1)

20861. عثمان بن أبي شيبة: حدّثنا محمّد بن عبد الله الأسدي، حدّثنا خالد بن طهمان، عن نافع بن أبي نافع، عن معقل بن يسار، قال:

وضّأت رسول الله صلي الله عليه وسلم ذات يوم فقال لي: هل لك في فاطمة [تعودها]؟ يعني ابنته. قلت: نعم، فقام متوكّناً عليّ، فقال: أما إنّه سيحمل الثقل غيرك ويكون الأجر لك. فكأنّه لم يكن عليّ شيء، حتّي دخلنا علي فاطمة، فقال لها: كيف تجدينك؟ فقالت: والله لقد اشتدّ حزني، واشتدّت فاقتي، وطال سقمي.

فقال: أما ترضين أن زوّجتك أقدم أمّتي مسلماً، وأكثرهم علماً، وأحلمهم حلماً؟(2)

53. المقداد بن الأسود

20862. ابن عبد البر: روي عن سلمان وأبي ذرّ والمقداد وخبّاب وجابر وأبي سعيد الخدري وزيد بن الأرقم:

أنّ علي بن أبي طالب رضي الله عنه أوّل من أسلم، وفضّله هؤلاء علي غيره.(3)

54. أبو موسى الأشعري

20863. الحاكم: حدّثنا أبو العباس محمّد بن يعقوب، حدّثنا الحسن بن علي بن عفّان العامري، حدّثنا حسن(4) بن عطية [بن نجيح القرشي]، حدّثنا يحيى بن سلمة بن كهيل، عن أبيه، عن محمّد بن علي، عن ابن عبّاس، قال: قال أبو موسى الأشعري:

ص: 456

1- (1) مسند أحمد 26/5 (20307)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 126/42، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

2- (2) عنه الطبراني بإسناده إليه في المعجم الكبير 229/20-230 (538).

3- (3) الاستيعاب 1090/3، ترجمة علي بن أبي طالب (1855).

4- (4) في الأصل: «حسين»، والتصويب من ترجمته وترجمة الحسن بن علي بن عفّان ويحيى بن سلمة بن كهيل.

إنّ عليّاً أوّل من أسلم مع رسول الله صلي الله عليه و سلم.(1)

55. يعلي بن مرّة

20864. المطرّز: حدّثنا إسماعيل بن موسى، حدّثنا عمر بن سعد، عن عمر بن عبد الله بن يعلي بن مرّة الثقفي، عن أبيه، عن جدّه، قال:

أوّل من أسلم علي.(2)

20865. العقيلي: حدّثنا إبراهيم بن يوسف، قال: حدّثنا إسماعيل بن موسى، قال: حدّثنا عمر بن سعد البصري، عن عمر بن عبد الله بن يعلي بن مرّة، عن أبيه، عن جدّه يعلي بن مرّة الثقفي، قال:

أوّل من أسلم علي رضي الله عنه.(3)

56. المراسيل والأقوال

20866. ابن إسحاق: وكان أوّل من اتّبع رسول الله صلي الله عليه و سلم خديجة بنت خويلد، زوجته، ثمّ كان أوّل ذكر آمن به علي، وهو يومئذ ابن عشر سنين، ثمّ زيد....(4)

20867. ابن إسحاق: ثمّ إنّ علي بن أبي طالب جاء بعد ذلك بيومين، فوجدهما يطّيان، فقال علي: ما هذا يا محمّد؟ فقال النبي صلي الله عليه و سلم: دين الله الذي اصطفى لنفسه، وبعث به رسله،

ص: 457

1- (1) المستدرک 465/3 (5963).

2- (2) عنه ابن عساکر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 44/42، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

3- (3) الضعفاء 162/3، ترجمة عمر بن سعد البصري (1152).

4- (4) السير والمغازي ص 139، إسلام أبي بكر الصديق رضي الله عنه، ونحوه عن ابن إسحاق في السيرة النبوية لابن هشام 262/1، ذكر أنّ علي بن أبي طالب رضي الله عنه أوّل ذكر أسلم، وتاريخ الطبري 312/2، ذكر الخبر عمّا كان من أمر نبيّ الله صلي الله عليه و سلم... والاستيعاب 1090/3 و 1093، ترجمة علي بن أبي طالب (1855)، والمعارف ص 168، أخبار أبي بكر الصديق رضي الله عنه، إسلام أبي بكر، إلّا أنّ فيه: «أوّل من اتّبع رسول الله صلي الله عليه و سلم وآمن به من أصحابه علي بن أبي طالب رضي الله عنه وهو ابن تسع سنين»، وزين الفتى 339/1 (232).

فأدعوك إلي الله وحده وإلي عبادته، وكفر باللات والعزّي.

فقال له علي: هذا أمر لم أسمع به قبل اليوم، فلست بقاض أمراً حتّي احدث أباطالب.

فكره رسول الله صلي الله عليه و سلم أن يفشي عليه سرّه قبل أن يستعلن أمره، فقال له: يا علي، إذا لم تسلم فاكتم.

فمكث علي تلك الليلة، ثم إنّ الله أوقع في قلب علي الإسلام، فأصبح غادياً إلي رسول الله صلي الله عليه و سلم، حتّي جاءه، فقال: ما عرضت عليّ يا محمّد؟ فقال له رسول الله صلي الله عليه و سلم: تشهد أن لا إله إلاّ الله وحده لا شريك له، وتكفر باللات والعزّي، وتبرأ من الأنداد. ففعل علي وأسلم.

ومكث علي يأتيه علي خوف من أبي طالب(1)، وكنتم علي إسلامه ولم يظهر به، وأسلم زيد بن حارثة، فمكث قريباً من شهر يختلف علي إلي رسول الله صلي الله عليه و سلم، وكان ممّا أنعم الله به علي علي أنّه كان في حجر رسول الله صلي الله عليه و سلم قبل الإسلام.(2)

20868. ابن إسحاق: في تسمية من شهد بدرًا من بني هاشم: علي بن أبي طالب، وهذا أوّل من آمن به.(3)

20869. ابن الجوزي: علي بن أبي طالب بن عبدالمطلب بن هاشم الهاشمي، ابن عمّ رسول الله صلي الله عليه و سلم، وزوج ابنته، من السابقين الأوّلين، المرجّح أنّه أوّل من أسلم، وهو أحد العشرة، مات في رمضان سنة أربعين، وهو يومئذ أفضل الأحياء من بني آدم بالأرض بإجماع أهل السنّة، وله ثلاث وستون سنة علي الأرجح.(4)

20870. الخطيب: أميرالمؤمنين وابن عمّ خاتم النبيّين علي بن أبي طالب بن عبدالمطلب

ص:458

1- (1) راجع عن إيمان أبي طالب ما ذكرنا في ترجمة أبي طالب في فصل: «حياته عليه السلام الشخصية».

2- (2) السير والمغازي ص 137، إسلام علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

3- (3) عنه ابن عساكر بأسانيده إليه في تاريخ مدينة دمشق 70/42-71، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

4- (4) فنون الأفتان ص 53.

بن هاشم بن عبدمناف، يكنى أباالحسن وأباتراب، وهو أول من صدّق رسول الله صلي الله عليه و سلم من بني هاشم، وجاهد بين يديه، ومناقبه أشهر من أن تذكر، وأوسع من أن تحصر. (1)

20871. ابن حجر: علي بن أبي طالب الهاشمي رضي الله عنه ابن عبدالمطلب بن هاشم بن عبدمناف القرشي الهاشمي، أبوالحسن، أول الناس إسلاماً في قول كثير من أهل العلم. (2)

20872. الخجندي: قد نشأ [علي] عليه السلام وترّبي في حجر النبي صلي الله عليه وآله من الصغر، وما في السابقين الأولين من المهاجرين من لم يعبد غير الله إلا هو، وهو في هذا الدين أول شاب نشأ في عبادة الله واتّباع رسوله صلي الله عليه وآله. (3)

20873. الخوارزمي: ولبعض أهل الكوفة في أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام أيام صفين:

أنت الإمام الذي نرجو بطاعته يوم النشور من الرحمان غفرانا

أوضحت من ديننا ما كان مشتبهاً جزاك ربك عتاً فيه إحسانا

نفسى الفداء لخير الناس كلهم بعد النبي عليّ الخير مولانا

أخي النبي ومولي المؤمنين معاً وأول الناس تصديقاً وإيماناً (4)

20874. الخوارزمي: قوله تعالى: (وَ السَّابِقُونَ السَّابِقُونَ) 5، قيل: هم الذين صلّوا إلي القبلتين. وقيل: السابقون إلي الطاعة. وقيل: إلي الهجرة. وقيل: إلي الإسلام وإجابة الرسول. وكلّ ذلك موجود في أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام. (5)

ص: 459

1- (1) المتّق والمفتّق 1622/3، ترجمة علي بن أبي طالب (970).

2- (2) الإصابة 4/464، ترجمة علي بن أبي طالب (5704).

3- (3) عنه الشهاب الإيجي في توضيح الدلائل ص 207، ذيل الحديث 593.

4- (4) المناقب ص 59، ذيل الحديث 27.

5- (6) المناقب ص 276 (260).

20875. ابن أبي الحديد: وقد لمح هذا المعنى (1) أبو نصر بن نباتة، فقال للشريف الجليل محمد بن عمر العلوي:

وأبوك الوصي أول من شاد منار الهدى وصام وصلّي

نشرت حبله قريش فأعطت - - ه إلي صبحه القيامة فتلا

واحتذيت أنا حذوه، فقلت لأبي المظفر هبة الله بن موسى الموسوي - رحمه الله تعالى - في قصيدة أذكر فيها آباءه:

أمك الدرّة التي انجبت من جوهر المجد راضياً مرضياً

وأبوك الإمام موسى كظيم الغيظ حتى يعيده منسياً

وأبوه تاج الهدى جعفر الصادق وحيّاً عن الغيوب وحيّاً

وأبوه محمد باقر العلم مضي لنا هادياً مهدياً

وأبوه السجاد أتقي عباد ال - - له لله مخلصاً ووقياً

والحسين الذي تخير أن يق - - ضي عزيزاً ولا يعيش دتياً

وأبوه الوصي أول من طاف ولبي سبعا وساق الهدياً

طامنت مجده قريش فأعطته إلي سدرة السماء رقيّاً

أخملت صيته فطار إلي أن ملأ الأفق ضجة ودويّاً

وأبوطالب كفيل أبي ال - - قاسم كهلاً ويافعاً وفتياً

ولشيخ البطحاء تاج معدّ شية الحمد هل علمت سمياً

وأبو عمر العلاء هاشم الجود ومن مثل هاشم بشريّاً

ص: 460

1- (1) قوله: «هذا المعنى» إشارة إلي ما أورده ابن أبي الحديد قبل هذا الكلام، وإليك نصّه: في معني قوله عليه السلام: «فسبوني فإنّه لي زكاة ولكم نجاة»... والثاني أن يريد به أن سبهم لي لا ينقص في الدنيا من قدري، بل أزيد به شرفاً وعلوّ قدر، وشياع ذكر، وهكذا كان، فإنّ الله تعالى جعل الأسباب التي حاول أعداؤه بها الغصّ منه عللاً لانتشار صيته في مشارق الأرض ومغاربها.

وأبوه الهمام عبد مناف قل تقل صادقاً وتبدي بدياً

ثم زيد أعني قصي الذي لم يك عن ذروة العلاء قصياً

نسب إن تلقع النسب المح -- ض لفاعاً كان السليب العرياً

وإذا أظلمت مناسخة الآن -- ساب يوماً كان المنير الجلياً

يا له مجدة علي قدم الده -- ر وقد يفضل العتيق الطرياً(1)

20876. ابن أبي الحديد: واعلم أن شيوخنا المتكلمين لا يكادون يختلفون في أن أول الناس إسلاماً علي بن أبي طالب عليه السلام، إلا من عساه خالف في ذلك من أوائل البصريين، فأما الذي تقررت المقالة عليه الآن فهو القول بأنه أسبق الناس إلي الإيمان، لا تكاد تجد اليوم في تصانيفهم وعند متكلميهم والمحققين منهم خلافاً في ذلك.

واعلم أن أمير المؤمنين عليه السلام ما زال يدعي ذلك لنفسه، ويفتخر به، ويجعله في أفضليته علي غيره، ويصرح بذلك، وقد قال غير مرة: أنا الصديق الأكبر، والفاروق الأول، أسلمت قبل إسلام أبي بكر، وصليت قبل صلاته.

وروي عنه هذا الكلام بعينه أبو محمد ابن قتيبة في كتاب «المعارف»(2)، وهو غير متهم في أمره.

ومن الشعر المروي عنه عليه السلام في هذا المعني الأبيات التي أولها:

محمد النبي أخي وصهري وحمزة سيد الشهداء عمي

من جملتها:

سبقتكم إلي الإسلام طراً غلاماً ما بلغت أوان حلمي

والأخبار الواردة في هذا الباب كثيرة جداً لا يتسع هذا الكتاب لذكرها، فلتطلب من مظانها، ومن تأمل كتب السير والتواريخ عرف من ذلك ما قلناه.

ص: 461

1- (1) شرح نهج البلاغة 111/4-112، شرح الخطبة 56.

2- (2) المعارف ص 168-169، إسلام أبي بكر والاختلاف في ذلك.

وأما الذاهبون إلي أن أبابكر أقدمهما إسلاماً فنفر قليلون.

[ثم ذكر ما أورده ابن عبد البرّ في «الاستيعاب» من أن أبابكر أول الناس إسلاماً، ثم قال:]

هذا مجموع ما ذكره أبو عمر ابن عبد البرّ في هذا الباب في ترجمة أبي بكر، ومعلوم أنه لا نسبة لهذه الروايات إلي الروايات التي ذكرها في ترجمة علي عليه السلام الدالة علي سبقه، ولا ريب أن الصحيح ما ذكره أبو عمر أن علياً عليه السلام كان هو السابق... (1)

20877. ابن قتيبة: ثم قام عبدالله بن حجل فقال: يا أمير المؤمنين... فإن تجب القوم إلي ما دعوك إليه، فأنت أولنا إيماناً، وآخرنا بنبي الله عهداً... (2)

2. بعث النبي صلي الله عليه وآله وسلم يوم الاثنين وأسلم علي عليه السلام يوم الثلاثاء

برواية:

1. أنس بن مالك - 3. علي بن أبي طالب عليه السلام

2. أبي رافع

1. أنس بن مالك

20878. الإسفراييني: حدّثنا موسى بن سهل، [حدّثنا موسى] بن داود، حدّثنا حبان بن علي، أخبرني مسلم الأعور، عن أنس بن مالك، قال:

تبى رسول الله صلي الله عليه وسلم يوم الاثنين وأسلم علي من الغد يوم الثلاثاء وصلّي. (3)

20879. عثمان بن أبي شيبة: حدّثنا معاوية بن هشام، عن سليمان بن قرم، عن مسلم، عن أنس، قال:

ص: 462

1- (1) شرح نهج البلاغة 122/4-124، شرح الخطبة 56.

2- (2) الإمامة والسياسة 127/1، حرب صفّين، ما قال عبدالله بن حجل.

3- (3) عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 28/42، ترجمة علي بن أبي طالب (4933)، من طريق المخلد.

بعث النبي صلي الله عليه وسلم يوم الاثنين وأسلم علي يوم الثلاثاء.(1)

20880. ابن السّمَاك: حدّثنا أحمد بن الخليل، حدّثنا يونس بن محمّد، حدّثنا سليمان بن قرم، عن مسلم، عن أنس، قال:

بعث النبي صلي الله عليه وسلم يوم الاثنين وأسلم علي يوم الثلاثاء.(2)

20881. الترمذي: حدّثنا إسماعيل بن موسى، حدّثنا علي بن عباس، عن مسلم الملائي، عن أنس بن مالك، قال:

بعث النبي صلي الله عليه وسلم يوم الاثنين وأسلم علي يوم الثلاثاء.(3)

20882. حسين الخرزّاز: حدّثني عبدالرحمان بن ديبس(4) الملائي، حدّثني علي بن عباس، عن مسلم الملائي، عن أنس رضي الله عنه، قال:

تبي النبي صلي الله عليه وآله يوم الاثنين وأسلم علي يوم الثلاثاء.(5)

20883. ابن أبي غرزة: تَبَأنا علي بن قادم، قال: تَبَأنا علي بن عباس، عن مسلم، عن أنس، قال:

استنبي النبي صلي الله عليه وسلم يوم الاثنين وأسلم علي يوم الثلاثاء.(6)

ص:463

1- (1) عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 28/42-29، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

2- (2) عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 29/42، ترجمة علي بن أبي طالب (4933)، من طريق ابن شاذان.

3- (3) عنه ابن الأثير في أسد الغابة 17/4، ترجمة علي بن أبي طالب، والمزّي في تهذيب الكمال 503/20، ترجمة علي بن عباس (4093)، والموجود في الجامع الكبير 89/6(3728): «... وصلّي علي...».

4- (4) هذا هو الظاهر الموافق لترجمة الرجل في الجرح والتعديل 231/5(1099)، ومثله في كثير من الأسانيد، وفي الأصل: «بيهس»، فصرّناه.

5- (5) عنه الحاكم بإسناده إليه في المستدرک 112/3(4587).

6- (6) عنه الخطيب بإسناده إليه في تاريخ بغداد 134/1، ترجمة علي عليه السلام، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق 29/42، ترجمة علي بن أبي طالب (4933)، وابن الجوزي في المنتظم 67/5، حوادث سنة خمس وثلاثين، باب خلافة علي رضوان الله عليه، ذكر تقدّم إسلامه.

20884. محمّد بن عثمان بن أبي شيبة: حدّثنا المنجاب، أخبرنا زيد بن الحباب، حدّثني يونس بن أرقم الكندي، حدّثني يونس بن خباب، حدّثني رجل من أهل مكّة، عن أنس بن مالك، قال:

انزلت النبوة علي رسول الله صلي الله عليه و سلم يوم الاثنين، وبعث يوم الاثنين، وأسلمت خديجة يوم الاثنين، وأسلم علي يوم الثلاثاء ليس بينهما إلا ليلة. (1)

2. أبورافع

20885. البزار: حدّثنا عبّاد بن يعقوب، حدّثنا علي بن هاشم بن البريد، حدّثنا محمّد بن عبيدالله بن أبي رافع، عن أبيه، عن أبي رافع، قال: تبيّ النبي صلي الله عليه و سلم يوم الاثنين وأسلم علي يوم الثلاثاء. (2)

3. علي بن أبي طالب عليه السلام

20886. أبو هشام الرفاعي وعثمان بن أبي شيبة: حدّثنا يحيى بن يمان، حدّثنا سليمان بن قرم، عن مسلم، عن حبة، عن علي، قال: بعث رسول الله صلي الله عليه و سلم يوم الاثنين وأسلمت يوم الثلاثاء. (3)

20887. الحسكاني: أخبرنا محمّد بن عبدالله الصوفي، أخبرنا محمّد بن أحمد الحافظ، حدّثنا عبدالعزيز بن يحيى بن أحمد بن عيسى، قال: حدّثني محمّد بن زكريّا، حدّثنا جعفر بن محمّد بن عمارة، قال: حدّثني أبي، عن جابر الجعفي، عن أبي جعفر محمّد بن علي، قال: قال علي بن أبي طالب:

ص: 464

1- (1) عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 28/42، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

2- (2) البحر الزخار 321/9-322(3871)، وعنه الهيثمي في كشف الأستار 182/3(2519).

3- (3) عنهما أبو يعلي في مسنده 1(446)348، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق 30/42، ترجمة علي بن أبي طالب (4933)، وأبو هلال في الأوائل 1(195)، الباب الرابع، أوّل من أسلم، عن عثمان بن أبي شيبة. ورواه عيسى بن علي الوزير، كما عنه المتّقي في كنز العمّال 128/13(36407).

انزلت النبوة علي النبي صلي الله عليه وسلم يوم الاثنين وأسلمت غداة يوم الثلاثاء، فكان النبي صلي الله عليه وسلم يصلي وأنا أصلي عن يمينه، وما معه أحد من الرجال غيري، فأنزل الله: (وَأَصْحَابُ الْيَمِينِ) 1 إلي آخر الآية. (1)

3. مبلغ سنه عليه السلام حين إسلامه

لا خلاف ولا إشكال في أنّ علياً عليه السلام لم يشرك بالله تعالي طرفه عين، واختلفت الروايات في عمره عليه السلام حين أسلم من سبع سنين إلي ستة عشر سنة، ولا إشكال أيضاً في أنّ النبي صلي الله عليه وآله وسلم دعاه إلي الإسلام، فلو كان غير مميّز أو لم يكن ليقبل منه الإسلام لم يدعه إليه، ويظهر من كلامه عليه السلام أنّه كان حينئذٍ مراهقاً قريباً من البلوغ كما سيأتي، ونحن نذكر الروايات حسب ترتيب ما ورد في عمره حين أسلم من الأقلّ إلي الأكثر.

3-1. ما ورد في أنّه عليه السلام أسلم وهو ابن سبع سنين

برواية:

1. عبدالله بن عباس - 3. محمّد بن علي الباقر عليهما السلام

2. علي بن الحسين عليهما السلام - 4. ما ورد مرسلًا

1. عبدالله بن عباس

20888. ابن مؤمن: حدّثنا محمّد بن أبي الطيّب السامري، قال: حدّثنا بشر بن موسي، قال: حدّثنا الفضل بن دكين، قال: حدّثنا سفيان الثوري، عن منصور، عن مجاهد:

عن ابن عباس في قول الله تعالي: (الَّذِينَ آمَنُوا) * يعني صدّقوا بالتوحيد، هو علي بن أبي طالب، (وَلَمْ يَلْبِسُوا) يعني لم يخلطوا، نظيرها: (لَمْ تَلْبِسُونَ الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُونَ الْحَقَّ) 3

ص: 465

يعني لم تخلطون، ولم يخلطوا (إيمانهم بظلم) يعني الشرك.

قال ابن عباس: والله ما آمن أحد إلا بعد شرك ما خلا علياً فإنه آمن بالله من غير أن يشرك به طرفة عين (أولئك لهم الأئمن) من النار والعذاب (وهم مهتدون) 1 يعني مرشدون إلي الجنة يوم القيامة بغير حساب، فكان علي أول من آمن به، وهو من أبناء سبع سنين. (1)

2. علي بن الحسين عليهما السلام

20889. ابن أبي شيبه: حدثنا شيخ لنا، عن أبي جعفر، عن أبيه، قال:

أسلم علي وهو ابن سبع سنين... (2)

3. محمد بن علي الباقر عليهما السلام

20890. الهيثم بن عدي: تَبَأنا جعفر بن محمد، عن أبيه، قال:

بعث النبي صلي الله عليه وسلم وعلي ابن سبع سنين. (3)

20891. الهيثم بن عدي: حدثني جعفر بن محمد، عن أبيه، قال:

أسلم علي وهو ابن سبع سنين ومات وهو ابن سبع وخمسين. (4)

20892. العاصمي: أخبرنا محمد بن أبي زكريا، قال: أخبرنا أبو حفص بن عمر، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن إسحاق الصبغي، قال: أخبرنا الحسن بن علي بن زياد، قال: أخبرنا أحمد بن الحسين اللهبي، قال: حدثنا حسين بن زيد بن علي، عن جعفر بن محمد، عن أبيه:

ص: 466

1- (2) عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل 310/1 (259).

2- (3) عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 569/42، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

3- (4) عنه الخطيب بإسناده إليه في تاريخ بغداد 144/1، ترجمة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (1).

4- (5) عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 568/42، ترجمة علي بن أبي طالب (4933)، من طريق الأبوسبي وإسماعيل الخطيبي.

أنّ علياً أسلم وهو ابن سبع سنين.(1)

20893. ابن أبي شيبة: حدّثنا شيخ لنا، قال: سمعت جعفرًا عن أبيه، قال:

أسلم علي وهو ابن سبع....(2)

4. ما ورد مرسلًا

20894. محمّد بن عثمان بن أبي شيبة:... إنّ علياً رضي الله عنه أسلم وهو ابن سبع سنين....(3)

2-3. ما ورد في أنّه عليه السلام أسلم وهو ابن ثمان سنين

برواية:

1. عروة بن الزبير - 2. محمّد بن عبدالرحمان بن نوفل

1. عروة بن الزبير

20895. الطبراني: حدّثنا أبو الزنباغ روح بن الفرج المصري، حدّثنا يحيى بن بكير، حدّثنا ابن لهيعة والليث بن سعد، عن أبي الأسود، عن عروة بن الزبير، قال:

أسلم علي بن أبي طالب وهو ابن ثمان سنين.(4)

20896. أحمد والسراج: حدّثنا قتيبة، قال: حدّثنا ليث، عن أبي الأسود، عمّن حدّثه:

أنّ علي بن أبي طالب أسلم وهو ابن ثمان سنين.(5)

ص: 467

1- (1) زين الفتى 339/1(234).

2- (2) المصنّف 31/7(33873)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 568/42، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

3- (3) عنه أبو نعيم في معرفة الصحابة 100/1(324)، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق 569/42، ترجمة علي بن أبي طالب (4933)، بإسنادهما إليه.

4- (4) المعجم الكبير 95/1(162). وأشار أبو نعيم في معرفة الصحابة 98/1، ذيل الحديث 308 إلي رواية عبدالله بن لهيعة عن أبي الأسود.

5- (5) العلل 449/3(5908)؛ ورواه أبونعيم في معرفة الصحابة 98/1(308)، بإسناده عن السراج، ومن طريقه الخطيب في تاريخ بغداد 144/1-145، ترجمة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (1).

20897. البخاري والبسوي: قال يحيى بن بكير عن ليث، عن أبي الأسود [يتيم عروة]، عن عروة، قال:

أسلم علي رضي الله عنه وهو ابن ثمان سنين. (1)

20898. الجوزقي: أخبرنا أبو العباس [محمد بن عبد الرحمن بن محمد الدغولي]، قال: أخبرنا محمد بن حيوية الإسفرايني، قال: أخبرنا يحيى بن عبد الله بن بكير، قال: حدّثني الليث، عن أبي الأسود، عن عروة:

أنّ عليّاً والزبير أسلما وهما ابنا ثمان سنين. (2)

2. محمد بن عبد الرحمن بن نوفل

20899. ابن عبد البر: ذكر الحسن بن علي الحلواني في كتاب «المعرفة» له، قال: حدّثنا عبد الله بن صالح، قال: حدّثنا الليث بن سعد:

عن أبي الأسود محمد بن عبد الرحمن [بن نوفل] أنّه بلغه أنّ علي بن أبي طالب والزبير - رضي الله عنهما - أسلما وهما ابنا ثمان سنين.

هكذا يقول أبو الأسود يتيم عروة، وذكره أيضاً ابن أبي خيثمة، عن قتيبة بن سعيد، عن الليث بن سعد، عن أبي الأسود.

وذكره عمر بن شبة، عن الخزاعي، عن ابن وهب، عن الليث، عن أبي الأسود، قال الليث: وهاجرا وهما ابنا ثمان عشرة سنة، ولا أعلم أحداً قال بقول أبي الأسود هذا. (3)

ص: 468

1- (1) التاريخ الكبير 259/6، ترجمة علي بن أبي طالب (2343)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 11/42، ترجمة علي بن أبي طالب (4933)؛ والسنن الكبرى للبيهقي 206/6، كتاب اللقطة، باب من قال: يحكم بصحة إسلام الصبي، بإسناده إلي البسوي.

2- (2) عنه العاصمي بإسناده إليه في زين الفتى 1/339 (233).

3- (3) الاستيعاب 1092/3-1093، ترجمة علي بن أبي طالب (1855).

20900. المزي: قال الليث بن سعد، عن أبي الأسود محمّد بن عبدالرحمان بن نوفل:

أسلم علي وهو ابن ثمان سنين. (1)

3-3. ما ورد في أنّه عليه السلام أسلم وهو ابن تسع سنين

برواية:

1. الحسن بن زيد - 4. الكلبي

2. عبدالله بن عباس - 5. محمّد بن عبدالرحمان بن زرارّة

3. الفضل بن دكين - 6. ما ورد مرسلًا

1. الحسن بن زيد

20901. ابن سعد: أخبرنا إسماعيل بن عبدالله بن أبي أويس، حدّثني عن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب:

أنّ علي بن أبي طالب حين دعاه النبيّ صلي الله عليه و سلم إلي الإسلام كان ابن تسع سنين.

قال الحسن بن زيد: ويقال: دون التسع سنين، ولم يعبد الأوثان قطّ لصغره. (2)

20902. العاصمي: أخبرنا محمّد بن أبي زكريّا، قال: أخبرنا أبو حفص بن عمر، قال: أخبرنا أبو بكر بن إسحاق، قال: أخبرنا الحسن بن علي،

قال: حدّثنا ابن أبي أويس، قال: حدّثنا الحسن بن زيد بن الحسن، قال:

دعا النبيّ - صليّ الله عليه - عليًّا إلي الإسلام وهو ابن تسع سنين.

قال الحسن: ويقال: كان دون تسع، ولم يعبد الأصنام لصغره. (3)

2. عبدالله بن عباس

20903. أبو الشيخ: حدّثنا إبراهيم بن شريك الأسدي، قال: حدّثنا أحمد بن يونس

ص: 469

2- (2) الطبقات الكبرى 15/3، ترجمة علي بن أبي طالب (3)، ذكر إسلام علي وصلاته.

3- (3) زين الفتي 1/339(235).

اليربوعي، قال: حدّثنا أبو بكر بن عيّاش، عن الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عبّاس، قال:

أسلم علي وهو ابن تسع، ثمّ أسلم بعده أبو بكر بثلاثة أيّام، ثمّ مكث ثلاثاً ثمّ أسلم. (1)

3. الفضل بن دكين

20904. عثمان بن أبي شيبة: سمعت أبانعم [الفضل بن دكين] يقول:

إنّ علياً أسلم وهو ابن تسع سنين.... (2)

4. الكلبي

20905. الطبري: حدّثنا ابن حميد، قال: حدّثنا عيسى بن سودة بن الجعد، قال: حدّثنا محمّد بن المنكدر وربيعة بن أبي عبدالرحمان وأبو حازم المدني والكلبي، قالوا: علي أوّل من أسلم.

قال الكلبي: أسلم وهو ابن تسع سنين. (3)

5. محمّد بن عبدالرحمان بن زرارة

20906. الواقدي: حدّثني عمرو بن عبدالله بن عتبة، عن عمارة بن غزيّة، عن محمّد بن عبدالرحمان بن زرارة، قال:

أسلم علي وهو ابن تسع سنين. (4)

6. ما ورد مرسلأ

20907. ابن إسحاق: أوّل من اتّبع رسول الله صلي الله عليه وسلم وآمن به من أصحابه علي بن

ص: 470

1- (1) عنه الجوزقاني بإسناده إليه في الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير ص 93 (143).

2- (2) عنه أبونعيم في معرفة الصحابة 1/99 (312)، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق 26/42، ترجمة علي بن أبي طالب (4933)، بإسنادهما إليه.

3- (3) تاريخ الطبري 312/2، ذكر الخبر عمّا كان من أمر نبيّ الله صلي الله عليه وسلم....

4- (4) عنه ابن سعد في الطبقات الكبرى 15/3، ترجمة علي بن أبي طالب (3)، ذكر إسلام علي وصلاته.

أبي طالب رضي الله عنه، وهو ابن تسع سنين. (1)

3-4. ما ورد في أنه عليه السلام أسلم وهو ابن عشر سنين

برواية:

1. مجاهد بن جبر - 2. المراسيل والأقوال

1. مجاهد بن جبر

20908. ابن إسحاق: حدّثني عبدالله بن أبي نجيح، قال: أراه عن مجاهد، قال:

أسلم علي بن أبي طالب وهو ابن عشر سنين. (2)

20909. الواقدي: أخبرنا إبراهيم بن نافع وإسحاق بن حازم، عن أبي نجيح، عن مجاهد، قال:

أول من صلّي علي وهو ابن عشر سنين. (3)

2. المراسيل والأقوال

20910. ابن إسحاق: وكان أول من اتّبع رسول الله صلي الله عليه وسلم خديجة بنت خويلد زوجته، ثمّ كان أول ذكر آمن به علي، وهو يومئذ ابن عشر سنين، ثمّ زيد.... (4)

ص: 471

1- (1) عنه ابن قتيبة في المعارف ص 168، إسلام أبي بكر والاختلاف في ذلك. وسيأتي عن ابن إسحاق أنه عليه السلام أسلم وهو ابن عشر، وهو المعروف عنه.

2- (2) السير والمغازي ص 137، إسلام علي بن أبي طالب رضي الله عنه، وعنه البيهقي في السنن الكبرى 206/6، كتاب اللقطة، باب من قال: يحكم بصحة إسلام الصبي، من طريق الحاكم في المغازي، وقد سقط في إسناده ابن إسحاق. وأورده ابن الأثير في أسد الغابة 17/4، ترجمة علي بن أبي طالب.

3- (3) عنه ابن سعد في الطبقات الكبرى 15/3، ترجمة علي بن أبي طالب (3)، ذكر إسلام علي وصلاته، ومن طريقه الطبري في تاريخه 314/2، ذكر الخبر عمّا كان من أمر نبيّ الله صلي الله عليه وسلم... وفيه: «أسلم علي».

4- (4) السير والمغازي ص 139، إسلام أبي بكر الصديق رضي الله عنه، وعنه ابن هشام في السيرة النبوية 262/1، ذكر أنّ علي بن أبي طالب رضي الله عنه أول ذكر أسلم، والطبري في تاريخه 312/2، ذكر الخبر عمّا كان من أمر نبيّ الله صلي الله عليه وسلم عند ابتداء الله تعالي ذكره إيّاه... وابن عبدالبرّ في الاستيعاب 1093/3، ترجمة علي بن أبي طالب (1855)، والعاصمي في زين الفتى 1/339(232)،

وأبونعيم في معرفة الصحابة 98/1-99(310)، والحاكم في المستدرک 111/3(4508)، وعنه البيهقي في السنن الكبرى 206/6، كتاب اللقطة، باب من قال: يحکم بصحة إسلام الصبي، بأسانيدهم إليه، مع مغايرات لفظية.

20911. البيهقي: اختلفوا في سنّ علي رضي الله عنه يوم قتل، فقيل: خمس وستون سنة. وقيل: ثلاث وستون. وقيل أقلّ من ذلك، وأشهره ثلاث وستون علي رأس أربعين من مهاجر رسول الله صلي الله عليه و سلم، فيرجع سنّه يوم أسلم علي قول من قال: مكث رسول الله صلي الله عليه و سلم بمكة عشراً؛ إلي ثلاث عشرة سنة، وعلي قول من قال: ثلاث عشرة؛ إلي عشر سنين....(1)

3-5. ما ورد في أنّه عليه السلام وهو ابن إحدى عشرة سنة

برواية:

1. شريك - 2. محمّد بن علي الباقر عليهما السلام

1. شريك

20912. الزيادي: أنبأ أبو عثمان البصري، حدّثنا محمّد بن عبد الوهّاب، قال: سمعت الحسين بن الوليد يقول: سمعت شريكاً يقول:

أسلم علي وهو ابن إحدى عشرة سنة.(2)

2. محمّد بن علي الباقر عليهما السلام

20913. العسكري: أخبرني محمّد بن أبي عمر النهدي، قال: حدّثني أبو عبد الله بن زياد بن سمعان المدائني، عن محمّد بن علي بن الحسين، قال:

علي أوّل ذكر آمن وهو ابن إحدى عشرة سنة، وهاجر إلي المدينة وهو ابن أربع وعشرين سنة....(3)

ص: 472

-
- 1- (1) السنن الكبرى 207/6، كتاب اللقطة، باب من قال: يحكم بصحة إسلام الصبيّ .
 - 2- (2) عنه البيهقي في السنن الكبرى 206/6، كتاب اللقطة، باب من قال: يحكم بصحة إسلام الصبيّ .
 - 3- (3) عنه أبو هلال في الأوائل 195/1-196، الباب الرابع، أوّل من أسلم.

3-6. ما ورد من أنه عليه السلام أسلم وهو ابن اثنتي عشرة سنة

20914. أبو هلال: ... وقالوا: أسلم [علي] وهو ابن خمس عشرة سنة. وقالوا: اثنتي عشرة سنة. (1)

3-7. ما ورد في أنه عليه السلام أسلم وهو ابن ثلاث عشرة سنة

برواية:

1. أهل بيت علي عليه السلام - 3. المراسيل والأقوال

2. عبدالله بن عمر

1. أهل بيت علي عليه السلام

20915. محمّد بن عثمان بن أبي شيبة: ... نحن نقول: إنّ عليّاً رضي الله عنه أسلم وهو ابن سبع سنين... وأهل بيته يقولون: أسلم وهو ابن

ثلاث عشرة سنة. (2)

2. عبدالله بن عمر

20916. ابن شبة: حدّثنا سريح بن النعمان، قال: حدّثنا الفرات بن السائب، عن ميمون بن مهران، عن ابن عمر - رضي الله عنهما -، قال:

أسلم علي بن أبي طالب وهو ابن ثلاث عشرة سنة، وتوفّي وهو ابن ثلاث وستين سنة. (3)

20917. المدائني: عن ابن جعدبة، عن نافع، عن ابن عمر، قال:

أسلم علي وهو ابن ثلاث عشرة سنة. (4)

ص: 473

1- (1) الأوائل 195/1-196، الباب الرابع، أوّل من أسلم.

2- (2) عنه أبونعيم بإسناده إليه في معرفة الصحابة 100/1 (324) و 99 (312)، وفيه: «قال أبي: ... وأهل بيته يقولون»، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق 569/42، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

3- (3) عنه ابن عبد البرّ في الاستيعاب 1094/3-1095، ترجمة علي بن أبي طالب (1855)، ثمّ قال: هذا أصحّ ما قيل في ذلك.

4- (4) عنه ابن عبد البرّ في الاستيعاب 1093/3، ترجمة علي بن أبي طالب (1855)، من طريق ابن شبة.

20918. القلعي: عن ابن عمر أنه أسلم وهو ابن ثلاث عشرة [سنة].(1)

3. المراسيل والأقوال

20919. البيهقي: اختلفوا في سنّ علي رضي الله عنه يوم قتل، فقيل: خمس وستون سنة. وقيل: ثلاث وستون. وقيل أقلّ من ذلك، وأشهره ثلاث وستون علي رأس أربعين من مهاجر رسول الله صلي الله عليه و سلم، فيرجع سنّه يوم أسلم علي قول من قال: مكث رسول الله صلي الله عليه و سلم بمكة عشراً؛ إلي ثلاث عشرة سنة، وعلي قول من قال: ثلاث عشرة؛ إلي عشر سنين....(2)

3-8. ما ورد في أنه عليه السلام وهو ابن أربع عشرة سنة

برواية:

1. حذيفة بن اليمان - 2. المغيرة

1. حذيفة بن اليمان

20920. الإسكافي: روي أبو قتادة الحرّاني، عن أبي حازم الأعرج، عن حذيفة بن اليمان، قال:

كنا نعبد الحجارة، ونشرب الخمر وعلي من أبناء أربع عشرة سنة قائم يصلّي مع النبيّ صلي الله عليه وآله ليلاً ونهاراً، وقريش يومئذ تسافه رسول الله صلي الله عليه وآله، ما يذبّ عنه إلا علي عليه السلام.(3)

2. المغيرة

20921. عثمان بن أبي شيبة: حدّثنا جرير بن عبد الحميد، عن المغيرة، قال:

ص: 474

1- (1) عنه المحبّ الطبري في الرياض النضرة 207/2، الباب الرابع، الفصل الرابع، ذكر سنّه يوم أسلم.

2- (2) السنن الكبرى 207/6، كتاب اللقطة، باب من قال: يحكم بصحة إسلام الصبيّ .

3- (3) عنه ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة 234/13، شرح الخطبة 243. وهذه الرواية تدلّ علي أنه كان مسلماً في هذا السنّ، ولا تذكر بداية إسلامه، بل بقرائن المصادر الروائيّة والتاريخيّة هذا القول يلائم السنة العاشرة أو ما دونها؛ لأنّ ذبّ علي عليه السلام عن رسول الله صلي الله عليه و سلم ومسافهة قريش للنبيّ عليه السلام لم يكن إلا بعد إعلان الدعوة، ولا شك أنّ إسلام علي عليه السلام كان في بدء نزول الوحي وفي أيّام وأعوام التكتّم.

أسلم علي عليه السلام وهو ابن أربع عشرة سنة، وكانت له ذوابة [يختلف إلي الكتاب].(1)

3-9. أنه عليه السلام أسلم قبل أوان حلمه

برواية: علي بن أبي طالب عليه السلام

20922. العاصمي: أخبرنا محمد بن أبي زكريا، قال: أخبرنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن جعفر الجوري، قال: حدّثنا أحمد بن محمد بن بالويه العفصي، قال: حدّثنا جعفر بن محمد بن سوار، قال: حدّثنا محمد بن نوح السعدي، قال: حدّثنا عمرو بن الأزهر العتكي، قال: حدّثنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن أبي فروة، عن أبي الأسود، قال:

كان رسول الله - صلّي الله عليه - جالساً عند أصحابه وهم ينتسبون وعلي بن أبي طالب - كرم الله وجهه - ساكت، فقال له نبيّ الله: يا علي، أتنسب [نفسك]؟ فقال علي رضي الله عنه:

محمد النبيّ أخي وصهري وحمزة سيّد الشهداء عمّي

وجعفر الذي يضحني ويمسي يطير مع الملائكة ابن امي

وبنت محمد سكني وعرسي مساط لحمها بدمي ولحمي

وسبطا أحمد ابناي منها فمن منكم له سهم كسهمي

سبقتكم إلي الإسلام طراً غلاماً ما بلغت أوان حلمي

وما إن زلت أضربهم بسيفي إلي أن ذلّ للإسلام قومي(2)

20923. البيهقي: أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، أنبأنا محمد بن يونس.

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه، أخبرنا محمد بن يونس،

ص: 475

1- (1) عنه أبو هلال في الأوائل 195/1، الباب الرابع، أول من أسلم، من طريق العسكري، وفيه: «نصر» بدل «المغيرة»، وأبونعيم في معرفة الصحابة 98/1(309)، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق 26/42، ترجمة علي بن أبي طالب (4933)، بأسانيدهم إليه، وما بين المعقوفين من الأخيرين. وأورده الذهبي في تاريخ الإسلام 624/3، حوادث سنة أربعين، ترجمة علي بن أبي طالب.

2- (2) زين الفتى 175/2-176(412).

أَبَانَا إِبْرَاهِيمَ بِنَ زَكَرِيَّا الْبَرَّازَ، أَبَانَا مُوسَى بِنَ مُحَمَّدَ بِنَ عَطَاءِ الْمُقَدَّسِيِّ، حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ السَّامِيُّ، عَنِ النَّجِيبِ بِنِ السَّرِيِّ، قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ - فِي حَدِيثِ ذِكْرِهِ -:

سَبَقْتَهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ قَدَمًا غَلَامًا مَا بَلَغَتْ أَوَانَ حَلْمِي (1)

20924. أَبُو عُبَيْدَةَ: كَتَبَ مَعَاوِيَةَ إِلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ: يَا أَبَا الْحَسَنِ، إِنَّ لِي فَضَائِلَ كَثِيرَةً، وَكَانَ أَبِي سَيِّدًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَصَرْتُ مَلَكًا فِي الْإِسْلَامِ، وَأَنَا صَهْرُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَخَالَ الْمُؤْمِنِينَ، وَكَاتَبَ الْوَحْيَ فَقَالَ عَلِيٌّ: أَلْفَضَائِلُ يَفْخَرُ عَلِيُّ بْنُ آكَلَةِ الْأَكْبَادِ؟ ثُمَّ قَالَ: اكَتَبَ يَا غَلَامَ:

مُحَمَّدَ النَّبِيِّ أَخِي وَصَهْرِي وَحَمِزَةَ سَيِّدِ الشَّهَدَاءِ عَمِّي

وَجَعْفَرَ الَّذِي يَضْحِي وَيَمْسِي يَطِيرُ مَعَ الْمَلَائِكَةِ ابْنَ أُمِّي

وَبِنْتَ مُحَمَّدَ سَكْنِي وَعَرْسِي مَسُوطَ لِحْمِهَا بَدْمِي وَلِحْمِي

وَسَبْطَ أَحْمَدَ وَلِدَائِي مِنْهَا فَأَيْكُمْ لَهُ سَهْمٌ كَسَهْمِي

سَبَقْتَكُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ طَرًّا صَغِيرًا مَا بَلَغَتْ أَوَانَ حَلْمِي

فَقَالَ مَعَاوِيَةُ: أَخَفُوا هَذَا الْكِتَابَ، لَا يَقْرَأَهُ أَهْلُ الشَّامِ، فَيَمِيلُونَ إِلَى ابْنِ أَبِي طَالِبٍ. (2)

3-10. مَا وَرَدَ فِي أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ ابْنُ خَمْسِ عَشْرَةَ سَنَةً

بِرَوَايَةٍ:

1. الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ - 3. الْمَرَاثِيلُ وَالْأَقْوَالُ

2. خُتَابُ بِنِ الْأَرْتِ

ص: 476

1- (1) عَنْهُ أَبُو الْخَيْرِ بِإِسْنَادِهِ إِلَيْهِ فِي الْأَرْبَعِينَ ص 120 (42). وَهَذَا الْبَيْتُ مِنَ الشَّعْرِ أَوْرَدَهُ ابْنُ قَدَامَةَ فِي الْمَغْنِيِّ 133/8، كِتَابُ الْمُرْتَدِّ، مَسْأَلَةٌ: قَالَ: وَالصَّبِيُّ إِذَا كَانَ لَهُ عَشْرَ سِنِينَ وَعَقَلَ الْإِسْلَامَ فَأَسْلَمَ فَهُوَ مُسْلِمٌ، بَلْفِظٍ: سَبَقْتُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ طَرًّا صَبِيًّا مَا بَلَغَتْ أَوَانَ حَلْمِ

2- (2) عَنْهُ ابْنُ عَسَاكِرَ بِإِسْنَادِهِ إِلَيْهِ فِي تَارِيخِ مَدِينَةِ دِمَشْقَ 520/42، تَرْجُمَةُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ (4933)، وَابْنُ كَثِيرٍ فِي الْبَدَايَةِ وَالنِّهَايَةِ 9-8/8، حَوَادِثُ سَنَةِ أَرْبَعِينَ، فَصَلَّ فِي ذِكْرِ شَيْءٍ مِنْ سِيرَتِهِ الْعَادِلَةَ...، كِلَاهِمَا مِنْ طَرِيقِ ابْنِ دَرِيدٍ.

20925. معمر: عن قتادة، عن الحسن:

أَنَّ عَلِيًّا أَسْلَمَ وَهُوَ ابْنُ خَمْسِ عَشْرَةَ. (1)

2. خَبَابُ بِنِ الْأَرْتِ

20926. الأوزاعي: عن حمزة بن حبيب، عن شدّاد بن أوس، قال:

سَأَلْتُ خَبَابَ بِنِ الْأَرْتِ عَنِ إِسْلَامِ عَلِيٍّ، فَقَالَ: أَسْلَمَ وَهُوَ ابْنُ خَمْسِ عَشْرَةَ سَنَةً، وَلَقَدْ رَأَيْتَهُ يُصَلِّي قَبْلَ النَّاسِ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَهُوَ يَوْمَئِذٍ بَالِغٌ مُسْتَحْكِمُ الْبُلُوغِ. (2)

20927. أبو هلال: ... وقالوا: أسلم [علي] وهو ابن خمس عشرة سنة. (3)

3. الْمَرَايِلُ وَالْأَقْوَالُ

20928. البيهقي: أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطن، أنبأنا عبد الله بن جعفر بن درستويه، حدّثنا يعقوب بن سفيان، حدّثنا الحجّاج، حدّثنا حمّاد بن سلمة.

حيلولة: وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أنبأنا أبو الفضل بن إبراهيم، حدّثنا أحمد بن سلمة، حدّثنا إسحاق بن إبراهيم، أنبأنا روح بن عبادة، حدّثنا حمّاد بن سلمة، عن عمّار بن أبي عمّار، عن ابن عبّاس، قال:

أَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَكَّةَ خَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً، يَسْمَعُ الصَّوْتِ، وَيَرِي الضُّوْءَ سَبْعَ سِنِينَ وَلَا يَرِي شَيْئاً، وَثَمَانِ سِنِينَ يُوحِي إِلَيْهِ، وَأَقَامَ بِالْمَدِينَةِ عَشْرًا - وَفِي رِوَايَةِ حَجّاجِ بْنِ مَنْهَالٍ:

ص: 477

-
- 1- (1) عنه خليفة في تاريخه ص 199، من طريق عبد الرزاق، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق 27/42، ترجمة علي بن أبي طالب (4933)، وابن عبد البرّ في الاستيعاب 1093/3، ترجمة علي بن أبي طالب (1855)، ولاحظ ما يأتي قريباً في العنوان التالي.
- 2- (2) عنه ابن أبي الحديد بإسناده إليه في شرح نهج البلاغة 234/13، شرح الخطبة 238، من طريق الإسكافي.
- 3- (3) الأوائل 195/1-196، الباب الرابع، أوّل من أسلم.

سبعاً يري الضوء ويسمع الصوت، وثمانياً يوحي إليه، وأقام بالمدينة عشراً -.

رواه مسلم في الصحيح عن إسحاق بن إبراهيم (1). قال الإمام أحمد: وإلي مثل هذا ذهب الحسن في قدر ما كان يوحي إلي النبي صلي الله عليه وسلم بمكة.

فعلي هذا التفصيل يكون إسلام علي بعد السنين السبع وهو بعد ما اوحى إلي النبي صلي الله عليه وسلم، فيكون مقامه بمكة بعد الوحي ثمان سنين، فيكون علي رضي الله عنه علي قول من قال: قتل وهو ابن ثلاث وستين سنة علي رأس أربعين من مهاجر رسول الله صلي الله عليه وسلم حين أسلم ابن خمس عشرة سنة، كما روينا عن الحسن البصري، إلا أن الروايات المشهورة في مقام النبي صلي الله عليه وسلم بمكة بعد الوحي تدل علي أكثر من ذلك، والله أعلم (2).

20929. أبو هلال: ... وقالوا: أسلم [علي] وهو ابن خمس عشرة سنة (3).

3-11. ما ورد في أنه عليه السلام أسلم وهو ابن خمس عشرة أو ست عشرة سنة

برواية: الحسن البصري وغيره

20930. معمر: عن قتادة، عن الحسن وغيره، قال:

أول من أسلم بعد خديجة علي بن أبي طالب، وهو ابن خمس عشرة، أو ست عشرة (4).

ص: 478

1- (1) صحيح مسلم 1827/4 (123).

2- (2) السنن الكبرى 207/6، كتاب اللقطة، باب من قال: يحكم بصحة إسلام الصبي .

3- (3) الأوائل 195/1-196، الباب الرابع، أول من أسلم.

4- (4) الجامع - المطبوع في آخر المصنف لعبدالرزاق - 226/11-227 (20391)، وعنه عبدالرزاق في المصنف 325/5، ضمن الحديث 9719، ومن طريقه الحاكم في المستدرک 111/3 (4581)، وابن عبد البر في الاستيعاب 1093/3 و 1094، ترجمة علي بن أبي طالب (1855)، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق 27/42، ترجمة علي بن أبي طالب (4933)، وأبونعيم في معرفة الصحابة 311/99 (311)، والبيهقي في السنن الكبرى 206/6-207، كتاب اللقطة، باب من قال: يحكم بصحة إسلام الصبي .

الرابع: صلاته عليه السلام وهو علي أنحاء:

1. أنه عليه السلام أول من صلّى مع النبي صلي الله عليه وآله وسلم

برواية:

1. أبي إسحاق السبيعي - 11. عامر الشعبي
2. أبي الأسود الدؤلي - 12. العباس بن عبدالمطلب
3. أبي أيوب الأنصاري - 13. عبدالله بن أبي سفيان
4. الحسن البصري - 14. عبدالله بن عباس
5. الحكم بن عتيبة - 15. علي بن أبي طالب عليه السلام
6. خباب بن الأرت - 16. الفضل بن العباس بن عتبة
7. خزيمة بن ثابت - 17. مجاهد
8. زيد بن أرقم - 18. الوليد بن جابر
9. أبي سفيان بن حرب - 19. المراسيل والأقوال
10. سعد بن أبي وقاص

1. أبو إسحاق السبيعي

20931. العدني: حدّثنا سفيان، عن أبي إسحاق، قال:

أول من صلّى علي بن أبي طالب وزيد بن حارثة، وأول من صلّى من النساء خديجة - رضي الله عنها - (1).

2. أبو الأسود الدؤلي

20932. الإسكافي: قال أبو الأسود الدؤلي يهدّد طلحة والزبير:

1- (1) عنه الفاكهي في أخبار مكة 214/3 (1995).

وإنّ عليّاً لكم مصحراً يماثله الأسد الأسود

أما إنّه أوّل العابدين بمكّة والله لا يعبد(1)

3. أبوأَيُّوب الأنصاري

20933. الحسن بن رشيق: حدّثنا أبو عبد الله محمّد بن رزين بن جامع المدني، حدّثنا أبو الحسين سفيان بن بشر الأسدي الكوفي، حدّثنا علي بن هاشم البريدي، عن محمّد بن عبيد الله بن أبي رافع، عن عبد الرحمن بن سعيد مولي أبي أيّوب، وعن عبد الله بن عبد الرحمن الحزمي، عن أبيه، عن أبي أيّوب، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم:

لقد صلّت الملائكة عليّ وعلي علي سبع سنين؛ لأنّا كنّا نصلّي وليس معنا أحد يصلّي غيرنا.(2)

20934. ابن أبي الحديد: روي أبوأَيُّوب الأنصاري مرفوعاً:

لقد صلّت الملائكة عليّ وعلي علي سبع سنين، لم تصلّ علي ثالث لنا، وذلك قبل أن يظهر أمر الإسلام ويتسامع الناس به.(3)

20935. الديلمي: أبوأَيُّوب، [عن رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم]:

لقد صلّت الملائكة عليّ وعلي علي سبع سنين؛ وذلك أنّه لم يصلّ معي رجل غيره.(4)

4. الحسن البصري

20936. الإسكافي: قد روي إسماعيل بن نصر الصقّار، عن محمّد بن ذكوان، عن الشعبي، قال:

ص: 480

1- (1) عنه ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة 232/13، شرح الخطبة 238.

2- (2) عنه الحمّوي بإسناده إليه في فرائد السمطين 1(242)187، والمحبّ الطبري مرسلًا في ذخائر العقبى ص 64، باب فضائل علي عليه السلام، ذكر صلاة الملائكة عليه وعلي النبيّ صلي الله عليه وسلم، والرياض النضرة 2/217، الباب الرابع، الفصل السادس، ذكر اختصاصه بصلاة الملائكة علي النبيّ صلي الله عليه وسلم وعليه لكونهما كانا يصلّيان قبل الناس، والباعوني في جواهر المطالب 1/62، الباب العاشر، في اختصاصه بأنّه من النبيّ صلي الله عليه وسلم بمنزلة هارون من موسى.

3- (3) شرح نهج البلاغة 7/219، شرح الخطبة 108.

4- (4) الفردوس 3/433(5331).

قال الحجاج للحسن - وعنده جماعة من التابعين وذكر علي بن أبي طالب - ما تقول أنت يا حسن؟ فقال: ما أقول! هو أول من صلّى إلي القبلة، وأجاب دعوة رسول الله صلي الله عليه وآله، وإنّ لعلي منزلة من ربّه، وقرابة من رسوله، وقد سبقت له سوابق لا يستطيع ردها أحد.

فغضب الحجاج غضباً شديداً، وقام عن سريره، فدخل بعض البيوت وأمر بصرفنا. (1)

5. الحكم بن عتيبة

20937. السلفي: عن الحكم بن عتيبة، قال:

خديجة أول من صدّق، وعلي أول من صلّى إلي القبلة. (2)

6. خباب بن الأرت

20938. الأوزاعي: عن حمزة بن حبيب، عن شدّاد بن أوس، قال:

سألت خباب بن الأرت عن إسلام علي، فقال: أسلم وهو ابن خمس عشرة سنة، ولقد رأيتّه يصلّي قبل الناس مع النبي صلي الله عليه وآله وهو يومئذ بالغ مستحکم البلوغ. (3)

7. خزيمه بن ثابت

20939. الإسكافي: قال خزيمه بن ثابت في هذا:

وصي رسول الله من دون أهله وفارسه مذ كان في سالف الزمن

وأول من صلّى من الناس كلّهم سوي خيرة النسوان والله ذو منن (4)

ص: 481

1- (1) عنه ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة 231/13، شرح الخطبة 238.

2- (2) عنه المحبّ الطبري في ذخائر العقبي ص 59، باب فضائل علي عليه السلام، ذكر أنّه عليه السلام أول من صلّى، والباعوني في جواهر المطالب 43/1، الباب السادس، في كفاية رسول الله صلي الله عليه وسلم له وإسلامه.

3- (3) عنه الإسكافي في نقض العثمانيّة، علي ما في شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد 234/13، شرح الخطبة 238.

4- (4) نقض العثمانيّة، علي ما في شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد 231/13، شرح الخطبة 238.

20940. الطيالسي: حدّثنا شعبة، قال: أخبرني عمرو بن مّرة، قال: سمعت أبا حمزة [طلحة بن يزيد]، عن زيد بن أرقم، قال:

أول من صلّي مع رسول الله صلي الله عليه وسلم علي. (1)

20941. ابن الجعد: أخبرنا شعبة، عن عمرو بن مّرة، قال: سمعت أبا حمزة الأنصاري يقول: سمعت زيد بن أرقم يقول:

أول من صلّي مع النبيّ صلي الله عليه وسلم علي. (2)

20942. أحمد: حدّثنا حسين، حدّثنا شعبة، عن عمرو بن مّرة، قال: سمعت أبا حمزة - رجلاً من الأنصار - قال: سمعت زيد بن أرقم يقول:

أول من صلّي مع رسول الله صلي الله عليه وسلم علي رضي الله عنه. (3)

20943. النسائي: أخبرنا إسماعيل بن مسعود، عن خالد - وهو ابن الحارث -، قال: حدّثنا شعبة، عن عمرو بن مّرة، قال: سمعت أبا حمزة مولي الأنصار قال: سمعت زيد بن أرقم يقول:

أول من صلّي مع رسول الله صلي الله عليه وسلم علي.

وقال في موضع آخر: [أول من] أسلم علي. (4)

ص: 482

1- (1) مسند الطيالسي ص 93 (678)، ومن طريقه الخوارزمي في المناقب ص 56 (22)، وفيه: «أول من صلّي مع النبيّ صلي الله عليه وسلم علي بن أبي طالب».

2- (2) مسند ابن الجعد ص 29 (84)، ومن طريقه المزي في تهذيب الكمال 449/13، ترجمة أبي حمزة طلحة بن يزيد (2986)، وابن عبد البرّ في الاستيعاب 1095/3، ترجمة علي بن أبي طالب (1855)، وابن المغازلي في مناقب أهل البيت ص 64-65 (20)، وفيهما: «... مع رسول الله...».

3- (3) مسند أحمد 370/4 (19303)، وعنه ابن عساكر بإسناده في تاريخ مدينة دمشق 38/42، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

4- (4) السنن الكبرى 408/7 (8336)؛ فضائل الصحابة ص 13 (34).

20944. النسائي: أخبرنا محمد بن المثنى، قال: حدّثنا عبدالرحمان، قال: حدّثنا شعبة، عن عمرو بن مرّة، عن أبي حمزة [طلحة بن يزيد]، عن زيد بن أرقم، قال:

أول من صلّي مع رسول الله صلي الله عليه وسلم علي. (1)

20945. الطبري: حدّثنا أبو كريب، قال: حدّثنا عبيد بن سعيد، عن شعبة، عن عمرو بن مرّة، قال: سمعت أبا حمزة - رجلاً من الأنصار - يقول: سمعت زيد بن أرقم يقول:

أول رجل صلّي مع رسول الله صلي الله عليه وسلم علي عليه السلام. (2)

20946. البلاذري: حدّثنا عفان، حدّثنا شعبة، أنبأنا عمرو بن مرّة، عن أبي حمزة مولي الأنصار، عن زيد بن أرقم، قال:

أول من صلّي مع رسول الله صلي الله عليه وسلم علي بن أبي طالب. (3)

20947. ابن سعد: أخبرنا وكيع بن الجراح ويزيد بن هارون وعفان بن مسلم، عن شعبة، عن عمرو بن مرّة، عن أبي حمزة مولي الأنصار، عن زيد بن أرقم، قال:

أول من أسلم مع رسول الله صلي الله عليه وسلم علي.

قال عفان بن مسلم: أول من صلّي. (4)

20948. الصّفّار: حدّثنا محمد بن الفرج الأزرق، حدّثنا أبو النضر، حدّثنا شعبة، عن عمرو بن مرّة أخبرني، قال: سمعت أبا حمزة - رجلاً من الأنصار - قال: سمعت زيد بن أرقم يقول:

أول من صلّي مع النبي صلي الله عليه وسلم علي بن أبي طالب... (5)

ص: 483

1- (1) السنن الكبرى 404/7 (8333).

2- (2) تاريخ الطبري 310/2، ذكر الخبر عمّا كان من أمر نبيّ الله صلي الله عليه وسلم عند ابتداء الله تعالى ذكره إيّاه....

3- (3) أنساب الأشراف 347/2، ترجمة علي بن أبي طالب عليه السلام.

4- (4) الطبقات الكبرى 15/3، ترجمة علي بن أبي طالب (3)، ذكر إسلام علي وصلاته.

5- (5) عنه البيهقي بإسناده إليه في السنن الكبرى 206/6، كتاب اللقطة، باب من قال: يحكم بصحّة إسلام الصبيّ.

20949. الكجّي: حدّثنا أبو الوليد، قال: حدّثنا شعبة، عن عمرو - يعني ابن مّرة -، قال: سمعت أبا حمزة يقول: سمعت زيد بن أرقم يقول:

أول من صلّي مع النبيّ صلي الله عليه وسلم علي بن أبي طالب. (1)

20950. أبو خيثمة: حدّثنا وهب، حدّثنا شعبة، عن عمرو بن مّرة، عن أبي حمزة، عن زيد، قال:

أول من صلّي مع النبيّ صلي الله عليه وسلم علي. (2)

20951. أحمد وابن سعد: حدّثنا يزيد بن هارون، قال: أخبرنا شعبة، عن عمرو بن مّرة، قال: سمعت أبا حمزة يحدث عن زيد بن أرقم، قال:

أول من صلّي مع النبيّ صلي الله عليه وسلم علي.... (3)

20952. أبو نعيم: روي [شعبة]، عن عمرو بن مّرة، عن أبي حمزة، عن زيد بن أرقم، قال:

أول من صلّي مع النبيّ صلي الله عليه وسلم علي. (4)

9. أبوسفيان بن حرب

20953. الإسكافي: قال أبوسفيان بن حرب بن أمية بن عبد شمس حين بويع أبو بكر:

ص: 484

-
- 1- (1) عنه الطبراني في المعجم الكبير 176/5 (5002)، والقطيبي في زياداته علي فضائل الصحابة لأحمد 609/2-610 (1040).
 - 2- (2) عنه ابن عساکر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 37/42، ترجمة علي بن أبي طالب (4933)، من طريق أبي يعلي.
 - 3- (3) فضائل الصحابة 591/2-592 (1004)؛ مسند أحمد 368/4 (19284)، وعنه ابن عساکر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 37/42-38، ترجمة علي بن أبي طالب (4933). وتقدّمت رواية ابن سعد مع روايته عن عقّان بن مسلم عن شعبة.
 - 4- (4) أخبار أصبهان 150/2، ترجمة غالب بن عبيدالله.

ما كنت أحسب أن الأمر منصرف عن هاشم ثم منها عن أبي حسن

أليس أول من صلّي لقبلتهم وأعلم الناس بالأحكام والسنن(1)

10. سعد بن أبي وقاص

20954. الحاكم: حدّثنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق، أخبرنا الحسن بن علي بن زياد السري، حدّثنا حامد بن يحيى البلخي - بمكة -، حدّثنا سفيان، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، قال:

كنت بالمدينة، فبينما أنا أطوف في السوق إذ بلغت أحجار الزيت، فرأيت قوماً مجتمعين علي فارس قد ركب دابة وهو يشتم علي بن أبي طالب والناس وقوف حواليه، إذ أقبل سعد بن أبي وقاص فوقف عليهم فقال: ما هذا؟ فقالوا: رجل يشتم علي بن أبي طالب.

فتقدّم سعد فأفروا له حتّي وقف عليه، فقال: يا هذا، علي ما تشتم علي بن أبي طالب؟ ألم يكن أول من أسلم؟ ألم يكن أول من صلّي مع رسول الله صلي الله عليه وسلم....(2)

11. عامر الشعبي

20955. الإسكافي: [روي عن] أبي بكر الهذلي وداوود بن أبي هند، عن الشعبي، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله لعلي عليه السلام:

هذا أول من آمن بي وصدّقني وصلّي معي.(3)

12. العباس بن عبدالمطلب

20956. الخوارزمي: قال العباس بن عبدالمطلب يمدح علياً عليه السلام حين بويع لأبي بكر:

ص: 485

1- (1) عنه ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة 232/13، شرح الخطبة 238. وستأتي هذه الأبيات منسوبة إلي العباس بن عبدالمطلب، وإلي الفضل بن العباس أيضاً.

2- (2) المستدرک 499/3-500(6121).

3- (3) عنه ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة 225/13، شرح الخطبة 238.

ما كنت أحسب أن الأمر منحرف عن هاشم ثم عنها عن أبي حسن

أليس أول من صلّي لقبلكم وأعلم الناس بالآثار والسنن

وأقرب الناس عهداً بالنبّي ومن جبريل عون له في الغسل والكفن

من فيه ما في جميع الناس كلّهم وليس في الناس ما فيه من الحسن

ماذا الذي ردّكم عنه فعرفه ها أن بيعتكم من أول الفتن(1)

13. عبدالله بن أبي سفيان

20957. الإسكافي: قول عبدالله بن أبي سفيان بن الحارث بن عبدالمطلب مجيباً للوليد بن عقبة بن أبي معيط :

وإنّ وليّ الأمر بعد محمّد علي وفي كلّ المواطن صاحبه

وصيّ رسول الله حقّاً وصنوه وأول من صلّي ومن لان جانبه(2)

14. عبدالله بن عباس

20958. إبراهيم البيهقي: أبوعثمان قاضي الري، عن الأعمش، عن سعيد بن جبير، قال:

كان عبدالله بن عباس بمكة يحدث علي شفير زمزم ونحن عنده، فلما قضى حديثه قام إليه رجل فقال: يا ابن عباس، إنّي امرؤ من أهل الشام من أهل حمص، إنهم يتبرّؤون من علي بن أبي طالب - رضوان الله عليه - ويلعنونه!

فقال: بل لعنهم الله في الدنيا والآخرة وأعدّ لهم عذاباً مهيناً، ألبعد قرابته من رسول الله صلي الله عليه وسلم وإنه لم يكن أول ذكران العالمين إيماناً بالله ورسوله وأول من صلّي وركع وعمل بأعمال البرّ؟

ص: 486

1- (1) المناقب ص 40، ذيل الحديث 8. وتقدّمت هذه الأبيات منسوبة إليّ أبي سفيان بن حرب، وستأتي منسوبة إليّ الفضل بن العباس نقلاً عن اسد الغابة.

2- (2) عنه ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة 231/13، شرح الخطبة 238.

قال الشامي: إنهم والله ما ينكرون قرابته وسابقتها غير أنهم يزعمون أنه قتل الناس. (1)

20959. سبط ابن الجوزي: ومنها [أي من الآيات النازلة في شأن علي عليه السلام] في الواقعة، قوله تعالى: (وَ السَّابِقُونَ السَّابِقُونَ) 2، روي سعيد بن جبير عن ابن عباس، قال:

أول من صلّي مع رسول الله صلي الله عليه وآله علي عليه السلام، وفيه نزلت هذه الآية. (2)

20960. السبيعي: أخبرنا علي بن محمد بن مخلص وحسين بن إبراهيم الجصاص، قالوا: حدّثنا حسين بن الحكم [الحبري] (3)، قال: حدّثنا حسن بن حسين، قال: حدّثنا حبان، عن الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس، قال:

مما نزل من القرآن خاصّة في رسول الله وعلي وأهل بيته من سورة البقرة [قوله تعالى]: (وَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ) 5 نزلت في علي خاصّة، وهو أول مؤمن وأول مصلّ بعد رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم. (4)

20961. السبيعي: حدّثنا علي بن محمد بن مخلص - ببغداد - والحسين بن إبراهيم الجصاص - بالكوفة -، قالوا: حدّثنا الحسين بن الحكم الحبري (5)، قال: حدّثنا حسن بن حسين العرنبي، قال: حدّثنا حبان بن علي العنزي، عن الكلبي، عن أبي صالح:

عن ابن عباس في قوله: (وَ اذْكُرُوا) ، قال: مما نزل في القرآن خاصّة في رسول الله وعلي بن أبي طالب وأهل بيته من سورة البقرة: (وَ اذْكُرُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ) 8، إنها نزلت في

ص: 487

1- (1) المحاسن والمساوي ص 64، محاسن علي بن أبي طالب - رضوان الله عليه -.

2- (3) تذكرة الخواص 193/1، الباب الثاني، في ذكر فضائله عليه السلام.

3- (4) تفسير الحبري ص 240-241 (8).

4- (6) شواهد التنزيل 137/1 (128).

5- (7) تفسير الحبري ص 237 (5).

رسول الله صلي الله عليه وسلم وعلي بن أبي طالب، وهما أول من صلّى وركع.

أخرجه الحبري في تفسيره رواية ابن صفوان عنه، وأخبرنا به الجوهرى، عن محمد بن عمران، عن علي بن محمد بن عبيد، عن الحبري به سواء كما سويت. (1)

20962. محمد بن عثمان بن أبي شيبة: أخبرنا منجاب بن الحارث، حدثنا حسين بن أبي هاشم، حدثنا حبان بن علي، عن محمد بن السائب، عن أبي صالح:

عن ابن عباس في قوله تعالى: (وَازْكُوعُوا مَعَ الرَّكَّعِينَ) 2: إنها نزلت في رسول الله صلي الله عليه وآله وعلي خاصة، وهما أول من صلّى وركع. (2)

20963. أبو الحسن البغوي: حدثنا أبو نعيم، حدثنا سفيان، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس، قال:

جمع الله هذه الخصال كلها في علي: (إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا)، كان والله أول المؤمنين إيماناً، (وَعَمَلُوا الصَّالِحَاتِ) 4، وكان أول من صلّى وعبد الله من أهل الأرض مع رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم... (3)

20964. ابن مؤمن: حدثنا محمد بن مهدي السيرافي، حدثنا أبي، حدثنا محمد بن النضر، قال: حدثني أيوب بن سليمان الحبطي، عن محمد بن مروان السدي، عن قتادة، عن عطاء:

عن ابن عباس [في] قوله تعالى: (إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ) يا محمد (تَقُومَ) تصلي (أَدْنَى مِنْ ثُلُثِي اللَّيْلِ وَنِصْفَهُ وَ ثُلُثَهُ وَ طَائِفَةٌ مِنَ الَّذِينَ مَعَكَ) 6.

ص: 488

1- (1) شواهد التنزيل 130/1-132(125).

2- (3) عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص 280 (274)، من طريق أبي نعيم.

3- (5) عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل 560/2(1168)، من طريق ابن مؤمن.

[قال: فأول من صلّي مع رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم علي بن أبي طالب، وأول من قام الليل معه علي، وأول من بايع معه علي، وأول من هاجر معه علي. (1)]

20965. العسّال: حدّثنا زكريّا بن عصام الأسدي، حدّثنا محمّد بن معاوية، حدّثنا سهل بن حمّاد الدلال، عن عثمان بن عبدالرحمان، عن يزيد بن رومان، عن عطاء بن يسار، عن ابن عبّاس، قال:

أول من صلّي مع رسول الله صلي الله عليه وسلم خديجة ثمّ علي، فأمرهما بخلع الأنداد وترك اللات والعزّي. (2)

20966. الطبري: حدّثنا أحمد بن عبدالله الدقاق، قال: حدّثنا مفضّل بن صالح، عن سماك بن حرب، عن عكرمة، عن ابن عبّاس، قال:

لعلي أربع خصال ليست لأحد غيره: هو أول عربي وعجمي صلّي مع رسول [الله] صلي الله عليه وسلم، وهو الذي كان لواؤه معه في كلّ زحف، وهو الذي صبر معه يوم فرّ عنه غيره، وهو الذي غسله وأدخله قبره. (3)

20967. الزيادي: أخبرنا أبو حامد أحمد بن محمّد بن يحيى بن بلال، قال: حدّثني محمّد بن إسماعيل الأحمسي، حدّثنا مفضّل بن صالح الأسدي، حدّثني سماك بن حرب، عن عكرمة، عن ابن عبّاس، قال:

لعلي أربع خصال (4): هو أول عربي وعجمي صلّي مع النبيّ صلي الله عليه وآله، وهو الذي كان لواؤه

ص: 489

1- (1) عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل 451/2-452(1047).

2- (2) عنه أبونعيم في أخبار أصبهان 181/2، ترجمة محمّد بن معاوية العتكي.

3- (3) عنه ابن عبد البرّ بإسناده إليه في الاستيعاب 1090/3، ترجمة علي بن أبي طالب (1855)، ومن طريقه المحبّ الطبري في ذخائر العقبي ص 86، باب فضائل علي عليه السلام، ذكر اختصاصه بأربع ليست لأحد غيره، وابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة 116/4-117، شرح الخطبة 56.

4- (4) في إحدى روايتي ابن عساكر بعده: «ليس لأحد من العرب غيره».

معه في كلِّ زحف، وهو الذي صبر معه يوم المهراس (1)، انهزم الناس كلَّهم غيره، وهو الذي غسله وأدخله (2) قبره. (3)

20968. الحاكم: أخبرنا أبو زكريّا العنبري، أنبأنا أبو عمرو وأحمد بن نصر الحفّاف، أنبأنا [محمد بن إسماعيل] الأحمسي، أنبأنا مفضل بن صالح، حدّثني سماك بن حرب، عن عكرمة، عن ابن عبّاس، قال:

لعلي أربع خصال ليست لأحد من العرب غيره: هو أوّل عربي وعجمي صلّي مع رسول الله صلي الله عليه وسلم، وهو الذي كان لواء رسول الله معه في كلِّ زحف، وهو الذي صبر معه يوم المهراس، انهزم الناس غيره، وهو الذي غسله وأدخله قبره. (4)

20969. محمد بن عثمان بن أبي شيبة: حدّثنا زكريّا بن يحيى المصري، حدّثني المفضل بن فضالة، حدّثني سماك بن حرب، عن عكرمة، عن ابن عبّاس - رضي الله عنهما -، قال:

لعلي أربع خصال ليست لأحد: هو أوّل عربي وأعجمي صلّي مع رسول الله صلي الله عليه وسلم، وهو الذي كان لواءه معه في كلِّ زحف، و [هو] الذي صبر معه يوم المهراس، وهو الذي غسله وأدخله قبره. (5)

20970. الطبري والترمذي وأبو القاسم البغوي: حدّثنا ابن حميد، قال: حدّثنا إبراهيم بن المختار، عن شعبة، عن أبي بلج، عن عمرو بن ميمون، عن ابن عبّاس، قال:

ص: 490

1- (1) يوم المهراس هو يوم احد، والمهراس هو ماء في أحد. معجم البلدان 5/268 (11748) «المهراس».

2- (2) في شواهد التنزيل وإحدى روايتي ابن عساكر: «وهو الذي أدخله».

3- (3) عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص 58 (26)، من طريق البيهقي، واللفظ له، والحسكاني في شواهد التنزيل 137/1-138 (129)، ثم قال: رواه جماعة عن عكرمة، وجماعة عن ابن عبّاس، وفي الباب عن جماعة من الصحابة، وأسانيده مذكورة في كتاب مفرد لهذه المسألة، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق 42/72-73، ترجمة علي بن أبي طالب (4933)، بسندين إليه.

4- (4) عنه أبو الخير في الأربعين ص 112 (26).

5- (5) عنه الحاكم بإسناده إليه في المستدرک 3/111 (4582).

أول من صلّي علي. (1)

20971. الحاكم: حدّثني عمر بن أحمد، حدّثنا أبو القاسم عمر بن أحمد بن حمدان النسوي، حدّثنا أبو جعفر الشامي، حدّثنا محمّد بن حميد، حدّثنا إبراهيم بن المختار، حدّثنا شعبة، عن أبي بلج [يحيى بن سليم]، عن عمرو بن ميمون، عن ابن عبّاس أنّ النبيّ صلي الله عليه وسلم قال:

إنّ أول من صلّي معي علي. (2)

20972. الطيالسي: حدّثنا أبو عوانة، عن أبي بلج، عن عمرو بن ميمون، عن ابن عبّاس، قال:

أول من صلّي مع رسول الله صلي الله عليه وسلم بعد خديجة علي. (3)

20973. الطيالسي: [عن أبي عوانة، عن أبي بلج]، عن عمرو بن ميمون، عن ابن عبّاس أنّه قال:

أول من صلّي من الرجال علي عليه السلام. (4)

20974. سبط ابن الجوزي: منها [أي من الآيات النازلة في شأن علي عليه السلام] قوله تعالى في البقرة: (وَ أَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَ آتُوا الزَّكَاةَ وَ ارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ) 5، روي مجاهد عن ابن عبّاس أنّه قال:

ص: 491

1- (1) تاريخ الطبري 310/2، ذكر الخبر عمّا كان من أمر نبيّ الله صلي الله عليه وسلم عند ابتداء الله تعالى ذكره إيّاه...؛ الجامع الكبير 92/6-93(3734)؛ تاريخ مدينة دمشق 35/42، ترجمة علي بن أبي طالب (4933)، بسندين إلي أبي القاسم البغوي. ورواه المحبّ الطبري في ذخائر العقبى ص 59، باب فضائل علي عليه السلام، ذكر أنّه عليه السلام أول من صلّي.

2- (2) تاريخ نيسابور، علي ما رواه عنه الحموي بإسناده إليه في فرائد السمطين 1(245)190، ونحوه في الفردوس 1(271)39.

3- (3) مسند الطيالسي ص 360 (2753)، وعنه أحمد في مسنده 1(373)3542، وابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 35/42، ترجمة علي بن أبي طالب (4933)، وابن عبد البرّ في الاستيعاب 3(1091)1091، ترجمة علي بن أبي طالب (1855).

4- (4) عنه ابن أبي الحديد بإسناده إليه في شرح نهج البلاغة 13(224)224، شرح الخطبة 238.

أول من ركع مع النبي صلي الله عليه وسلم علي بن أبي طالب عليه السلام، فنزلت فيه هذه الآية. (1)

15. علي بن أبي طالب عليه السلام

20975. ابن أبي الحديد: قال نصر [بن مزاحم] (2): حدّثنا عمر بن سعد وعمرو بن شمر، عن جابر، عن أبي جعفر، قال:

قام علي عليه السلام فخطب الناس بصفّين، فقال: ... ولا سواء من صلّي قبل كلّ ذكر، لم يسبقني بصلاة مع رسول الله أحد. (3)

20976. ابن عدي: حدّثنا إسحاق بن عبد الله الكوفي، حدّثنا الحسين بن منصور الدبّاغ، حدّثنا بهلول بن عبيد الكوفي، حدّثنا أبو إسحاق السبيعي، عن الحارث، قال: سمعت علياً يقول:

... أول من صلّي القبلة من الرجال مع النبي صلي الله عليه وسلم علي. (4)

20977. الطيالسي: أنبأنا شعبة، عن سلمة بن كهيل، عن حبة العرنبي، عن علي عليه السلام أنّه سمعه يقول:

أنا أول من صلّي مع رسول الله صلي الله عليه وسلم. (5)

20978. ابن الجعد: أخبرنا شعبة، عن سلمة بن كهيل، قال: سمعت حبة العرنبي يقول: سمعت علياً يقول:

ص: 492

1- (1) تذكرة الخواصّ 172/1، الباب الثاني، في ذكر فضائله عليه السلام.

2- (2) وقعة صفّين ص 313-314.

3- (3) شرح نهج البلاغة 247/5-248، شرح الخطبة 65.

4- (4) الكامل 65/2، ترجمة بهلول بن عبد الله (297)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 33/42، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

5- (5) عنه ابن سعد في الطبقات 15/3، ترجمة علي بن أبي طالب (3)، ذكر إسلام علي وصلاته، والبلاذري في أنساب الأشراف 346/2، ترجمة علي بن أبي طالب عليه السلام، وابن قتيبة في المعارف ص 169، إسلام أبي بكر والاختلاف في ذلك، وابن الأثير في أسد الغابة 17/4، ترجمة علي بن أبي طالب.

أنا أول من أسلم - أو صلّي - مع رسول الله صلي الله عليه وسلم. (1)

20979. ابن أبي شيبة: حدّثنا شباة، قال: حدّثنا شعبة، عن سلمة، عن حبة العرني، عن علي، قال:

أنا أول رجل صلّي مع رسول الله صلي الله عليه وسلم. (2)

20980. النسائي: أخبرنا محمّد بن المثنّي، قال: حدّثنا عبدالرحمان - يعني ابن مهدي -، قال: حدّثنا شعبة، عن سلمة بن كهيل، قال: سمعت حبة العرني، قال: سمعت علياً يقول:

أنا أول من صلّي مع رسول الله صلي الله عليه وسلم. (3)

20981. الكتّاني: أخبرنا أبو الحسن بن السمسار، أخبرنا أبو محمّد عبد الله بن محمّد بن ذكوان، حدّثنا أبو الدحداح أحمد بن محمّد بن إسماعيل التميمي، حدّثنا أبو عامر موسى بن عامر، حدّثنا عيسى بن خالد اليمامي، حدّثنا شعبة، عن سلمة بن كهيل، قال: سمعت حبة العرني يقول: سمعت علياً يقول:

أنا أول من صلّي خلف رسول الله صلي الله عليه وسلم، وأول من أسلم مع النبي صلي الله عليه وسلم. (4)

20982. أحمد: حدّثنا محمّد بن جعفر، قال: حدّثنا شعبة، عن سلمة بن كهيل، قال: سمعت حبة العرني، قال: سمعت علياً يقول:

ص: 493

1- (1) مسند ابن الجعد ص 87 (491)، وعنه أبو القاسم البغوي في معجم الصحابة 356/4 (1808)، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق 31/42، ترجمة علي بن أبي طالب (4933)، بسندين إلي أبي القاسم البغوي، لكنّه سقط اسم أبي القاسم البغوي فما بعده من نسخ الكتاب والمطبوعة، كما في الكثير من موارد ذكر سنده إلي أبي القاسم البغوي.

2- (2) المصنّف 370/6-371 (32076)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 31/42، ترجمة علي بن أبي طالب (4933)، وابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني 149/1 (179).

3- (3) السنن الكبرى 407/7 (8332).

4- (4) عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 251/32، ترجمة عبدالله بن محمّد بن عبدالغفار (3517).

أنا أول من صلّي مع رسول الله صلي الله عليه وسلم. (1)

20983. أحمد: حدّثنا يزيد بن هارون، قال: أخبرنا شعبة، عن سلمة بن كهيل، قال: سمعت حبة العرني يقول: سمعت علياً يقول:

أنا أول رجل صلّي مع رسول الله صلي الله عليه وسلم - أو أسلم - (2).

20984. محمّد بن عثمان بن أبي شيبة: حدّثنا المنجاب بن الحارث، أخبرنا علي بن هاشم بن البريد، عن محمّد ويحيى ابني سلمة، عن أبيهما، عن حبة، عن علي، قال:

أسلم زيد بن حارثة مولي رسول الله صلي الله عليه وسلم، فكان أول ذكر أسلم وصلّي بعد علي بن أبي طالب. (3)

20985. محمّد بن عثمان بن أبي شيبة: حدّثنا المنجاب - هو ابن الحارث -، حدّثنا علي بن هاشم بن البريد، عن محمّد ويحيى ابني سلمة بن كهيل، عن أبيه، عن حبة العرني، قال:

رأيت علياً يوماً ضحكاً ضحكاً - لم أره ضحكاً أشدّ منه - حتّي أبدي نأجذه، ثم قال: اللهم لا أعرف أنّ عبداً من هذه الأمة عبدك قبلي غير نبيّها عليه السلام. (4)

20986. الطيالسي: حدّثنا يحيى بن سلمة بن كهيل، عن أبيه، عن حبة العرني، قال:

سمعت علياً يخطب فضحك ضحكاً ما رأيت ضحكاً وهو علي المنبر، فقال: لقد رأيتني أصلي مع رسول الله صلي الله عليه وسلم فأطلع أبي علينا وأنا أصلي مع رسول الله صلي الله عليه وسلم، قال: أي بني، ما كنتما تصنعان؟ قلت: كُنا نصلي.

ص: 494

1- (1) فضائل الصحابة 2/590 (999). ورواه ابن عبد البر في الاستيعاب 3/1095، ترجمة علي بن أبي طالب (1855)، مراسلاً عن شعبة، وعنه ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة 4/118، شرح الخطبة 56.

2- (2) فضائل الصحابة 2/591 (1003).

3- (3) عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 19/353، ترجمة زيد بن حارثة (2333)، من طريق المطرّز والحدّاد ثم ابن الصوّاف.

4- (4) عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 42/31-32، ترجمة علي بن أبي طالب (4933)، من طريق أبي القاسم ابن بشران ثم ابن الصوّاف.

فقال أبوطالب: والله والله لا تعلقوني إستي أبداً. فرأيته يضحك من قول أبيه، ثم قال: لقد رأيتني صلّيت قبل الناس حججاً. (1)

20987. المحبّ الطبري: عن حبّة العرني، قال:

رأيت عليّاً علي المنبر يقول: اللهم لا أعرف لك عبداً من هذه الأمة عبدك قبلي غير نبيّك، لقد صلّيت قبل أن يصلّي الناس. (2)

20988. ابن عبد البر: قال علي رضي الله عنه:

صلّيت مع رسول الله صلي الله عليه و سلم كذا وكذا، لا يصلّي معي غيري إلا خديجة. (3)

16. الفضل بن العباس بن عتبة

20989. ابن الأثير: قال الفضل بن العباس بن عتبة بن أبي لهب فيه أيضاً:

ما كنت أحسب أنّ الأمر منصرف عن هاشم ثمّ منها عن أبي حسن

البرّ أوّل من صلّي لقبّته وأعلم الناس بالقرآن والسنن

وآخر الناس عهداً بالنبيّ ومن جبريل عون له في الغسل والكفن

من فيه مافيه لا تمترّون به وليس في القوم ما فيه من الحسن. (4)

20990. ابن أبي الحديد: قال بعض ولد أبي لهب بن عبدالمطلب بن هاشم شعراً:

ص: 495

-
- 1- (1) مسند الطيالسي ص 26 (188)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 313/66-314، ترجمة أبي طالب بن عبدمناف (8613). وراجع ما ذكرناه في ترجمة أبي طالب من الروايات الكثيرة الدالة على إيمانه.
 - 2- (2) ذخائر العقبى ص 60، باب فضائل علي عليه السلام، ذكر أنّه عليه السلام أوّل من صلّي.
 - 3- (3) الاستيعاب 1092/3، ترجمة علي بن أبي طالب (1855)، وعنه ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة 120/4، شرح الخطبة 56.
 - 4- (4) اسد الغابة 40/4، ترجمة علي بن أبي طالب. ولاحظ الرواية التالية، وتقدّمت هذه الأبيات نقلاً عن الخوارزمي في المناقب ومنسوبة إلى العباس بن عبدالمطلب، ونقلاً عن شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد منسوبة إلى أبي سفيان بن حرب، فراجع.

ما كنت أحسب أنّ الأمر منصرف عن هاشم ثمّ منها عن أبي حسن

أليس أول من صلّي لقبلكم وأعلم الناس بالقرآن والسنن

وأقرب الناس عهداً بالنبّيّ ومن جبريل عون له في الغسل والكفن

ما فيه ما فيهم لا يمترون به وليس في القوم ما فيه من الحسن

ماذا الذي ردهم عنه فنعلمه ها إنّ ذا غبننا من أعظم الغبن

قال الزبير: فبعث إليه عليّ فيها وأمره إلا يعود، وقال: سلامة الدين أحبّ إلينا من غيره. (1)

17. مجاهد

20991. الواقدي: أخبرنا إبراهيم بن نافع وإسحاق بن حازم، عن أبي نجيح، عن مجاهد، قال:

أول من صلّي عليّ، وهو ابن عشر سنين. (2)

18. الوليد بن جابر

20992. الأصمعي: وفد الوليد بن جابر بن ظالم عليّ النبيّ صلي الله عليه و سلم، وصحب عليّاً، وشهد معه صفّين، وكان من فرسانه المشهورين، ثمّ وفد عليّ معاوية في الاستقامة، فدخل في جماعة وفد العراق، فلمّا انتسب له قال: أنت صاحب ليلة الهرير؟ قال: نعم.

قال: والله لكأني بك الآن ترتجز وتقول:

شداً فداء لكم امّي وأب فإتّما الملك غداً لمن غلب

هذا ابن عمّ المصطفي والمنتخب بنوه في العلياء سادات العرب

ليس بموصوم إذا نصّ النسب أول من صام وصلّي واقترب (3)

ص: 496

1- (1) شرح نهج البلاغة 21/6، شرح الخطبة 66.

2- (2) عنه ابن سعد في الطبقات الكبرى 15/3، ترجمة علي بن أبي طالب (3)، ذكر إسلام علي وصلاته، ومن طريقه ابن عساکر في تاريخ مدينة دمشق 26/42، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

3- (3) عنه أبو هلال في الأوائل 196/1-197، الباب الرابع، أول من أسلم، من طريق العسكري، عن ابن دريد، عن أبي حاتم السجستاني،

20993. ابن إسحاق: ثمَّ كان أوَّل ذكر من الناس آمن برسول الله صلي الله عليه و سلم وصلِّي معه وصدَّق بما جاءه من الله تعالى علي بن أبي طالب بن عبدالمطلب بن هاشم - رضوان الله وسلامه عليه - وهو يومئذ ابن عشر سنين. (1)

20994. ابن إسحاق: ثمَّ أسلم زيد بن حارثة مولي رسول الله صلي الله عليه و آله، فكان أوَّل من أسلم وصلِّي معه بعد علي بن أبي طالب عليه السلام. (2)

وراجع ما سيأتي في عنوان: «صلاته عليه السلام مع النبي صلي الله عليه و آله و سلم وخديجة عليها السلام قبل الناس».

2. بعث النبي صلي الله عليه و آله و سلم يوم الاثنين وصلِّي علي عليه السلام يوم الثلاثاء

برواية:

1. أنس بن مالك - 4. أبي رافع

2. بريدة - 5. علي بن أبي طالب عليه السلام

3. جابر بن عبد الله

1. أنس بن مالك

20995. الإسفراييني: حدَّثنا موسى بن سهل، [حدَّثنا موسى] بن داود، حدَّثنا حبان بن علي، أخبرني مسلم الأعور، عن أنس بن مالك، قال:

نَبَّئ رسول الله صلي الله عليه و سلم يوم الاثنين، وأسلم علي من الغد يوم الثلاثاء وصلِّي. (3)

ص: 497

1- (1) عنه ابن هشام في السيرة النبوية 262/1، ذكر أنَّ علي بن أبي طالب رضي الله عنه أوَّل ذكر أسلم، ومن طريقه الطبري في تاريخه 312/2، ذكر الخبر عمَّا كان من أمر نبيِّ الله صلي الله عليه و سلم عند ابتداء الله تعالى ذكره إيَّاه... والخوارزمي في المناقب ص 51 (13).

2- (2) عنه ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة 53/14، شرح الكتاب 9.

3- (3) عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 28/42، ترجمة علي بن أبي طالب (4933)، من طريق المخلدي.

20996. أبو يعلي والمطرز: حدّثنا إسماعيل بن موسى السدّي، حدّثنا علي بن عابس، عن مسلم، عن أنس، قال:

استنّب النبيّ صلي الله عليه وسلم يوم الاثنين، وصليّ علي يوم الثلاثاء. (1)

20997. الترمذي: حدّثنا إسماعيل بن موسى، قال: حدّثنا علي بن عابس، عن مسلم الملائي، عن أنس بن مالك، قال:

بعث النبيّ صلي الله عليه وسلم يوم الاثنين، وصليّ علي يوم الثلاثاء. (2)

2. بريدة

20998. ابن بكير: عن يوسف بن صهيب، عن عبدالله بن بريدة، عن أبيه، قال:

انطلق أبوذرّ ونعيم - ابن عمّ أبي ذرّ - وأنا معهم نطلب رسول الله صلي الله عليه وسلم وهو بالجبل مكثتم، فقال أبوذرّ: يا محمّد، أتيناك نسمع ما تقول؟ وإلي ما تدعو؟ فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم: أقول: لا إله إلا الله وأتّي رسول الله. فأمن به أبوذرّ وصاحبه وأمنت به، وكان علي في حاجة لرسول الله صلي الله عليه وسلم أرسله فيها، وأوحى إلي رسول الله صلي الله عليه وسلم يوم الاثنين، وصليّ علي يوم الثلاثاء. (3)

3. جابر بن عبدالله

20999. الطبري: حدّثنا زكريّا بن يحيى الضرير، قال: حدّثنا عبدالحميد بن بحر، قال: أخبرنا شريك، عن عبدالله بن محمّد بن عقيل، عن جابر، قال:

ص: 498

1- (1) مسند أبي يعلي 213/7 (4208)؛ تاريخ مدينة دمشق 29/42، ترجمة علي بن أبي طالب (4933)، بسندين عنهما. ورواه ابن عبدالبرّ في الاستيعاب 1095/3، ترجمة علي بن أبي طالب (1855)، مرسلًا عن مسلم الملائي.

2- (2) الجامع الكبير 89/6 (3728)، وعنه المحبّ الطبري في ذخائر العقبي ص 59، باب فضائل علي عليه السلام، ذكر أنّه عليه السلام أوّل من صليّ.

3- (3) عنه الحاكم بإسناده إليه في المستدرک 112/3 (4586).

بعث النبي صلي الله عليه و سلم يوم الاثنين، وصلّي علي يوم الثلاثاء.(1)

21000. الإسكافي: روي إسماعيل بن عمرو، عن قيس بن الربيع، عن عبدالله بن محمد بن عقيل، عن جابر بن عبدالله، قال:

صلّي رسول الله صلي الله عليه و آله يوم الاثنين، وصلّي علي يوم الثلاثاء بعده.(2)

4. أوراغ

21001. الحمانى: حدّثنا علي بن هاشم، عن محمد بن عبيدالله بن أبي رافع، عن أبيه، عن جدّه أبي رافع، قال:

صلّي النبي صلي الله عليه و سلم أوّل يوم الاثنين، وصلت خديجة آخر يوم الاثنين، وصلّي علي يوم الثلاثاء من الغد، وصلّي مستخفياً قبل أن يصلّي مع النبي صلي الله عليه و سلم أحد سبع سنين وأشهرًا.(3)

21002. الحمانى: حدّثنا علي بن هاشم، عن محمد بن عبيدالله بن أبي رافع، عن أبيه، عن جدّه، قال:

صلّي النبي صلي الله عليه و سلم غداة الاثنين، وصلت خديجة - رضي الله عنها - يوم الاثنين من آخر النهار، وصلّي علي يوم الثلاثاء، فمكث علي يصلّي مستخفياً سبع سنين وأشهرًا قبل أن يصلّي أحد.(4)

21003. محمد بن عثمان بن أبي شيبة: حدّثنا المنجاب بن الحارث، أخبرنا علي بن هاشم، عن ابن أبي رافع، عن أبيه، عن جدّه، عن أبي رافع، قال:

صلّي رسول الله صلي الله عليه و سلم أوّل يوم الاثنين، وصلت خديجة آخر يوم الاثنين، وصلّي علي يوم

ص: 499

-
- 1- (1) تاريخ الطبري 310/2، ذكر الخبر عمّا كان من أمر نبيّ الله صلي الله عليه و سلم عند ابتداء الله تعالى ذكره إيّاه....
 - 2- (2) عنه ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة 229/13، شرح الخطبة 238.
 - 3- (3) عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 28/42، ترجمة علي بن أبي طالب (4933)، من طريق البسوي.
 - 4- (4) عنه الطبراني بإسناده إليه في المعجم الكبير 320/1 (952).

21004. الإسكافي: روي أبو رافع أنّ رسول الله صلي الله عليه وآله صَلَّى أوّل صلاة صلاها غداة الاثنين، وصلت خديجة آخر نهار يومها ذلك، وصَلّي علي عليه السلام يوم الثلاثاء غدا ذلك اليوم. (2)

21005. المحبّ الطبري: عن [أبي] رافع، قال:

صَلّي النبيّ صلي الله عليه وسلم يوم الاثنين، وصلت خديجة آخر يوم الاثنين، وصَلّي علي يوم الثلاثاء من الغد قبل أن يصَلّي مع رسول الله صلي الله عليه وسلم أحد. (3)

5. علي بن أبي طالب عليه السلام

21006. الحسكاني: أخبرنا محمّد بن عبدالله الصوفي، أخبرنا محمّد بن أحمد الحافظ، حدّثنا عبدالعزيز بن يحيى بن أحمد بن عيسى، قال: حدّثني محمّد بن زكريّا، حدّثنا جعفر بن محمّد بن عمارة، قال: حدّثني أبي، عن جابر الجعفي، عن أبي جعفر محمّد بن علي، قال: قال علي بن أبي طالب:

انزلت النبوة علي النبيّ صلي الله عليه وسلم يوم الاثنين وأسلمت غداة يوم الثلاثاء، فكان النبيّ صلي الله عليه وسلم يصَلّي وأنا أصَلّي عن يمينه وما معه أحد من الرجال غيري، فأنزل الله (وَ أَصْحَابُ الْيَمِينِ) 4 إلي آخر الآية. (4)

3. صلاته عليه السلام مع النبيّ صلي الله عليه وآله وسلم وخديجة عليها السلام قبل الناس

برواية:

1. عبدالله بن مسعود - 2. عفيف الكندي

ص: 500

1- (1) عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 27/42، ترجمة علي بن أبي طالب (4933)، من طريق أبي القاسم ابن بشران ثم ابن الصوّاف.

2- (2) عنه ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة 229/13، شرح الخطبة 238.

3- (3) ذخائر العقبى ص 59، باب فضائل علي عليه السلام، ذكر أنّه عليه السلام أوّل من صلّي.

4- (4) شواهد التنزيل 350/2 (944).

21007. ابن شيبه: حدّثني بشر بن مهران الخصّاف، حدّثنا شريك، عن عثمان بن المغيرة، عن زيد بن وهب، قال: قال عبدالله:

إنّ أوّل شيء تعلّمته من أمر رسول الله صلي الله عليه وسلم قدمت له مكّة مع عمومة لي - أو اناس من قومي - نبتاع منها متاعاً، فكان في بغيتنا شراء عطر، فأرشدونا علي العباس بن عبدالمطلب، فانتبهينا إليه، وهو جالس إلي زمزم، فجلسنا إليه، فبينما نحن عنده إذ أقبل رجل من باب الصفا، أبيض تعلوه حمرة، له وفرة جعدة إلي أنصاف اذنيه، أشمّ، أقني، أذلف، أدعج العينين، براق الثنايا، دقيق المسربة، شثن الكفّين والقدمين، كثر اللحية، عليه ثوبان أبيضان، كأنه القمر ليلة البدر، يمشي علي يمينه غلام حسن الوجه مراهق - أو محتلم -، تفقوهم امرأة قد سترت محاسنها، حتّي قصد نحو الحجر فاستلمه، ثمّ استلمه الغلام، واستلمته المرأة، ثمّ طاف البيت سبعاً، والغلام والمرأة يطوفان معه، ثمّ استقبل الركن فرفع يديه وكبّر، وقامت المرأة خلفهما فرفعت يديها وكبّرت، ثمّ ركع، فأطال الركوع، ثمّ رفع رأسه من الركوع فقنت ملياً، ثمّ سجد، وسجد الغلام معه، والمرأة يتبعونه، يصنعون مثل ما يصنع.

فأرأينا شيئاً أنكرناه لم نكن نعرفه بمكّة، فأقبلنا علي العباس، فقلنا: يا أباالفضل، إنّ هذا الدين حدث فيكم، أو أمر لم يكن نعرفه فيكم؟ قال: أجل، والله ما تعرفون هذا؟ قال: قلنا: والله ما نعرفه.

قال: هذا ابن أخي محمّد بن عبدالله، والغلام علي بن أبي طالب، والمرأة خديجة بنت خويلد امرأته، أما والله ما علي وجه الأرض أحد نعلمه [يعبد الله] بهذا الدين إلا هؤلاء الثلاثة. (1)

21008. عبدان الأهوازي: حدّثنا يحيي بن حاتم العسكري، حدّثنا بشر بن مهران، حدّثنا شريك، عن عثمان بن المغيرة، عن زيد بن وهب، عن ابن مسعود، قال:

أوّل شيء علمت من أمر رسول الله صلي الله عليه وسلم قدمت مكّة في عمومة لي فأرشدنا علي

ص: 501

1- (1) عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 67/33، ترجمة عبدالله بن مسعود (3573).

العبّاس بن عبدالمطلب، فانتبهينا إليه، وهو جالس إلي زمزم، فجلسنا إليه، فبينما نحن عنده إذ أقبل رجل من باب الصفا، أبيض تعلوه حمرة، له وفرة جعد إلي أنصاف اذنيه، أشمّ، أقني، أذلف، براق الثنايا، أدعج العينين، كثّ اللحية، دقيق المسربة، شثن الكفّين والقدمين، عليه ثوبان أبيضان، كأنه القمر ليلة البدر، يمشي علي يمينه غلام أمرد حسن الوجه مراهق - أو محتلم -، تقفوههم امرأة قد سترت محاسنها، حتّي قصد نحو الحجر فاستلمه، ثمّ استلم الغلام، ثمّ استلمت المرأة، ثمّ طاف بالبيت سبعاً، والغلام والمرأة يطوفان معه، ثمّ استلم الركن ورفع يديه وكبّر، وقام الغلام عن يمينه ورفع يديه، وقامت المرأة خلفهما فرفعت يديها وكبّرت، وأطال القنوت، ثمّ ركع فأطال الركوع، ثمّ رفع رأسه من الركوع، فقنت وهو قائم، ثمّ سجد، وسجد الغلام والمرأة معه، يصنعان مثل ما يصنع ويتبعانه.

قال: فرأينا شيئاً لم يكن نعرفه بمكة، فأنكرنا، فأقبلنا علي العبّاس، فقلنا: يا أبا الفضل، إنّ هذا الدين لم نكن نعرفه فيكم شيء حدث؟

قال: أجل والله، أما تعرفون هذا؟ قلنا: لا.

قال: هذا ابن أخي محمّد بن عبدالله، والغلام علي بن أبي طالب، والمرأة خديجة بنت خويلد، أم والله ما علي ظهر الأرض أحد يعبد الله علي هذا الدين إلا هؤلاء الثلاثة. (1)

21009. الحسكاني: أخبرنا أبو بكر ابن منجويه الأصبهاني - بقراءتي عليه -، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمّد بن محمود الأصبهاني أنّ عبدالله بن جعفر بن أحمد بن فارس أخبرهم، [قال:]: حدّثنا يحيي بن حاتم العسكري، حدّثنا بشر بن مهرا، حدّثنا شريك بن عبدالله.

وأخبرنا أبو عبدالله الجرجاني - واللفظ له -، قال: حدّثنا أبي، [قال:]: أخبرنا أبو بكر محمّد بن إسحاق القاضي - بالأهواز -، حدّثنا أحمد بن زيد بن الحريش، حدّثنا يحيي بن

ص: 502

حاتم، حدّثنا بشر بن مهراّن أبو الحسن، حدّثنا شريك، عن عثمان بن المغيرة، عن زيد بن وهب، عن عبد الله بن مسعود، قال:

أول شيء علمته من أمر رسول الله - صلّي الله عليه - [أني] قدمت مكة في عمومة لي وأناس من قومي نبتاع منها متاعاً، وكان في أنفسنا شراء عطر، فأرشدنا إلي العباس بن عبدالمطلب، فانتبهينا إليه، وهو جالس إلي زمزم، فجلسنا إليه، فبينما نحن عنده إذ أقبل رجل من باب الصفا، أبيض تعلوه حمرة، وعليه ثوبان أبيضان، يمشي عن يمينه غلام أمرد، حسن الوجه مراهق، تقفوهما امرأة، ثم استقبل الركن ورفع يديه وكبر، فقام الغلام عن يمينه ورفع يديه ثم كبر، وقامت المرأة خلفهما فرفعت يديها وكبرت، فأطال القنوت.

وذكر [الحديث] إلي قول العباس: هذا ابن أخي محمّد بن عبد الله، والغلام علي بن أبي طالب، والمرأة امرأته خديجة، ما علي وجه الأرض [أحد] يعبد الله بهذا الدين إلا هؤلاء الثلاثة. (1)

21010. ابن مردويه: حدّثنا عبد الله بن جعفر، حدّثنا يحيى بن حاتم العسكري، حدّثنا بشر بن مهراّن، حدّثنا شريك، عن عثمان بن المغيرة، عن زيد بن وهب، عن عبد الله بن مسعود، قال:

إنّ أول شيء علمته من أمر رسول الله صلي الله عليه وآله أنّي قدمت مكة في عمومة لي فأرشدونا علي العباس بن عبدالمطلب، فانتبهينا إليه، وهو جالس إلي زمزم، فجلسنا إليه، فبينما نحن عنده إذ أقبل رجل من باب الصفا، تعلوه حمرة، له وفرة جعدة إلي أنصاف اذنيه، أقني الأنف، براق الثنايا، أدعج العينين، كثّ اللحية، دقيق المسربة، شثن الكفّين، حسن الوجه، معه مراهق - أو محتلم -، تقفوه امرأة قد سترت محاسنها، حتّي قصد نحو الحجر فاستلمه، ثم استلم الغلام، ثم استلمته المرأة، ثم طاف بالبيت سبعاً، والغلام والمرأة يطوفان معه.

فقلنا: يا أبا الفضل، إنّ هذا الدين لم نكن نعرفه فيكم أو شيء حدث؟

ص: 503

قال: هذا ابن أخي محمّد بن عبدالله، والغلام علي بن أبي طالب، والمرأة امرأته خديجة بنت خويلد، ما علي وجه الأرض أحد يعبد الله تعالى بهذا الدين إلا هؤلاء الثلاثة. (1)

21011. أبونعيم: أنبأنا أبو محمّد عبدالله بن جعفر بن أحمد بن فارس، أنبأنا يحيى بن حاتم العسكري، أنبأنا بشر بن مهرا، أنبأنا شريك، عن عثمان بن المغيرة، عن زيد بن وهب، عن عبدالله بن مسعود، قال:

أول شيء علمته من أمر رسول الله صلي الله عليه وسلم قدمت مكة في عمومة لي، فأرشدونا إلي العباس بن عبدالمطلب، فانتبهينا إليه، وهو جالس إلي زمزم، فجلسنا إليه، فبينما نحن عنده إذ أقبل رجل من باب الصفا، أبيض تعلوه حمرة، له وفرة جعدة إلي أنصاف اذنيه، أقني الأنف، براق الثنايا، أذعج العينين، كث اللحية، رقيق المسربة، شثن الكفين والقدمين، عليه ثوبان أبيضان، كأنه القمر ليلة البدر، يمشي علي يمينه غلام أبيض، حسن الوجه مراهق - أو محتلم -، تقوده امرأة قد سترت محاسنها، حتّي قصد نحو الحجر فاستلمه، ثم استلم الغلام، ثم استلمت المرأة، ثم طاف بالبيت سبعا، والغلام والمرأة يطوفان معه.

قلنا: يا أبا الفضل، إنّ هذا الدين لم نكن نعرفه فيكم أو شيء حدث؟

قال: هذا [ابن] أخي محمّد بن عبدالله، والغلام علي بن أبي طالب، والمرأة امرأته خديجة، ما علي وجه الأرض أحد يعبد الله بهذا الدين إلا هؤلاء الثلاثة. (2)

21012. الحسكاني: أخبرنا أبو بكر ابن منجويه الأصبهاني - بقراءتي عليه -، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمّد بن محمود الأصبهاني أنّ عبدالله بن جعفر بن أحمد بن فارس أخبرهم.... (3)

تقدّمت روايته مع رواية أحمد بن زيد الحريش عن يحيى بن حاتم.

ص: 504

1- (1) عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص 55-56(21).

2- (2) عنه ابن عساكر بإسنادين إليه في تاريخ مدينة دمشق 265/3-266، باب صفة خلقه ومعرفة خلقه.

3- (3) شواهد التنزيل 350/2-351(944).

21013. الإسكافي: روي شريك بن عبدالله، عن عثمان(1) بن المغيرة، عن زيد بن وهب، عن عبدالله بن مسعود أنه قال:

أول شيء علمته من أمر رسول الله صلى الله عليه وآله أنني قدمت مكة مع عمومة لي وناس من قومي، وكان من أنفسنا شراء عطر، فأرشدنا إلي العباس بن عبدالمطلب، فانتبهنا إليه، وهو جالس إلي زمزم، فبينما نحن عنده جلوساً إذ أقبل رجل من باب الصفا، وعليه ثوبان أبيضان، وله وفرة إلي أنصاف اذنيه جعدة، أشم، أفني، أدعج العينين، كث اللحية، براق الثنايا، أبيض تعلوه حمرة، كأنه القمر ليلة البدر، وعلي يمينه غلام مراهق - أو محتلم -، حسن الوجه، تفقوهم امرأة قد سترت محاسنها، حتى قصدوا نحو الحجر فاستلمه، واستلمه الغلام، ثم استلمته المرأة، ثم طاف بالبيت سبعاً، والغلام والمرأة يطوفان معه، ثم استقبل الحجر، فقام ورفع يديه وكبر، وقام الغلام إلي جانبه، وقامت المرأة خلفهما، فرفعت يديها، وكبرت، فأطال القنوت، ثم ركع وركع الغلام والمرأة، ثم رفع رأسه فأطال، ورفع الغلام والمرأة معه يصنعان مثل ما يصنع.

فلما رأينا شيئاً نكره لا نعرفه بمكة أقبلنا علي العباس، فقلنا: يا أباالفضل، إن هذا الدين ما كنا نعرفه فيكم! قال: أجل والله.

قلنا: فمن هذا؟ قال: هذا ابن أخي، هذا محمد بن عبدالله، وهذا الغلام ابن أخي أيضاً؛ هذا علي بن أبي طالب، وهذه المرأة زوجة محمد، هذه خديجة بنت خويلد، والله ما علي وجه الأرض أحد يدين بهذا الدين إلا هؤلاء الثلاثة.(2)

2. عفيف الكندي

21014. ابن إسحاق: حدّثني يحيى بن الأشعث، عن إسماعيل بن إياس بن عفيف الكندي، عن أبيه، عن جدّه، قال:

ص: 505

-
- 1- (1) في الأصل: «سليمان»، والتصويب من سائر المصادر ومن ترجمته وترجمة شريك وزيد بن وهب.
 - 2- (2) نقض العثمانيّة، كما عنه في شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد 225/13-226، شرح الخطبة 238.

كنت امرء تاجرًا، فقدمت الحجّ، فأتيت العباس بن عبدالمطلب لأبتاع منه بعض التجارة، وكان امرء تاجرًا، فوالله إنّي لعنده بمني إذ خرج رجل من خباء قريب منه، فنظر إلي الشمس، فلمّا رآها مالت قام يصليّ (1).

قال: ثمّ خرجت امرأة من ذلك الخباء الذي خرج منه ذلك الرجل، فقامت خلفه تصليّ، ثمّ خرج غلام حين راهق الحلم من ذلك الخباء، فقام معه يصليّ.

قال: فقلت للعباس: من هذا يا عباس؟ قال: هذا محمّد بن عبدالله بن عبدالمطلب ابن أخي.

قال: فقلت: من هذه المرأة؟ قال: هذه امرأته خديجة ابنة خويلد.

قال: قلت: من هذا الفتى؟ قال: هذا علي بن أبي طالب ابن عمّه.

قال: فقلت: فما هذا الذي يصنع؟ قال: يصليّ، وهو يزعم أنّه نبيّ، ولم يتبعه علي أمره إلاّ امرأته، وابن عمّه هذا الفتى، وهو يزعم أنّه سيفتح عليه كنوز كسري وقيصر.

قال: فكان عفيف - وهو ابن عمّ الأشعث بن قيس - يقول - وأسلم بعد ذلك، فحسن إسلامه -: لو كان الله رزقني الإسلام يومئذ فأكون ثالثاً مع علي بن أبي طالب رضي الله عنه. (2)

21015. الإسكافي: مالك بن إسماعيل النهدي والحسن بن عنبسة الورّاق وإبراهيم بن

ص: 506

1- (1) في الأصل: «يعني قام يصليّ».

2- (2) عنه أحمد بإسناده إليه في مسنده 209/1-210(1878)، واللفظ له، والطبري في تاريخه 311/2-312، ذكر الخبر عمّا كان من أمر نبيّ الله صلي الله عليه وسلم عند ابتداء الله تعالى ذكره إيّاه... بإسنادين إليه، وابن الجوزي في المنتظم 359/2، ذكر ما جرى في السنة الأولى من زمان النبوة، والعقيلي في الضعفاء 80/1، ترجمة إسماعيل بن ياس (87)، والطبراني في المعجم الكبير 18/100-101(181)، وابن عدي في الكامل 419/1، ترجمة ياس بن عفيف (234)، والحاكم في المستدرک 3/183(4842)، وابن عبدبرّ في الاستيعاب 3/1095-1096، ترجمة علي بن أبي طالب (1855)، وص 1241-1242، ترجمة عفيف الكندي (2036)، من طريق أبي خيثمة ويحيى بن معين، والبيهقي في دلائل النبوة 2/162-163، باب من [تقدّم إسلامه] من الصحابة، مع مغايرات لفظيّة. ورواه المحبّ الطبري في ذخائر العقبي ص 59، باب فضائل علي عليه السلام، ذكر أنّه عليه السلام أوّل من صليّ، عن أحمد، وابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة 4/119-120، شرح الخطبة 56، عن ابن عبدبرّ.

محمّد بن ميمون قالوا جميعاً: حدّثنا سعيد بن خثيم، عن أسد بن عبدالله البجلي، عن يحيى بن عفيف بن قيس، عن أبيه، قال:

كنت في الجاهليّة عطاراً، فقدمت مكّة، فنزلت علي العباس بن عبدالمطلب، فبينما أنا جالس عنده أنظر إلي الكعبة؛ وقد تحلّقت الشمس في السماء؛ أقبل شابّ كأنّ في وجهه القمر، حتّي رمي ببصره إلي السماء، فنظر إلي الشمس ساعة، ثمّ أقبل حتّي دنا من الكعبة، فصفّ قدميه يصلّي، فخرج علي أثره فتّي كأنّ وجهه صفيحة يمانيّة، فقام عن يمينه، فجاءت امرأة متلففة في ثيابها فقامت خلفهما، فأهوي الشابّ راکعاً، فركعا معه، ثمّ أهوي إلي الأرض ساجداً، فسجدا معه.

فقلت للعبّاس: يا أباالفضل، أمر عظيم! فقال: أمر والله عظيم! أتدري من هذا الشابّ؟ قلت: لا.

قال: هذا ابن أخي، هذا محمّد بن عبدالله بن عبدالمطلب. أتدري من هذا الفتّي؟ قلت: لا.

قال: هذا ابن أخي علي بن أبي طالب بن عبدالمطلب. أتدري من المرأة؟ قلت: لا.

قال: هذه ابنة خويلد بن أسد بن عبدالعزّي، هذه خديجة زوج محمّد هذا، وإنّ محمّداً هذا يذكر أنّ إلهه إله السماء والأرض، وأمره بهذا الدين، فهو عليه كما تري، ويزعم أنّه نبيّ، وقد صدّقه علي قوله علي ابن عمّه هذا الفتّي، وزوجته خديجة، هذه المرأة، والله ما أعلم علي وجه الأرض كلّها أحداً علي هذا الدين غير هؤلاء الثلاثة.

قال عفيف: فقلت له: فما تقولون أنتم؟ قال: ننتظر الشيخ ما يصنع! يعني أباطالب أخاه. (1)

21016. الطبراني: حدّثنا محمّد بن عبدالله الحضرمي، حدّثنا محمّد بن عبيد المحاربي، حدّثنا سعيد بن خثيم.

ص: 507

1- (1) عنه ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة 13/226-227، شرح الخطبة 238.

حيلولة: وحدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثنا عبدالرحمان بن صالح الأزدي، حدثنا سعيد بن خثيم الهلالي.

حيلولة: وحدثنا الحسين بن محمد الخياط الرامهرمزي، حدثنا أحمد بن رشد بن خثيم الهلالي، حدثني عمي سعيد بن خثيم.

عن أسد بن عبدالله البجلي، عن يحيى بن عفيف، عن أبيه، عن جدّه (1) - وكان أخو ابن الأشعث بن قيس لأُمّه -، قال:

وردت مكة لأبتاع لأهلي من طيبها وعطرها، فأويت إلي العباس بن عبدالمطلب، وكان رجلاً تاجراً، فأنا عنده وقد طلعت الشمس فأنا أنظر إذ جاء شابّ وقلّب بصره في السماء ثمّ ضرب بصره قبل الكعبة، فلم ألبث أن جاء غلام فقام عن يمينه، فلم ألبث إذ جاءت امرأة فقامت خلفهما، وكبر الشابّ فكبراً، ثمّ ركع فركعاً، فسجد فسجداً.

قلت: يا عباس، أمر عظيم!

قال العباس: أمر عظيم، هل تعلم الشابّ؟ قلت: لا.

قال: هو محمد بن عبدالله بن عبدالمطلب ابن أخي. هل تعلم من المرأة؟ قلت: لا.

قال: هذه خديجة بنت خويلد بن أسد بن عبدالعزيّ سيّدة نساء قريش زوج ابن أخي، وهذا علي بن أبي طالب ابن أخي، زعم ابن أخي أنّ ربّه ربّ السماء والأرض أمره بهذا الدين، لا والله ما أعرف أحداً علي وجه الأرض علي هذا الدين غير هؤلاء الثلاثة. (2)

21017. الإسكافي: وقد رواه عن عفيف أيضاً مالك بن إسماعيل النهدي والحسن بن عنبسة الوراق... (3)

تقدّمت روايته مع رواية إبراهيم بن محمد بن ميمون، عن سعيد بن خثيم.

21018. أبويعلي وعبدالله بن أحمد: حدثنا عبدالرحمان بن صالح [الأزدي]، حدثنا

ص: 508

1- (1) كذا في الأصل، والظاهر زيادة «عن جدّه»، فإنّ راوي الحديث عفيف الكندي، كما في سائر المصادر.

2- (2) المعجم الكبير 101/18-102/182، وراجع: 452/22-453/1103.

3- (3) عنه ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة 13/226-227، شرح الخطبة 238.

سعيد بن خثيم الهلالي، عن أسد بن وداعة البجلي، عن ابن يحيى (1) بن عفيف الكندي، عن أبيه، عن جدّه عفيف، قال:

جئت في الجاهليّة إلي مكة، وأنا اريد أن أبتاع لأهلي من ثيابها وعطرها، فأتيت العبّاس بن عبدالمطلب، وكان رجلاً تاجراً، فأنا عنده جالس حيث أنظر إلي الكعبة وقد حلّقت الشمس في السماء فارتفعت فذهبت، إذ جاء شابّ فرمي ببصره إلي السماء، ثمّ قام مستقبل القبلة، ثمّ لم ألث إلا يسيراً حتّي جاء غلام فقام علي يمينه، ثمّ لم ألث إلا يسيراً حتّي جاءت امرأة فقامت خلفهما، فرقع الشابّ، فرقع الغلام والمرأة، فرقع الشابّ، فرقع الغلام والمرأة [فسجد الشابّ، فسجد الغلام والمرأة].

فقلت: يا عبّاس، أمر عظيم! فقال العبّاس: أمر عظيم! تدري من هذا الشابّ؟ قلت: لا.

قال: هذا محمّد بن عبدالله ابن أخي. تدري من هذا الغلام؟ هذا علي ابن أخي. تدري من هذه المرأة؟ هذه خديجة بنت خويلد زوجته، إنّ ابن أخي هذا أخبرني أنّ ربّه ربّ السماوات والأرض أمره بهذا الدين الذي هو عليه، والله ما علي الأرض كلّها أحد من هذا الدين غير هؤلاء الثلاثة. (2)

21019. الإسكافي: وقد رواه عن عفيف أيضاً مالك بن إسماعيل النهدي.... (3)

ص: 509

1- (1) كذا في الأصل وفي نسخة من تاريخ مدينة دمشق، وفي المطبوع منه وأسد الغابة: «عن أبي يحيى»، وفي شواهد التنزيل: «عن يحيى»، فلاحظ ما تقدّم وما سيأتي، وترجمة أسد بن عبدالله من تهذيب الكمال 505/2 (399).

2- (2) مسند أبي يعلى 117/3-118 (1547)؛ المفاريد ص 181 (58)، وعنه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق 34/42-35، ترجمة علي بن أبي طالب (4933)، وما بين المعقوفات منه، وابن الأثير في أسد الغابة 414/3-415، ترجمة عفيف الكندي، والحسكاني في شواهد التنزيل 132/1-133 (126)، بأسانيدهم إليه، مع اختلاف لفظي طفيف. وأمّا رواية عبدالله بن أحمد، فقد تقدّمت مع رواية أحمد بن رشد عن سعيد بن خثيم، برواية الطبراني. وأشار ابن عبد البرّ إلي سند هذا الحديث في الاستيعاب 1242/3، ترجمة عفيف الكندي (2036).

3- (3) عنه ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة 226/13-227، شرح الخطبة 238.

تقدّمت روايته مع رواية إبراهيم بن محمّد بن ميمون، عن سعيد بن خثيم.

21020. النسائي ومطّين: أخبرني محمّد بن عبيد بن محمّد الكوفي، قال: حدّثنا سعيد بن خثيم، عن أسد بن عبد الله البجلي، عن يحيى بن عفيف [الكندي]، عن عفيف، قال:

جنّت في الجاهليّة إلى مكّة، فنزلت علي العباس بن عبدالمطلب، فلما ارتفعت الشمس وحلّقت في السماء وأنا أنظر إلى الكعبة أقبل شابّ فرمي ببصره إلى السماء ثمّ استقبل القبلة فقام مستقبلها، فلم يلبث حتّي جاء غلام فقام عن يمينه، فلم يلبث حتّي جاءت امرأة فقامت خلفهما، فرجع الشابّ، فرجع الغلام والمرأة، فرجع الشابّ، فرجع الغلام والمرأة، فخرّ الشابّ ساجداً، فسجدا معه.

فقلت: يا عباس، أمر عظيم! فقال لي: أمر عظيم!

فقال: أتدري من هذا الشابّ؟ فقلت: لا.

فقال: هذا محمّد بن عبد الله بن عبدالمطلب، هذا ابن أخي.

وقال: تدري من هذا الغلام؟ فقلت: لا.

قال: علي بن أبي طالب بن عبدالمطلب، هذا ابن أخي. هل تدري من هذه المرأة التي خلفهما؟ قلت: لا.

قال: هذه خديجة ابنة خويلد زوجة ابن أخي، هذا حدّثني أنّ ربّك ربّ السماوات والأرض أمره بهذا الدين الذي هو عليه، ولا والله ما علي ظهر الأرض كلّها أحد علي هذا الدين غير هؤلاء الثلاثة. (1)

21021. الطبري: حدّثني محمّد بن عبيد المحاربي، قال: حدّثنا سعيد بن خثيم، عن أسد بن عبدة البجلي، عن يحيى بن عفيف، عن عفيف، قال:

جنّت في الجاهليّة إلى مكّة، فنزلت علي العباس بن عبدالمطلب.

ص: 510

1- (1) السنن الكبرى 408/7-409 (8337). وأمّا رواية مطّين فرواها عنه الطبراني، وتقدّمت روايته مع رواية أحمد بن رشد، عن سعيد بن خثيم.

قال: فلمّا طلعت الشمس وحلّقت في السماء وأنا أنظر إلي الكعبة أقبل شابّ، فرمي ببصره إلي السماء، ثمّ استقبل الكعبة، فقام مستقبلها، فلم يلبث حتّي جاء غلام، فقام عن يمينه.

قال: فلم يلبث حتّي جاءت امرأة فقامت خلفهما، فرقع الشابّ، فرقع الغلام والمرأة، فرقع الشابّ، فرقع الغلام والمرأة، فخرّ الشابّ ساجداً، فسجداً معه.

فقلت: يا عبّاس، أمر عظيم! فقال: أمر عظيم! أتدري من هذا؟ فقلت: لا.

قال: هذا محمّد بن عبدالله بن عبدالمطلب، ابن أخي. أتدري من هذا معه؟ قلت: لا.

قال: هذا علي بن أبي طالب بن عبدالمطلب، ابن أخي. أتدري من هذه المرأة التي خلفهما؟ قلت: لا.

قال: هذه خديجة بنت خويلد، زوجة ابن أخي، وهذا حدّثني أنّ ربّك ربّ السماء أمرهم بهذا الذي تراهم عليه، وأيم الله ما أعلم علي ظهر الأرض كلّها أحداً علي هذا الدين غير هؤلاء الثلاثة. (1)

21022. ابن سعد: أخبرنا يحيى بن الفرات القرّاز، حدّثنا سعيد بن خثيم الهاللي، عن أسد بن عبيدة البجلي، عن ابن يحيى بن عفيف، عن جدّه عفيف الكندي، قال:

جئت في الجاهليّة إلي مكّة وأنا أريد أن أبتاع لأهلي من ثيابها وعطرها، فنزلت علي العبّاس بن عبدالمطلب. قال: فأنا عنده وأنا أنظر إلي الكعبة وقد حلّقت الشمس فارتفعت إذ أقبل شابّ حتّي دنا من الكعبة، فرقع رأسه إلي السماء، فنظر ثمّ استقبل الكعبة قائماً مستقبلها، إذ جاء غلام حتّي قام عن يمينه، ثمّ لم يلبث إلا يسيراً حتّي جاءت امرأة فقامت خلفهما، ثمّ ركع الشابّ، فرقع الغلام وركعت المرأة، ثمّ رفع الشابّ رأسه، ورفع الغلام رأسه ورفع المرأة رأسها، ثمّ خرّ الشابّ ساجداً، وخرّ الغلام ساجداً وخرّت المرأة.

ص: 511

1- (1) تاريخ الطبري 311/2، ذكر الخبر عمّا كان من أمر نبيّ الله صلي الله عليه وسلم عند ابتداء الله تعالى ذكره إيّاه....

قال: فقلت: يا عباس، إنني أرى أمراً عظيماً! فقال العباس: أمر عظيم! هل تدري من هذا الشاب؟ قلت: لا، ما أدري.

قال: هذا محمد بن عبدالله بن عبدالمطلب ابن أخي.

هل تدري من هذا الغلام؟ قلت: لا، ما أدري.

قال: علي بن أبي طالب بن عبدالمطلب ابن أخي.

هل تدري من هذه المرأة؟ قلت: لا، ما أدري.

قال: هذه خديجة بنت خويلد زوجة ابن أخي هذا، إن ابن أخي هذا الذي تري حدثنا أن ربّه ربّ السماوات والأرض أمره بهذا الدين الذي هو عليه، فهو عليه، ولا والله ما علمت علي ظهر الأرض كلّها علي هذا الدين غير هؤلاء الثلاثة.

قال عفيف: فتمنيت بعد أني كنت رابعهم. (1)

21023. الماوردي: روي يحيى بن عفيف، عن أبيه عفيف، قال:

جئت في الجاهليّة إلى مكّة، فنزلت علي العباس بن عبدالمطلب، فلما طلعت الشمس وتحلّقت في السماء أقبل شاب فرمي بيصره إلي السماء واستقبل الكعبة فقام مستقبلها، فلم يلبث أن جاء غلام فقام عن يمينه، فلم يلبث أن جاءت امرأة فقامت خلفهما، فرقع الشاب، وركع الغلام والمرأة، ورفع الشاب، فرقع الغلام والمرأة، فخرّ الشاب ساجداً، فسجدوا معه.

فقلت للعباس: يا عباس، أمر عظيم! هل تدري من هذا؟ قال العباس: نعم، هذا محمد بن عبدالله ابن أخي، وهذا علي بن أبي طالب ابن أخي، وهذه خديجة ابنة خويلد زوجة ابن أخي، وهذا حدثني أن ربّ السماء أمره بهذا الذي تراهم عليه، وأيم الله ما أعلم علي ظهر الأرض كلّها أحداً علي هذا الدين غير هؤلاء الثلاثة. (2)

ص: 512

1- (1) الطبقات الكبرى 14/8، ترجمة خديجة بنت خويلد (4096).

2- (2) أعلام النبوة ص 204-205، الباب الحادي والعشرون، في مبدأ بعثته واستقرار نبوته صلي الله عليه وسلم.

4. أنه عليه السلام صَلَّى قبل الناس سبع - أو ست أو خمس أو ثلاث - سنين

برواية:

1. أبي أيوب الأنصاري - 3. زيد بن أرقم

2. أبي رافع - 4. علي بن أبي طالب عليه السلام

1. أبوايُوب الأنصاري

21024. ابن السمّاك: حدّثنا محمّد بن سليمان الواسطي، قال: حدّثنا مخوّل بن إبراهيم العبدي، قال: حدّثنا عبدالرحمان بن الأسود، عن محمّد بن عبيدالله بن أبي رافع، عن عبدالله بن عبدالرحمان، عن أبيه، عن أبي أيوب الأنصاري، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم:

لقد صلّت الملائكة عليّ علي سبع سنين؛ وذلك أنه لم يصلّ معي رجل غيره. (1)

21025. ابن المظفر: حدّثنا أبو جعفر محمّد بن الحسين بن حفص الخثعمي - بالكوفة -، حدّثنا عبّاد بن يعقوب، حدّثنا علي بن هاشم، عن ابن أبي رافع، عن عبدالله بن عبدالرحمان الحزمي، عن أبيه، عن أبي أيوب، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم:

لقد صلّت الملائكة عليّ وعليّ علي سبع سنين؛ لأنّا كنّا نصلّي ليس معنا أحد يصلّي غيرنا. (2)

21026. ابن المغازلي: أخبرنا أبو طالب محمّد بن أحمد بن عثمان بن الفرّج بن الأزهر البغدادي رحمه الله - قدم علينا واسطاً -، قال: أخبرنا أبو الحسن علي بن محمّد بن عرفة بن لؤلؤ، قال: حدّثنا عمر بن أحمد الباقلاني، قال: حدّثنا محمّد بن خلف الحدّادي، قال: حدّثنا عبدالرحمان بن قيس أبو معاوية، قال: حدّثنا عمر [و] بن ثابت، عن يزيد بن أبي زياد، عن

ص: 513

1- (1) عنه ابن الجوزي بإسناده إليه في الموضوعات 340/1، باب في فضائل علي عليه السلام، الحديث الثاني.

2- (2) عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 39/42، ترجمة علي بن أبي طالب (4933)، من طريق الخطيب، ومن طريقه الكنجي في كفاية الطالب ص 398، الباب الرابع، في عبادته عليه السلام.

عبدالرحمان بن سعد مولي أبي أيوب، عن أبي أيوب الأنصاري، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله:

صَلَّتِ الْمَلَائِكَةُ عَلَيَّ وَعَلَى عَلِيٍّ سَبْعَ سِنِينَ؛ وَذَلِكَ أَنَّهُ لَمْ يَصَلِّ مَعِيَ أَحَدٌ غَيْرَهُ. (1)

21027. ابن عساكر: أخبرنا أبوغالب بن البتاء وأبو العز بن كادش، قالوا: أخبرنا أبو محمد الجوهري، أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد بن لؤلؤ، حدّثنا عمر بن محمد بن بكّار، حدّثنا محمد بن خلف الحدّادي، حدّثنا عبدالرحمان بن قيس أبو معاوية، حدّثنا عمرو بن ثابت، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبدالرحمان بن سعد مولي أبي أيوب، عن أبي أيوب الأنصاري، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم:

صَلَّتِ الْمَلَائِكَةُ عَلَيَّ وَعَلَى عَلِيٍّ سَبْعَ سِنِينَ؛ وَذَلِكَ أَنَّهُ لَمْ يَصَلِّ مَعِيَ أَحَدٌ غَيْرَهُ. (2)

21028. أبو محمد الخلال: حدّثنا محمد بن جعفر بن العبّاس النجّار، حدّثنا أبو عبيد القاسم بن إسماعيل، حدّثنا محمد بن خلف المقرئ، حدّثنا عبدالرحمان بن قيس أبو معاوية، حدّثنا عمر [و] بن ثابت، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبدالرحمان بن سعد مولي أبي أيوب، عن أبي أيوب الأنصاري، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم:

صَلَّتِ الْمَلَائِكَةُ عَلَيَّ وَعَلَى عَلِيٍّ سَبْعَ سِنِينَ؛ وَذَلِكَ أَنَّهُ لَمْ يَصَلِّ مَعِيَ أَحَدٌ قَبْلَهُ. (3)

21029. الطبري: حدّثنا عبد الأعلى بن واصل، حدّثنا إسحاق بن إبراهيم بن عبدالرحمان ابن الأسود، عن محمد بن عبيد الله بن عبدالرحمان بن مسلم، عن أبيه، عن أبي أيوب الأنصاري، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم:

لَقَدْ صَلَّتِ الْمَلَائِكَةُ عَلَيَّ وَعَلَى عَلِيٍّ سَبْعَ سِنِينَ، وَذَلِكَ أَنَّهُ لَمْ يَصَلِّ مَعِيَ رَجُلٌ غَيْرَهُ. (4)

ص: 514

1- (1) مناقب أهل البيت ص 63-64 (19).

2- (2) تاريخ مدينة دمشق 39/42، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

3- (3) عنه الخطيب في المتفق والمفترق 1481/3 (894).

4- (4) عنه ابن الأثير في أسد الغابة 18/4، ترجمة علي بن أبي طالب. ولعلّ الصواب في السند: «عن محمد بن عبيد الله، عن عبدالله بن عبدالرحمان»، فلاحظ ما تقدّم.

21030. الإسكافي: روي أبوأيوب الأنصاري عن رسول الله صلي الله عليه وآله أنه قال:

لقد صلّت الملائكة عليّ وعلي علي عليه السلام سبع سنين؛ وذلك أنه لم يصلّ معي رجل فيها غيره. (1)

2. أبورافع

21031. الحَمّاني: حدّثنا علي بن هاشم، عن محمّد بن عبيدالله بن أبي رافع، عن أبيه، عن جدّه أبي رافع، قال:

صلّي النبيّ صلي الله عليه وسلم أوّل يوم الاثنين، وصلّت خديجة آخر يوم الاثنين، وصلّي علي يوم الثلاثاء من الغد مستخفياً قبل أن يصلّي مع النبيّ أحد سبع سنين وأشهرًا. (2)

21032. الحَمّاني: حدّثنا علي بن هاشم، عن محمّد بن عبيدالله بن أبي رافع، عن أبيه، عن جدّه، قال:

صلّي النبيّ صلي الله عليه وسلم غداة الاثنين، وصلّت خديجة - رضي الله عنها - يوم الاثنين من آخر النهار، وصلّي علي يوم الثلاثاء، فمكث علي يصلّي مستخفياً سبع سنين وأشهرًا قبل أن يصلّي أحد. (3)

21033. الحسن بن رشيق: حدّثنا أبو عبد الله محمّد بن رزين بن جامع المدني - سنة سبع وسبعين ومئتين -، حدّثنا أبو الحسين سفيان بن بشر الأسدي الكوفي، حدّثنا علي بن هاشم البريدي، عن محمّد بن عبيدالله بن أبي رافع، عن أبيه، عن أبي رافع، قال:

صلّي النبيّ صلي الله عليه وسلم أوّل يوم الاثنين، وصلّت خديجة آخر يوم الاثنين، وصلّي علي عليه السلام يوم الثلاثاء في الغد [من] يوم صلّي النبيّ صلي الله عليه وسلم، صلّي مستخفياً قبل أن يصلّي مع النبيّ صلي الله عليه وسلم أحد

ص: 515

1- (1) عنه ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة 230/13، شرح الخطبة 238.

2- (2) عنه الحسكاني في شواهد التنزيل 222/2-224(827)، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق 28/42، ترجمة علي بن أبي طالب (4933)، والخوارزمي في المناقب ص 57 (24)، بإسنادهم إليه.

3- (3) عنه الطبراني بإسناده إليه في المعجم الكبير 320/1(952).

سبع سنين وأشهرًا. (1)

21034. الإسكافي: روي أبو رافع:

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صَلَّى أول صلاة صلاتها غداة الاثنين، وصلت خديجة آخر نهار يومها ذلك، وصَلَّى علي عليه السلام يوم الثلاثاء غداً ذلك اليوم. (2)

3. زيد بن أرقم

21035. المطرّز: حدّثنا أحمد بن محمد بن سعيد الصيرفي، حدّثنا أبو الجوّاب، حدّثنا عمرو بن أبي المقدام، عن أبيه، عن إبراهيم القرظي، قال:

كنّا جلوساً في دار المختار ليالي مصعب معنا زيد بن أرقم، فذكروا عليّاً، فأخذوا يتناولونه، فوثب زيد وقال: أفّ أفّ، والله إنكم لتتناولون رجلاً قد صَلَّى قبل الناس بسبع سنين. (3)

4. علي بن أبي طالب عليه السلام

21036. محمد بن فضيل: حدّثنا الأجلح، عن سلمة بن كهيل، عن حبة بن جوين، عن علي، قال:

ما أعلم أحداً من هذه الأمة بعد نبيّها عبد الله قبلي، لقد عبدته قبل أن يعبده أحد منهم خمس سنين - أو سبع سنين - (4).

ص: 516

1- (1) عنه الحموي في فراند السمطين 1/243(188)، من طريق الخلعلي، والمحَبّ الطبري باختصار في ذخائر العقبي ص 59، باب فضائل علي عليه السلام، ذكر أنّه عليه السلام أوّل من صَلَّى، والرياض النضرة 2/209، الباب الرابع، الفصل الرابع، ذكر أنّه أوّل من صَلَّى.

2- (2) عنه ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة 13/229، شرح الخطبة 238.

3- (3) عنه ابن عساكر بسندين إليه في تاريخ مدينة دمشق 42/38، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

4- (4) عنه أبو يعلي في مسنده 1/348(447)، من طريق أبي هشام الرفاعي، ومن طريقه ابن الأثير في أسد الغابة 4/17، ترجمة علي بن

أبي طالب، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق 42/30-31، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

21037. محمّد بن فضيل: عن الأجلح، عن سلمة بن كهيل، عن حبة بن الجوين [العربي]، قال: سمعت عليّاً رضي الله عنه يقول:

لقد عبت الله قبل أن يعبده أحد من هذه الأمة خمس سنين. (1)

21038. الحاكم: شعيب بن صفوان، عن الأجلح، عن سلمة بن كهيل، عن حبة بن جوين، عن علي رضي الله عنه، قال:

عبدت الله مع رسول الله صلي الله عليه وسلم سبع سنين قبل أن يعبده أحد من هذه الأمة. (2)

21039. ابن عساکر وابن الجوزي: أخبرنا أبو بكر [محمّد بن عبد الباقي] الأنصاري، قال: قرئ علي أبي إسحاق [إبراهيم بن عمر] البرمكي، أخبرنا أبو محمّد عبد الله بن إبراهيم بن أيوب بن ماسي البزاز، حدّثنا أبو عبد الله أحمد بن عبد الرحمن بن مرزوق بن أبي عوف، حدّثنا إسماعيل بن إبراهيم بن بسام، حدّثنا شعيب - يعني ابن صفوان -، عن أجلح، عن سلمة بن كهيل، عن حبة بن جوين، قال: سمعت عليّاً يقول:

عبدت الله [عزّ وجلّ] مع رسول الله صلي الله عليه وسلم قبل أن يعبد [ه] رجل من هذه الأمة خمس سنين - أو سبع سنين - . (3)

21040. الطبراني: حدّثنا [أبو بكر] أحمد [بن الجعد الوشاء]، قال: حدّثنا عبد الرحمن بن صالح الأزدي، قال: حدّثنا عمرو بن هاشم الجنبلي، عن الأجلح، عن سلمة بن كهيل،

ص: 517

1- (1) عنه ابن عبد البرّ في الاستيعاب 1095/3، ترجمة علي بن أبي طالب (1855)، ومن طريقه المحبّ الطبري في ذخائر العقبي ص 59-60، باب فضائل علي عليه السلام، ذكر أنّه عليه السلام أول من صلّي.

2- (2) المستدرک 112/3 (4585)، والحديث ساقط من المستدرک، وإثماً أخذناه من تلخيص المستدرک للذهبي، والذهبي يكتفي دائماً بأعالي السند، فلذلك سقطت الوسائط هنا بين الحاكم وبين شعيب. وقد روي الحاكم في المستدرک 113)39/1 حديثاً آخر عن شيخه عبد الصمد بن علي البزاز، عن جعفر بن محمّد بن كزال، عن أبي إبراهيم الترجماني، عن شعيب، فلعلّ سنده هنا نفس ذلك السند.

3- (3) تاريخ مدينة دمشق 30/42، ترجمة علي بن أبي طالب (4933)؛ الموضوعات 341/1-342، باب في فضائل علي عليه السلام، الحديث الثاني، وما بين المعقوفات منه.

عن حبة بن جوين العرني، عن علي أنه قال:

اللهم إنك تعلم إن لم يعبدك أحد من هذه الأمة بعد نبينا صلي الله عليه وسلم قبلي، ولقد عبدتك قبل أن يعبدك أحد من هذه الأمة بست سنين. (1)

21041. عبدالله بن أحمد: حدثني أبو الجهم الأزرق بن علي وداوود بن عمرو، قالوا: حدثنا حسان بن إبراهيم، قال: حدثنا محمد بن سلمة، عن أبيه، عن حبة، قال:

رأيت علياً ضحك يوماً ضحكاً لم أره ضحك أكثر منه حتى بدت نواجذه، قال: بينما أنا مع رسول الله صلي الله عليه وسلم، وذكر الحديث.

قال: ثم قال: اللهم لا أعترف أن عبداً لك من هذه الأمة عبدك قبلي غير نبيك صلي الله عليه وسلم.

قال: فقال ذلك ثلاث مرار، ثم قال: لقد صليت قبل أن يصلي أحد سبعاً. (2)

21042. الشاشي: حدثنا الحسن بن علي بن عفان، حدثنا الحسين بن عطية، حدثنا يحيى بن سلمة، عن أبيه، عن حبة العرني، قال:

رأيت علياً ضحك ضحكاً لم أره ضحك ضحكاً قط أكثر منه حتى بدت نواجذه وهو علي المنبر، فقال: بينا أنا ورسول الله صلي الله عليه وسلم نرعي ببطن نخلة فنحن نصلّي إذ وجدنا أبوطالب، فقال: ماذا تصنعان يا ابن أخ؟ فقال له رسول الله صلي الله عليه وسلم: أسلم. وكلمه فقال: ما أدري ما تقول ولكن والله لا تعلقني إستي.

قال: فضحك لقول أبيه، ثم قال: اللهم لا أعرف عبداً لك من هذه الأمة عبدك قبلي غير نبيها صلي الله عليه وسلم. ثلاث مرار، ثم قال: لقد صليت قبل أن يصلي أحد سبعاً.

قال: والله ما قال سبعة أيام، ولا سبعة أشهر، ولا سبع سنين. (3)

ص: 518

1- (1) المعجم الأوسط 444/2 (1767).

2- (2) فضائل الصحابة لأحمد 681/2 (1164).

3- (3) عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 32/42، ترجمة علي بن أبي طالب (4933). وراجع عن إيمان أبي طالب ما تقدّم في ترجمته رضي الله عنه.

21043. أحمد: حدّثنا أبو سعيد مولي بني هاشم، حدّثنا يحيي بن سلمة - يعني ابن كهيل -، قال: سمعت أبي يحدث عن حبة العرني، قال:

رأيت عليّاً ضحك علي المنبر لم أره ضحك ضحكاً أكثر منه حتّي بدت نواجذه، ثمّ قال: ذكرت قول أبي طالب؛ ظهر علينا أبوطالب، وأنا مع رسول الله صلي الله عليه و سلم، ونحن نصليّ ببطن نخلة، فقال: ماذا تصنعان يا ابن أخي؟ فدعاه رسول الله صلي الله عليه و سلم إلي الإسلام، فقال: ما بالذي تصنعان بأس - أو بالذي تقولان بأس -، ولكن والله لا تعلوني إستي أبداً.

وضحك تعجباً لقول أبيه، ثمّ قال: اللهم لا أعترف أنّ عبداً لك من هذه الأمة عبدك قبلي غير نبيك - ثلاث مرار -، لقد صليت قبل أن يصليّ الناس سبعاً. (1)

21044. الإسكافي: روي عثمان بن سعيد الخزاز، عن علي بن حرّار، عن علي بن عامر، عن أبي الجحّاف، عن حكيم مولي زاذان، قال: سمعت عليّاً عليه السلام يقول:

صليت قبل الناس سبع سنين، وكنا نسجد ولا نركع، وأوّل صلاة ركعنا فيها صلاة العصر، فقلت: يا رسول الله، ما هذا؟ قال: امرت به. (2)

21045. الحاكم: حدّثنا أبو العباس محمّد بن يعقوب، حدّثنا الحسن بن علي بن عفّان العمري.

[حيلولة]: وحدّثنا أبو بكر ابن أبي دارم الحافظ، حدّثنا إبراهيم بن عبدالله العبسي، قال: حدّثنا عبيدالله بن موسى، حدّثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن المنهال بن عمرو، عن عبّاد بن عبدالله الأسدي، عن علي رضي الله عنه، قال:

إنّي عبد الله وأخو رسوله، وأنا الصديق الأكبر، لا يقولها بعدي إلاّ كاذب، صليت قبل الناس بسبع سنين قبل أن يعبده أحد من هذه الأمة. (3)

ص: 519

1- (1) مسند أحمد 99/1 (776)، وعنه الحموي بإسناده إليه في فرائد السمطين 246/1-247 (191)، من طريق القطيعي.

2- (2) عنه ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة 229/13، شرح الخطبة 238.

3- (3) المستدرک 111/3-112 (4584).

21046. أحمد: حدّثنا ابن نمير وأبو أحمد - هو الزبيري -، قال: حدّثنا العلاء بن صالح، عن المنهال بن عمرو، عن عبّاد بن عبد الله، قال: سمعت عليّاً يقول:

أنا عبد الله وأخو رسوله - قال ابن نمير في حديثه: وأنا الصّدّيق الأكبر -، لا يقولها بعد - قال أبو أحمد: بعدي - إلا كاذب مفتر، ولقد صلّيت قبل الناس سبع سنين.

قال أبو أحمد: ولقد أسلمت قبل الناس بسبع سنين. (1)

21047. العقيلي: حدّثنا إبراهيم بن محمّد، قال: حدّثنا نصر بن علي، قال: حدّثنا أبو أحمد، قال: حدّثنا العلاء بن صالح، قال: حدّثنا المنهال بن عمرو، عن عبّاد بن عبد الله الأسدي، عن علي، قال:

أنا عبد الله وأخو رسول الله. قال: أنا الصّدّيق الأكبر، وما قالها أحد قبلي وما يقولها إلا كاذب مفتر، ولقد أسلمت وصلّيت قبل الناس سبع سنين. (2)

21048. ابن أبي شيبة وأحمد: حدّثنا عبد الله بن نمير، عن العلاء بن الصالح، عن المنهال، عن عبّاد بن عبد الله، قال: سمعت عليّاً يقول:

أنا عبد الله وأخو رسوله، وأنا الصّدّيق الأكبر، لا يقولها بعدي إلا كذّاب مفتر، ولقد صلّيت قبل الناس بسبع سنين. (3)

21049. الطبري: حدّثنا أحمد بن الحسن الترمذي، قال: حدّثنا عبيد الله بن موسي، قال: أخبرنا العلاء، عن المنهال بن عمرو، عن عبّاد بن عبد الله، قال: سمعت عليّاً يقول:

أنا عبد الله وأخو رسوله، وأنا الصّدّيق الأكبر، لا يقولها بعدي إلا كاذب مفتر، صلّيت

ص: 520

1- (1) فضائل الصحابة 586/2-587 (993).

2- (2) الضعفاء 137/3، ترجمة عبّاد بن عبد الله الأسدي (1120).

3- (3) المصنّف 370/6 (32075)، وعنه ابن أبي عاصم في السنّة 888/2 (1359)، والآحاد والمثاني 148/1 (178)، وابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة 228/13، شرح الخطبة 238؛ فضائل الصحابة 586/2-587 (993)، وتقدّمت روايته مع روايته عن أبي أحمد عن العلاء بن صالح.

مع رسول الله قبل الناس بسبع سنين. (1)

21050. النسائي: أخبرنا أحمد بن سليمان [الرهاوي]، قال: حدّثنا عبيدالله بن موسى، قال: حدّثنا العلاء بن صالح، عن المنهال بن عمرو، عن عباد بن عبدالله، قال: قال علي:

أنا عبد الله وأخو رسوله صلي الله عليه وسلم، وأنا الصديق الأكبر، لا يقولها بعدي إلا كاذب، صلّيت قبل الناس بسبع سنين. (2)

21051. ابن ماجه: حدّثنا محمّد بن إسماعيل الرازي، حدّثنا عبيدالله بن موسى، أنبأنا العلاء بن صالح، عن المنهال، عن عباد بن عبدالله، قال: قال علي:

أنا عبد الله وأخو رسوله صلي الله عليه وسلم، وأنا الصديق الأكبر، لا يقولها بعدي إلا كذاب، صلّيت قبل الناس لسبع سنين. (3)

21052. وكيع: عن إسرائيل، عن جابر - يعني الجعفي -، عن عبدالله بن نجّي، عن علي، قال:

صلّيت مع النبي صلي الله عليه وسلم ثلاث سنين قبل أن يصليّ معه أحد. (4)

21053. ابن عساکر: أخبرنا أبو القاسم ابن السمرقندي، أخبرنا عاصم بن الحسن، أخبرنا أبو عمر ابن مهدي، أخبرنا أبو العباس ابن عقدة، حدّثنا أحمد بن يحيى الصوفي، حدّثنا عبدالرحمان بن شريك، حدّثنا أبي، حدّثنا جابر، عن عبدالله بن نجّي، قال: سمعت علي بن أبي طالب يقول:

ص: 521

1- (1) تاريخ الطبري 310/2، ذكر الخبر عمّا كان من أمر نبيّ الله صلي الله عليه وسلم عند ابتداء الله تعالى ذكره إيّاه...، وعنه ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة 200/13، شرح الخطبة 238.

2- (2) السنن الكبرى 409/7 (8338)، وعنه ابن الجوزي بإسناده إليه في الموضوعات 341/1، باب في فضائل علي عليه السلام، الحديث الثاني، من طريق الحسن بن رشيق.

3- (3) سنن ابن ماجه 44/1 (20).

4- (4) عنه عبدالله بن أحمد بإسناده إليه في زياداته علي فضائل الصحابة لأحمد 681/2-682 (1165).

صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ أَنْ يَصَلِّيَ مَعَهُ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ ثَلَاثَ سَنِينَ... (1)

21054. الخطيب: أخبرنا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر بن عمر بن عبد الواحد الهاشمي، حدَّثنا علي بن إسحاق بن محمد المدائني، حدَّثنا محمد بن عبيد بن عتبة، حدَّثنا عبدالرحمان بن شريك، حدَّثنا أبي، حدَّثنا جابر، عن عبدالله بن نجِّي، قال: سمعت علي بن أبي طالب يقول:

لقد صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ أَنْ يَصَلِّيَ مَعَهُ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ ثَلَاثَ سَنِينَ. (2)

21055. عبدالله بن أحمد: سمعت محمد بن علي بن الحسن بن شقيق قال: سمعت أبي قال: حدَّثنا أبو حمزة [محمد بن ميمون]، عن جابر الجعفي، عن عبدالله بن نجِّي، قال: سمعت علياً يقول:

لقد صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثَ سَنِينَ قَبْلَ أَنْ يَصَلِّيَ مَعَهُ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ. (3)

21056. ابن المغازلي: حدَّثنا الحسن بن أحمد بن موسى الغندجاني، حدَّثنا عبدالقادر بن محمد بن محمد بن عترة بياع السفت - بالموصل، ببغداد -، حدَّثنا أبوهارون موسى بن محمد بن هارون بن [موسى بن] يعقوب بن إبراهيم بن مسعود بن الربيع الأنصاري الزُرقي، حدَّثنا جعفر بن [محمد بن] عمران بن [بريق]، [حدَّثنا سعيد بن محمد الجرمي]، أخبرنا أبوتميلة [يحيى بن واضح]، حدَّثنا أبو حمزة [السكّري] محمد بن ميمون]، عن جابر [بن يزيد الجعفي]، عن عبدالله [بن نجِّي الحضرمي]، قال: سمعت علياً عليه السلام يقول:

صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ثَلَاثَ سَنِينَ قَبْلَ أَنْ يَصَلِّيَ مَعَهُ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ... (4)

21057. ابن عساكر: أخبرنا أبو الفتح نصر بن القاسم بن الحسن، أخبرنا الحسن بن علي بن عبد الواحد.

ص: 522

1- (1) تاريخ مدينة دمشق 33/42، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

2- (2) تلخيص المشابهة 554/1، ترجمة عبدالله بن نجِّي (934).

3- (3) فضائل الصحابة لأحمد 682/2 (1166).

4- (4) مناقب أهل البيت ص 266 (234).

حيلولة: وأخبرنا أبو القاسم ابن السوسي، أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي بن البري وأبو الفضل بن الفرات.

حيلولة: وأخبرنا أبو الحسين أحمد بن سلامة بن يحيى وأبو نصر غالب بن أحمد بن المسلم، قالوا: أخبرنا أبو الفضل بن الفرات، قالوا: أخبرنا أبو محمد بن أبي نصر، أخبرنا أبو علي محمد بن هارون، حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، حدثنا زكريا بن يحيى.

حيلولة: وأخبرنا أبو القاسم ابن السمرقندي، أخبرنا إسماعيل بن مسعدة، أخبرنا أبو عمرو عبد الرحمان بن محمد الفارسي، أخبرنا أبو أحمد عبدالله بن عدي الجرجاني، حدثنا أحمد بن الحسن السكوني الكوفي، حدثنا أحمد بن بديل، قالوا: حدثنا مفضل بن صالح، حدثنا جابر - زاد ابن بديل: ابن يزيد الجعفي -، عن عبدالله بن نجى - زاد زكريا: الحضرمي -، قال: سمعت علي بن أبي طالب علي المنبر - وفي حديث ابن بديل: سمعت علياً، وقالوا: - يقول:

صليت مع رسول الله صلي الله عليه و سلم سنين صلاة قبل أن يصلي معي معه أحد.

فقلت - وقال زكريا: قال: قلت - لعبدالله بن نجى: وإلا فصمت اذناك - زاد ابن بديل: ثلاثاً؟ وقالوا: - قال: وإلا فصمت اذناي. (1)

21058. محمد بن فضيل: حدثنا الأجلح، عن عبدالله بن أبي الهذيل، عن علي، قال:

ما أعرف أحداً من هذه الأمة عبد الله بعد نبيها صلي الله عليه و سلم غيري، عبدت الله قبل أن يعبده أحد من هذه الأمة بسبع سنين. (2)

21059. الإسكافي: لو كان إسلامه [عليه السلام] عن تلقين وتربية لما افتخر هو عليه السلام [به] علي رؤوس الأشهاد، ولا خطب علي المنبر، وهو بين عدو ومحارب، وخاذل منافق، فقال:

أنا عبد الله وأخو رسوله، وأنا الصديق الأكبر والفاروق الأعظم، صليت قبل الناس

ص: 523

1- (1) تاريخ مدينة دمشق 33/42-34، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

2- (2) عنه النسائي بإسناده إليه في السنن الكبرى 409/7 (8338).

سبع سنين، وأسلمت قبل إسلام أبي بكر، وآمنت قبل إيمانه.(1)

21060. ابن أبي الحديد: [قال علي عليه السلام]:

أنا الصديق الأكبر، وأنا الفاروق الأول، أسلمت قبل إسلام أبي بكر، وصليت قبل صلاته بسبع سنين.(2)

21061. الخلعي: عنه [عليه السلام] أنه كان يقول:

أنا عبد الله وأخو رسوله، وأنا الصديق الأكبر، ولقد صليت قبل الناس بسبع سنين.(3)

5. خروجه عليه السلام مع رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم إلي شعاب مكة لإقامة الصلاة

برواية: ابن إسحاق

21062. ابن إسحاق: وذكر بعض أهل العلم أنّ رسول الله صلي الله عليه وسلم كان إذا حضرت الصلاة خرج إلي شعاب مكة، وخرج معه علي بن أبي طالب مستخفياً من أبيه أبي طالب(4)، ومن جميع أعمامه وسائر قومه، فيصلّيان الصلوات فيها، فإذا أمسيا رجعا، فمكثا كذلك ما شاء الله أن يمكثا....

وذكروا أنّه قال لعلي: أي بني، ما هذا الدين الذي أنت عليه؟ فقال: يا أبت، آمنت بالله وبرسول الله، وصدّفته بما جاء به، وصليت معه لله وأتبعته.

ص:524

1- (1) عنه ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة 240/13، شرح الخطبة 238.

2- (2) شرح نهج البلاغة 200/13، شرح الخطبة 238، وقال: كأنه عليه السلام لم يرتض أن يذكر عمر، ولا رآه أهلاً للمقايسة بينه وبينه؛ وذلك لأنّ إسلام عمر كان متأخراً.

3- (3) عنه المحبّ الطبري في ذخائر العقبى ص 60، باب فضائل علي عليه السلام، ذكر أنّه عليه السلام أول من صلّي.

4- (4) وفي شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد 52/14، شرح الكتاب 9، نقلاً عن ابن إسحاق: وقد كان يخرج ومعه علي مستخفين من الناس فيصلّيان.... هذا، وعلي أيّ كان صلي الله عليه وآله وسلم آنذاك في كفالة عمّه وحمايته وإشرافه فلا يعقل أن يستخفي منه، إضافة إلي ما ورد في غير حديث أنّ عمّه كان في جملة المؤمنين بل وفي مقدّماتهم، وكيف كان فالرواية هنا مرسلة فلا يؤخذ منها إلا ما أيّدته الشواهد الخارجية، أو لم تتناف مع سائر الروايات علي الأقلّ.

فزعّموا أنّه قال له: أما إنّه لم يدعك إلاّ إليّ خير فالزمه. (1)

الخامس: إيمانه عليه السلام

إشارة

قد تقدّم سبقه عليه السلام إليّ الإسلام والإيمان والصلاة، وتقدّم في المجلّد الأوّل من هذه الموسوعة أنّه ما نزلت في القرآن آية (يا أيّها الذين آمنوا) إلاّ وكان عليّ عليه السلام رأسها، وتقدّم أيضاً في مقدّمة حروبه عليه السلام ذيل عنوان: «ضربه عليه السلام رقاب الناس بالسيف عليّ الدين»، أنّه عليه السلام امتحن الله قلبه للإيمان، ونذكر هنا بقيّة ما يرتبط بإيمانه عليه السلام.

وهو عليّ أنحاء:

1. أنّه عليه السلام منار الإيمان

برواية:

1. أنس بن مالك - 2. عبدالله بن عبّاس

1. أنس بن مالك

21063. معتمر بن سليمان: عن أبيه، عن هشام بن عروة، عن أبيه، قال: حدّثنا أنس بن مالك، قال:

بعثني رسول الله صلي الله عليه وسلم إليّ أبي برزة الأسلمي، فقال له - وأنا أسمع - يا أبا برزة، إنّ ربّ العالمين تعالي عهد إليّ في عليّ بن أبي طالب عهداً، فقال: عليّ راية الهدى، ومنار الإيمان، وإمام أوليائي، ونور جميع من أطاعني.... (2)

ص: 525

1- (1) عنه ابن هشام في السيرة النبويّة 263/1-264، ذكر أنّ عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه أوّل ذكر أسلم، والطبري في تاريخه 313/2، ذكر الخبر عمّا كان من أمر نبيّ الله صلي الله عليه وسلم عند ابتداء الله تعالي ذكره إيّاه... والمحّبّ الطبري في ذخائر العقبي ص 60، باب فضائل عليّ عليه السلام، ذكر أنّه عليه السلام أوّل من صلّي، إلاّ أنّ في الأخيرين: «مستخفياً عن عمّه».

2- (2) عنه الخطيب بإسناده إليه في تاريخ بغداد 102/14، ترجمة لاهز بن عبدالله (7441)، وابن عدي في الكامل 141/7، ترجمة لاهز بن عبدالله (2053)، والذهبي في ميزان الاعتدال 153/7، ترجمة لاهز (9448)، عن ابن عدي، وابن حجر في لسان الميزان 355/7، ترجمة لاهز (9153)، وأبونعيم في حلية الأولياء 66/1، ترجمة عليّ بن أبي طالب (4)، وعنه ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة 168/9، شرح الخطبة 154، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق 330/42، ترجمة عليّ بن أبي طالب (4933)، وابن الجوزي في

الموضوعات 388/1، باب في فضائل علي عليه السلام، الحديث الأربعون، والخوارزمي في المناقب ص 311-312(311)، والكنجي في كفاية الطالب ص 215، الباب السابع والخمسون، في تخصيص علي عليه السلام بكونه إمام الأولياء، وابن طلحة في مطالب السؤل 84/1، الباب الأوّل، الفصل الخامس، في محبة الله تعالى له...، والحموي في فرائد السمطين 144/1(108).

2. عبدالله بن عباس

21064. الديلمي: ابن عباس [قال: قال النبي صلي الله عليه وآله وسلم]:

يا أبا برزة، إن الله رب العالمين عهد إليّ عهداً في علي بن أبي طالب فقال: إنّه راية الهدى، ومنار الإيمان، وإمام أوليائي، ونور جميع من أطاعني....(1)

2. الإيمان مخالط لحمه ودمه عليه السلام

برواية:

1. جابر بن عبدالله - 3. ما ورد مرسلًا

2. علي بن أبي طالب عليه السلام

1. جابر بن عبدالله

21065. ابن المغازلي: أخبرنا أبو الحسن علي بن عبيدالله بن القصاب البيّ رحمه الله، حدّثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب المفيد الجرجاني، حدّثنا أبو الحسن علي بن سليمان بن يحيى، حدّثنا عبدالكريم بن علي، حدّثنا جعفر بن محمد بن ربيعة البجلي، حدّثنا الحسن بن الحسين العرنى، حدّثنا كادح بن جعفر، [عن عبدالله بن لهيعة، عن عبدالرحمان بن زياد]، عن مسلم بن يسار، عن جابر بن عبدالله، قال:

ص: 526

لما قدم علي بن أبي طالب بفتح خبير قال له النبي صلي الله عليه وآله: يا علي، لولا أن تقول طائفة من امتي فيك ما قالت النصراري في عيسي ابن مريم لقلت فيك مقالا - لا - تمرّ بملا من المسلمين إلا أخذوا التراب من تحت رجلك وفضل طهورك يستشفون بهما، ولكن حسبك أن تكون منّي وأنا منك، ترثني وأرثك... والإيمان مخالط لحمك ودمك كما خالط لحمي ودمي، لا يرد عليّ الحوض مبعض لك، ولا يغيب عنه محبّ لك....(1)

2. علي بن أبي طالب عليه السلام

21066. عبدوس: حدّثنا الشيخ أبوطاهر الحسين بن علي بن سلمة - عن مسند زيد بن علي عليه السلام -، حدّثنا الفضل بن الفضل بن العباس، حدّثنا أبو عبد الله محمّد بن سهل، حدّثنا محمّد بن عبد الله البلوي، حدّثني إبراهيم بن عبيد الله بن العلاء، حدّثني أبي، عن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام، عن أبيه، عن جدّه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله يوم فتحت خبير:

لولا أن تقول فيك طوائف من امتي ما قالت النصراري في عيسي ابن مريم لقلت فيك اليوم مقالا لا تمرّ علي ملا من المسلمين إلا أخذوا من تراب رجلك وفضل طهورك يستشفون به، ولكن حسبك أن تكون منّي وأنا منك، ترثني وأرثك... والإيمان مخالط لحمك ودمك كما خالط لحمي ودمي....(2)

21067. أبونعيم: ... عن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، عن أبيه، عن جدّه علي بن أبي طالب عليهم السلام، قال:

قال لي رسول الله صلي الله عليه وآله يوم فتحت خبير: لولا أن يقول طوائف من امتي فيك ما قالت

ص: 527

1- (1) مناقب أهل البيت ص 307-308(290).

2- (2) عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص 128-129(143)، من طريق الديلمي، والكنجي في كفاية الطالب ص 264-265، الباب الثاني والستون، في تخصيص علي عليه السلام بمئة منقبة...، من طريق أبي العلاء الهمداني، وفيه: «ليستشفا به».

3. ما ورد مرسلاً

21068. الملاً: روي أنّ النبيّ صلي الله عليه و سلم قال لعلي - كرم الله وجهه - لمّا قدم عليه يوم فتح خيبر:

يا علي، لولا أن يقول فيك طوائف من امتي ما قالت النصاري في عيسى لقلت فيك قولاً لا تمرّ بملاً إلا أخذوا تراب رجلك وفضل طهورك يستشفون به، ولكن حسبك أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى إلا أنّه لا نبيّ بعدي... وأنّ الإيمان مخالط لحملك ودمك كما خالط لحمي ودمي.... (2)

3. أنّه عليه السلام أوفر الناس إيماناً

برواية:

1. عبدالله بن مسعود - 2. كعب بن عجرة

1. عبدالله بن مسعود

21069. الحسكاني: قرأت في التفسير العتيق: حدّثنا محمّد بن شجاع، عن محمّد بن عبدالرحمان بن أبي ليلى، [عن أبيه عبدالرحمان بن أبي ليلى]، عن كعب بن عجرة وعبدالله بن مسعود، قال:

قال النبيّ صلي الله عليه و آله و سلم وقد سئل عن علي فقال: علي أقدمكم [و] أفضلكم إسلاماً، وأوفرکم إيماناً.... (3)

21070. الحسكاني: [فرات الكوفي في تفسيره (4) قال]: حدّثني علي بن حمدون، حدّثنا

ص: 528

1- (1) عنه الشهاب الإيجي في توضيح الدلائل ص 210-211(603)، من طريق الصالحاني. ورواه أيضاً الخرکوشي في شرف النبيّ، كما في المصدر المذكور.

2- (2) الوسيلة 5 / القسم 172/2-173.

3- (3) شواهد التنزيل 417/2(1011).

4- (4) تفسير فرات الكوفي ص 496 (651).

عَبَاد، عن رجل، قال: أخبرنا زياد بن المنذر، عن أبي عبدالله الجدلي، عن عبدالله بن مسعود، قال:

غدوت إلي رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم فدخلت المسجد والناس أجفل ما كانوا كأنّ علي رؤوسهم الطير، إذ أقبل علي بن أبي طالب حتّي سلّم علي النبي صلي الله عليه وآله وسلم فتغامز به بعض من كان عنده، فنظر إليهم النبي صلي الله عليه وآله فقال: ألا تسألوني عن أفضلكم؟ قالوا: بلي. قال: أفضلكم علي بن أبي طالب، [هو] أقدّمكم إسلاماً، وأوفرکم إيماناً....(1)

2. كعب بن عجرة

21071. الحسكاني: قرأت في التفسير العتيق: حدّثنا محمّد بن شجاع، عن محمّد بن عبدالرحمان بن أبي ليلى، [عن أبيه عبدالرحمان بن أبي ليلى]، عن كعب بن عجرة....(2)

تقدّمت روايته آنفاً مع رواية عبدالله بن مسعود.

4. رجحان إيمانه عليه السلام علي السماوات والأرض

برواية: عمر بن الخطّاب

21072. ابن عساكر: أخبرنا أبو بكر محمّد بن عبد الباقي، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن سعيد الحبال، أخبرنا الشريف أبو عبدالله محمّد بن عبيدالله بن الحسين بن طاهر بن يحيى الحسيني، حدّثنا أبو عبدالله الكاتب النعماني، حدّثنا أحمد بن محمّد بن سعيد، حدّثنا علي بن الحسن التيمي، أخبرنا جعفر بن محمّد بن حكيم وجعفر بن أبي الصبّاح، قالوا: حدّثنا إبراهيم بن عبدالحميد، عن رغبة بن مصقلة العبدي، عن أبيه، عن جدّه، قال:

أتي رجلان عمر بن الخطّاب في ولايته يسألانه عن طلاق الأمة، فقام معتمداً بشيء بينهما حتّي أتي حلقة في المسجد، وفيها رجل أصلع، فوقف عليه، فقال: يا أصلع، ما قولك

ص: 529

1- (1) شواهد التنزيل 417/2-418(1012).

2- (2) شواهد التنزيل 417/2(1011).

في طلاق الأمة؟ فرفع رأسه إليه ثم أوماً إليه بإصبعيه، فقال عمر للرجلين: تطليقتان.

فقال أحدهما: سبحان الله! جئنا لنسألك وأنت أمير المؤمنين فمشيت معنا حتّى وقفت علي هذا الرجل [فسألته] فرضيت منه بأن أوماً إليك! فقال: أو تدرين من هذا؟ قال: لا.

قال: هذا علي بن أبي طالب، أشهد علي رسول الله صلي الله عليه و سلم سمعته وهو يقول: لو أنّ السماوات السبع ووضعت في كفة ميزان، ووضع إيمان علي في كفة ميزان لرجح بها إيمان علي. (1)

21073. الدارقطني: حدّثنا أحمد بن محمّد بن سعيد الكوفي، حدّثنا علي بن الحسن التيملي، حدّثنا جعفر بن محمّد بن حكيم، عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن رقة بن مصقلة العبدي، عن أبيه، عن جدّه، عن عمر بن الخطّاب، قال:

أشهد علي رسول الله صلي الله عليه و سلم لسمعته وهو يقول: لو أنّ السماوات السبع والأرضين السبع ووضعت في كفة ميزان، ووضع إيمان علي في كفة ميزان، لرجح إيمان علي. (2)

21074. أبو المعالي الحسيني: أخبرنا القاضي أبو العلاء محمّد بن علي بن يعقوب، أخبرنا أبو الحسن علي بن محمّد بن إبراهيم الرياحي - بواسط -، حدّثنا صالح بن محمّد بن أبي مقاتل القيراطي، حدّثنا محمّد بن تسنيم الورّاق، [عن جعفر بن محمّد بن حكيم، عن إبراهيم بن عبد الحميد]، عن رقة بن مصقلة، عن أبيه، عن جدّه، عن عمر بن الخطّاب رضي الله عنه، قال:

سمعت رسول الله - صليّ الله عليه - يقول: لو أنّ السماوات السبع وضعت في كفة، ووضع إيمان علي في كفة، لرجح إيمان علي. (3)

21075. السّمّان: أخبرنا أبو القاسم علي بن الحسين العرزمي - بالكوفة -، حدّثنا أبو العباس أحمد بن علي المرهبي، حدّثنا علي بن العباس، حدّثني محمّد بن تسنيم أبو الطاهر الورّاق، حدّثنا جعفر بن محمّد بن حكيم الخثعمي، حدّثنا إبراهيم بن عبد الحميد،

ص: 530

1- (1) تاريخ مدينة دمشق 340/42-341، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

2- (2) عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص 131 (146).

3- (3) عيون الأخبار ق 26، المجلس الثامن، مجتني نزهة الطالب في فضل علي بن أبي طالب.

حدّثنا رغبة بن مصقلة بن عبدالله بن خوتعة(1) بن صبرة، عن أبيه، عن جدّه، قال:

جاء رجلان إلي عمر فقالا له: ما تري في طلاق الأمة؟ فقال: ما تري في طلاق الأمة؟ فقال: اثنتان. فالتفت إليهما فقال: اثنتان.

فقال له أحدهما: جنّك وأنت أمير المؤمنين فسألناك عن طلاق الأمة، فجئت إلي رجل فسألته؟! فوالله ما كلّمته. فقال عمر: ويلك! أتدري من هذا؟ هذا علي بن أبي طالب، سمعت رسول الله صلي الله عليه وآله يقول: لو أنّ السماوات والأرض وضعت في كفة ووزن إيمان علي لرجح إيمان علي.(2)

21076. الدارقطني: حدّثنا محمّد بن القاسم بن زكريّا المحاربي - بالكوفة -، حدّثنا أبو الطاهر محمّد بن تسنيم الورّاق، حدّثنا جعفر بن محمّد بن حكيم الخثعمي، عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن رغبة بن مصقلة بن عبدالله بن خوتعة(3) العبدي، عن أبيه، عن جدّه، قال:

أتى عمر بن الخطّاب رجلان سألاه عن طلاق الأمة، فقام معهما، فمشي حتّي أتى حلقة في المسجد فيها رجل أصلع، فقال: أيّها الأصلع، ما تري في طلاق الأمة؟ فرجع رأسه إليه ثمّ أوما إليه بالسبابة والوسطي، فقال له عمر: تطليقتان.

فقال أحدهما: سبحان الله! جنّك وأنت أمير المؤمنين فمشيت معنا حتّي وقفت علي هذا الرجل فسألته، فرضيت منه أن أوما إليك! فقال لهما: ما تدريان من هذا؟ قالوا: لا.

قال: هذا علي بن أبي طالب، أشهد علي رسول الله صلي الله عليه وسلم لسمعته وهو يقول: إنّ السماوات السبع والأرضين السبع لو وضعتا في كفة [ميزان] ثمّ وضع إيمان علي في كفة

ص: 531

1- (1) هذا هو الصواب، وفي الأصل: «خوتعة».

2- (2) عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص 130-131(145)، والمحّب الطبري في ذخائر العقبى ص 100، باب فضائل علي عليه السلام، ذكر رسوخ قدمه في الإيمان، والرياض النضرة 300/2، الباب الرابع، الفصل السادس، ذكر رسوخ قدمه في الإيمان، وقال: رواه في الموافقة. ورواه الصالحاني، كما في توضيح الدلائل ص 209 (596).

3- (3) هذا هو الصواب، وفي الأصل: «رغبة بن مصقلة عن عبدالله بن ضبيعة».

ميزان لرجح إيمان علي. (1)

21077. ابن المغازلي: أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهّاب بن طawan - إجازة -، أخبرنا أبو أحمد عمر بن عبد الله بن شوذب المقرئ، حدّثنا محمد بن عثمان [ابن سمعان]، حدّثنا محمد بن سليمان (2)، حدّثنا جعفر بن محمد بن حكيم، عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن رقبة بن مصقلة بن عبد الله، عن أبيه، عن جدّه، قال:

أتي عمر رجلان فسألاه عن طلاق العبد، فانتهي إلي حلقة فيها رجل أصلع فقال: يا أصلع، كم طلاق العبد؟ فقال له بإصبعيه هكذا - وحرّك السبّابة والتي تليها -، فالتفت إليه فقال: اثنتين.

فقال أحدهما: سبحان الله! جنّناك وأنت أمير المؤمنين فسألناك فجنّت إلي رجل والله ما كلّمك! قال: ويحك! تدري من هذا؟ هذا علي بن أبي طالب، سمعت رسول الله صلي الله عليه وآله يقول: لو أنّ السماوات والأرضين وضعتا في كفة ووضع إيمان علي في كفة لرجح إيمان علي. (3)

21078. الديلمي: [قال] عمر:

لو أنّ السماوات والأرض وضعتا في كفة وإيمان علي في كفة لرجح إيمان علي. (4)

21079. السلفي والسّمّان والفضائلي: عن عمر بن الخطّاب رضي الله عنه، قال:

أشهد علي رسول الله صلي الله عليه وسلم لسمعته وهو يقول: لو أنّ السماوات السبع والأرضين السبع

ص: 532

1- (1) عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 341/42، ترجمة علي بن أبي طالب (4933)، ومن طريقه الكنجي في كفاية الطالب ص 258، الباب الثاني والستون، في تخصيص علي عليه السلام بمئة منقبة... والذهبي في ميزان الاعتدال 84/6، ترجمة محمد بن تسنيم (7294) مختصراً.

2- (2) كذا في الأصل، وفي سائر المصادر: «محمد بن تسنيم».

3- (3) مناقب أهل البيت ص 349-350 (335).

4- (4) الفردوس 3/363 (5100)، وعنه المتّقي في كنز العمّال 617/11 (32993)، وفيه: «عن ابن عمر»، وأيضاً: «موضوعتان» بدل «وضعتا».

وضعت في كفة ووضع إيمان علي في كفة لرجح إيمان علي.(1)

21080. ابن أبي الحديد: قد يروي أن عمر قال لأصحاب الشوري:

روحوا إلي . فلما نظر إليهم قال: ... وأما أنت يا علي، فوالله لو وزن إيمانك بإيمان أهل الأرض لرجحهم.(2)

21081. ابن سيّد الكلّ: روي عن عمر رضي الله عنه، قال:

أشهد أنّي سمعت رسول الله صلي الله عليه و سلم يقول: لو أنّ السماوات والأرض وضعتا في كفة ووضع إيمان علي في كفة لرجح إيمان علي رضي الله عنه.(3)

21082. ابن سيّد الكلّ: ومنها سؤال عمر لعلي عليه السلام عن طلاق الأمة، فأوماً علي عليه السلام بإصبعيه، يعني طلقتين، وقد عوتب عمر رضي الله عنه في مسألته، فقال: أشهد علي رسول الله صلي الله عليه و سلم، لقد سمعته وهو يقول: إنّ السماوات والأرضين السبع لو وضعتا....(4)

5. إيمانه عليه السلام ببركة النبي صلي الله عليه وآله و سلم

برواية: محمّد بن كعب

21083. الأزجي: حدّثنا أبو بكر محمّد بن أحمد المفيد - بجرجرايا -، حدّثنا عبدالرحمان [بن] أحمد المهروي، حدّثنا أحمد بن عبدالله بن عبدالرحمان، حدّثنا عمّي، عن عبدالعزيز بن محمّد، عن عمر مولي غفرة، عن محمّد بن كعب، قال:

رأى أبوطالب النبي صلي الله عليه وآله يتفل في علي عليه السلام، فقال: ما هذا يا محمّد؟! قال: إيمان وحكمة.

ص:533

1- (1) عنهم المحبّ الطبري في الرياض النضرة 300/2، الباب الرابع، الفصل السادس، ذكر رسوخ قدمه في الإيمان، وذخائر العقبي ص 100، باب فضائل علي عليه السلام، ذكر رسوخ قدمه في الإيمان، عن السلفي والسّمّان، والباعوني في جواهر المطالب 268/1، الباب الثاني والأربعون، عن السّمّان وحده.

2- (2) شرح نهج البلاغة 259/12، شرح الخطبة 223.

3- (3) الأنباء المستطابة ص 155، ذكر خلافة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

4- (4) الأنباء المستطابة ص 157، ذكر خلافة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

فقال أبوطالب لعلي: يا بني، انصر ابن عمك وأزره.(1)

6. أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَخْلَصَ لِلَّهِ الْإِيمَانَ

برواية: أنس بن مالك

21084. ابن مؤمن: حدّثنا المنتصر بن نصر، قال: حدّثنا حميد بن الربيع الخزاز، قال: حدّثنا سفيان بن عيينة، عن الزهري:

عن أنس بن مالك في قوله تعالى: (وَمَنْ يُسَلِّمْ وَجْهَهُ إِلَى اللَّهِ) ، قال: نزلت في علي بن أبي طالب، كان أوّل من أخلص لله الإيمان، وجعل نفسه وعلمه لله، (وَهُوَ مُحْسِنٌ) يقول: مؤمن مطيع، (فَقَدَّ إِسْمَهُ تَمَسَّكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى) هي قول: لا إله إلا الله، (وَإِلَى اللَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ)2
(2).

7. أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا يَنْقَلِبُ مِنَ الْإِيمَانِ

برواية:

1. أبي سعيد الخدري - 3. علي بن أبي طالب عليه السلام

2. عبدالله بن عباس - 4. عمر بن الخطاب

1. أبوسعيد الخدري

21085. ابن المظفر: حدّثنا أبوعلي محمّد بن الضحّاك بن عمرو، حدّثنا سهل بن عبدالله الزاهد، حدّثنا سليمان بن عبدالرحمان، حدّثنا محمّد بن عبدالرحمان القشيري، حدّثنا عبدالملك بن أبي سليمان، عن عطية، عن أبي سعيد الخدري، عن النبيّ صلي الله عليه وسلم، قال:

ص:534

1- (1) عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص 132 (147).

2- (3) عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل 662/1 (613).

اعطيت في علي خمساً... والخامسة: فإني لا أخاف عليه أن يرجع كافراً بعد إيمان، ولا زانياً بعد إحصان. (1)

21086. القطيعي: حدّثنا محمّد بن هشام بن البخترى، قال: حدّثنا الحسين بن عبيدالله العجلي، قال: حدّثنا الفضيل بن مرزوق، عن عطية العوفي، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

اعطيت في علي خمساً هنّ أحبّ إليّ من الدنيا وما فيها....

وأما الخامسة: فلست أخشي عليه أن يرجع زانياً بعد إحصان، ولا كافراً بعد إيمان. (2)

2. عبدالله بن عباس

21087. ابن عساكر: أخبرنا أبوغالب أحمد بن الحسن وأبو العزّ أحمد بن عبيدالله بن كادش، قالوا: أخبرنا أبو محمد الجوهري، أخبرنا علي بن محمّد بن أحمد بن لؤلؤ، حدّثنا محمّد بن إبراهيم الطلحي، حدّثنا عمرو بن عثمان أبو مسعود السّواق - وقال أبوغالب: أبو سعيد -.

حيلولة: وأخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أخبرنا أبو سعد محمّد بن عبدالرحمان، أخبرنا الحاكم أبو القاسم بشر بن محمّد بن محمّد بن ياسين، أخبرنا أبو بكر بن خزيمة، حدّثنا أبو سعيد عمرو بن عثمان بن راشد، حدّثنا عبدالله بن مسعود الشامي، حدّثنا ياسين بن محمّد بن أيمن، عن أبي صالح، عن أبي حازم، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

أعطاني ربّي - عزّ وجلّ - في علي خصالاً في الدنيا وخصالاً في الآخرة... وأعطاني به في الدنيا أنّه لن يرجع بعدي كافراً.... (3)

ص: 535

1- (1) عنه أبو نعيم في حلية الأولياء 211/10-212، ترجمة سهل بن عبدالله (546).

2- (2) فضائل الصحابة لأحمد 661/2 (1127)، وعنه المحبّ الطبري في ذخائر العقبى ص 86، باب فضائل علي عليه السلام، ذكر اختصاصه بخمس، وابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة 173/9، شرح الخطبة 154.

3- (3) تاريخ مدينة دمشق 330/42-331، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

3. علي بن أبي طالب عليه السلام

21088. ابن الصُّدْرِيْس: حَدَّثَنَا خَلْفُ بَنِ الْمُبَارِكِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيْكَ، عَنِ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْحَارِثِ، عَنِ عَلِيٍّ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُوْلُ:

اعطيت في علي خمس خصال، لم يعطها ربِّي في أحد قبلي... وأما الخامسة فإني لا أخشي أن يكون زان بعد إحصان، ولا كافر بعد إيمان. (1)

21089. الحنيني: حَدَّثَنَا عَمْرُو - أَظَنَّهُ ابْنُ حَمَّادٍ -، حَدَّثَنَا أُسْبَاطُ - يَعْنِي ابْنَ نَصْرٍ -، عَنِ سَمَّاكٍ، عَنِ عِكْرَمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ:

أَنَّ عَلِيًّا كَانَ يَقُوْلُ فِي حَيَاةِ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّ اللّٰهَ يَقُوْلُ: (أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَيَّ أَعْقَابِكُمْ) 2، واللّه لا انقلبنا علي أعقابنا بعد إذ هدانا، واللّه لئن مات أو قتل لأقاتلنَّ علي ما قاتل عليه حتّي أموت، واللّه إنّي لأخوه ووليّه وابن عمّه ووارثه، فمن أحقّ به منّي؟ (2)

21090. ابن أبي غرزة: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ حَمَّادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أُسْبَاطُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَمَّاكُ بْنُ حَرْبٍ، عَنِ عِكْرَمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، [قَالَ]:

إِنَّ عَلِيًّا كَانَ يَقُوْلُ فِي حَيَاةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّ اللّٰهَ - عَزَّ وَجَلَّ - يَقُوْلُ: (أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَيَّ أَعْقَابِكُمْ) 4، واللّه لا نقلب علي أعقابنا بعد إذ هدانا اللّه، واللّه لئن مات أو قتل لأقاتلنَّ علي ما قاتل عليه حتّي أموت، واللّه إنّي لأخوه ووليّه وابن عمّه

ص: 536

1- (1) عنه العقيلي بإسناده إليه في الضعفاء 22/2، ترجمة خلف بن مبارك (440)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق 331/42، ترجمة علي بن أبي طالب (4933)، والمتقي في كنز العمال 154/13 (36479).
2- (3) عنه ابن الأعرابي في المعجم 385/1 (734).

ووارثه، ومن أحقّ به منّي؟ (1)

21091. أبو الحسن البغوي: حدّثنا عمرو بن حمّاد بن طلحة القنّاد، حدّثنا أسباط بن نصر، عن سماك بن حرب، عن عكرمة، عن ابن عبّاس:

أَنَّ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ يَقُولُ فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - يَقُولُ: (أَفَانُ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُ عَلَيَّ أَعْقَابِكُمْ 2)، وَاللَّهُ لَا يَنْقَلِبُ عَلَيَّ أَعْقَابَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَانَا اللَّهُ، وَاللَّهُ لئن مَاتَ أَوْ قُتِلَ لَأُقَاتِلَنَّ عَلِيَّ مَا قَاتَلَ عَلَيْهِ حَتَّى أَمُوتَ، وَاللَّهُ إِنِّي لِأَخُوهُ وَوَلِيِّهِ وَابْنِ عَمِّهِ وَوَارِثِهِ، فَمَنْ أَحَقُّ بِهِ مِنِّي؟ (2)

21092. النسائي: أخبرنا محمّد بن يحيى بن عبد الله النيسابوري [الذهلي] وأحمد بن عثمان بن حكيم - واللفظ لمحمّد -، قال: حدّثنا عمرو بن [حمّاد بن] طلحة، قال: حدّثنا أسباط [بن نصر]، عن سماك [بن حرب]، عن عكرمة، عن ابن عبّاس:

أَنَّ عَلِيًّا كَانَ يَقُولُ فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ: (أَفَانُ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُ عَلَيَّ أَعْقَابِكُمْ) 4، وَاللَّهُ لَا يَنْقَلِبُ عَلَيَّ أَعْقَابَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَانَا اللَّهُ، وَاللَّهُ لئن مَاتَ أَوْ قُتِلَ لَأُقَاتِلَنَّ عَلِيَّ مَا قَاتَلَ عَلَيْهِ حَتَّى مَاتَ، وَاللَّهُ إِنِّي لِأَخُوهُ وَوَلِيِّهِ وَوَارِثِهِ وَابْنِ عَمِّهِ، وَمَنْ أَحَقُّ بِهِ مِنِّي؟ (3)

21093. الحاكم: حدّثنا محمّد بن صالح بن هانئ، حدّثنا أحمد بن [محمّد بن] نصر، حدّثنا عمرو [بن حمّاد] بن طلحة القنّاد، حدّثنا أسباط بن نصر، عن سماك بن حرب، عن

ص: 537

-
- 1- (1) عنه الحموي في فرائد السمطين 1/224-225 (175)، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق 55/42، ترجمة علي بن أبي طالب (4933)، بإسنادهما إليه، من طريق خيشمة.
 - 2- (3) عنه الطبراني في المعجم الكبير 1/107 (176).
 - 3- (5) السنن الكبرى 7/431 (8396).

عكرمة، عن ابن عباس - رضي الله عنهما -، قال:

كان علي يقول في حياة رسول الله صلي الله عليه وسلم: إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ: (أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَيَّ أَعْقَابِكُمْ) 1 ، والله لا ننقلب علي أعقابنا بعد إذ هدانا الله، والله لئن مات أو قتل لأقاتلنَّ علي ما قاتل عليه حتَّى أموت، والله إنِّي لأخوه ووليّه وابن عمّه ووارث علمه، فمن أحقّ به منِّي؟ (1)

21094. أبوالقاسم البغوي: حدّثنا أحمد بن منصور وعلي بن مسلم وغيرهما، قالوا: حدّثنا عمرو بن [حمّاد بن] طلحة القنّاد، قال: حدّثنا أسباط ، عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس:

أَنَّ عَلِيًّا كَانَ يَقُولُ فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - يَقُولُ: (أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَيَّ أَعْقَابِكُمْ) ، والله لا ننقلب علي أعقابنا بعد إذ هدانا الله، ولئن مات أو قتل لأقاتلنَّ علي ما قاتل عليه حتَّى أموت، والله إنِّي لأخوه ووليّه وابن عمّه ووارثه، ومن أحقّ به منِّي؟ (2)

21095. ابن عسّاكر (3): أخبرنا أبوالقاسم ابن السمرقندي، أخبرنا أحمد بن أبي عثمان وأحمد بن محمّد بن إبراهيم القصارى.

حيلولة: وأخبرنا أبو عبد الله محمّد بن أحمد القصارى، أخبرنا أبي، قال: أخبرنا إسماعيل بن الحسن الصرصري، حدّثنا أبوالقاسم عمر بن محمّد بن أحمد بن هارون العطار، حدّثنا أبو جعفر أحمد بن موسى بن يزيد السامري الشطوي، حدّثنا عمرو بن حمّاد القنّاد، حدّثنا

ص: 538

1- (2) المستدرک 126/3 (4635).

2- (3) عنه القطيعي في زياداته علي فضائل الصحابة لأحمد 652/2-653 (1110).

3- (4) ذكر ابن عسّاكر هذه الرواية بأسانيد عن خيثمة وأبي سعيد ابن الأعرابي والمحاملي، واكتفينا بذكر السند المذكور دون تلك الأسانيد؛ لأنّ تلك الأسانيد مذكورة بصورة مستقلّة، علي أنّّه لم يذكر خصوصيات كلّ رواية بالفاظها.

أسباط بن نصر، عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس:

أَنَّ عَلِيًّا كَانَ يَقُولُ فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ: (أَفَانُ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُ عَلِيَّ أَعْقَابِكُمْ) 1، وَاللَّهُ لَا نَنْقَلِبُ عَلِيَّ أَعْقَابَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَانَا اللَّهُ، وَاللَّهُ لئن مَاتَ أَوْ قُتِلَ لَأَقَاتِلَنَّ عَلِيَّ مَا قَاتَلَ عَلَيْهِ حَتَّى أَمُوتَ، وَاللَّهُ إِنِّي لِأَخُوهُ وَوَلِيِّهِ وَابْنِ عَمِّهِ. (1)

21096. أبو القاسم البغوي: حدّثنا علي بن مسلم، قال: حدّثنا عمرو بن حمّاد... (2)

تقدّمت روايته مع رواية أحمد بن منصور، عن عمرو بن حمّاد.

21097. المحاملي: حدّثنا الفضل بن سهل، حدّثنا عمرو بن [حمّاد بن] طلحة، حدّثنا أسباط، عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس:

أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ يَقُولُ فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ: (أَفَانُ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُ عَلِيَّ أَعْقَابِكُمْ) 4، وَاللَّهُ لَا نَنْقَلِبُ عَلِيَّ أَعْقَابَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَانَا اللَّهُ، وَاللَّهُ لئن مَاتَ فَلَانَ أَوْ قُتِلَ لَأَقَاتِلَنَّ عَلِيَّ مَا قَاتَلَ عَلَيْهِ حَتَّى أَمُوتَ، وَاللَّهُ إِنِّي لِأَخُوهُ وَوَلِيِّهِ وَابْنِ عَمِّهِ. (3)

21098. ابن أبي حاتم: حدّثنا هارون بن إسحاق الهمداني، حدّثنا عمرو بن حمّاد، حدّثنا أسباط بن نصر، عن سماك بن حرب، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال:

إِنَّ عَلِيًّا كَانَ يَقُولُ فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ: (أَفَانُ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُ عَلِيَّ أَعْقَابِكُمْ) 6، وَاللَّهُ لَا نَنْقَلِبُ عَلِيَّ أَعْقَابَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَانَا اللَّهُ، وَاللَّهُ لئن مَاتَ أَوْ قُتِلَ لَأَقَاتِلَنَّ عَلِيَّ مَا قَاتَلَ عَلَيْهِ حَتَّى أَمُوتَ، وَاللَّهُ إِنِّي لِأَخُوهُ وَابْنِ عَمِّهِ وَوَلِيِّهِ، فَمَنْ

ص: 539

1- (2) تاريخ مدينة دمشق 55/42-56، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

2- (3) عنه القطيعي في زياداته علي فضائل الصحابة لأحمد 652/2 (1110).

3- (5) أمالي المحاملي ص 163 (134).

4. عمر بن الخطّاب

21099. إبراهيم الجوهري: حدّثني المأمون، قال: حدّثني الرشيد، قال: حدّثني المهدي، قال: حدّثني المنصور، قال: حدّثني أبي، قال: حدّثني أبي، قال: حدّثني أبي عبدالله بن عبّاس، قال: سمعت عمر بن الخطّاب يقول:

كفّوا عن علي فلقد سمعت من رسول الله صلي الله عليه و سلم فيه خصالاً لأن تكون واحدة منهمّ في آل الخطّاب أحبّ إليّ ممّا طلعت عليه الشمس، كنت أنا وأبوبكر وأبو عبيدة في نفر من أصحاب رسول الله صلي الله عليه و سلم فاتتهينا إلي باب أم سلمة وعلي قائم علي الباب، فقلنا: أردنا رسول الله صلي الله عليه و سلم. فقال: يخرج إليكم. فخرج رسول الله صلي الله عليه و سلم فثّرنا إليه فاتكأ علي بن أبي طالب عليه السلام، ثمّ ضرب بيده علي منكبه ثمّ قال: إنّك مخاصم مخصّم، أنت أوّل المؤمنين إيماناً... ولن ترجع بعدي كافراً... (2)

8. أنّه عليه السلام في سلامة من دينه

برواية:

1. أنس بن مالك - 3. أبي عبيدة بن الحكم

2. عبدالله بن عبّاس - 4. علي بن أبي طالب عليه السلام

1. أنس بن مالك

21100. ابن عساکر: أخبرنا أبو العزّ بن كادش، أخبرنا أبو محمّد الجوهري، أخبرنا

ص: 540

1- (1) تفسير ابن أبي حاتم (4261)777/3.

2- (2) عنه ابن الجوزي بإسناده إليه في الموضوعات 343/1-344، باب في فضائل علي عليه السلام، الحديث الثالث، والمتّقي في كنز العمّال 116/13-117 (36378)، وفيه: «كفّوا عن ذكر علي بن أبي طالب فقد رأيت من رسول الله... إنّك مخاصم تخاصم...».

علي بن محمّد بن أحمد بن نصير، حدّثنا عمر بن محمّد الباقلائي، حدّثنا أحمد بن بديل، حدّثنا المفصّل بن ضمرة الأسدي، حدّثنا يونس بن ختاب، عن عثمان بن حاضر، عن أنس بن مالك، قال:

خرجنا مع رسول الله صلي الله عليه وسلم فمرّ بحديقة، فقال علي رضي الله عنه: ما أحسن هذه الحديقة! قال: حديقتك في الجنة أحسن منها. حتّى مرّ بسبع حدائق، كلّ ذلك يقول علي: يا رسول الله، ما أحسن هذه الحديقة! فيردّ عليه النبي صلي الله عليه وسلم: حديقتك في الجنة أحسن منها.

ثمّ وضع النبي صلي الله عليه وسلم رأسه علي إحدي منكبي علي فبكى، فقال له علي: ما يبكيك يا رسول الله؟ قال: ضغائن في صدور أقوام لا يبدوونها لك حتّى افارق الدنيا.

فقال علي رضي الله عنه: فما أصنع يا رسول الله؟ قال: تصبر.

قال: فإن لم أستطع؟ قال: تلقي جميلاً.

قال: ويسلم لي ديني؟ قال: ويسلم لك دينك. (1)

2. عبدالله بن عباس

21101. محمّد بن فضيل: عن أبي حيّان التيمي، عن سعيد بن جبير، عن ابن عبّاس - رضي الله عنهما -، قال:

قال النبي صلي الله عليه وسلم لعلي: أما أنّك ستلقي بعدي جهداً. قال: في سلامة من ديني؟ قال: في سلامة من دينك. (2)

3. أبو عبيدة بن الحكم

21102. ابن أبي شيبّة: حدّثنا أبو أسامة، قال: حدّثني محمّد بن طلحة، عن أبي عبيدة بن الحكم الأزدي يرفع حديثه أنّ النبي صلي الله عليه وسلم قال لعلي:

ص: 541

1- (1) تاريخ مدينة دمشق 323/42-324، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

2- (2) عنه الحاكم بإسناده إليه في المستدرک 140/3 (4677).

ستلقي بعدي جهداً. قال: يا رسول الله، في سلامة في ديني؟ قال: نعم، في سلامة من دينك. (1)

4. علي بن أبي طالب عليه السلام

21103. ابن شبة: حدّثنا حرمي بن عمارة، قال: حدّثنا الفضل بن عميرة الطفاوي، قال: حدّثني ميمون الكردي، عن أبي عثمان النهدي، عن علي، قال:

بينما النبي صلي الله عليه وسلم أخذ بيدي فمررنا بحديقة، فقلت: ما أحسنها! قال: لك في الجنة أحسن منها. حتّي مررنا بسبع حدائق، كلّ ذلك أقول: ما أحسنها! ويقول: لك في الجنة أحسن منها. حتّي إذا خلا له الطريق اعتقني وأجهش باكياً، فقلت: ما يبكيك؟ فقال: إحنّ في صدور قوم لا يبدونها لك إلا من بعدي.

قلت: في سلامة من ديني؟ قال: في سلامة من دينك. (2)

21104. الفلاس: حدّثنا حرمي بن عمارة بن أبي حفصة، قال: حدّثنا الفضل بن عميرة، قال: حدّثني ميمون الكردي، عن أبي عثمان النهدي، عن علي، قال: كنت أمشي مع رسول الله صلي الله عليه وسلم.... (3)

ستأتي روايته مع رواية محمّد بن معمر عن حرمي بن عمارة.

21105. أبو يعلي وأبو القاسم البغوي: حدّثنا عبيد الله بن عمر القواريري، حدّثنا حرمي بن عمارة، حدّثنا الفضل بن عميرة أبو قتيبة القيسي، قال: حدّثني ميمون الكردي أبو نصير، عن أبي عثمان، عن علي بن أبي طالب، قال:

بينما رسول الله صلي الله عليه وسلم أخذ بيدي ونحن نمشي في بعض سكك المدينة إذ أتينا علي حديقة، فقلت: يا رسول الله، ما أحسنها من حديقة! قال: لك في الجنة أحسن منها. ثم مررنا بأخري، فقلت: يا رسول الله، ما أحسنها من حديقة! قال: لك في الجنة أحسن منها. حتّي

ص: 542

1- (1) المصنّف 375/6 (32108).

2- (2) عنه المزيّ بإسناده إليه في تهذيب الكمال 239/23-240، ترجمة الفضل بن عميرة (4741).

3- (3) عنه البزار في البحر الزخار 293/2 (716).

مررنا بسبع حدائق كل ذلك أقول: ما أحسنها! ويقول: لك في الجنة أحسن منها. فلمّا خلا له الطريق اعتتقني ثمّ أجهدش باكياً.

قال: قلت: يا رسول الله، ما يبكيك؟ قال: ضغائن في صدور أقوام لا يبدونها لك إلا من بعدي.

قال: قلت: يا رسول الله، في سلامة من ديني؟ قال: في سلامة من دينك. (1)

21106. البزار: حدّثنا عمرو بن علي ومحمد بن معمر، قالوا: حدّثنا حرمي بن عمار بن أبي حفصة، قال: حدّثنا الفضل بن عميرة، قال: حدّثني ميمون الكردي، عن أبي عثمان النهدي، عن علي، قال:

كنت أمشي مع رسول الله صلي الله عليه وسلم، وهو آخذ بيدي فمررنا بحديقة فقلت: يا رسول الله، ما أحسنها من حديقة! قال: لك في الجنة أحسن منها. ثمّ مررنا بأخري فقلت: يا رسول الله، ما أحسنها من حديقة! قال: لك في الجنة أحسن منها. حتّي مررنا بسبع حدائق كل ذلك أقول: ما أحسنها! وهو يقول: لك في الجنة أحسن منها. فلمّا خلا له الطريق اعتتقني ثمّ أجهدش باكياً، فقلت: يا رسول الله، ما يبكيك؟ قال: ضغائن في صدور قوم لا يبدونها لك إلا من بعدي. قلت: في سلامة من ديني؟ قال: في سلامة من دينك. (2)

21107. أبو محمد البغوي: حدّثنا عبدالله بن أحمد بن كثير الدورقي أبو العباس وأحمد بن زهير، قالوا: حدّثنا الفيض بن وثيق، عن يوسف بن عبدالله بن عثمان بن أبي العاص - قال أحمد بن زهير: قدم علينا سنة أربع وعشرين ومئتين -، حدّثنا الفضل بن عميرة، حدّثني ميمون الكردي - مولي عبدالله بن عامر أبو نصير -، عن أبي عثمان النهدي، عن علي بن أبي طالب، قال:

ص: 543

1- (1) مسند أبي يعلي 426/1-427(565)، واللفظ له؛ معجم الصحابة 365/4(1824)، وعنهما ابن عساكر بإسناده إليهما في تاريخ مدينة دمشق 322/42-323، ترجمة علي بن أبي طالب (4933). ورواه الخوارزمي في المناقب ص 65 (35)، بإسناده عن أبي القاسم البغوي وحده.

2- (2) البحر الزخار 293/2(716).

مررت مع رسول الله صلي الله عليه و سلم بحديقة، فقلت: يا رسول الله، ما أحسنها! قال: لك في الجنة خير منها. حتى مررت بسبع حدائق - وقال أحمد بن زهير؛ بتسع حدائق - كل ذلك أقول له ويقول: لك في الجنة خير منها.

قال: ثم جذبني رسول الله صلي الله عليه و سلم وبكي، فقلت: يا رسول الله، ما يبكيك؟ قال: ضغائن في صدور رجال عليك، لن يبدوها لك، للأمر بعدي. فقلت: بسلامة من ديني؟ قال: نعم، بسلامة من دينك. (1)

21108. أبو الشيخ وابن النجار: عن علي، قال:

بينما رسول الله صلي الله عليه و سلم آخذ بيدي ونحن نمشي في بعض سكك المدينة فمررنا بحديقة فقلت: يا رسول الله، ما أحسنها من حديقة! قال: لك في الجنة أحسن منها، ثم مررت بأخري فقلت: يا رسول الله، ما أحسنها من حديقة! قال: لك في الجنة أحسن منها. حتى مررنا بالسبع حدائق كل ذلك أقول: ما أحسنها! ويقول: لك في الجنة أحسن منها. فلما خلا له الطريق اعتقني ثم أجهدش باكياً، قلت: يا رسول الله، ما يبكيك؟ قال: ضغائن في صدور أقوام لا يبدونها لك إلا من بعدي. قلت: يا رسول الله، في سلامة من ديني؟ قال: في سلامة من دينك. (2)

9. أنه عليه السلام لم يشرك بالله ولم يعبد صنماً قط

برواية:

1. جابر بن عبد الله - 4. عبد الله بن مسعود

2. الحسن بن زيد - 5. أبي ليلى

3. عبد الله بن عباس - 6. المراسيل والأقوال

ص: 544

1- (1) عنه الخطيب بإسناده إليه في تاريخ بغداد 394/12، ترجمة الفيض بن وثيق (6859)، من طريق ابن شاذان، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق 323-322/42، وابن الجوزي في العلل المتناهية 243/1 (388).

2- (2) عنهما السيوطي في مسند علي بن أبي طالب ص 183-184 (574)، والمتمم في كنز العمم - ال 176/13 (36523). ورواه الصالحاني، كما في توضيح الدلائل ص 349-350 (958).

1. جابر بن عبدالله

21109. ابن عدي: حدّثنا محمّد بن هارون بن حميد، حدّثنا محمّد بن المغيرة الشهرزوري، حدّثنا يحيى بن الحسن المدائني، حدّثنا ابن لهيعة، عن أبي الزبير، عن جابر، عن النبيّ صلي الله عليه وسلم:

ثلاثة ما كفروا بالله - عزّ وجلّ - قطّ: مؤمن آل ياسين، وعلي بن أبي طالب، وآسية امرأة فرعون. (1)

2. الحسن بن زيد

21110. ابن سعد: أخبرنا إسماعيل بن عبدالله بن أبي أويس، حدّثني [أبي]، عن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب:

أنّ علي بن أبي طالب حين دعاه النبيّ صلي الله عليه وسلم إلي الإسلام كان ابن تسع سنين.

قال الحسن بن زيد: ويقال: دون التسع سنين، ولم يعبد الأوثان قطّ لصغره. (2)

3. عبدالله بن عباس

21111. الضحّاك بن مزاحم: عن عبدالله بن عباس في قول الله - عزّ وجلّ - : (ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ) يعني لا شكّ فيه أنّه من عند الله نزل (هُدًى) يعني بياناً ونوراً (لِلْمُتَّقِينَ) 3 علي بن أبي طالب الذي لم يشرك بالله طرفة عين، اتقى الشرك وعبادة الأوثان وأخلص لله العبادة، يبعث إلي الجنّة بغير حساب هو وشيعته. (3)

ص: 545

1- (1) الكامل 284/6-285، ترجمة محمّد بن المغيرة (1770)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 313/42، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

2- (2) الطبقات الكبرى 15/3، ترجمة علي بن أبي طالب رضي الله عنه (3)، ذكر إسلام علي وصلاته، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 26/42، ترجمة علي بن أبي طالب (4933)، وما بين المعقوفين منه.

3- (4) عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل 102/1-103(107)، من طريق ابن مؤمن وابن السّمّك ثمّ مقاتل.

21112. ابن مؤمن: حدّثنا محمّد بن أبي الطيّب السامري، قال: حدّثنا بشر بن موسى، قال: حدّثنا الفضل بن دكين، قال: حدّثنا سفيان الثوري، عن منصور، عن مجاهد:

عن ابن عبّاس في قول الله تعالى: (الَّذِينَ آمَنُوا) يعني صدّقوا بالتوحيد هو علي بن أبي طالب (وَلَمْ يَلْبِسُوا) يعني لم يخلطوا، نظيرها: (لَمْ تَلْبِسُونَ الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ) 1 يعني لم يخلطون؟ ولم يخلطوا، (إِيمَانَهُمْ بِطُلْمٍ) يعني الشرك.

قال ابن عبّاس: والله ما آمن أحد إلّا بعد شرك ما خلا عليّاً فإنّه آمن بالله من غير أن يشرك به طرفة عين (أُولَئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ) من النار والعذاب (وَهُمْ مُهْتَدُونَ) 2 يعني مرشدون إلي الجنة يوم القيامة بغير حساب، فكان علي أول من آمن به وهو من أبناء سبع سنين. (1)

21113. العاصمي: سمعت الأستاذ أبا بكر محمّد بن إسحاق بن محمّشاذ يرفعه إلي ميمون بن مهران أنّه قال:

كنت مع عبدالله بن عبّاس في الطواف فإذا هو بشاب متعلّق بأستار الكعبة وهو يقول: اللهمّ إنّي أبرأ إليك من علي بن أبي طالب وممّا أحدث في الإسلام! فقال لي ابن عبّاس: ادع إليّ ذلك الشابّ .

قال: فدعوته إليه، فجاء وجلس عن يمين ابن عبّاس، فقال له ابن عبّاس: من أنت؟ وما اسمك؟ قال: أنا زمعة بن خارجة الخارجي.

فقال له ابن عبّاس: يا زمعة، وما أحدث علي في الإسلام؟ قال: إنّه قتل المسلمين يوم الجمل وصفين!

فقال له ابن عبّاس: إنك بغيّ الرأي، مخذول الرأس؟ إنّ علي بن أبي طالب شهر سيفه علي من خرج علي الأمة وقاتل الأئمة، [و] لو لم يكن لعلي إلّا أربع خصال وسوابق

ص: 546

[لكفته] لو قسمت علي جميع الخلائق لوسعتهم.

قال [الخارجي]: وما هي يا ابن عباس؟ اعددتها عليّ لأتوب إليك.

قال: إنّه كان أوّل الناس إسلاماً، لم يعبد صنماً قطّ، ولم يشرب خمراً... (1)

4. عبدالله بن مسعود

21114. عبدالرزاق: حدّثنا أبي، عن مينا مولي عبدالرحمان بن عوف، عن عبدالله بن مسعود، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله:

أنا دعوة أبي إبراهيم. قلنا: يا رسول الله، وكيف صرت دعوة أبيك إبراهيم؟ قال: أوحى الله - عزّ وجلّ - إلي إبراهيم أنّي جاعلك للناس إماماً. فاستخفّ إبراهيم الفرح فقال: يا ربّ، ومن ذرّيتي أئمة مثلي؟ فأوحى الله - عزّ وجلّ - إليه أن يا إبراهيم إنّني لا اعطيك عهداً لا أفي لك به.

قال: يا ربّ، ما العهد الذي لا تفي لي به؟ قال: لا اعطيك لظالم من ذرّيتك.

قال: يا ربّ، ومن الظالم من ولدي الذي لا يناله عهدك؟ قال: من سجد لصنم من دوني لا أجعله إماماً أبداً، ولا يصلح أن يكون إماماً. قال إبراهيم عندها: (وَاجْتُنِبِي وَبَنِيَّ أَنْ تَعْبُدَ الْأَصْنَامَ رَبِّ إِنَّهُنَّ أَضْلَلْنَ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ) 2.

قال النبي صلي الله عليه وسلم: فانتهدت الدعوة إليّ وإلي [أخي] علي، لم يسجد أحد منّا لصنم قطّ، فاتخذني الله نبياً، وعليّاً وصياً. (2)

5. أبوليلي

21115. الثعلبي: أخبرنا أبو بكر عبدالرحمان بن عبدالله بن علي بن حمشاد المزكي

ص: 547

1- (1) زين الفتى 1/155-158 (58).

2- (3) عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل 1/484-485 (435)، واللفظ له، وابن المغازلي في مناقب أهل البيت ص 276

(322).

- بقراءتي عليه في شعبان سنة أربعمئة فأقرّ به -، قال: أخبرنا أبو ظهير عبدالله بن فارس بن محمّد بن علي بن عبدالله [بن يحيى بن عبدالله] بن سالم بن عبدالله بن عمر بن الخطّاب - في شهر ربيع الأوّل سنة ست وأربعين وثلاثمئة -، قال: حدّثنا إبراهيم بن الفضل بن مالك، قال: حدّثنا [الحسن بن عبدالرحمان بن محمّد بن عبدالله بن أبي ليلى، حدّثنا عمرو بن جميع، عن محمّد بن عبدالرحمان بن أبي ليلى]، عن أخيه عيسى، عن عبدالرحمان بن أبي ليلى، عن أبيه، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم:

سبّاق الأمم ثلاثة لم يكفروا بالله طرفة عين: علي بن أبي طالب، وصاحب آل يس، ومؤمن آل فرعون، فهم الصديقون، وعلي أفضلهم. (1)

6. المراسيل والأقوال

21116. الثعلبي: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم:

سبّاق الأمم ثلاثة لم يكفروا بالله طرفة عين: حبيب النجار مؤمن آل يس، وحزقيل مؤمن آل فرعون، وعلي مؤمن آل محمّد صلي الله عليه وسلم، وهو أفضلهم. (2)

21117. ابن مسكويه: المأمون في جواب كتاب بني هاشم:

... وكان أوّل من آمنّت به خديجة بنت خويلد فواسته بمالها، ثم آمن به أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ابن سبع سنين، لم يشرك بالله شيئاً طرفة عين، ولم يعبد وثناً، ولم يأكل رباً، ولم يشاكل الجاهليّة في جهالاتهم.... (3)

ص: 548

1- (1) الكشف والبيان 126/8، ذيل الآية 26 من سورة يس، وما بين المعقوفين الأوّل من مخطوطة الكتاب ق 163؛ العرائس ص 366، في آخر قصّة عيسى ابن مريم عليهما السلام، عن أبي بكر الحمشاذي، بإسناده عن ابن أبي ليلى، ومن طريقه الكنجي في كفاية الطالب ص 123-124، الباب الرابع والعشرون، في أنّ عليّاً عليه السلام لم يشرك بالله طرفة عين، وما بين المعقوفين الثاني منه.

2- (2) العرائس ص 166، الباب الحادي عشر، في قصّة حزقيل مؤمن آل فرعون.

3- (3) عنه ابن طاووس في الطرائف ص 275-276، ذيل الحديث 369، ما قاله المأمون العبّاسي من فضائل علي عليه السلام، نقلاً عن كتابه «نديم الفريد».

السادس: هدايته عليه السلام وهو علي أنحاء:

1. دعاء النبي صلي الله عليه وآله وسلم لهدايته عليه السلام، وإخباره عن هدايته

تقدّمت رواياته في عنوان: «أدعية النبي صلي الله عليه وآله وسلم له عليه السلام»، وفي قضائه عليه السلام في عصر النبي صلي الله عليه وآله وسلم، وفي عنوان: «بعث النبي صلي الله عليه وآله وسلم إياه عليه السلام إلي اليمن، ووصيته له بالقضاء، ودعاؤه له، وتأنيده لقضائه»، بلفظ: «اللهم اهد قلبه» و«إنّ الله سيهدي قلبك» ونحوهما، فراجع.

2. أنّه عليه السلام راية الهدي، والهادي المهدي، وغاية الهدي

برواية:

1. أنس بن مالك - 12. عبدالله بن عمر
2. البراء بن عازب - 13. علي بن أبي طالب عليه السلام
3. أبي برزة الأسلمي - 14. عمّار بن ياسر
4. حذيفة بن اليمان - 15. عمر بن علي
5. حسان بن ثابت - 16. مجاهد
6. خزيمة ذي الشهادتين - 17. محمّد بن علي الباقر عليهما السلام
7. أبي ذرّ الغفاري - 18. المقداد بن الأسود
8. الزرقاء الكوفيّة - 19. أبي هريرة
9. زيد بن أرقم - 20. يعلي بن مرّة
10. سلمان الفارسي - 21. ما ورد مرسلًا
11. عبدالله بن عبّاس

1. أنس بن مالك

21118. الزينبي: عن الإمام محمّد بن أحمد بن علي بن الحسن بن شاذان(1)، حدّثنا

1- (1) مئة منقبة ص 150-151، المنقبة الثالثة والثمانون.

أبو محمد عبدالله بن الحسين الصالح، عن محمد بن علي الأعرج، عن محمد بن الحسين بن عبد الوهاب، عن علي بن الحسين، عن الربيع بن يزيد الرقاشي، عن أنس، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله:

إذا كان يوم القيامة ينادون علي بن أبي طالب عليه السلام بسبعة أسماء: يا صديق، يا دال، يا عابد، يا هادي، يا مهدي، يا فتى، يا علي، مروا أنت وشيعتك إلي الجنة بغير حساب. (1)

21119. معتمر بن سليمان: عن أبيه، عن هشام بن عروة، عن أبيه، قال: حدثنا أنس بن مالك، قال:

بعثني رسول الله صلي الله عليه وسلم إلي أبي برزة الأسلمي، فقال له - وأنا أسمعه -: يا أبا برزة، إن رب العالمين تعالي عهد إلي في علي بن أبي طالب عهداً فقال: علي راية الهدى، ومنار الإيمان، وإمام أوليائي، ونور جميع من أطاعني.... (2)

2. البراء بن عازب

21120. الحموي: أنبأني السيد النسابة جلال الدين عبد الحميد بن فخار بن معد بن فخار الموسوي رحمه الله، قال: أنبأنا والدي السيد شمس الدين شيخ الشرف فخار الموسوي رحمه الله - إجازة -، بروايته عن شاذان بن جبرئيل القمي، عن جعفر بن محمد الدورستاني، عن

ص: 550

1- (1) عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص 319 (323).

2- (2) عنه الخطيب بإسناده إليه في تاريخ بغداد 102/14، ترجمة لاهز بن عبدالله (7441)، وأبونعيم في حلية الأولياء 66/1، ترجمة علي بن أبي طالب (4)، وعنه ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة 168/9، شرح الخطبة 154، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق 330/42، ترجمة علي بن أبي طالب (4933)، وابن الجوزي في الموضوعات 388/1، باب في فضائل علي عليه السلام، الحديث الأربعون، والخوارزمي في المناقب ص 311-312 (311)، والكنجي في كفاية الطالب ص 215، الباب السابع والخمسون، في تخصيص علي عليه السلام بكونه إمام الأولياء، وابن طلحة في مطالب السؤل 84/1، الباب الأول، الفصل الخامس، في محبة الله تعالي له...، والحموي في فرائد السمطين 144/1 (108)، وابن عدي في الكامل 141/7، ترجمة لاهز بن عبدالله (2053)، وعنه الذهبي في ميزان الاعتدال 153/7، ترجمة لاهز (9448)، وابن حجر في لسان الميزان 355/7، ترجمة لاهز (9153).

أيّه، عن أبي جعفر محمّد بن علي بن بابويه القمّي (1)، قال: حدّثنا أبي [و] محمّد بن الحسن - رضي الله عنهما -، قال: حدّثنا سعد بن عبدالله، قال: حدّثنا يعقوب بن يزيد، عن حمّاد بن عيسى، عن عمر بن اذينة، عن أبان بن أبي عيّاش، عن سليم بن قيس الهلالي (2)، قال:

رأيت عليّاً عليه السلام في مسجد رسول الله صلي الله عليه وسلم في خلافة عثمان رضي الله عنه وجماعة يتحدّثون ويتذاكرون العلم والفقّه، فذكروا قريشاً وفضلها وسوابقها وهجرتها وما قال فيها رسول الله صلي الله عليه وسلم من الفضل....

فقام زيد بن أرقم والبراء بن عازب وسلمان وأبوذرّ والمقداد وعمّار فقالوا: نشهد لقد حفظنا قول النبيّ صلي الله عليه وسلم وهو قائم علي المنبر وأنت [يا علي] إلي جنبه وهو يقول....

أيّها الناس، قد بيّنت لكم مفزعكم بعدي وإمامكم ودليكم وهاديكم، وهو أخي علي بن أبي طالب، وهو فيكم بمنزلة فيكم، فقد آدوه دينكم، وأطيعوه في جميع أموركم فإنّ عنده جميع ما علّمني الله من علمه وحكمته، فسلوه وتعلّموا منه.... (3)

3. أبو برزة الأسلمي

21121. القلوسي: حدّثنا أبو محمّد عبدالله بن أحمد الشيباني، قال: حدّثنا أحمد بن علي بن رزين الباشاني، قال: حدّثنا عبدالله بن الحارث، قال: حدّثنا إبراهيم بن الحكم بن ظهير، قال: حدّثني أبي، عن حكيم بن جبير، عن أبي برزة الأسلمي، قال:

دعا رسول الله صلي الله عليه وسلم بالطهور وعنده علي بن أبي طالب، فأخذ رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم بيد علي - بعد ما تطهّر - فألزقها بصدره، فقال: (إِنَّمَا أَنْتَ مُدَبِّرٌ) ثمّ ردّها إلي صدر علي ثمّ قال: (وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ) 4 ثمّ قال: إنّك منارة الأنام وغاية الهدى وأمير القرّاء، أشهد علي ذلك أنّك كذلك. (4)

ص: 551

1- (1) كمال الدين ص 277، الباب 24 (25).

2- (2) كتاب سليم بن قيس ص 200.

3- (3) فرائد السمطين 312/1-316 (250).

4- (5) عنه الحسكاني في شواهد التنزيل 463/1-465 (414).

21122. أبونعيم: حدّثنا أبو بكر الطلحي، حدّثنا محمّد بن علي بن دحيم، حدّثنا عبّاد بن سعيد بن عبّاد الجعفي، حدّثنا محمّد بن عثمان بن أبي البهلول، حدّثني صالح بن أبي الأسود، عن أبي المطهر الرازي، عن الأعشي الثقفي، عن سلام الجعفي، عن أبي برزة، قال: قال رسول الله صلي الله عليه و سلم:

إنّ الله تعالي عهد إليّ عهداً في علي، فقلت: يا ربّ، بيّنه لي. فقال: اسمع. فقلت: سمعت. فقال: إنّ عليّاً راية الهدى، وإمام أوليائي، ونور من أطاعني... (1)

21123. ابن المغازلي: أخبرنا أبو عبد الله محمّد بن علي بن الحسن بن عبد الرحمان العلوي رحمه الله - فيما كتب به إليّ - قال: حدّثنا أبو الطيّب محمّد بن الحسين التيملي البزّار، قال: حدّثنا الحسين بن علي السلولي، قال: حدّثنا محمّد بن علي السلولي، قال: حدّثنا صالح بن أبي الأسود... مثله، إلا أنّ فيه: «فقال الله - عزّ وجلّ - : اسمع...» (2).

21124. الحاكم: أخبرني أبو بكر ابن أبي دارم الحافظ - بالكوفة -، قال: أخبرنا المنذر بن محمّد بن المنذر بن سعيد اللخمي - من أصل كتابه -، قال: حدّثني أبي، قال: حدّثني عمّي الحسين بن سعيد، قال: حدّثني أبي سعيد بن أبي الجهم، عن أبان بن تغلب، عن نفيع بن الحارث، قال: حدّثني أبو برزة الأسلمي، قال:

سمعت رسول الله صلي الله عليه وآله و سلم يقول: (إنّما أنت مُنذِرٌ)، ووضع يده علي صدر نفسه، ثمّ وضعها علي يد علي وقال: (وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ) 3. (3).

21125. الحسكاني: حدّثنا الجوهري، حدّثنا المرزباني، أخبرنا علي بن محمّد الحافظ،

ص: 552

1- (1) حلية الأولياء 66/1-67، ترجمة علي بن أبي طالب (4).

2- (2) مناقب أهل البيت ص 108 (71).

3- (4) عنه الحسكاني في شواهد التنزيل 456/1-457(407)، والحموي بإسناده إليه في فرائد السمطين 148/1(111)، من طريق الواحدي.

قال: حدّثني الحبري(1)، حدّثنا إسماعيل بن صبيح، قال: أنبأني أبو الجارود، عن أبي داوود [نفيح]، عن أبي برزة، قال:

سمعت رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم يقول: (إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ)، ثم يردّ يده إلي صدره ثم يقول: (وَ لِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ) 2 ويشير إلي علي بيده. (2)

21126. الحسكاني: أخبرنا أبو عبد الله الشيرازي، أخبرنا أبو بكر الجرجاني، قال: أخبرنا أبو أحمد البصري، قال: حدّثنا أحمد بن عمّار، قال: حدّثنا زكريّا بن يحيى، قال: حدّثنا إسماعيل بن صبيح، قال: حدّثنا أبو الجارود زياد بن المنذر، عن أبي داوود، عن أبي برزة الأسلمي، قال: سمعت رسول الله صلي الله عليه وآله يقول: (إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ)، ثم ضرب يده إلي صدره (وَ لِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ) ويشير إلي علي عليه السلام. (3)

4. حذيفة بن اليمان

21127. البزار: حدّثنا أحمد بن يحيى الكوفي، قال: أخبرنا أبو غسان، قال: أخبرنا عمرو بن حرب، عن طارق بن عبد الرحمان، عن زيد بن وهب، قال:

بينما نحن حول حذيفة إذ قال: كيف أنتم، وقد خرج أهل بيت نبيكم صلي الله عليه وسلم في فئتين، يضرب بعضكم وجوه بعض بالسيف؟ فقلنا: يا أبا عبد الله، وإنّ ذلك لكائن! قال: إي والذي بعث محمداً صلي الله عليه وسلم بالحق أنّ ذلك لكائن.

فقال بعض أصحابه: يا أبا عبد الله، فكيف نصنع إن أدركنا ذلك الزمان؟ قال: انظروا الفرقة التي تدعو إلي أمر علي رضي الله عنه فالزموها، فإنّها علي الهدى. (4)

ص: 553

1- (1) تفسير الحبري ص 282 (39)، وفيه: «... (مُنذِرٌ) ردّ يده... (هادٍ) يشير...».

2- (3) شواهد التنزيل 455/1 (405).

3- (4) شواهد التنزيل 457/1-458 (408).

4- (5) البحر الزخار 236/7-237 (2810)، وعنه الهيثمي في كشف الأستار 97/4 (3283).

21128. عبدالرزاق: ذكر الثوري، عن أبي إسحاق، عن زيد بن يثيع، عن حذيفة، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله:

... إن وليتموها علياً فهاد مهدي يقيمكم علي طريق مستقيم.(1)

21129. عبدالرزاق: أنبأنا النعمان بن أبي شيبه، عن سفيان الثوري، عن أبي إسحاق، عن زيد بن يثيع، عن حذيفة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم:

... إن وليتموها علياً فهاد مهتد يقيمكم علي صراط مستقيم.(2)

21130. عبدالرزاق: حدّثنا النعمان بن أبي شيبه... قال رسول الله صلي الله عليه وسلم:

إن تستخلفوا علياً - وما أراكم فاعلين - تجدوه هادياً مهدياً يحملكم علي المحبّة البيضاء.(3)

21131. عبدالرزاق: حدّثنا يحيي بن العلاء، عن سفيان الثوري، عن أبي إسحاق، عن زيد بن يثيع، عن حذيفة، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم:

ص: 554

1- (1) عنه الحاكم بإسناده إليه في معرفة علوم الحديث ص 28-29، ذكر النوع التاسع من معرفة علوم الحديث، والحسكاني في شواهد التنزيل 100/1(105)، وفيه: «فهاد مهتد يقيمكم علي صراط مستقيم».

2- (2) عنه الحاكم في المستدرک 142/3(4785)، ومعرفة علوم الحديث ص 29، ذكر النوع التاسع من معرفة علوم الحديث، والحسكاني في شواهد التنزيل 95/1(98)، وليس فيه: «فهاد مهتد»، وص 100-101، ذيل الحديث 105، والطبراني علي ما في تاريخ بغداد 70/4، ترجمة محمد بن مسعود (1707)، وابن الجوزي في العلل المتناهية 253/1(405)، والمتقي في كنز العمّال 631/11(33076)، وابن عبدبرّ في الاستيعاب 114/3، ترجمة علي بن أبي طالب (1855)، مقتصراً علي كلام النبي صلي الله عليه وسلم، بلفظ: «إن ولّوا علياً فهادياً مهدياً»، والبلاذري في أنساب الأشراف 352/2-353، ترجمة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، وابن عدي في الكامل 313/5، ترجمة عبدالرزاق بن همام (1463)، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق 420/42، ترجمة علي بن أبي طالب (4933)، و 235/44، ترجمة عمر بن الخطّاب (5206). وفي بعض المصادر: «علي طريق مستقيم».

3- (3) عنه أبونعيم بإسناده إليه في حلية الأولياء 64/1، ترجمة علي بن أبي طالب (4).

... إن وليتموها علياً فهاد مهتد يقيمكم علي صراط مستقيم.(1)

21132. الطبراني: حدّثنا الحسن بن علوية القطن، قال: حدّثنا عبدالسلام بن صالح أبوالصلت الهروي، قال: حدّثنا عبدالله بن نمير، عن سفيان الثوري، عن شريك، عن أبي إسحاق، عن زيد بن يثيع، عن حذيفة، قال:

ذكرت الخلافة - أو الإمارة - عند رسول الله صلي الله عليه وسلم فقال: ... وإن تؤمروا علياً تجدوه هادياً مهدياً يسلك بكم الطريق المستقيم.(2)

21133. الحاكم: حدّثنا أبو بكر ابن أبي دارم الحافظ - بالكوفة -، حدّثنا الحسن بن علوية القطن، حدّثني عبدالسلام بن صالح، حدّثنا عبدالله بن نمير، حدّثنا سفيان الثوري، حدّثنا شريك، عن أبي إسحاق، عن زيد بن يثيع، عن حذيفة، قال:

ذكروا الإمارة والخلافة عند النبي صلي الله عليه وسلم، فذكر الحديث بنحوه.(3)

21134. الخطيب: أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر المقرئ، أخبرنا أبو بكر بن أبي دارم، حدّثنا الحسن بن علوية القطن، حدّثنا أبوالصلت الهروي عبدالسلام بن صالح، حدّثنا ابن نمير، حدّثنا سفيان الثوري، عن شريك، عن أبي إسحاق، عن زيد بن يثيع، عن حذيفة، قال:

ذكرت الإمارة - أو الخلافة - عنده، فقال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم: ... إن تؤمروا علياً تجدوه

ص: 555

1- (1) عنه الحسكاني في شواهد التنزيل 100/1-101(105)، وص 95-96(98) و (99)، وليس فيه: «فهاد مهتد»، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق 42/42، ترجمة علي بن أبي طالب (4933)، بإسنادهما إليه، وابن عبدالبرّ في الاستيعاب 3/1114، ترجمة علي بن أبي طالب (1855)، بلفظ: «إن ولّوا علياً فهادياً مهدياً».

2- (2) عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل 96/1-97(100).

3- (3) معرفة علوم الحديث ص 29، ذكر النوع التاسع من معرفة علوم الحديث، وعنه الحسكاني في شواهد التنزيل 98/1(102)، ولفظه: «وإن تولّوا علياً...». وقوله: «بنحوه»، أي نحو حديث عبدالرزاق المتقدّم آنفاً.

هادياً مهدياً يسلك بكم الطريق المستقيم. (1)

21135. الخطيب: أخبرنا البرقاني، أخبرنا أبو الحسين عبد الله بن إبراهيم بن بيان الزبيبي، حدثنا الحسن بن علوية القطن، حدثنا أبو الصلت الهروي عبد السلام بن صالح، حدثنا عبد الله بن نمير، حدثنا سفيان، حدثنا شريك، عن أبي إسحاق، عن زيد بن شيع، عن حذيفة، قال:

ذكرت الإمارة - أو الخلافة - عند النبي صلي الله عليه وسلم فقال: ... وإن وليتموها علياً وجدتموه هادياً مهدياً يسلك بكم علي الطريق المستقيم. (2)

21136. المحاملي: حدثنا أحمد بن محمد بن سودة، حدثنا الفقيمي - يعني عمرو بن عبد الغفار -، عن شريك، عن عمّار الدهني، عن سالم بن أبي الجعد، عن حذيفة، قال:

ذكرت الإمارة عند رسول الله صلي الله عليه وسلم فقال: ... إن تولوا علياً تولّوه هادياً مهدياً يحملكم علي المحجة. (3)

21137. ابن أبي شيبه وعثمان بن أبي شيبه والحّماني: حدثنا شريك، عن أبي اليقظان، عن أبي وائل، عن حذيفة، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم:

إن تولّوا علياً - ولن تفعلوا - تجدوه هادياً مهدياً يسلك بكم الطريق المستقيم. (4)

21138. الحّماني: حدثنا شريك، عن أبي اليقظان، عن أبي وائل، عن حذيفة بن اليمان، قال:

ص: 556

1- (1) عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 420/42، ترجمة علي بن أبي طالب (4933). وأشار إليه الخطيب في تاريخ بغداد 71/4، ترجمة محمّد بن مسعود بن يوسف (1707).

2- (2) تاريخ بغداد 48/11، ترجمة عبد السلام بن صالح الهروي (5728)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 419/42، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

3- (3) عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 235/44، ترجمة عمر بن الخطّاب (5206).

4- (4) عنهم الحسكاني بإسناده إليهم في شواهد التنزيل 98/1-99/103.

قالوا: يا رسول الله، ألا تستخلف عليّاً؟ قال: إن تولّوا عليّاً تجدوه هادياً مهديّاً يسلك بكم الطريق المستقيم.

رواه النعمان بن أبي شيبّة الجندي، عن الثوري، عن أبي إسحاق، عن زيد بن يثيع، عن حذيفة، نحوه. (1)

5. حسان بن ثابت

21139. أبو محمد البغوي: أخبرني الحسن بن علي الغنوي، أخبرني محمد بن عبدالرحمان الذارع، أخبرني قيس بن حفص، حدّثني علي بن الحسين العبدي، عن أبي هارون العبدي، عن أبي سعيد الخدري:

أنّ النبيّ صلي الله عليه وآله وسلم دعا الناس إلي علي في غدير خمّ أمر بما كان [تح -] - ت الشجرة من شوك فقمّ ... فقال حسان بن ثابت: يا رسول الله ائذن لي أقل. قال: قل ببركة الله.

فقال حسان: يا مشيخة قريش، اسمعوا شهادة رسول الله. ثمّ أنشأ يقول:

يناديهم يوم الغدير نبيهم بخمّ وأسمع بالنبيّ مناديا

ألست أنا مولاكم ووليكم فقالوا ولم يبدوا هناك التعاميا

إلهك مولانا وأنت وليتنا ولا تجدنّ في الخلق للأمر عاصيا

فقال له قم يا علي فإنّي رضيتك من بعدي ولياً وهاديا(2)

21140. الحماني: حدّثنا قيس بن الربيع، عن أبي هارون العبدي، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه:

أنّ النبيّ صلي الله عليه وآله وسلم دعا الناس إلي علي عليه السلام في غدير خمّ وأمر بما تحت الشجر من الشوك فقمّ ... فقال حسان بن ثابت: ائذن لي يا رسول الله أن أقول في علي أبياتاً تسمعهنّ. فقال: قل علي بركة الله.

ص: 557

1- (1) عنه أبو نعيم بإسناده إليه في حلية الأولياء 64/1، ترجمة علي بن أبي طالب (4)، من طريق الوادي.

2- (2) عنه الخوارزمي بإسناده إليه في مقتل الحسين 47/1-48، من طريق ابن الديلمي ثمّ عبدوس، والحموي في فرائد السمطين 72/1-73(39)، من طريق الخوارزمي.

فقام حسّان فقال: يا معشر مشيخة قريش، اتبعها قولي بشهادة من رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم في الولاية ماضية. ثم قال:

يناديهم يوم الغدير نبيهم بخمّ وأسمع بالغدير المناديا
يقول فمن مولاكم ووليكم فقالوا ولم يبدوا هناك التعاديا
إلهك مولانا وأنت وليتنا ولن تجدن منّا لك اليوم عاصيا
فقال له قم يا علي فإنني رضيتك من بعدي إماماً وهاديا
هناك دعا اللهمّ وال وليّه وكن للذي عادي عليّاً معاديا(1)

21141. الكنجي: علي وفق النصّ قال حسّان بن ثابت في المعني:

يناديهم يوم الغدير نبيهم بخمّ فأسمع بالرسول مناديا
فقال فمن مولاكم ووليكم فقالوا ولم يبدوا هناك التعاميا
إلهك مولانا وأنت نبينا ولم تلق منّا في الولاية عاصيا
فقال له قم يا علي فإنني رضيتك من بعدي إماماً وهاديا
فمن كنت مولاه فهذا وليّه فكونوا له أنصار صدق مواليا
هناك دعا اللهمّ وال وليّه وكن للذي عادي عليّاً معاديا

فقال النبيّ صلي الله عليه وآله وسلم: يا حسّان، لا تزال مؤيِّداً بروح القدس ما نافحت عتّاً بلسانك.(2)

21142. سبط ابن الجوزي: قد أكثر الشعراء في يوم غدير خمّ، فقال حسّان بن ثابت:

يناديهم يوم الغدير نبيهم بخمّ فأسمع بالرسول مناديا
وقال فمن مولاكم ووليكم فقالوا ولم يبدوا هناك التعاميا

ص:558

1- (1) عنه ابن البطريق بإسناده إليه في خصائص الوحي ص 62-63(27)، واللفظ له، والحموي في فرائد السمطين 74/1-75(40)، كلاهما من طريق أبي نعيم، ثم عثمان بن أبي شيبة.
2- (2) كفاية الطالب ص 64، الباب الأول، في بيان صحّة خطبته بماء يدعي خمّاً.

إلهك مولانا وأنت ولينا وما لك منّا في الولاية عاصيا

فقال له قم يا علي فإنتي رضيتك من بعدي إماماً وهاديا

فمن كنت مولاه فهذا وليه فكونوا له أنصار صدق مواليا

هناك دعا اللهم وال وليه وكن للذي عادي علياً معاديا

ويروي أنّ النبيّ صلي الله عليه وآله لما سمعه ينشد هذه الأبيات قال له: يا حسن، لا تزال مؤيداً بروح القدس ما نصرتنا - أو نافحت عنا - بلسانك. (1)

6. خزيمة ذوالشهادتين

21143. الأنباري: أشدنا أحمد بن عبيد [بن ناصح] لخزيمة بن ثابت الأنصاري ذي الشهادتين يمدح علي بن أبي طالب فسطع رسول الله صلي الله عليه وآله به وجهه:

ويلكم إته الدليل علي ال - - له وداعيه للهدي وأمينه

وابن عمّ النبيّ قد علم الناس جميعاً وصنوه وخدينه

كلّ خير يزينهم هو فيه وله دونهم خصال تزينه

ثمّ ويل لمن يبارز في الروع إذا ضمتّ الحسام يمينه

ثمّ نادي أنا أبو الحسن القرم فلا بدّ أن يطيح قرينه (2)

7. أبوذر الغفاري

21144. الحموي: ... عن سليم، عن أبي ذرّ... (3)

تقدّم حديثه مع حديث البراء بن عازب.

ص: 559

1- (1) تذكرة الخواصّ 272/1-273، الباب الثاني، فضائل أمير المؤمنين عليه السلام.

2- (2) عنه ابن المغازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص 455-456 (444)، من طريق ابن الخالة، ثمّ ابن الأنباري.

3- (3) فرائد السمطين 312/1-316 (250).

8. الزرقاء الكوفية

21145. هشام بن عمّار: حدّثنا عراك بن خالد، قال: حدّثنا يحيى بن الحارث، قال: حدّثنا عبد الله بن عامر، قال:

أزعجت الزرقاء الكوفية إلي معاوية، فلمّا ادخلت عليه، قال لها معاوية: ما تقولين في مولي المؤمنين علي؟ فأنشأت تقول:

صَلِّي الإله علي قبر تضمّنه نور فأصبح فيه العدل مدفونا

من حالف العدل والإيمان مقترنا فصار بالعدل والإيمان مقرونا

فقال لها معاوية: كيف غرّزت فيه هذه الغريزيّة؟ فقالت: سمعت الله يقول في كتابه لنبيّه: (إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ وَلكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ) 1، المنذر رسول الله، والهادي علي وليّ الله. (1)

9 و 10. زيد بن أرقم وسلمان الفارسي

21146. الحموي: ... عن سليم، عن زيد بن أرقم وسلمان... (2)

تقدّم حديثهما مع حديث البراء بن عازب.

11. عبد الله بن عباس

21147. الحسكاني: حدّثني الوالد رحمه الله، عن أبي حفص بن شاهين، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن سعيد الهمداني، قال: حدّثنا أحمد بن يحيى الصوفي وإبراهيم بن خيرويه، قالوا: حدّثنا حسن بن حسين.

وأخبرنا أبو بكر محمّد بن عبدالعزيز الجوري، قال: أخبرنا الحسن بن رشيق المصري، قال: حدّثنا عمر بن علي بن سليمان الدينوري، قال: حدّثنا أبو بكر محمّد بن أزداد

ص: 560

1- (2) عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل 465/1 (415).

2- (3) فرائد السمطين 312/1-316 (250).

الدينوري، قال: حدّثنا الحسن بن الحسين الأنصاري، قال: حدّثنا معاذ بن مسلم، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال:

لَمَّا نَزَلَتْ (إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ وَ لِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ) 1، قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أنا المنذر وعلي الهادي من بعدي. وضرب بيده إلي صدر علي فقال: أنت الهادي بعدي يا علي، بك يهتدي المهتدون. (1)

21148. الطبري: حدّثنا أحمد بن يحيى الصوفي، قال: حدّثنا الحسن بن الحسين الأنصاري، قال: حدّثنا معاذ بن مسلم بيّاع الهروي، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال:

لَمَّا نَزَلَتْ (إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ وَ لِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ) وضع صلى الله عليه وسلم يده علي صدره فقال: أنا المنذر ولكل قوم هاد. وأوماً بيده إلي منكب علي فقال: أنت الهادي يا علي، بك يهتدي المهتدون من بعدي. (2)

21149. الطبراني: حدّثنا الحسين بن إسحاق التستري، حدّثنا أحمد يحيى الصوفي، حدّثنا حسن بن حسين العرني، حدّثنا معاذ بن مسلم بيّاع الهروي، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال:

لَمَّا نَزَلَتْ (إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ وَ لِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ) أوماً [النبي صلى الله عليه وآله وسلم] بيده إلي منكب علي فقال: أنت الهادي يا علي، بك يهتدي المهتدي من بعدي. (3)

21150. ابن المظفر: أخبرنا أبو محمد جعفر بن محمد بن القاسم، قال: حدّثنا إسماعيل

ص: 561

1- (2) شواهد التنزيل 452-450/1 (398).

2- (3) جامع البيان 8 / الجزء 108/13، ذيل الآية 7 من سورة الرعد، ونحوه في الكشف والبيان 272/5، ذيل الآية، مراسلاً عن عطاء.

3- (4) عنه أبو نعيم في معرفة الصحابة 105/1 (344).

بن محمد المزني، قال: حدّثنا حسن بن حسين، [قال: حدّثنا معاذ بن مسلم، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس] (1)، قال:

لَمَّا نَزَلَتْ (إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ) قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: أَنَا يَا عَلِيَّ الْمُنذِرُ، وَأَنْتَ الْهَادِي، بَكَ يَهْتَدِي الْمَهْتَدُونَ بَعْدِي. (2)

21151. الحسكاني: أخبرنا أبو يحيى الحيكاني، قال: أخبرنا أبو الطيب محمد بن الحسين - بالكوفة -، قال: حدّثنا علي بن العباس بن الوليد، قال: حدّثنا جعفر بن محمد بن الحسين، قال: حدّثنا حسن بن حسين، قال: حدّثنا معاذ بن مسلم الفراء، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال:

لَمَّا نَزَلَتْ (إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ وَ لِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ) أَشَارَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بِيَدِهِ إِلَى صَدْرِهِ فَقَالَ: أَنَا الْمُنذِرُ (وَ لِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ)، ثُمَّ أَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى عَلِيٍّ فَقَالَ: يَا عَلِيَّ، بَكَ يَهْتَدِي الْمَهْتَدُونَ بَعْدِي. (3)

21152. ابن طرخان: حدّثنا أبي، قال: حدّثنا عبد الأعلی بن واصل، قال: حدّثنا الحسن الأنصاري - وكان ثقة معروفًا يعرف بالعربي -، قال: حدّثنا معاذ بن مسلم بّياع الهروي - قال عبد الأعلی: وهذا شيخ روي عنه المحاربي -، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير:

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ: (إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ)، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: أَنَا الْمُنذِرُ وَعَلِيُّ الْهَادِي. ثُمَّ قَالَ: يَا عَلِيَّ، بَكَ يَهْتَدِي الْمَهْتَدُونَ بَعْدِي. (4)

21153. ابن الأعرابي: حدّثنا الفضل [بن يوسف الجعفي]، حدّثنا الحسن بن الحسين الأنصاري - في هذا المسجد، وهو مسجد حبة العربي -، حدّثنا معاذ بن مسلم، عن عطاء

ص: 562

1- (1) ما بين المعقوفين بدله في الأصل: «به سواء».

2- (2) عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل 454/1 (402).

3- (3) شواهد التنزيل 452/1-453 (399).

4- (4) عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل 453/1 (400).

بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال:

لَمَا نَزَلَتْ (إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ) ، قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَنَا الْمُنذِرُ وَعَلِيُّ الْهَادِي، بَكَ يَا عَلِيُّ يَهْتَدِي الْمَهْتَدُونَ. (1)

21154. الحسكاني: حَدَّثَنِي أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ الْفَارِسِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبِي، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ الْمُحَارِبِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ هِشَامِ بْنِ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنِي حَسَنُ بْنُ حُسَيْنَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُسْلِمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: (إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ) وَوَضَعَ يَدَهُ عَلَيَّ صَدْرَهُ، ثُمَّ قَالَ: (وَ لِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ) ، وَأَوْمَأَ بِيَدِهِ إِلَيَّ مِنْكَبٍ عَلَيَّ، ثُمَّ قَالَ: يَا عَلِيُّ، بَكَ يَهْتَدِي الْمَهْتَدُونَ. (2)

21155. الحسن بن رشيق: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ سَلِيمَانَ الدِّينُورِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَزْدَادٍ الدِّينُورِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْأَنْصَارِيِّ... (3)

تقدّمت روايته مع رواية إبراهيم بن خيرويه، عن الحسن بن الحسين.

21156. أبو نعيم: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ سَالِمَ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ ثَابِتِ الْقَيْسِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ أَبِي عِمَارَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا [حَسَنُ بْنُ] حُسَيْنَ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ مُسْلِمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ (4)، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ:

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: (إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ وَ لِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ) ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: أَنَا الْمُنذِرُ وَعَلِيُّ الْهَادِي، يَا عَلِيُّ، بَكَ يَهْتَدِي الْمَهْتَدُونَ. (5)

ص: 563

1- (1) المعجم 1079/3 (2328)، وعنه الحموي بإسناده إليه في فرائد السمطين 148/1 (112)، مع إضافة لفظ «بعدي» في آخر الحديث، وفيه أيضاً: «وبك»، مع ذكر تمام الآية.

2- (2) شواهد التنزيل 453/1-454 (401).

3- (3) عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل 450/1-452 (398).

4- (4) في الأصل: «معاذ بن مسلم، عن أبيه، عن عطاء بن السائب».

5- (5) عنه ابن البطريق في خصائص الوحي المبين ص 118 (81).

21157. ابن المظفر: حدّثني أبو بكر محمد بن الفتح الخياط ، قال: حدّثنا أحمد بن عبدالله بن يزيد المؤدّب، قال: حدّثني أحمد بن داوود - ابن اخت عبدالرزاق -، قال: حدّثني أبو صالح، قال: حدّثني بعض رواة ليث، عن ليث، عن سعيد بن جبير، عن ابن عبّاس، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم:

ليلة اسري بي ما سألت ربّي شيئاً إلا أعطانيه، وسمعت منادياً من خلفي يقول: يا محمّد، (إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ) ، قلت: أنا المنذر فمن الهادي؟ قال: علي الهادي المهتدي، القائد أمّتك إلي جنتي غزاء محجّلين برحمتي. (1)

21158. الحسكاني: [حدّثنا] الجوهري، حدّثنا المرزباني، أخبرنا علي بن محمّد الحافظ، قال: حدّثني الحبري (2)، قال: حدّثنا حسن بن حسين، قال: حدّثنا حبان، عن الكلبي، عن أبي صالح:

عن ابن عبّاس [في قوله تعالي: (إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ) ، قال: رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم]، (وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ) : علي عليه السلام. (3)

21159. الملاء: عن ابن عبّاس - رضي الله عنهما -، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم:

لَمَّا نَزَلَتْ (إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ) ، قال عليه السلام: أنا المنذر وعلي الهادي. ثمّ قال: بك يا علي يه - [- ت -] - دي المهتدون. (4)

21160. الديلمي: ابن عبّاس [قال: قال النبي صلي الله عليه وآله وسلم]:

يا أبا برزة، إنّ الله ربّ العالمين عهد إليّ عهداً في علي بن أبي طالب فقال: إنّّه راية

ص: 564

1- (1) عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل 454/1 (403).

2- (2) تفسير الحبري ص 281 (38)، وما بين المعقوفين منه.

3- (3) شواهد التنزيل 455/1 (404).

4- (4) الوسيلة 5 / القسم 167/2.

الهدى، ومنار الإيمان، وإمام أوليائي، ونور جميع من أطاعني....(1)

21161. القوّاس: عن ابن عبّاس - رضي الله عنهما - وقد سئل عن علي رضي الله عنه فقال: رحمة الله علي أبي الحسن، كان والله علم الهدى، وكهف التقي....(2)

12. عبدالله بن عمر

21162. الخوارزمي: ذكر الإمام محمّد بن أحمد بن علي بن الحسن بن شاذان(3)، حدّثني أحمد بن محمّد الجراح، حدّثني القاضي عمر بن الحسن، حدّثني آمنة بنت أحمد بن ذهل بن سليمان الأعمش، قالت: حدّثني أبي، عن أبيه، عن سليمان بن مهران، عن محمّد بن كثير، حدّثني أبوخيثمة، عن عبدالله، قال:

قال رسول الله صلي الله عليه وآله: بي اندرتم، ثم بعلي بن أبي طالب اهتديتم، وقرأ: (إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ وَ لِ كُلِّ قَوْمٍ هَادٍ)....(4)

13. علي بن أبي طالب عليه السلام

21163. محمّد بن فضيل: حدّثني غالب الجهني، عن أبي جعفر محمّد بن علي، عن أبيه، عن جدّه، قال: قال علي عليه السلام: قال النبي صلي الله عليه وسلم:

لَمَّا اسرري بي إلي السماء ثم من السماء إلي السماء إلي سدرة المنتهي وقفت بين يدي ربّي - عزّ وجلّ - فقال لي: يا محمّد. قلت: لبيك وسعديك. قال: قد بلوت خلقي فأيتهم رأيت أطوع لك؟ قال: قلت: ربّي عليّاً.

قال: صدقت يا محمّد، فهل اتّخذت لنفسك خليفة يؤدّي عنك، يعلم عبادي من كتابي

ص:565

1- (1) الفردوس 367/5 (8458).

2- (2) عنه المحبّ الطبري في ذخائر العقبي ص 78، باب فضائل علي عليه السلام، ذكر أنّه أكبر الأئمّة علماً وأعظمهم حلاًماً.

3- (3) مئة منقبة ص 22، المنقبة الرابعة.

4- (4) مقتل الحسين 145/1، الفصل السابع، في فضائل الحسين عليه السلام.

ما لا يعلمون؟ قال: قلت: يا رب، اختر لي فإن خيرتك خيرتي.

قال: اخترت لك علياً فاتَّخذه خليفة ووصياً، نحلته علمي وحلمي، وهو أمير المؤمنين حقاً، لم ينلها أحد قبله وليست لأحد بعده، يا محمّد، علي راية الهدى، وإمام من أطاعني، ونور أوليائي....(1)

21164. أبونعيم: حدّثنا نذير بن جناح القاضي، حدّثنا إسحاق بن محمّد بن مهران، حدّثنا أبي، حدّثنا إبراهيم بن هراسة، عن أبي إسحاق، عن زيد بن يثيع، عن علي، عن النبيّ صلي الله عليه وسلم، مثله.(2)

21165. أحمد: حدّثنا أسود بن عامر، حدّثني عبدالحميد بن أبي جعفر - يعني الفراء -، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن زيد بن يثيع، عن علي، قال:

قيل: يا رسول الله، من تؤمّر بعدك؟ قال:... إن تؤمّروا علياً - ولا أراكم فاعلين - تجدوه هادياً مهدياً يأخذ بكم الطريق المستقيم.(3)

21166. الخطيب: ورواه إبراهيم بن هراسة، عن الثوري، [عن أبي إسحاق]، عن زيد بن يثيع، عن علي، عن النبيّ صلي الله عليه وسلم.(4)

21167. الشاشي وابن الأعرابي: حدّثنا الحسن بن علي بن عفان العامري، حدّثنا

ص: 566

1- (1) عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص 303-304(299)، من طريق الحفّار.

2- (2) حلية الأولياء 64/1، ترجمة علي بن أبي طالب (4). والمراد من قوله: «مثله»، أي مثل رواية زيد بن يثيع، عن حذيفة، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم: «إن تستخلفوا علياً - وما أراكم فاعلين - تجدوه هادياً مهدياً، يحملكم علي المحبّة البيضاء».

3- (3) مسند أحمد 109/1(859)؛ فضائل الصحابة 231/1(284)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق 420/42-421، ترجمة علي بن أبي طالب (4933)، وابن الجوزي في العلل المتناهية 253/1-254(406)، وابن أبي يعلي في طبقات الحنابلة 253/1، ترجمة فضل بن سهل الأعرج (354).

4- (4) تاريخ بغداد 71/4، ترجمة محمّد بن مسعود بن يوسف (1707)، ذيل رواية زيد بن يثيع، عن حذيفة، بلفظ: «إن وليتموها علياً فهاد مهتد يقيمكم علي صراط مستقيم».

زيد بن الحباب، حدّثنا فضيل بن مرزوق الأغرّ الرقاشي، أخبرنا أبو إسحاق، عن زيد بن يثيع، عن علي، قال: قال رسول الله صلي الله عليه و سلم:

إن تولّوا عليّاً تجدوه هادياً مهدياً يسلك بكم الطريق. (1)

21168. الحاكم: حدّثنا أبو العباس محمّد بن يعقوب، حدّثنا الحسن بن علي بن عفّان.

وأخبرني محمّد بن عبد الله الجوهري، حدّثنا أحمد بن إسحاق بن خزيمه، حدّثنا الحسن بن علي بن عفّان العامري، حدّثنا زيد بن الحباب، حدّثنا فضيل بن مرزوق الرؤاسي، حدّثنا أبو إسحاق، عن زيد بن يثيع، عن علي رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلي الله عليه و سلم:

... إن تولّوا عليّاً تجدوه هادياً مهدياً يسلك بكم الطريق... (2)

21169. البزار: حدّثنا حفص بن عمرو الربالي، قال: أنبأنا زيد بن الحباب، قال: أنبأنا فضيل بن مرزوق، عن أبي إسحاق، عن زيد بن يثيع، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلي الله عليه و سلم:

... إن تولّوا عليّاً تجدوه هادياً مهدياً يسلك بكم الصراط المستقيم، ولن تفعلوا. (3)

21170. الحسكاني: أخبرنا محمّد بن عبد الله بن أحمد، قال: حدّثنا محمّد بن أحمد بن محمّد بن علي، قال: حدّثنا عبدالعزيز بن يحيي بن أحمد بن عيسى، قال: حدّثني المغيرة بن محمّد، قال: حدّثني إبراهيم بن محمّد بن عبدالرحمان الأزدي - سنة ستّ عشرة ومئتين -، قال: حدّثنا قيس بن الربيع ومنصور بن أبي الأسود، عن الأعمش، عن المنهال بن عمرو، عن عبّاد بن عبد الله، قال:

ص: 567

1- (1) رواه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق 42/421، ترجمة علي بن أبي طالب (4933)، بإسناده عن الشاشي، واللفظ له، و

235/44، ترجمة عمر بن الخطّاب (5206)، بإسناده عن ابن الأعرابي، من طريق زاهر بن طاهر.

2- (2) المستدرک 70/3 (4434).

3- (3) البحر الزخّار 32/3-33 (783).

قال علي: ما نزلت من القرآن آية إلا وقد علمت فيمن نزلت. قيل: فما نزل فيك؟ فقال: لولا أنكم سألتموني ما أخبرتكم؛ نزلت في هذه الآية: (إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ وَ لِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ)، فرسول الله المنذر، وأنا الهادي إلي ما جاء به. (1)

21171. ابن الأعرابي: حدّثنا أبو سعيد [عبد الرحمان محمّد بن منصور] الحارثي، حدّثنا حسين بن حسن الأشقر، حدّثنا منصور بن أبي الأسود، عن الأعمش، عن المنهال، عن عبّاد بن عبد الله:

عن علي، قال: (إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ وَ لِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ)، قال علي: رسول الله صلي الله عليه وسلم المنذر وأنا الهادي. (2)

21172. ابن السّمّاك: حدّثنا عبد الرحمان بن محمّد بن منصور الحارثي، حدّثنا حسين بن حسن الأشقر، حدّثنا منصور بن أبي الأسود، عن الأعمش، عن المنهال بن عمرو، عن عبّاد بن عبد الله الأسدي:

عن علي: (إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ وَ لِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ)، قال علي: رسول الله صلي الله عليه وسلم المنذر وأنا الهادي. (3)

21173. عثمان بن أبي شيبة: حدّثنا المطّلب بن زياد، عن السّدي، عن عبد خير:

عن علي في قول الله - عزّ وجلّ - : (إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ وَ لِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ)، قال: رسول الله صلي الله عليه وسلم المنذر والهادي علي. (4)

21174. عثمان بن أبي شيبة: حدّثنا المطّلب بن زياد، عن السّدي، عن عبد خير:

ص: 568

1- (1) شواهد التنزيل 462/1-463(413).

2- (2) المعجم 964/3(2047)، وفيه: «حسين بن علي الأشقر»، فصوّبناه حسب ترجمته وسائر الروايات.

3- (3) عنه الحاكم في المستدرک 129/3-130(4646).

4- (4) عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 359/42، ترجمة علي بن أبي طالب (4933)، من طريق ابن القزويني.

عن علي رضي الله عنه في قوله - عز وجل - : (إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ وَ لِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ) , قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: المنذر أنا، والهادي رجل من بني هاشم. (1)

21175. عثمان بن أبي شيبة: حدّثنا مَطْلَب بن زياد الأسدي، عن السّدي، عن عبدخير:

عن علي في قوله: (إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ وَ لِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ) ، قال: رسول الله صلى الله عليه وآله المنذر، والهادي رجل من بني هاشم. (2)

21176. القطيعي: حدّثنا محمّد بن إسحاق المسوحي، قال: حدّثنا إبراهيم، حدّثنا عبدالله بن صالح، قال: حدّثنا المَطْلَب، قال: حدّثنا السّدي، عن عبدخير:

عن علي في قوله: (إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ) ، قال: المنذر النبيّ ، والهادي رجل من بني هاشم - يعني نفسه - . (3)

14. عمّار بن ياسر

21177. الحموي: ... عن سليم، عن عمّار بن ياسر... (4)

تقدّم حديثه مع حديث البراء بن عازب.

15. عمر بن علي

21178. ابن عساكر: أخبرنا أبو البركات عمر بن إبراهيم بن محمّد الزيدي، أخبرنا أبو الفرج الشاهد، أخبرنا أبو الحسن محمّد بن جعفر النجّار النحوي، أخبرنا أبو عبدالله محمّد بن القاسم المحاربي، حدّثنا عبّاد بن يعقوب، أخبرنا علي بن هاشم، عن محمّد بن عبيدالله بن

ص: 569

1- (1) عنه الثعلبي بإسنادين إليه في الكشف والبيان ق 72، مخطوطة إسكوريال مدريد بأسبانيا.

2- (2) عنه الحسكاني بثلاثة أسانيد إليه في شواهد التنزيل 458/1-460(410) و(411).

3- (3) عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل 461/1(412)، واللفظ له، والثعلبي في الكشف والبيان ق 72، مخطوطة إسكوريال مدريد بأسبانيا.

4- (4) فرائد السمطين 312/1-316(250).

أبي رافع، عن عون بن عبيدالله، عن أبي جعفر وعن عمر بن علي، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم:

إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى عَهْدَ إِلَيَّ فِي عَهْدِي، قُلْتُ: رَبِّ بَيْنَهُ لِي، قَالَ: اسْمِعْ يَا مُحَمَّدُ، قَالَ: إِنَّ عَلِيًّا رَايَةَ الْهَدْيِ بَعْدِي، وَإِمَامَ أَوْلِيَائِي، وَنُورَ مَنْ أَطَاعَنِي....(1)

16. مجاهد

21179. خيثمة: حدّثنا إبراهيم بن سليمان بن حزارة، حدّثنا الحسن بن الحسين الأنصاري، حدّثنا علي بن القاسم:

عن ابن مجاهد، عن أبيه... وفي قوله تعالى: (إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ)، قال: الهادي علي بن أبي طالب.(2)

21180. الحسكاني: أخبرنا السيّد أبو منصور ظفر بن محمد الحسيني، قال: حدّثنا ابن ماتي، قال: حدّثنا الحبري، قال: حدّثنا حسن بن الحسين العرني، قال: حدّثنا علي بن القاسم:

عن عبد الوهّاب بن مجاهد، عن أبيه في قول الله - عزّ وجلّ -: (إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ)، قال: محمد المنذر، وعلي الهادي.(3)

17. محمد بن علي الباقر عليهما السلام

21181. الحسكاني: فرات بن إبراهيم الكوفي(4) قال: حدّثني حسين بن سعيد، قال: حدّثنا هشام بن يونس، قال: حدّثنا حنّان بن سدير، قال: حدّثنا سالم، عن أبان بن تغلب، قال:

قلت لأبي جعفر محمد بن علي: قول الله تعالى: (وَعَلَامَاتٍ وَبِالنَّجْمِ هُمْ يَهْتَدُونَ)، قال: النجم محمد، و(وَعَلَامَاتٍ) الأوصياء عليهم السلام.(5)

ص:570

1- (1) تاريخ مدينة دمشق 270/42، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

2- (2) عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 359/42، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

3- (3) شواهد التنزيل 466/1 (416).

4- (4) تفسير فرات الكوفي ص 233 (312).

5- (5) شواهد التنزيل 499/1 (454).

21182. الحسكاني: أخبرنا محمد بن عبدالله بن أحمد، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد المفيد، قال: حدّثنا عبدالعزيز بن يحيى بن أحمد، قال: حدّثني محمد بن عبدالرحمان بن الفضل، قال: حدّثني جعفر بن الحسين، قال: حدّثني محمد بن يزيد، عن أبيه، قال:

سألت أبا جعفر عن قوله تعالى: (وَإِلَّا نَجْمُهُمْ يَهْتَادُونَ) ، قال: النجم علي. (1)

18. المقداد بن الأسود

21183. الحموي: ... عن سليم، عن المقداد.... (2)

تقدّم حديثه مع حديث البراء بن عازب.

19. أبو هريرة

21184. ابن مؤمن: حدّثنا محمد بن الطيب السامري - بها - ، قال: حدّثنا إبراهيم بن فهد، قال: حدّثنا الحكم بن أسلم، قال: حدّثنا شعبة، عن قتادة، عن سعيد بن المسيّب:

عن أبي هريرة في قوله تعالى: (إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ) ، يعني رسول الله صلي الله عليه وآله، وفي قوله: (وَ لِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ) ، قال: سألت عنها رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم فقال: إن هادي هذه الأمة علي بن أبي طالب. (3)

21185. أبو معشر: عن المقبري، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم:

ليلة اسري بي إلي السماء سمعت نداء من تحت العرش أنّ عليّاً راية الهدى، وحبيب من يؤمن بي، بلغ عليّاً [ذلك].

فلما نزل النبي أنسي (4) ذلك، فأنزل الله - جلّ وعلا - [عليه]: (يا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ إِنَّ

ص: 571

1- (1) شواهد التنزيل 499/1 (453).

2- (2) فرائد السمطين 312/1-316 (250).

3- (3) عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل 455/1-456 (406).

4- (4) كذا في الأصل، ولعلّ «أسرّ» أنسب بالمقام، كما في الحديث التالي عن الحسكاني.

اللَّهِ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ (1). (1).

21186. أبو معشر: عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة، عن النبي صلي الله عليه وسلم، قال:

لَمَّا اسرى بي إلى السماء سمعت [نداء من] تحت العرش أن علياً راية الهدى وحيب من يؤمن بي، بلغ يا محمد.

قال: فلَمَّا نزل النبي صلي الله عليه وآله أسر ذلك، فأنزل الله - عز وجل - : (يا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ) في علي بن أبي طالب، (وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ) . (2).

20. يعلي بن مروة

21187. الحسكاني: أخبرنا الحاكم الوالد، قال: أخبرنا أبو حفص، قال: حدّثنا أحمد بن محمد بن سعيد وعمر بن الحسن، قالوا: أخبرنا أحمد بن الحسن.

وأخبرنا أبو بكر بن أبي الحسن الحافظ أن عمر بن الحسن بن علي بن مالك أخبرهم، قال: حدّثنا أحمد بن الحسن الخراز، قال: حدّثنا أبي، قال: حدّثنا حصين بن مخارق، عن حمزة الزيّات، عن عمر بن عبد الله بن يعلي بن مروة، عن أبيه، عن جدّه، قال:

قرأ رسول الله صلي الله عليه وسلم: (إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ وَلكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ) ، فقال: أنا المنذر، وعلي الهادي. لفظاً واحداً. (3).

21. ما ورد مرسلأ

21188. الإسكافي: ... مع روايتكم المشهورة عن النبي صلي الله عليه وسلم أنه قال:

ص: 572

1- (2) عنه الحموي بإسناده إليه في فرائد السمطين 158/1 (120).

2- (3) عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل 294/1-295 (247).

3- (4) شواهد التنزيل 458/1 (409).

... إن وليتموها علياً يهدكم طريق الحق ويسلك بكم المحجة البيضاء. (1)

3. أنه عليه السلام نور الهداية

برواية:

1. جابر بن عبدالله - 3. علي بن أبي طالب عليه السلام

2. عبدالله بن عباس - 4. محمد بن علي الباقر عليهما السلام

1. جابر بن عبدالله

21189. الحسكاني: أخبرنا محمد بن عبدالله الصوفي، أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد الحافظ، حدّثنا عبدالعزيز، قال: حدّثني محمد بن زكريا، حدّثنا محمد بن عيسى، حدّثنا شعيب بن واقد، قال: سمعت الحسين بن زيد يحدث عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر بن عبدالله:

عن النبي صلي الله عليه وآله وسلم في قول الله تعالى: (يُؤْتِكُمْ كَفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِهِ) قال: الحسن والحسين، (وَيَجْعَلْ لَكُمْ نُورًا تَمْشُونَ بِهِ) (2) قال: علي بن أبي طالب عليهم السلام. (2)

2. عبدالله بن عباس

21190. الحسكاني: فرات بن إبراهيم الكوفي (3) قال: حدّثني جعفر بن محمد الفزاري، حدّثنا محمد بن مروان، قال: حدّثني علي بن هلال الأحمسي، عن عبيد بن عبدالرحمان التيمي، عن محمد بن مروان، عن الكلبي، عن أبي صالح:

عن ابن عباس في قول الله تعالى: (يُؤْتِكُمْ كَفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِهِ) قال: الحسن

ص: 573

-
- 1- (1) المعيار والموازنة ص 36، ذكر أصناف المخالفين والمعاندين للإمام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام.
2- (3) شواهد التنزيل 360/2-361 (952).
3- (4) تفسير فرات الكوفي ص 468 (612).

والحسين، (وَيَجْعَلُ لَكُمْ نُورًا تَمْشُونَ بِهِ) قال: علي بن أبي طالب عليهم السلام. (1)

3. علي بن أبي طالب عليه السلام

21191. محمد بن فضيل: حدّثني غالب الجهني، عن أبي جعفر محمد بن علي، عن أبيه، عن جدّه، قال: قال علي عليه السلام: قال النبيّ صلي الله عليه و سلم:

لَمَّا اسْرِي بِي إِلَى السَّمَاءِ ثُمَّ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى السَّمَاءِ إِلَى سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى وَقَفْتُ بَيْنَ يَدَيْ رَبِّي - عَزَّ وَجَلَّ - فَقَالَ لِي: يَا مُحَمَّدُ. قُلْتَ: لَبَيْكَ وَسَعْدِيكَ. قَالَ: قَدْ بَلَوْتُ خَلْقِي فَأَيُّهُمْ رَأَيْتَ أَطْوَعَ لَكَ؟ قَالَ: قُلْتَ: رَبِّي عَلِيًّا.

قال: صدقت يا محمد، فهل اتّخذت لنفسك خليفة يؤدّي عنك، يعلم عبادي من كتابي ما لا يعلمون؟ قال: قلت: يا ربّ، اختر لي، فإنّ خيرتك خيرتي.

قال: اخترت لك عليّاً فاتّخذته خليفة ووصياً، ونحلته علمي وحلمي، وهو أمير المؤمنين حقّاً، لم ينلها أحد قبله، وليست لأحد بعده، يا محمد، علي راية الهدى، وإمام من أطاعني، ونور أوليائي.... (2)

4. محمد بن علي الباقر عليهما السلام

21192. السبيعي: حدّثنا علي بن العباس المقانعي، حدّثنا جعفر بن محمد بن الحسين، حدّثنا إبراهيم بن محمد بن أبي شعيب، عن جابر:

عن أبي جعفر في قوله: (يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِهِ) قال: الحسن والحسين، (وَيَجْعَلُ لَكُمْ نُورًا تَمْشُونَ بِهِ) قال: إمام عدل تأتمون به؛ علي بن أبي طالب عليه السلام. (3)

21193. الحسكاني: أخبرنا محمد بن عبدالله بن أحمد الصوفي، أخبرنا محمد

ص: 574

1- (1) شواهد التنزيل 360/2 (951).

2- (2) عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص 303-304 (299)، من طريق الحفّار. وللحديث طرق أخرى، راجع ما تقدّم آنفاً في عنوان: «أنّه عليه السلام راية الهدى، والهادي المهدي، وغاية الهدى».

3- (3) عنه الحسكاني في شواهد التنزيل 361/2 (953).

بن أحمد بن محمد الحافظ ، حدّثنا عبدالعزيز بن يحيى بن أحمد بن عيسى، قال: حدّثني أحمد بن عمّار، حدّثنا القاسم بن أبي شيبه، حدّثنا عبدالله بن واصل، عن سعد بن طريف:

عن أبي جعفر في قوله تعالى: (يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَ آمِنُوا بِرَسُولِهِ يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِهِ وَيَجْعَلْ لَكُمْ نُورًا تَمْشُونَ بِهِ) 1، قال: من تمسك بولاية عليّ فله نور. (1)

4. أنه عليه السلام الدليل على الله، أو دليل الناس

برواية:

1. البراء بن عازب - 5. سلمان الفارسي

2. خزيمه ذي الشهادتين - 6. عمّار بن ياسر

3. أبي ذرّ الغفاري - 7. المقداد بن الأسود

4. زيد بن أرقم

1. البراء بن عازب

21194. الحموي: أنبأني السيّد النسابة جلال الدين عبدالحميد بن فخار بن معد بن فخار الموسوي رحمه الله، قال: أنبأنا والدي السيّد شمس الدين شيخ الشرف فخار الموسوي رحمه الله - إجازة -، بروايته عن شاذان بن جبرئيل القمي، عن جعفر بن محمد الدورستي، عن أبيه، عن أبي جعفر محمد بن علي بن بابويه القمي (2)، قال: حدّثنا أبي [و] محمد بن الحسن - رضي الله عنهما -، قال: حدّثنا سعد بن عبدالله، قال: حدّثنا يعقوب بن يزيد، عن حمّاد بن عيسى، عن عمر بن اذينة، عن أبان بن أبي عيّاش، عن سليم بن قيس الهلالي (3)، قال:

ص: 575

1- (2) شواهد التنزيل 361/2 (954).

2- (3) كمال الدين ص 277، الباب 24 (25).

3- (4) كتاب سليم بن قيس ص 200، في حديث طويل.

رأيت علياً عليه السلام في مسجد رسول الله صلي الله عليه و سلم في خلافة عثمان رضي الله عنه وجماعة يتحدثون ويتذكرون العلم والفقهاء، فذكروا قريشاً وفضلها وسوابقها وهجرتها وما قال فيها رسول الله صلي الله عليه و سلم من الفضل....

فقام زيد بن أرقم والبراء بن عازب وسلمان وأبوذرّ والمقداد وعمّار فقالوا: نشهد لقد حفظنا قول النبي صلي الله عليه و سلم وهو قائم علي المنبر وأنت [يا علي] إلي جنبه وهو يقول:

... أيها الناس، قد بينت لكم مفزعكم بعدي وإمامكم ودليلكم وهاديكم، وهو أخي علي بن أبي طالب، وهو فيكم بمنزلة فيكم، فقد آدوه دينكم، وأطيعوه في جميع أموركم، فإنّ عنده جميع ما علّمني الله من علمه وحكمته، فسلوه وتعلّموا منه ومن أوصيائه بعده، ولا تعلّموهم، ولا تتقدّموهم، ولا تخلفوا عنهم، فإنّهم مع الحقّ والحقّ معهم لا يزيّلوه ولا يزيّلهم. ثمّ جلسوا. (1)

2. خزيمة ذو الشهادتين

21195. الأنباري: أنشدنا أحمد بن عبيد [بن ناصح] لخزيمة بن ثابت الأنصاري ذي الشهادتين يمدح علي بن أبي طالب فسطع رسول الله صلي الله عليه و آلّه به وجهه:

ويلكم إنّه الدليل علي ال - - له وداعيه للهدى وأمينه

وابن عمّ النبيّ قد علم الناس جميعاً وصنوه وخدينه

كلّ خير يزينهم هو فيه وله دونهم خصال تزيه

ثمّ ويل لمن يبارز في الروع إذا ضمتّ الحسام يمينه

ثمّ نادي أنا أبو الحسن القرم فلا بدّ أن يطيح قرينه (2)

7-3. أبوذرّ الغفاري وزيد بن أرقم وسلمان الفارسي وعمّار بن ياسر والمقداد بن الأسود

21196. الحموي: ... عن سليم، عن أبي ذرّ وزيد بن أرقم وسلمان وعمّار والمقداد... (3)

ص: 576

1- (1) فرائد السمطين 312/1-316(250).

2- (2) عنه ابن المغازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص 455-456(444)، من طريق ابن الخالة، ثمّ ابن الأنباري.

3- (3) فرائد السمطين 312/1-316(250).

تقدّمت روايتهم مع رواية البراء بن عازب.

5. أنه عليه السلام لا يبعد الناس عن هدي ولا يدخلهم في ضلالة

برواية:

1. أنس بن مالك - 5. زياد بن مطرف
2. أبي أيوب الأنصاري - 6. زيد بن أرقم
3. حذيفة بن اليمان - 7. عائشة
4. الحسن بن علي عليهما السلام - 8. عمر بن الخطاب

1. أنس بن مالك

21197. عبدالرزاق: عن حمّاد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس، قال:

كان النبيّ صلي الله عليه وسلم إذا أراد أن يشهد علياً في موطنٍ أو مشهدٍ علا علي راحلته وأمر الناس أن ينخفصوا دونه، وأنّ رسول الله صلي الله عليه وسلم شهر علياً يوم خيبر فقال: ... يا أيها الناس امتحنوا أولادكم بحبّه، فإنّ علياً لا يدعوا إلي ضلالة، ولا يبعد عن هدي، فمن أحبّه فهو منكم، ومن أبغضه فليس منكم. (1)

2. أبوأيوب الأنصاري

21198. ابن مردويه: حدّثنا علي بن إبراهيم بن حمّاد، قال: حدّثنا إسماعيل بن محمّد بن دينار، قال: حدّثنا الحسن بن الحسين العبدي، قال: حدّثنا الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة والأسود، قال:

أتينا أباأيوب الأنصاري فقلنا له: يا أباأيوب، إنّ الله تعالي أكرمك بنبيّه صلي الله عليه وسلم فيا لك من فضيلة من الله فضّلك بها! أخبرنا بمخرجك مع علي عليه السلام تقاتل أهل لا إله إلا الله؟ فقال أبوأيوب: فإني أقسم لكم بالله لقد كان رسول الله صلي الله عليه وسلم معي في هذا البيت الذي أنتم فيه معي

ص: 577

وما في البيت غير رسول الله صلي الله عليه و سلم وعلي جالس عن يمينه وأنا جالس عن يساره وأنس قائم بين يديه إذ حرّك الباب، فقال رسول الله صلي الله عليه و سلم: [يا أنس]، افتح لعمّار الطيّب المطيّب. ففتح أنس الباب ودخل عمّار، فسلم علي رسول الله صلي الله عليه و سلم فرحّب به، ثم قال لعمّار: إنّه سيكون في أمّتي [من] بعدي هنات حتّي يختلف السيف فيما بينهم وحتّي يقتل بعضهم بعضاً، وحتّي يبرأ بعضهم من بعض، فإذا رأيت ذلك فعليك بهذا الأصلع عن يميني - يعني علي بن أبي طالب -، فإن سلك الناس كلّهم وادياً وسلك علي وادياً فاسلك وادي علي بن أبي طالب عليه السلام واخلّ عن الناس.

يا عمّار، إنّ عليّاً لا يرّدك عن هدي، ولا يدلّك علي ردي.

يا عمّار، طاعة علي طاعتي، وطاعتي طاعة الله - عزّ وجلّ - (1).

21199. المطيري: حدّثنا أحمد بن عبدالله المؤدّب - بسرّ من رأي -، حدّثنا المعلّي بن عبدالرحمان - ببغداد -، حدّثنا شريك، عن سليمان بن مهران الأعمش، قال: حدّثنا إبراهيم، عن علقمة والأسود، قال:

أتينا أبا أيّوب الأنصاري عند منصرفه من صفّين، فقلنا له: يا أبا أيّوب، إنّ الله أكرمك بنزول محمّد صلي الله عليه و سلم وبمجيء ناقته تفضلاً من الله وإكراماً لك حتّي أناخت ببابك دون الناس، ثمّ جئت بسيفك علي عاتقك تضرب به أهل لا إله إلاّ الله؟

فقال: ... وسمعت رسول الله صلي الله عليه و سلم يقول لعمّار: يا عمّار، تقتلك الفئة الباغية، وأنت إذ ذاك مع الحقّ والحقّ معك، يا عمّار بن ياسر، إن رأيت عليّاً قد سلك وادياً وسلك الناس وادياً غيره فاسلك مع علي فإنّه لن يدليك في ردي، ولن يخرجك من هدي.... (2).

21200. الأجري: أخبرنا أبو محمّد عبدالله بن محمّد بن ناجية، قال: حدّثنا أحمد بن

ص: 578

1- (1) عنه الحموي بإسناده إليه في فرائد السمطين 1/178 (141).

2- (2) عنه الخطيب بإسناده إليه في تاريخ بغداد 13/188، ترجمة معلّي بن عبدالرحمان (7165)، ومن طريقه الجوزقاني في الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير ص 107 (174).

يحيي الصوفي، قال: حدّثنا حسين بن الحسن الأشقر، قال: حدّثنا شالح، عن علي بن الحكم العبيدي، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة بن قيس والأسود بن يزيد، قالوا:

أتينا أبا أيوب الأنصاري فقلنا له: إنّ الله - عزّ وجلّ - أكرمك بمحمّد صلي الله عليه و سلم، إذ أوحى إلي راحلته فبركت علي بابك، فكان رسول الله صلي الله عليه و سلم ضيفك، فضيلة فضلك الله - عزّ وجلّ - بها، ثمّ خرجت تقاتل مع علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

قال: مرحباً بكما وأهلاً، إنّني أقسم لكما بالله، لقد كان رسول الله صلي الله عليه و سلم في هذا البيت الذي أنتم فيه، وما في البيت غير رسول الله صلي الله عليه و سلم، وعلي رضي الله عنه جالس عن يمينه وأنا قائم بين يديه، إذ حرّك الباب، فقال رسول الله صلي الله عليه و سلم: يا أنس، انظر من الباب؟ فخرج فنظر ورجع فقال: هذا عمّار بن ياسر.

قال أبو أيوب: فسمعت رسول الله صلي الله عليه و سلم يقول: يا أنس، افتح لعمّار الطيب المطيب. ففتح أنس الباب، فدخل عمّار، فسلم علي رسول الله صلي الله عليه و سلم، فردّ عليه السلام ورحّب به، وقال: يا عمّار: إنّ ستكون في امتي بعدي هنات واختلاف، حتّي يختلف السيف بينهم، حتّي يقتل بعضهم بعضاً، ويتبرأ بعضهم من بعض، فإذا رأيت ذلك فعليك بهذا الذي عن يميني - يعني علياً رضي الله عنه -، وإن سلك كلّهم وادياً وسلك علي وادياً فاسلك وادي علي واخلّ الناس طراً.

يا عمّار: إنّ علياً لا يرّدك عن هدي.

يا عمّار: إنّ طاعة علي طاعتي، وطاعتي من طاعة الله - عزّ وجلّ - (1).

21201. الخوارزمي: روي السيّد أبو طالب بإسناده عن علقمة والأسود، قالوا:

أتينا أبا أيوب الأنصاري فقلنا: يا أبا أيوب، إنّ الله أكرمك بنبيّه صلي الله عليه و آله إذ أوحى إلي راحلته فبركت علي بابك، وكان رسول الله صلي الله عليه و آله ضيفاً لك، فضيلة الله فضلك بها، فأخبرنا عن مخرجك مع علي بن أبي طالب عليه السلام.

ص: 579

1- (1) الشريعة 2092/4-2093 (1584)، كما عنه ابن البطريق في العمدة ص 450-451 (939)، وابن طاووس في الطرائف ص 101-102 (148).

قال أبوأيوب: فإني أقسم لكما لقد كان رسول الله صلي الله عليه وآله في هذا البيت الذي أنتم فيه، وما فيه غير رسول الله صلي الله عليه وآله وعلي جالس عن يمينه، وأنا جالس عن يساره، وأنس بن مالك قائم بين يديه، إذ تحرك الباب، فقال صلي الله عليه وآله: انظر من بالباب؟ فخرج أنس فنظر فقال: هذا عمّار بن ياسر. فقال صلي الله عليه وآله: افتح لعمّار الطيب المطيب. ففتح أنس ودخل عمّار، فسلم علي رسول الله صلي الله عليه وآله، فرحب به، ثم قال لعمّار: إنّه سيكون في امّتي من بعدي هنات حتّي يختلف السيف فيما بينهم، وحتّي يقتل بعضهم بعضاً، وحتّي يبرأ بعضهم من بعض، فإذا رأيت ذلك فعليك بهذا الأصلع عن يميني علي بن أبي طالب، وإن سلك الناس كلّهم وادياً وسلك علي وادياً فاسلك وادي علي وخلّ عن الناس، إنّ عليّاً لا يرّدك عن هدي، ولا يدلّك علي ردي.

يا عمّار، طاعة علي طاعتي، وطاعتي طاعة الله. (1)

3. حذيفة بن اليمان

21202. البزار: حدّثنا أحمد بن يحيى الكوفي، قال: أخبرنا أبوغسان، قال: أخبرنا عمرو بن حريث، عن طارق بن عبدالرحمان، عن زيد بن وهب، قال:

بينما نحن حول حذيفة إذ قال: كيف أنتم وقد خرج أهل بيت نبيكم صلي الله عليه وآله وسلم في فئتين يضرب بعضكم وجوه بعض بالسيف؟ فقلنا: يا أبا عبد الله، وإنّ ذلك لكائن؟ قال: إي والذي بعث محمّداً صلي الله عليه وآله وسلم بالحقّ إنّ ذلك لكائن.

فقال بعض أصحابه: يا أبا عبد الله، فكيف نصنع إن أدركنا ذلك الزمان؟ قال: انظروا الفرقة التي تدعو إلي أمر علي رضي الله عنه فالزموها؛ فإنّها علي الهدي. (2)

4. الحسن بن علي عليهما السلام

21203. محمّد بن عثمان بن أبي شيبة: حدّثنا إبراهيم بن إسحاق الصيني، حدّثنا قيس بن الربيع، عن ليث، عن [ابن] أبي ليلى، عن الحسن بن علي رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم:

ص: 580

1- (1) المناقب ص 193-194 (232).

2- (2) البحر الزخار 236/7 (2810).

يا أنس، انطلق فادع لي سيّد العرب - يعني عليّاً -، فقالت عائشة - رضي الله عنها - : أ لست سيّد العرب ؟ قال: أنا سيّد ولد آدم، وعلي سيّد العرب.

فلما جاء علي رضي الله عنه أرسل رسول الله صلي الله عليه وسلم إلي الأنصار، فأتوه فقال لهم: يا معشر الأنصار، ألا أدلكم علي ما إن تمسكتم به لن تضلّوا بعده [أبدأ]؟ قالوا: بلي يا رسول الله.

قال: هذا علي فأحبّوه بحبي، وكرّموه (1) لكرامتي، فإنّ جبريل عليه السلام أمرني بالذي قلت لكم عن الله - عزّ وجلّ - (2).

21204. الخجندي والقضاعي: عن الحسن بن علي، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم:

ادعوا لي سيّد العرب - يعني عليّاً - . [ف -] - قالت عائشة: [أ لست] أنت سيّد العرب ؟ قال: أنا سيّد ولد آدم وعلي سيّد العرب.

[فدعوا عليّاً]، فلما جاء أرسل [إلي] الأنصار فأتوه فقال لهم: يا معشر الأنصار، أما أدلكم علي ما إن تمسكتم به لن تضلّوا بعدي أبداً؟ قالوا: بلي يا رسول الله.

قال: هذا [علي] فأحبّوه بحبي، وأكرّموه بكرامتي، فإنّ جبرئيل أخبرني بالذي قلت لكم عن الله - عزّ وجلّ - (3).

5. زياد بن مطرف

21205. الطبري: حدّثني زكريّا بن يحيى بن أبان المصري، قال: حدّثنا أحمد بن إشكاب، قال: حدّثنا يحيى بن يعلى المحاربي، عن عمّار بن رزيق الضبي، عن أبي إسحاق الهمداني، عن زياد بن مطرف، قال:

ص: 581

1- (1) في حلية الأولياء: «وأكرّمه».

2- (2) عنه الطبراني في المعجم الكبير 88/3 (2749)، وأبونعيم بإسناده إليه في حلية الأولياء 63/1، ترجمة علي بن أبي طالب (4)، وما بين المعقوفين منه، وقال: رواه أبو بشر، عن سعيد بن جبير، عن عائشة، نحوه في السؤدد مختصراً، ونحوه في ذخائر العقبى ص 70، باب فضائل علي عليه السلام، ذكر اختصاصه بسيادة العرب وحثّ الأنصار علي حبّه.

3- (3) عنهما الباعوني في جواهر المطالب 105/1، الباب الثامن عشر، في أنّه سيّد العرب....

سمعت رسول الله صلي الله عليه و سلم يقول: من أحب أن يحيي حياتي ويموت ميتتي ويدخل الجنة التي وعدني ربي قصباناً من قصبانها غرسها في جنة الخلد؛ فليتولّ علي بن أبي طالب وذريته من بعده، فإنهم لن يخرجوهم من باب هدي، ولن يدخلوهم في باب ضلالة. (1)

6. زيد بن أرقم

21206. الطبراني: حدّثنا علي بن سعيد الرازي، حدّثنا إبراهيم بن عيسى التنوخي، حدّثنا يحيى بن يعلى الأسلمي، حدّثنا عمّار بن رزيق، عن أبي إسحاق، عن زياد بن مطرف، عن زيد بن أرقم - وربما لم يذكر زيد بن أرقم -، قال: قال رسول الله صلي الله عليه و سلم:

من أحب أن يحيي حياتي ويموت موتتي ويسكن جنة الخلد التي وعدني ربي؛ فإن ربي - عز وجل - غرس قصباتها بيده؛ فليتولّ علي بن أبي طالب رضي الله عنه، فإنه لن يخرجكم من هديي، ولن يدخلكم في ضلالة. (2)

21207. الحاكم: حدّثنا بكر بن محمّد الصيرفي - بمرو -، حدّثنا إسحاق، حدّثنا القاسم بن أبي شيبه، حدّثنا يحيى بن يعلى الأسلمي، حدّثنا عمّار بن رزيق، عن أبي إسحاق، عن زياد بن مطرف، عن زيد بن أرقم رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلي الله عليه و سلم:

من يريد أن يحيي حياتي ويموت موتي ويسكن جنة الخلد التي وعدني ربي فليتولّ علي بن أبي طالب، فإنه لن يخرجكم من هدي، ولن يدخلكم في ضلالة. (3)

21208. ابن شاذان: حدّثنا أبوسهل أحمد بن محمّد بن عبدالله بن زياد القطان - إملاء -، حدّثنا إبراهيم بن إسحاق السراج، حدّثنا يحيى بن عبدالحميد الحماني، حدّثنا أبوالمحيّة يحيى بن يعلى.

ص: 582

1- (1) المنتخب من ذيل المذيّل - المطبوع في آخر تاريخ الطبري - 589/11، ترجمة زياد بن مطرف. وسيأتي في حديث الطبراني بإسناده عن زياد بن مطرف، عن زيد بن أرقم، قال: وربما لم يذكر زيد بن أرقم.

2- (2) المعجم الكبير 194/5 (5067).

3- (3) المستدرک 139/3 (4642).

وأخبرنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي، حدّثني إسحاق بن الحسن، حدّثنا قاسم بن أبي شيبه، حدّثنا يحيى بن يعلى الأسلمي، كلاهما عن عمّار بن رزيق، عن أبي إسحاق، عن زياد بن مطرف، عن زيد بن أرقم، قال: قال رسول الله صلي الله عليه و سلم:

من أحبّ أن يحيي حياتي ويموت ميتتي ويسكن جنة الخلد التي وعدني ربّي؛ فإنّ ربي تعالي غرس قضبانها بيده؛ فليتولّ علي بن أبي طالب، فإنّه لن يخرجكم من هدي، ولن يدخلكم في ضلالة. (1)

21209. ابن المغازلي: أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان - سنة أربعين وأربعمئة -، قال: حدّثنا أبو محمد عبيد الله بن محمد بن عابد الخلال، حدّثنا عمرو بن حمّاد بن طلحة القنّاد، حدّثنا إسحاق بن إبراهيم السبيعي، عن معروف بن خربوذ، عن أبي جعفر محمد بن علي، عن زيد بن أرقم، قال:

كنا جلوساً بين يدي النبي صلي الله عليه و سلم فقال: ألا أدلّكم علي من إذا استرشدتموه لن تضلّوا ولن تهلكوا؟ قالوا: بلي يا رسول الله. قال: هو هذا - وأشار إلي علي بن أبي طالب عليه السلام -.

ثمّ قال: وأخوه ووازره وصدقوه وأنصحوه، فإنّ جبريل أخبرني بما قلت لكم. (2)

7. عائشة

21210. أبو نعيم: رواه أبو بشر، عن سعيد بن جبير، عن عائشة، نحوه في السؤدد مختصراً. (3)

8. عمر بن الخطّاب

21211. الطبراني: عن عمر بن الخطّاب رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلي الله عليه و سلم:

ما اكتسب مكتسب مثل فضل علي يهدي صاحبه إلي الهدى ويردده عن الردي. (4)

ص: 583

1- (1) عنه الخطيب في تالي تلخيص المشابه 417/2-419(250)، ثمّ قال: اللفظ لحديث أبي سهل بن زياد.

2- (2) مناقب أهل البيت ص 313 (297).

3- (3) حلية الأولياء 63/1، ترجمة علي بن أبي طالب (4)، ذيل رواية الحسن بن علي عليهما السلام، وقد تقدّمت في موضعها.

4- (4) عنه المحبّ الطبري في ذخائر العقبى ص 61، باب فضائل علي عليه السلام، ذكر أنّه ما اكتسب مكتسب مثل فضله.

6. أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِعَلِيٍّ الطَّرِيقَ الْوَاضِحَ، وَمَا ضَلَّ وَلَا ضَلَّ بِهِ

برواية:

1. علي بن أبي طالب عليه السلام - 2. ميمونة بنت الحارث

1. علي بن أبي طالب عليه السلام

21212. ابن أبي غرزة: أخبرنا علي بن قادم، قال: أخبرنا أسباط بن نصر به لفظاً سواً. (1)

21213. الحسن بن سفيان: حدّثنا القاسم بن خليفة، قال: حدّثنا علي بن قادم، عن أسباط بن نصر، عن جابر، عن عبدالله بن نجّي، قال: قال علي:

والله ما كذبت ولا كذبت، ولا شككت، ولا نسيت ما عهد إليّ، وإني لعليّ بيّنة من ربّي بيّنها لنبيّه وبينها لي، وإني لعليّ الطريق الواضح ألقطه لقطاً. (2)

21214. ابن المغازلي: حدّثنا الحسن بن أحمد بن موسى الغندجاني، حدّثنا عبدالقاهر بن محمّد بن محمّد بن عترة - بيّاع السفط بالموصل، ببغداد -، حدّثنا أبوهارون موسى بن محمّد بن هارون بن يعقوب بن إبراهيم بن مسعود بن الربيع الأنصاري الزرقي، حدّثنا جعفر بن بريق، [حدّثنا سعيد بن محمّد الجرمي]، أخبرنا أبوتميلة، حدّثنا أبوحمزة، عن جابر، عن عبدالله [بن نجّي]، قال:

سمعت عليّاً عليه السلام يقول: صلّيت مع رسول الله صلي الله عليه وآله ثلاث سنين قبل أن يصلّي معه أحد من الناس، وسمعته يقول: إنّ ممّا عهد إليّ رسول الله صلي الله عليه وآله أنّه لا يحبّني كافر، ولا يبغضني مؤمن، أما والله ما كذبت ولا كذبت، ولا ضللت ولا ضلّ بي. (3)

21215. ابن عساكر: أخبرنا أبوالقاسم ابن السمرقندي، أخبرنا عاصم بن الحسن،

ص: 584

1- (1) عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل 433/1 (380). وقوله: «به»، إشارة إلى الحديث التالي هنا.

2- (2) عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل 432/1-433 (379).

3- (3) مناقب أهل البيت ص 266-267 (233).

أخبرنا أبو عمر ابن مهدي، أخبرنا أبو العباس ابن عقدة، حدّثنا أحمد بن يحيى الصوفي، حدّثنا عبدالرحمان بن شريك، حدّثنا أبي، حدّثنا جابر، عن عبدالله بن نجّي، قال:

سمعت علي بن أبي طالب يقول: صلّيت مع رسول الله صلي الله عليه وسلم قبل أن يصلّي معه أحد من الناس ثلاث سنين، وكان ممّا عهد إليّ أن لا يبغضني مؤمن، ولا يحبّني كافر - أو منافق -، والله ما كذبت ولا كذبت، ولا ضللت ولا ضلّ بي، ولا نسيت ما عهد إليّ. (1)

21216. ابن عدي: حدّثنا أحمد بن الحسن السكوني الكوفي، حدّثنا أحمد بن بديل، حدّثنا مفضّل - يعني ابن صالح -، حدّثنا جابر بن يزيد الجعفي، عن عبدالله بن نجّي، قال:

سمعت عليّاً علي المنبر يقول: والله ما كذبت ولا كذبت، ولا ضللت، ولا ضلّ بي، ولا نسيت ما عهد إليّ، وإني لعلي بيّنة من ربّي بيّنها لنيّه عليه السلام فبيّنها لي، وإني لعلي الطريق الواضح ألقطه لقطاً. (2)

21217. العقيلي: حدّثنا أحمد بن داوود وزكريّا بن يحيى، قال: حدّثنا أحمد بن بديل، قال: حدّثنا المفضّل بن صالح، عن جابر، عن عبدالله بن نجّي، قال:

سمعت عليّاً رضي الله عنه يقول: ما ضللت، ولا ضلّ بي، وما نسيت ما عهد إليّ، وإني لعلي بيّنة من ربّي بيّنها لنيّه صلي الله عليه وسلم، وبيّنها إليّ، وإني لعلي الطريق. (3)

21218. أبو يعلى: حدّثنا إسماعيل بن موسى، حدّثنا الربيع بن سهل الفزاري، حدّثني سعيد بن عبيد، عن علي بن ربيعة، قال:

سمعت عليّاً علي المنبر، وأتاه رجل فقال: يا أمير المؤمنين، ما لي أراك تستحيل الناس

ص: 585

1- (1) تاريخ مدينة دمشق 33/42، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

2- (2) الكامل 234/4-235 ترجمة عبدالله بن نجّي الحضرمي (1058/91)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 396/42، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

3- (3) الضعفاء 312/2، ترجمة عبدالله بن نجّي (896)، وعنه المتّقي في كنز العمّال 164/13 (36499)، والحسكاني في شواهد التنزيل 431/1-432 (378).

استحالة الرجل إبله، أبعهد من رسول الله صلي الله عليه وسلم، أو شيئاً رأيته؟

قال: والله ما كذبت ولا كذبت، ولا ضللت ولا ضلّ بي، بل عهد من رسول الله صلي الله عليه وسلم عهده إليّ، وقد خاب من افتري. (1)

21219. البزار: عن علي بن ربيعة، قال:

سمعت علياً علي المنبر وأتاه رجل فقال: يا أمير المؤمنين، ما لي أراك تستحلّ الناس استحالة الرجل إبله؟ أبعهد من رسول الله صلي الله عليه وسلم أو شيئاً رأيته؟

قال: والله ما كذبت ولا كذبت، ولا ضللت ولا ضلّ بي، بل عهد من رسول الله صلي الله عليه وسلم عهده إليّ وقد خاب من افتري، عهد إليّ النبي صلي الله عليه وسلم أن اقاتل الناكثين والقاسطين والمارقين. (2)

21220. العقبلي: حدّثنا الحسن بن محمّد بن مصعب، حدّثنا عبّاد بن يعقوب، حدّثنا حسن بن حمّاد، حدّثنا فطر بن خليفة، عن أبي وائل، قال: قال علي عليه السلام:

والله ما ضللت ولا ضلّ بي، ولا نسيت الذي قيل لي، وإني لعلي بيّنة من ربّي، تبعني من تبعني، وتركني من تركني. (3)

21221. الإسكافي: ذكروا أنّ رجلاً قال لعلي - رضي الله عنه وعن جميع المؤمنين - عند ما اشتدّت الحرب، وبلغت [ما بلغت] من القوم: يا أمير المؤمنين، أيّ فتنة أعظم من هذه؟ إنّ البدرين يمشي بعضهم إلي بعض بالسيف!

فقال له علي رضي الله عنه: أفتنة هذه ويحك وأنا قائدها وأميرها؟! والذي أكرم محمّداً بالحقّ صلي الله عليه وسلم، ما كذبت ولا كذبت، ولا ضللت ولا ضلّ بي، ولا زلت ولا زلّ بي، وإني لعلي بيّنة من ربّي، بيّنها الله لرسوله وبيّنها رسوله صلي الله عليه وسلم لي، وليكفّرني عنّي ذنوبي ما أنا فيه من قتالهم. (4)

21222. ابن أبي الحديد: قال أبو مخنف:

وقام رجل إلي علي عليه السلام فقال: يا أمير المؤمنين، أيّ فتنة أعظم من هذه؟ إنّ البدرية ليمشي بعضها إلي بعض بالسيف!

فقال علي عليه السلام: ويحك! أ تكون فتنة أنا أميرها وقائدها؟! والذي بعث محمّداً بالحقّ وكرّم وجهه ما كذبت ولا كذبت، ولا ضللت ولا ضلّ بي، ولا زلت ولا زلّ بي، وإني لعلي بيّنة من

ص: 586

1- (1) مسند أبي يعلي 397/1 (518/258)، وعنه الهيثمي في مجمع الزوائد 135/9، كتاب المناقب، باب مناقب علي بن أبي طالب، باب الحقّ مع علي رضي الله عنه، مع اختلاف يسير، والمتّقي في كنز العمال 327/11 (31649).

2- (2) عنه المتّقي في كنز العمال 327/11 (31649).

3- (3) الضعفاء 465/3-466، ترجمة فطر بن خليفة (1521)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 534/42، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

4- (4) المعيار والموازنة ص 61، كتاب الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام إلي واليه علي البصرة عثمان بن حنيف....

رَبِّي، بَيْنَهَا اللَّهُ لِرَسُولِهِ، وَبَيْنَهَا رَسُولُهُ لِي، وَسَادَعِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا ذَنْبَ لِي، وَلَوْ كَانَ لِي ذَنْبٌ لَكَفَّرَ عَنِّي ذَنْبِي مَا أَنَا فِيهِ مِنْ قَتَالِهِمْ. (1)

2. ميمونة بنت الحارث

21223. ابن أبي شيبه: حدّثنا حمد بن عبدالرحمان، عن أبيه، عن أبي إسحاق، عن جدّته ميمونة، قال - [ت]:

لَمَّا كَانَتِ الْفِرْقَةُ قَبِيلَ لَمِيمُونَةَ ابْنَةَ الْحَارِثِ: يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ، فَقَالَتْ: عَلَيْكُمْ يَا بَنِي أَبِي طَالِبٍ، فَوَاللَّهِ مَا ضَلَّ وَلَا ضَلَّ بِهِ. (2)

21224. الطبراني: حدّثنا الحسين بن إسحاق، حدّثنا أبو كريب، حدّثنا إبراهيم بن يوسف، عن أبيه، عن أبي إسحاق، عن جري بن سمرة، قال:

لَمَّا كَانَ بَيْنَ أَهْلِ الْبَصْرَةِ الَّذِي كَانَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ انْطَلَقَتْ حَتَّى أَتَيْتِ الْمَدِينَةَ، فَأَتَيْتِ مِيمُونَةَ بِنْتَ الْحَارِثِ، وَهِيَ مِنْ بَنِي هَالَلٍ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهَا، فَقَالَتْ: مَمَّنَ الرَّجُلُ؟ قُلْتُ: مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ.

قَالَتْ: مِنْ أَيِّ أَهْلِ الْعِرَاقِ؟ قُلْتُ: مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ.

ص: 587

1- (1) شرح نهج البلاغة 265/1، شرح الخطبة 13.

2- (2) المصنّف 375/6-376(32114).

قالت: من أيّ أهل الكوفة؟ قلت: من بني عامر.

فقالت: مرحباً قرباً علي قرب، ورحباً علي رحب، فمجيء ما جاء بك؟ قلت: كان بين علي وطلحة والزبير الذي كان، فأقبلت فبايعت علياً.
قالت: فالحق به، فوالله ما ضلّ ولا ضلّ به. حتّى قالتها ثلاثاً. (1)

7. أنه عليه السلام ما بدّل ولا بدّل به

برواية: أم سلمة

21225. الخطيب: أخبرني أبو منصور علي بن محمّد بن الحسين الدقاق، قال: قرأنا علي القاضي أبي عبدالله الحسين بن هارون الضبي، عن أبي العباس بن سعيد، حدّثني أحمد بن محمّد، حدّثني أبي، حدّثنا زيدان بن عمر - يعني ابن البحري -، حدّثني محمّد بن أبان الجدلي، عن عمّار الدهني، عن عمرة بنت أفعي، قالت:

دخلنا علي أم سلمة فذكرنا علياً فسمعتها تقول: ما بدّل ولا بدّل به حتّى قتلتموه. (2)

ص: 588

1- (1) المعجم الكبير 9/24-10(12).

2- (2) المتّق والمفترق 3/1809(1366).

تعريف مركز

بسم الله الرحمن الرحيم
هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ
الزمر: 9

عنوان المكتب المركزي
أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آباده اي، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلي، الرقم 129، الطبقة الأولى.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir

البريد الالكتروني : Info@ghbook.ir

هاتف المكتب المركزي 03134490125

هاتف المكتب في طهران 021 - 88318722

قسم البيع 09132000109 شؤون المستخدمين 09132000109.

مركز
الغمامة
اصبحان
للبحوث والتحريرات الكمبيوترية



للحصول على المكتبات الخاصة الاخرى
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم
www.Ghaemiyeh.com

www.Ghaemiyeh.net

www.Ghaemiyeh.org

www.Ghaemiyeh.ir

و للايحاء من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩

